

حليّة اللؤلؤ لبيّاء

وطبقات الأصفياء

للحافظ أبي نعيم أحمد بن عبد الله الأصفهاني
المتوفى سنة ٤٣٠ هـ

الجزء الرابع

دار الفكر
للطباعة والنشر والتوزيع

مكتبة الخانجي
القاهرة

جميع حقوق إعادة الطبع محفوظة للناشر

١٤١٦ هـ / ١٩٩٦ م



لبنان

بيروت

حارة حريك - شارع عبد النور - بريقاً: فاكس: ١١/٧٠٦١ - صرب: ١١/٧٠٦١

تلفون: ٨٣٨٣٠٥ - ٨٣٨٢٠٢ - ٨٣٨١٣٦ - فاكس: ٩٦١١٨٣٧٨٩٨ ..

دولي: ٩٦١١٨٦٠٩٦٢ .. دولي وفاكس: ٤٧٨٢٣٠٨ - ٢١٢ - ٠٠١ ..

بسم الله الرحمن الرحيم

٢٤٩ - طاوس بن كيسان

ومنهم المتفقه اليقظان ، والمتعبد المحسان ، أبو عبد الرحمن طاوس بن كيسان ، أول الطبقة من أهل اليمن ، الذين قال فيهم النبي صلى الله عليه وسلم :
الايمان يمان .

* حدثنا أحمد بن جعفر بن سلم الخثلي ثنا أحمد بن علي الأبار ثنا محمد بن عمرو بن حيان ثنا ضمرة عن ابن شاذب . قال : شهدت جنازة طاوس بمكة سنة خمس (١) ومائة فجعلوا يقولون رحم الله أبا عبد الرحمن حج أربعين حجة .
* حدثنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا عبد الرزاق قال قال أبي : مات طاوس بمكة فلم يصلوا عليه حتى بعث ابن هشام بالحرس . قال : فلقد رأيت عبد الله بن الحسن واضعا السرير على كاهله قال فلقد سقطت قلنسوة كانت عليه ومزق رداؤه من خلفه .
* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن إسحاق السراج ثنا محمد بن مسعود ثنا عبد الرزاق ثنا أبي . قال : توفي طاوس بالمزدلفة أو بمعى فلما حمل أخذ عبد الله ابن الحسن بن علي بن أبي طالب بقائمة السرير فما زايه حتى بلغ القبر .
* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا عبد الرزاق . قال : قدم طاوس مكة فقدم أمير فقيلا له : إن من فضله ومن ومن ، فلو أتيتك ؟ قال : مالى إليه حاجة . قالوا : إناف نخاف عليك . قال :
فا هو إذا كما تقولون .

(١) كذا في مع : خمس ومائة . وهو الصحيح وفي زوج خمسين

* حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا عبد الرزاق أخبرني أبي . قال : كان طاوس يصلي في غداة باردة مغيمة فر به محمد بن يوسف أخو الحجاج بن يوسف وأيوب وهو ساجد في موكبه فأمر بساج وطيلسان مرتفع فطرح عليه فلم يرفع رأسه حتى فرغ من حاجته، فلما سلم نظر فاذا الساج عليه قال فانتفض ولم ينظر إليه ومضى الى منزله .

* حدثنا عبد الله بن جعفر بن أحمد ثنا إسماعيل بن عبد الله ثنا نعيم بن حماد نا عيينة عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس . قال : إني لأظن طاووسا من أهل الجنة * حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا عبد الرحمن بن يحيى البصرى ثنا ابن عثمان ثنا معتمر عن ليث عن طاووس . قال : ما من شيء يتكلم به ابن آدم الا أحصى عليه حتى أنينه في مرضه * حدثنا عبد الله بن محمد ثنا عبد الله بن أحمد ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا الفضل بن دكين ثنا سفيان عن أمية عن داود بن شاور . قال : قال رجل لطاوس أدع الله لنا . قال : ما أجد في قلبي خشية فأدعو لك .

* حدثنا محمد بن بدر ثنا حماد بن مدرك ثنا عثمان بن طلوت ثنا عبد السلام بن هاشم عن الحسن بن أبي الحصين العنبري . قال : مر طاوس برواس قد أخرج رأسا فغشى عليه * حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا معمر بن سليمان الرقي ثنا عبد الله بن بشر : أن طاووسا اليماني كان له طريقان إلى المسجد طريق في السوق وطريق آخر فكان يأخذ في هذا يوما وفي هذا يوما فإذا مر في طريق السوق فرأى تلك الرأس المشوية لم ينمس تلك الليلة .

* حدثنا أبي ثنا أبو الحسن ثنا أحمد بن محمد بن أبان ثنا أبو بكر بن عبيد حدثني محمد بن هارون ثنا الفريابي ثنا سفيان الثوري . قال : كان طاووس يجلس في بيته فقيل له في ذلك ، فقال : حيف الائمة وفساد الناس * حدثنا سليمان ثنا إسحاق بن إبراهيم الدبري ثنا عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاووس - أو غيره - : أن رجلا كان يسير مع طاوس فسمع غرابا نعب فقال خير ، فقال،

طاوس : أى خير عند هذا أو شر ؟ لاتصحبني أو لا تمشى معي .

* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى ثنا الحميدى ثنا سفيان عن ابن طاووس عن أبيه . قال : إذا غدا الإنسان اتبعه الشيطان فإذا أتى المنزل فسلم نكص الشيطان وقال لامقيل فإذا أتى بغدائه فذكر اسم الله قال الشيطان لاغداء ولا مقيل ، فإذا دخل ولم يسلم قال الشيطان المقييل (١) فإذا أتى بالغداء ولم يذكر اسم الله قال الشيطان مقيل وغداء والعشاء مثل ذلك . وقال : إن الملائكة ليكتبون صلاة بني آدم فلان زاد فيها كذا وكذا وفلان نقص كذا وكذا وذلك في الخشوع والركوع أو قال الركوع والسجود .

* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى الحميدى ثنا سفيان . قال قلت لابن طاووس : ما كان أبوك يقول إذا ركب ؟ قال : كان يقول اللهم لك الحمد هذا من فضلك ونعمتك علينا فلك الحمد ربنا (الحمد لله (٢) الذى سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين) وكان إذا سمع الرعد يقول سبحان من سبحت له * حدثنا أحمد بن عبد الله بن دارة الكوفي ثنا عبيد بن ثابت ثنا ابن زنجويه ثنا عبد الرزاق ثنا معمر عن ابن طاووس عن أبيه . قال : لما خلقت النار طارت أفئدة الملائكة فلما خلق آدم سكنت أفئدتهم .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد حدثني أبي ثنا سفيان عن ابن أبي نجيح . قال قال مجاهد لطاوس : يا أبا عبد الرحمن ! رأيتك تصلى في الكعبة والنبي عليه السلام على بابها يقول لك : اكشف قناعك وبين قراءتك ، قال : اسكت لا يسمعن هذا منك أحد حتى تخيل إليه (٣) أنه انبسط من الحديث .

* حدثنا أبو بكر بن مالك حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثنا أبي ثنا سفيان عن ابن أبي نجيح عن أبيه . أن طاوسا قال له : أى أبا نجيح من قال وآتى الله ! خير ممن صمت وآتى الله . (٤) * حدثنا أبو بكر بن مالك قال

(١) ج : مقيل . (٢) فى مغ : سبحان الذى الخ (٣) فى المختصر : ثم تخيل وفى زج : بخيل (٤) سقط هذا الخبر من الأثرية

ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني محمد بن يزيد الكوفي ثنا ابن يمان عن مسعر عن رجل . قال : أتى طاوس رجلا في السحر فقالوا هو نائم . قال : ما كنت أرى أن أحدا ينام في السحر .

* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن اسحاق ثنا قتيبة بن سعيد ثنا سفیان بن عيينة عن هشام بن حجير عن طاووس . قال : لا يتم نسك الشاب حتى يتزوج * حدثنا محمد بن علي ثنا محمد بن الحسين بن زيادة بن الطفيل ثنا محمد بن المتوكل ثنا سفیان عن إبراهيم بن ميسرة . قال قال لي طاووس : لتنكحن أو لأقولن ما قال عمر بن الخطاب لأبي الزوائد : ما يمنعك من النكاح إلا عجز أو فجور * حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا محمد بن الحسن ابن بحر (١) ثنا عمرو بن علي قال سمعت عبد الله بن داود يقول سمعت سفیان يقول سمعت طاوسا يقول : لا يجرر دين المرء إلا حفرته .

* حدثنا أحمد بن اسحاق ثنا عبد الله بن أحمد بن اسد ثنا محمد بن النعمان ابن شباح . (٢) وحدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قالا ثنا عبد الله بن صندل ثنا فضيل بن عياض عن ليث عن طاوس . قال : حج الأبرار على الحال * حدثنا عبد الله بن محمد ثنا علي بن اسحاق ثنا حسين المروزي ثنا عبد الله بن المبارك ثنا وهيب بن ورد - أو قال ثنا عبد الجبار بن الورد حدثني داود بن شاپور . قال : قلنا لطاوس - أو قيل لطاوس - أدع بدعوات قال لا أجد لذلك خشية * حدثنا محمد بن علي ثنا أبو يعلى ثنا إبراهيم بن سعيد ثنا حجاج عن ابن جريج عن ابن طاوس عن أبيه . قال : البخل أن يبخل الإنسان بما في يديه ، والشح أن يحب الإنسان أن يكون له ما في أيدي الناس بالحرام لا يفتن * حدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن شبل ثنا أبو بكر بن أبي شعبة ثنا المحاربي عن ليث عن طاووس . قال : ألا رجل يقوم بعشر آيات من الليل فيصبح قد كتب له مائة حسنة أو أكثر من ذلك * حدثنا عمر بن أحمد بن صهر القاضى ثنا عبد الله بن زيدان ثنا أحمد بن حازم ثنا عون بن سلام

ثنا جابر بن منصور اخو اسحاق بن منصور السلولي عن عمران بن خالد الخزامي . قال : كنت عند عطاء جالسا فجاءه رجل فقال يا أبا محمد : إن طاووسا يزعم أن من صلى المشاء ثم صلى بعدها ركعتين يقرأ في الأولى تنزيل السجدة وفي الثانية تبارك الذي بيده الملك ، كتب له مثل وقوف ليلة القدر . فقال عطاء : صدق طاووس ، ما تركتها .

* أخبرنا القاضي محمد بن أحمد في كتابه ثنا محمد بن أيوب ح وحدثنا محمد بن أحمد بن ابان ثنا أبي ثنا أبو بكر بن عبيد حدثني ابراهيم الاصبهاني قال ثنا نصر بن علي ثنا ديدر (١) المرادى النجرائي . قال : قيل لطاووس إن منزلك قد استرم ، قال قد امسيت * حدثنا محمد بن علي ثنا أبو العباس بن قتيبة ثنا ابن أبي السري ثنا عبد الرزاق ثنا معمر عن ابن طاووس عن أبيه . قال : كان رجل من بني اسرائيل وكان ربما داوى المجانين وكانت امرأة جميلة يأخذها الجنون ، فجئ بها إليه فتركته عنده فأعجبته فوقع عليها فحملت ، فجاءه الشيطان فقال إن علم بها افترضت فاقتلها وادفنها في بيتك ، فقتلها ودفنها في بيته ، فجاء أهلها بعد ذلك بزمان يسألونه عنها (فقال لهم : انها ماتت) فلم يتهجموه لصلاحه ورضاه ، فجاءهم الشيطان ، فقال : إنها لم تمت ولكن قد وقع عليها فحملت فقتلها ودفنها في بيته في مكان كذا وكذا ، فجاء أهلها فقالوا : ماتهمك ولكن أخبرنا أين دفنتها ؟ ومن كان معك ؟ ففتشوا بيته فوجدوها حيث دفنها ، فأخذ فسجن ، فجاءه الشيطان فقال : إن كنت تريد أن أخرجك مما أنت فيه فأكفر بالله ، فأطاع الشيطان فكفر بالله ، فقتل فنتبرأ منه الشيطان حينئذ . قال طاووس : فلا أعلم أن هذه الآية نزلت إلا فيه (كمثل الشيطان إذ قال للإنسان اكفر فلما كفر قال إني بريء منك) الآية .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا اسحاق بن ابراهيم الدبري ثنا عبد الرزاق ثنا معمر عن ابن طاووس عن أبيه . قال : كان رجل له أربع بنين فرض فقال

(١) كذا في مع وضبطا بفتح الدال وسكون الياء وفي الازهرية بهذا الرسم [ديار] وكذا في مختصر الحلية بفتح الدال وفي ج دينار .

أحمد : إما أن ترضوه وليس لكم من ميراثه شيء ، وإما أن أمرضه وليس لي من ميراثه شيء ، قالوا عرضوه وليس لك من ميراثه شيء . قال فرضه حتى مات ولم يأخذ من ميراثه شيئاً . قال فأتى في النوم فقيل له إئت مكان كذا وكذا فخذ منه مائة دينار ، فقال في نومه : أفيا بركة ؟ قالوا لا ، قال فأصبح فذكر ذلك لامرأته فقالت امرأته خذها فان من بركتها أن نكتسى منها ونعيش منها ، فأبى ، فلما أمسى أتى في النوم فقيل له إئت مكان كذا وكذا فخذ منه عشرة دنانير ، فقال أفيا بركة ؟ قالوا لا ، فلما أصبح قال ذلك لامرأته فقالت له مثل مقالتها الأولى ، فأبى أن يأخذها فأتى في الليلة الثالثة فقيل له إئت مكان كذا وكذا فخذ منه ديناراً ، فقال : أفيه بركة ؟ قالوا نعم ! قال فذهب فأخذه ثم خرج به إلى السوق فاذا هو برجل يحمل جوتين فقال بكم هما ؟ قال : بدينار ، قال فأخذها منه بدينار ثم انطلق بهما ، فلما دخل بيته شق بطنهما فوجد في بطن كل واحدة منهما درة لم ير الناس مثلهما . قال فبعث الملك يطلب درة يشترها فلم توجد إلا عنده فباعها بوقر ثلاثين بغلاً ذهباً ، فلما رآها الملك قال ما تصلح هذه إلا بأخت ، اطلبوا أختها وإن أضعفتم ، قال بخاؤه فقالوا : أعندك أختها ونعطيك ضعف ما أعطيناك ؟ قال : وتعملون ؟ قالوا نعم ! قال فأعطاهم إياها بضعف ما أخذوا الأولى .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا اسحاق بن ابراهيم ثنا عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاووس عن أبيه . قال : كان رجل فيما خلا من الزمان وكان حافلاً ليبياً فكبر فقعد في البيت ، فقال لابنه يوماً أتى قد اغتممت في البيت ، فلو أدخلت على رجالا يكلموني ، فذهب ابنه فجمع نقرا وقال ادخلوا على أبي فحدثوه فإن سمعتم منه منكراً فاعذروه فإنه قد كبر ، وإن سمعتم خيراً فاقبلوه ، قال فدخلوا عليه فكان أول ما تكلم به أن قال : إن اكيس الكيس النقي ، وأعجز العجز الفجور ، وإذا تزوج أحدكم فليتزوج في معدن صالح ، وإذا اطلعتم من رجل على حمل خيرة (١) فاحذروه فإن لها أخوات .

(١) في مع : فجر .

* حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحسن بن علي البرقي عن ثناء سلمة بن شبيب
ثنا أحمد بن نصر بن مالك ثنا عبد الله بن عمر بن مسلم الجيزي عن أبيه . قال قال
طاووس لابنه : إذا أقبرتني فانظري قبري فإن لم تجدني فاحمد الله وإن وجدتني
فانا لله وإنا إليه راجعون . قال عبد الله فأخبرني بعض ولده أنه نظر فلم يجد
شيئا ورأى في وجهه السرور * حدثنا أحمد بن محمد ثنا الحسن بن محمد ثنا
أبو زرعة ثنا مهدي بن جعفر قال سمعت يحيى الكنتاني يذكر عن طاووس أنه
قال : اللهم احرمني كثرة المال والولد * حدثنا أبو حامد محمد بن إسحاق ثنا
حاتم بن الليث ثنا قبيصة حدثنا سفيان عن سعيد بن محمد . قال : كان من دعاء
طاووس ، اللهم احرمني كثرة المال والولد وارزقني الايمان والعمل .

* حدثنا أحمد بن محمد بن سلم ثنا أحمد بن علي الأبار ثنا عبد الرحمن بن
بشير ثنا سفيان بن يعمر ثنا الزهري عن طاووس . قال : لو رأيت طاووسا
علمت أنه لا يكذب * حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا محمد بن عثمان بن
أبي شيبة ثنا أبي ثنا يحيى بن الضريس عن أبي سنان عن حبيب بن أبي ثابت .
قال : أجمع عندي خمسة لا يجمع عندي مثلهم أبدا ، عطاء وطاووس ومجاهد
وسعيد بن جبير وعكرمة * حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد
ابن حنبل حدثني أبي ثنا سفيان . قال : قلت لعبد الله بن أبي يزيد مع من
كنت تدخل على ابن عباس ؟ قال : مع عطاء والعامرة ، وكان طاووس يدخل
مع الخاصة * حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد الجرجاني ثنا أحمد بن موسى بن
العباس ثنا إسماعيل بن معبد ثنا قبيصة ثنا سفيان عن حبيب . قال قال لي
طاووس : إذا حدثتك حديثا فقد أثبتته لك فلا تسأل عنه أحداً غيري
* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن إسحاق ثنا ابن أبي رزمة ثنا الفضل بن
موسى عن مطر عن حبيب . قال قال لي طاووس : إذا أخبرتك إني أثبت شيئا فلا
تسأل عنه أحداً غيري (١) * حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن إسحاق ثنا
حاتم بن إسحاق بن إسماعيل ثنا أبو إسامة ثنا الاعمش عن عبد الملك بن ميسرة

(١) لم يثبت في المختصر

عن طاووس . قال : أدركت خمسين من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم .
* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا أبي ثنا
عبد الرزاق ثنا معمر أخبرني ابن طاووس . قال : قلت لأبي أريد أن أتزوج
فلانة ، قال : اذهب فانظر إليها ، قال فذهبت فلبست من صالح ثيابي وغسلت
رأسي ، وأتيت فلما رأني في تلك الهيئة قال أقعد لا تذهب * حدثنا أبو بكر
ابن مالك ثنا عبد الله بن أحمد ثنا أبي ثنا هشيم قال أبو بشر أخبرنا عن طاووس
أنه رأى فتية من قريش وهم يرفلون في مشيتهم . فقال : إنكم لتلبسون لبسة
ما كانت آباؤكم تلبسها ، وتمشون مشية ماتحسن الرقاص يمشونها * حدثنا أبو
بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا أبي ثنا عبد الرزاق ثنا معمر :
أن طاووسا أقام على رفيق له مريض حتى فاته الحج * حدثنا أبو حامد ثنا
محمد بن إسحاق ثنا حاتم ثنا عارم ثنا حماد بن زيد عن حميد بن طرخان عن
عبد الله بن طاووس . قال : كان سیرنا إلى مكة مع أبي شهر إذا رجعنا سار بنا
شهرين ، فقلنا له في ذلك ا فقال بلغني أن الرجل لا يزال في سبيل الله حتى يأتي
بيته * حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي
ثنا مهدي بن جعفر ثنا ضمرة عن بلال بن كعب . قال : كان طاووس إذا خرج
من اليمن لم يشرب إلا من تلك المياه القديمة الجاهلية * حدثنا أحمد بن جعفر
ابن أسلم ثنا أحمد بن علي الأبار ثنا محمد بن سلام الجحفي ثنا عمر بن أبي خليفة
العبدی عن عبد الله بن صالح المسكي . قال : دخل على طاووس يعوذني فقلت
يا أبا عبد الرحمن ادع الله لي ! فقال : أدع لنفسك فانه يجيب المضطر إذا دعاه .
* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا اسحاق بن ابراهيم ثنا عبد الرزاق عن
معمر عن ابن طاووس عن أبيه . قال : يجاء يوم القيامة بالمال وصاحبه
فيتحاجان فيقول صاحب المال للمال أليس جمعتك في يوم كذا في ساعة كذا ،
فيقول المال قد قضيت بي حاجة كذا وأنفقنتي في كذا في ساعة كذا ، فيقول
صاحب المال : إن هذا الذي تعدد على حبال أوثق بها ، فيقول المال : أنا الذي
حلت بينك وبين أن تصنع بي ما أمرك الله عز وجل ؟ * حدثنا عبد الله بن محمد

ثنا جعفر بن محمد بن فارس ثنا الحسن بن شاذان الواسطي ثنا وكيع ثنا أبو عبد الله الشامي . قال : أتيت طاووسا نخرج إلى ابنه شيخ كبير فقلت أنت طاووس ؟ فقال : أنا ابنه ، قلت فإن كنت ابنه فإن الشيخ قد خرف ؟ فقال إن العالم لا يخرف ، فدخلت عليه فقال لي طاووس : سل وأوجز ، قلت إن أوجزت أوجزت لك ، قال : تريد أن أجمع لك في مجلسي هذا ، التوراة والانجيل والزبور والفرقان ؟ قلت نعم ! قال : خف الله تعالى مخافة لا يكون عندك شيء أخوف منه ، وأرجه رجاء هو أشد من خوفك إياه ، وأحب للناس ما تحب لنفسك * حدثنا حبيب بن الحسن ثنا أبو شعيب الحراني ثماروان بن عبيد ثنا محمد بن يزيد بن حبيش عن ابن جريج . قال قال لي عطاء : جاءني طاووس فقال لي يا عطاء إياك أن ترفع حوائجك إلى من أغلق دونك بابه وجعل دونك حجابا ، وعليك بطلب حوائجك إلى من بابه مفتوح لك إلى يوم القيامة ، طلب منك أن تدعوه ووعدك الاجابة * حدثنا محمد بن علي بن حبيش ثنا عمر ابن أيوب ثنا أبو معمر ثنا حجاج عن ابن جريج عن مجاهد عن طاووس : (أولئك ينادون من مكان بعيد) قال بعيد من قلوبهم * حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا أبي ثنا هاشم بن القاسم ثنا الأشجعي عن سفيان . قال قال طاووس : إن الموتى يفتنون في قبورهم سبعة فكانوا يستحبون أن يطعم عنهم تلك الأيام * حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا أبو يحيى الرازي ثنا عبد الله بن مهران ثنا ابن إدريس . قال : سمعت أبا يذكر عن طاووس - وذكر النساء - فقال : كان فيهن كفر من مضى وكفر من بقي . * حدثنا أبو بكر محمد بن الحسن الآجري ثنا عبد الله بن محمد بن عبد الحميد ثنا زهير بن محمد ثنا علي بن قادم ثنا سفيان عن ليث بن سليم . قال قال لي طاووس : ما تعلمت فتعلمه لنفسك فإن الأمانة والصدق قد ذهبا من الناس . * حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا أبو بكر بن أبي عاصم حدثنا الحلواني حدثنا أبو عاصم عن زمعة عن سلمة بن وهرام عن طاووس . قال : كان يقال أسجد للقرء في زمانه * حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا أبو يحيى الرازي ثنا حفص بن

عمر المهرقاني (١) ثنا عبد الله بن مهدي عن حماد بن زيد عن الصلت بن راشد . قال : كنت جالسا عند طاووس فسأله سلم بن قتيبة عن شيء فأنهره قال قلت هذا سلم بن قتيبة صاحب خراسان ، قال ذلك أهون له علي * حدثنا القاضي محمد بن أحمد في كتابه ثنا محمد بن أيوب ثنا نصر بن علي ثنا ديار المرادي عن رجل منهم (٢) . قال : قيل لطاووس إن منزلك قد استهدم ، قال قد أمسينا * حدثنا محمد بن علي ثنا الحسن بن محمد ثنا سلمة بن شبيب أنا عبد الرزاق أنا معمر عن ابن طاووس عن أبيه في قوله تعالى (وخلق الانسان ضعيفا) قال : في أمور النساء ليس يكون الانسان في شيء أضعف منه في أمور النساء * حدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن أبي سهل ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا يحيى بن بكير ثنا إبراهيم بن نافع عن ابن طاووس عن أبيه . قال : حلوا الدنيا مر الآخرة ، ومر الدنيا حلوا الآخرة * حدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن محمد بن أبي سهل ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أبو أسامة ثنا نافع بن عمر عن بشر بن حاصم . قال قال طاووس : ما رأيت مثل أحد آمن على نفسه قد رأيت رجلا لو قيل لي ممن أفضل من تعرف ؟ قلت فلان ذلك الرجل ، فكث على ذلك ثم أخذه وجع في بطنه فصاب منه شيئا استنضح بطنه عليه وأشتهاه فرأيت في قطع ما أدرى أي طرفيه أسرع حتى مات عرقا (٣) * حدثنا سليمان بن أحمد ثنا إسحاق بن إبراهيم ثنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن ابن طاووس عن أبيه . قال : لقي عيسى بن مريم ابليس فقال أما علمت أنه لا يصيبك إلا ما قدر لك ؟ قال نعم ! قال ابليس : فاوف بذروة هذا الجبل فترد منه فانظر أتعيش أم لا ؟ قال طاووس في حديثه ، قال عيسى أما علمت أن الله

(١) في زوج : جعفر عن المهرقاني والنصحيح عن مغ والخلاصة (٢) كذا في المختصر وفي زدياب ووصف في ج فقال : ذاب وفي مغ : ثنا فطر بن علي ثنا ذئاق ولم أظفر بهذا السند . (٣) استنق على فهم هذا الاثر وأنا اثبت للمطالع اختلاف النسخ في ز : ما رأيت مثلي احد آمن على نفسه . وفي ج : ما رأيت مثل احد آمن (وجعل على النون فتحه) على نفسه ومثلها في مغ وفي تحصيل البنية : ما رأيت مثل احد آمن الخ . وفيها بدل قوله ما أدرى ما يدرى

تعالى قال : لا يجتنبني عبدى فانى أفعل ما شئت ؟ وقال الزهرى فى حديثه إن للعبد لا يبتلى ربه ولكن الله يبتلى عبده قال خصمه * حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثنى فضيل بن عياض عن ليث عن طاووس . قال : حج الأبرار على الرحال (*) * حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثنى أبى ثنا أبو سلمة عن ابن أبى رواد . قال : رأيت طاووسا وأصحابه إذا صلوا العصر لم يكلموا أحدا وأبتهلوا فى الدعاء .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن يحيى بن المنذر ثنا موسى بن إسماعيل ثنا أبو داود الطيالسى عن زمعة بن صالح عن ابن طاووس عن أبيه . قال : من لم يدخل فى وصية لم ينله جهد البلاء * حدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن يحيى ابن المنذر ثنا موسى بن إسماعيل ثنا أبو داود الطيالسى عن زمعة بن صالح عن ابن طاووس - أو غيره عن طاووس . قال : لم يجهد البلاء من لم يتول اليتامى أو يكون قاضيا بين الناس فى أموالهم أو أميرا على رقابهم .

* حدثنا محمد بن أحمد بن على ثنا الحارث بن أبى أسامة ثنا داود بن المخبر ثنا عباد بن كثير عن عبد الله بن طاووس . قال قال لى أبى : يا بنى صاحب العقلاء تنسب إليهم وإن لم تكن منهم ولا تصاحب الجهال فتنسب إليهم وإن لم تكن منهم ، وأعلم أن لكل شىء غاية وغاية المرء حسن خلقه .

* حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثنى أبى ثنا عفان ثنا حماد بن زيد ثنا أيوب : أن رجلا سأل طاووسا عن مسألة فأنهره فقال يا أبا عبد الرحمن إني أخوك فقال أخى من دون المسلمين ؟ * حدثنا سليمان بن أحمد ثنا اسحاق بن إبراهيم ثنا عبد الرزاق ثنا معمر عن ابن طاووس . قال : جاء رجل من الخوارج إلى أبى فقال أنت أخى ؟ فقال أخى من بين عباد الله ، المسلمون كلهم إخوة * حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن اسحاق ثنا حاتم بن الليث ثنان عفان ثنا حماد بن زيد عن أيوب . قال : سأل رجل طاووسا عن شىء فأنهره ثم قال تريد أن يجعل فى عنقى جبلا ثم يطاف بى ؟ * حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا مكى بن عبد الرزاق ثنا

أحمد بن يوسف ثنا عبد الرزاق أخبرني أختي أم الحكم عن زوجها داود بن إبراهيم أن طاووساً رأى رجلاً مسكيناً في عينيه عشم وفي ثوبه وسخ . فقال له : عبد إن الفقر من الله فأين أنت عن الماء ؟ * حدثنا سليمان بن أحمد ثنا اسحاق بن إبراهيم أخبرنا عبد الرزاق عن داود بن إبراهيم ثنا معمر عن ابن طاووس عن أبيه . قال : اقرار ببعض (١) الظلم خير من القيام فيه .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا اسحاق بن إبراهيم أخبرنا عبد الرزاق عن داود بن إبراهيم : أن الاسد حبس الناس ليلة في طريق الحج ، فرق الناس بعضهم بعضاً فلما كان السحر ذهب عنهم فتزل الناس يمينا وشمالاً فآلقوا أنفسهم وناموا ، فقام طاووس يصلي . فقال له رجل : ألا تنام فأنتك نصبت هذه الليلة ؟ فقال طاووس وهل ينাম السحر أحد ؟ * حدثنا سليمان بن أحمد ثنا اسحاق بن إبراهيم عن عبد الرزاق عن ابن جريج وابن عيينة قالا قال ابن طاووس عن أبيه قال قلت له : ما أفضل ما يقال على الميت ؟ فقال الاستغفار . * حدثنا سليمان بن أحمد ثنا اسحاق ثنا عبد الرزاق قال سمعت النعمان

ابن الزبير الصنعاني يحدث أن محمد بن يوسف أخا الحجاج أو أيوب بن يحيى بعث إلى طاووس بسبعمئة دينار أو خمسمائة ، وقيل للرسول إن أخذها منك فإن الأمير سيكسوك ويحسن إليك ، قال فخرج بها حتى قدم على طاووس الجند (٢) : فقال يا أبا عبد الرحمن نفقة بعث الأمير بها إليك قال : مالي بها من حاجة ، فأرادته على أخذها فأبى أن يقبل طاووس فرمى بها في كوة البيت ثم ذهب فقال لهم قد أخذها فلبثوا حيناً ثم بلغهم عن طاووس شيئاً يكرهونه فقال ابعثوا إليه فليبعث إلينا بما لنا فجاءه الرسول فقال المال الذي بعث به إليك الأمير ، قال ما قبضت منه شيئاً ، فرجع الرسول فأخبرهم فعرّفوا أنه صادق ، فقال انظروا الذي ذهب بها فابعثوه إليه فبعثوه فجاءه وقال المال الذي جئتكم به يا أبا عبد الرحمن ، قال هل قبضت منك شيئاً ؟ قال لا ! قال له : هل تعلم أين وضعته ؟ قال : نعم ! في تلك الكوة ، قال : انظر حيث

(١) في ز : بنقض . (٢) في هامش المختصر الجند مدينة باليمن

وضمته قال : فديده فاذا هو بالصرة قد بمنت عليها العنكبوت قال فأخذها فذهب بها إليهم .

• أخبرنا محمد بن أحمد القاضي في كتابه ثنا محمد بن العباس ثنا محمد بن المثني ثنا مطهر بن الهيثم بن الحجاج الطائي عن أبيه . قال : حج سليمان بن عبد الملك فخرج حاجبه ذات يوم فقال إن أمير المؤمنين قال ابعثوا إلى فقيها أسأله عن بعض المناسك . قال فرطاووس فقالوا : هذا طاووس الجاني فأخذه الحاجب فقال أجب أمير المؤمنين فقال اعفني فأبى قال فأدخله عليه فقال طاووس فلما وقفت بين يديه قلت إن هذا المجلس يسألني الله عنه ، فقلت يا أمير المؤمنين إن صخرة كانت على شفير جب في جهنم هوت فيها سبعين خريفا حتى استقرت قرارها ، أندري لمن أعدها الله ؟ قال : لا ! ثم قال : ويلك لمن أعدها الله ؟ قلت لمن أشركه الله في حكمه فخار قال فبكا لها • حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا أبو بكر بن معدان ثنا محمد بن سلام بن وارة حدثني أبو الحارث السكناني ثنا محمد بن عبد الله الأموي - وكان ثقة رضيًا - حدثني ابن أبي رواد وكان قد بلغ ثمانين عن الزهري . قال : نظر سليمان بن عبد الملك إلى رجل يطاف به بالكعبة له جمال وتمام فقال يا ابن شهاب من هذا ؟ قلت : يا أمير المؤمنين هذا طاووس الجاني وقد أدرك عدة من الصحابة فارسل إليه سليمان فاتاه فقال : لو ما حدثتنا ؟ فقال : حدثني أبو موسى الأشعري رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن أهون الخلق على الله من ولي من أمر المسلمين شيئا فلم يعدل فيهم ، فتغير وجه سليمان فاطرق طويلا ، ثم رفع رأسه فقال ، لو ما حدثتنا ؟ فقال حدثني رجل من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال ابن شهاب ظننت أنه أراد عليا ، قال دعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى طعام في مجلس من مجالس قريش فقال إن لكم على قريش حقا ولهم على الناس حق ما استرحموا فرحموا واستحكوا فعدلوا واثمنوا فأدوا فمن لم يفعل ذلك فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا . فتغير وجه

سليمان فاطرق طويلا ثم رفع رأسه فقال : لو ما حدثتني ؟ فقال : حدثني ابن عباس رضى الله تعالى عنه أن آخر آية نزلت في كتاب الله تعالى (واتقوا يوما ترجعون فيه إلى الله) الآية * حدثنا أحمد بن جعفر بن مالك ثنا عبد الله ابن أحمد بن حنبل حدثني أبو معمر عن ابن عيينة . قال : قال صهر بن عبد العزيز لطاووس : ارفع حاجتك إلى أمير المؤمنين - يعنى سليمان بن عبد الملك - فقال طاووس : مالى إليه من حاجة ، قال فكأنه قد عجب من ذلك قال سفيان : وخلف لنا إبراهيم بن ميسرة وهو مستقبل الكعبة ورب هذه البنية ما رأيت أحدا الشريف والوضيع عنده بمنزلة إلا طاووسا .

* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن إسحاق ثنا عمر بن شبة ثنا أبو عاصم . قال : زعم لى سفيان . قال : جاء ابن سليمان بن عبد الملك لجلس الى جنب طاووس فلم يلتفت إليه ، فقليل له جلس إليك ابن أمير المؤمنين فلم تلتفت إليه ، قال : أردت أن يعلم أن الله عبادا يزهدون فيما في يديه * حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا عبد الرزاق ثنا معمر عن ابن طاووس . قال : كنت لا أزال أقول لأبى إنه ينبغي أن تخرج على هذا السلطان وأن تقعد به ، قال فخرجنا حجاجا فترلنا في بعض القرى وفيها عامل لمحمد بن يوسف أو أيوب بن يحيى ، يقال له ابن نجيح ، وكان من أحببت عمائمهم ، فشهدنا صلاة الصبح في المسجد ، فإذا ابن نجيح قد أخبر بطاووس ، فجاء فقمعد بين يديه فسلم عليه فلم يجبه فكلمه فأعرض عنه ثم عدل إلى الشق الايسر فأعرض عنه ، فلما رأيت ما به قت إليه فددت بيده وجعلت أسأله ، وقلت له إن ابا عبد الرحمن لم يعرفك ، قال بلى ، معرفته به فعل بى ما رأيت ، قال فضى وهو ساكت لا يقول لى شيئا ، فلما دخلت المنزل التفت إلى فقال لى : يالكع بينما أنت زحمت أن تخرج عليهم بسيفك لم تستطع أن تحبس عنهم لسانك .

(أدرك) طاووس خمسين رجلا من الصحابة وعلمائهم وأعلامهم رضى الله تعالى عنهم وتمعنابهم عنه . وأكثر روايته عن ابن عباس رضى الله تعالى عنه .

روى عنه مجاهد ، وعطاء ، وعمرو بن دينار ، وإبراهيم بن ميسرة ،
وأبو الزبير ، ومحمد بن المنكدر ، والزهري ، وحبيب بن أبي ثابت ،
وعبد الملك بن ميسرة ، والحكم ، وليث بن أبي سليم ، والضحاك بن مزاحم
وعبد الكريم بن أبي المخارق ، ووهب بن منبه ، والمغيرة بن حكيم الصنعاني ،
وعبد الله بن طاووس .

فمن غريب حديثه ما رواه عن ابن عباس * حدثنا أبو بكر بن خالد ثنا
إسماعيل بن إسحاق القاضي ثنا علي بن المديني ح . وحدثنا محمد بن أحمد بن
الحسن ثنا بشر بن موسى الحميدي ح . وحدثنا مخلد بن جعفر ثنا جعفر الثريائي
ثنا عثمان بن أبي شيبة قالوا ثنا سفيان بن عيينة ثنا سليمان الأحمول - قال ابن
أبي نجیح . قال سمعت طاووسا يقول سمعت ابن عباس رضي الله تعالى عنه
يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا قام من الليل يتهجد قال : « اللهم لك
الحمد أنت الحق وقولك الحق ووعدك الحق ولقاؤك حق والجنة حق والنار
حق والساعة حق ومحمد حق والنبيون حق ، اللهم لك أسلمت وبك آمنت ،
وعليك توكلت ، وإليك أنبت ، وبك خاصمت ، وإليك حاكمت ، فاغفر لي
ما قدمت وما أخرت ، وما أسررت وما أعلنت ، أنت المقدم وأنت المؤخر
لا إله إلا أنت . أو قال لا إله غيرك - شك سفيان - قال سفيان وزاد فيه
عبد الكريم : ولا حول ولا قوة إلا بك » ولم يقلها سليمان . هذا حديث
صحيح متفق عليه من حديث ابن عيينة وابن جريج عن سليمان . ورواه عن
طاووس أبو الزبير وقيس بن سعد وعبد الكريم ، فمن رواه عن أبي
الزبير عبيد الله بن عمر ومالك بن أنس ، ورواه عن قيس عمران بن مسلم
القصير * حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا إسماعيل بن عبد الله ثنا مسلم بن إبراهيم
ثنا وهيب عن ابن طاووس عن أبيه عن ابن عباس رضي الله تعالى عنه . أن
النبي صلى الله عليه وسلم قال : « العين حق وإن كان شيء سابق القدر سبقته
العين ، وإذا استمعيتم فاغسلوا » . هذا حديث صحيح ثابت حدث به مسلم في
صحيحه عن حجاج الشاعر عن مسلم بن إبراهيم * حدثنا محمد بن أحمد بن

(٢ - حلية - رابع)

الحسن ثنا بشر بن موسى ثنا خلاد بن يحيى ثنا قيس بن الربيع عن إسماعيل ابن مسلم عن عمرو بن دينار عن طاووس عن ابن عباس رضى الله عنه . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا تقام الحدود في المساجد ولا يقاد الوالد بالولد » . حديث غريب من حديث طاووس تفرد به إسماعيل عن عمرو ورواه عيسى بن يونس وعمرو بن شقيق وابن فضيل عن إسماعيل نحوه * حدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا يحيى بن موسى بن زكريا ثنا محمد بن سليمان بن مسمول أخبرني عبيد الله بن سلمة بن هرم عن أبيه عن طاووس عن ابن عباس رضى الله تعالى عنه . أن رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن الشهادة فقال : « هل ترى الشمس ؟ قال نعم ! قال فعلى مثلها فاشهد أودع » . غريب من حديث طاووس تفرد به عبيد الله بن سلمة عن أبيه * حدثنا أبو بكر بن عبيد الله بن يحيى الطلحي ثنا أحمد بن قيس الكلبي (١) ثنا محمد بن خلف ثنا آدم بن أبي إياس ثنا أبو نمير ثنا أبو كثير عن عبد الله بن طاووس عن أبيه عن ابن عباس رضى الله تعالى عنه . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « يقول الله تعالى (٢) إنما أتقبل الصلاة ممن تواضع لعظمتي ولم يتعاطم على خلقي ، وكف نفسه عن الشهوات ابتغاء مرضاتي ، فقطع نهاره بذكري ولم يبيت مصرا على خطيئة ، يطعم الجائع ويكسو العارى ويرحم الضعيف ويأوى الغريب . فذلك الذى يضى وجهه كما يضى نور الشمس ، يدعونى فألبى ويسألنى فأعطى ويقسم على فأبر قسمه ، أجعل له فى الجاهالة علما (٣) وفى الظلمة نورا ، أكلاء بقوتي وأستحفظه ملائكتى ، فثله عندى كمثلى الفردوس فى الجنان لا تيبس ثمارها ولا يتغير حالها » . غريب من حديث طاووس لا أعلمه مرفوعا إلا من هذا الوجه * حدثنا سليمان بن أحمد بن زكرياء الايادى بمدينة جيلة ثنا يزيد بن قيس ثنا عبد الحميد بن عبد الله بن أبي رواد عن إبراهيم بن طهمان عن الحكم بن عيينة عن طاووس عن ابن عباس

(١) كذا فى الاصلين وفى مغ : الكلابى (٢) فى مغ والمختصر . انى انما اتقبل

(٣) فى الاصلين : وجهها وفى المختصر : حلما .

رضي الله تعالى عنه . قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن بمنى يقول : « لو يعلم أهل الجمع بمن حلوا لاستبشروا بالفضل بعد المغفرة » .
 غريب من حديث طاووس تفرد به عنه الحكم ورواه عن الحكم الحسن بن صهارة أيضا مثله * حدثنا عبد الله بن محمد بن زكرياء ثنا إسماعيل بن عمرو ثنا مسعر بن كدام عن عبد الكريم المعلم عن طاووس عن ابن عباس رضي الله تعالى عنه . قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم : « من أحسن الناس قراءة ؟ قال من إذا سمعته يقرأ رأيت أنه يخشى الله » . غريب من حديث مسعر لم يروه عنه مرفوعا موصولا إلا إسماعيل ، ورواه ابن لهيعة عن عمرو بن دينار عن طاووس نحوه * حدثنا سليمان بن أحمد ثنا يحيى بن عثمان بن صالح ثنا أبي ثنا ابن لهيعة عن عمرو بن دينار عن طاووس عن ابن عباس رضي الله تعالى عنه . أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « إن أحسن الناس قراءة من قرأ القرآن يتحزن به » * حدثنا سليمان ثنا علي بن سعيد الرازي ثنا أبو حسان الزياتي ثنا شعيب بن صفوان عن عطاء بن السائب عن طاووس عن ابن عباس رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم . أنه قال : « إن الله تبارك وتعالى حرم هذا البلد يوم خلق السموات والأرض ، وصاغه حين صاغ الشمس والقمر وما حياه من السماء حرام ، وأنه لم يحل لاحد قبلي وإنما أحل لي ساعة من نهار ثم عاد كما كان . فقيل له هذا خالد بن الوليد يقتل فقال قم يا فلان فأت خالد ابن الوليد فقل له فليرفع يده من القتل . فأتاه الرجل فقال له إن نبي الله صلى الله عليه وسلم يقول أقتل من قدرت عليه فقتل سبعين انسانا ، فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فارسل إلى خالد فقال : ألم أنك عن القتل ؟ فقال جاءني فلان فأمرني أن أقتل من قدرت عليه فارسل إليه ألم أمرك . فقال : أردت أمرا وأراد الله أمرا فكان أمر الله فوق أمرك وما أستطعت إلا الذي كان فسكت عنه النبي صلى الله عليه وسلم وما رد عليه شيئا » . غريب من حديث طاووس وعطاء تفرد به عنه شعيب بن صفوان * حدثنا محمد بن أحمد ابن إبراهيم ثنا محمد بن الحسين بن مكرم ثنا عبد الله بن عمر بن أبان ثنا محمد

ابن الحارث ثنا محمد بن مسلم حدثني ابراهيم بن ميسرة عن ابن طاووس عن أبيه عن ابن عباس رضي الله تعالى عنه . قال : لما حاصر رسول الله صلى الله الطائف خرج رجل من الحصن فاحتمل رجلا من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ليدخله الحصن . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من يستنقذه وله الجنة فقام العباس فضى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم امض ومعك جبريل وميكائيل قال فاحتملهما حتى وضعهما (١) بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم » * حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا الحسن بن علي بن الوليد ثنا عبد الرحمن بن نافع درخت ثنا موسى بن رشيد عن أبي عبيد الشامي عن طاووس عن ابن عباس رضي الله تعالى عنه . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من أخذ على القرآن أجرا فقد تعجل حسناته في الدنيا والقرآن يخاصمه يوم القيامة » . غريب من حديث طاووس لم يروه عنه إلا أبو عبد الله الشامي (٢) وهو مجهول وفي حديثه نكارة

* حدثنا محمد بن جعفر بن الهيثم ثنا محمد بن جعفر بن شاكر ثنا محمد بن سابق ثنا مسعر عن حبيب بن أبي ثابت عن طاووس عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم . قال : « صلاة الليل مثنى مثنى فإذا خفت الصبح فركعة » . هذا حديث صحيح ثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم من غير وجه . ورواه عن طاووس عمرو بن دينار وسليمان التيمي مثله * حدثنا أبو بكر الطلحي ثنا أحمد بن محمد بن أبي موسى الكندي ثنا أبو نعيم ثنا سفيان عن حنظلة عن طاووس عن ابن عمر رضي الله تعالى عنه . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « المسكيات مكيات أهل المدينة والوزن وزن أهل مكة » . غريب من حديث طاووس وحنظلة ولا أعلم رواه عنه متصلا إلا الثوري * حدثنا سفيان ابن أحمد بن عمرو البزار ثنا خالد بن يوسف السمطي ثنا عبد النور بن عبد الله عن عبد الملك بن أبي سليمان عن ليث عن طاووس عن ابن عمر . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « اللهم إنك أولعتهم بهمار يدعوهم إلى الجنة

(١) في منغ : فاحتمله حتى وضعه . (٢) كذا سماه هنا في الاصول الثلاثة .

ويدعونه إلى النار». غريب من حديث طاووس لم يروه عنه إلا ليث وعبد النور من أهل الكوفة من أهل الشيعة تفرد بهذا الحديث عن عبد الملك عن ليث.

* حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد الجرجاني ثنا علي بن الحسين بن حيان ثنا داود بن رشيد ثنا عمرو بن أيوب الموصلي ثنا إبراهيم بن نافع عن سليمان الأثحول عن طاووس عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله تعالى عنه. قال رآني النبي صلى الله عليه وسلم وعلى ثوبان معصفران فقال: «أملك أمرك بهذا؟ قلت أغسلهما؟ قال بل احرقهما». صحيح أخرجه مسلم في صحيحه عن داود بن رشيد عن عمرو * حدثنا أبو اسحاق بن حمزة ثنا محمد بن علوس بن الحسين الجرجاني ثنا علي بن المثنى حدثني يعقوب بن خليفة بن يوسف الأعشى حدثني محمد بن مسلم عن إبراهيم بن ميسرة عن طاووس عن عبد الله بن عمرو. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «الجلالوزة والشرط وأعوان الظلمة كلاب النار». غريب من حديث طاووس تفرد به محمد بن مسلم الطائفي عن إبراهيم عنه.

* حدثنا محمد بن عمر (١) بن غالب ثنا موسى بن هارون ثنا اسحاق بن راهويه ثنا الفضل بن موسى عن معمر عن ابن طاووس عن أبيه عن عبد الله ابن الزبير. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من شهر سيفه ثم وضعه قدمه هدر». يعني - وضعه ضرب به. تفرد به الفضل عن معمر مجردا. * حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود الطيالسي ثنا زمعة بن صالح عن ابن طاووس عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «حق على كل مسلم أن يغتسل في كل سبعة أيام كاغتساله من الجنابة يغسل رأسه وجسده يجعل ذلك يوم الجمعة» * حدثنا أحمد بن جعفر بن معبد ثنا يحيى بن مطرف ثنا مسلم بن إبراهيم ثنا وهيب ثنا ابن طاووس عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه. قال قال رسول الله

(١) في ز: عمرو بن غالب.

صلى الله عليه وسلم . « فتح اليوم من ردم يأجوج ومأجوج مثل هذا -
وعقد بيده تسعين » . هذا حديث صحيح متفق عليه من حديث وهيب *
حدثنا محمد بن صهر ثنا عبد الله بن محمد بن ناجية ثنا سويد بن سعيد ثنا عثمان
ابن عبد الرحمن الجحفي ثنا عبد الله بن طاووس عن أبيه عن أبي هريرة رضى
الله تعالى عنه . قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الدجال : « فقال تلده
أمه مقبورة فتحمل (١) النساء بالخطائين » . تفرد به عثمان الجحفي عن عبد الله .
* حدثنا محمد بن علي بن سهل بن الامام ثنا الفضل بن صالح الهاشمي ثنا
صالح بن عبد الله ثنا محمد بن علي بن اسماعيل بن سهل بن دلاء الترمذي ثنا
سفيان بن عامر عن عبد الله بن طاووس . قال : أشهد على أبي قال أشهد على
جابر بن عبد الله رضى الله تعالى عنه . أنه قال أشهد على رسول الله صلى الله
عليه وسلم أنه قال : « أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله فإذا قالوها
عصموا مني دماءهم وأموالهم إلا بحقها وحسابهم على الله » * حدثنا محمد بن
عمر بن سلم ثنا محمود بن محمد ثنا عمر بن صالح ثنا محمد بن الفضل بن عطية عن
أبيه عن طاووس عن جابر بن عبد الله رضى الله تعالى عنه . قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم : « لا يقرأ الخائض ولا الجنب شيئا من القرآن » .
* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا صهر بن الحسين الأنطاقي البغدادي ثنا عبد
المنعم بن إدريس ثنا أبي عن وهب بن منبه عن طاووس عن أنس بن مالك
رضى الله تعالى عنه . قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لعلي
ابن أبي طالب كرم الله وجهه : « يا علي استكثر من المعارف من المؤمنين فكم
من معرفة في الدنيا بركة في الآخرة فمضى على رضى الله تعالى عنه فأقام حيناً
لا يلتقي أحداً إلا اتخذته للآخرة ثم جاء من بعد فقال له رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما فعلت فيما أمرتك ؟ فقال قد فعلت يا رسول الله ، فقال له عليه .

(١) في زوج : فتحمل انسا بالخطاى وهو تحريف من النساخ . وفي مغ : فتلد
النساء بالخطائين . وفي النهاية : فيحمان النساء بالخطائين . ومعنى يحمل بالخطائين أى بالكفرة
الدعاة الذين يكونون تبعاً للدجال .

السلام أذهب قابل أخبارهم ، فأتى على النبي صلى الله عليه وسلم وهو منكسر رأسه ، فقال له النبي صلى الله عليه وسلم وهو يتبسم ، ما أحسب يا علي ثبت معك إلا أبناء الآخرة . فقال له علي : لا والذي بعثك بالحق ، فقال له النبي صلى الله عليه وسلم (الاخلاء يومئذ بعضهم لبعض عدو إلا المتقين) يا علي أقبل على شأنك ، وأملك لسانك . وأعقل من تعاشره من أهل زمانك تكن سالماً دائماً . غريب من حديث طاووس تفرد به وهب لم نكتبه إلا من هذا الوجه * حدثنا أحمد بن جعفر بن سلم ثنا العباس بن علي النسائي ثنا محمد بن علي ابن خلف ثنا حسين الأشقر ثنا ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن طاووس عن بريدة عن النبي صلى الله عليه وسلم . قال : « من كنت مولاه فعلي مولاه » . غريب من حديث طاووس لم نكتبه إلا من هذا الوجه

* حدثنا سليمان ثنا إسحاق بن إبراهيم ثنا عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاووس عن أبيه عن عائشة رضى الله تعالى عنها . قالت : « كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا رأى مخيلة تغير وجهه ودخل وخرج وأقبل وأدبر فإذا أمطرت سرى عنه ، فذكرت ذلك له فقال : ما أمنت أن يكون كما قال الله عز وجل (فلما رآوه عارضاً مستقْبِلًا) أوديتهم قالوا هذا عارض ممطرنا بل هو ما استعجلتم به ريح فيها عذاب أليم » (١) .

٢٥٠ - وهب بن منبه

ومنهج الحكيم الدامغ للشبه . الخليم الدافع للمتسفه . أبو عبد الله وهب بن منبه * حدثنا سليمان بن أحمد ثنا عبيد بن محمد الشكري ثنا أبو قدامة همام بن مسلة بن عقبة بن همام بن منبه ثنا غوث بن جابر ثنا عقيل بن معقل ابن منبه . قال سمعت عمي وهب بن منبه يقول : ألم يفكر ابن آدم ثم يتفهم ويعتبر ثم يبصر ثم يعقل ويتفقه حتى يعلم فيتبين له أن الله حلما به يخلق

(١) هنا انتهى السفر الخامس من المفريية .

الاحلام، وعلمها به يعلم العلماء، وحكمة بها يتقى (١) الخلق، ويدبر بها أمور الدنيا والآخرة، فان ابن آدم لن يبلغ بعلمه المقدر على الله الذى لا مقدار له، ولن يبلغ بحلمه المخلوق حلم الله الذى به خلق الخلق كله، ولن يبلغ بحكمته حكمة الله التى بها يتقى (١) الخلق ويقدر المقادير، وكيف يشبه ابن آدم رب ابن آدم، وكيف يكون المخلوق كمن خلقه؟ * حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله ابن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا إسماعيل بن عبد الكريم بن معقل ثنا عبد الصمد بن معقل. أنه سمع وهب بن منبه يقول فى موعظة له: يا ابن آدم إنه لا أقوى من خالق ولا أضعف من مخلوق، ولا أقدر من طلبته فى يده ولا أضعف ممن هو فى يد طالبه * حدثنا اسحاق بن ابراهيم بن حميد ثنا محمد بن سهل بن عسكر ثنا إسماعيل بن عبد الكريم حدثني عبد الصمد بن معقل. أنه سمع وهب بن منبه يقول: ان ناسا من بنى اسرائيل سألوا نبيهم عن الرب عز وجل أين يكون وفى أى البيوت يكون؟ أم بنى له بيتا نعبد فيه، فأوحى الله تعالى إليه: إن قومك سألوكم أين أكون فيعبدونى فأى بيت يسعى؟ ولم تسعنى السموات والأرض، فاذا أرادوا مسكنى فأنى فى قلب العفيف الوداع الورع.

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا محمد بن عبد الله بن شيبه ثنا بشر بن هلال ثنا جعفر بن سليمان عن أبي سنان. قال: اجتمع وهب بن منبه وعطاء الخراسانى فقال له عطاء يا أبا عبد الله ما هذا الكلام الذى بلغنى انه قد فشا عنك فى القدر. فقال: وهب بل منبه ما تكلمت فى القدر بشئ ولا أعرف هذا، ثم حدث وهب بن منبه فقال: قرأت نيفا وتسعين كتابا من كتب الله عز وجل منها سبعون أو نيف وسبعون ظاهرة فى الكتابين ومنها عشرون لا يعلمها إلا قليل من الناس فوجدت فيها كلها أن من وكل الى نفسه شيئا من المشيئة فقد كفر.

* حدثنا سليمان ثنا عبيد بن محمد الصنعاني ثنا همام بن مسleme بن عقبه ثنا

غوث بن جابر ثنا عقيل بن معقل . قال سمعت صبي وهب بن منبه يقول : لا يشكن ابن آدم ان الله عز وجل يوقع (١) الارزاق متفاضلة ومختلفة فان تقلل ابن آدم شيئا من رزقه فليزده رغبة الى الله عز وجل ولا يقولن لو اطلع الله هذا وشعر به غيره ، فكيف لا يطلع الله الشئ الذي هو خلقه وقدره ؟ أولا يعتبر ابن آدم في غير ذلك مما يتفاضل فيه الناس ، فان الله فضل بينهم في الاجسام والالوان والعقول والاحلام ، فلا يكبر على ابن آدم أن يفضل الله عليه في الرزق والمعيشة ولا يكبر عليه أنه قد فضل عليه في علمه وعقله ، أو لا يعلم ابن آدم أن الذي رزقه في ثلاثة أوان من عمره لم يكن له في واحد منهم كسب ولا حيلة أنه سوف يرزقه في الزمن الرابع ، أول زمن من أزمانه حين كان في رحم أمه يخلق فيه ويرزق من غير مال كسبه في قرار مكين ، لا يؤذيه فيه حر ولا قر ، ولا شئ يهجه ، ثم أراد الله أن يحوله من تلك المنزلته الى (٢) غيرها ويحدث له في الزمن الثاني رزقا من أمه يكفيه ويغنيه من غير حول ولا قوة ، ثم أراد الله أن يعصمه من ذلك اللبن ويحوله في الزمن الثالث في رزق يحدث له من كسب أبويه يجعل له الرحمة في قلوبهما حتى يؤثر اه على أنفسهما بكسبهما ويستغنيا (٣) روحه بما يعنيهما لا يعنيهما في شئ من ذلك بكسب ولا حيلة يحتاها حتى يعقل ويحدث نفسه أن له حيلة وكسبا ، فانه لن يغنيه في الزمن الرابع إلا من أغناه ورزقه في الازمان الثلاث التي قبلها (٤) ، فلا مقال له ولا معذرة الا برحمة الله هو الذي خلقه ، فان ابن آدم كثير الشك يقصر به حلمه وعقله عن علم الله ، ولا يتفكر في أمره ، ولو تفكر حتى يفهم ويفهم حتى يعلم علم أن علامة الله التي بها يعرف خلقه الذي خلق ورزقه لما خلق

* حدثنا محمد بن علي بن حبيش ثنا أحمد بن يحيى الحلواني ثنا سعيد بن سليمان عن فرج بن فضالة عن عطاء الخراساني . قال : لقيت وهب بن منبه في الطريق فقلت حدثني حديثا أحفظه عنك في مقامى وأوجز . قال : أوحى الله

(١) وفيه : قد قسم (٢) في ج والمختصر في غيرهما (٣) كذا في ز وفي ج : يستغنيا روحه بما يعنيهما لا يعنيهما بالعين المأمجة . وفي المختصر ويشتيان (٤) وفيه : التي قبله

إلى داود يادود أما وعزتي وعظمتي لا يشعر بي عبد من عبادي دون خلق
أعلم ذلك من نيته فتكيده السموات السبع ومن فيهن والارضون السبع
ومن فيهن إلا جعلت له منهن فرجا ومخرجا ، أما وعزتي وعظمتي لا يعتصم
عبد من عبادي بمخلوق دوني أعلم ذلك من نيته إلا قطعت أسباب السموات
من يده وأرضخت الارض من تحته ولا أبالي في أي واد هلك .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا محمد بن يحيى المروزي ثنا أبو
بلال الأشعري ثنا أبو هشام الصنعاني حدثني عبد الصمد بن معقل . قال
سمعت وهب بن منبه يقول : وجدت في بعض الكتب أن الله يقول كفى بي
للعبد مالا إذا كان عبدى في طاعتي أعطيته من قبل أن يسأنى وأستجيب له
من قبل أن يدعونى فأنى أعلم بحاجته التى ترفق به من نفسه .

* حدثنا محمد بن أحمد بن علي ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا داود بن المحبر
ثنا عباد بن كثير عن أبي إدريس عن وهب بن منبه . قال : قرأت إحدى
وسبعين كتابا فوجدت في جميعها أن الله عز وجل لم يعط جميع الناس من بده
الدنيا إلى انقضائها من العقل في جنب عقل محمد صلى الله عليه وسلم إلا كحبة
رمل من بين رمال جميع الدنيا وأن محمدا صلى الله عليه وسلم أرجح الناس عقلا
وأفضلهم رأيا . وقال وهب بن منبه : وإني وجدت في بعض ما أنزل الله على
أنبيائه أن الشيطان لم يكابد شيئا أشد عليه من مؤمن عاقل ، وأنه يكابد مائة
ألف جاهل فيسخر بهم حتى يركب رقابهم فينقادون له حيث شاء ، ويكابد
المؤمن العاقل فيصعب عليه حتى لا ينال منه شيئا (١) وقال وهب بن منبه :
لأزالة الجبل صخرة صخرة وحجرا حجرا أيسر على الشيطان من مكابدة
المؤمن العاقل لأنه إذا كان مؤمنا عاقلا ذا بصيرة فلهو أثقل على الشيطان
من الجبال وأصعب من الحديد وأنه ليزايله بكل حيلة فإذا لم يقدر أن يستزله
قال ياويله ماله ولهذا لا حاجة لى بهذا ، ولا طاقة لى بهذا فيرفضه ويتحول الى
الجاهل فيستأسره ويستمكن من قياده حتى يسلمه الى الفضائح التى يتعجل

(١) في ج : حتى لا ينال شيئا من صاحبه .

بها في عاجل الدنيا كالجلد والحلق وتسخيم الوجوه والقطع والرجم والصلب .
وأن الرجلين ليستويان في أعمال البر فيكون بينهما كما بين المشرق والمغرب
أو أبعد إذا كان أحدهما أعقل من الآخر .

* حدثنا محمد بن حبيش ثنا اسحاق بن ابراهيم بن سلمة ثنا محمد بن
يزيد الايلي ثنا اسماعيل بن حبيب عن أبي عاصم الوراق عن عبد الله بن الدثلي
عن وهب بن منبه . أنه قال : بينما نبيكم صلى الله عليه وسلم في مسجدكم هذا
نائما أو شبه النائم إذ أتى بلوزة أو شبه اللوزة ففضها (١) فاذا فيها ورقة
خضراء مكتوب فيها لا إله إلا الله محمد رسول الله ، ما أنصف الله عز وجل من
أتمه في قضائه واستبطاه في رزقه .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي
ثنا محمد بن الحسن بن أنس ثنا عمران أبو الهذيل عن وهب بن منبه . قال
قال موسى عليه السلام : يارب إنهم سيسألوني (٢) كيف كان بدؤك ؟ قال
فاخبرهم اني أنا قبل كل شيء وبعد كل شيء . * حدثنا أبي ثنا أحمد بن الحسن
البغدادي ثنا أحمد بن محمد بن الحسن الخزومي ثنا عبد الرزاق ثنا بكار بن
عبد الله عن وهب . قال قرأت في بعض الكتب فوجدت الله تعالى يقول :
يا ابن آدم ما أنصفتني تذكرني وتنساني وتدعوني وتفر مني ، خيري إليك
نازل ، وشرك إلى صاعد ، ولا يزال ملك كريم قد نزل إليك من أجلك ولا
يزال ملك كريم قد صعد إلى منك بعمل قبيح ، يا ابن آدم إن أحب ما تكون
إلى وأقرب ما تكون مني إذا كنت راضيا بما قسمت لك ، وأبغض ما تكون
إلى وأبعد ما تكون مني إذا كنت ساخطا لاهيا عما قسمت لك ، يا ابن
آدم أطعني فيما أمرتك ولا تعلمني بما يصلحك ، إني عالم بخفي ، أنا أكرم من
أكرمني وأهين من هان عليه أخرى ، ولست بناظر في حق عبدى حتى ينظر
عبدى في حقى .

* حدثنا أبو بكر الأجرى ثنا عبد الله بن محمد العطشى ثنا ابراهيم بن

(١) في الاصلين : فضها . (٢) في الاصلين : يسألوني كيف كان ربك .

الخبير (١) ثنا عبد الله بن أبي بكر المقدمي ثنا جعفر بن سليمان ثنا عمر بن عبد الرحمن الصنعاني . قال سمعت وهب بن منبه يقول : لقي رجلا راهبا فقال يا راهب كيف صلاتك ؟ قال الراهب ما أحسب أحدا سمع بذكر الجنة والنار فأنى عليه ساعة لا يصلي فيها ، قال فكيف ذكرك الموت ؟ قال ما أرفع قدما ولا أضع أخرى إلا رأيت أني ميت . قال الراهب : كيف صلاتك أيها الرجل ؟ قال إني لأصلي وأبكي حتى ينبت العشب من دموع عيني . قال الراهب : أما إنك إن بت تضحك وأنت معترف بخطيئتك خير لك من أن تبكي وأنت مرأى بعملك فأن المرأى (٢) لا يرفع له عمل ، فقال الرجل للراهب : فأوصني فاني أراك حكيما ، قال : ازهد في الدنيا ولا تنازع أهلها فيها وكن فيها كالنحلة إذا أكلت أكلت طيبا وإن وضعت وضعت طيبا وإن رفعت على عود لم تكسره ، وانصح لله نصح الكلب لأهله يجمعونه ويطردونه ويضربونه ويأبى إلا أن ينصح لهم ، قال فكان وهب بن منبه إذا ذكر هذا الحديث قال واسوأتاه إذا كان الكلب أنصح لأهله منك لله * حدثنا أبو بكر الآجري ثنا عمرو بن أيوب السقطي ثنا أبو همام ثنا قبيصة ثنا سفيان عن رجل من أهل صنعاء عن وهب . قال : مر رجل على راهب فقال : يا راهب كيف دأب نشاطك فذكر مثله .

* حدثنا أبو علي محمد بن الحسن بن أحمد ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ثنا محمد بن عمران بن أبي ليلى ثنا الصلت بن عاصم المرادي عن أبيه عن وهب . قال : لما أهبط آدم عليه السلام إلى الأرض استوحش لفقد أصوات الملائكة فهبط عليه جبريل فقال : يا آدم ألا أعلمك شيئا تنفع به في الدنيا والآخرة قال بلى ! قال : قل اللهم تم لي النعمة حتى تهتئني (٣) المعيشة ، اللهم اختم لي بخير حتى لا تضرنني ذنوبي ، اللهم اكفني مؤونة الدنيا وكل هول في القيامة

(١) في ج : إبراهيم الجبير (بالجيم) (٢) في ج : وانت مول بعملك فان المول . وفي المختصر : وأنت مزل بعملك فان المزل ولعل الصحيح : وأنت مدل بعملك فان المدل الخ . (٣) في الاصلين : تهنئني المعيشة .

حتى تدخلني الجنة في عافية .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا عبيد بن محمد الصنعاني ثنا همام بن مسleme بن قعنب بن همام ثنا غوث بن جابر ثنا عقيل بن معقل سمعت عمي وهب بن منبه يقول : إن من حكمة الله عز وجل أن خلق الخلق مختلفا خلقه ومقاديره ، فنه خلق يدوم مادامت الدنيا لا تنقصه الأيام ولا نهرمه ، ومنه خلق تنقصه الأيام وتهرمه وتبليه وتميته ، ومنه خلق لا يطعم ولا يرزق ، ومنه خلق يطعم ويرزق خلقه الله عز وجل وخلق معه رزقه ، ثم خلق الله تعالى من ذلك خلقا في البر وخلقافي البحر ، ثم جعل رزق ماخلق في البر من البر ، ورزق ماخلق في البحر من البحر ، ولا يصلح خلق البر في البحر ولا خلق البحر في البر ، ولا ينفع رزق دواب البحر دواب البر ، ولا رزق دواب البر دواب البحر ، إذا خرج ما في البحر الى البر هلك ، وإذا دخل ما في البر الى البحر هلك ، وفي ذلك من خلق الله في البر والبحر عبرة لمن قدأهمته قسمة الارزاق والمعيشة ، فليعتبر ابن آدم فيما قسم الله من الارزاق أنه لا يكون فيها شيء إلا كما قسمه بين خلقه ، ولا يستطيع أحد أن يغيرها ولا أن يخلطها . كما لا يستطيع دواب البر أن تعيش بأرزاق دواب البحر ولو تضطر اليه ماتت كلها ، ولا تستطيع دواب البحر أن تعيش بأرزاق دواب البر ولو تضطر اليه أهلكها ذلك كله ، فإذا استقرت كل دابة منها فيما رزقت أحياءها ذلك وأصلحها . وكذلك ابن آدم اذا استقر وقنع بقسمته من رزق الله أحياء ذلك وأصلحها ، واذا تعاطى رزق غيره نقصه ذلك وضره .

* حدثنا أبو بكر الـأجـري ثنا عمرو بن أيوب ثنا الحسن بن حماد ثنا أبو أسامة عن عيسى بن سنان . قال سمعت وهبا قال لعطاء الخراساني : كان العلماء قبلنا قد استغنوا بعلمهم عن دنيا غيرهم فكانوا لا يلتفتون إلى دنيا غيرهم ، وكان أهل الدنيا يبذلون لهم دنياهم رغبة في علمهم ، فأصبح أهل العلم اليوم فينا يبذلون لأهل الدنيا علمهم رغبة في دنياهم ، وأصبح أهل الدنيا قد زهدوا في علمهم لما رأوا من سوء موضعهم عندهم ، فأياك وأبواب

السلطين فان عند ابوا بهم فتنا كبارك الابل ، لا تصيب من دنياهم شيئا إلا وأصابوا من دينك مثله . ثم قال : يا عطاء إن كان يغنيك ما يكفيك فكل عيشك يكفيك ، وإن كان لا يغنيك ما يكفيك فليس شيء يكفيك ، إنما بطنك بحر من البحور ، وواد من الأودية لا يسعه إلا الثراب .

* حدثنا أبي ثنا اسحاق بن ابراهيم ثنا محمد بن سهل بن عسكر (١) قالنا ثنا اسماعيل بن عبد الكريم بن معقل ثنا عبد الصمد بن معقل . أنه سمع وهب بن منبه يقول : لا يكون البطال من الحكماء ، ولا يرث الزناة من ملكوت السماء .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل وحدثني أبي ثنا اسحاق بن ابراهيم ثنا محمد بن سهل بن عسكر قالنا ثنا اسماعيل بن عبد الكريم ابن معقل حدثني عبد الصمد بن معقل أنه سمع وهب يقول في موعظة له : هذا يوم عظيم يقال فيه بعسره طويل (٢) يعظ اليوم السعيد ويستكثر من منافعه اللبيب ، يا ابن آدم إنما جمعت من منافع هذا اليوم لدفع ضرر الجهالة عنك ، وإنما أوقدت فيه مصابيح الهدى لئنه يجزيك ، فلم أر كاليوم ضل مع نوره متجيراً وأعياء مروآت سقيم ، يا ابن آدم إنه لا أقوى من خالق ولا أضعف من مخلوق ولا أقدر ممن طلبته في يده ، ولا أضعف ممن هو في يد طالبه ، يا ابن آدم إنه قد ذهب منك مالا يرجع إليك ، وأقام معك ماسيذهب ، فما الجزع مما لا بد منه ؟ وما الطمع فيما لا يرتجى ؟ وما الحيلة في بقاء ماسيذهب ؟ يا ابن آدم أقصر عن طلب مالا تدرك ، وعن تناول مالا تناله ، وعن ابتغاء مالا يوجد وأقطع الرجاء عنك كما قعدت بك الأشياء ، واعلم أنه رب مطلوب هو شر طالبه ، يا ابن آدم إنما الصبر عند المصيبة وأعظم من المصيبة سوء الخلق منها ، يا ابن آدم وأي أيام الدهر يرتجى في غنم ، أو أي يوم تستأخر عاقبته عن أوان مجيئه ، فانظر إلى الدهر تجده ثلاثة أيام ، يوم مضى لا ترجوه ، ويوم حضر لا تزيد ويوم يجيئ لا تأمنه ، فأمس شاهد مقبول ، وأمين مود (٣) ، وحكيم

(١) كذا في الاصلين ولعله كما بعده . (٢) كذا في الاصلين . وفي المختصر : بغير .

(٣) في ز : وأمين مردود .

موارب قد جُعلك بنفسه ، وخلف فيك حكمته ، واليوم صديق مودع كان طويل الغيبة وهو سريع الظن ، أذاك ولم تأته ، وقد مضى قبله شاهد عدل ، فان كان ما فيه لك فأشفعه بمثله أوثق باجتماع شهادتهما لك أو عليك ، يا ابن آدم إنه لا أعظم رزية في عقله ممن ضيع اليقين وأخطأه العمل ، أيها الناس إنما البقاء بعد الفناء ، وقد خلقنا ولم نكن ، وسنبلى ثم نعود ، وإنما العواري اليوم والهبات غداً ، ألا وإنه قد تقارب منا سلب فاحش أو عطاء جزيل ، فاستصلحوا ما تقدمون عليه بما تظعنون عنه ، أيها الناس إنما أنتم في هذه الدنيا عرض تنتضل فيه المنايا ، وإنما أنتم فيه من دنيا كم نهب للمصائب لا تتناولون فيها نعمة إلا بفراق أخرى ، ولا يستقبل منكم معمر يوماً من عمره إلا بهدم آخر من أجله ، ولا يجد له زيادة في أكله إلا بنفاد ما قبله من رزقه ، ولا يحيا له أثر إلا مات له أثر ، فنسأل الله أن يبارك لنا ولكم فيما مضى من هذه العظة ، يا ابن آدم إنما أهل الدنيا سفر لا يحلون عقدة الرجال إلا في غيرها ، وإنما يتباقون (١) بالعواري ، فأحسن الشكر للمنع والتسليم للمعاد ، يا ابن آدم إنما الشيء من مثله وقد مضت قبلنا أصول نحن من فروعها ، فإبقاء الفرع بعد الأصل ؟

* حدثنا ابراهيم بن عبد الله بن اسحاق ثنا محمد بن اسحاق السراج ثنا قتيبة بن سعيد ثنا كثير بن هشام ثنا جعفر بن برقان عن وهب بن منبه . أنه كان يقول : الأيمان قائد ، والعمل سائق ، والنفس حرون ، إن فتر قائدها صدت عن الطريق ولم تستقم لسائقها ، وإن فتر سائقها حرنت ولم تتبع قائدها ، فإذا اجتمعا استقامت طوعاً أو كرها ولا تستطيع أبدى (٢) إلا بالطوع والكراهة . إن كان كلما كرهه الانسان شيئاً من دينه تركه أوشك أن لا يبقى معه من دينه شيء .

* حدثنا أحمد بن جعفر بن معبد ثنا أبو بكر بن النعمان ثنا محمد بن حازم ثنا محمد بن بشير ثنا عطاء بن المبارك عن أشرس عن وهب بن منبه . قال قال (١) كذا في الاصلين وفي المختصر بتلقون (٢) كذا في ز وفي ج : أبدى واهمله في المختصر

داود عليه السلام : إلهي أين أجذك إذا طلبتك ؟ قال عند المنكسرة قلوبهم من مخافتى . * حدثنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن ممشاذ النوال المعروف بالقنديل ثنا محمد بن سمويه ثنا سلمة بن شبيب ثنا ابراهيم بن الحكم حدثني أبي حدثني وهب بن منبه . قال : إني لأجد في بعض كتب الأنبياء عليهم الصلاة والسلام إن الله تعالى يقول : ما ترددت عن شيء قط ترددي عن قبض روح المؤمن يكره الموت وأكره مساءته ولا بد له منه .

* حدثنا أبي ثنا اسحاق بن ابراهيم ثنا محمد بن سهل بن عسكر ثنا اسماعيل ابن عبد الكريم حدثني عبد الصمد بن معقل . أنه سمع وهب بن منبه يقول : إن رجلا من بني اسرائيل صام سبعة أسابيع أسبوعا يقطر في كل سبعة أيام يوما وهو يسأل الله تعالى أن يريه كيف يغوى الشيطان الناس ، فلما أن طال ذلك عليه ولم يجب قال لو أقبلت على خطيئتي وعلى ذنبي وما بيني وبين ربي لكان خيرا لي من هذا الأمر الذي أطلب ، فأرسل الله تعالى إليه ملكا فقال إن الله عز وجل أرسلني اليك وهو يقول لك إن كلامك هذا الذي تكلمت به أعجب إلى مما مضى من عبادتك وقد فتح بصرك ، قال فنظر فاذا أحبولة لابل يس قد أحاطت بالأرض وإذا ليس أحد من بني آدم إلا وحوله شياطين مثل الذباب فقال : أي رب من ينجو من هذا ؟ قال : الورع اللين .

* حدثنا أبي ثنا اسحاق ثنا محمد بن سهل ح . وحدثنا عمر بن أحمد بن محمد المقرئ ثنا أحمد بن منصور قال ثنا اسماعيل بن عبد الكريم حدثني عبد الصمد ابن معقل . قال سمعت وهب بن منبه يقول : كان رجل من السائحين في أرض فيها قنأ فدعته نفسه إلى أن يأخذ منها شيئا فعاقبها فقام مكانه ففسلى ثلاثة أيام فربه رجل وقد لوحته الشمس والريح والبرد ، فلما نظر إليه قال : سبحان الله ! لكأما أحرق هذا الانسان بالنار ، فقال السائح : هكذا بلغ مني خوف النار فكيف لو دخلتها . * حدثنا محمد بن نصر ثنا حاجب بن دكين ثنا حماد ابن الحسن ثنا سيار ثنا جعفر ثنا عمر بن عبد الرحمن الصنعاني ثنا وهب بن منبه . قال : أصاب رجل من الأولين ذنبا فقال لله علي أن لا يظلني سقف

بيت أبداً حتى تأتيني براءة من النار فكان بالعراء في الحر والقر فربه رجل ورأى شدة حاله . فقال : يا عبد الله ما بلغ منك ما أرى ؟ فقال : بلغ بي ما ترى ذكر جهنم فكيف بي ان أنا وقعت فيها .

* حدثني أبي ثنا أحمد بن محمد بن الحسن البغدادي ثنا أحمد بن محمد بن الحسن المخزومي ثنا عبد الرزاق حدثني بكار بن عبد الله عن وهب . قال : قرأت في بعض الكتب أن منادياً ينادي من السماء الرابعة ! يا أبناء الأربعين أنتم زرع قد دنا حصاده ، يا أبناء الخمسين ماذا قدمتم وماذا أخرتم ، يا أبناء الستين لا عذر لكم ، ليت الخلق لم يخلقوا ؟ ! وإذا خلقوا علموا لماذا خلقوا ، قد أنتم الساعة نخذوا حذركم . * حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا عبد الله بن محمد بن زكريا ثنا سلمة بن شبيب ثنا سهل - يعني ابن عاصم عن يونس بن أبي يحيى عن وهب بن منبه . قال في بعض الحكمة : أبناء الأربعين زرع قد دنا حصاده ، أبناء الستين ماذا قدمتم وماذا أخرتم ، أبناء السبعين لا عذر لكم . * حدثنا الحسين بن محمد بن علي ثنا سعيد بن محمد أخو الزبير ثنا اسحاق بن اسرائيل . ثنا هشام بن يوسف الصنعاني عن منذر الأفطس عن وهب . قال قال دانيال عليه السلام : يا لهفتا على زمان يلتبس فيه الصالحون فلا يوجد منهم أحد إلا كالسنبلة في أثر الحاصد ، أو كالخصلة في أثر القاطف ، يوشك نوائح أولئك وبواكيرهم أن تبكيهم .

* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن اسحاق ثنا الحسن بن الربيع ثنا عبد الرزاق عن عبد الصمد بن معقل . قال سمعت وهب بن منبه يقول في قوله تعالى : (ونضع الموازين القسط ليوم القيامة) . قال : إنما يوزن من الأعمال خواتيمها ، وإذا أراد الله بعبد خيراً ختم له بخير عمله ، وإذا أراد به شراً ختم له بشر عمله .

* حدثنا أحمد بن جعفر بن معبد ثنا أحمد بن عمرو البزار ثنا سلمة بن شبيب ثنا أحمد بن صالح ثنا أسد بن موسى عن يوسف بن زياد عن أبي (١)

(١) كذا في الاصلين وفي المختصر : أبي الياس اليماني عن ابيه عن وهب وسيأتي في (٣ - حلية - رابع)

أنيس ابن وهب بن منبه عن وهب . قال : إن الله عز وجل حين فرغ من خلقه نظر إليهم حين مشوا على وجه الأرض . فقال : أنا الله الذى لا إله إلا أنا الذى خلقتك بقوتى ، وأتقنتك بحكمتى . حق قضائى ونافذ أمرى ، أنا أعيدك كما خلقتك وأفنيك بحكمتى حتى أبقي وحدى ، فإن الملك والخلود لا يحق إلا لى أدعو خلقى وأجمعهم لقضائى يوم يخسر (١) أعدائى ، وتجل القلوب من خوئى ، وتحف الأقدام من هيئتى (٢) وتبرأ الآلهة من عبدها دونى . قال : وذكر وهب بن منبه أن الله عز وجل لما فرغ من جميع خلقه يوم الجمعة أقبل يوم السبت فمدح نفسه بما هو أهله وذكر عظمته وجبروته وكبريائه وسلطانه وقدرته ومملكه وربوبيته ، فأنصت له كل شئ وأطرق له كل شئ خلقه . فقال : أنا الملك الذى لا إله إلا أنا ذو الرحمة الواسعة والأسماء الحسنى ، أنا الله الذى لا إله إلا أنا ذو العرش المجيد والأفلاك العلى ، أنا الله الذى لا إله إلا أنا ذو المن والطول والآلاء والكبرياء ، أنا الله الذى لا إله إلا أنا بديع السموات والأرض ومن فيهن ، ملأت كل شئ عظمتى ، وقهر كل شئ ملكى ، وأحاطت بكل شئ قدرتى ، وأحصى كل شئ علمى ، ووسعت كل شئ رحمتى ، وبلغ كل شئ لطفى ، فأنا الله يامعشر الخلائق فاعرفوا مكانى فليس فى السموات والأرض إلا أنا ، وخلقى كلهم لا يقوم ولا يدوم إلا بى ، وينقلب فى قبضتى ، ويعيش فى رزقى ، وحياته وموته وبقاؤه وفناؤه بىدى ، فليس له محيص ولا ملجأ غيرى ، لوتخليت عنه إذا هلك كله ، وإذا لكنت أنا على حالى ، لا ينقضى ذلك شيئاً ولا يزيدنى ولا يهتنى فقده ، وأنا معتر بالمر كله ، فى جبروتى وملكى وبرهانى ونورى وسعة بطشى وأولو مكانى وعظمة شأنى ، فلا شئ مثلى ، ولا إله غيرى ، ولا ينبغي لشى خلقته أن يعدل بى ولا ينكرنى ، فكيف ينكرنى من خلقته يوم خلقته على معرفتى ؟ أم كيف يكابرنى من قهره ملكى فليس له خالق ولا باعث ولا وارث غيرى ؟ أم كيف يعازنى من

صفحة ٤٤ عن الاصلين : ابن أبى اياس التيماني وهو فى المختصر كما هنا
(١) فى ج : بمحسر . (٢) فى ز : وتحف الاقدام (وياض) والتصحيح من المختصر

ناصيته يبيد؟ أم كيف يعدل بي من أعمره وأسقم جسمه وأنقص عقله وأتوفى نفسه وأخلقه وأهرمه فلا يمتنع مني؟ أم كيف يستنكف عن عبادتي عبدي وابن عبادي وابن إمائي لا ينسب إلى خالق ولا وارث غيري؟ أم كيف يعبد دوني من تخلقه الأيام ويفنى أجله اختلاف الليل والنهار وهما شعبة يسيرة من سلطاني؟ فإني إلى يا أهل الموت والفناء لا إلى غيري، فإني كتبت الرحمة على نفسي، وقضيت بالعفو والمغفرة لمن استغفرني، أغفر الذنوب جميعا صغيرها وكبيرها ولا يكبر ذلك على، ولا تلقوا بأيديكم ولا تقنطوا من رحمتي فإن رحمتي سبقت غضبي، وخزائن الخير كلها بيدي. ولم أخلق شيئا مما خلقت لحاجة كانت مني إليه، ولكن لابين به قدرتي، ولينظر الناظرون في ملكي وتدبير حكمتي، ولتدين خلأتي كلها لعزتي، وتسبح الخلائق كلهم بحمدي، ولتعنوا الوجوه كلها لوجهي.

* حدثنا أحمد بن السندی ثنا الحسن بن علوية القطان ثنا اسماعيل بن عيسى العطار ثنا إدريس عن جده وهب بن منبه. قال قال القمان لابنه: يا بني اعقل عن الله، فإن أعقل الناس عن الله أحسنهم عقلا، وإن الشيطان ليفر من العاقل وما يستطيع أن يكايده.

* حدثنا أبي ثنا اسحاق بن ابراهيم ثنا محمد بن سهل ثنا اسماعيل بن عبد الكريم ثنا عبد الصمد بن معقل. أنه سمع وهب بن منبه يقول لرجل من جلسائه: ألا أعلمك طبيا لا يتعايا فيه الأطباء، وفقها لا يتعايا فيه الفقهاء، وحلما لا يتعايا فيه العلماء (١). قال: بلى! يا أبا عبد الله، قال: أما الطب الذي لا يتعايا فيه الأطباء، فلا تأكل طعاما إلا ما سميت الله على أوله وحمدته على آخره. وأما الفقه الذي لا يتعايا فيه الفقهاء، فإن سئلت عن شيء عندك فيه علم فاخبر بعلمك وإلا فقل لا أدري. وأما الحلم الذي لا يتعايا فيه العلماء، فأكثر الصمت إلا أن تسأل عن شيء.

* حدثنا أحمد بن علي بن الحارث المرهبي ثنا عبيد بن غنم ثنا ابن نمير

(١) في ز: حكما لا يتعايا فيه الحكماء. وكذا في الجواب عن تمام الخبر

ثنا اسماعيل بن عبد الكريم ثنا عبد الصمد بن معقل عن وهب بن منبه .
قال : كان إذا كان في الصبي خلجان الحياء والرهبة طمع برشده .

* حدثنا أبو حامد ثنا أحمد بن محمد بن الحسين المعافري ثنا عبد الله بن محمد بن اسحاق ثنا الرمادي ثنا عبد الوهاب ثنا ابن خشرم عن وهب بن منبه . قال : لما بلغ ذو القرنين مطلع الشمس قال له ملك صف لي الناس ، قال : محادثتك من لا يعلم كمن يعلم الموتى ، ومحادثتك من لا يعقل كمثل رجل يبيل الصخرة حتى تبطل أو يطبخ الحديد يلتبس أدمه ، ومحادثتك من لا يصغي لك كمثل من يضع المائدة لأهل القبور ، ونقل الحجارة من رأس الجبال أيسر من محادثتك من لا يعقل .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا عبيد بن محمد الكشوري الصنعاني ثنا هام ابن سلمة بن عقبة ثنا غوث بن جابر ثنا غوث بن معقل . قال سمعت عمي وهب ابن منبه يقول : إذا أردت أن تعمل بطاعة الله عز وجل فاجتهد في نصحك وعلملك لله ، فإن العمل لا يقبل ممن ليس بناصح ، وإن النصح لله عز وجل لا يكل إلا بطاعة الله ، كمثل الثمرة الطيبة ريحها طيب وطعمها طيب ، كذلك مثل طاعة الله ؛ النصح ريحها ، والعمل طعمها ، ثم زين طاعة الله بالعلم والحلم والفقه ، ثم أكرم نفسك عن أخلاق السفهاء ، وعبدها على أخلاق العلماء ، وعودها على فعل العلماء ، وامنعها عمل الأشقياء ، وأزمها سيرة الفقهاء ، واعزلها عن سبل الخبثاء ، وما كان لك من فضل فأعن به من دونك ، وما كان فيمن دونك من نقص فأعنه عليه حتى تبلغه معك ، فإن الحكيم يجمع فضوله ثم يعود بها على من دونه ، ثم ينظر في نقائص من دونه ثم يقومها ويزجها حتى يبلغه ، إن كان فقيها حمل من لافقه له إذا رأى أنه يريد صحبته ومعونته ، وإذا كان له مال أعطى منه من لا مال له ، وإن كان مصلحا استغفر الله للذنوب إذا رجا توبته ، وإن كان محسنا أحسن إلى من أساء إليه واستوجب بذلك أجره ولا يغتر بالقول حتى يجيئ معه الفعل ، ولا يتمنى طاعة الله إذا لم يعمل بها ، فإذا بلغ من طاعة الله شيئا حمد الله ثم طلب ما لم يبلغ منها ، وإذا علم من

الحكمة لم تشبغه حتى يتعلم ما لم يبلغ منها ، واذا ذكر خطيئته سترها عن الناس واستغفر الله الذي هو القادر على أن يغفرها ، ثم لا يستعين على شيء من قوله بالكذب ؛ فان الكذب في الحديث مثل الأكلة في الخشبة يرى ظاهرها صحيحا وجوفها نخرا ، لا يزال من يغتر بها يظن أنها حاملة ما عليها حتى تنكسر على ما فيها ويهلك من اغتر بها . وكذلك الكذب في الحديث لا يزال صاحبه يغتر به ويظن أنه معينه على حاجته وزائده في رغبته حتى يعرف ذلك منه ويتبين لذوى العقول غروره ويستنبط العلماء ما كان يستخفى به عنهم . فاذا اطلعوا على ذلك من أمره يتبين لهم ، كذبوا خبره وأبادوا شهادته واتهموا صدقه واحتقروا شأنه وأبغضوا مجلسه واستخفوا منه بسرائرهم ، وكنتموا حديثهم وصرفوا عنه أمانتهم وغيبوا عنه أمرهم وحزروه على دينهم ومعيشتهم ولم يحضروه شيئا من محاضرتهم ولم يأمنوه على شيء من سرهم ولم يحكوه في شيء مما شجر بينهم .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا علي بن إسحاق ثنا حسين بن حسن المروزي ثنا سعيد بن سليمان ثنا عبد الله بن المؤمل ثنا المثنى بن الصباح . قال سمعت وهب بن منبه يقول : قام موسى عليه السلام فلما رآه بنو إسرائيل قامت إليه فأومأ إليهم أن اجلسوا . فجلسوا ، فذهب حتى جاء الصور فاذا هو بنهر أبيض فيه مثل رؤس الكباش كافور مخفوف بالرياحين فلما أعجبه ذلك وثب فيه فاغتسل وغسل ثوبه ، ثم خرج وهيا ثيابه ورجع الى الماء فاستنقع فيه حتى جفت ثيابه فلبسها . ثم أخذ نحو الكنيب الأحمر الذي هو فوق الصور فاذا هو برجلين يحفران قبرا فقام عليهما . فقال : ألا أعينكما قالا بلى ! فنزل يحفر . فقال لتحدثاني مثل من الرجل ؟ فقالا : على طولك وعلى هيئتك ، فاضطجع عليه فالتأمت عليه الأرض فلم ينظر إلى قبر موسى عليه السلام إلا الرخمة فان الله عز وجل أصمها وأبكمها .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن يوسف بن الوليد ثنا محمد بن يحيى البصرى ثنا عبد الله بن رجاء ثنا معروف بن واصل قال سمعت أشرس يقول

سمعت وهب بن منبه يقول : قرأت في بعض الكتب لولا أني كتبت النتن على الميت لحبسه الناس في بيوتهم ، ولولا أني كتبت الفساد على الطعام لحزنته الأغنياء عن الفقراء ، ولولا أني أذهبت الهم والغم لم تعمر الدنيا ولم أعبد .

* حدثنا محمد بن جعفر بن يوسف ثنا شعيب بن محمد بن أحمد الدثلي ثنا سهل بن صقر الخلاطى ثنا عبد المنعم بن إدريس عن أبيه عن وهب بن منبه . قال قال لقمان لابنه : يا بني إن مثل أهل الذكر والغفلة كمثل النور والظلمة .

* حدثنا أبي رحمه الله ثنا عبد الله بن محمد بن عبد الكريم ثنا محمد بن سعيد العوفي وإسماعيل بن عبد الله بن ميمون قالنا ثنا إسماعيل بن عبد الكريم ثنا عبد الصمد بن معقل . قال سمعت وهب بن منبه يقول : قرأت في التوراة أربعة أسطر متواليات ؛ من قرأ كتاب الله فظن أنه لا يغفر له فهو من المستهزئين بآيات الله ، ومن شكى مصيبة فأنما يشكو ربه ، ومن أسف على ما في يده غيره سخط قضاء ربه عز وجل ، ومن تضعضع لغنى ذهب ثلثا دينه * حدثنا أبي ثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن سعيد بن جنادة وإسماعيل بن عبد الله قالنا ثنا إسماعيل بن عبد الكريم قال سمعت عبد الصمد بن معقل يقول سمعت وهب بن منبه يقول : قرأت في التوراة أيما دار بنيت بقوة الضعفاء جعلت عاقبتها الخراب ، وأيما مال جمع من غير حل جعلت عاقبته الفقر .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا علي بن إسحاق ثنا حسين المروزي ثنا عبد الله بن المبارك ثنا معمر بن محمد بن صهر . قال سمعت وهب بن منبه يقول : وجدت في بعض الكتب أن الله عز وجل يقول إن عبدي إذا أطاعني فاني أستجيب له من قبل أن يدعوني ، وأعطيه من قبل أن يسألني ، وإن عبدي إذا أطاعني لو أن أهل السموات والأرض أجلبوا عليه جعلت له مخرجا من ذلك ، وإن عبدي إذا عصاني أقطع يده عن أبواب السموات وأجعل في الهوى فلا ينتصر بشئ من خلقي * حدثنا عبد الله بن محمد بن إسحاق ثنا حسين المروزي ثنا عبد الله بن المبارك ثنا بكار بن عبد الله . قال سمعت وهب بن منبه يقول : قال الله عز وجل فيما يعتب به أخبار بني إسرائيل ، تتفقهون لغير الدين ،

وتتعلّمون لغير العمل ، وتتنازعون الدنيا بعمل الآخرة ، تلبسون جلود الضأن وتحمون (١) أنفُس الدباب وسمون العرا من سرايكم وتبتلعون أمثال الجبال من الحرام ، وتنقلون الدين على الناس أمثال الجبال ثم لا تعينوهم برفع الخناصير ، تطيلون الصلاة وتبيضون الثياب تقتنصون بذلك مال اليتيم والارملة ، فبعزتي خلقت لأضربنكم بفنتنة يضل فيها رأى ذى الرأى وحكمة الحكيم .

* حدثنا عمر بن أحمد بن شاهين ثنا عبد الوهاب بن عيسى ثنا إسحاق ابن إسرائيل ثنا عبد الله بن إبراهيم بن عثمان الصنعاني أخبرني إبراهيم بن مسلم عن وهب بن منبه . قال : مرت بنوح عليه السلام خمسمائة سنة لم يقرب النساء وجلا من الموت .

* حدثنا يعقوب بن أحمد بن يعقوب الواسطي ثنا جعفر بن محمد بن سنان ثنا علي بن مسلم ثنا سيار ثنا جعفر ثنا عبد الصمد بن معقل . قال سمعت غمى وهب بن منبه يقول : لما أصاب داود عليه السلام الخطيئة أعتزل الملك ثم بكى حتى رعى وحتى جرت دموعه في خده * حدثنا عبد الله بن محمد ثنا علي ابن إسحاق ثنا الحسين بن الحسن ثنا عبد الله بن المبارك ثنا بكار بن عبد الله . قال سمعت وهب بن منبه يقول : ما رفع داود عليه السلام رأسه حتى قال له الملك أول أمرك ذنب وآخره معصية ، فرفع رأسك فرفع رأسه فكث حياته لا يشرب ماء الا مزجه بدموعه ، ولا يأكل طعاما الا بله بدموعه ، ولا يضطجع على فراش الا أعراه أو قال عراه بدموعه ، حتى كان لا يرى في لحافه .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا عبيد بن محمد الصنعاني ثنا همام بن مسleme ثنا غوث بن جابر ثنا عقيل بن معقل . قال سمعت وهب بن منبه يقول : إن الله تعالى ليس يحمد أحدا على طاعته ، ولا يسأل أحد من الله الخير إلا برحمته ، وليس يرجو خير الناس ولا يخاف شرهم ، ولا يعطف الله على الناس إلا برحمته إياهم ، إن مركوا به مكرهم ، وأن خادعوه رد عليهم خداعهم ، وأن كاذبوه رد

(١) كذا في زوفي ج : وتخفون أنفُس الدباب وتنقون القرا من سرايكم . . . وتشغلون

الدين على الناس الخ وسط هذا الخبر مع الكثير من اخبار هذه الترجمة من المختصر .

عليهم كذبهم وان أدبروا قطع دابرهم ولا يخاف منهم شيئاً وإن أقبلوا قبل منهم.
وان الله عز وجل لا يعطفه على الناس شيء من أمرهم إلا التضرع اليه حتى
يرحمهم ، ولا يستخرج أحد من الله شيئاً من الخير بحيلة ولا مكر ولا مخادعة
ولا أوبة ولا سخط ولا مشاورة ، ولكن يأتي بالخير من الله رحمته . ومن لم
يتبع الخير من قبل رحمته لا يجد باباً غير ذلك يدخل منه ، فان الله تعالى لا ينال
الخير منه إلا بطاعته ، ولا يعطف الله على الناس شيء إلا تعبدهم له وتضرعهم
اليه حتى يرحمهم ، فاذا رحمهم استخرجت رحمته حاجتهم من الله تعالى ، وليس
ينال الخير من الله من وجه غير ذلك ، وليس إلى رحمة الله سبيل يؤتى من قبله
إلا تعبد العباد له وتضرعهم اليه ، فان رحمة الله تعالى باب كل خير يبتغي من
قبله ، وان مفتاح ذلك الباب التضرع الى الله تعالى . فن جاء بذلك المفتاح فتح
لديه ، ومن أراد ان يفتح ذلك الباب بغير مفتاحه لم يفتح له ، وكيف يفتح
الباب من غير مفتاحه . والله عز وجل خزائن الخير كله ، وباب خزائن الله
رحمته ، ومفتاح رحمة الله التضرع إليه . فن حفظ ذلك المفتاح وجاء به فتح
له الباب ودخل الخزائن ، ومن دخل الخزائن قلبه فيها ما تشتهي الأتقى وتلد
الأعين ، وفيها ما يشاؤون وما يدعون في مقام امين ، لا يحولون عنها ولا
يخافون ولا ينصبون فيه ولا يهرمون ولا يفتقرون فيه ولا يموتون ، في نعيم
مقيم وأجر عظيم وثواب كريم نزلاً من غفور رحيم .

* حدثنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن علي بن مخلد ثنا الحارث بن أبي
اسامة ثنا داود بن المحبر ثنا عباد بن كثير ح . وحدثنا أحمد بن السندی ثنا
الحسن بن علوية القطان ثنا اسماعيل بن عيسى ثنا اسحاق بن بشر عن ادريس
عن جده وهب بن منبه . قال : ما عبد الله عز وجل بشيء أفضل من العقل
وما يتم عقل امرئ حتى تكون فيه عشر خصال ؛ أن يكون الكبر منه مأموناً ،
والرشد فيه مأموراً ، يرضى من الدنيا بالقوت وما كان من فضل فبذول ،
والتواضع فيها أحب اليه من الشرف والذل فيها أحب اليه من العز ، لا يسأم
من طلب العلم دهره ولا يتبرم من طالبي الخير ، يستكثر قليل المعروف من

غيره ويستقل كثير المعروف من نفسه . والعاشرة هي ملاك أمره بها ينال مجده وبها يعلو ذكره وبها علاه في الدرجات في الدارين كليهما . قيل : وما هي ؟ قال أن يرى أن جميع الناس بين خير منه وأفضل وآخر شر منه وأرذل ، فإذا رأى الذي هو خير منه وأفضل كسره ذلك وتمنى أن يلحقه ، وإذا رأى الذي هو شر منه وأرذل قال لعل هذا ينجو وأهلك ، ولعل لهذا باطنا لم يظهر لي وذلك خير له ، ويرى ظاهره لعل ذلك شر لي . فهناك يكمل عقله وساد أهل زمانه وكان من السباق الى رحمة الله عز وجل وجنته ان شاء الله تعالى .

* حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا أبو مسعود احمد بن القرات ثنا أبو عمر الحوضي ثنا شعبة عن عوف عن وهب . قال : من خصال المنافق أن يحب الحمد ويكره الذم .

* حدثنا أحمد بن سعيد (١) ثنا عبد الله بن محمد بن النعمان ثنا محمد بن حاتم ثنا محمد بن بشار ثنا عطاء بن المبارك عن أشرس عن وهب . قال : أوحى الله الى داود عليه السلام ياد داود هل تدري من أغفر له ذنوبه من عبادي ؟ قال . من هو يارب ؟ قال الذي اذا ذكر ذنوبه ارتعدت منها فرائصه فذلك العبد الذي أمر ملائكتي أن تمحوا عنه ذنوبه .

* حدثنا أحمد بن محمد بن الحسن ثنا الحسين بن علي القطان ثنا سليمان بن داود ثنا سفيان بن عيينة . قال قال وهب : أعون الاخلاق على الدين الزهادة في الدنيا ، وأسرعها رداءً اتباع الهوى ، ومن اتباع الهوى حب المال والشرف ، ومن حب المال والشرف تنتهك المحارم ، ومن انتهك المحارم يغضب الله عز وجل وغضب الله ليس دواء .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن يحيى بن سليمان أبو بلال الاشعري ثنا أبو هشام (٢) الصنعاني ثنا عبد الصمد . قال سمعت وهب منبه يقول : ان الرب تبارك وتعالى قال في بعض ما يعتب به بنى اسرائيل : انى اذا اطعت رضيت ، واذا رضيت باركت ، وليس لبركتي نهاية . واذا عصيت غضبت ،

(١) في ج : ابن معبد (٢) وفيها : أبو هاشم .

واذا غضبت لعنت، وان اللعنة تبلغ منى الولد السابع .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا أبو بكر الدينوري المفسر ثنا محمد ابن أيوب العطار ثنا عبد المنعم بن إدريس عن أبيه عن جده وهب . قال : كان في بني إسرائيل رجل عصى الله مائتي سنة ثم مات فأخذوا برجله فلقوه على مزبلة فاوحى الله الى موسى عليه السلام أن أخرج فصل عليه . قال : يا رب بنو إسرائيل شهدوا انه عصاك مائتي سنة ، فاوحى الله اليه هكذا كان إلا أنه كان كلما نشر التوراة ونظر الى اسم محمد صلى الله عليه وسلم قبله ووضع على عينيه وصلى عليه ، فشكرت ذلك له وغفرت ذنوبه وزوجته سبعين حوراء .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن زكريا ثنا عبد الله بن عبد الوهاب ثنا محمد ابن يزيد ثنا إدريس عن أبيه عن وهب . قال قال موسى عليه السلام : يا رب احبس عني كلام الناس . قال : لو فعلت هذا باحد لفعلته بي .

* حدثنا أحمد بن السندی ثنا الحسن بن علوية ثنا إسماعيل بن عيسى ثنا إسحاق بن بشر عن غياث بن إبراهيم عن من تخيره (١) عن وهب . قال : لم ادعى يوسف عليه السلام الى الملك ووقف بالباب . فقال : حسبي ديني من دنياي وحسبي ربي من خلقه ، عز جاره وجل ثناؤه ولا إله غيره ، ثم دخل فلما نظر اليه الملك نزل عن سريره فخر له الملك ساجدا ثم أقعده معه على السرير . فقال : إنك اليوم لدينا مكين أمين . قال يوسف عليه السلام : اجعلني على خزائن الارض اني حفيظ عليم - أي حفيظ لهذه السنين وما أستودعته عليم بلغات من يأتيني .

* حدثنا أحمد بن جعفر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد حدثني أبي ثنا عبد الرزاق أخبرنا منذر بن النعمان الافطس . أنه سمع وهبا يقول : لما أمر الحوت أن لا يضره ولا يكلمه - يعني يونس عليه السلام قال : فلو لا أنه كان من المسيحين قال من العابدين قبل ذلك فذكر بعبادته . فلما خرج من البحر نام فأنبت الله عليه شجرة من يقطين وهي الدباء فلما رآها قد اظلمت ورأى

خضرتها اعجبته ثم نام فاستيقظ فإذا هي يبست فجعل يتحزن عليها . فقيل له : أنت الذى لم تخلق ولم تسق ولم تنبت تحزن عليها ، وانا الذى خلقت مائة ألف من الناس أو يزيدون ثم رحمتهم فشق عليك .

* حدثنا أحمد ثنا عبد الله حدثني إبراهيم بن خالد الصنعاني ثنا رباح ثنا عبد الملك بن عبد الحميد بن حشك عن وهب . قال : لما أمر نوح عليه السلام أن يحمل من كل زوجين اثنين . قال : رب كيف أصنع بالاسد والبقرة ؟ وكيف أصنع بالعناق والذئب ؟ وكيف أصنع بالحمام والهر ؟ قال : من ألقى بينهما الدواء ؟ قال : أنت ! قال : فإني أؤلف بينهم حتى لا يتضررون .

* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن إسحاق الثقفي ثنا هرون بن عبد الله ثنا سيار ثنا جعفر أبو سنان القسملی قال سمعت وهبا وأقبل على عطاء الخراساني فقال له : ويحك يا عطاء ألم أخبر أنك تحمل علمك إلى أبواب الملوك وأبناء الدنيا ، ويحك يا عطاء أتأتى من يعلق عنك بابه ويظهر لك فقره ويوارى عنك غناه وتدع من يفتح لك بابه ويظهر لك غناه ويقول أدعوني أستجب لكم ويحك يا عطاء أرض بالدون من الدنيا مع الحكمة ولا ترض بالدون من الحكمة مع الدنيا ، ويحك يا عطاء ان كنت يغنيك ما يكفيك فإن أدنى ما في الدنيا يكفيك ، وإن كان لا يغنيك ما يكفيك فليس في الدنيا شيء يكفيك ، ويحك يا عطاء إنما بطنك بحر من البحور وواد من الاودية ولا يملأه إلا التراب .

* حدثنا أبي ثنا اسحاق بن إبراهيم ثنا محمد بن سهل بن عسكر ثنا اسماعيل ابن عبد الكريم ثنا عبد الصمد بن معقل . قال سئل وهب : يا أبا عبد الله رجلان يصليان أحدهما أطول قنوتا وصمتا والآخر أطول سجودا ، أيهما أفضل ! قال : النصحهما لله عز وجل .

* حدثنا أبو بكر الآجري ثنا عبد الله بن محمد العطشي ثنا إبراهيم بن الجنيد ثنا محمد بن بشير بن مروان الكاتب ثنا ابن المبارك عن المبارك عن أشرس عن أبي عبد الرحمن - وكان فاضلا - عن وهب . قال : مر عابد براهب فاشرف عليه . فقال : منذ كم انت في هذه الصومعة ؟ قال : منذ ستين سنة

قال فكيف صبرت فيها ستين سنة . قال : مر فان الدنيا تمر ، ثم قال : يا راهب كيف ذكرك للموت . قال : ما احسب عبدا يعرف الله تعالى تأتي عليه ساعة لا يذكر الله فيها ، وما ارفع قدما إلا اظن اني لا اضعها حتى اُلموت . قال فجعل العابد يبكي فقال له الراهب هذا بكاءؤك في العلانية فكيف انت اذا خلوت ؟ فقال العابد : اني لا أبكي عند افطاري فاشرب شرابي بدموعى ، وابل طعامي بدموعى ، ويصرعنى النوم فابل مضجعى بدموعى . قال : اما إنك ان تضحك وانت معترف لله عز وجل بذنبك ، خير لك من أن تبكى وانت تمر على الله عز وجل . قال : فاوصنى بوصية قال كن فى الدنيا بمنزلة النحلة ان أكلت أكلت طيبا ، وان وضعت وضعت طيبا ، وان سقطت على شئ لم تضره ولم تكسره . ولا تكن فى الدنيا بمنزلة الحمار انما همته أن يشبع ثم يرمى بنفسه فى التراب ، وانصح لله عز وجل انصح الكلب لادله فانهم يجيعونه ويطردونه وهوى جرسهم . قال أبو عبد الرحمن قال أنرس : وكان طاووس اذا ذكر هذا الحديث بكى ثم قال عز علينا أن تكون الكلاب انصح لاهلها منا لمولانا عز وجل .

* حدثنا أبو بكر ثنا عبد الله ثنا ابراهيم حدثنى محمد بن الحسين حدثنى بشير بن محمد بن ابان ثنا الحسين بن عبد الله بن مسلم القرشى عن وهب رحمه الله : ان راهبا تخلى فى صومعته فى زمان المسيح فأراد ابليس ان يكايده فلم يقدر ثم أتاه بكل زائدة فلم يقدر عليه فاتاه متشبا بالمسيح فناداه أيها الراهب اشرف على اكلك . قال : فانطلق لشأنك فلست أزيد ما مضى من عمرى ؟ قال أشرف على فاتنا المسيح . فقال : إن كنت المسيح ؟ فما لى اليك من حاجة اليس قد أمرتنا بالعبادة فوعدتنا القيامة فانطلق الى شأنك فلا حاجة بى اليك ، فانطلق الاعمى عنه وتركه * حدثنا أبى ثنا اسحاق بن ابراهيم ثنا محمد بن سهل ثنا اسماعيل بن عبد الكريم حدثنى عبد الصمد . أنه سمع وهب ابن منبه يقول : ان ابليس أتى راهبا فى صومعته فاستفتج عليه . فقال من أنت ؟ قال : أنا المسيح . قال الراهب : والله لئن كنت ابليس ما اخلو بك ولئن كنت المسيح فما اصنع بك اليوم شيئا ، لقد بلغتنا رسالة ربك وقبلنا عنك

وشرعت لنا الدين ونحن عليه فاذهب فلمست بفانح لك . قال له صدقت أنا ابليس ولا أريد ضلالتك أبدا فاستلنى هما بدا لك أخبرك به . قال : وأنت صادق . قال لا تسألنى عن شئ إلا صدقتك به . قال : فاخبرنى أى أخلاق بنى آدم أوثق فى أنفسكم أن تضلونهاهم بها . قال : ثلاثة أشياء ، الحدة والشح والسكر .

* حدثنا الحسين بن محمد ثنا أمية بن محمد الصواف ثنا محمد بن يحيى الازدى ثنا ابن أبى اياس الجمانى عن أبيه عن وهب . قال قال موسى عليه السلام : إلهى ما جزاء من ذكرك بلسانه وقلبه ؟ قال : يا موسى اظله يوم القيامة بظل عرشى واجعله فى كنفى . قال : يارب أى عبادك أشقى ؟ قال : من لا تنفعه موعظة ولا يذكركنى اذا خلا . * حدثنا أبو محمد بن على بن محمد الاثرم ثنا احمد بن منصور ثنا ابراهيم بن خالد حدثنى عبد الله بن مجير . قال سمعت وهب بن منبه يقول : قال موسى عليه السلام يارب أى عبادك أحب اليك ؟ قال : الذين يعودون المرضى ويعزون الشكلى ويشيعون الهلكى .

* حدثنا أبى ثنا إسحاق بن إبراهيم ثنا محمد بن سهل ثنا إسماعيل بن عبد الكريم حدثنى عبد الصمد بن معقل عن وهب بن منبه . قال قال عالم لمن فوقه فى العلم : كم أبنى من البناء ؟ قال يكفيك ما يترك من الشمس ويكنك من الغيث . قال : كم آكل من الطعام ؟ قال : فوق الجوع ودون الشبع . قال : كم ألبس من الثياب ؟ قال : لباس المسيح عليه السلام قال كم اضحك ؟ قال : ما يسفر وجهك ولا يسمع صوتك . قال : كم أبكى ؟ قال : لا تمل أن تبكى من خشية الله . قال : كم أخفى من العمل ؟ قال : حتى يظن الناس أنك لم تعمل حسنة . قال : كم أعلن من العمل ؟ قال : ما ياتم بك الحريص ولا تؤتى - أو قال ولا يقبل عليك كلام الناس . قال : وسمعت راهبا يقول : إن لكل شئ طرفين ووسطا ، فإذا أمسكت باحد الطرفين مال الآخر ، وإذا أمسكت بالوسط أعتدل الطرفان . ثم قال : عليكم بالآوسط من الاشياء .

* حدثنا أحمد بن جعفر بن معبد ثنا يحيى بن مطرف ثنا عالى بن قرين

ثنا جعفر بن سليمان ثنا عبد الصمد بن معقل . قال سمعت رجلا يسأل عمنى وهب بن منبه في المسجد الحرام فقال : حدثني رحمك الله عن زبور داود عليه السلام . فقال نعم ! وجدت في آخره ثلاثين سطرا ، يا داود اسمع منى والحق أقول من لقينى وهو يحبنى أدخلته جنتى ، يا داود اسمع منى والحق أقول من لقينى وهو يخاف عذابى لم أعذبه ، يا داود اسمع منى والحق أقول من لقينى وهو مستحى من معاصيه أنسيت الحفظة ذنوبه ، يا داود اسمع منى والحق أقول لو أن عبدا من عبادى عمل حشو الدنيا ذنوبا مغاربها ومشارقها ثم ندم حلب شاة وأستغفرنى مرة واحدة وعلمت من قلبه أن لا يعود إليها لقيتها عنه أسرع من هبوط الماء من السماء الى الأرض ، يا داود اسمع منى والحق أقول لو أن عبدا أنانى بحسنة واحدة حكمته فى جنتى . قال داود : من أجل ذلك لا يحل لمن عرفك أن يقطع رجاءه منك . قال : يا داود انما يكفى أوليائى اليسير من العمل كما يكفى الطعام القليل من الملح ، يا داود هل تدري متى أتولاهم ؟ إذا طهروا قلوبهم من الشرك ، ونزعوا قلوبهم من الشك ، وعلموا أن لى جنة ونارا ، وأنى أحيى وأميت وأبعث من فى القبور ، وأنى لم ألتخذ صاحبة ولا ولدا ، فإن توفيتهم بيسير من العمل وهم يوقنون بذلك جعلته عظيما عندهم ، هل تدري يا داود من أسرع مرأا على الصراط ؟ الذين يرضون بحكمى وألسنتهم رطبة من ذكرى ، هل تدري يا داود أى المؤمنين أعظم منزلة عندى ؟ الذى هو بما أعطى أشد فرحا بما حبس ، هل تدري يا داود أى الفقراء أفضل الذين يرضون بحكمى وبقسمتى ويحمدوننى على ما أنعمت عليهم من المعاش ، هل تدري يا داود أى المؤمنين أحب الى أن أطيل حياتهم الذى إذا قال لا إله إلا الله أقشعر جلده فأنى أكره له الموت كما يكرهه الوالد لولده ولا بد منه ، أنى أريد أن أسره فى دار سوى هذه الدار فإن نعيمها فيها بلاء ورغاءها فيها شدة ، فيها عدو لا يألوهم فيها خبالا يجرى منهم مجرى الدم ، من أجل ذلك عجبت أوليائى الى الجنة لولا ذلك ما مات آدم ولا أولاده المؤمنون حتى ينفخ فى الصور ، أنى أدري ما تقول فى نفسك يا داود تقول

قطعت عنهم عبادتك ، اما تعلم يا داود انى ائيب المؤمن على عثرة يعمثرها فكيف إذا ذاق الموت وهو أعظم المصائب وترى جسده الطيب بين اطباق الثرى ، انما احبسه طول ما احبسه لا عظم له الأجر واجرى عليه أحسن ما كان يعمل الى يوم القيامة . قال داود : لك الحمد إلهى من أجل ذلك سميت نفسك أرحم الراحمين ، إلهى فما جزاء من يعزى الحزين على المصائب ابتغاء مرضاتك ؟ قال : جزاؤه أن ألبسه رداء الايمان ثم لا انزعه عنه أبدا . قال : إلهى فما جزاء من يشيع الجنائز ابتغاء مرضاتك ؟ قال : جزاؤه أن تشيعه ملائكتى يوم يموت واصلى على روحه فى الارواح . قال : إلهى فما جزاء مساعد (١) الارملة واليتيم ابتغاء مرضاتك ؟ قال : جزاؤه ان اظله فى ظل عرشى يوم لا ظل إلا ظلى . قال : إلهى فما جزاء من يبكى من خشيتك حتى تسيل دموعه على وجنتيه ؟ قال : جزاؤه أن أحرم وجهه على النار .

* حدثنا سليمان بن احمد ثنا عبيد بن محمد الصنعاني ثنا همام بن مسleme بن عقبة ثنا غوث بن جابر ثنا عقيل بن معقل . قال سمعت عمى وهب بن منبه يقول : لكل شىء علامة يعرف بها وتشهد له أو عليه ، وان للدين ثلاث علامات يعرف بهن ، وهى الايمان والعلم والعمل . وللإيمان ثلاث علامات : الايمان بالله وملائكته وبكتبه ورسله ، وللعلم ثلاث علامات : الصلاة والزكاة والصيام ، وللعلم ثلاث علامات : العلم بالله وبما يحب الله وما يكره ، وللمعكف ثلاث علامات : ينازع من فوقه ويقول ما لا يعلم ويتعاطى ما لا ينال ، وللظالم ثلاث علامات : يظلم من فوقه بالمعصية ومن دونه بالغلبة ويظهر الظلمة ، وللمنافق ثلاث علامات : يكسل إذا كان وحده وينشط إذا كان احد عنده ويحرص فى كل أموره على الحمدة ، وللحاسد ثلاث علامات : يغتاب اذا غاب المحسود ويتملق اذا شهد ، ويشمت بالمصيبة ، وللمسرف ثلاث علامات : يشتري بما ليس له ويأكل بما ليس له ويلبس ما ليس له ، وللكسلان ثلاث علامات : يتوانى حتى يفرط ويفرط حتى يضيع ويضيع حتى يائس ، وللغافل ثلاث

(١) فى الاصلين : د د . وفى المختصر : سدد

علامات : السهو واللهو والنسيان .

* حدثنا محمد بن علي بن حسين ثنا اسحاق بن ابراهيم بن سلمة ثنا محمد بن يزيد الايلي ثنا اسماعيل بن حبيب عن أبي عاصم الوراق عن عبد الله بن الديلمي عن وهب بن منبه . قال : أربعة أحرف في التوراة مكتوب ، من لم يشاور يندم ، ومن استغنى استأثر ، والفقر الموت الأحمر ، وكما تدين تدان .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا علي بن اسحاق ثنا حسين بن الحسن المروزي ثنا عبد الله بن المبارك ثنا بكار بن عبد الله . أنه سمع وهب بن منبه يقول : كان رجل من أفضل زمانه وكان يزار فيعظمهم ، فاجتمعوا اليه ذات يوم فقال : إنا قد خرجنا من الدنيا وفارقنا الأهل والاولاد والأوطان والأموال مخافة الطغيان ، وقد خفت أن يكون قد دخل علينا في حالنا هذه من الطغيان أكثر مما يدخل على أهل الاموال في أموالهم ، وانما يجب احدنا ان تقضى حاجته ، وان اشترى ان يقارب لمكان دينه وان لقي حيي ووقر لمكان دينه . فشاع ذلك الكلام حتى بلغ الملك فعجب به فركب اليه ليسلم عليه وينظر اليه ، فلما رآه الرجل وقيل له هذا الملك قد أتاك ليسلم عليك فقال : وما يصنع بي ؟ فقيل للكلام الذي وعظت به فسأل رده (١) هل عندك طعام ؟ فقال : شئ من ثمر الشجر مما كنت تفطر به فأتي به على مسح فوضع بين يديه ، فأخذ يأكل منه وكان يصوم النهار لا يفطر . فوقف عليه الملك فسلم عليه فاجابه باجابة خفيفة واقبل على طعامه يأكله . فقال الملك : فإين الرجل ؟ قيل له هو هذا . فقال : هذا الذي يأكل ؟ قيل نعم ! قال فما عند هذا من خير فأدبر وانصرف . فقال الرجل : الحمد لله الذي صرفك عني بما صرفك به * حدثنا عبد الله بن محمد ثنا علي بن اسحاق ثنا حسين المروزي ثنا ابن المبارك ثنا عمر بن عبد الرحمن ابن مهدي . أنه سمع وهب بن منبه يقول : ان الملك سمع باجتهاده فقال لا آتينه يوم كذا وكذا ولا سلمن عليه ، فاسرعت البشري الى هذا الراهب فلما كان هذا اليوم وظن أنه يأتيه خرج الى متضجى له قدام مصلاه ، وخرج بمنسف

(١) كذا في المختصر : وفي الاصلين رده ، والرد : العون والناصر

فيه بقل وزيت وحمص فوضعه قريب منه ، فلما اشرف اذا هو بالملك مقبلا ومعه سواد من الناس قد احاطوا به ، فأوضعوا (١) فريبا منه فلا يرى سهل ولا جبل إلا وقد ملئ من الناس ، فجعل الراهب يجمع من تلك البقول والطعام ويعظم اللقمة وينغمسها في الزيت فيأكل أكلا غنيقا ، وهو واضع رأسه لا ينظر من أتاه . فقال الملك : أين صاحبكم ؟ قالوا هو هذا . قال : الملك كيف انت يا فلان ؟ فقال الراهب : - وهويا كل ذلك الا كل كالناس . فرد الملك عنان دابته وقال ما في هذا من خير ، فلما ذهب . قال : الحمد لله الذي أذهب عني وهولا ثم .

* حدثنا أبي ثنا ابراهيم بن محمد بن الحسن ثنا احمد بن معبد ثنا ابن وهب . وأخبرني يحيى بن أيوب عن أبي علي اسماعيل الغافقي أنه سمع عامر بن عبد الله اليحصبي . قال كان وهب ابن منبه يقول : ازهد الناس في الدنيا وان كان مكبا عليها حرصا من لم يرض منها الا بالكسب الحلال الطيب ، وان أرغب الناس فيها وان كان معرضا عنها من لم يبال ما كان كسبه فيها حلالا أو حراما ، وان أجود الناس في الدنيا من جاد بحقوق الله وان رآه الناس بخيلا بما سوى ذلك ، وان أبخل الناس في الدنيا من بخل بحقوق الله وان رآه الناس جوادا بما سوى ذلك .

* حدثنا سليمان بن احمد ثنا معاذ بن المثنى ثنا علي بن عبد الله المديني ثنا محمد بن عمرو بن مقسم الصنعاني قال سمعت عطاء بن مسلم يقول سمعت وهب بن منبه يقول : كان لموسى عليه السلام أخت يقال لها مريم . فقالت : يا موسى إنك كنت تزوجت من آل شعيب وانت يومئذ لا شيء ، ثم أدركت ما أدركت فتزوج في ما لك بنى اسرائيل . قال : ولم اتزوج في ملوك بنى اسرائيل ؟ فوالله ما احتاج الى النساء منذ كلت ربي عز وجل . قال : فاشتدت عليه في الكلام فدعى عليها فبرصت وشق ذلك على موسى حيث رآها برصت ، فدعا اخاه هارون فقال : واصل يا هارون ! فصاما ثلاثة أيام وواصل ولبسا المسوح واقتربا الرماد ، وجعل يدعوان ربهما حتى كشف عنها ذلك

(١) في ج : فوضوا

البلاء الذي بها بدعوتهما * حدثنا سليمان بن أحمد ثنا معاذ بن المنثري ثنا علي ابن المديني ثنا محمد بن عمرو بن مقسم . قال سمعت عطاء بن مسلم يقول سمعت وهب بن منبه يقول : ان الله تعالى كلم موسى عليه السلام في الف مقام ، وكان اذا كله رؤى النور في وجه موسى عليه السلام ثلاثة أيام ، ولم يمض موسى امرأة منذ كله ربه عز وجل .

* حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ثنا عبد الله بن عامر بن زرارة ثنا عبد الله بن الأجلح عن محمد بن إسحاق حدثني ربيعة بن أبي عبد الرحمن . قال سمعت ابن منبه يقول : ان للنسوة اثقالا ومؤونة لا يحملها إلا القوى ، وان يونس بن متى كان عبدا صالحا فلما حملت عليه النبوة تفسخ تحتها تفسخ الربع عند الحمل ، فرفضها من يده فخرج هاربا . فقال الله لنبيه صلى الله عليه وسلم : (اصبر كما صبر اولوا العزم من الرسل ، وقال فاصبر لحكم ربك ولا تكن كصاحب الحوت إذ نادى وهو مكظوم) الآية .
* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا محمد بن عثمان ثنا محمد بن العلاء ثنا يونس بن بكير (١) ثنا إسحاق ثنا ابن وهب بن منبه عن أبيه وهب . قال : أمر الله تعالى الريح . فقال : لا يتكلم أحد من الخلائق بشيء في الأرض بينهم إلا حملته فوضعت في أذن سليمان بن داود عليه السلام فبذلك سمع كلام النملة .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا أحمد بن هارون بن روح ثنا أبو سعيد الكندي ثنا أبو بكر بن عياش . قال : اجتمع في ذلك الزمان نفر مع وهب بن منبه فقال لهم وهب بن منبه أي أمر الله أسرع (٢) فقال بعضهم : عرش بلقيس حين أتى به سليمان عليه السلام . وقال بعضهم : قوله عز وجل (كلج البصر أو هو أقرب) . فقال وهب : أسرع أمر الله ان يونس بن متى كان على حرف السفينة فبعث الله اليه حوتا من نيل مصر فا كان أقرب ، أو ما عدى لإصار من حرفها في جوفه .

(١) ق ز : ابن علا . وفي الاصلين : يونس بن بكر والنصحيح من الخلاصة

(٢) ق ج : أي شيء يتحدثون به .

* حدثنا أبي وأبو محمد بن حيان قالا ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا عبد الجبار بن العلاء ثنا سفیان عن عمرو بن دينار عن وهب بن منبه . قال : كان الرجل في بني اسرائيل إذا ساح اربعين سنة يرى شيئاً كأنه يرى علامة القبول . قال : فساح رجل من ولد زينة اربعين سنة فلم ير شيئاً . فقال : يارب ان انا احسنت واساء والداي فما ذنبي . قال : فرأى ما كان يرى غيره .
* حدثنا أبي رحمه الله ثنا احمد بن محمد بن سهل ثنا أبو مسعود ثنا عبد الرزاق ح . وحدثنا عبد الله بن محمد ثنا علي بن اسحاق ثنا حسين المروزي ثنا ابن المبارك قالا ثنا رباح بن زيد عن عبد العزيز بن حوران . قال سمعت وهب بن منبه يقول : مثل الدنيا والآخرة مثل ضربتين ، ان ارضيت احدهما اسخطت الأخرى .

* حدثنا أبي قال ثنا احمد بن محمد بن سهل ثنا سلمة ح . وحدثنا عبد الله ابن محمد ثنا علي بن اسحاق ثنا سلمة بن شبيب ثنا عبد الله بن ابراهيم بن عمرو ابن كيسان حدثني محمد بن عمرو عن وهب بن منبه . قال : ان اعظم الذنوب عند الله بعد الشرك بالله السخرية بالناس .

* حدثنا احمد بن بندار ثنا ابن اسحاق ثنا أبو يحيى الرازي ثنا نوح بن حبيب ثنا عبد الرزاق أخبرني . . . (١) عن وهب بن منبه . قال : إذا صام الانسان زاغ بصره ، فإذا أفطر على حلاوة عاد بصره .

* وحدثنا ابن المبارك عن بكار بن عبد الله ؟ قال : سمعت وهب بن منبه يقول : مر رجل عابد على رجل عابد . فقال : مالك ؟ قال : عجبت من فلان انه كان قد بلغ من عبادته ومالت به الدنيا . فقال بعجل (٢) لا تعجب ممن تميل به الدنيا ، ولكن اعجب ممن استقام .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل ثنا عبد الرزاق ثنا بكار بن عبد الله . قال سمعت وهب بن منبه يقول : ان بني اسرائيل

(١) يياض في الازهرية وفي المختصر عن عبد الرزاق عن وهب (٢) في ج : تعجل (وشدد الجيم) .

اصابتهم عقوبة وشدة ، فقالوا لنبي لهم : وددنا أن نعلم ما الذى يرضى ربنا فنتبعه ، فأوحى الله عز وجل اليه أن قوما يقولون : ودوا لو يعلمون ما الذى يرضى ربنا فنتبعه ؟ فأخبرهم إن ارادوا رضائي فليرضوا المساكين ، فانهم إذا ارضوهم رضيت ، وإذا اسخطوهم سخطت .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا أبي ثنا إبراهيم بن خالد حدثني عمر بن عبد الرحمن . قال سمعت وهب بن منبه يقول : ان عيسى بن مريم كان واقفا على قبر ومعه الخواريون أو نفر من أصحابه . قال وصاحب القبر يدلى فيه . قال : فذكروا من ظلمة القبر ووحشته وضيقه . قال فقال عيسى : قد كنتم فيما هو اضيق منه في ارحام امهاتكم فاذا احب الله ان يوسع وسع - أو كما قال . * حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد ابن حنبل حدثني أبي ثنا غوث بن جابر . قال سمعت أبا الهذيل يقول : ان ابليس قال : لعيسى عليه السلام ، حين رآه على جبل القدس زعمت انك تحيي الموتى . قال كنت كذلك . قال ؟ فادع الله أن يجعل هذا الجبل خبزاً . فقال له عيسى عليه السلام : أو كل الناس يغيثون من الخبز ؟ فقال له ابليس : فان كنت كما تقول فنب من هذا المكان فان الملائكة ستلتك . قال : ان ربي أمرني ان لا اجرب نفسي ، فلا ادري هل يسلمني أم لا .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا علي بن اسحاق ثنا الحسن بن الحسين ثنا عبد الله بن المبارك ثنا بكار بن عبد الله . قال سمعت وهب بن منبه يقول : كان رجل عابد من السياح اراده الشيطان من قبل الشهوة والرغبة والغضب ، فلم يستطع له شيئاً ، فثقل له بحية وهو يصلي فالتوى بقدمه وجسده ثم اطلع رأسه عند رأسه فلم يلتفت من صلاته ولم يستأخر منها ، فلما اراد أن يسجد التوى في موضع سجده ، فلما وضع رأسه ليسجد فتح فاه ليلتقم رأسه ، فوضع رأسه فجعل يعركه حتى استمكن من الارض لسجده . فقال له الشيطان : إني انا صاحبك الذى كنت اخوفك فاتيتك من قبل الشهوة والرغبة والغضب ، وأنا الذى كنت تعمل لك بالسباع والحية فلم استطع لك شيئاً ، وقد بدا لي

ان اصادقك ولا اراك في صلاتك بعد اليوم. فقال له : لا يوم خوفتني بحمد الله خفنتك ، ولا اليوم في حاجة من فضله . قال : ألا تسألني عما شئت أخبرك . قال : ما عسيت ان اسألك عنه ؟ قال : ألا تسألني عن مالك ما فعل بهدك . قال : لو اردت ذلك ما فارقتك . قال : أفلا تسألني عن اهلك من مات منهم ؟ قال انا مت قبلهم . قال : أفلا تسألني عما اضل به بنى آدم . قال بلى ! فاخبرني ما اوثق ما في نفسك أن تضلهم به . قال : ثلاثة اخلاق من لم يستطع بشئ منها غلبناه بالشح والحدة والسكر . فان الرجل إذا كان شحيحا قلنا ماله في عينه ورغبناه في اموال الناس ، وإذا صار حديداً تزاورناه كما يتزاور الصبيان الكرة ولو كان يحبي الموتى بدعوته لم نياس منه فان ما يبنى يهدمه لنا بكلمة ، وإذا سكر اقتدناه الى كل شهوة كما يقفاد من اخذ العنز بأذنها حيث شاء .

* حدثنا الحسن بن محمد بن علي ثنا عبد الرحمن بن سعيد ثنا الحسن بن أبي الربيع ثنا عبد الرزاق ثنا معمر . أن أبا الهذيل الصنعاني قال سمعت وهبا يقول : أصاب أيوب عليه السلام البلاء سبع سنين ، وترك يوسف عليه الصلاة والسلام في السجن سبع سنين ، وعذب بخت نصر وحول في السباع سبع سنين . * حدثنا سليمان بن احمد ثنا علي بن المبارك ثنا زيد بن المبارك ثنا مرداس بن ناوية أبو عبيدة ثنا أبو ربيع . قال : سألت وهب بن منبه عن الدنانير والدرهم . فقال : خواتيم رب العالمين في الارض لمعاش بنى آدم ، لا تؤكل ولا تشرب ، فابن ذهب بخاتم رب العالمين قضيت حاجتك .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا الفضل بن عباس بن مهرا ن ثنا داود بن صهرو الضبي ثنا ابن المبارك عن معمر عن سماك بن الفضل عن وهب ابن منبه . قال : مثل الذي يدعو بغير عمل مثل الذي يرمى بغير وتر .

* حدثنا محمد بن علي بن حبيش ثنا احمد بن يحيى الخلواني ثنا سعيد بن سليمان عن ابن المبارك اخبرني عمر بن عبد الرحمن بن مهدي . قال سمعت وهب بن منبه يقول قال حكيم من الحكماء : إني لأستحي من الله عز وجل ان اعبد رجا ثواب الجنة قط فاكون كالاجير السوء إذا اعطى عمل وإذا لم

يعط لم يعمل ، وإنى لأستحي من الله عز وجل ان اعبدته مخافة النار فقط فاكون كالعبد السوء ان خاف عمل وان لم يخف لم يعمل ، وانه يستخرج حبه منى مالا يستخرجه منى غيره .

* حدثنا أبى ثنا اسحاق بن ابراهيم ثنا محمد بن أبى السرى البغدادى ثنا يونس بن عبد الاعلى ثنا احمد بن رزق عن السرى بن يحيى . قال : كتب وهب ابن منبه الى مكحول ، إنك قد اصببت بما ظهر من علم الاسلام عند الناس محبة وشرفا ، فاطلب بما بطن من علم الاسلام عند الله تعالى محبة وزلفى . واعلم ان احدى المحبتين سوف تمنحك من الأخرى .

* حدثنا أحمد بن محمد بن يوسف ثنا محمد بن طاهر بن أبى الديك ثنا ابراهيم بن زياد سبلان ثنا زافر بن سليمان عن أبى سنان الشيبانى . قال : بلغنا ان وهب بن منبه قال : يا بنى اتخذ طاعة الله تعالى تجارة تزيد بها ربح الدنيا والآخرة ، والايمان بالله تعالى سفينتك التى تحمل عليها ، والتوكل على الله تعالى دقلها ، والدنيا بحرك ، والايام موجك ، والاعمال المقروضة تجارتك التى ترجو بها ربحها ، والنافلة هديتك التى تكرم بها ، والحرص عليها الربح التى تسير بها وتزجىها ، ورد النفس عن هواها مراسيها التى ترسبها ، والموت ساحلها ، والله عز وجل مالسكها ، واحب التجار اليه افضلهم بضاعة وأكثرهم هدية . وابعض التجار اليه اقلهم بضاعة وارداهم هدية . كما تكون تجارتك تريح ، وكما تكون هديتك تكرم .

* حدثنا سليمان بن احمد ثنا عبيد الله بن محمد الصنعانى ثنا أبو قدامة ثنهام بن مسلمة بن عقبة ثنا غوث بن جابر ثنا عقيل بن معقل بن منبه . سمعت عمى وهب بن منبه يقول : الأجر معروض ولكن لا يستوجب من لا يعمل ولا يجده من لا يبتغيه ، ولا يبصره من لا ينظر اليه . وطاعة الله قريبة ممن يرغب فيها بعيدة ممن يزهد فيها ، ومن يحرص عليها يبتغيها ، ومن لا يحبها لا يجدها ، لا تسبق من سعى اليها ، ولا يدركها من ابطأ عنها ، وطاعة الله تعالى تشرف من أكرمها ، وتهين من اضاعها ، وكتاب الله تعالى يدل

عليها ، والايمان بالله تعالى يحض عليها .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا علي بن إسحاق ثنا الحسين بن الحسن ثنا عبد الله بن المبارك ثنا رباح بن زيد عن رجل عن وهب . قال : ان لتعلم طغيانا كطغيان المال .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي حدثني إبراهيم بن خالد ثنا عمر بن عبد الرحمن . قال سمعت وهب بن منبه يقول : قال داود عليه السلام يارب أى عبادك أحب اليك ؟ قال : مؤمن حسن الصلاة . قال : يارب أى عبادك أبغض اليك ؟ قال : كافر حسن الصورة . كفر هذا وشكر هذا - زاد أحمد بن حنبل - يارب أى عبادك أبغض اليك ؟ قال : عبد استخارني في أمر غفرت له فلم يرض به .

* حدثنا أبو بكر الآجري ثنا عبد الله بن محمد العطشى ثنا إبراهيم بن الحيمى حدثني إبراهيم بن سعيد عن عبد المنعم بن إدريس ثنا عبد الصمد ابن معقل عن وهب بن منبه . قال : كان سائح يعبد الله ويضعف على نفسه في العبادة فاتاه الشيطان فتمثل له بإنسان يريه أنه يعبد الله ويضعف عليه في العبادة فأجبه السائح لما رأى من اجتهاده وعبادته . فقال له الشيطان والسائق في الصلاة - لو دخلنا القرية فخالطنا الناس وصبرنا على اذاهم كان أعظم لاجرا فأجابه السائح الى ذلك ، فلما أخرج السائح رجله من باب بيته لينطلق معه أنا ، ملك فقال : ان هذا شيطان وانه أراد ان يفتنك . فقال السائح : رجل حركت في معصية الله تعالى ! فما حولها من موضعها ذلك حتى فارق الدنيا .

* حدثنا أبي ثنا إسحاق بن إبراهيم ثنا محمد بن سهل بن عسكر ثنا إسماعيل ابن عبد الكريم حدثني عبد الصمد بن معقل . قال سمعت وهب بن منبه يقول : أتى رجل من أفضل أهل زمانه الى ملك كان يفتن الناس على أكل لحوم الخنازير . فلما أتى به استعظم الناس مكانه وساءم أمره . فقال له صاحب شرطة الملك : ائتني بجدى نذبحه مما يحل لك أكله فأعطنيه فان الملك إذا ده بلحم الخنزير أتيتك به فكله ، فذبح جديا فأعطاه إياه ثم أتى به الملك فدعا له

بلحم الخنزير فأتى صاحب الشرط باللحم الذى كان أعطاه إياه وهو لحم الجدى فأمره الملك أن يأكله فأبى فجعل صاحب الشرطة يغمز اليه ويأمره بأكله ويريه أنه اللحم الذى دفعه إليه ، فأبى أن يأكله فأمر الملك صاحب شرطته أن يقتله فلما ذهب به . قال : ما منعك أن تأكل وهو اللحم الذى دفعت الى أظننت انى أتيتك بغيره ؟ قال : قد علمت أنه هو ولكن خفت أن يقتاس بى الناس فكل من أرادته على أكل لحم الخنزير ، قال : قد أكله فلان ، فيقتاس بى فأكون فمقنة لهم ، فقتل .

* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن اسحاق ثنا محمد بن عبد الملك بن زنجويه ثنا عبد الرزاق . قال : قلت لوهب بن منبه كنت ترى الثريا فتخبرنا بها فلانلبس أن نراها . قال : ذهب ذلك عنى منذ وليت القضاء . قال عبد الرزاق : حدثت به معمر ا فقال : والحسن بعد ماولى القضاء لم يحمدوا فهمه .

* حدثنا أبى ثنا اسحاق بن ابراهيم ثنا محمد بن سهل ثنا اسماعيل بن عبد الكريم ثنا عبد الصمد بن معقل بن منبه . أنه سمع من وهب بن منبه يقول : البلاء للمؤمن كالشكال للدابة * حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا محمد بن يحيى ثنا بلال الاشعري ثنا أبو هشام الصنعاني ثنا عبد الصمد عن وهب بن منبه . قال : من أصيب بشئ من البلاء فقد سلك به طريق الأنبياء عليهم الصلاة والسلام * حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثنى أبى ثنا عبد الرزاق اخبرنا منذر . قال سمعت وهباً يقول : قرأت فى كتاب رجل من الحواريين إذا سلك بك طريق البلاء أو قال طريق أهل البلاء فطب نفساً ، فقد سلك بك طريق الأنبياء والصالحين . وإذا سلك بك طريق الرخاء فقد اخذ بك طريق غير طريق الأنبياء والصالحين عليهم الصلاة والسلام * حدثنا أحمد بن جعفر ثنا عبد الله بن أحمد حدثنى أبى ثنا ابراهيم ابن خالد ثنا أمية بن شبيب عن عثمان بن بزويه قال : كنت مع وهب بن منبه وسعيد بن جبير يوم عرفة تحت نخيل ابن عامر . فقال : وهب لسعيد يا أبا عبد الله كم لك منذ خفت من الحجاج ؟ قال : خرجت عن امرأتى وهى حامل

خفاء في الذي في بطنها وقد خرج وجهه (١) . فقال له وهب : ان من كان قبلكم كان اذا اصاب أحدهم بلاءٌ عده رخاء ، واذا اصابه رخاء عده بلاءٌ .
 * حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا محمد بن الحسين بن انس ثنا منذر عن وهب . ان سائحا وردنا له - تبيعه - فر بأسد وهو رايض على الطريق يلتمس الفريسة فجعل الردن يحذر السائح يقول : الأسد الأسد ! وجعل السائح لا يلتفت اليه حتى مر بالأسد فقام الاسد فتنحى عن الطريق فلما جاوزه . قال له الردن ألم أكن أحذرك الاسد ؟ قال السائح : أوظننت اني أخاف شيئا دون الله ، لأن تختلف الأُسنة في أحب إلى من أن يعلم اني أخاف شيئا دونه .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا محمد بن الحسن ثنا منذر عن وهب : أن سائحا وردنا له كان يأتيهما طعامهما في كل ثلاثة أيام مرة ، فاذا هما لم يأتيهما طعام إلا لاحدهما . فقال : الكبير لردنه لقد أحدث أحدثا حدثا بمنع به رزقه فتذكر ما صنعت . قال الردن : ما صنعت شيئا ثم تذكر الردن (٢) فقال بلى ! قد جاء مسكين سائل الى الباب فأجفت الباب في وجهه . فقال الكبير : من ثم أتينا فاستغفرا الله تعالى فجاءهما رزقهما بعد كما كان يأتيهما .

* حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان قال ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال حدثني الليث بن خالد البلخي قال ثنا محمد بن ثابت العبدي ثنا سيار أبو الحكم . سمعت وهب بن منبه يقول : قرأت في بعض الكتب ، ليس من عبادي من سحر أو سحر له ، أو تكهن أو تكهن له ، أو تطير أو تطير له . فمن كان كذلك فليدع غيري فانما هو أنا وخلق كلهم لي .

* حدثنا أحمد بن جعفر بن عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا إبراهيم بن خالد ثنا رباح عن جعفر بن محمد عن التيمي عن وهب بن منبه . أنه قال : دخول الجمل في سم الخياط أيسر من دخول الأغنياء الجنة

(١) يريد أنه خرجت لحيته (٢) كذا في الاصلين الردن في المواضع كلها ولعله الرء

* حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني سفيان بن وكيع قال ثنا أبو بكر بن عياش عن ابن وهب بن منبه عن أبيه . قال : مكتوب في التوراة ، إن من الكبر أن يدعو الرجل أخاه فلا يجيبه ، ويقسم عليه بحياته فلا يبره ، ويأتيه بالطعام فيقول ليس بالطيب ، ومن حمد الله على طعام فقد أدى شكره * حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد حدثني أبي قال ثنا عبد الرزاق قال ثنا بكار قال سمعت وهب بن منبه يقول : ترك المكافأة من التطفيف .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا حجاج وأبو النضر قال ثنا محمد بن طلحة عن محمد بن جحادة عن وهب بن منبه . قال : من يتعبد يزدد قوة ، ومن يكسل يزدد فترة .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا اسماعيل بن عبد الكريم حدثني عبد الصمد . أنه سمع وهب بن منبه يقول : تصدق صدقة من يرى أن ما قدم بين يديه ماله ، وإن ما خلف مال غيره . قال : وسمعت وهبا وخطب الناس على المنبر فقال : احفظوا مني ثلاثا ، إياكم وهوى متبعا ، وقرين سوء ، وأعجاب المرء بنفسه .

* حدثنا أبو بكر بن مالك قال ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال حدثني أبي قال ثنا يونس بن عبد الصمد بن معقل قال ثنا إبراهيم بن الحجاج . قال : سمعت وهبا يقول : ليس من بنى آدم أحد أحب إلى شيطانه من التؤوم الأكل .

* حدثنا أبو بكر بن مالك قال ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال ثنا غوث بن جابر قال ثنا عمران بن عبد الرحمن أبو الهذيل . أنه سمع وهبا يقول : إن الله يحفظ بالعبد الصالح القبيل من الناس .

* حدثنا أبو بكر بن مالك قال ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال حدثني أبي قال ثنا إبراهيم بن عقيل بن معقل قال ثنا عمران أبو الهذيل . من الأبناء - عن وهب بن منبه . قال : ليس من الأكميين أحد إلا ومعه شيطان موكل

به ، اما الكافر فيأكل كل معه من طعامه ويشرب من شرابه وينام معه على فراشه ، واما المؤمن فهو بجانب له يقتظر متى يصيب منه غفلة أو غرة فينب عليه . واحب الاعميين الى الشيطان الاكول للتوهم .

* حدثنا احمد بن جعفر قال ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثني أبي قال ثنا ابراهيم بن عقيل بن معقل قال حدثني أبي عن وهب بن منبه . قال : ان الله تعالى اعطى موسى عليه السلام نورا ، فقال له هرون هبه لي يا أخى فوجهه له ، ثم اعطاه هارون ابنه . فكان في بيت المقدس آنية تعظمها الأنبياء والملوك من بعدهم فكانا يسقيان في تلك الآنية الخمر ، فزلت نار من السماء فاخترقت ابني هارون فصعدت بهما ، ففزع هارون لذلك فقام متشعنا متوجها بوجهه الى السماء بالدعاء والتضرع ، فأوحى الله تعالى الى هارون هكذا أفعل بمن عصاني من أهل طاعتي ، فكيف أفعل بمن عصاني من أهل معصيتي .

* حدثنا احمد بن جعفر قال ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال ثنا احمد بن محمد بن أيوب قال ثنا أبو بكر بن عياش عن ادريس بن وهب بن منبه قال حدثني أبي . قال : كان سليمان بن داود عليه السلام الف بيت اعلاه قوارير واسفله حديد ، فركب الريح يوما فربحات يحرث فنظر اليه الحراث . فقال : لقد أوتى آل داود ملكا عظيما ، فحملت الريح كلامه فألقته في اذن سليمان عليه السلام ، قال فنزل حتى أتى الحراث وقال : إني سمعت قولك وإنما مشيت اليك لئلا تتمنى مالا تقدر عليه ، لتسيجة واحدة يتقبلها الله تعالى منك خير مما أوتى آل داود . فقال الحراث : اذهب الله همك كما اذهبت همي .

* حدثنا عمر بن احمد بن شاهين قال ثنا احمد بن محمد بن زياد قال ثنا محمد بن غالب قال ثنا أبو المعتمر بن اخي بشر بن منصور عن داود بن أبي هند عن وهب بن منبه . قال : قرأت في بعض الكتب التي انزلت من السماء ، ان الله تعالى قال لابراهيم عليه السلام اتدرى لم اتخذتك خليلا ؟ قال : لا يارب . قال : لذل مقامك بين يدي في الصلاة .

* حدثنا عبد الله بن أحمد (١) قال ثنا أبو الطيب الشعرائي قال ثنا الحسن ابن الحكم قال ثنا يزيد بن أبي حكيم قال ثنا الحكم بن أبان . قال : نزل بي ضيف من أهل صنعاء فقال سمعت وهب بن منبه يقول : ان الله تعالى في السماء السابعة دارا يقال لها البيضاء تجتمع فيها أرواح المؤمنين ، فاذا مات الميت من أهل الدنيا تلقته الأرواح فيسألونه عن أخبار الدنيا كما يسأل الغائب أهله اذا قدم عليهم .

* حدثنا حبيب بن الحسن قال ثنا أبو شعيب الحراني قال ثنا جدي أحمد بن أبي شعيب . قال : ثنا القشيري عن محمد بن زياد عن وهب بن منبه . قال : من جعل شهوته تحت قدمه فزع الشيطان من ظله ، ومن غلب حلمه هواه فذاك العالم الغلاب .

* حدثنا أبو بكر بن مالك قال ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال حدثني أبي قال ثنا غوث بن جابر قال سمعت أبا الهذيل قال سمعت وهب بن منبه يقول : قال الله لموسى عليه السلام بعزتي يا ابن عمران لو أن هذه النفس التي وكزت فقتلت اعترفت لي ساعة من ليل أو نهار بأنني لها خالق أو رازق لاذقتك فيها طعم العذاب ، ولكنني عفوت عنك أمرها أنها لم تعترف لي ساعة من ليل أو نهار أنني لها خالق أو رازق .

* حدثنا اسحاق بن ابراهيم قال ثنا اسماعيل بن يزيد القطان قال ثنا ابراهيم بن الاشعث قال قال فضيل بن عياض . قال وهب بن منبه : أوحى الله تعالى الى بعض انبيائه بعيني ما يتحمل المتحملون من أجلى ، وما يكابد المكابدون في طلب مرضاتي ، فكيف بهم إذا صاروا الى داري ، وتبجحوا في رياض رحمتي ، هنا لك فليبشر المصفون لله أعماهم بالنظر العجيب من الحبيب القريب ، اتراني أنسى لهم عملا ؟ فكيف وأنا ذو الفضل العظيم ، أجود على المولين عني فكيف بالمقبلين علي ، وما غضبت على شيء كغضبي على من أخطأ خطيئة فاستعظمها في جنب عفوي ، ولو تعاجلت بالعقوبة أحدا

وكانت العجلة من شأنى لما جلت القانطين من رحمتى ، ولو رآنى خيار المؤمنين كيف أستوهمهم ممن أعتدوا عليه ، ثم أحكم لمن وهبهم بالخلد المقيم ، ما اتهموا فضلى وكرمى . فكيف وأنا الديان الذى لا تحل معصيتى ، وأنا الديان الذى أطاع برحمتى ، ولا حاجة لى بهوان من خاف مقامى ، ولو رآنى عبادى يوم القيامة كيف أرفع قصورا تحاز فيها الأبصار فيسألونى لمن ذا ؟ فأقول : لمن رهب منى (١) ولم يجمع على نفسه معصيتى والقنوط من رحمتى ، وإنى مكافئ على المدح فامدحونى .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر قال ثنا عبد الله بن محمد بن زكرياء قال ثنا سلمة بن شبيب قال ثنا سهل بن عاصم قال ثنا عبد الله بن محمد بن عقبة قال حدثنى عبد الرحمن أبو طالوت قال حدثنى مهاجر الاسدى عن وهب بن منبه . قال : مر عيسى بن مريم بقرية قد مات أهلها ، أنسها وجنّها وهوامها وأنعامها وطيورها ، فقام صلوات الله عليه ينظر إليها ساعة ، ثم أقبل على أصحابه فقال : مات هؤلاء بعذاب الله ولو ماتوا بغير ذلك ماتوا متفرقين . قال : ثم ناداهم عيسى يا أهل القرية . قال : فأجابه مجيب لبنيك يا روح الله ! فقال : ما كانت جنائتكم ؟ . قال : عبادة الطاغوت وحب الدنيا . قال : وما كانت عبادتكم الطاغوت ؟ قال : الطاعة لأهل معاصى الله . قال : فما كان حبكم للدنيا ؟ قال كجنى الصبي لأمه كنا إذا أقبلت فرحنا ، وإذا أدبرت حزنا ، مع أمل بعيد وادبار عن طاعة الله تعالى واقبال فى سخط الله عز وجل . قال : فكيف كان شأنكم ؟ قال : بتنا ليلة فى عافية وأصبحنا فى هاروة . قال عيسى : وما الهاوية ؟ قال سجين . قال : وما سجين ؟ قال جرة من نار مثل أطباق الدنيا كلها دفنت أرواحنا فيها . قال : فما بال أصحابك لا يتكلمون ؟ قال : لا يستطيعون أن يتكلموا . قال : عيسى وكيف ذلك ؟ قال : هم ملجمون بلجام من نار . قال : فكيف كلمتني أنت من بينهم ؟ قال : انى قد كنت فيهم ولم أكن على حالهم ، فلما جاء البلاء عني معهم ، وأنا معلق بشجرة فى الهاوية (٢)

(١) فى المختصر : لمن وهب لى (٢) فى ج : الهواء .

لا أدري أنا كرس في النار أم أنجوا ؟ فقال عيسى عليه السلام : بحق أقول لكم لا كل خبز الشعير وشرب ماء القراح والنوم على المزابل مع الكلاب ، لكثير مع طافية الدنيا والآخرة .

* حدثنا سليمان بن أحمد قال ثنا عبيد الله بن محمد الصنعاني قال ثنا أبو قدامة همام بن سلمة بن عقبة قال ثنا غوث بن جابر قال ثنا عقيل بن معقل بن منبه . قال سمعت عبيد بن منبه يقول : الأجر مفروض ولكن لا يستوجب من لا يعمل له ، ولا يجده من لا يبتغيه ، ولا يبصره من لا ينظر إليه ، وطاعة الله عز وجل قريبة ممن يرغب فيها ، بعيدة ممن زهد فيها ، ومن يحرص عليها يتبعها ، ومن لا يحبها لا يجدها ، لا يستو من سعى إليها ولا يدركها من ابطأ عنها ، وطاعة الله تشرف من أكرمها وتهين من اضاعها ، وكتاب الله عز وجل يدل عليها ، والايمان بالله يحض عليها ، والحكمة تزينها بلسان الرجل الحليم ، ولا يكون المرء حليماً حتى يطيع الله عز وجل ، ولا يعصى الله إلا أحمق ، وكما لا يكمل نور النهار إلا بالشمس ولا يعرف الليل إلا بغروب الشمس ، كذلك لا يكمل الحلم إلا بطاعة الله ، ولا يعصى الله حليم . كما لا تطير الدابة إلا بجناحين ولا يستطيع من لا جناح له أن يطير ، كذلك لا يطيع الله من لا يعمل له ، ولا يطيق عمل الله من لا يطيعه ، وكما لا مكث للنار في الماء حتى تطفئ كذلك لا مكث للرياء من العمل حتى يبور . وكما يبدي سر الزانية حبلها ويخزيها ويفضحها ، كذلك يفضح بالعمل السيئ من كان يغر الجليس بالقول الحسن إذا قال مالا يفعل . وكما تكذب معذرة السارق السرقة إذا ظهر عليها عنده ، كذلك تكذب معصية القاريء إذا كان يعملها وتبين أنه لم يرد بقراءته وجه الله تعالى .

* حدثنا سليمان بن أحمد قال ثنا محمد بن النضر قال ثنا علي بن بحر بن بري قال ثنا اسماعيل بن عبد الكريم قال ثنا عبد الصمد بن معقل قال سمعت وهبا يقول في مزامير آل داود : طوبى لرجل لا يسلك سبيل الخطائين ، ولا يجالس البطالين ، ويستقيم على عبادة ربه . فتمله كمثل شجرة ثابتة على ساقية لا يزال

فيها الماء يفضل بشمرتها في زمن الثمار ، فلا تزال خضراء في غير الثمار .
 * حدثنا سليمان بن احمد قال ثنا محمد بن جعفر بن أعين قال ثنا خالد بن خداس قال ثنا محمد بن الحسن بن آتش (١) عن عمران بن عبد الرحمن عن وهب . قال : إذا قامت الساعة صرخت الحجارة صراخ النساء ، وقطرت العضاء دما .

* حدثنا سليمان بن احمد قال ثنا محمد بن علي الصايغ قال ثنا محمد بن أبي عمر العدني قال ثنا فرج بن سعيد قال ثنا منصور بن شيبه المازني - ثقة - عن وهب . قال : ما من شيء إلا يبدو صغيراً ثم يكبر ، إلا المصيبة فانها تبدو كبيرة ثم تصغر .

* حدثنا سليمان بن احمد قال ثنا علي بن المبارك قال ثنا زيد بن المبارك قال ثنا محمد بن ثور عن المنذر بن النعمان عن وهب . قال : وقف سائل على باب داود عليه السلام فقال يا أهل بيت النبوة ، ومعدن الرسالة ، تصدقوا علينا بشيء ، رزقكم الله رزق التاجر المقيم في اهله . فقال داود : اعطوه ، فو الذي نفسى بيده انها لفي الزبور .

* حدثنا سليمان بن احمد قال ثنا علي بن المبارك قال ثنا زيد بن المبارك قال ثنا محمد بن ثور عن المنذر عن وهب . قال : من عرف بالكذب لم يجز صدقه ، ومن عرف بالصدق ائتمن على حديثه ، ومن أكثر الغيبة والبغضاء لم يوثق منه بالنصيحة ، ومن عرف بالفجور والخديعة لم يوثق اليه في المحبة ، ومن انتحل فوق قدره جحد قدره ، ولا يحسن فيه ما يقبح في غيره (٢) .
 * حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر قال ثنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار قال ثنا داود بن عمرو عن إسماعيل بن عياش قال حدثني عبد الله بن عثمان بن خثيم . قال : قدم علينا وهب فطلق لا يشرب ولا يتهبأ (٣) ولا يتوضأ إلا من ماء زمزم . فقيل له : مالك عن الماء العذب ؟ فقال : ما أنا بالذي اشرب ولا اتوضأ

(١) في ز : ابن انس وفي جاتش والتصحيح (بعد الالف) من الخلاصة .

(٢) كذا في المختصر وفي الاصلين : فيك ، في غيرك (٣) ولا يتهبأ زيادة عن الازهرية .

حتى اخرج منها إلا من ماء زمزم ، وأنكم لا تدرون ما ماء زمزم ؟ والذي تقس وهب بيده انها لى كتاب الله طعام طعم وشفاء سقم ، والذي تقس وهب بيده انها لى كتاب الله لا يتعمد اليها امرؤ من الناس يتصلع منها رياء ابتغاء بركتها إلا نزعت داء وأحدثت له شفاء . قال وقال : النظر فى زمزم عبادة ، والنظر فى زمزم يحط الخطايا حطا .

* حدثنا سليمان بن أحمد قال ثنا محمود بن أحمد بن الفرج قال ثنا عباس ابن يزيد قال ثنا عبد الرزاق قال ثنا بكار بن عبد الله قال سمعت وهب بن منبه يقول : مسخ بخت نصر أسداً فكان ملك السباع ، ثم مسخ نسرأ فكان ملك الطير ، ثم مسخ ثوراً فكان ملك الدواب ، وهو فى ذلك يعقل عقل الانسان وكان ملكه قائماً يدبر ، ثم رد الله روحه فدعا إلى توحيد الله . وقال : كل إله باطل إلا إله السماء . قال بكار : فقيل لو هب أمؤنا مات ؟ فقال : وجدت أهل الكتاب قد اختلفوا فيه ، فقال بعضهم قد آمن قبل أن يموت ، وقال بعضهم . قتل الا نبياء وحرقت الكتب وخرب بيت المقدس فلم تقبل منه التوبة . * حدثنا عمر بن أحمد ثنا شاهين قال ثنا محمد بن ابى إسماعيل الشعرانى قال ثنا يحيى بن عبد الباقي قال ثنا على بن الحسن قال ثنا عبد الله بن أخى وهب . قال حدثنى عمى وهب بن منبه قال : كان رجل بمصر فسألهم ثلاثة أيام أن يطعموه فلم يطعموه ، فمات فى اليوم الرابع فكفنوه ودفنوه ، فأصبحوا والكفن فى محرابهم مكتوب عليه : قتلتموه حيا وبررتموه ميتا . قال يحيى : فانا رأيت القرية التى مات فيها الرجل وما بها أحد إلا وله بيت ضيافة ، لا غنى ولا فقير (١) ويحيى هذا هو ابن عبد الباقي المذكور فى سند الشيخ رحمه الله .

* حدثنا أبى قال ثنا إسحاق بن إبراهيم قال ثنا محمد بن سهل بن عسكر قال ثنا عبد الرزاق قال ثنا بكار عن وهب . قال : إذا دخلت الهدية من الباب ، خرج الحق من السكوة .

* حدثنا الأجرى قال ثنا عبد الله بن محمد العطشى قال ثنا إبراهيم بن

الجنيـد ثنا ابراهيم بن سعيد عن عبد المنعم بن إدريس عن عبد الصمد عن وهب بن منبه . قال : مر نبي من الأنبياء على عابد في كهف جبل قال اليه فسلم عليه ، فلما رد عليه السلام ثم قال له النبي : يا عبد الله مذ كم أنت ههنا ؟ قال منذ ثلاثمائة سنة ، قال : فمن أين معيشتك ؟ قال : من ورق الشجر . قال : فمن أين شربك ؟ قال : من ماء العيون . قال : فأين تكون في الشتاء ؟ قال : تحت هذا الجبل . قال : وكيف صبرك على العبادة ؟ قال وكيف لا أصبر ، وإنما هو يومى إلى الليل . وأما أمس فقد مضى بما فيه ، وأما غد فلم يأت . قال : فعجب النبي من حكمة قوله — : إنما هو يومى إلى الليل .

* حدثنا أبو بكر الأجرى قال ثنا عبد الله بن محمد العطشى قال ثنا إبراهيم بن الجنيـد قال حدثني إبراهيم بن سعيد عن عبد المنعم عن عبد الصمد عن وهب . أن رجلاً من العباد قال لمعلمه : قد قطعت الهوى فليست أهوى من الدنيا شيئاً . فقال له معلمه : أتفرق بين النساء والدواب إذا رأيتهن معا ؟ قال نعم ! قال : أفتفرق بين الدنانير والحصى إذا رأيتهن معا ؟ قال نعم ! قال : يا بني إنك لم تقطع الهوى عنك ولسكنك قد أوتقته .

* حدثنا أبو بكر الأجرى قال ثنا عبد الله بن محمد العطشى قال ثنا إبراهيم بن الجنيـد قال ثنا محفوظ بن الفضل بن عمر قال ثنا غوث بن جابر بن غيلان بن منبه قال حدثني عقيل بن معقل عن وهب . قال : اعمل في نواحي الدين الثلاث (١) فإن للدين نواحي ثلاثاً هن جماع الأعمال الصالحة لمن أراد جمع الصالحات ، أو لمن يعمل شكراً لله بالأعمال الكثيرة انفاذيات الرأىات الظاهرات الباطنات الحديثات القديمات ، فيعمل المؤمن شكراً لمن ورجاء تمامهن ، والناحية الثانية من الدين رغبة في الجنة التي ليس لها ثمن وليس لها مثل ولا يزهد فيها إلا سفيه ، والناحية الثالثة تعمل فراراً من النار التي ليس عليها صبر ولا لأحد بها طاقة ولا يدان ، وليست مصيبتها كالمصيبات ولا حزنها كالحزن ، نبأها عظيم وشأنها شديد وخزيتها فظيعة ولا يغفل عن القرار

(١) في ج : الثالث

والتعوذ بالله منها إلا سفيه أحق خاسر ، قد خسر الدنيا والآخرة ذلك هو الخسران المبين .

* حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد قال ثنا عبد الله بن محمد بن شيويه قال ثنا إسحاق بن راهويه قال أنبأنا عبد الملك بن محمد الزماري قال أخبرني محمد بن سعيد بن رمانة قال أخبرني أبي . قال قيل لو هب بن منبه : أليس مفتاح الجنة لا إله إلا الله ؟ قال : بلى ! ولكن ليس من مفتاح إلا وله أسنان من آتى الباب بأسنانه فتح له ، ومن لم يأت الباب بأسنانه لم يفتح له .

* حدثنا أبي قال ثنا إسحاق بن إبراهيم قال ثنا محمد بن سهل قال ثنا إسماعيل بن عبد الكريم قال ثنا عبد الصمد بن معقل . أنه سمع وهب بن منبه يقول : إن ابن ملك ركب في قومه وهو شارب فصرع من فرسه فدق عنقه ، فغضب أبوه وحلف أن يقتل أهل تلك القرية وطأ بالأفيال والخيال والرجال ، فتوجه إليهم وسقى الأفيال والخيال والرجال الخمر . فقال : طؤوهم بالأفيال فما أخطأت الأفيال فلتطأه الخيل وما أخطأت الخيل فلتطأه الرجال . فلما رأى ذلك أهل القرية خرجوا بأجمعهم فمجدوا إلى الله يدعونه ، فبينما هم على ذلك إذ نزل فارس من السماء فوقع بينهم ، فنفرت الأفيال فعطفت على الخيل وعطفت الخيل على الرجال ، فقتل هو ومن معه وطأ بالأفيال والخيال .

* حدثنا أبي ثنا إسحاق بن محمد ثنا عبد الرزاق قال أنبأنا المنذر بن النعمان . أنه سمع وهب بن منبه يقول : قال الله تعالى لصخرة بيت المقدس ؛ لأضعن عليك عرشي ، ولا حشرن عليك خلقي ، وليأتينك داود يومئذ راكباً .

* حدثنا أبو حامد بن جبلة قال ثنا محمد بن إسحاق قال ثنا محمد بن رافع قال ثنا إبراهيم بن خالد قال ثنا عمر بن عبيد عن سماك بن الفضل . قال سمعت وهب بن منبه يقول : إنى لا تفقد أخلاقى ؛ ما فيها شئ يعجبني * حدثنا أبو حامد قال ثنا محمد بن إسحاق بن منصور ومحمد بن سهل قال ثنا عبد الرزاق قال أخبرني أبي . قال سمعت وهب بن منبه يقول : ربما صليت الصبح

بوضوء العتمة .

* حدثنا الحسن بن محمد ثنا يعقوب بن عبد الرحمن الجصاص ثنا يوسف ابن الحسن (١) ثنا محمد بن عبد الله المصيصي قال ثنا اسماعيل بن معمر قال ثنا بقية بن الوليد عن زيد بن خالد بن معدان عن وهب بن منبه . قال : كان نوح عليه السلام من اجل أهل زمانه قال ، وكان يلبس البرقع . قال : فأصابهم مجاعة في السفينة فكان نوح إذا تجلى لهم بوجهه شبعوا .

* حدثنا الحسن بن محمد قال ثنا محمد بن احمد الاثرم ثنا احمد بن منصور ثنا ابراهيم بن خالد ثنا عمر بن عبد الرحمن بن مهرب . قال سمعت وهب بن منبه يقول : قال عيسى عليه السلام للاجواريين بحق اقول لكم ، ان أشدكم جزعا على المصيبة ، أشدكم حبا للدين .

* حدثنا أبو احمد محمد بن احمد ثنا احمد بن موسى العدني ثنا اسماعيل بن سعيد الكسائي قال ثنا كثير بن هشام عن جعفر بن برقان . قال بلغنا ان وهب ابن منبه كان يقول : طوبى لمن نظر في عيبه عن عيب غيره ، وطوبى لمن تواضع لله من غير مسكنة ، ورحم أهل الذل والمسكنة ، وتصدق من مال جمع من غير معصية ، وجالس أهل العلم والحلم وأهل الحكمة ، ووسعته السنة ولم يتعدها الى البدعة .

* حدثنا أبي قال ثنا احمد بن محمد بن عمر قال ثنا أبو بكر بن عبيد قال حدثني محمد بن الفرات (٢) ثنا سيار ثنا جعفر ثنا عبد الصمد بن معقل عن وهب بن منبه . قال : وجدت في زبور آل داود ، يادود هل تدري من أسرع الناس مرا على الصراط ؟ الذين يرضون بحكمي وألسنتهم رطبة من ذكرى . هل تدري أى الفقراء افضل ؟ الذين يرضون بحكمي ويقسمي ويحمدوني على ما انعمت عليهم . هل تدري يادود أى المؤمنين اعظم عندي منزلة ؟ الذى هو بما اعطى اشد فرحا منه بما حبس .

(١) ج : ابن الحسين

(٢) ج : محمد بن الحارث الفران ، والصحيح ما كتبناه وقد تقدم هذا الخبر

* حدثنا محمد بن أحمد بن أبان حدثني أبي ثنا عبد الله بن محمد ثنا حجاج ثنا عبد الله بن عمر بن إبراهيم بن كيسان قال حدثني عبد الله بن صفوان - وهو ابن بنت وهب . قال قال وهب : عبد الله عابد خمسين سنة ، فوحي الله إليه أني قد غفرت لك . قال : أي رب وما تغفر لي ولم اذنب ؟ فاذن الله لعرق في عنقه فضرب عليه فلم ينم ولم يصل ، ثم سكن فنام . فأنابه الملك فشكى إليه . فقال : ما لقيت من ضربان العرق ؟ فقال الملك : إن ربك يقول عبادتك خمسين سنة تعدل سكون هذا العرق .

* حدثنا أبي ثنا أحمد بن محمد بن عمر ثنا أبو بكر بن عبيد حدثني عبد الله ابن محمد بن عون ثنا روح بن عبد الرحمن عن شيخ من بني تميم عن وهب . قال : رؤس النعم ثلاثة ، فأولها نعمة الاسلام التي لا تتم نعمة إلا بها ، والثانية نعمة العافية التي لا تطيب الحياة إلا بها ، والثالثة نعمة الغنى التي لا يتم العيش إلا بها * حدثنا أبي ثنا أحمد ثنا أبو بكر ثنا الحسن بن يحيى بن كثير العبدي قال ثنا خزيمه أبو (١) محمد العابد . قال : مر وهب بن منبه بمبتلى أحمى مجذوم مقعد عريان به وضح ، وهو يقول الحمد لله على نعمته . فقال رجل كان مع وهب : أي شيء بقي عليك من النعمة تحمد الله عليها . فقال : له المبتلى ارم ببصرك الى أهل المدينة فانظر الى كثرة أهلها ، اولا أحمد الله أنه ليس فيها احد يعرفه غيري ! .

* حدثنا أبي ثنا أحمد ثنا أبو بكر حدثني علي بن أبي جعفر قال ثنا عبد الله بن أبي صالح قال ثنا نافع بن يزيد عن عامر بن مرة . قال كان ابن منبه يقول : المؤمن يخالط ليعلم ، ويسكت ليسلم ، ويتكلم ليفهم ، ويخلو لينعم . * حدثنا أبي ثنا أحمد ثنا أبو بكر قال حدثني محمد بن الحسين قال ثنا الوليد بن صالح قال ثنا أبو كثير البجلي لقيته سنة سبعين (٢) . قال قال وهب ابن منبه : المؤمن مفكر مذكر مزدجر ، تفكر فعلمته السكينة ، وتذكر فوصل القربة ، وازدجر فباين الحوبة ، سكن فتواضع ، قنع فلم يهتم ، رفض

(١) في المختصر : ابن محمد . (٢) في تحصيل البقية : سنة تسعين .

الشهوات فصار حراً ، ألقى الحسد فظهرت له المحبة ، زهد في كل فان فاستكمل العقل ، رغب في كل باق فعقل المعرفة . فقلبه متعلق بهم ، وهمه موكل بمعاده ، لا يفرح اذا فرح اهل الدنيا لفرحهم ، بل حزنه عليه سرمد فهو دهره محزون ، وفرحه اذا ما نامت العيون ، يتلو كتاب الله يردده على قلبه فرة يفزع قلبه ، ومرة تهمل عيناه ، يقطع الله عنه الليل بالثلاوة . ويقطع عنه النهار بالخلوة ، مفكر في ذنوبه ، مستصغرا لاصحاله . قال وهب : فهذا ينادى يوم القيامة في ذلك الجمع العظيم على رؤوس الخلائق ، قم أيها الكريم فادخل الجنة .

* حدثنا أبو محمد بن احمد بن ابان قال حدثني أبي قال ثنا عبد الله بن عبيد قال ثنا أبو عبد الله بن إدريس عن أبي زكريا التيمي . قال : بينما سليمان ابن عبد الملك في المسجد الحرام إذ أتى بحجر منقوش ، فطلب من يقرأه له فأتى بوهب بن منبه فقراه ، فاذا فيه : ابن آدم إنك لورأيت قرب ما بقي من أجلك لزهدت في طويل أمملك ، ولرغبت في الزيادة من مملك ، ولقصرت من حرصك وحيملك ، وإنا يلقاتك غدا ندمك ، وقد زلت بك قدمك ، وأسلمك أهلك وحشمك ، فبان منك الوليد القريب ، ورفضك الوالد والنسيب ، فلا أنت الى دنياك عائد ، ولا في حستانك زائد ، فاعمل ليوم القيامة ، قبل الحسرة والندامة . قال : فبكى سليمان بكاء شديداً .

* حدثنا محمد بن علي قال ثنا احمد بن علي بن المثنى قال ثنا ابراهيم بن سعيد قال ثنا عبيد الرحمن بن مسعود عن ثور . قال قال وهب بن منبه : الويل لكم إذا سماكم الناس صالحين .

* حدثنا سليمان بن احمد ثنا عبيد بن محمد الكشوري ثنا همام بن سلمة ابن عقبة قال ثنا غوث بن جابر قال ثنا عقيل بن معقل بن منبه . قال سمعت عمي وهب بن منبه يقول : يا بني اخلص طاعة الله بسريرة ناصحة يصدق الله فيها فعلك في العلانية ، فان من فعل خيراً ثم اسره الى الله فقد اصاب موضعه وابلغه قراره ، وان من اسر عملاً صالحاً لم يطلع عليه احد إلا الله فقد اطلع عليه من هو حسبه ، واستودعه حفيظاً لا يضيع أجره ، فلا تخافن على عمل

صالح أسرته الى الله عز وجل ضياعا ، ولا تخافن من ظلمه ولا هضمه ، ولا تظن أن العلانية هي أنجح من السرية ، فان مثل العلانية مع السرية ، كمثل ورق الشجر مع عرقها ، العلانية ورقها ، والسرية عرقها ، ان نخر العرق هلكت الشجرة كلها ورقها وعودها ، وان صلحت صلحت الشجرة كلها ثمرها وورقها ، فلا يزال ما ظهر من الشجرة في خير ما كان عرقها مستخفيا لا يرى منه شيء . كذلك الدين لا يزال صالحا ما كان له سريرة صالحة يصدق الله بها علانيته ، فان العلانية تنفع مع السرية الصالحة كما ينفع عرق الشجرة صلاح فرعها ، وان كان حياتها من قبل عرقها فان فرعها زينتها وجمالها ، وان كانت السرية هي ملاك (١) الدين فان العلانية معها تزين الدين وتجمله ، إذا عملها مؤمن لا يريد بها إلا رضا ربه عز وجل .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر قال ثنا علي بن إسحاق قال ثنا حسين المروزي قال ثنا الهيثم بن جميل قال ثنا صالح المري عن أبان عن وهب . قال : قرأت في الحكمة للكفر أربعة أركان ؛ ركن منه الغضب ، وركن منه الشهوة ، وركن منه الطمع ، وركن منه الخوف .

* حدثنا أبي ثنا إسحاق بن إبراهيم الخثلي ثنا عبد الله بن محمد بن عقبة ثنا الصلت بن حكيم عن صمران عن وهب . قال : أوحى الله تعالى الى موسى ، إذا دعوتني فكن خائفا مشفقا وجلا ، وعفر خدك بالتراب واسجد لي بمكارم وجهك وبدنك ، واسألني حين تسألني بخشية من قلب وجل ، واخشني (٢) أيام الحياة ، وعلم الجاهل آلائي ، وقل لعبادي : لا يتبادوا في غي ما هم فيه ، فان اخذني أليم شديد .

* حدثنا محمد بن علي بن حبيش ثنا احمد بن يحيى الخلواني ثنا عبد الملك ابن عبد العزيز النسائي ثنا حماد بن سلمة عن أبي سنان عن وهب . قال : إن الله تعالى ثمانية عشر الف عالم ، الدنيا منها عالم واحد ، وما العماره في الخراب إلا كفسطاط في الصحراء .

(١) في المختصر : ملاذ الدين (٢) في ز : وأخشن

* حدثنا محمد بن احمد ثنا الحسن بن محمد ثنا أبو زرعة ثنا عبد الحميد بن موسى بن خلف ثنا أبي عن مالك بن دينار عن وهب بن منبه . قال : قرأت في بعض الكتب ابن آدم لا خير لك في أن تعلم مالا تعلم ولم تعمل بما علمت ، فإن مثل ذلك كرجل احتطب حطباً فحزم حزمة فذهب يحملها فعجز عنها فضم إليها أخرى .

* حدثنا محمد بن احمد ثنا الحسن بن محمد ثنا أبو زرعة ثنا سعيد بن اسد قال ثنا ضمرة عن رجاء - يعني ابن أبي سلمة - عن وهب . قال : كسى أهل النار والعري كان خيراً لهم ، واعطوا الحياة والموت كان خيراً لهم .

* حدثنا محمد بن علي حدثنا محمد بن الحسن بن قتيبة ثنا داود بن الزبير بن مصحح قال ثنا حفص بن ميسرة . قال سمعت وهب بن منبه يقول : قال داود : اللهم أيما فقير سأل غنيا فتصام عنه فاسألك إذا دعاك أن لا تجيبه ، وإذا سألك أن لا تعطيه .

* حدثنا أبي ثنا اسحاق بن ابراهيم ثنا احمد بن أصرم ثنا محمد بن يحيى ثنا أصرم بن حوشب عن أبي عمر الصنعاني عن ابراهيم بن فارس عن وهب . قال : اتخذوا اليد عند المساكين ، فإن لهم يوم القيامة دولة .

* حدثنا محمد بن علي ثنا أبو العباس بن زيادة بن الطفيل ثنا محمد بن أبي السري ثنا اسماعيل بن عبد الكريم عن عبد الصمد بن معقل عن وهب بن منبه . قال : مثل من تعلم علماً لا يعمل به كمثل طبيب معه دواء (١) لا يتداوى به .

* حدثنا محمد بن علي ثنا محمد بن الحسن بن قتيبة ثنا نوح بن حبيب ثنا عنبر (٢) مولى الفضل بن أبي عياش . قال : كنت أجالس مع وهب بن منبه فأتاه رجل فقال إني مررت بفلان وهو يشتمك ، فغضب فقال ما وجد الشيطان رسولا غيرك ، فما برحت من عنده حتى جاءه ذلك الرجل الشاتم فسلم علي وهب فرد عليه ومد يده وصاحفه واجلسه الى جنبه .

(١) في ز والمتحضر : معه شفاء . (٢) كذا في المختصر وفي ج : منبر وفي الخلاصة : منبر بن الزبير وهو من هذه الطبقة .

* حدثنا محمد بن علي ثنا أبو العباس بن الطفيل ثنا محمد بن المتوكل قال حدثني النضر بن محرز ثنا ابن جريج عن ابن طاووس . قال سمعت وهب بن منبه . قال : قرأت في بعض الكتب ، ابن آدم احتل لديك ، فإن رزقك سيأتيك .

اسند وهب عن عدة من الصحابة رضى الله عنهم منهم : ابن عباس ، وجابر ، والنعمان بن بشير ، وروى عن أبي هريرة ، ومعاذ بن جبل ، وعن أخيه ، وعن طاووس .

وروى عنه من التابعين عدة منهم : عمرو بن دينار ، وعبد العزيز بن رفيع ، ووهب بن كيسان ، وزيد بن اسلم ، وموسى بن عقبة ، وعطاء بن السائب ، وعمار الدهني ، ومحمد بن جحادة ، وإبان بن أبي عياش .

* حدثنا سليمان بن احمد قال ثنا محمد بن الحسن بن كيسان قال ثنا أبو حذيفة قال ثنا سفيان عن أبي موسى عن وهب بن منبه عن ابن عباس . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من سكن البادية جفا ، ومن اتبع الصيد غفل ، ومن أتى السلطان افتتن » . رواه أبو نعيم وأبو قرة عن سفيان نحوه ، وأبو موسى هو الجاني لا نعرف له اسما * حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر قال ثنا يحيى بن محمد مولى بنى هاشم قال ثنا يحيى بن حسان قال ثنا هشام بن سليمان الخزومي عن سفيان الثوري عن أبي موسى عن وهب بن منبه عن ابن عباس . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا يدخل الجنة من أتى ذات محرم » . غريب من حديث الثوري تفرد به هشام ولم نكتبه إلا من حديث يحيى بن حسان * حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر قال ثنا الحسين بن حفص قال ثنا سفيان عن أبي موسى الجاني عن وهب بن منبه عن ابن عباس . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « بعثت مرحة وملحمة ، ولم أبعث تاجرا ولا زراعا ، ألا وإن شرار هذه الأمة التجار والزرعون إلا من شح على نفسه » . هذا حديث غريب من حديث الثوري تفرد به الحسن * حدثنا احمد بن اسحاق قال ثنا محمد بن العباس بن أيوب

قال ثنا الحسن بن عرفة قال ثنا الوليد بن الفضل العتري قال ثنا عبد الله بن ادريس عن أبيه عن وهب بن منبه عن ابن عباس . قال : « كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يبعث رجالا الى البلدان يدعون الناس الى الاسلام ، فقال رجل : لو بعثت أبا بكر وعمر ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : أبو بكر وعمر لا غنى بي عنهما انت أبا بكر وعمر من الاسلام بمنزلة السمع والبصر من الانسان » . كذا قال الحسن بن عرفة عبد الله بن ادريس وإنا هو عبد المنعم ابن ادريس ، والحديث غريب تفرد به الوليد بن الفضل عنه .

* حدثنا سليمان بن احمد قال ثنا محمد بن احمد بن البراء قال ثنا عبد المنعم ابن (١) ادريس بن سنان عن أبيه عن وهب بن منبه عن جابر بن عبد الله وابن عباس . قالوا : لما نزلت إذا جاء نصر الله والفتح إلى آخر السورة قال محمد صلى الله عليه وسلم : « يا جبريل نفسي قد نعت ، قال جبريل الآخرة خير لك من الأولى ولسوف يعطيك ربك فترضى ، فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بلا أن ينادى بالصلاة جامعة ، فاجتمع المهاجرون والانصار الى مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فصلى بالناس ثم صعد المنبر فحمد الله وأثنى عليه ، ثم خطب خطبة وجلت منها القلوب ، وبكت منها العيون ، ثم قال : أيها الناس أي نبي كنت لكم ؟ قالوا جزاك الله من نبي خيراً ، فلقد كنت لنا كالأب الرحيم ، وكالآخ الناصح المشفق ، اديت رسالات الله ، وأبلغتنا وحيه ، ودعوت الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة ، فجزاك الله عنا افضل ما جزى نبيا عن أمته ، فقال لهم معاشر المسلمين : انا انشدكم بالله وبحق عليكم ، من كانت له قبلى مظلمة فليقم فليقتص منى قبل القصاص فى القيامة . فلم يقم اليه احد فنادى فى الثانية فلم يقم اليه احد ، فنادى فى الثالثة معاشر المسلمين من كانت له قبلى مظلمة فليقم فليقتص منى قبل القصاص فى يوم القيامة ، فقام من بين المسلمين شيخ كبير يقال له عكاشة ، فتخطى المسلمين حتى وقف بين يدى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : فداك أبى وأمى لولا أنك

(١) فى ج بين السطرين : تحت اسم عبد المنعم كذاب وضاع

ناشدتنا مرة بعد أخرى ما كنت بالذى اتقدم على شئ منك ، كنت معك في غزاة فلما فتح الله علينا ونصر نبيه صلى الله عليه وسلم وكنا في الانصراف ، حاذت ناقتي ناقتك ، فترلت عن الناقة ودنوت منك لا قبل نخذك فرفعت القضيب فضربت خاصرتي ، فلا أدري أكان عمدا منك أم اردت ضرب الناقة؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا عكاشة اعيزك بجلال الله أن يتعمدك رسول الله بالضرب ، يا بلال انطلق الى منزل فاطمة وائتني بالقضيب المشوق نخرج بلال من المسجد ويده على أم رأسه وهو ينادى هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يعطى القصاص من نفسه ، فقرع الباب على فاطمة فقال يا ابنة رسول الله ناوليني القضيب المشوق ، فقالت فاطمة : يا بلال وما يصنع أبي بالقضيب وليس هذا يوم حج ولا يوم غزاة . فقال : يا فاطمة ما اغفلك عما فيه أبوك ؟ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يودع الدين ويفارق الدنيا ويعطى القصاص من نفسه ، فقالت فاطمة : يا بلال ومن الذى تطيب نفسه أن يقتص من رسول الله ؟ يا بلال إذا فقل للحسن والحسين يقومان الى هذا الرجل فيقتص منهما ولا يدعاهن يقتص من رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ودخل بلال المسجد ودفع القضيب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ودفع رسول صلى الله عليه وسلم القضيب الى عكاشة ، فلما نظر أبو بكر وعمر الى ذلك قاما فقالا : يا عكاشة ها نحن بين يديك فاقصص منا ولا تقتص من رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال لهما النبي صلى الله عليه وسلم : امض يا أبا بكر وانت يا عمر فامض ، فقد عرف الله تعالى مكانكما ومقامكما ، فقام علي بن أبي طالب فقال : يا عكاشة انا في الحياة بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا تطيب نفسي أن تضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فهذا ظهري وبطني اقتص مني بيدك واجلدي مائة ولا تقتص من رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : يا علي أقعد فقد عرف الله عز وجل مقامك ونيتك ، وقام الحسن والحسين فقالا : يا عكاشة اليس تعلم انا سبطا رسول الله صلى الله عليه وسلم فالتقصص منا كالتقصص من رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال

لهم النبي صلى الله عليه وسلم : اقعدا يا قرّة عيني لانسى الله لكما هذا المقام . فقال النبي صلى الله عليه وسلم : يا عكاشة اضرب ان كنت ضاربا ، فقال : يا رسول الله ضربتني وانا حاسر عن بطني ، فكشف عن بطنه صلى الله عليه وسلم ، وصاح المسلمون بالبكاء وقالوا اترى عكاشة ضاربا بطن رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ فلما نظر عكاشة الى بياض بطن النبي صلى الله عليه وسلم كأنه القباطى لم يملك أن اكب عليه فقبل بطنه وهو يقول : فداك ابى وأمى ومن تطيق نفسه أن يقتص منك ؟ فقال له النبي صلى الله عليه وسلم : إما ان تضرب وإما ان تعفو . فقال : قد عفوت عنك رجاء أن يعفو الله عني في يوم القيامة ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : من اراد أن ينظر الى رفيقي في الجنة فليتنظر الى هذا الشيخ ؟ فقام المسلمون فجلسوا يقبلون ما بين عينيه ، ويقولون طوباك طوباك نلت درجات العلى ومرافقة رسول الله صلى الله عليه وسلم . فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم من يومه فكان مريضا ثمانية عشر يوما يعوده الناس .

وكان صلى الله عليه وسلم ولد يوم الاثنين ، وبعث يوم الاثنين وقبض في يوم الاثنين ، فلما كان يوم الأحد ثقل في مرضه فأذن بلال بالأذان ثم وقف بالباب ، فنادى السلام عليك يا رسول الله ورحمة الله الصلاة برحمتك الله ! فسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم صوت بلال فقالت فاطمة : يا بلال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اليوم مشغول بنفسه ، فدخل بلال المسجد فلما اسفر الصبح قال والله لا اقيمها أو استأذن سيدى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فرجع وقام بالباب ونادى السلام عليك يا رسول الله ورحمة الله الصلاة برحمتك الله ! فسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم صوت بلال فقال ، ادخل يا بلال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مشغول بنفسه ، مر أبا بكر يصلى بالناس ، فخرج ويده على أم رأسه وهو يقول : واغوثاه بالله ! وانقطع رجائي ، وانقصام ظهري ، ليتنى لم تلدنى أمى وإذ ولدتنى ليتنى لم أشهد من رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا اليوم ؟ ثم قال : يا أبا بكر ألا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

وسلم أمرك ان تصلى بالناس ، فتقدم أبو بكر رضى الله عنه للناس وكان رجلا رقيقا فلما انظر إلى خلو المكان من رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يتمالك أن خر مغشيا عليه ، وصاح المسلمون بالبكاء فسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم ضجيج الناس . فقال : ما هذه الضجة : فقالوا ؟ ضجة المسلمين لفقدك يا رسول الله ! فدعا النبي صلى الله عليه وسلم علي بن أبى طالب والعباس رضى الله تعالى عنهما فاتكأ عليهما ، ونفخ الى المسجد فصلى بالناس ركعتين خفيفتين ، ثم اقبل بوجهه المليح عليهم فقال : معشر المسلمين استودعتم الله أنتم فى رضاء الله وامانه ، والله خليفة عليكم معاشر المسلمين عليكم باتقاء الله ! وحفظ طاعته من بعدى ، فاني مفارق الدنيا هذا أول يوم من الآخرة وآخر يوم من الدنيا ، فلما كان فى يوم الاثنين اشتد به الوجع (١) وأوحى الله تعالى الى ملك الموت عليه السلام ، ان اهبط الى حبيبي وصفي محمد صلى الله عليه وسلم فى احسن صورة وارفق به فى قبض روحه ، فهبط ملك الموت عليه السلام فوقف بالباب شبه أعرابي . ثم قال : السلام عليكم يا أهل بيت النبوة ، ومعدن الرسالة ، ومختلف الملائكة أأدخل ؟ فقالت عائشة لفاطمة رضى الله تعالى عنهما : اجيبى الرجل . فقالت فاطمة رضى الله عنها : آجرك الله فى ممثاك يا عبد الله ، ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مشغول بنفسه ، فنادى الثانية فقالت عائشة : يا فاطمة اجيبى الرجل فقالت فاطمة رضى الله تعالى عنها : آجرك الله فى ممثاك يا عبد الله ، ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اليوم مشغول بنفسه ، ثم دعا الثالثة ثم قال : السلام عليكم يا أهل بيت النبوة ، ومعدن الرسالة ، ومختلف الملائكة ، أأدخل ؟ فلا بد من الدخول ! فسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم صوت ملك الموت . فقال : يا فاطمة من بالباب ؟ فقالت : يا رسول ان رجلا بالباب يستأذن بالدخول فأجبناه مرة بعد اخرى ، فنادى فى الثالثة صوتا اقشعر منه جلدى وارتعدت فرائصى . فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم : يا فاطمة اترين من بالباب ؟ هذا هادم اللذات ، ومفرق الجماعات ، هذا

(١) فى الاصلين : الامر ولفظ الوجع - من المختصر

مرملة الأزواج ، ومؤتم الأولاد ، هذا مخرب الدور ، وعامر القبور ، هذا ملك الموت عليه السلام ، ادخل برحمتك الله يا ملك الموت ! فدخل ملك الموت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا ملك الموت جئتني زائراً أم قابضاً ؟ قال : جئتني زائراً وقابضاً ، وأمرني الله عز وجل أن لا ادخل عليك إلا باذنك ، ولا اقبض روحك إلا باذنك ، فان اذنت وإلا رجعت إلى ربي . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا ملك الموت اين خلفت حبيبي جبريل ؟ قال خلفته في السماء الدنيا والملائكة يعزونه فيك ، فما كان بأسرع أن اتاه جبريل فقمعد عند رأسه . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا جبريل هذا الرحيل من الدنيا فبشرني ما لي عند الله . قال : ابشرك يا حبيب الله أني تركت أبواب السماء قد فتحت ، والملائكة قد قاموا صفوفًا صفوفًا بالتحية والريحان ، يحيون روحك يا محمد . فقال لوجه ربي الحمد ! فبشرني يا جبريل . قال : ابشرك ان أبواب الجنة قد فتحت ، وانهارها قد اطردت ، واشجارها قد تدلت ، وحوورها قد تزينت لقدوم روحك يا محمد . قال : لوجه ربي الحمد ! فبشرني يا جبريل . قال : ابشرك ان أبواب النيران قد اطبقت لقدوم روحك يا محمد . قال : لوجه ربي الحمد ! فبشرني يا جبريل . قال : أنت أول شافع وأول مشفع في القيامة . قال : لوجه ربي الحمد ! فبشرني يا جبريل . قال جبريل : يا حبيبى عم تسألني ؟ قال : أسألك عن همى وغمى من لقراء القرآن من بعدى ، من لصوام شهر رمضان من بعدى ؟ من لحجاج بيت الله الحرام من بعدى ؟ من لأمتى المصطفاة من بعدى ؟ قال : ابشرك يا حبيب الله فان الله عز وجل يقول : قد حرمت الجنة على جميع الأنبياء والامم حتى تدخلها أنت وامتك يا محمد . قال : الآن طابت نفسي ادن يا ملك الموت فأنته إلى ما أمرت .

فقال على رضى الله تعالى عنه : يا رسول الله إذا أنت قبضت ، فن يفصلك وفيما نكفنك ؟ ومن يصلى عليك ؟ ومن يدخلك القبر ؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم : يا على أما الفسل فاعسلنى أنت وابن عباس يصب عليك الماء

وجبريل نال شكها ، فاذا انتم فرغتم من غسلى فكفونى فى ثلاثة اواب جدد ، وجبريل عليه السلام يأتينى بجنوط من الجنة ، فاذا انتم وضعتونى على السرير فضعونى فى المسجد واخرجوا عنى ، فان أول من يصلى على الرب عزوجل من فوق عرشه ، ثم جبريل ثم ميكائيل ثم اسرافيل ثم الملائكة زمرا زمرا ، ثم ادخلوا فقوموا صفوفًا صفوفًا ، لا يتقدم على احد ، فقالت فاطمة : اليوم الفراق فتى القاك ؟ فقال لها : يا بنية تلقينى يوم القيامة عند الحوض وانا اسقى من يرد على الحوض من أمتى . قالت : فان لم القك يا رسول الله ؟ قال : تلقينى عند الميزان وانا اشفع لأمتى ، قالت : فان لم القك يا رسول الله ؟ قال تلقينى عند الصراط وانا اناذى رب سلم أمتى من النار ، فدنا ملك الموت عليه السلام فعالج قبض روح رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فلما بلغ الروح الى الركبتين . قال النبي صلى الله عليه وسلم : أوه فلما بلغ الروح إلى السرة نادى النبي صلى الله عليه وسلم واكرهه ! فقالت فاطمة رضى الله تعالى عنها كرى لكربك اليوم يا ابتاه ، فلما بلغ الروح الى الشدوة . قال النبي صلى الله عليه وسلم : يا جبريل ما اشد مرارة الموت ، فولى جبريل وجهه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا جبريل كرهت النظر إلى ؟ فقال جبريل عليه السلام : يا حبيبى ومن تطيق نفسه أن ينظر اليك وأنت تعالج سكرات الموت ؟ فقبض رسول الله صلى الله عليه وسلم فغسله على ابن أبى طالب كرم الله وجهه وابن عباس رضى الله تعالى عنه يصب عليه الماء وجبريل عليه السلام معهما ، وكفن بثلاثة أثواب جدد ، وحمل على السرير ثم ادخلوه المسجد ووضعوه فى المسجد وخرج الناس عنه ، فاول من صلى عليه عليه السلام الرب من فوق عرشه تعالى وتقدس ، ثم جبريل ثم ميكائيل ثم اسرافيل ثم الملائكة زمرا زمرا .

قال على رضى الله تعالى عنه : ولقد سمعنا فى المسجد هممة ولم نرهم شخصا فسمعنا هاتفا يهتف وهو يقول : ادخلوا رحمكم الله ! فصلوا على نبيكم صلى الله عليه وسلم ، فدخلنا فقمنا صفوفًا كما أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم

فكبرنا بتكبير جبريل ، وصلينا على رسول الله صلى الله عليه وسلم بصلاة جبريل ما تقدم منا احد على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ودخل القبر على بن أبي طالب وابن عباس وأبو بكر الصديق رضى الله تعالى عنهم ، ودفن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فلما انصرف الناس قالت فاطمة لعلى رضى الله تعالى عنها : يا أبا الحسن دفنتم رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال نعم ! قالت فاطمة رضى الله تعالى عنها : كيف طابت أنفسكم أن تحثوا التراب على رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ اما كان فى صدوركم لرسول الله صلى الله عليه وسلم الرحمة ؟ اما كان معلم الخير ؟ قال : بلى يا فاطمة ، ولكن أمر الله الذى لا مرد له ، فجعلت تبكى وتندب وهى تقول : يا ابتاه الآن انقطع عنا جبريل ، وكان جبريل عليه السلام يأتينا بالوحى من السماء .

* حدثنا أبو بكر بن خالد قال ثنا الحارث بن أبى اسامة قال ثنا اسماعيل بن عبد الكريم بن معقل قال حدثنى ابراهيم بن عقيل بن معقل بن منبه عن جابر ابن عبد الله . ان رسول الله صلى الله عليه وسلم : « امر عمر بن الخطاب زمن الفتح وهو بالبطحاء أن يأتى الكعبة فيمحو كل صورة فيها ، ولم يدخلها النبى صلى الله عليه وسلم حتى محيت كل صورة » . * حدثنا أبو بكر بن خالد قال ثنا الحارث بن أبى اسامة قال ثنا اسماعيل بن عبد الكريم قال حدثنى ابراهيم بن عقيل عن أبيه عن وهب بن منبه عن جابر : « أنهم غزوا غزاة بين مكة والمدينة فهاجت بهم ريح شديدة دفنت الرجال فقال النبى صلى الله عليه وسلم هذا لموت منافق ، قال فقدمنا المدينة فوجدنا منافقا عظيم النفاق مات يومئذ » .

* حدثنا سليمان بن احمد قال ثنا ابراهيم بن محمد بن برة الصنعاني قال ثنا محمد ابن عبد الرحيم بن شروس الصنعاني قال سمعت عبد الله بن يحيى القاص (١) يذكر عن وهب بن منبه عن النعمان بن بشير أنه سمع النبى صلى الله عليه وسلم يذكر الرقيم فقال : « ان ثلاثة نفر كانوا فى كهف فوق الجبل على باب الكهف » : فذكر حديث الغار بطوله ، رواه عبد الصمد بن معقل وعبد الله بن سعيد بن

أبي عاصم عن وهب عن النعمان مثله * حدثنا سليمان بن أحمد قال ثنا إبراهيم بن محمد بن برة قال ثنا محمد بن عبد الرحيم قال ثنا رباح بن زيد عن عبد الله بن سعيد بن أبي عاصم ح . وحدثنا أبو بكر بن مالك قال ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال حدثني أبي قال ثنا اسماعيل بن عبد الكريم عن عبد الصمد بن معقل قال عن وهب بن منبه عن النعمان بن بشير نحوه .

* حدثنا سليمان بن أحمد قال ثنا المقدم بن محمد بن أحمد بن البراء قال ثنا عبد المنعم بن ادريس ح . وحدثنا سليمان بن أحمد قال ثنا المقدم بن داود قال ثنا اسد بن موسى قال ثنا يوسف بن زياد عن عبد المنعم بن ادريس عن أبيه ادريس عن جده وهب بن منبه عن أبي هريرة . ان رجلا من اليهود أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : يا رسول الله هل احتجب الله من خلقه بشيء غير السموات ؟ قال : « نعم بينه وبين الملائكة الذين حول العرش سبعون حجابا من نور ، وسبعون حجابا من نار ، وسبعون حجابا من ظلمة ، وسبعون حجابا من رطاف الاستبرق وسبعون حجابا من رطاف السندس ، وسبعون حجابا من در ابيض ، وسبعون حجابا من ضياء استضاء من نور النار والنور ، وسبعون حجابا من تلج ، وسبعون حجابا من ماء ، وسبعون حجابا من غمام ، وسبعون حجابا من برد ، وسبعون حجابا من عظمة الله التي لا توصف . قال : فاخبرني عن ملك الله الذي يليه . فقال النبي صلى الله عليه وسلم : اصدقت فيما اخبرتك يا يهودي ؟ قال نعم ! قال : فان الملك الذي يليه اسرافيل ثم جبريل ثم ميكائيل ثم ملك الموت عليهم السلام » . للفظ لاسد بن موسى .

* حدثنا أبو عمرو بن حمدان قال ثنا الحسن بن سفيان قال ثنا أبو عمار قال ثنا عبد الرحيم بن زيد عن أبيه عن وهب بن منبه عن معاذ بن جبل عن النبي صلى الله عليه وسلم . قال : « من أحد قوسا في الحرم ليقا تل بها عدو الكعبة كتب الله له بكل يوم ألف ألف حسنة حتى يحضر العدو » .

* حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى ثنا الحميدي ثنا سفيان بن عيينة قال ثنا عمرو بن دينار قال سمعت وهب بن منبه في داره بصنعاء

واطعمني من خوزة في داره يحدث عن أخيه عن معاوية أن النبي صلى الله عليه وسلم . قال : « لا تلحفوا في المسألة ، فوالله لا يسألني أحد منكم شيئاً فتخرجه له مني المسألة ، فاعطيه إياه وأنا له كاره فيبارك له في الذي أعطيته » . هذا من صحيح حديث وهب بن منبه أخرجه مسلم في صحيحه عن شيخ له عن سفيان .

* حدثنا أبي رحمه الله ثنا محمد بن إسحاق الطبري ثنا إبراهيم بن محمد ثنا سليمان بن سلمة ثنا مؤمل بن سعيد بن يوسف ثنا أبو العلاء أسد بن وداعة الطائي قال حدثني وهب بن منبه عن طاووس عن ثوبان . قال قال النبي صلى الله عليه وسلم : « احذروا دعوة المؤمن وفراسته ، فانه ينظر بنور الله وينظر بالتوفيق » . غريب من حديث وهب تفرد به مؤمل عن أسد .

* حدثنا حبيب بن الحسن ثنا محمد بن حيان ثنا عمرو بن الحصين ثنا ابن علاثة عن ثور عن وهب بن منبه عن كعب عن فضالة بن عبيد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « إن الصدقة لتقع في يد الله قبل أن تقع في يد السائل ، وإن الله ليدفع بها سبعين باباً من مخازي الدنيا ، منها الجذام والبرص وسيء الاسقام سوى ما لصاحبها من الأجر في الآخرة » . غريب من حديث وهب بن منبه لم نكتبه إلا من حديث علاثة عن ثور .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن الحجاج الشروطي ثنا محمد بن جعفر بن سعيد ثنا عبد الله بن أحمد بن كليب الرازي ثنا حسين بن علي النيسابوري ثنا اسماعيل بن عبد الكريم عن عمه عبد الصمد بن معقل عن وهب بن منبه عن أخيه هام بن منبه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم . قال : « قال داود النبي عليه السلام ، ادخلك يدك في قم التين إلى أن تبلغ المرفق فيقضمها ، خير لك من أن تسأل من لم يكن له شيء ثم كان » . غريب من حديث وهب ابن منبه لم نكتبه إلا من حديث الحسين بن علي عن اسماعيل .

٢٥١ - ميمون بن مهران

ومنهم الحكيم اليقظان أبو أيوب ميمون بن مهران . امام أهل الجزيرة ، حميد السيرة ، شديد السريرة .

وقيل إن التصوف اعتقال السريرة ، واحتمال الجريرة .

* حدثنا أبي ثنا أحمد بن القاسم البغدادى ثنا عبد الله بن يوسف الجبيري ثنا ابن أبي عدي عن يونس عن ميمون بن مهران . قال : لا تمارين عالما ولا جاهلا ، فانك ان ماريت عالما خزن عنك علمه ، وان ماريت جاهلا خشن بصدرك * حدثنا أحمد بن جعفر بن سلم ثنا أحمد بن علي الأبار ثنا علي بن حجر ح . وحدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن عبد الرحمن بن عفان الحراني ثنا أبو جعفر النقيبى قالنا ثنا عتاب بن بشير عن علي بن بذيمة . قال قيل لميمون بن مهران : يا أبا أيوب مالك لا تفارق اخالك عن فلا (١) قال : إني لا اماريه ، ولا اشاريه .

* حدثنا محمد بن علي ثنا محمد بن سعيد بن عبد الرحمن الرقي قال سمعت عبد الملك بن عبد الحميد بن ميمون بن مهران قال سمعت أبي يقول سمعت عمي عمرو بن ميمون يقول : ما كان أبي بكثير الصيام والصلاة ، ولكنه كان يكره أن يعصى الله * حدثنا محمد بن علي ثنا محمد بن سعيد ثنا محمد بن عبدوس الحراني ثنا يزيد بن قبيس ثنا علي بن الحسن الحلبي قال حدثني عمرو ابن ميمون بن مهران قال : خرجت بأبي اقوده في بعض سكك البصرة فررت بمجدول فلم يستطع الشيخ يتخطاه ، فاضطجعت له فر على ظهري ، ثم قمت فاخذت بيده ثم دفننا إلى منزل الحسن ، فطرقت الباب فخرجت إلينا جارية سداسية . فقالت : من هذا ؟ قلت هذا ميمون بن مهران اراد لقاء الحسن فقالت كاتب عمر بن عبد العزيز ؟ قلت لها نعم ! قالت : يا شقي ما بقاؤك إلى هذا الزمان السوء ، قال فبكى الشيخ فسمع الحسن بكاءه فخرج إليه فاعتنقا ثم

(١) ف ج : لا يفارقك أخ لك من فلا .

دخلا . فقال ميمون : يا أبا سعيد قد انست من قلبي غلظة فاستن لي منه ،
فقرأ الحسن بسم الله الرحمن الرحيم ، أفرأيت ان متعنهم سنين ثم جاءهم ما
كانوا يوعدون ما أغنى عنهم ما كانوا يمتعون ، قال فسقط الشيخ فرأيناه
يفحص برجله كما تفحص الشاة المذبوحة فاقام طويلا ثم افاق ، فجاءت الجارية
فقالت : قد اتعبتم الشيخ قوموا تفرقوا ، فأخذت بيد أبي نخرجت به ثم
قلت : يا أبتاه هذا الحسن قد كنت احسب أنه أكبر من هذا ؟ قال : فوكزني
في صدري وكزة ثم قال : يا بني لقد قرأ علينا آية لو فهمتها بقلبك لابقى لها
فيك كلوم .

* حدثنا سليمان بن احمد ثنا أحمد بن خليد الحلبي ثنا عبد الله بن جعفر
الرقى ثنا أبو المليح عن ميمون بن مهران . قال : ما احب انى أعطيت درهما
في لهُو وان لي مكانه ألفا ، نخشى من فعل ذلك أن تصيبه هذه الآية (ومن
الناس من يشتري لهُو الحديث ليضل عن سبيل الله) الآية .

* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن اسحاق الثقفي ثنا أبو همام ثنا
مبشر بن اسماعيل قال حدثني جعفر بن برقان عن ميمون بن مهران . قال :
كنت عند عمر بن عبد العزيز فلما قت من عنده قال إذا ذهب هذا وضرباؤه
لم يبق من الناس إلا رجاج .

* حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل ثنا عيسى
ابن سالم الشاشي ثنا أبو المليح . قال سمعت ميمون بن مهران يقول : لا خير في
الدنيا إلا لرجلين ، رجل تائب ، ورجل يعمل في الدرجات .

* حدثنا أحمد بن جعفر بن عبد الله بن احمد ثنا عيسى بن سالم ثنا أبو
المليح . قال سمعت ميمون بن مهران يقول : لو أن أهل القرآن أصلحوا
أصلح الناس .

* حدثنا أحمد بن جعفر بن عبد الله بن احمد حدثني يحيى بن عثمان ح .
وحدثنا أبو محمد بن حبان ثنا أحمد بن عبد الله بن سابور ثنا أبو نعيم الحلبي
قالا ثنا أبو المليح عن ميمون بن مهران في قوله تعالى : (ولا تحسبن الله غافلا

عما يعمل الظالمون) قال وعيد للظالمين وتعزية للمظلوم . * حدثنا أحمد بن جعفر ثنا عبد الله بن أحمد حدثني يحيى بن عثمان ثنا أبو المليح عن ميمون بن مهران في قوله تعالى : (إن جهنم كانت مرصدا ، وإن ربك لبالمرصاد) فالتمسوا لهذين الرصدين جوازا .

* حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد الجرجاني ثنا أحمد بن موسى العدوي ثنا اسماعيل بن سعيد ثنا كثير بن هشام عن جعفر بن برقان قال سمعت ميمون بن مهران يقول : إن هذا القرآن قد خلق في صدر كثير من الناس ، والتسوا ما سواه من الاحاديث ، وإن فيمن يبتغ هذا العلم من يتخذ به بضاعة يلتبس بها الدنيا ، ومنهم من يريد أن يشار اليه ، ومنهم من يريد أن يمارى به ، وخيرهم من يتعلمه ويطيع الله عز وجل به . * حدثنا ابراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن اسحاق ثنا قتيبة بن سعيد ثنا كثير بن هشام قال ثنا جعفر بن برقان . قال سمعت ميمون بن مهران يقول : من تبع القرآن قاده القرآن حتى يحل به في الجنة ، ومن ترك القرآن لم يدعه القرآن يتبعه حتى يقذفه في النار .

* حدثنا ابراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن اسحاق ثنا قتيبة بن سعيد ثنا كثير بن هشام ثنا جعفر . قال سمعت ميمون بن مهران يقول : من كان يريد أن يعلم ما منزلته عند الله عز وجل ، فلينظر في عمله فانه قادم على عمله كائنا ما كان . * حدثنا أبو بكر بن مالك قال ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا يحيى ابن عثمان الحربى ثنا أبو المليح عن ميمون بن مهران . قال : نظر رجل من المهاجرين إلى رجل يصلى فأخف الصلاة فعاتبه فقال : إني ذكرت ضيعة لى ، فقال : اكبر الضيعة أضعته

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا خالد بن حيان ثنا جعفر بن برقان عن ميمون بن مهران . قال : لا يسلم للرجل الحلال ، حتى يجعل بينه وبين الحرام حاجزا من الحلال .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا معمر بن سليمان الرقي عن فرات بن سليمان عن ميمون بن مهران . قال :

ثلاث لا تبلون نفسك بهن ، لا تدخل على السلطان وان قلت أمره بطاعة الله ، ولا تدخل على امرأة وان قلت أعلمها كتاب الله ، ولا تصغين بسمعك لذي هوى ، فانك لا تدري ما يعلق بقلبك منه ؟ .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله حدثني جعفر بن محمد الرسغني ثنا أبو جعفر النقبلي ثنا عثمان بن عبد الرحمن عن طلحة بن زيد . قال : قال ميمون ابن مهران : لا تعرف الأمير ، ولا تعرف من يعرفه .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني جعفر ابن محمد ثنا عبد الله بن جعفر ثنا أبو المليح . قال سمعت ميمونا يقول : لأن أوئمن على بيت المال ، أحب الى من أن أوئمن على امرأة .

* حدثنا محمد بن علي ثنا محمد بن سعيد الرقي ثنا هلال بن العلاء حدثني علي بن جميل ثنا أبو المليح عن ميمون . قال : ما بلغني عن أخ لي مكروه قط ، إلا كان اسقاط المكروه عنه أحب الى من تحقيقه عليه ، فان قال لم أقل ! كان قوله لم أقل أحب الى من ثمانية تشهد عليه ، فان قال قلت ولم يعتذر ابغضته من حيث أحببته . وقال سمعت ابن عباس يقول : ما بلغني عن أخ لي مكروه قط ، إلا أنزلته إحدى ثلاث منازل ، إن كان فوق عرفته له قدره ، وإن كان نظيري تفضت عليه ، وإن كان دوني لم أحفل به . هذه سيرتي في نفسي فمن رغب عنها فان أرض الله واسعة .

* حدثنا محمد بن إبراهيم ثنا أبو علي محمد بن عبد الرحمن الرقي ثنا أبو عمرو هلال ثنا عمرو بن عثمان ثنا سفيان بن عتبة النخعي عن أبان بن أبي راشد القشيري . قال : كنت اذا أردت الصائفة أتيت ميمون بن مهران أودعه ، فما يزيدني على كلمتين ، أتق الله ، ولا يغيرك طمع ولا غضب .

* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن إسحاق ثنا العباس بن أبي طالب ثنا عبيد بن هشام أبو نعيم الحلبي ثنا عطاء بن مسلم عن أبي المليح . قال سمعت ميمونا يقول : العلماء هم ضالتي في كل بلدة وهم بغيتي ، ووجدت صلاح قلبي في مجالسة العلماء .

* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن إسحاق ثنا محمد بن عمرو الباهلي ثنا سفيان عن أبي سوفة . قال : لقيني ميمون بن مهران فقلت حياك الله ، فقال : هذه تحية الشباب ! قل بالسلام .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا أبو يعلى الموصلي ثنا هاشم بن الحارث ثنا أبو المليح الرقي عن حبيب بن أبي مروزق . قال قال ميمون : وددت أن أحدى عيني ذهب وبقيت الأخرى أتمتع بها ، وأني لم آل عملاق قط . قلت : ولا لعمر بن عبد العزيز ؟ قال : ولا لعمر بن عبد العزيز ، لاخير في العمل لعمر ولا لغيره * حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا زيد بن الحباب ثنا سفيان ثنا جعفر بن برقان عن ميمون ابن مهران . قال : ما عرضت قولي على عملي ، إلا وجدت من نفسي إعراضا . * حدثنا أحمد بن جعفر ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ح . وحدثنا سليمان بن أحمد ثنا المقدم بن داود ثنا علي بن معبد قال ثنا خالد بن حيان ثنا جعفر بن برقان ، قال قال لي ميمون بن مهران : يا جعفر ! قل لي في وجهي ما أكره فان الرجل لا ينصح أخاه حتى يقول له في وجهه ما يكره . * حدثنا أحمد بن جعفر ثنا عبد الله بن أحمد ثنا عيسى بن سالم أبو سعيد الشاشي ثنا أبو المليح الرقي عن ميمون بن مهران في قوله تعالى : (خافضة رافعة) قال قال : تخفض أقواما وترفع آخري .

* حدثنا أحمد بن جعفر ثنا عبد الله بن أحمد حدثني عيسى بن سالم ثنا أبو المليح ثنا بعض أصحابي عن ميمون . قال : مشيت معه فاذا على ثوب كتان . قال : أما بلغك أنه لا يلبس الكتان إلا غني أو عزي (١) .

* حدثنا أحمد بن جعفر ثنا عبد الله بن أحمد حدثني عيسى بن سالم ثنا أبو المليح . قال : سمعت ميمون بن مهران يقول : أول من مشيت معه الرجال وهو راسك الأشعث بن قيس الكندي ، ولقد أدركت السلف وهم اذا نظروا إلى رجل راسك ورجل ماشي يحضر معه . قالوا قتله الله جبار .

* حدثنا أحمد بن جعفر ثنا عبيد الله بن أحمد بلغني عن عبد الله بن كرم ابن حيان - وقد رأيته - قال ثنا أبو المليح . قال قال ميمون بن مهران : ما أحب أن لي ما بين باب الرها الى حران بخمسة دراهم . وقال ميمون : يقول أحدهم ، أجلس في بيتك وأغلق عليك بابك وأنظر هل يأتيك رزقك ، نعم ! والله لو كان له مثل يقين مريم وإبراهيم عليهما السلام وأغلق بابه وأرخص عليه ستره . وقال ميمون : لو أن كل إنسان منا تعاهد كسبه ولم يكسب إلا طيبا ، ثم أخرج ما عليه ما احتسب إلى الاغنياء ، ولا أحتاج الفقراء . وقال ميمون : في قوله تعالى : (إنما يوفى الصابرون أجرهم بغير حساب) . قال : غرقا .

* حدثنا حبيب بن الحسن ثنا عبد الله بن محمد البغوي ثنا عيسى بن سالم ثنا أبو المليح . قال قال لنا ميمون بن مهران ونحن حوله : يامعشر الشباب قوتكم اجعلوها في شبابكم ونشاطكم في طاعة الله ، يامعشر الشيوخ حتى متى ؟! * حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن سياه الواعظ ثنا جعفر بن أحمد بن فارس ثنا عبد الرحمن بن عمر ثنا كثير بن هشام ثنا جعفر بن برقان عن ميمون بن مهران . قال : لئن أتصدق بدرهم في حياتي ، أحب إلى من أن يتصدق عني بعد موتي بمائة درهم .

* حدثنا أحمد بن السندی ثنا جعفر بن محمد القريابي ثنا أبو نعيم الحلبي ثنا أبو المليح الرقي عن ميمون بن مهران . قال : كان يقال الذكر ذكران ، ذكر الله باللسان وأفضل من ذلك أن تذكره عند المعصية اذا أشرفت عليها . * حدثنا أحمد بن اسحاق ثنا الحسن بن الجهم ثنا الحسين بن الفرج ثنا كثير بن هشام ثنا جعفر بن برقان عن ميمون بن مهران . قال : ثلاث المؤمن والكافر فيهن سواء ، الأمانة تؤديها إلى من ائتمنك عليها من مسلم وكافر ، وبر الوالدين قال الله تعالى (وانجاهداك على أن تشرك بي ما ليس لك به علم فلا تطعهما) الآية ، والعهد تفي به لمن عاهدت من مسلم أو كافر .

* حدثنا محمد بن علي بن حبيش ثنا محمد بن القاسم بن هاشم بن سعيد ثنا إبراهيم بن سعيد ثنا هلال بن العلاء عن سفيان عن خلف بن حوشب عن

ميمون بن مهران . قال : لولا اننا على حمر كراء ، لسلمنا على آل فلان وعلى آل الشام .

* حدثنا محمد بن علي ثنا محمد بن سعيد ثنا هلال بن العلاء ثنا عبد الله ابن جعفر ثنا أبو المليح عن ميمون . قال : أدركت من لم يكن يملأ عينيه من السماء خوفا من ربه عز وجل .

* حدثنا محمد بن علي ثنا محمد بن سعيد ثنا هلال حدثني أبي قال سمعت محمد بن أيوب الرقي يقول حدثنا ميمون بن مهران . قال : بعث الحجاج بن يوسف الى الحسن وقد هم به ، فلما دخل عليه فقام بين يديه فقال : يا حجاج كم بينك وبين آدم من اب ؟ قال كثير . قال : فأين هم ؟ قال ماتوا ! قال فنكس الحجاج رأسه وخرج الحسن .

* حدثنا محمد بن علي ثنا محمد بن سعيد ثنا محمد بن علي المري ثنا أبو يوسف الرقي قال ثنا مروان عن شيخ من بني شيبان كان يسكن الجزيرة يقال له ابراهيم . قال : دخل ميمون بن مهران على سليمان بن عبد الملك أو هشام منزله فلم يسلم عليه بالامرة فقال : يا أمير المؤمنين لا ترى أني جهلت ولكن الوالي إنما يسلم عليه بالامرة إذا جلس للناس في موضع الاحكام .

* حدثنا محمد بن علي ثنا محمد بن سعيد ثنا احمد بن بزيع ثنا يعلى بن عبيد ثنا هارون أبو محمد البربري ان عمر بن عبد العزيز استعمل ميمون بن مهران على الجزيرة على قضائها وعلى خراجها ، فكتب اليه ميمون يستعفيه ، وقال : كلفتنى مالا اطيق ، اقضى بين الناس وأنا شيخ كبير ضعيف رقيق ، فكتب عمر اليه اجب من الخراج الطيب ، واقض ما استبان لك ، فاذا التبس عليك أمر فارقمه إلى فان الناس لو كانوا إذا كبر عليهم أمر تركوه ، ما قام دين ولا دنيا .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني يحيى ابن عثمان الحربى ثنا أبو المليح الرقي عن ميمون . قال : لا تعذب المملوك ولا تضرب المملوك في كل ذنب ، ولكن أحفظ ذاك له فاذا عصى الله عز وجل

فعاقبه على معصية الله تعالى وذكره الذنوب التي اذنب بينك وبينه .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي حدثنا علي بن ثابت ثنا جعفر بن برقان عن ميمون بن مهران . قال : ما من صدقة أفضل من كلمة حق عند امام جائر .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا علي بن ثابت حدثني جعفر عن ميمون . قال : ما اقل اكياس الناس ، لا يبصر الرجل أمره حتى ينظر الى الناس والى ملا أمروا به ، والى ما قد اكبوا عليه من الدنيا . فيقول : ما هؤلاء إلا امثال الالباعر التي لا هم لها إلا ما تجعل في اجوافها ، حتى إذا أبصر غفلتهم نظر الى نفسه . فقال : والله إني لأراني من شرهم بعيرا واحدا .

* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق ثنا قتيبة بن سعيد ثنا كثير بن هشام ثنا جعفر بن برقان . قال سمعت ميمون بن مهران يقول : إن العبد اذا أذنب ذنبا نكث في قلبه بذلك الذنب نكتة سوداء ، فان تاب محبت من قلبه فترى قلب المؤمن مجلى مثل المرآت ، ما يأتيه الشيطان من ناحية إلا أبصره . وأما الذي يتتابع في الذنوب فانه كلما أذنب ذنبا نكث في قلبه نكتة سوداء ، فلا يزال ينكث في قلبه حتى يسود قلبه ولا يبصر الشيطان من حيث يأتيه .

* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق ثنا قتيبة ثنا كثير بن هشام ثنا جعفر بن برقان . قال سمعت ميمون بن مهران يقول : لا يكون الرجل من المتقين حتى يحاسب نفسه أشد من محاسبة شريكه ، حتى يعلم من أين مطعمه ، ومن أين ملبسه ، ومن أين مشربه ، امن حل ذلك أم من حرام ؟ * حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق ثنا قتيبة ثنا كثير بن هشام ثنا جعفر بن برقان . قال كان ميمون بن مهران يقول : في المال ثلاث خصال ، إن نجا رجل من خصلة كان قننا أن لا ينجو من اثنتين ، وإن نجا من اثنتين كان قننا أن لا ينجو من الثالثة ، ينبغي للمال أن يكون أصله من طيب ،

فأيكم الذى يسلم كسبه فلم يذخله إلا طيبا ، فان سلم من هذه فينبغى له أن يؤدى الحقوق التى فى ماله ، فان سلم من هذه فينبغى له أن يكون فى تقته ليس بمسرف ولا مقتر . قال : وصمعت ميمونا يقول : اهون الصوم ترك الطعام والشراب .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا يحيى بن عثمان الحربى ثنا أبو المليح عن ميمون بن مهران . قال : ما نال رجل من جسيم الخير نبى ولا غيره ، إلا بالصبر .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثنى يحيى بن عثمان ثنا أبو المليح عن ميمون . أنه أتاه رجل فقال له : لا يزال الناس بخير ما كنت فيهم ، قال لا يزال الناس بخير ما اتقوا الله .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد حدثنى يحيى بن عثمان ثنا أبو المليح عن ميمون بن مهران ، أنه كان يقول : الدنيا حلوة خضرة قد حفت بالشهوات ، والشيطان عدو حاضر فطن ، وأمر الآخرة آجل ، وأمر الدنيا عاجل .

* حدثنا محمد بن على ثنا محمد بن سعيد الرقى ثنا أبو عمرو هلال ثنا الخضر ثنا ابن علية عن يونس يعنى - ابن عبيد . قال : كان طاعون قبل بلاد ميمون ، فكتبت إليه أن أسأله عن أهله . فكتب إلى بلغنى كتابك تسألنى عن أهلى ، وأنه مات من أهلى وخاصتى سبعة عشر انسانا ، وأنى أكره البلاء إذا قبل ، فاذا أدبر لم يسرنى أنه لم يكن ، أما أنت فعليك بكتاب الله ، وإن الناس قد لهوا عنه - يعنى نسوه واختاروا عليه الاحاديث احاديث الرجال ، وإياك والمرء فى الدين .

* حدثنا محمد بن على ثنا محمد بن سعيد ثنا أحمد بن بزيع الرقى ثنا أبى بزيع قال سمعت عمرو بن ميمون بن مهران يقول : كنت مع أبى ونحن نطوف بالكعبة ، فلحق أبى شيخ فعانقه أبى ومع الشيخ فتى نحوا منى ، فقال له أبى : من هذا ؟ فقال : ابنى فقال كيف رضاك عنه ؟ قال : ما بقيت خصلة

يا أبا أيوب من خصال الخير إلا وقد رأيته فيه إلا واحدة . قال : وما هي ؟
قال كنت أحب أن يموت فأوجر فيه ، ثم فارقته أبى . فقلت : من هذا الشيخ ؟
فقال مكحول .

* حدثنا أبو بكر الأجرى ثنا عبد الله بن محمد العطشى حدثنا إبراهيم
ابن الجنييد ثنا محمد بن الحسين ثنا منقذ بن بكر ثنا مسمع بن عاصم عن هشام
ابن حسان عن ميمون بن مهران : ان راهبا دخل على صهر بن عبد العزيز ،
فقال له صهر : ألم اخبر أنك تديم البكاء فعم ذاك ؟ قال : إني والله يا أمير
المؤمنين عهدت الناس وما شئ عندهم آثر من دينهم ، وما شئ اليوم آثر
عندهم من دنياهم ، فعلمت ان الموت اليوم خير للبر والفاجر . قال فلما خرج ،
قال صهر : صدق يا أبا أيوب الراهب .

* حدثنا محمد بن أحمد بن محمد ثنا الحسن بن محمد ثنا أبو زرعة الرازي
ثنا سعيد بن حفص النفيلي ثنا أبو المليح عن ميمون . قال : إنما الفاسق بمنزلة
السبع ، فإذا كلمت فيه خلعت سبيله ، فقد خلعت سبعا على المسلمين .

* حدثنا محمد بن أحمد ثنا الحسن بن أحمد ثنا أبو زرعة ثنا عبد الجبار
ابن عاصم ثنا أبو المليح عن ميمون . قال : من سره أن يعلم ما منزلته غدا ،
فلينظر ما عمله في الدنيا فعليه ينزل .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا علي بن شعيب ثنا جعفر بن محمد الراسبي ثنا
عمرو بن عثمان ثنا فياض الرقي ثنا جعفر بن برقان . قال قلت لميمون بن
مهران : ان فلانا يستبطن نفسه في زيارتك . قال : إذا ثبتت المودة فلا بأس
وان طال المكث .

* حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني
أبي ثنا عبد الله بن ميمون الرقي ثنا الحسن أبو المليح عن ميمون . قال :
لا تجد غريما هون عليك من بطنك أو ظهرك .

* حدثنا أحمد بن جعفر ثنا عبد الله بن أحمد حدثني أبي ثنا عبد الله بن
ميمون ثنا الحسن عن حبيب بن أبي مرزوق . قال : رأيت على ميمون جبة

صوف تحت ثيابه فقلت ما هذا ؟ قال نعم ! فلا تخبر به احداً .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن احمد حدثني يحيى بن عثمان ثنا أبو المليح عن ميمون . قال : من اساء سرا فليتب سرا ، ومن اساء علانية فليتب علانية . فان الله يغفر ولا يعير ، والناس يعيرون ولا يغفرون .
* حدثنا احمد بن جعفر ثنا عبد الله بن احمد حدثني أبي ثنا عبد الله بن ميمون عن أبي المليح عن ميمون . قال : شر الناس العيايون ، ولا يلبس الكتان إلا غنى أو غوى .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني أبي ثنا عبد الله بن ميمون ثنا الحسن بن ميمون . قال : يا ابن آدم خفف عن ظهرك ، فان ظهرك لا يطيق كل الذي تحمل عليه من ظلم هذا ، وأكل مال هذا ، وشتم هذا ، وكل هذا تحمله على ظهرك تخفف عن ظهرك . وقال ميمون : إن اعمالكم قليلة فاخلصوا هذا القليل . وقال ميمون : ما أتى قوم في نادهم المنكر إلا عند هلاكهم .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل اخبرت عن نصر بن يزيد ثنا أبو المليح . قال : قرأ يوما ميمون (وامتازوا اليوم أيها المجرمون) فرق حتى بكى ، ثم قال : ما سمع الخلائق بعتب اشد منه قط .
* حدثنا محمد بن بدر ثنا حماد بن مدرك ثنا سهل بن بكر ثنا أبو عوانة ح . وحدثنا ابراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن اسحاق ثنا قتيبة بن سعيد ثنا خالد قالا عن حصين بن عبد الرحمن عن ميمون . قال : أربع لا تكلم فيهن ، على وعثمان والقدر والنجوم .

* حدثنا ابراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن اسحاق ثنا قتيبة بن سعيد ثنا كثير بن هشام ثنا جعفر بن برقان . قال سمعت ميمون بن مهران يقول :
يا كم وكل هوى (١) يسمى بغير الاسلام . * حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن اسحاق ثنا سليمان بن توبة ثنا شبابة حدثني فرات بن السائب . قال :
(١) فح : كل هدى .

سألت ميمون بن مهران قلت : على أفضل عندك أم أبو بكر وعمر ؟ قال :
فارتعد حتى سقطت عصاه من يده . ثم قال : ما كنت اظن أن أبقى الى زمان
يعدل بهما ، ذرهما كأنا رأسي الأسلام ورأسي الجماعة . فقلت : فأبو بكر كان
أول اسلاما أو على ؟ قال والله ! لقد آمن أبو بكر بالنبي صلى الله عليه وسلم
زمن بحيرا الراهب حين مر به واختلف فيما بينه وبين خديجة رضى الله تعالى
عنها حتى انكحها إياه وذلك كله قبل أن يولد على .

اسند ميمون بن مهران عن عبد الله بن عمر بن الخطاب ، وعبد الله بن
العباس رضى الله تعالى عنهما .

* حدثنا عبد الملك بن الحسن المعدل قال ثنا أبو مسلم الكشي قال ثنا
الحكم بن مروان قال ثنا فرات بن السائب عن ميمون بن مهران عن ابن عمر .
قال : « نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يتخلى الرجل تحت شجرة
مثمرة ، وأن يتخلى الرجل على ضفة نهر جار » . * حدثنا حبيب بن الحسن
وفاروق الخطابي في جماعة قالوا ثنا أبو مسلم قال ثنا الحكم بن مروان قال ثنا
فرات بن السائب عن ميمون بن مهران عن ابن عمر . قال : « نهى رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن التيممة ، ونهى عن الغيبة والاستماع الى الغيبة » .
* حدثنا عبد الملك بن الحسن قال ثنا أبو مسلم قال ثنا الحكم بن مروان قال
ثنا فرات بن السائب عن ميمون بن مهران عن ابن عمر : « أن النبي صلى الله
عليه وسلم أراد أن يبعث رجلا في حاجة وأبو بكر عن يمينه وعمر عن يساره
فقال له على : ألا تبعث هذين ؟ فقال كيف ابعثهما وهما من هذا الدين بمنزلة
السمع والبصر من الرأس » . * حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا اسماعيل بن
عبد الله ثنا محمد بن كثير ثنا سليمان بن كثير ثنا فرات بن السائب مثله .

هذه الاحاديث الثلاثة من مفاريد فرات بن السائب عن ميمون .

* حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبي اسامة ثنا كثير بن هشام
ح . وحدثنا محمد بن احمد بن علي ثنا محمد بن يوسف بن عيسى الطباع ثنا
أبولنيم ثنا جعفر بن برقان عن ميمون بن مهران عن ابن عمر . قال : « وقت

رسول الله صلى الله عليه وسلم لاهل المدينة ذا الحليفة ، ولاهل اليمن يعلم ، ولاهل الشام الجحفة ، ولاهل الطائف قرن . قال ابن عمر : وحدثني اصحابنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وقت لاهل العراق ذات عرق » هذا حديث صحيح ثابت من حديث ميمون لم نكتبه إلا من حديث جعفر عنه * حدثنا سليمان بن احمد ثنا احمد بن عبد الرحمن بن عقال الحراني ثنا أبو جعفر النفيلى قال قرأت على معقل بن عبيد الله عن ميمون بن مهران عن ابن عمر . قال : « ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم الجوس فقال إنهم يوفرون سباهم ويحلقون لحاهم ، فكان ابن عمر يستقرض سبلته (١) فيجزها كما تجز الشاة » . * حدثنا أبو بكر الطلحي ثنا عروة بن غنام ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا مروان بن معاوية عن يزيد بن سنان عن ميمون بن مهران عن ابن عمر . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من أريد ماله فقاتل فقتل فهو شهيد » . رواه شعبة عن أبي فروة عن ميمون مثله * حدثنا محمد بن علي ثنا محمد بن سعيد الحراني ثنا أبو فروة الراوى ثنا أبي ثنا محمد بن أيوب الرقي عن ميمون بن مهران عن ابن عمر . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « قل ما يوجد في آخر الزمان درهم من حلال ، أو أخ يوثق به » . * حدثنا محمد بن علي ثنا محمد بن سعيد قال ثنا أبو فروة الراوى ثنا أبي ثنا محمد بن أيوب الرقي عن ميمون بن مهران عن ابن عمر . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « شر الناس (٢) في آخر الزمان المماليك » . غريب تفرد بهما عن ميمون بن مهران محمد بن أيوب . * حدثنا حبيب بن الحسن ثنا أحمد بن عيسى بن السكن ثنا أحمد بن محمد ابن عمر البامى ثنا عمارة بن عقبة ثنا فرات بن السائب عن ميمون بن مهران عن ابن عمر . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « اتقوا فراسة المؤمن فانه ينظر بنور الله » . غريب من حديث ميمون لم نكتبه إلا من هذا الوجه .

* حدثنا محمد بن أحمد بن محمد ثنا أحمد بن عبد الرحمن السقطي ثنا يزيد

(١) في ج : يستقرض وكذا في المختصر . (٢) في ج : شر المال .

ابن هارون ثنا أبو المعلى الجوزى (١) عن ميمون بن مهران . ان على بن أبى طالب قال لعبد الرحمن بن عوف سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « أنت أمين فى أهل السماء ، أمين فى أهل الارض » . غريب من حديث ميمون لم نكتبه الا من هذا الوجه * حدثنا سليمان بن احمد ثنا عيسى بن سالم ثنا أبو المليح الرقى عن ميمون بن مهران (٢) : « انه طلق امرأته فى حبيضتها فبلغ ذلك النبى صلى الله عليه وسلم فأمره ان يراجعها فلا يجامعها حتى تطهر ، فاذا طهرت فان شاء طلق وان شاء أمسك » .

* حدثنا القاضى أبو أحمد وفاروق الخطابى وحبيب بن الحسن قالوا ثنا أبو مسلم الكشى ثنا محمد بن عبد الله الانصارى ثنا حبيب بن الشهيد عن ميمون بن مهران عن ابن عباس : « ان النبى صلى الله عليه وسلم احتجم وهو صائم محرم » . * حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبوداودح . وحدثنا أبى رحمه الله تعالى ثنا عبدان بن احمد ثنا ابراهيم بن الحسن قال ثنا أبو عوانة عن أبى بشر وقال أبوداود عن أبى بشر والحكم عن ميمون بن مهران عن ابن عباس قال : « نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كل ذى ناب من السبع ، وكل ذى مخلب من الطير » . رواه شعبة وسفيان بن الحسين عن الحكم مثله ورواه شعبة عن عمرو بن دينار عن ميمون مثله * حدثنا أبو بكر ابن خلاد ثنا الحارث بن أبى أسامة ثنا أحمد بن يونس حدثنى عمران بن زيد حدثنى الحجاج بن تميم عن ميمون بن مهران عن ابن عباس . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « يكون فى آخر الزمان قوم ينزولون الرافضة يرفضون الاسلام ويلفظونه فاقتلهم فانهم مشركون » . غريب تفرد به الحجاج عن ميمون ورواه يوسف بن عدى عن الحجاج نحوه * حدثنا سليمان بن احمد ثنا أبو زيد القراطيسى وعمرو بن أبى الطاهر قالنا يوسف بن عدى ثنا الحجاج بن تميم عن ميمون بن مهران عن ابن عباس . قال : كنت عند النبى صلى الله عليه وسلم وعنده على فقال النبى صلى الله عليه وسلم : « يا على سيكون فى أمتى قوم ينتحلون حبناً أهل

البيت لهم نبي يسمونه فاقتلوهم فأنهم مشركون * حدثنا حبيب بن الحسن ثنا (١) فاروق ثنا شيبان بن فروخ ثنا محمد بن زياد عن ميمون بن مهران عن ابن عباس . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو قائم : « ان اشد الناس عذابا يوم القيامة من شتم الأنبياء ثم اصحابي ، ثم المسلمين » غريب من حديث ميمون تفرد به محمد بن زياد .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا محمد بن عبد الله رشقة ثنا شيبان ابن فروخ ثنا محمد بن زياد عن ميمون بن مهران عن ابن عباس : « ان النبي صلى الله عليه وسلم أتى بجنائزة فصلى عليها وكبر عليها اربعا وقال : كبرت الملائكة على آدم اربع تكبيرات » وكبر أبو بكر على قاطمة اربعا ، وكبر عمر على أبي بكر اربعا ، وكبر صهيب على عمر اربعا .

* حدثنا محمد بن علي بن حبيش ثنا احمد بن حماد بن سفيان ثنا عثمان بن حفص ثنا محمد بن زياد ثنا ميمون بن مهران عن ابن عباس . قال قالت عائشة رضى الله تعالى عنها : « ربما فركت المنى من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو قائم يصلي » * حدثنا احمد بن السندی ثنا عمر بن أيوب ثنا أبو ابراهيم الترمذي ثنا محمد بن يزيد اليشكري عن ميمون بن مهران عن ابن عباس . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من أذنب وهو يضحك دخل النار وهو يبكي » . * حدثنا عبد الله بن محمد بن عثمان الواسطي ثنا مسلم بن خالد الايلي ثنا عمر بن يحيى ثنا محمد بن زياد عن ميمون بن مهران عن ابن عباس . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « اثنان من الناس إذا صلحا صلح الناس ، وإذا فسد افسد الناس : العلماء والأمرء » * حدثنا سليمان بن احمد ثنا الحسين بن اسحاق التستري ثنا جبارة بن المغلس ثنا الحجاج بن تميم الجزري عن ميمون بن مهران عن ابن عباس . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ألا ادلكم على كلمة تنجيكم من الاشرار بالله ، قل يا أيها الكافرون عند منامكم » . * حدثنا احمد بن عبيد الله ثنا عبد الله بن وهب ثنا الليث

(١) في ج : محمد بن حمدان بن مسروق مكان فاروق .

ابن سعيد ثنا خالد بن يزيد القسري ثنا عمرو بن ميمون بن مهران عن أبيه عن ابن عباس . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ثلاثة لا يقبل الله لهم صلاة ولا تقربهم الملائكة ، السكران حتى يفيق من سكره ، والجنب حتى يغتسل ويصلى ، والمتخلف بالزعران حتى يغسل عنه » .

٢٥٢ - يزيد بن الاصم

ومنه المنيب الاقوم ، يزيد بن الاصم .

* حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا كثير بن هشام ثنا جعفر بن برقان ثنا يزيد بن الاصم . قال : لقيت عائشة رضى الله تعالى عنها وهي مقبلة من مكة انا وابن لطلحة بن عبيد الله وهو ابن اختها ، وقد كنا وقعنا في حائط من حيطان المدينة فاصبنا منها فبلغنا ذلك ، فاقبلت على ابن اختها تلومه وتعذله ، ثم اقبلت على فوعظتني موعظة بليغة . ثم قالت : اما علمت ان الله تعالى ساقك حتى جعلك في بيت نبيه ، ذهبت والله ميمونة ، ورمى برسك على غاربك ، أما أنها كانت من اتقانا لله وأوصلنا للرحم .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا محمد بن سهل ثنا عبد الله بن عمر ثنا كثير بن هشام ثنا جعفر بن برقان ثنا يزيد بن الاصم . أن رجلا كان ذا بأس وكان يوفد الى عمر لبأسه (١) وكان من أهل الشام ، وأن عمر فقدده فسأل عنه فقيل له تنابع في هذا الشراب ! فدعا كاتبه فقال اكتب : من عمر بن الخطاب الى فلان سلام عليك فاني احمد اليك الله الذي لا إله إلا هو ، غافر الذنب وقابل التوب شديد العقاب ذى الطول لا إله إلا هو اليه المصير ، ثم دعا وأمن من عنده ودعوا له أن يقبل الله بقلبه وأن يتوب عليه ، فلما اتت الصحيفة الرجل جعل يقرأها ويقول : غافر الذنب قد وعدني الله أن يغفر لي ، وقابل التوب شديد العقاب . قد حذرني الله عقابه ، ذى الطول والطول الخير الكثير ، لا إله إلا هو اليه المصير . فلم يزل يرددّها على نفسه ثم بكى ثم نزع

(١) كذا في ذ وفي ج : يرفد . وفي المختصر : يرفو - لبأسه

(٧ - حلية - رابع)

فاجسن النزع ، فلما بلغ عمر امره . قال : هكذا فاصنعوا إذا رأيتم اخالكم زل زلة فسدوده ووقفوه وادعوا الله أن يتوب عليه ، ولا تكونوا اعوانا للشيطان عليه . * حدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن سهل ثنا عبد الله بن عمر ثنا كثير بن هشام ثنا جعفر بن برقان ثنا يزيد بن الاصم . قال : إن رجلا في الجاهلية شرب فسكر فجعل يتناول القمر ، خلف لا يدعه حتى ينزله ، فيثب الوثبة ويخر ويكدح وجهه ، فلم يزل يفعل ذلك حتى خر فنام . فلما أصبح قال لاهله : ويحكم ما شأني ؟ قالوا : كنت تحلف لتنزلن القمر فتثب فتخر فهذا الذي ثقيت منه ما لقيت . قال : ارأيت شرابا حملني على أن انزل القمر ، لا والله لا اعود اليه ابدا .

* حدثنا محمد بن علي ثنا محمد بن سعيد الرقي ثنا أبو عمر هلال ثنا عمرو بن عثمان ثنا بعض أصحابنا عن سفيان بن عيينة . قال : كتب يزيد بن الأصم الى الحسين بن علي حين خرج ، أما بعد فان أهل الكوفة قد أبوا إلا أن ينفضوك ، وقيل شيء تقض إلا قلق ، وإني أعيدك بالله إن تكون كالمغتر بالبرق أو كالمسبق للسراب ، وأصبر إن وعد الله حق ، ولا يستخفك الذين لا يوقنون .

أسند يزيد بن الأصم عن أبي هريرة ، وعبد الله بن عباس ، وعائشة ، وميمونة ، رضوان الله تعالى عليهم .

* حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا كثير بن هشام ثنا جعفر بن برقان ثنا يزيد بن الاصم وغيره عن أبي هريرة رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم . قال : « يقول الله عز وجل عبدى عند ظنبي ، وأنا معه إذا دعاني » . * حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا كثير بن هشام ثنا جعفر بن برقان ثنا يزيد بن الاصم عن أبي هريرة رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم . قال : « ان الله تعالى لا ينظر الى صوركم وأموالكم ، ولكن إنما ينظر الى قلوبكم وأعمالكم » . رواه الثوري عن جعفر بن برقان مثله * حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبي أسامة

ثنا كثير بن هشام ثنا جعفر بن برقان عن يزيد بن الاصم عن أبي هريرة
 برفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم . قال : « ليس الغنى عن كثرة العرض ،
 ولكن الغنى غنى النفس ، والله ما أخشى عليكم الخطأ ، ولكن أخشى
 عليكم العمد ، وما أخشى عليكم الفقر ، ولكن أخشى عليكم الغنى والتكاثر » .
 * حدثنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن علي ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا محمد
 ابن كناسة ح . وحدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبي أسامة قال ثنا
 كثير بن هشام قالنا ثنا جعفر بن برقان عن يزيد بن الاصم عن أبي هريرة :
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « تظهر الفتن ويكثر الهرج ، قيل
 وما الهرج يا رسول الله ؟ قال القتل ويقبض العلم » فسمعه عمر بن الخطاب
 يأتريه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : أما ان قبض العلم ليس بشيء
 ينتزع من صدور الرجال ولكنه فناء العلماء * حدثنا أبو عمرو بن حمدان
 ثنا الحسن بن سفيان ثنا عبد الله بن عمر بن أبان ثنا مروان بن معاوية عن
 عبد الله عن يزيد بن الاصم عن أبي هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم : « ما طرف صاحب الصور مذ وكل به ، مستعدا ينظر نحو العرش
 مخافة أن يؤمر قبل أن يرتد اليه طرفه ، كأن عينيه كوكبان دريان » . غريب
 من حديث يزيد تفرد به عنه ابن أخيه عبيد الله بن عبد الله * حدثنا عبد الله
 ابن محمد بن جعفر ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا محمد بن حفص ويحيى بن
 عثمان قالنا : ثنا محمد بن حمير قال ثنا جعفر بن برقان عن يزيد بن الاصم عن
 أبي هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « يبصر أحدكم القذاة
 في عين أخيه وينسى الجذع - أو الجدل في عينه معترضا » . غريب من حديث
 يزيد تفرد به محمد بن حمير عن جعفر .

* حدثنا أبو بكر الطلحي ثنا أبو عمر القنات ثنا أبو نعيم ثنا سفيان الثوري
 عن الأجلح عن يزيد بن الأصم عن ابن عباس . قال : قال رجل للنبي صلى
 الله عليه وسلم : « ما شاء الله وشئت » . قال : جعلت لله ندا ؟ ما شاء الله
 وحده » . رواه علي بن مسهر عن الأجلح مثله * حدثنا أحمد بن يحيى الحلواني

ثنا سعيد بن سليمان عن أبي شهاب الخياط عن ليث بن أبي فزارة عن يزيد بن الاصم عن ابن عباس . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ثلاث من لم يكن فيه واحدة منهن فإن الله تعالى يغفر له ماسوى ذلك لمن يشاء ، من مات لا يشرك بالله شيئا ، ولم يكن ساحرا يتبع السحرة ، ولم يحقد على أخيه » غريب من حديث يزيد تفرد به أبو فزارة وأسمه راشد بن كيسان * حدثنا محمد بن علي بن حبيش ثنا عبد الله بن صالح البخاري ثنا ابن أبي رزمة ثنا علي بن الحسن بن شقيق ثنا أبو حمزة عن ليث عن أبي فزارة عن يزيد بن الاصم عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم . قال : « مافوق الأزار ، وخلف الخبز ، وظل الحائط ، وجرة الماء فضل يحاسب به - أو يسأل عنه يوم القيامة » غريب من حديث يزيد لم نكتبه إلا من حديث أبي حمزة عن ليث وأبو حمزة هو السكري المروزي وأسمه محمد بن ميمون * حدثنا أبو أحمد محمد ابن أحمد الجرجاني ثنا عبد الله بن محمد بن شيرويه ثنا إسحاق بن راهويه ثنا عبد الرزاق ثنا الثوري عن الشيباني عن يزيد عن ابن عباس . أن رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم فقال : « أحجج عن ابني ؟ فقال : نعم ! ان لم تزده خيرا لم تزده شرا » ! غريب من حديث يزيد تفرد به الثوري عن الشيباني وهو أبو إسحاق وأسمه سليمان بن فيروز تابعي من أهل الكوفة .

* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى ثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا أبو سليمان عبد الله بن الاصم عن عمه يزيد بن الاصم عن ميمونة رضى الله تعالى عنها . قالت : « كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا سجد لو ارادت بهيمة أن تمر تحته لمرت مما يحافي » . رواه جعفر بن برقان عن يزيد نحوه * حدثنا سليمان بن أحمد ثنا علي بن عبد العزيز ثنا أبو نعيم ثنا جعفر بن برقان قال حدثني يزيد بن الاصم عن ميمونة رضى الله تعالى عنها . قالت : « كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا سجد جافي حتى يرى من خلفه وضج إبطيه »

❦ قال الشيخ رحمه الله تعالى : ذكرنا نقرا من متقدمي طبقة الكوفيين في ذكر زهاد اليمانية وعبادهم ، وعدنا الى ذكر جماعة من عباد الكوفيين ونساكهم .

٢٥٣ - شقيق بن سلمة

فنههم الواله الذابل ، المجتهد الناحل ، شقيق بن سلمة أبو وائل .

* حدثنا احمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني يوسف بن يعقوب الصفار ثنا أبو بكر بن عياش عن عاصم . قال : كان أبو وائل اذا صلى في بيته ينشج نشيجا ، ولوجعلت له الدنيا على أن يفعلها وأحد يراه ما فعله . * حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني أبي ثنا جرير عن مغيرة . قال كان ابراهيم التيمي يذكر في منازل أبي وائل ، وكان أبو وائل ينتفض انتفاض الطير . * حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني أبي ثنا علي بن ثابت ثنا سعيد بن صالح . قال : رأيت أبا وائل يستمع النوح ويبكي .

* حدثنا أبو علي محمد بن احمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى ثنا خلاد ابن يحيى ثنا معروف بن واصل . قال : كنا عند أبي وائل شقيق بن سلمة ، فذكروا قرب الله من خلقه ، فقال نعم ! يقول الله تعالى : يا ابن آدام ادن مني شبرا ادن منك ذراعا ، ادن مني ذراعا ادن منك باعا ، امش الى اهرول اليك . * حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا عبد الرحمن بن محمد بن أسلم ثنا هناد ابن السري ثنا أبو معاوية عن الاعمش عن شقيق . قال : خرجنا في ليلة مخوفة فررنا بأجمة فيها رجل نائم ، وقد قيد لفرسه وهي ترعى عند رأسه ، فابقظناه . فقلنا له : تمام في مثل هذا المكان ؟ فرفع رأسه فقال : اني لأستحي من ذى العرش أن يعلم أني أخاف شيئا دونه ، ثم وضع رأسه فنام .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا عبد الرحمن بن محمد بن أسلم ثنا هناد ثنا أبو بكر بن عياش عن عاصم بن أبي النجود . قال : كان عطاء أبي وائل ألفين . فاذا خرج امسك ما يكفي اهله سنة ، وتصدق بما سوى ذلك .

* حدثنا احمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل ثنا احمد ابن حنبل ثنا احمد بن محمد بن أيوب ثنا أبو بكر بن عياش عن عاصم . قال :

ما رأيت أبا وائل ملتفتا في صلاة ولا في غيرها ، ولا سمعته يسب دابة قط ، إلا أنه ذكر الحجاج يوما فقال : اللهم اطعم الحجاج من ضريع لا يسمن ولا يغني من جوع ، ثم تداركها فقال : ان كان ذلك أحب إليك ، فقلت : وتستثنى في الحجاج ؟ فقال : نعدّها ذنبا * حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا أبو يحيى الرازي ثنا هناد بن السرى ثنا عبدة عن الزبرقان . قال : كنت عند أبي وائل فجعلت أسب الحجاج واذكر مساوئه . فقال : لا تسبه وما يدريك لعله قال اللهم أغفر لي فغفر له ؟ !

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال ثنا محمد بن أحمد بن أيوب ثنا أبو بكر بن عياش عن عاصم . قال كان عبد الله بن مسعود إذا رأى الربيع بن خيثم . قال : وبشر المحبتين ، وإذا رأى أبا وائل قال النائب (١) .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله ثنا أحمد بن محمد ثنا أبو بكر بن عياش عن عاصم عن أبي وائل . أنه كان يكره أن يقول الرجل : اللهم اعتقني من النار ، فانه إنما يعتق من رجا (٢) الثواب ، أو تصدق على الجنة ، فانه إنما يتصدق على من يرجو الثواب .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا علي بن إسحاق ثنا الحسين بن الحسن ثنا عبد الله بن المبارك ثنا قيس بن الربيع عن عاصم . قال سمعت شقيق بن سلمة يقول وهو ساجد : رب اغفر لي ، رب اعف عني ، إن تعف عني فطولا من فضلك ، وإن تعذبني تعذبني غير ظالم لي ولا مسبوق . قال : ثم يبكي حتى أسمع نحيبه من وراء المسجد .

* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق الثقفي ثنا قتيبة بن سعيد ثنا جرير عن الأعمش عن أبي وائل . قال : دخلت على عبيد الله بن زياد بالبصرة مع مسروق ، فاذا بين يديه تل من ورق ثلاثة الاف الف من خراج اصبهان . قال فقال : يا أبا وائل ما ظنك برجل يموت ويدع مثل هذا ؟ قال : فقلت

(١) في ج : النائب (٢) كذا في الاصلين .

فكيف إذا كان من غلول ؟ قال : فذاك شر على شر . قال وقال لي : إذا أتيت الكوفة فأتني لعل أصيبك بمعروف ، قال فلما رجعت قلت لو أتني شاورت علقمة في ذلك قال فأنتبه فقلت : إني دخلت على ابن زياد فقال لي كذا فكيف ترى ؟ قال : لو أتيتك قبل أن تستأمرني لم أقل لك شيئاً ، فاما إذا استأمرتنني فاني حقيق ان أنصحك ، ووالله ما يسرنى أن لي الفين مع الفين فاني أكره الناس عليه ، قال قلت : لم يا أبا شبل ؟ قال : إني أخاف أن ينقصوا مني أكثر مما انتقص منهم .

* حدثنا أبي وأبو محمد بن حيان رحمهما الله ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا أحمد بن أبي برزة ثنا جعفر بن عون عن المعلى بن عرقان . قال سمعت أبا وائل وجاءه رجل فقال : ابنك استعمل على السوق . فقال : والله لو جئتني بموته كان أحب الي ، ان كنت لأكره أن يدخل بيتي من عمل عملهم .

* حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبو كريب عن عاصم . قال : كان أبو وائل يقول لجاريته : يا بركة إذا جاء يحيى - يعني ابنه - بشيء فلا تقبله ، وإذا جاءك أصحابي بشيء فخذيه . قال : وكان يحيى ابنه قاضياً على الكناساة * حدثنا أحمد بن جعفر ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا أبو عامر عبد الله بن براد ثنا الفضل بن الموفق عن سفیان عن الاعمش عن أبي وائل . قال : ان أهل بيت يضعون على مائدتهم رغيفاً حلالاً لاهل بيت غرباء .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا يحيى بن سعيد عن أبي عوانة عن عاصم عن أبي وائل : وكان له خص من قصب فكان يكون فيه هو وفرسه . فاذا غزا نقضه وتصدق به ، فاذا رجع انشأ بناء .

* حدثنا أحمد بن جعفر ثنا عبد الله بن أحمد حدثني أبو علي الحسن ابن حماد الكوفي الوراق ثنا هشام عن الاعمش . قال سمعت شقيقاً يقول : اللهم ان كنت كتبنا عندك أشقياء فامحنا واكتبنا سعداء ، وان كنت كتبنا

سعداء فاثبتنا ، فانك تمحوا ما تشاء وتثبت وعندك أم الكتاب .

* حدثنا عبد الرحمن بن العباس بن عبد الرحمن ثنا ابراهيم بن اسحاق الحربى ثنا سعيد بن سليمان ثنا عباد عن حصين عن أبي وائل . قال : دخلت على الاسود بن هلال فقلت : ليتنى وإياك قد مضينا . قال : بئس ما تقول ؟ اليس أسجد كل يوم وليلة اربعا وثلاثين سجدة * حدثنا عبد الرحمن بن العباس ثنا ابراهيم بن اسحاق ثنا يوسف بن موسى ثنا جرير عن مغيرة عن أبي وائل . قال قلت للاسود بن هلال : وددت انك مت منذ سنة . فقال : لى صاحب خيرا منك ما ابغض حياة شهر ، أصلى خمسين ومائة صلاة إلى ضعفها او قال - الى سبعمائة ضعف * حدثنا عبد الرحمن بن العباس ثنا ابراهيم الحربى ثنا أبو كريب ثنا يحيى بن آدم ثنا يزيد بن عبد العزيز عن الاعمش عن أبي وائل . قال : اتيت الاسود بن هلال اعوده فقلت : قد كنت احب أن تتعنى لى . فقال : ان لى صاحبا خيرا منك ، خمس صلوات فى كل يوم وليلة خمسون حسنة .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثنى أبى ثنا يحيى بن آدم ثنا أبو بكر عن عاصم . قال قلت لابی وائل : ان قوما يقولون ان الله يدخل المؤمنين النار . فقال : لعمرك ان لها لحشا غير المؤمنين * حدثنا أبو بكر ثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن أبى سهل ثنا أبو بكر بن أبى شيبة ثنا محمد بن فضيل عن الشيبانى عن أبى وائل . قال : يستر الله العبد يوم القيامة بيده . فيقول : اتعرف اتعرف ؟ فيقول نعم ! فيقول : قد غفرت لك .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثنى احمد بن محمد بن أيوب حدثنى أبو بكر بن عياش عن عاصم . قال قال لى أبو وائل : اتدرى ما اشبه قراء أهل زماننا ؟ قلت : ومن يشبههم ؟ قال : اشبههم برجل اسمن غنما فلما اراد ذبحها وجدها غنما لا تنقى ، أو رجل عمد الى دراهم فلوس فالقها فى زئبق ثم أخرجها فكسرها فاذا هى نحاس * حدثنا عبد الله بن محمد ثنا على بن اسحاق ثنا حسين المروزى ثنا ابن المبارك ثنا معمر عن

سليمان الاعمش عن شقيق بن سلمة . قال : مثل قراء أهل هذا الزمان ، كمثل غنم ضوائن ذات صوف ، فغبط شاة منها فاذا هي لا تنقي ثم غبط اخرى فاذا هي كذلك ، فقال : اف لك سائر اليوم .

* حدثنا أحمد بن جعفر ثنا عبد الله بن أحمد حدثني أبو معمر ثنا أبو أسامة عن مالك بن مغول عن أبي حصين . قال : قال لي أبو وائل : لأن يكون لي ولد يقاتل في سبيل الله ، أحب لي من مائة ألف .

* حدثنا محمد بن بدر ثنا حماد بن مدرك ثنا إبراهيم بن بشار الرمادي ثنا سفيان بن عيينة عن الاعمش . قال قال أبو وائل : يا سليمان نعم الرب ربنا لو أطعناه ماعصانا ! .

* حدثنا عبد الصمد بن أحمد بن عبد الصمد ثنا عبد الله بن محمد بن العباس ثنا سهل بن عثمان ثنا أبو معاوية وأبو خالد قالا ثنا الاعمش عن شقيق . قال : مر على عبد الله بمصحف مزين بالذهب . فقال : ان أحسن ما زين به المصحف تلاوته بالحق .

* حدثنا أحمد بن جعفر ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي قال ثنا أبو أحمد ثنا سفيان عن منصور عن أبي وائل في قوله تعالى (وابتغوا اليه الوسيلة) . قال : القرية في الاعمال . * حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله ابن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا محمد بن جعفر عن شعبة عن أبي معشر عن إبراهيم . قال : ما من قرية إلا وفيها من يدفع عن أهلها به ، وإنى لارجو أن يكون أبا وائل منهم .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد حدثني أبي ثنا يحيى ابن آدم ثنا أبو بكر عن عاصم . قال : مارأيت أبا وائل يلتفت في صلاة ولا في غيرها قط ، ولا قائلاً لاحد كيف امسيت وكيف اصبحت ؟ .

اسند أبو وائل عن علية الصحابة وجاهيرهم رضى الله تعالى عنهم : منهم علي ابن أبي طالب كرم الله وجهه ، وعبد الله بن مسعود ، وأبو موسى ، وحذيفة ، وخباب بن الأرت ، وأبو مسعود ، واسامة بن زيد ، وسلمان ، وأبو الدرداء ،

والبراء ، وسهل بن حنيف ، وكعب بن عجرة ، وأبو هريرة ، وعبد الله بن عباس ،
وجرير البجلي ، وقيس بن أبي غرزة ، وعائشة ، وأم سلمة رضي الله
تعالى عنهم .

وعن كبار التابعين : عن مسروق بن الأجدع ، وسلمان بن ربيعة ،
وعلقمة بن قيس ، وعمرو بن شرحبيل .

أكثر حديثه عند الاعمش ، ومنصور ، وحامد بن أبي سليمان ، وعاصم بن
بهذلة ، ومغيرة بن مقسم ، وحبيب بن أبي ثابت ، وزيد بن الحارث ، وحسين
ابن عبد الرحمن ، وسلمة بن كهيل ، والحكم بن عتيبة ، وعبد بن أبي لبابة ،
وعمر بن مرة ، وواصل الاحدب ، والعلاء بن خالد ، ومسلم البطين ، ومعل
ابن عرفان ، ومحمد بن سوقة في آخرين .

* حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبي أسامة ح . وحدثننا على
ابن أحمد المصيصي ثنا أحمد بن خليد الحلبي (١) قال : ثنا أبو نعيم ثنا
الاعمش عن شقيق أبي وائل . قال قال عبد الله بن مسعود : « كننا إذا صلينا
خلف النبي صلى الله عليه وسلم قلنا السلام على الله دون عباده ، السلام على
جبريل ومكائيل ، السلام على فلان . فقال النبي صلى الله عليه وسلم : لا تقولوا
هكذا ! ان الله هو السلام ولكن قولوا التحيات لله والصلوات والطيبات ،
السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته ، السلام علينا وعلى عباد الله
الصالحين . فانكم إذا قلتم ذلك أصابت كل عبد صالح لله في السماء والارض ،
أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا عبده ورسوله » . رواه عن الاعمش الأئمة
والناس . ورواه محل بن محرز الضبي عن شقيق .

* حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا عبد الله بن
موسى ثنا محل عن شقيق عن عبد الله نحوه ، ورواه عن أبي وائل غير من
ذكرنا . حماد بن أبي سليمان ، ومنصور بن المغيرة ، والحكم بن عتيبة ، وعاصم
ابن بهذلة ، ومغيرة ، وحسين ، وأبو هاشم ، وفضيل بن عمرو ، وسعيد بن
(١) في ج : خالد الحليمي .

مسروق ، وواصل الاحدب ، وحبیب بن حسان ، وأبو سعد البقال ، ورواه عن عبد الله بن مسعود غير شقيق بريدة الاسلمی ، وأبو الأحوص ، وعلقمة ومسروق ، والاسود ، وأبو معمر ، وزید بن وهب ، وعبيدة السلمانی ، وعمر بن سعد ، وعبد الرحمن بن أبی لیلى ، وأبو عبد الرحمن السلمی ، وأبو عبيدة ، وأبو الكنود ، وأبو فزارة .

* حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبی أسامة ثنا عبد الله بن موسى ثنا الاعمش عن شقيق أبی وائل عن عبد الله بن مسعود . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إذا كنتم ثلاثة ، فلا يتناجى اثنان دون الثالث فان ذلك يحزنه » . رواه النورى ، وشعبة ، وقيس بن الربيع ، والناس عن الاعمش نحوه * حدثنا أبو إسحاق بن حمزة وسليمان بن أحمد ومحمد بن عبد الله الكاتب قالوا ثنا محمد بن عبد الله الحضرمی ثنا عون بن سلام ثنا أبو بكر النهشلى عن الاعمش عن أبی وائل شقيق بن سلمة عن عبد الله ابن مسعود : أنه أرتقى العنقا فأخذ بلسانه فقال يا لسان قل خيرا تغنم ، واسكت عن الشر تسلم ، من قبل أن تندم . ثم قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « أكثر خطايا ابن آدم من لسانه » غريب من حديث الاعمش تفرد به عنه أبو بكر النهشلى وأسمه - عبد الله بن قطاف كوفى * حدثنا أبو بكر بن مالك وسليمان بن أحمد قالوا ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا أحمد بن محمد بن أبوب ثنا أبو بكر بن عياش عن الاعمش عن أبی وائل عن عبد الله بن مسعود . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من رد الله به خيرا يفقهه فى الدين ويلهمه رشده » . غريب من حديث الاعمش تفرد به عنه أبو بكر بن عياش واختلف فى اسمه فقیل اسمه كنيته وقيل اسمه شعبة * حدثنا أبو إسحاق بن حمزة حدثنى أبو بكر محمد بن جعفر الصابونى الرافقى أخبرنى محمد بن هارون بن محمد بن بكار ح . وحدثنا محمد بن سليمان القشیری قال سمعت ابن السماك يقول أخبرنى الأعمش عن أبی وائل عن عبد الله . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ما من عبد يخطو خطوة إلا سئل عنها ، ما أراد بها » . غريب من

حديث الاعمش تفرد به ابن السماك واسمه محمد وهو الواعظ الكوفي .

* حدثنا احمد بن ابراهيم بن علي الكندي البغدادي بمكة ثنا الحسن ابن علي بن الوليد القسوي ثنا سعيد بن سليمان ثنا مسهر بن عبد الملك ابن سلع عن الاعمش عن أبي وائل عن عبد الله . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إذا ذكر أصحابي فامسكوا ، وإذا ذكر النجوم فامسكوا ، وإذا ذكر القدر فامسكوا » . غريب من حديث الاعمش تفرد به عنه مسهر

* حدثنا أبو اسحاق بن حمزة ثنا محمد بن سليمان ح . وحدثنا محمد بن حميد ثنا عبدان بن أحمد قال ثنا هشام بن صمار ثنا الربيع بن بدر عن الاعمش عن أبي وائل عن عبد الله رضى الله تعالى عنه . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « القرآن شافع مشفع ، وما حل مصدق ، من جعله أمامه قاده الى الجنة ، ومن جعله خلفه ساقه الى النار » . غريب من حديث الاعمش تفرد به عنه الربيع

* حدثنا محمد بن حميد ثنا ابراهيم بن محمد بن سعيد الدستوائى ثنا ابراهيم بن حماد الازدي ثنا عبد الرحمن بن حماد البصري قال ثنا الاعمش عن أبي وائل عن عبد الله . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « تجافوا عن ذنب السخى ، فان الله تعالى آخذ بيده كلما عثر » . غريب من حديث الاعمش لم نكتبه إلا من هذا الوجه * حدثنا محمد بن عمر بن سلم ثنا عمر بن أيوب بن مالك - وما سمعته إلا منه - ثنا الحسن بن حماد الضبي ثنا أبو معاوية عن الاعمش عن أبي وائل عن عبد الله بن مسعود . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لشبر من الجنة خير من الدنيا وما فيها » . غريب من حديث الاعمش لم نكتبه إلا عن هذا الشيخ * حدثنا محمد بن المظفر بن موسى الحافظ ثنا أبو حفص أحمد بن محمد بن عمر بن حفص الأوصابي ثنا أبي ثنا ابن حمير ثنا الثوري ثنا الاعمش عن شقيق عن عبد الله . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ليوفيهم أجورهم ويزيدهم من فضله . قال : أجورهم يدخلهم الجنة ، ويزيدهم من فضله الشفاعة لمن وجبت له النار ممن صنع اليهم المعروف في الدنيا » . غريب من حديث الاعمش عزيز عجيب من حديث

النورى تفرد به إسماعيل بن عبيد الله الكندى عن الاعمش وعن إسماعيل بقية بن الوليد وحديث النورى لم نكتبه إلا عن هذا الشيخ * حدثنا محمد ابن حميد ثنا عبد الله بن صالح البخارى ثنا الحسن بن على الحلوانى ثنا عون بن عماره ثنا بشير مولى بنى هاشم عن سليمان الاعمش عن أبى وائل عن عبد الله بن مسعود رضى الله تعالى عنه . قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فاقبل راكب حتى أناخ بالنبي صلى الله عليه وسلم فقال : « يارسول الله إني أتيتك من مسيرة تسع ، أنضيت راحلتى ، وأسهرت ليلى ، وأظلمات نهارى ، لأسألك عن خصفتين أسهرتاني . فقال له النبي صلى الله عليه وسلم : ما اسمك قال أنا زيد الخليل ، قال بل : بل أنت زيد الخير ، فسل . فرب معضلة قد سئل عنها . قال : أسألك عن علامة الله فيمن يريد وعلامته فيمن لا يريد ، فقال له النبي صلى الله عليه وسلم : كيف أصبحت ؟ قال : أصبحت أحب الخير وأهله ومن يعمل به ، وإن عملت به أيقنت بثوابه ، وإن فاتنى منه شيء حنفت إليه . فقال النبي صلى الله عليه وسلم : هذه علامة الله فيمن يريد ، وعلامته فيمن لا يريد ولو أرادك بالآخرى هيأك لها ، ثم لايبالى فى أى وادهلكت » . غريب من حديث الاعمش تفرد به عنه بشير وعنه عون بن عماره * حدثنا أبو القاسم إبراهيم بن أبى حصين ثنا الحسن بن الطيب ثنا محمد ابن صدران ثنا بزيع أبو الخليل عن الاعمش عن شقيق عن ابن مسعود . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « سيأتى على الناس زمان يقهّدون فى المساجد حلقا حلقا ، إنما همتهم الدنيا فلا تجالسوهم ، فانه ليس لله فيهم حاجة » . غريب من حديث الاعمش تفرد به ابن صدران عن بزيع وهو الخصاص البصرى واهى الحديث * حدثنا سليمان بن أحمد ثنا على بن عبيد العزيز ثنا أبو حفص عمر بن يزيد الرافى البصرى ثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن شقيق بن سلمة عن عبد الله . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ما بال أقوام يشرفون المترفين ، ويستخفون بالعابدين ، ويعماون بالقرآن ماوافق أهواءهم وماخالف أهواءهم تركوه ، فعند ذلك يؤمنون ببعض ويكفرون ببعض ،

يسمعون فيما يدرك بغير السعى من القدر المقدور والاجل المكتوب والرزق المقسوم ، ولا يسمعون فيما لا يدرك الا بالسعى من الجزاء الموفور والسعى المشكور والتجارة التي لا تبور » . غريب من حديث عمرو وشعبة تفرد به عنه عمر بن يزيد الرقا .

* حدثنا أبو بكر الطلحي قال ثنا عبيد بن عنان ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ح . وحدثنا أبو بكر بن مالك قال ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثني أبي قال ثنا أبو خالد الأحمر قال سمعت عمرو بن قيس عن عاصم عن شقيق عن عبد الله رضى الله تعالى عنه . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « تابعوا بين الحج والعمرة فانهما ينفيان الفقر والذنوب كما ينفي الكير خبث الحديد من الذهب والفضة ، وليس للحجة المبرورة ثواب دون الجنة » . غريب من حديث عاصم تفرد به عنه عمرو بن قيس الملائى .

* حدثنا أبو القاسم بن أبي حصين وأبو بكر الطلحي وسليمان بن احمد قالوا ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي قال ثنا علي بن حكيم الأزدي قال ثنا شريك عن جامع بن أبي راشد عن أبي وائل عن عبد الله بن مسعود رضى الله تعالى عنه . قال : « كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا هذا الكلام اللهم اصلح ذات بيننا والفرق بين قلوبنا واهدنا سبيل السلام ، ونجنا من الظلمات الى النور ، وجنبنا الفواحش ما ظهر منها وما بطن ، اللهم بارك لنا في أسماعنا وأبصارنا وقلوبنا وازواجننا وذرياتنا وتب علينا انك انت التواب الرحيم واجعلنا شاكرين لنعمتك مثنين بها قائميين (١) وأتمها علينا » . غريب من حديث جامع تفرد به علي بن شريك (٢) .

* حدثنا محمد بن علي بن حبيش ثنا محمد بن هارون بن مجمع ثنا غالب ابن جبريل السمرقندي ثنا احمد بن أبي عبد الله امام مسجد سمرقند عن أبي حمزة السكري عن الاعمش عن أبي وائل عن علي بن أبي طالب كرم الله وجهه . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « الارواح جنود مجنودة

(١) كذا في ج : قابليها . (٢) كذا في الاصابين .

فا تعارف منها ائتلف ، وما تناكر منها اختلف » . غريب من حديث الاعمش لم نكتبه إلا بهذا الاسناد .

* حدثنا عبد الله بن جعفر قال ثنا يونس بن حبيب قال ثنا أبو داود قال ثنا شعبة عن الاعمش سمع أبا وائل شقيقا عن حذيفة ح . وحدثنا محمد ابن جعفر بن الهيثم قال ثنا جعفر بن محمد الصائغ قال ثنا قبيصة قال ثنا سفيان عن منصور والاعمش عن أبي وائل عن حذيفة : « ان النبي صلى الله عليه وسلم أتى سباطة قوم فبال قائما ، زاد الاعمش ثم تنحى فأتى بماء فتوضأ ومسح على خفيه » . رواه الناس عن الاعمش ورواه عن أبي وائل منصور وعاصم وحصين في آخرين * حدثنا سليمان بن احمد قال ثنا الفضل بن احمد الاصبهاني قال ثنا اسماعيل بن عمرو البجلي قال ثنا عبد السلام بن حرب عن الاعمش عن أبي وائل عن حذيفة رضى الله تعالى عنه . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « بكاء المؤمن في قلبه وبكاء المنافق من هامة » . غريب من حديث الاعمش لم نكتبه إلا من هذا الوجه .

* حدثنا محمد بن المظفر قال ثنا احمد بن سعيد الدمشقي قال ثنا هشام ابن عمار ثنا مسلمة بن علي عن الاعمش عن شقيق عن حذيفة رضى الله تعالى عنه . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « اياكم والزنا فان فيه ست خصال ، ثلاثا في الدنيا وثلاثا في الآخرة فاما اللواتي في الدنيا فانه يذهب بالبهاء ويورث الفقر وينقص الرزق . وأما اللواتي في الآخرة فانه يورث سخط الرب وسوء الحساب والخلود في النار » غريب من حديث الاعمش تفرد به مسلمة وهو ضعيف الحديث .

* حدثنا احمد بن جعفر النسائي وأبو سعيد عبد الرحمن بن محمد بن حسكا القاضي النيسابوري قالا : ثنا محمد بن عبيدة القاضي البغدادي ثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري ثنا قيس عن الاعمش عن أبي وائل عن حذيفة رضى الله تعالى عنه . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ويل لمن لا يعلم ويول لمن علم ثم لا يعمل » . غريب من حديث الاعمش لم نكتبه إلا

من هذا الوجه وقيس هو ابن الربيع وأبو أحمد هو الزبيرى (١) .

* حدثنا محمد بن عمر بن سلم ثنا محمد بن جعفر بن حبيب ثنا أبو نعيم ثنا سفیان الثوري عن الاعمش عن أبي وائل قال كنت مع عبد الله وأبي موسى الأشعري . فقالا : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ان بين يدي الساعة أياما ينزل فيها الجهل ويرفع فيها العلم ويكثر فيها الهرج » قال والهرج القتل ، صحيح ثابت من حديث الاعمش رواه غير واحد .

* حدثنا محمد بن عمر بن سلم وسليمان بن أحمد قالوا ثنا محمد بن جعفر ثنا أبو نعيم ثنا سفیان عن الاعمش عن أبي وائل عن أبي موسى رضى الله تعالى عنه . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « المرء مع من أحب » رواه أبو معاوية ومحمد بن عبيد وغيرهما عن الاعمش .

* حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى ثنا عبد الله بن أبي داود وأحمد ابن عمير قالوا ثنا مؤمل بن اهاب ثنا أبو داود قال ثنا شعبة عن الاعمش عن أبي وائل عن أبي موسى رضى الله تعالى عنه . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ان هذا الدرهم والدينار اهلكا من كان قبلكم ولا اراهما إلا وهما مهلكا » . غريب من حديث شعبة عن الاعمش لا أعلم رواه عن شعبة الا ابو دواد ويحيى بن سعيد ، وحديث أبي داود تفرد به عنه مؤمل وحديث يحيى بن عبد الله بن هاشم الطوسى (١) .

* حدثنا أبو طاهر محمد بن الفضل بن محمد بن اسحاق بن خزيمة ثنا جدى ثنا أبو غسان مالك بن الخليل الأزدي ثنا ابن أبي عدى عن شعبة عن حبيب عن أبي وائل عن اسامة بن زيد رضى الله تعالى عنه . أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « يجاء بالامير يوم القيامة فيلقى في النار فيطحن فيها كما يطحن الحمار بطاحوته . فيقال له : ألم تكن تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر ؟ قال بلى ولمكن لم اكن افعله » . غريب من حديث شعبة عن حبيب مشهور من حديث الاعمش وغيره عن شقيق .

٢٥٣ - خيشمة بن عبد الرحمن

ومنه المظعم للاخوان ، والمكرم للخلان ، خيشمة بن عبد الرحمن .
كان بالمنعم واثقا ، وللقائه ثائقا . وقيل إن التصوف الانتفاء من الاعراض ،
للانتفاء من الاعواض .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا أبو جعفر بن ماهان الرازي ثنا
سفيان بن وكيع ثنا حفص بن غياث عن الاعمش . قال : ورث خيشمة بن
عبد الرحمن مائتي الف درهم فأنفقها على الفقراء والفقهاء .

* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن اسحاق ثنا أبو همام قال ثنا عيسى
ابن يونس ثنا الاعمش . قال : كان خيشمة يصنع الخبيص والطعام الطيب ثم
يدعو ابراهيم - يعني النخعي - ويدعونا معه . فيقول : كلوا ما اشتبهه ما أصنع
إلا من أجلكم * حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن إسحاق ثنا الفضل بن
سهل قال حدثني أبو نعيم . قال قال مسعر : كان لخيشمة سلة فيها خبيص تحت
السرير ، إذا جاء القراء وأصحابه أخرجها إليهم * حدثنا عبد الله بن محمد ثنا
محمد بن شبل ثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال ثنا أبو خالد الأحمر عن الاعمش .
قال : كنّا إذا دخلنا على خيشمة جاء بالسلة من تحت السرير ، وقال : كلوا فوالله
ما اشتبهه وما أصنعه إلا لكم * حدثنا علي بن أحمد بن محمد وعبيد الله بن
اسحاق ثنا اسحاق بن ابراهيم ثنا أبو كريب ثنا أبو اسامة عن الاعمش ح .
وحدثنا السري ثنا أبو معاوية قال ثنا الاعمش . قال : ربما دخلنا على خيشمة
فيخرج السلة من تحت السرير فيها الخبيص والفا لودج ، فيقول : ما اشتبهه
كلوا أما أني ما جعلته إلا لكم ، وكان يصر الدراهم وكان موسرا فإذا رأى
الرجل من أصحابه منخرق القميص أو الرداء أو به خلة تحينه ، فإذا خرج من
الباب خرج هو من باب آخر حتى يلقاه فيعطيه فيقول اشتر قيصا ، اشتر
رداء ، اشتر حاجة كذا .

* حدثنا ابراهيم ثنا محمد بن اسحاق ثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا جرير
(٨ - حلية - رابع)

عن الاعمش . قال : رأيت على ابراهيم ثيابا بيضاء ، فسألته عنها فقال :
كسانها خيشمة .

* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن اسحاق حدثني العباس بن محمد
ثنا سعيد بن محمد (١) ثنا حفص عن الاعمش . قال : كان خيشمة يحيى الى
المسجد ومعه صرار في خرقة ، فيجلس مع اصحابه فاذا رأى احد من اصحابه
قد تخرف قيصه أو رداءه فقام الرجل فخرج من المسجد ، اتبعه من باب آخر
يعارضه ويقول : يا اخي خذ هذه الصرة فاشتر بها رداء ، اشتر بها قيصا .
* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثني أبي
ثنا معمر ثنا عبد الله بن المبارك ثنا سفیان عن العلاء بن المسيب . قال : كان
خيشمة يحمل صرارا وكان موسرا فيجلس في المسجد فاذا رأى رجلا من
اصحابه في ثيابه - يعنى خرقا أو رقة - اعترض له فأعطاه صرة .

* حدثنا أبو حامد بن جبلة قال ثنا محمد بن اسحاق قال ثنا أبو همام ثنا
عيسى بن يونس ثنا الاعمش . قال : نفست امرأة المسيب بن رافع فاشتري لها
خيشمة خادما بستائة . اخبرنا القاضي أبو احمد محمد بن احمد في كتابه قال
حدثني اسماعيل بن عبد الله قال ثنا محمد بن حميد قال ثنا جرير عن الاعمش .
قال : كان خيشمة يجري على المسيب بن رافع في كل شهر خمسين [درهما]
واشتري له خادما .

* حدثنا عبد الرحمن بن العباس قال ثنا ابراهيم بن اسحاق الحرابي ثنا
أبو بكر بن أبي شيبة ثنا ابن نمير ثنا مالك بن مغول عن طلحة عن خيشمة .
قال : انى لأعلم مكان رجل يتمنى الموت في سنته مرتين ، فرأيت أنه يعنى نفسه .
* حدثنا أبي رحمه الله قال ثنا ابراهيم بن محمد بن الحسن ثنا عبد الجبار
ابن العلاء ح . وحدثنا أبو حامد بن جبلة قال ثنا محمد بن اسحاق ثنا محمد بن
الصباح . قالوا ثنا سفیان عن مالك عن طلحة . قال قال خيشمة : انى لأعلم
رجلا يتمنى أن يموت في السنة مرتين ، فظننا أنه يعنى نفسه .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني عثمان بن أبي شيبة ثنا يحيى بن يمان ثنا سفيان عن سلمة بن كهيل . قال : لقي خيشمة محارب بن دينار فقال له : كيف حبك للموت ؟ قال : ما أحبه . قال : خيشمة ان هذا بك لنقص كبير .

* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن اسحاق ثنا محمد بن الصباح ثنا سفيان عن مالك عن طلحة . قال قال خيشمة : كان يعجبهم أن يموت الرجل عند خير يعمله . اما حج ، واما عمرة ، واما غزوة ، واما صيام رمضان .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني خلاد ابن اسلم ثنا سعيد بن خثيم عن محمد بن خالد الضبي . قال : لم يكن يدرى كيف يقرأ خيشمة القرآن حتى مرض ، فجاءته امرأته فجلست بين يديه فبككت . فقال لها : ما يبكيك ؟ الموت لا بد منه . فتألت له المرأة : الرجال بعبدك على حرام . فقال لها خيشمة : ما كل هذا اردت منك ، إنما كنت اخاف رجلا واحدا وهو اخي محمد بن عبد الرحمن ، وهو رجل فاسق يقتاول الشراب ، فكرهت أن يشرب في بيتي الشراب بعد إذ القرآن يتلى فيه في كل ثلاث .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني محمد بن عبيد المحاربي قال ثنا سعيد بن خثيم عن محمد بن خالد . ان خيشمة كان يحتم القرآن في ثلاث .

* حدثنا أبو حامد بن جبلة قال ثنا محمد بن اسحاق قال ثنا العباس ابن أبي طالب . قال : ثنا سعيد بن عمرو الاشعثي قال ثنا حفص عن الاعمش عن خيشمة . قال : ربما قالت امرأته يا جارية اسلمي ذلك الدلو ، فيقول خيشمة كم تعطون عليه ؟ فيقولون : دانقا ونصفا أو دانقين ، فيقول فانا ارقعه فيرقعه ، فيقول : أنظروا ما أردتم ان تعطوا عليه اعطوه بعض من يأتكم من المساكين * اخبرنا محمد بن أحمد بن إبراهيم في كتابه ثنا اسماعيل بن عبد الله الضبي ثنا محمد بن حميد قال ثنا جرير عن الاعمش أو العلاء بن المسيب . قال : انخرق دلو لخيشمة فبعث به إلى الخراز فسأله صائنا من تمر ، فخرزه خيشمة

بيده وتصدق بالصاع .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن أبي سهل ثنا عبد الله بن عمر بن إبراهيم العبسي ثنا أبو خالد الأحمر عن الأعمش . قال : دعاني خيثة فلما جئت إذا أصحاب العمام والمطارف على الخيل فحقت نفسي فرجعت ، فلقيني بعد ذلك فقال مالك لم تجي ؟ قلت : جئت ولكن قد رأيت أصحاب العمام والمطارف على الخيل فحقت نفسي قال : فانت والله أحب إلى منهم فكنا إذا دخلنا عليه ، قال بالسلة من تحت السرير فقال : كلوا ، والله ما اشتيه وما أصنعه إلا لكم .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا معاوية بن هشام عن سفيان عن رجل عن خيثة : أنه أوصى أن يدفن في مقبرة فقراء قومه .

* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن إسحاق ثنا عبيد الله بن سعيد اليشكري قال ثنا يحيى بن عيسى الرملي ثنا الأعمش . قال : سمعت خيثة يقول والله ! ما أحب مؤمن منافقا قط .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن شبل ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عبدة بن سليمان عن الأعمش عن خيثة . قال : تقرأون أتم في القرآن يا أيها الذين آمنوا ، إن موضعه في التوراة يا أيها المساكين .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن أبي سهل ثنا عبد الله بن محمد العبسي (١) ثنا أبو معاوية قال ثنا الأعمش عن خيثة . قال كان قوم يؤذونه فقال : إن هؤلاء يؤذونني ولا والله ما طلبني أحد منهم بحاجة الا قضيتها ، ولا أدخل على أحد منهم أذى فقابلته به ولأنا أبغض فيهم من الكلب الاسود ، ولم يرون ذلك إلا أنه والله لا يحب منافق مؤمنا أبدا .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا أحمد بن علي الخزازي ثنا الثعنبي ثنا فضيل بن عياض ح . وحدثنا محمد بن حبان قال ثنا أبو يحيى الرازي ثنا هناد بن السري قال ثنا أبو زبيد قالنا عن العلاء بن المسيب عن خيثة . قال :

(١) في ج العبسي واحسبه خطأ .

مكتوب في التوراة ابن آدم تفرغ لعبادتي - وقال فضيل - اقبل على عبادتي
أملأ قلبك غنى وأسد فقرك ، وإلا تفعل ؟ أملأ قلبك شغلا ولا أسد فقرك .

* حدثنا عبد الله بن محمد (١) ثنا علي بن إسحاق ثنا حسين المروزي ثنا
أبو معاوية قال ثنا الاعمش عن خيثة . قال : كانوا يقولون إن الشيطان يقول
كيف يغلبني ابن آدم ، إذا رضى كنت في قلبه ، وإذا غضب طرت حتى أكون
في رأسه * حدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن أبي سهل قال ثنا عبد الله بن
محمد العباسي ثنا أبو معاوية عن الاعمش عن خيثة . قال : كان يقال إن الشيطان
يقول ما يغلبني عليه ابن آدم فلن يغلبني على ثلاث ؛ أن يأخذ مالا من غير
حقه ، وأن يمنعه من حقه ، وأن يضعه في غير حقه .

* حدثنا الحسين بن محمد ثنا أبو محمد بن أبي حاتم ثنا أحمد بن سنان ثنا
أبو أحمد الزبيري ثنا إسرائيل عن أبي حصين عن خيثة . قال : كان عيسى
ابن مريم ويحيى بن زكريا عليهما السلام ابني خالة ، وكان عيسى عليه السلام
يلبس الصوف وكان يحيى عليه السلام يلبس الوبر ، ولم يكن لواحد منهما
دينار ولا درهم ولا عبد ولا أمة ولا مائاً ويان اليه أينما جنهما الليل أويا ، فلما
أرادا أن يتفرقا قال له يحيى : أوصني قال : لا تغضب قال : لا أستطيع إلا أن
أغضب . قال : فلا تقن مالا . قال : أما هذه فعسى .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا علي بن إسحاق ثنا الحسين بن الحسين (٢)
قال ثنا عبد الله بن المبارك قال أخبرنا مالك بن مغول عن طلحة . قال سمعت
خيثة يقول : إن الله تعالى ليطرد الشيطان بالرجل عن الادور .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن شبل ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا
أبو أسامة عن مسعر عن عبد الملك بن ميسرة عن خيثة . قال : طوبى للمؤمن
كيف يحفظ في ذريته من بعده .

* حدثنا أبي وأبو محمد بن حيان قال ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن قال
ثنا عبد الجبار بن العلاء ثنا سفيان بن عيينة قال ثنا مالك عن طلحة بن

(١) في ج : عبد الله بن محمد مكرر (٢) وفيها الحسين بن الحسن .

مصرف عن خيثة . قيل له : أى شئ يسمن فى الجذب والخصب وأى شئ يهزل فى الخصب والجذب ؟ قال : أما الذى يسمن فى الجذب والخصب فهو المؤمن إن أعطى شكر وإن ابتلى صبر ، والذى يهزل فى الخصب والجذب فهو الكافر إن أعطى لم يشكر وإن ابتلى لم يصبر . وشئ هو أحلى من العسل ولا ينقطع وهى الالفه التى جعلها الله بين المؤمنين .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن شبيل ثنا أبو بكر بن أبى شيبة قال ثنا أبو معاوية عن الاعمش عن خيثة . قال : تقول الملائكة يارب عبدك المؤمن تزوى عنه الدنيا وتعرضه للبلاء ، قال : فيقول للملائكة اكشفوا لهم عن ثوابه فاذا رأوا ثوابه قالوا يارب لا يضره ما أصابه فى الدنيا . قال ويقولون : عبدك الكافر تزوى عنه البلاء وتبسط له الدنيا . قال فيقول للملائكة : اكشفوا لهم عن عقابه قالوا عقابه قالوا يارب لا ينفعه ما أصابه من الدنيا .

* حدثنا أبو بكر بن مالك قال ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال حدثني أبى ثنا أبو معاوية (١) قال ثنا الاعمش عن خيثة . قال قال سليمان عليه السلام : كل العيش قد جربناه لينه وشديده فوجدناه يكفى منه أدناه . * حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبى ثنا ابن نمير ثنا الاعمش عن خيثة ، وعن حمزة عن شهر بن حوشب . قال : دخل ملك الموت على سليمان عليهما السلام فجعل ينظر إلى رجل من جلسائه يديم إليه النظر ، فلما خرج . قال الرجل : من هذا ؟ قال هذا ملك الموت عليه السلام . قال : لقد رأيته ينظر إلى مكانه يريدنى . قال فما تريد . قال أريد أن تحملنى على الريح فتلقينى بالهند . قال : فدعا بالريح فحمله عليها فألقته بالهند ثم أتى ملك الموت سليمان عليه السلام . فقال : إنك كنت تديم النظر إلى رجل من جلسائي . قال : كنت أعجب منه ، انى امرت أن أقبض روحه بالهند وهو عندك * حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبى ثنا ابن نمير ثنا

(١) فى ج : أبو معاوية .

الاعمش عن خيثة . قال : أتى ملك الموت سليمان عليهما السلام وكان له صديقا ، فقال له سليمان عليه السلام : مالك تأتي أهل البيت فتقبضهم جميعا وتدع أهل البيت إلى جنبهم لاتقبض منهم أحدا . قال : ما أنا أعلم بما أقبض منك ، إنما أدور (١) تحت العرش فيلقى إلى صكالك فيها أسماء .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن شبل ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن خيثة . قال : مرت بعيسى ابن مريم عليه السلام امرأة فقالت طوبى طوبى لبطن حملك ، ولثدى أرضحك . فقال عيسى عليه السلام : بل طوبى لمن قرأ القرآن واتبع ما فيه ! * حدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن شبل ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا خالد الأحمر عن الأعمش عن خيثة . قال : قال عيسى عليه السلام لرجل من أصحابه وكان غنيا ، تصدق بمالك فذكره ذلك . فقال عيسى عليه السلام : ما يدخل الغنى الجنة .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن شبل ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا شريك عن إسماعيل بن أبي خالد سمعت خيثة في هذه الآية يقول : (يوم يجعل الولدان شيبا) . قال : ينادى مناد يوم القيامة يخرج بعث النار من كل ألف تسعمائة وتسعة وتسعون ، فن ذلك يشيب الولدان .

* حدثنا محمد بن أحمد بن محمد ثنا أحمد بن موسى الخطمي ثنا سهل بن بحر ثنا صهر بن حفص بن غياث حدثني أبي ثنا الأعمش . قال : سمعت خيثة وأصحابنا يقولون : لا تجرؤا الشيطان على (٢) أحدكم .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا أبو عمار أحمد بن محمد بن الجراح ثنا ابن نمير ثنا مالك بن مغول عن الحكم عن خيثة . قال : إذا طلبت شيئا فوجدته فسل الله الجنة ، فلهله يكون يومك الذي يستجاب لك فيه .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني محمد بن عباد حدثني سفيان عن مالك بن مغول . قال قال لي طلحة : لم يكن بالكوفة

(١) في ج : إنما أكون الخ (٢) وفيها : لا تحربوا .

رجلان أعجب الى من خيشمة وإبراهيم .

* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن إسحاق ثنا عقبة بن مكرم ثنا مسلم بن قتيبة ثنا شعبة عن نعيم بن أبي هند . قال : رأيت أبا وائل في جنازة خيشمة يبكي ، واضعا يده على رأسه وهو يقول : واعيشاه ، واعيشاه !

* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا علي بن محمد بن أبي الشوارب ثنا سلمة التبوذكي ثنا حماد ثنا أبو حمزة عن إبراهيم عن خيشمة بن عبد الرحمن . قال : دخلت مسجد الرسول عليه السلام فقلت : اللهم وفق لي جليسا صالحا . ح . * وحدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن إسحاق ثنا زكريا بن الحارث ابن ميمون ثنا معاذ بن هشام عن أبيه عن قتادة عن خيشمة بن أبي سبرة الجعفي . قال : أتيت المدينة فسألت الله تعالى أن ييسر لي جليسا صالحا . وقال إبراهيم : سألت الله أن يرزقني جليس صدق ، فيسر لي أباهريرة . فجلست اليه فقلت اني سألت الله أن ييسر لي جليسا صالحا فوفقت لي . فقال ممن أنت ؟ فقلت من أهل الكوفة جئت لآلئس الخير والعلم . قال حماد : فقال تسألني وفيكم علماء أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم وابن عمه علي بن أبي طالب وفيكم سعد بن مالك مجاب الدعوة ، وفيكم عبد الله بن مسعود صاحب وسائد رسول الله صلى الله عليه وسلم ونعليه ، وفيكم حذيفة بن اليمان صاحب سر رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وعمار بن ياسر الذي أجاره الله من الشيطان على لسان نبيه ، وسلمان صاحب الكتائب . قال قتادة : الكتائبان الانجيل والقرآن * حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ثنا طاهر بن أبي أحمد ثنا أبي قال ثنا إسرائيل عن حكيم بن جبير . قال : سمعت خيشمة بن عبد الرحمن يقول : أدركت ثلاثة عشر رجلا من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ما رأيت أحدا منهم غيره الخضاب .

أدرك خيشمة بن عبد الرحمن عدة من أعلام الصحابة رضى الله تعالى عنهم . فمن روى عنهم وأسند :

عبد الله بن مسعود ، وعبد الله بن عمرو بن العاص ، وعدى بن حاتم ،

والنعمان بن بشير ، وروى عن عدة من خضارم التابعين منهم : سريد بن غفلة ، وأبو عطية مالك بن عامر الهمداني ، وأبو حذيفة سلمة بن صهيب ، وقيس ابن مهران .

وروى عن خيثة عدة من التابعين والأئمة منهم : الأعمش ، وطلحة بن مصرف ، ومنصور بن المقتمر ، وعاصم بن بهدلة ، وعمر بن مرة .

* حدثنا عبد الله بن جعفر قال ثنا يونس بن حبيب قال ثنا أبو داود قال ثنا شعبة قال أخبرني منصور . قال سمعت خيثة بن عبد الرحمن يحدث عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « لا سمر بعد الصلاة إلا لأحد رجلين لمساfer أو مصل » . كذا رواه شعبة وخالفه الثوري عن منصور فقال عن خيثة عن سمع ابن مسعود يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم .

* حدثنا أبو أحمد عبد بن أحمد بن إسحاق الأنماطي قال ثنا أحمد بن سهل بن أيوب قال ثنا خالد بن يزيد العمري قال ثنا سفيان الثوري ، وشريك بن عبد الله وسفيان بن عيينة عن سليمان عن خيثة عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم . أنه قال : « لا ترضين أحداً بسخط الله ، ولا تحمدن أحداً على فضل الله ، ولا تذهمن أحداً على ما لم يؤتكم ، الله ، فإن رزق الله لا يسوقه اليك حرص حريص ، ولا يردده عنك كراهية كاره ، إن الله تعالى بقسطه وعدله جعل الروح والفرح في الرضى واليقين ، وجعل الهم والحزن في الشك والسخط » .

غريب من حديث الثوري ومن حديث الأعمش . تفرد به خالد بن يزيد العمري .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن عثمان الخافظ الواسطي قال ثنا إبراهيم بن محمد بن سعيد قال ثنا محمد بن عبيد بن عتبة قال ثنا بكار بن أسود قال ثنا إسماعيل الخنات . قال : بلغ الحسن بن عمار أن الأعمش وقع فيه ، فبعث إليه بكسوة فدحه الأعمش . فقيل للأعمش : ذمته ثم مدحته . فقال : إن خيثة حدثني عن عبد الله بن مسعود أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « جبلت القلوب على حب من أحسن إليها ، وبغض من أساء إليها » . غريب من حديث الأعمش عن خيثة لم نكتبه إلا من هذا الوجه . * حدثنا سليمان بن أحمد قال ثنا

الحسين بن إسحاق التستري قال ثنا عمران بن خالد المخزومي قال ثنا أبو نباتة عن يونس بن يحيى عن عباد بن كثير عن ليث بن أبي سليمان عن طلحة بن مصرف عن خيثمة عن عبد الله بن مسعود . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن أشد أهل النار عذاباً يوم القيامة من قتل نبياً أو قتله نبي ، أو امام جائر ، وهؤلاء المصورون » . غريب من حديث طلحة وخيثمة يقال إنه من مفاريد أبي نباتة .

* حدثنا أبو إسحاق بن حمزة ومحمد بن عمر بن سلم في جماعة قالوا ثنا إبراهيم بن عبد الله المخزومي (١) قال ثنا سعيد بن محمد المخزومي (١) قال ثنا عبد الرحمن بن عبد الملك بن سعيد بن أبحر عن أبيه عن طلحة بن مصرف عن خيثمة . قال : كنا جلوساً مع عبد الله بن عمرو إذ جاءه قهرمان له فدخل فقال أعطيت الرقيق قوتهم ؟ قال لا ! قال : فانطلق فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « كفى بالمرء إثماً أن يخبس على من يملك قوته » . غريب من حديث طلحة تفرد به سعيد الحربي (٢) حدث به أبو زرعة الرازي عن سعيد مثله * حدثنا عبد الله بن محمد بن عمر القاضي قال ثنا عبد الله بن محمد بن العباس قال ثنا سهل بن عثمان قال ثنا زياد بن عبد الله عن ليث عن طلحة بن مصرف عن خيثمة عن عبد الله بن عمرو . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من سره أن يزحزح عن النار ويدخل الجنة فلتأته منيته وهو يشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً عبده ورسوله ، ويأتى إلى الناس ما يحب أن يؤتى إليه » . غريب من حديث طلحة وخيثمة لم يروه متصلاً بجوداً إلا سهل بن عثمان . * حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر قال ثنا أحمد بن إسحاق قال ثنا عمرو بن علي قال ثنا أبو داود قال ثنا الحريش بن سليم عن طلحة بن مصرف عن خيثمة عن عبد الله بن عمرو . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « اقرأ القرآن في شهر . فقلت : إن لي قوة . قال : فاقرأه في ثلاث » . غريب من حديث طلحة وخيثمة . تفرد به عمرو بن أبي داود * حدثنا أبو بكر (١) - (١) في ج : الخري في المكاتيب (٢) وفيها سعيد الجرمي .

محمد بن حميد بن سهيل قال ثنا حامد بن شعيب قال ثنا محمد بن زنبور قال ثنا فضيل بن عياض عن الأعمش عن خيشمة عن عبد الله بن عمرو . قال : لا أزال أحب عبد الله بن مسعود بعد مبادئه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : « استقرؤا القرآن من أربعة من ابن أم عبد وأبي بن كعب ومعاذ بن جبل وسالم مولى أبي حذيفة » رواه محمد بن طلحة عن الأعمش مثله * حدثنا أبو الحسن علي بن أحمد بن علي المقدسي قال ثنا عمر بن زكريا الحميري بغزه قال ثنا محمد بن عبيد القاضى الغزى قال ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن خيشمة عن عبد الله بن عمرو بن العاص . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « تقول الملائكة يا رب عبدك المؤمن تزوى عنه الدنيا وتعرضه للبلاء وهو مؤمن بك . فيقول : اكشفوا عن ثوابه فاذا رأوا ثوابه تقول الملائكة يا رب ما يضره ما أصابه في الدنيا ، وتقول الملائكة يا رب عبدك الكافر تبسط له في الدنيا وتزوى عنه البلاء وقد كفر بك . فيقول : اكشفوا عن عقابه فاذا رأوا عقابه قالوا يا رب ما ينفعه ما أصابه في الدنيا » . قال محمد فذكرته لعبد الله ابن نمير فقال لى ترددت إلى الأعمش مرارا أسأله فلم يحدثنى وقال إذا جدد السؤال جد المنع كذا حدثناه هذا الشيخ مرفوعا متصلا ، وهو من مفاريد محمد بن عبيد الغزى والمشهور ما رواه الناس عن أبي معاوية عن الأعمش عن خيشمة من قبله .

* حدثنا سليمان بن أحمد قال ثنا أبو الزنباغ روح بن الفرج قال ثنا علي ابن سليمان أبو الرقاع قال ثنا أبو الفضل القرشى عن ولد عقبة بن أبي معيط قال ثنا الأعمش عن خيشمة عن عبد الله بن عمرو . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « يؤذن المؤذن ويقيم الصلاة قوم وما هم بمؤمنين » . غريب من حديث الأعمش لم نكتبه إلا من هذا الوجه .

* حدثنا محمد بن علي بن حبيش في جماعة قالوا ثنا القاسم بن زكريا قال أعطاني عبد الرحيم بن محمد السكري كتابا وكتبت منه ثنا عباد بن العوام قال ثنا ابان بن تغلب عن عمرو بن مرة عن خيشمة عن عبد الله بن عمرو عن رسول

الله صلى الله عليه وسلم . « قال من سمع الناس بعمله سمع الله به مسامح خلقه وصغره وحقره » . غريب من حديث ابان بن تغلب عن عمرو عن خيشمة لم يروه إلا عبد الرحيم .

* حدثنا أبو بكر بن خلاد قال ثنا الحارث بن أبي أسامة قال ثنا يحيى بن هاشم قال ثنا حمزة بن حبيب الزيات عن الاعمش عن خيشمة بن عبد الرحمن عن عدى بن حاتم . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « كلكم يناجي ربه ليس بينه وبينه ترجمان ، ينظر إلى أيمنه فيرى عمله ، ثم ينظر أمامه فيرى النار . ثم قال : اتقوا النار ولو بشق تمرة » . رواه زياد أبو حمزة التميمي عن حمزة الزيات مثله .

* حدثنا القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم املاء قال ثنا عامر ابن إبراهيم بن عامر قال حدثني أبي عن جدي قال ثنا زياد أبو حمزة التميمي قال ثنا حمزة الزيات عن الاعمش عن خيشمة عن عدى عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله . ورواه شريك والناس عن الاعمش عن خيشمة عن عدى مثله . رواه فضيل بن عياض وجريرو واسباط بن محمد عن الاعمش عن عمرو بن مرة عن خيشمة عن عدى مثله ورواه شعبة عن عمرو بن مرة ومنصور عن خيشمة عن عدى عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه مختصرا : « اتقوا النار ولو بشق تمرة » . * حدثنا محمد بن علي بن حبيب قال ثنا أحمد بن يحيى الحلواني قال ثنا عبيد بن جنادة قال ثنا عطاء بن مسلم عن الاعمش عن خيشمة عن عدى ابن حاتم الطائي . قال : « ما دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم قط إلا توسع لي أو قال تحرك لي فدخلت عليه ذات يوم وهو في بيت مملوء من أصحابه فلما رأيته توسع لي حتى جلست إلى جانبه » . غريب من حديث الاعمش تفرد به عطاء بن مسلم .

* حدثنا علي بن هارون قال ثنا جعفر محمد القرياني ح . وحدثنا أبو عمرو ابن حمدان قال ثنا الحسن بن سفيان قال ثنا عمرو بن زرارة قال ثنا أبو جنادة عن الاعمش عن خيشمة عن عدى بن حاتم . قال قال رسول الله صلى الله عليه

وسلم: « يؤمر يوم القيامة بناس من الناس إلى الجنة حتى إذا دنوا منها ونظروا إليها واستنشقوا رائحتها وإلى ما أعد الله لأهلها نودوا أن اصرفوهم لا نصيب لهم فيها . قال : فيرجعون بحسرة ما رجع الأولون بمنزلها قال فيقولون يا ربنا لو أدخلتنا النار قبل أن ترينا ما أرينتنا من ثوابك وما أعددت فيها لأولياك كان أهون علينا . قال : ذاك أردت بكم كنتم إذا خلوم بارز عوني بالعظام ، وإذا لقيتم الناس لقيتموهم مخبئين (١) تراؤن الناس بخلاف ما تعطوني من قلوبكم ، هبتم الناس ولم تهابوني ، أجلمتم الناس ولم تجلوني ، وتركتم للناس ولم تتركوا لي . فالיום اذيقكم أليم العذاب مع ما حرمتكم من الثواب . »

* حدثنا سليمان بن أحمد قال ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة قال ثنا هاشم بن محمد بن سعيد بن خثيم الهلالي قال ثنا أبو جنادة - وكان يسكن بني سلول - قال ثنا الاعمش باسناده مثله . غريب من حديث الاعمش لم نكتبه إلا من حديث أبي جنادة .

* حدثنا أبو بكر بن خلاد قال ثنا الحارث بن أبي أسامة قال ثنا أبو النضر هاشم بن القاسم قال ثنا أبو معاوية شيبان عن عاصم عن خثيمة والشعبي عن النعمان بن بشير عن رسول الله صلى الله عليه وسلم . أنه قال : « حلال بين وحرام بين وشبهات بين ذلك ، فمن ترك شبهات كان للحرام ترك ، ومحارم الله حمى فمن رتع حول الحمى كان قنأ أن يرتع فيه » . هذا حديث صحيح ثابت من حديث الشعبي عن النعمان وحديث خثيمة عن النعمان غريب تفرد به عنه عاصم وحدث به الامام أحمد بن حنبل عن أبي النضر مثله . * حدثنا أبو بكر بن خلاد قال ثنا الحارث بن أبي أسامة قال ثنا أبو النضر قال ثنا أبو معاوية شيبان عن عاصم عن خثيمة والشعبي عن النعمان بن بشير . قال قال رسول الله عليه وسلم : « خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ، ثم يأتي قوم تسبق أيمانهم شهادتهم وشهادتهم أيمانهم » . هذا حديث مشهور من حديث عاصم رواه عنه حماد بن سلمة وزيد بن أنيسة

وزائدة بن قدامة وأبو عوانة وأبو بكر بن عياش . * حدثنا مغلد بن جعفر ثنا جعفر الفريابي قال ثنا منجاب بن الحارث قال ثنا علي بن مسهر عن الاعمش عن خيشمة عن النعمان . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « المؤمنون كرجل واحد ان اشتكى رأسه اشتكى كله وإن اشتكى عينه اشتكى كله » . رواه حميد بن عبد الرحمن بن محاضر المورع ووكيع بن الجراح وجعفر بن عون وأبو حمزة السكري كلهم عن الاعمش عن خيشمة عن النعمان * حدثنا مغلد بن جعفر قال ثنا جعفر بن محمد الفريابي قال ثنا حميد بن عبد الرحمن ح . وحدثنا أبو بكر بن مالك قال ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال حدثني أبي قال ثنا وكييع ح . وحدثنا سليمان بن أحمد قال ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال حدثني أبي قال ثنا محاضر بن المورع ح . وحدثنا أبو بكر الأجرى قال ثنا عبد الله بن محمد بن عبد الحميد قال ثنا محمد بن يحيى بن عبد الكريم قال ثنا جعفر بن عون ح . وحدثنا الحسن بن علان قال ثنا الهيثم بن خلف الدوري قال ثنا محمد بن علي بن الحسن بن شقيق قال سمعت أبي يقول ثنا أبو حمزة قالوا كلهم عن الاعمش عن خيشمة عن النعمان بن بشير . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « المؤمنون كرجل واحد ان اشتكى رأسه اشتكى كله وإن اشتكى عينه اشتكى كله » . رواه الشعبي عن النعمان بن بشير وهو مشهور مستفيض ورواه سماك بن حرب وخيشمة عن النعمان وهو عزيز .

٢٥٤ - الحارث بن سويد

ومنهم الحارث بن سويد التيمي أبو عائشة ، كان عملي وقته شحيحا ، وبالأغضاء عن اللاهين نجيجا .

* حدثنا أبو بكر بن مالك قال ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال حدثني أبي قال ثنا محمد بن عبيد قال ثنا الاعمش عن إبراهيم التيمي . قال : ان كان الرجل من الحى ليجى فيسب الحارث بن سويد فيسكت ، فإذا سكت قام فنفض رداءه ودخل .

* حدثنا أبو حامد بن جبلة قال ثنا محمد بن إسحاق قال ثنا محمد بن الصباح قال ثنا سفیان عن أبي حيان التميمي عن أبيه . قال : صحب عبد الله بن مسعود من التميم سبعون رجلا ، وكان الحارث بن سويد من أعلامهم نفسا .
* أخبرنا محمد بن أحمد بن إبراهيم في كتابه قال ثنا موسى بن إسحاق قال ثنا أبو كريب قال ثنا هشام بن علي عن الاعمش عن إبراهيم التميمي . قال : لقد أدركت سبعين شيخا من أصحاب عبد الله أصغرهم الحارث بن سويد ، فسمعتة يقرأ اذا زلزلت الارض - حتى انتهى الى قوله - فن يعمل مثال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره . فقال : إن هذا لاحصاء شديد . * أخبرنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن يحيى بن منده ثنا الهذيل بن معاوية ثنا إبراهيم بن أيوب ثنا الزمان عن سفیان عن الاعمش عن إبراهيم عن الحارث بن سويد . أنه كان اذا شتمه الرجل يقول : من يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره ، كل ذلك يحصى .

* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا يوسف القاضي ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد عن أيوب عن يحيى بن سعيد بن حبان عن أبيه . قال : جمع المختار رباع أهل الكوفة على صحيفة مختومة يبايعون على ما فيها ويقررون بها . فقلت : لأنظرون ما يصنع الحارث بن سويد ، فلمّا دعيت اذا هو بين يدي القوم فمشيت إلى جنبه ، فقلت : يا أبا عائشة اندرى ما في هذه الصحيفة ؟ قال اليك عني ، فاني سمعت عبد الله بن مسعود يقول : ما كنت لادع قولا اقوله ادرأ به عني سوطين . قال حماد : فلقيت يحيى بن سعيد فحدثنا به كما حدثنا أيوب عنه . * حدثنا أبو أحمد الجرجاني ثنا أحمد بن موسى ثنا إسماعيل بن سعيد ثنا جرير عن أبي حيان التميمي عن أبيه . قال : دعا الناس المختار الى كتاب مختوم ليبايعوه ويقرروا بما فيه لا يدرون ما فيه ، قال : فانطلق الحى وانطلقت معهم قال وبعضنا سعى (١) ببعض ، فنظرت فاذا الحارث بن سويد امام القوم ، فقال له أحدنا : يا أبا عائشة ما رأيت مثل ما تمشى فيه منيبا (٢) الى

(١) في ج : يتنّى ببعض . (٢) وفيها : منيبا

كتاب مختوم لا يدرى ما فيه أ كفر فيه أم سحر ؟ قال : دعنا منك أيها الرجل ! إني سمعت عبد الله يقول : ما من كلام أتكلم به لدى سلطان يدرأ به عني سوط إلا كنت متكلماً لديه . ورواه الثوري عن أبي حيان التيمي نحوه .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن أسد ثنا أبو داود الطيالسي ثنا شعبة عن الأعمش عن إبراهيم التيمي عن الحارث بن سويد . قال : كان سليمان إذا طعم . قال : الحمد لله الذي كفاني المؤونة وأحسن الرزق ، كذا في كتاب سليمان . وقال غندر عن شعبة : كان سليمان إذا طعم (١) * حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا شعبة مثله .

أسند الحارث بن سويد عن عبد الله بن مسعود ، وعن علي بن أبي طالب رضي الله تعالى عنهما .

روي عنه عمار بن عمير ، وإبراهيم التيمي ، وثمامة بن عتبة .

* حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن حمزة بن عمار ثنا أبو يعلى ثنا عبد الغفار بن عبد الله ثنا علي بن مسهرح . وحدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد ثنا عبد الله بن شيرويه ثنا إسحاق بن إبراهيم قال أنبأنا عيسى بن يونس وجبرير ويحيى بن عبد الملك قالوا عن الأعمش عن إبراهيم التيمي عن الحارث بن سويد عن عبد الله بن مسعود . قال : « دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يوعك وعكا شديداً ، فسسته فقلت : يا رسول الله إنك لتوعك وعكا شديداً ، قال : إني أوعك كما يوعك رجلان منكم . قال قلت : ذلك بأن لك أجرين ، قال : وذلك بذاك . ثم قال : ما من مسلم يصيبه أذى من شوك فأسواه إلا حط الله عنه خطاياه كما تحط الشجرة ورقها » . لفظ أبي يعلى ورواه الثوري وشعبة وأبو معاوية وأبو حمزة ويعلى بن عبيد في آخرين والحديث متفق على صحته .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا

(١) بياض في الازهية والصحيح ليس هنا بياض بل ذلك على اصطلاح المحققين .

أبو معاوية ثنا الأعمش عن إبراهيم التيمي عن الحارث بن سويد عن عبد الله ابن مسعود . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أيكم مال وارثه أحب إليه من ماله ، قال قالوا : يا رسول الله ما منا أحد إلا ماله أحب إليه من مال وارثه ، قال : اعلوا أنه ليس منكم أحد إلا مال وارثه أحب إليه من ماله ، مالك من مالك إلا ما قدمت ومال وارثك ما أخرت » . وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ماتعدون الصرعة فيكم . قال : قلنا الذي لا يصبره الرجال . قال : لا ولكن الصرعة الذي يملك نفسه عند الغضب » . وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ماتعدون الرقوب فيكم . قال : قلنا الذي لا ولد له . قال : لا ولكن الرقوب الذي لم يقدم من ولده شيئاً » . صحيح متفق عليه . رواه عن الأعمش حفص بن غياث وعيسى بن يونس وجريز وأبو الأحوص وأبو عوانة في آخرين .

* حدثنا محمد بن أحمد بن علي بن مخلد ثنا محمد بن يوسف بن الطباع ثنا عفان بن مسلم ثنا أبو عوانة عن الأعمش عن إبراهيم التيمي عن الحارث بن سويد عن عبد الله بن مسعود . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن الله أشد فرحاً بتوبة عبده من أحدكم يسقط على بعيره وقد أضله بأرض فلاة » . رواه يحيى بن حماد عن أبي عوانة مثله .

* حدثنا أبو بكر الطلحي ثنا عبد الله بن يحيى ثنا أبو حصين الوادعي ثنا يحيى بن عبد الحميد ثنا أبو الأحوص وأبي (١) ح . وحدثنا محمد بن علي ثنا أحمد بن علي بن المثنى ثنا أبو الربيع الزهراني ثنا أبو شهاب قالوا عن الأعمش عن حمارة بن صمير عن الحارث بن سويد . قال : حدثنا عبد الله بن مسعود حديثين أحدهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، والآخر عن نفسه . قال : « إن المؤمن يرى ذنوبه كأنه قاعد تحت جبل يخاف أن يقع عليه ، وإن الفاجر يرى ذنوبه كذباب مر على أنفه فقال له هكذا » . قال وقال : « إن الله أفرح بتوبة العبد من رجل نزل بدوية مهلكة معه راحلته عليها طعامه وشرابه فوضع

(١) كذا في الأصلين ولله وحدثنا أبي ومحمد الخ .

(٩ - حلية - رابع)

رأسه فنام نومة فاستيقظ وقد ذهبت راحلته عليها طعامه وشرابه ، فانطلق في طلبها حتى اشتد عليه العطش أو الجوع - شك أبو شهاب - قال أرجع إلى مكاني فأموت فيه فرجع إلى مكانه فوضع رأسه فاستيقظ فاذا هو براحلته عنده وعليها طعامه وشرابه . السياق لأبي شهاب ولم يذكر أبو الاحوص ذكر ذنوب المؤمن والفاجر رواه مقتصر على ذكر التوبة ، ومن رواه عن الاعمش شعبة بن الحجاج وقطبة بن عبد العزيز وأبو معاوية وأبو أسامة وجريرو محمد بن عبيد في آخرين ، والحديث متفق على صحته * حدثنا أبو عمرو ابن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا علي بن حجر وهشام بن عمار قال ثنا إسماعيل بن عياش حدثني عبد العزيز بن عبيد الله عن ثمامة بن عتبة عن الحارث ابن سويد أنه سمع عبد الله بن مسعود يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول : « ما من رجل في قوم يعمل فيهم بمعاصي الله هم أكثر منه وأعز فيداهنون في شأنه إلا عاقبهم الله » . هذا حديث غريب من حديث الحارث ابن سويد لم نكتبه إلا من هذا الوجه . * حدثنا محمد بن عمر بن سلم ثنا الحسن بن عصمة ثنا أحمد بن محمد بن الأصغر ثنا إبراهيم بن إسحاق الأزدي عن أبي مريم عن عمرو بن مرة عن الحارث بن سويد عن عبد الله بن مسعود . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من قرأ يس في ليلة أصبح مغفورا له » . هذا حديث غريب من حديث الحارث ومن حديث عمرو بن مرة لم يروه عن عمرو إلا أبو مريم - وهو عبد الغفار بن القاسم كوفي في حديثه لين . * حدثنا سليمان بن أحمد ثنا إبراهيم بن نائلة ثنا كثير بن يحيى صاحب البصري ثنا أبو عوانة عن الاعمش عن إبراهيم التيمي عن الحارث بن سويد عن عبد الله ابن مسعود . قال : « لا تزال الشفاعة بالناس وهم يخرجون من النار حتى ان إبليس الابليس ليتناول لها رجا أن تصيبه » . كذا رواه إبراهيم عن الحارث موقوفا ، وهو غريب من حديث الاعمش لم يروه عنه فيما أعلم إلا أبو عوانة .

* حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل

حدثني أبي ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن الأعمش عن إبراهيم التيمي عن الحارث بن سويد عن علي بن أبي طالب كرم الله وجهه . أن النبي صلى الله عليه وسلم : « نهى عن الدباء والمزفت » . صحيح متفق عليه من حديث إبراهيم والحارث ، ورواه سفيان الثوري وشريك وغيرهما عن الأعمش . * حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن سليمان عن إبراهيم التيمي عن الحارث بن سويد . قال قيل لعلي بن أبي طالب رضي الله تعالى عنه : ان رسولكم صلى الله عليه وسلم كان يخصكم بشيء دون الناس عامة ، فقال : ما خصنا رسول الله بشيء لم يخص به الناس ، ليس شيء في قراب سيفي هذا . قال : فاخرج صحيفة فيها شيء من أسنان الابل ، وفيها أن المدينة حرم ما بين ثور الى عابر (١) فن أحدث فيها حدثا أو آوى محدثا فان عليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين ، لا يقبل منه يوم القيامة صرف ولا عدل » . قال : عبد الله بن أحمد بن حنبل ذكر أبي : الحارث بن سويد فعظم شأنه وذكره بخير وقال ما بالكوفة أجود إسنادا منه ، حدثنا إبراهيم التيمي عن الحارث بن سويد عن علي بن أبي طالب كرم الله وجهه عن النبي صلى الله عليه وسلم . قال : وسمعت أبي يقول ما بقي أحد يحدث بهذه الأحاديث غيري وغير يحيى بن معين ذكره بعقب أحاديث الأعمش عن إبراهيم عن الحارث والحديث صحيح متفق عليه * حدثنا أبو بكر الطلحي ثنا أبو حصين الوادعي ثنا يحيى بن عبد الحميد الحماني ثنا حصين بن صهر الاحمسي ثنا الأعمش عن إبراهيم التيمي عن الحارث بن سويد . قال سمعت عليا رضوان الله عليه يقول : « حجوا قبل أن لا تحجوا ، فكأنني أنظر إلى حبشي أصلع أقرع بيده معول يهدمها حجرا حجرا » . فقلت له : شيء تقوله

(١) كذا في الأصلين (عابر) قال ياتوث قال الزبير وهو جبل بالمدينة وقال عمه مصعب لا يعرف بالمدينة جبل يقال له عير ولا عابر ولا ثور . وفي النهاية : أنه حرم المدينة ما بين عير الى ثور ، ما جيلان اما عير فجبل معروف بالمدينة واما ثور فالمرحوف انه بمكة الى آخر ما حكاه في مادة ثور فراجع .

برأيك أو سمعته من النبي صلى الله عليه وسلم . قال : لا والذي فلق الحبة وبرأ النسمة ، ولكن سمعته من نبيكم صلى الله عليه وسلم . « هذا حديث غريب من حديث الحارث وإبراهيم لم يروه عن الأعمش إلا حصين بن عمر .

٢٥٥ - الحارث بن قيس الجعفي

ومنهم الحارث بن قيس الجعفي
* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا وكيع ثنا الأعمش عن خيثمة عن الحارث بن قيس . قال : اذا كنت في أمر الآخرة فتمكث ، وإذا كنت في أمر الدنيا فتوخ ، وإذا هممت بأمر خير فلا تؤخره ، وإذا أتاك الشيطان وأنت تصلي فقال إنك مرء فزده طولا .

٢٥٦ - شريح بن الحارث الكندي

ومنهم شريح بن الحارث الكندي أبو أمية القاضي ، كان من حاله التسليم والتراضي ، والقيام على نفسه بالمحاسبة والتقاضي .

وقيل ان التصوف الحنين الى الباقي ، والآئين من الماضي .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا علي بن عبد العزيز ثنا عارم أبو النعمان ثنا حماد بن زيد عن شعيب بن الحبحاب عن إبراهيم ح . وحدثنا أبو بكر بن ابن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا اسماعيل بن علي قال ثنا ابن عون عن إبراهيم . قال : كان شريح يقول سيعلم الظالمون حق من فقصوا ، ان الظالم ينتظر العقاب ، والمظلوم ينتظر النصر .

* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن إسحاق ثنا أبو كريب ثنا محمد بن العلاء قال ثنا عثام بن علي عن الأعمش . قال : اشتكى شريح رجله فطلاها بالعسل وجلس في الشمس ، فدخل عليه عواده . فقالوا : كيف تجدك ؟ فقال : صالح ! فقالوا : ألا أريتها الطبيب . فقال قد فعلت . فقالوا : ما قال لك ؟ قال :

وعد خيراً . * حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن إسحاق ثنا أبو كريب ثنا وكيع عن يونس بن أبي إسحاق عن أبيه عن شريح . أنه خرج بابهامه قرحة . فقالوا : لو أريتها الطبيب . قال : هو الذي أخرجها .

* حدثنا محمد بن معمر ثنا أبو شعيب الحراني ثنا يحيى بن عبد الله ثنا الأوزاعي حدثني عبدة بن أبي لبابة . قال : كانت فتنة ابن الزبير تسع سنين فكث شريح لا يخبر ولا يستخبر . رواه ابن ثوبان عن عبدة عن الشعبي عن شريح . * أخبرنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن إسحاق ثنا محمد بن رافع ثنا زيد ابن الحباب ثنا عبد الرحمن بن ثوبان . قال أخبرني عبدة أنه سمع الشعبي يقول : قال شريح كانت الفتنة فاسألت عنها . فقال رجل : لو كنت مثلك ما باليت متى مت ؟ فقال له شريح : كيف بما في قلبي . ورواه شقيق بن سلمة عن شريح .

* حدثنا أحمد بن محمد بن سنان ثنا أبو العباس السراج ثنا محمد بن الصباح أنبأنا جرير عن الأعمش عن شقيق . قال قال شريح في الفتنة : ما استخبرت ولا أخبرت ولا ظلمت مسلماً ولا معاهداً ديناراً ولا درهما . قال قلت له : لو كنت على حالك لاحتيت أن أكون قدمت . قال : فأومأ إلى قلبه فقال : كيف بهذا ؟

* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن إسحاق ثنا سعيد بن يحيى بن سعيد الأموي ثنا أبي قال ثنا الأعمش عن شقيق . قال قال لي شريح : ما أخبرت ولا استخبرت منذ كانت الفتنة . قال : لو كنت مثلك لسرفني أن أكون قدمت . قال : فكيف بما في صدري ، تلتقي الفئتان أحدهما أحب إلي من الأخرى . *

حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا أبو العباس السراج ثنا قتيبة بن سعيد ثنا كثير ابن هشام ثنا جعفر بن برقان . قال سمعت ميمون بن مهران يقول : قال شريح في الفتنة التي كانت على عهد ابن الزبير ، ماسألت فيها ولا أخبرت . قال جعفر : وحدثني غير ميمون أنه قال : وأخاف أن لا أكون نجوت .

* حدثنا أحمد بن محمد بن سنان ثنا محمد بن إسحاق قال سمعت أبا كريب يقول قال وكيع عن يونس بن أبي إسحاق عن أبيه عن شريح . أنه كان يقول : أخرجوا بنا إلى الكناسة حتى ننظر إلى الابل كيف خلقت .

* أخبرنا محمد بن أحمد بن إبراهيم في كتابه قال ثنا أبو يحيى الرازي ثنا أبو كريب ثنا عنام بن علي عن الأعمش . قال : مر شريح بقوم وهم يلعبون ، فقال ما لكم ؟ قالوا : فرغنا يا أبا أمامة ، قال : ما بهذا أمر الفارغ .

* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن إسحاق الثقفي ثنا سوار بن عبد الله العنبري ثنا العلاء بن جرير العنبري قال حدثني سالم أبو عبد الله . قال : شهدت شريحا وتقدم اليه رجل قال : أين أنت ؟ قال : بينك وبين الحائط ، فقال إني رجل من أهل الشام . فقال : بعيد سحيق ، قال : إني تزوجت امرأة . قال : بالرفأ والبنين . قال : إني اشتريت لها دارها ، قال : الشرط أملك ! قال أقض بيننا . قال : قد فعلت .

* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ثنا أبي ثنا ابن نمير عن سفیان عن رجل عن شريح . أنه قيل له : بأي شيء أصبت هذا العلم ، قال بمقاومة (١) العلماء ، آخذ منهم وأعطيهم .

* حدثنا محمد بن أحمد ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ثنا عبد الله بن محمد بن سالم ثنا إبراهيم بن يوسف عن أبيه عن أبي إسحاق عن هبيرة . سمع عليا رضي الله تعالى عنه يقول : يا أيها الناس يأتوني فقهاؤكم يسألوني وأسألهم ، فلما كان من الغد غدونا اليه حتى امتلأت الرحبة ، فجعل يسألهم ما كذا ، ما كذا ، ويسألونه يا أمير المؤمنين ما كذا فيخبرهم ، حتى ارتفع النهار وتصدعوا غير شريح جاث على ركبتيه لا يسأله عن شيء إلا قال كذا وكذا ، ولا يسأله شريح عن شيء إلا أخبره به . فسمعت عليا يقول : قم يا شريح فأنت أقضى العرب !!

* حدثنا محمد بن جعفر بن الهيثم ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي ثنا عبد الله بن صالح ثنا عبثر عن أجلمح عن رجل . قال : بينا أنا قاعد عند شريح إذ جاءته جدة صبي وأمه يختصمان فيه ، كل واحدة تقول أنا أحق به . فقالت الجدة .

(١) في ج والمختصر : بمقاومة العلماء .

أبا أمية أتيناك ، وأنت المرء نأتيه أتاك ابن وأماه ، وكلنا تفسديه
 خلوك كنت تأثم ، لما نازعتك (١) فيه تزوجت فهاتيه ، ولا يذهب بك التيه
 ألا يا أيها القاضى فهذى قصتى فيه
 فقالت الأم :

ألا أيها القاضى قد قالت لك الجده
 قولاً فاستمع منى ولا تنظرنى رده
 تعزى النفس عن ابنى وكبدى حملت كبده
 فلما صار فى حجرى يتما ضائعاً وحده
 تزجت رجاء الخـ ير من يكفينى فقده
 ومن يظهر لى الود ومن يحسن لى رفده
 فقال شريح رحمه الله :

قد سمع القاضى ماقلتما وعلى القاضى جهد أن عقل
 قال للجدة بئنى بالصبي وخذى ابنك من ذات العلل
 أنها لو صبرت كان لها قبل دعواها يبغيها البذل
 ففضى به للجدة .

* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن إسحاق ثنا محمد بن مسعود ثنا
 عبد الرزاق أخبرنا معمر عن ابن عون عن ابراهيم عن شريح . أنه قضى على
 رجل باعترافه . فقال : يا أبا أمية قضيت على بغير بينة ؟ قال : أخبرنى بذلك
 ابن أخت خالتك * حدثنا محمد بن عمر بن سلم ثنا ابراهيم بن اسباط ثنا على
 ابن الجعد أخبرنا المسعودى عن أبى حصين . قال : سئل شريح عن شاة تأكل
 الذباب . فقال : علف مجان ولبن طيب .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثنى أبى ثنا
 يحيى بن سعيد عن أبى حيان التميمى قال ثنا أبى . قال : كان شريح اذا مات
 لأهله سنور أمر بها فألقيت فى جوف داره . ولم يكن لها مشعب شارع إلا

(١) كذا فى المختصر ، وفى الاصلين : نازعتكم فيه .

في جوف داره (١) [اتقاء لأذى المسلم .

* حدثنا الحسن بن عبد الله بن سعيد ثنا أبو روق الهزاني ثنا الرياشي .
قال قال رجل لشریح : إني أعهدك وإن شأنا لك لشوين (٢) . فقال شريح :
أراك تعرف نعمة الله على غيرك وتجهلها في نفسك .

* حدثنا أحمد بن سليمان ثنا أحمد بن يحيى ثعلب النحوي ثنا عبد الله
ابن شبيب حدثني عبد الرحمن بن عبد الله بن زياد بن سمان . قال : كتب
شريح القاضي الى أخ له هرب من الطاعون ، أما بعد فانك والمكان الذي
أنت به بعين من لا يعجزه من طلب ، ولا يفوته من هرب ، والمكان الذي
خلفته لم يجعل امر حماته ، ولم يظلمه أيامه ، وإنك وإياهم لعل بساط واحد ،
وإن المنتجع من ذى قدرة لقريب والسلام .

* حدثنا محمد بن عبد الله بن سعيد ثنا عبدان بن أحمد ثنا أبو بكر بن
أبي شبة ثنا علي بن مسهر عن الشيباني عن الشعبي عن شريح . أن عمر كتب اليه :
إذا جاءك الشئ في كتاب الله فاقض به ولا يلفتك عنه رجال ، وإن جاءك ما ليس
في كتاب الله فانظر سنة نبيك عليه السلام فاقض بها ، وإن جاءك ما ليس في
كتاب الله ولم يكن فيه سنة من رسول الله صلى الله عليه وسلم فانظر ما اجتمع
عليه الناس فخذ به .

* حدثنا أحمد بن جعفر بن سلم الخثلي ثنا أحمد بن علي الأبار ثنا علي
ابن عبد الله بن معاوية بن ميسرة بن شريح القاضي ثنا أبي عن أبيه معاوية
عن ميسرة عن شريح . قال : كنت مع علي رضي الله تعالى عنه في سوق الكوفة
حتى انتهى الى قاص يقص فوقف عليه . فقال : أيها القاص تقص ونحن قريب
العهد ، أما إني أسئلك فإن تخرج عما سألتك وإلا أدبتك . قال القاص : سل
يا أمير المؤمنين عما شئت . فقال علي : ما ثبت الايمان وزواله ؟ فقال القاص :
ثبت الايمان الورع ، وزواله الطمع . قال علي : فذلك يقص .

* حدثنا محمد بن عمر بن سلم ثنا محمد بن خلف بن المرزبان ثنا الرياشي

(١) ما بين المربعين عن ج فقط (٢) في المختصر : لحقير .

عن الاصمعي . قال قال رجل لشريح : لقد بلغ الله بك (١) يا أبا أمية . قال : إنك لتذكر النعمة في غيرك وتنساها فيك . قال : انى والله لأحسدك على ما أرى بك ؟ قال : ما ينفعك الله بهذا ولا ضررى .

* حدثنا حبيب بن الحسن ثنا أبو مسلم الكشي ثنا محمد بن عبد الله الانصارى ثنا ابن عون عن الشعبي . قال قال شريح : ما التقي رجلا إلا كان أولاهما بالله الذي يبدأ بالسلام .

* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن إسحاق ثنا إسحاق بن إبراهيم ومحمد بن الصباح قالوا ثنا جرير عن الشيباني عن الشعبي . قال : اشترى صمر فرسا من رجل على أن ينظر اليه ، فأخذ الفرس فسار به فعطب . فقال : لصاحب الفرس خذ فرسك ؟ فقال : لا ! قال : فاجعل بيني وبينك حكما . قال الرجل : شريح . قال : ومن شريح ؟ قال شريح العراق . قال فانطلقا اليه فقضا عليه القصة ، فقال : يا أمير المؤمنين رد كما أخذته ، أوخذ بما ابتعته . فقال عمر : وهل القضا إلا هذا ، سر الى الكوفة . فانه لأول يوم عرفه يومئذ .

* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن إسحاق حدثني عبد الله بن محمد حدثني أبي عن هشام بن محمد الكلبي قال حدثني رجل من ولد سعد بن أبي وقاص . قال كان لشريح ابن يدع الكتاب ويهارش الكلاب . قال : فدعا بقرطاس ودواة فكتب الى مؤدبه :

ترك الصلاة لأكاب يسعى بها طلب الهراش مع الغواة الرجس
فاذا أتاك فعضه بملامة وعظه موعظة الأديب الا كيس
فاذا هممت بضربه فبدره فاذا ضربت بها ثلاثة فاجبس
واعلم بأنك ما أتيت فنفسه مع ما تجر عني أعز الأتقس
أسند شريح عن البديريين : منهم صهر بن الخطاب ، وعلي بن أبي طالب
رضى الله تعالى عنهما

* حدثنا محمد بن عبد الله بن سعيد قال ثنا عبدان بن أحمد قال ثنا محمد

(١) في المختصر : بلك الله .

ابن مصفى قال ثنا بقية قال ثنا شعبة أو غيره عن مجالد عن الشعبي عن شريح عن عمر . أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « يا عائشة ان الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا ، انهم أصحاب البدع وأصحاب الأهواء وأصحاب الضلالة من هذه الامة ، يا عائشة ان لكل صاحب ذنب توبة إلا أصحاب الأهواء والبدع أنا منهم برئ وهم منى براء » . هذا حديث غريب من حديث شعبة تفرد به بقية * حدثنا سليمان بن أحمد قال ثنا أبو الزنباغ عن روح بن الفرج ويحيى بن أيوب قالا : ثنا يوسف بن عدى قال ثنا القاسم بن مالك عن أشعث بن سواد عن الشعبي عن شريح . قال قال عمر بن الخطاب : « لا تغالوا بجهور النساء ، فانها لو كانت مكرمة في الدنيا والاخرة ، كان أحقكم بها وأولاكم بها محمد صلى الله عليه وسلم وأهل بيته ، ماتزوج امرأة من نساءه ولا زوج بنتا من بناته باكثر من اثنتى عشرة أوقية » . غريب من حديث الشعبي عن شريح والمشهور من حديث ابن سيرين عن أبي الجعفاء عن عمر تفرد به القاسم بن مالك المزنى عن أشعث * حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن عمرو الخلال المكي قال ثنا يعقوب بن حميد بن كاسب قال ثنا اسماعيل بن داود المخزومي (١) ثنا سليمان بن بلال عن أبي الحسين الايلي عن الحكم بن عبيد الله الايلي أن محمد بن كعب القرظي حدثه أن الحسن بن أبي الحسن حدثه . أنه سمع شريحا وهو قاضى صمر بن الخطاب يقول : قال صمر بن الخطاب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ستغربلون حتى تصيروا فى حثالة من الناس قد مرجت عهودهم (٢) وخربت أماناتهم . فقال قائل : فكيف بنا يا رسول الله ؟ قال : تعملون بما تعرفون وتتركون ما تنكرون وتقولون أحد أحد ، أنصرنا على من ظلمنا وأكفنا من بغانا » . غريب من حديث محمد بن كعب والحسن وشريح ما علمت له وجها غير هذا * حدثنا أبو عمرو بن حمدان قال ثنا الحسن ابن سفيان قال ثنا أحمد بن سفيان قال ثنا يحيى بن أيوب قال ثنا عبد الجبار ابن وهب قال ثنا محمد بن عبد الله السلمى عن شريح . قال : حدثنى البدرىون

(١) كذا ولم أقف عليه . (٢) فى ز : قد برحت عهودهم .

منهم عمر بن الخطاب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «ممن شاب يدع لذة الدنيا ولهوها، ويستقبل بشبابه طاعة الله إلا أعطاه الله أجر اثنين وسبعين صديقا، ثم قال يقول الله تعالى: أبها الشاب التارك شهوته لي، المبتذل شبابه لي، أنت عندى كبعض ملائكتى». غريب من حديث شريح تفرد به يحيى عن عبد الجبار. * حدثنا على بن أحمد بن على المصيصى قال ثنا أيوب ابن سليمان القطان قال ثنا على بن زياد المتوثى عن عبد العزيز أبى رجاء قال ثنا غالب بن عبد الله عن شريح عن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم. قال: «الجنة مائة درجة، تسعة وتسعون درجة لأهل العقل، ودرجة لسائر الناس الذين هم دونهم». غريب من حديث شريح تفرد به عبد العزيز عن غالب.

* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا عبد الله بن سليمان بن الأشعث ح. وحدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن عون السيرافى المقرئ قالنا ثنا أحمد بن المقdam ثنا حكيم بن حزام أبو سمير ثنا الأعمش عن إبراهيم بن يزيد التيمى عن أبيه. قال: وجد على بن أبى طالب درعاه عند يهودى النقطها فعرفها، فقال: درعى سقطت عن جمل لي أورق. فقال اليهودى: درعى وفي يدي، ثم قال له اليهودى: بينى وبينك قاضى المسلمين، فاتوا شريحا فلما رأى عليا قد أقبل تحرف عن موضعه وجلس على فيه، ثم قال على: لو كان خصمى من المسلمين لساوئته فى المجلس ولكنى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «لا تساوؤهم فى المجلس والجؤؤهم الى أضيق الطرق فان سبوكم فاضربوهم، وان ضربوكم فاقتلوهم». ثم قال شريح: ما شاء يا أمير المؤمنين؟ قال درعى سقطت عن جمل لي أورق والنقطها هذا اليهودى. فقال شريح: ما تقول يا يهودى؟ قال: درعى وفي يدي. فقال شريح: صدقت والله يا أمير المؤمنين أنها لدرعك ولكن لا بد من شاهدين، فدعى قنبرا مولاه والحسن بن على وشهدا أنها لدرعه. فقال شريح: أما شهادة مولاك فقد أجزناها، وأما شهادة ابنك لك فلا نجيزها. فقال على: ثكلتك أمك، أما سمعت عمر بن الخطاب يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة».

قال : اللهم نعم ! قال : أفلا تجيز شهادة سيد شباب أهل الجنة ؟ والله لأوجيئك
الى بانقيا (١) تقضى بين أهلها أربعين يوما (٢) ، ثم قال لليهودى : خذ الدرع .
فقال اليهودى : أمير المؤمنين جاء معى الى قاضى المسلمين فقضى عليه (٣)
ورضى ، صدقت والله يا أمير المؤمنين أنها لدرعك سقطت عن جمل لك التقطتها ،
أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله ، فوهبها له على وأجازه بتسعةائة
وقتل معه يوم صفين . السياق لمحمد بن عون . وقال عبد الله بن سليمان : فقال
على : الدرع لك وهذا القرس لك وفرض له فى تسعةائة ، ثم لم يزل معه حتى قتل
يوم صفين . غريب من حديث الاعمش عن إبراهيم تفرد به حكيم ورواه
أولاد شريح عنه عن على بن نحوه . * حدثناه محمد بن على بن حبيش قال ثنا القاسم
ابن زكريا المقرئ قال ثنا على بن عبد الله بن معاوية بن ميسرة عن شريح .
قال : لما توجه على الى حرب معاوية افتقد درعاه فلما انتقضت الحرب ورجع
الى الكوفة أصاب الدرع فى يده يهودى يبيعها فى السوق . فقال له على : يا يهودى
هذه الدرع درعى لم أبع ولم أهب . فقال اليهودى : درعى وفى يدي . فقال
على : نصير الى القاضى ، فتقدما الى شريح فجلس على الى جنب شريح ، وجلس
اليهودى بين يديه . فقال على : لولا أن خصمى ذى لاستويت معه فى المجلس ،
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « صغروا بهم كما صغر الله بهم » .
فقال شريح . قل : يا أمير المؤمنين فقال : نعم ! ان هذه الدرع التى فى يد
اليهودى درعى لم أبع ولم أهب . فقال شريح : ما تقول يا يهودى ؟ فقال : درعى
وفى يدي فقال شريح : يا أمير المؤمنين بينة قال نعم ! قنبر والحسن يشهدان
أن الدرع درعى . قال : شهادة الابن لا تجوز للأب . فقال : رجل من أهل
الجنة لا تجوز شهادته سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « الحسن
والحسين سيدا شباب أهل الجنة » . فقال اليهودى : أمير المؤمنين قدمنى

(١) فى ز : الى ناسا وفى ج : ناسا (كذا) والتصحيح من المختصر (وبانقيا) ناحية
من الكوفة . (٢) فى الاصلين : ليلة . (٣) ونهما فقضى : على والتصحيح من
الرواية الثانية الآتية .

الى قاضيه وقاضيه قضى عليه ، أشهد أن هذا الحق ! أشهد أن لا إله الا الله وان محمدا رسول الله وان الدرع درعك ، كنت راكبا على جملك الأورق وأنت متوجه الى صفين ، فوقعت منك ليلا فأخذتها ، وخرج يقاتل مع على الشراة بالنهر وان فقتل .

* حدثنا عبد الله بن جعفر قال ثنا يونس بن حبيب قال ثنا أبو داود ح . وحدثنا محمد بن أحمد بن محمد قال ثنا أحمد بن عبد الرحمن الواسطي قال ثنا يزيد بن هارون ح . وحدثنا سليمان بن أحمد قال ثنا فضيل بن محمد الملقى قال ثنا أبو نعيم ح . وحدثنا سليمان بن أحمد قال ثنا حفص بن عمر وأحمد بن داود المكي قالوا ثنا مسلم بن إبراهيم قالوا ثنا صدقة بن موسى قال ثنا أبو عمران الجوني عن قيس بن زيد . وقال أبو داود : وزيد بن قيس عن قاضي المصرين شريح عن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق رضى الله تعالى عنهما . أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « إن الله يدعو صاحب الدين يوم القيامة فيقول : يا ابن آدم فيم أضعت حقوق الناس ؟ فيم أذهبت أموالهم ؟ فيقول يارب لم أفسده ولكن أصبت إما غرقا وإما حرقا . فيقول الله عز وجل : أنا أحق من قضى عنك اليوم فترجع حسناته على سيئاته فيؤمر به الى الجنة » لفظ أبي داود . وقال يزيد بن هارون في حديثه « فيدعو الله سبحانه بشئ فيضعه في ميزانه فيثقل » . غريب من حديث شريح تفرد به صدقة عن أبي عمران .

٢٥٧ - عمرو بن شرحبيل

❦ قال الشيخ رحمه الله : ومنهم العارف بالسبيل ، العازم على الرحيل ، أبو ميسرة عمرو بن شرحبيل .

* حدثنا أحمد بن محمد بن عبد الله بن عبد الوهاب ثنا أبو العباس السراج ثنا هناد بن السمرى ثنا المحاربى عن مالك بن مغول عن أبي إسحاق . قال : أوى أبو ميسرة عمرو بن شرحبيل الى فراشه . فقال : ياليت أمى لم تلدنى . فقالت له امرأته : أبا ميسرة اليس قد أحسن الله اليك ؟ هداك للإسلام ، وفعل

بك كذا . قال : بلى ! ولكن الله أخبرنا إنا واردون على النار ولم يمين لنا إنا صادرون عنها * حدثنا أحمد بن محمد ثنا أبو العباس السراج ثنا محمد بن الصباح أخبرنا جرير عن فضيل بن غزوان عن امرأة عمرو بن شرحبيل . قالت : كان عمرو بن شرحبيل إذا آوى الى فراشه . قال : وددت أنى لم أك شيئا قط .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثنى أبى ثنا أبو معاوية ثنا الاعمش عن شقيق أبى وائل . قال : ما ولدت همدانية قط أحب الى أن أكون فى مسلاخه ، من عمرو بن شرحبيل * حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا محمد بن عثمان بن أبى شيبه ثنا عبيد بن يعيش ثنا يحيى بن آدم ثنا مالك بن مغول عن واصل الاحدب عن أبى وائل . قال : ما فى همدان أحد أحب الى أن أكون فى مسلاخه من عمرو ، قيل له : ولا مسروق ؟ قال ولا مسروق . * حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن إسحاق ثنا حاتم بن الليث ثنا أبو نعيم ثنا شريك عن عاصم عن أبى وائل . قال : ما اشتملت همدانية على مثل أبى ميسرة ، فقليل : ولا مسروق ؟ فقال : ولا مسروق .

* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن إسحاق ثنا أحمد بن سعيد الدارمى وأبو قدامة قالوا ثنا يزيد بن هارون انبأنا العوام عن عمرو بن مرة عن أبى وائل . قال : انبأنا عمرو بن شرحبيل وكان من أفضل أصحاب عبد الله بن مسعود . * حدثنا سليمان بن أحمد ثنا عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبى مریم ثنا الفريابي ح . وحدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا محمد بن عثمان بن أبى شيبه ثنا على بن المدينى ثنا عبد الرحمن بن مهدى قالوا ثنا سفيان عن أبى إسحاق عن أبى ميسرة . قال قال لى عبد الله بن مسعود : يا عمرو (فلا أقسم بالخنس الجوارى الكدس) ما هو ؟ قلت ؟ البقر قال : وأنا أرى ذلك .

* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا محمد بن عثمان بن أبى شيبه ثنا الحسن ابن سهل حدثنى يحيى بن زكريا بن أبى زائدة عن أبيه عن أبى إسحاق عن مرة بن شرحبيل . قال : سئل سلمان بن ربيعة عن فريضة نخالفه عمرو بن شرحبيل فغضب سلمان بن ربيعة ورفع صوته . فقال عمرو بن شرحبيل :

والله لكذلك أنزلها الله تعالى ! فاتيا أبا موسى الاشعري فقال : القول ما قال أبو ميسرة ، وقال لسلطان : ما كان ينبغي لك أن تغضب إن أرشدك رجل . وقال لعمره : قد كان ينبغي لك أن تساوره يعني تساره ولا ترد عليه والناس يسمعون . رواه الثوري عن أبي إسحاق عن مرة نحوه . * حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ثنا أبي ثنا وكيع عن أبيه عن أبي إسحاق حدثني جابر لهم . قال : دخل شريح على أبي ميسرة يعوده . فقال : تصلى إيماء ؟ قال : نعم ! قال : أنت أعلم مني .

* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن موسى ثنا وكيع ثنا الأعمش عن عمارة . قال قال أبو معمر عبد الله بن سخرية ، لما مات أبو ميسرة : يا أصحاب عبد الله امشوا خلف أبي ميسرة ، فانه كان يستحب أن يمشى خلف الجنائز . * حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا وكيع وعبد الرحمن عن أبي إسحاق . ان أبا ميسرة : أوصى أن يصلى عليه شريح .

* حدثنا أبي وأبو محمد بن حيان قالا ثنا محمد بن يحيى بن منده ثنا أحمد ابن إسحاق الأهوازي ثنا أبو أحمد الزبيري ثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن أبي ميسرة في قوله تعالى : (كل يوم هو في شأن) قال : من شأنه أن يميت من جاء أجله ، ويصور في الأرحام من يشاء ، ويعز من يشاء ، ويذل من يشاء ويفك الأسير .

* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن إسحاق ثنا عبيد الله بن سعيد ثنا يزيد بن هارون أنبأنا العوام بن حوشب عن عمرو بن مرة عن أبي وائل . قال قال عمرو بن شرحبيل : رأيت في المنام كأني دخلت الجنة فإذا قباب مضروبة فقلت لمن هذا ؟ فقلت لذي الكلاع وحوشب وكانا قتلا مع معاوية . قلت : فابن صمار وأصحابه ؟ قالوا ! أمامك ، قلت : وقد قتل بعضهم بعضا ، فقال : إنهم لقوا الله فوجدوه واسع المغفرة . رواه عبد الرحمن بن مهدي عن يحيى بن سعيد عن سفيان الثوري عن الأعمش عن أبي وائل نحوه .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا اسحاق بن ابراهيم الديري قال قرانا على عبد الرزاق عن معمر عن أبي اسحاق عن عمرو بن شرحبيل . قال : مات رجل فلما أدخل قبره أته الملائكة فقالوا إنا جالدوك مائة جلدة من عذاب الله . قال : فذكر صيامه وصلاته واجتهاده . قال : تخففوا عنه حتى انتهى الى عشرة من عذاب الله ، ثم سألهم تخففوا عنه حتى انتهى الى واحدة . فقالوا : إنا جالدوك جلدة واحدة لا بد منها ، فجلدوه جلدة اضطرم قبره نارا وغشى عليه ، فلما افاق . قال : فيم جلدتموني هذه الجلدة . قالوا : انك (١) نمت يوما ثم صليت ولم تتوضأ ، وسمعت رجلا يسئغث مظلوما فلم تغشه . رواه أبو سنان عن اسحاق نحوه * حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أبو يحيى الرازي ثنا هناد بن السرى ثنا اسحاق الرازي عن أبي سنان عن أبي اسحاق عن عمرو بن شرحبيل . قال : مات رجل فأتاه ملك معه سوط من نار . فقال : اني جالدك بهذا مائة جلدة ، فذكر نحوه .

* حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا اسماعيل بن عبد الله ثنا عبيد أبو عبد الرحمن ثنا جفص بن عمران الفزاري عن أبي اسحاق عن عمرو بن شرحبيل . في قوله تعالى : (يا أيها الرسل كلوا من الطيبات واعملوا صالحا) قال : عيسى ابن مريم عليه السلام يأكل من غزل أمه .
أسند عمرو بن شرحبيل عن عمر بن الخطاب ، وعبد الله بن مسعود ، وخباب بن الارت ، وكبار الصحابة من المهاجرين والانصار رضوان الله عليهم أجمعين .

* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن قال ثنا بشر بن موسى قال ثنا خلف بن الوليد ح . وحدثنا سليمان بن أحمد قال ثنا علي بن عبد العزيز قال ثنا عبد الله ابن رجاء قال ثنا اسرائيل عن أبي اسحاق عن أبي ميسرة عن عمر بن الخطاب . قال لما نزل تحريم الخمر قال عمر : اللهم بين لنا في الخمر بيانا شافيا (٢) فنزلت هذه الآية التي في سورة البقرة (يسألونك عن الخمر والميسر قل فيهما إثم

(١) في ج والمختصر : انك بك (٢) في الازهرية : شفاء في الجميع .

كبير) الآية : قال : فدعى عمر فقرئت عليه ، فقال : اللهم بين لنا في الخمر بيانا شافيا (١) فنزلت هذه الآية في سورة النساء (يا أيها الذين آمنوا لا تقربوا الصلاة وأتم سكارى) فكان منادى رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أقام الصلاة نادى لا يقربن الصلاة سكران ، فدعى عمر فقرئت عليه . فقال : اللهم بين لنا في الخمر بيانا شافيا (١) فنزلت الآية التي في سورة المائدة فدعى عمر فقرئت عليه ، فلما بلغ فهل أنتم منتهون . قال عمر : انتهينا انتهينا . رواه سفيان الثوري وقيس بن الربيع عن أبي اسحاق نحوه . * حدثنا سليمان ابن أحمد قال ثنا الحسن بن العباس الرازي قال ثنا محمد بن مهران الجمال قال ثنا جرير عن سفيان الثوري ح . وحدثنا أبو بكر الطلحي قال ثنا أبو حصين الوادعي قال ثنا يحيى الحماني قال ثنا قيس بن الربيع قال عن أبي اسحاق عن عمرو بن شرحبيل . قال قال عمر بن الخطاب : اللهم بين لنا في الخمر بيانا شافيا (١) فنزلت هذه الآية التي في سورة البقرة (يسألونك عن الخمر والميسر) الآية فذكر نحوه . رواه عبد الرحمن بن مهدي وغيره عن سفيان مثله .

* حدثنا أبو بكر الطلحي ثنا عبيد الله بن غنام ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أبو أسامة عن زكريا عن أبي اسحاق عن أبي ميسرة . قال قال عمر : يارسول الله هذا مقام خليل ربنا تعالى . قال : نعم ! قال : أفلا تتخذة مصلى ؟ قال : فنزلت (واتخذوا من مقام إبراهيم مصلى) .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا معاذ بن المثني ويوسف القاضي قال ثنا محمد ابن كثير قال ثنا سفيان عن الاعمش عن ابى وائل عن عمرو بن شرحبيل أبى ميسرة الهمداني عن عبد الله بن مسعود . قال قلت : « يارسول الله أى الذنب أعظم ؟ قال : أن تجعل لله ندا وهو خلقك ، قال ثم أى ؟ قال : ثم أن تقتل ولدك خشية أن يأكل معك ، قال ثم أى ؟ قال : ثم أن تزنى بحليلة جارك ، قال فانزل

(١) في الازهرية : شفاء في الثلاث محلات
(١٠ - حلية - رابع)

الله سبحانه وتعالى تصديق قول نبيه صلى الله عليه وسلم (والذين لا يدعون مع الله إلهاً آخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله إلا بالحق ولا يزنون) الآية .
رواه جرير وابن نمير وغيره عن الاعمش مثله ، وخالف معمر أصحاب الاعمش فرواه عن الاعمش عن أبي وائل عن مسروق عن عبد الله * حدثنا أبو احمد محمد بن أحمد قال ثنا عبد الله بن شيويه قال ثنا إسحاق بن إبراهيم قال أنبأنا جرير عن منصور عن أبي وائل عن أبي ميسرة عمرو بن شرحبيل عن عبد الله ابن مسعود . قال : « سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم أى الذنب أعظم ؟ قال : أن تجعل لله ندا وهو خلقك » فذكر مثله . ورواه واصل عن أبي وائل يخالف الاعمش ومنصور * حدثناه محمد بن جعفر قال ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربى قال ثنا عمرو بن مرزوق قال أنبأنا شعبة عن واصل قال سمعت أبا وائل يحدث عن عبد الله . قال : « سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم أى الذنب أعظم ؟ قال : أن تجعل لله ندا وهو خلقك . قلت : ثم أى ؟ قال أن تقتل ولدك خشية أن يأكل منك ، قلت : ثم أى ؟ قال أن تزنى بحليلة جارك » كذا رواه واصل من دون أبي ميسرة وتابع شعبة الثورى ومهedy بن ميمون عن واصل عليه . ورواه سعيد بن مسروق عن واصل عن أبي وائل عن عبد الله مثله موقوفاً ، وتابعه على الوقف الحسن بن عبيد الله النخعى عن أبي وائل عن عبد الله .

* حدثنا سليمان بن أحمد قال ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال ثنا محمد بن أبي بكر المقدمى قال ثنا مؤمل بن إسماعيل قال ثنا سفيان عن الاعمش عن زيد بن وهب وعن حمارة بن حمير عن عمرو بن شرحبيل عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم . قال : « إنكم سترون بعدى إثرة وأمورا تنكرونها . قلنا : فما تأمرنا ؟ قال : ادوا إليهم حقهم وسلوا الله حقكم » . غريب من حديث الثورى عن الاعمش تفرد به مؤمل عنه * حدثنا إبراهيم ابن أحمد بن أبي حصين والحسن بن حمويه الخنعمى قال ثنا محمد بن عبد الله

الحضرمي قال ثنا محمد بن جعفر بن أبي موثقة (١) قال ثنا يونس بن بكير عن
الاعمش عن طلحة بن مصرف عن أبي عمار عن عمرو بن شرحبيل عن عبد الله
ابن مسعود . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من كذب على متعمدا
ليضل به فليتبوأ مقعده من النار » . هذا حديث غريب من حديث طلحة
والاعمش لم يروه مجودا مرفوعا إلا يونس بن بكير * حدثنا محمد بن إسحاق
وعبد الله بن محمد قالوا ثنا إبراهيم بن محمد بن الحارث قال ثنا عبيد بن عبيدة
التمار قال ثنا معتمر بن سليمان عن أبيه عن سليمان عن سفیان عن عمرو بن
شرحبيل عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم . قال : « يحیی
الرجل آخذا بيد الرجل فيقول : يارب هذا قتلني فيقول الله تعالى لم قتلته ؟
فيقول . لتكون العزة لك قال فيقول فانها لي ! قال : ويحيي الرجل آخذا
بيد الرجل فيقول : يارب قتلني هذا فيقول الله تعالى لم قتلته ؟ فيقول :
لتكون العزة لفلان ؟ فيقول : إنها ليست له يؤذنه » . غريب من حديث
سليمان التيمي عن الاعمش لم يروه عنه إلا ابنه معتمر ، ورواه عمرو بن عاصم
عن معتمر مثله * حدثنا حبيب بن الحسن قال ثنا عبد الله بن محمد بن ناجية
قال ثنا إبراهيم بن المستمر العروقي قال ثنا عمرو بن عاصم بن معتمر مثله .

* حدثنا عبد الرحمن بن العباس قال ثنا إبراهيم بن إسحاق الحرابي قال
ثنا الحسين بن الاسودح . وحدثنا سليمان بن أحمد قال ثنا أبو جعفر زهير
قال ثنا ابن كرامه قالوا ثنا عبيد الله بن موسى قال ثنا فطر عن أبي إسحاق عن
عمرو بن شرحبيل . قال دخلت على خباب نعوذه وقال : لولا اني سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول : « لا يتمنين أحدكم الموت لتمنيته » . غريب من
حديث عمرو بن خباب لم نكتبه الا من حديث فطر .

(١) في الاصلين : موثقة . والتصحيح من الخلاصة وقال بضم الميم وفتح المثناة السكبي

٢٥٨ - عمرو بن ميمون الأودى

ومنه عمرو بن ميمون الأودى . المتحمل للعناء ، المتشوق للقاء ، كان للحياة مستبقا ، وللعبادة معتنقا .

* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن إسحاق ثنا عباس بن محمد ثنا يحيى ابن معين ثنا أبو المنذر قال سمعت اسرائيل يحدث عن أبي إسحاق أن عمرو ابن ميمون الأودى : حج مائة حجة وعمرة ، وإن الاسود بن يزيد حج سبعين حجة وعمرة . كذا رواه اسرائيل عن أبي إسحاق ورواه شعبة عن أبي إسحاق أن عمرو بن ميمون حج ستين حجة وعمرة .

* حدثنا عبدالرحمن بن العباس ثنا ابراهيم بن إسحاق الحربى ثنا عبد الله ابن مطيع ثنا هشام عن أبي بلج عن عمرو بن ميمون : أنه كان يتمنى الموت ويقول : اللهم لاتخلفنى مع الأشرار ، والحقنى بالأخيار . * حدثنا أبو حامد ابن جبلة ثنا محمد بن إسحاق ثنا عبد الله بن مطيع ح . وحدثنا عبد الله بن محمد ثنا إسحاق بن إبراهيم ثنا أحمد بن منيع قال ثنا هشيم ثنا أبو بلج عن عمرو بن ميمون . أنه كان لا يتمنى الموت حتى أرسل إليه يزيد بن أبي مسلم فتعنته ولقى منه شدة ولم يكده أن يدعه ثم تركه بعد ذلك . قال فكان يقول : اليوم أتمنى الموت ، اللهم الحقنى بالأبرار ، ولا تخلفنى مع الأشرار ، وأسقنى من خير الأنهار .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن شبل قال ثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال ثنا وكيع عن جعفر بن برقان عن زياد بن الجراح عن عمرو بن ميمون . أن النبى صلى الله عليه وسلم قال لرجل : « اغتتم خمسا قبل خمس ؛ حياتك قبل موتك ، وفراغك قبل شغلك ، وغناك قبل فقرك ؛ وشبابك قبل هرمك ، وصحتك قبل سقمك » .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثنى أبي حدثنى أبو معمر ثنا قبيصة عن يونس بن أبي إسحاق . قال : كان عمرو بن

ميمون إذا دخل المسجد ذكر الله عز وجل . * حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا أبي ثنا سفيان عن مسعر عن الوليد بن العيزار عن عمرو بن ميمون . قال : المساجد بيوت الله وحق على المزور أن يكرم زائرهم .

* حدثنا فاروق الخطابي ثنا عباس بن الفضل الاسقاطي ثنا أحمد بن يونس ثنا زهير عن أبي إسحاق عن عمرو بن ميمون . قال : لما تعجل موسى عليه السلام إلى ربه رأى رجلاً في ظل العرش فغبطه بمكانه . وقال : إن هذا لكريم على ربه عز وجل ، فسأل ربه أن يخبره باسمه فأخبره . فقال : لكن سأنبئك من عمله ، كان لا يحسد الناس على ما آتاهم الله من فضله ، ولا يمشي بالنيمة ، ولا يعق والديه . رواه الأعمش عن أبي إسحاق نحوه .

* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي رحمه الله ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة قال سمعت أبا إسحاق يحدث عن عمرو بن ميمون في قوله تعالى : (وألزمهم كلمة التقوى وكانوا أحق بها وأهلها) قال : لا إله إلا الله . * حدثنا أبي ثنا محمد بن يحيى بن مندة ثنا أحمد بن إسحاق الجوهري ثنا أبو أحمد الزبيري ثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن عمرو بن ميمون . قال : ماتكم الناس بشيء أعظم من لا إله إلا الله . فقال سعيد بن عياض : تدري ماهي ؟ هي والله الكلمة التي ألزمها محمد وأصحابه وكانوا أحق بها وأهلها .

* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا أبو العباس السراج ثنا يحيى بن عثمان الحربي ثنا سويد بن عبد العزيز عن حصين عن عمرو بن ميمون الأودي . قال : ثلاثة أرفضوهن ولا تكلموا فيهن ؛ القدر والنجوم وعلى وعثمان .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني علي بن حكيم الأودي ثنا شريك عن حزن بن بشر عن عمر بن ميمون . في قوله تعالى : (مقصورات في الخيام) خيمة من لؤلؤة واحدة قصورها وأبوابها منها .

* حدثنا محمد بن علي ثنا أبو العباس بن قتيبة ثنا محمد بن آدم ثنا يحيى بن

يمان ثنا سفيان الثوري عن أبي إسحاق عن عمرو بن ميمون . في قوله تعالى :
(وظل ممدود) قال : مسيرة سبعين ألف سنة .

* حدثنا أحمد بن محمد بن عبد الوهاب ثنا محمد بن إسحاق النقفي ثنا داود
ابن رشيد ثنا أبو المليح . قال قال عمرو بن ميمون : ما يسرنى أن أمرى يوم
القيامة الى أبوى .

* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا أبو العباس السراج ثنا محمد بن الصباح
ثنا جرير عن منصور عن إبراهيم قال : لما كبر عمرو بن ميمون ، وتدلّه وتدا
في الحائط فكان إذا سئم من طول القيام استمسك به ، أو يربط حبالا
فيتعلق به .

أخبرنا القاضى محمد بن أحمد بن إبراهيم فى كتابه قال ثنا موسى بن إسحاق
ثنا عبد الله بن عون ثنا مروان بن معاوية ثنا محمد بن عبيد الكندى قال سمعت
عمرو بن ميمون وهو يقول : اللهم إني أسألك السلام والاسلام ، والأمن
والإيمان ، والهدى واليقين ، والأجر فى الآخرة والأولى .

أسند عمرو بن ميمون الأودى : عن عمر بن الخطاب ، وعلى بن أبى
طالب ، وعبد الله بن مسعود ، وعبد الله بن عباس ، وأبى هريرة ، ومعاذ بن
جبل ، وأبى أيوب الأنصارى ، وأبى مسعود عقبة بن عمرو رضى الله تعالى عنهم .
* حدثنا سليمان بن أحمد قال ثنا على بن عبد العزيز قال ثنا أبو غسان
مالك بن اسماعيل قال ثنا اسرائيل عن أبى إسحاق عن عمرو بن ميمون عن
عمر بن الخطاب : « أن النبى صلى الله عليه وسلم كان يتعوذ من خمس ؛ من
الجبن والبخل وسوء العمر وعذاب القبر وفتنة الصدر » . رواه يونس بن
أبى إسحاق عن أبى إسحاق * حدثنا عبد الله بن جعفر قال ثنا يونس بن
حبيب قال ثنا أبو داود قال ثنا شعبة عن أبى إسحاق قال سمعت عمرو بن
ميمون يقول : « شهدت عمر بن الخطاب يجمع بعد ما صلى الصبح وقف
فقال : ان المشركين كانوا لا يفيضون حتى تطلع الشمس ويقولون اشرق ثبير ،
وان رسول الله صلى الله عليه وسلم خالفهم ، فافاض عمر قبل طلوع الشمس » .

رواه الثوري والحجاج بن أرطاة وامرأئيل وقيس عن أبي اسحاق نحوه .
 * حدثنا أبو بكر بن خلاد قال ثنا الحارث بن أبي اسامة قال ثنا يحيى بن أبي
 بكير قال ثنا اسرأئيل عن أبي اسحاق عن عمرو بن ميمون . قال : « شهدت
 عمر بن الخطاب غداة طعن فكنت في الصف الثاني وما معنى أن اكون في
 الصف الاول إلا هيبتة ، كان يستقبل الصف الاول إذا اقيمت الصلاة فان رأى
 انسانا متقدما أو متأخرا اصابه بالدرة ، فذلك الذي معنى أن اكون في الصف
 الاول فكنت في الصف الثاني . فجاء عمر يريد الصلاة فعرض له (١) أبو لؤلؤة
 غلام المغيرة بن شعبة ، فناهجه غير بعيد ثم تركه ثم ناهجه ثم تركه ثم
 تركه ثم طعنه . قال : فرأيت عمر قائلًا بيده هكذا يقول : دونكم الرجل قد
 قتلني قال فاج الناس فخرج منهم ثلاثة عشر رجلا فمات منهم ستة أو سبعة
 وماج الناس بعضهم في بعض ، فشد عليه رجل من خلفه فاحتضنه . فقال
 قائل : الصلاة عباد الله قد طلعت الشمس فتدافع الناس فدفعوا عبد الرحمن بن
 عوف فصلى بهم بأقصر سورتين في القرآن اذا جاء نصر الله والفتح وإنا
 اعطيناك الكوثر ، واحتمل ، فدخل عليه الناس . فقال : يا عبد الله بن
 عباس ، اخرج فناد في الناس عن ملاء منكم كان هذا . قالوا . معاذ الله ولا
 علمنا ولا اطلعنا . فقال : ادعوا الى الطبيب (٢) فدعوه . فقال : أى الشراب
 احب اليك . فقال : النبيذ ، فشرب نبيذا فخرج من بعض طعناته ، فقال
 الناس : هذا صديد قال فسقوه اللبن فشرب لبنا فخرج من بعض طعناته فقال :
 ما أرى أن تمسى فما كنت فاعلا فافعل . فقال : يا عبد الله بن عمر ناولني السكتف
 فلو اراد الله أن يمضى ما فيها امضاه . فقال عبد الله : انا اكيفيك محوها ،
 قال : لا والله لا محاها احد غيرى ! قال فحاجها عمر بيده وكان فيه فريضة
 الجذ . فقال : ادعوا الى عليا وعثمان وعبد الرحمن وطلحة والزبير وسعدا ،
 قال فدعوا . قال : فلم يكن احد من القوم إلا عليا وعثمان فقال : يا على ان
 هؤلاء القوم لعلمهم أن يعرفوا لك قرابتك من رسول الله وصهرك وما اعطاك

(١) في ز : فتمه (٢) وفيها : ادعوا الى طبيبيا .

الله من الفقه والعلم ، فان ولوك هذا الأمر فأتق الله فيه . ثم قال : يا عثمان أن هؤلاء القوم لعلمهم ان يعرفوا لك صهرك من رسول الله وشرفك فان ولوك هذا الأمر فأتق الله . ولا تحمل بنى أبى معيط على رقاب الناس . يا صهيب صل بالناس ثلاثا واخل هؤلاء فى بيت فاذا اجتمعوا على رجل فمن خالفهم فليضربوا رأسه . قال : فلما خرجوا قال ان ولوها الاجلح سلك بهم الطريق . فقال له عبد الله بن عمر : ما يمنعك ؟ قال : اكره أن اتحملها حيا وميتا . ورواه حصين بن عبد الرحمن السلمي عن عمرو بن ميمون نحوه مطولا .

* حدثنا أبو عمر ومحمد بن أحمد بن حمدان قال ثنا الحسن بن سفيان قال ثنا جبارة بن المغلس قال ثنا عبد الكريم بن عبد الرحمن البجلي الخزاز قال ثنا أبو اسحاق عن عمرو بن ميمون عن عمر بن الخطاب . ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « ما ساء عمل قوم إلا زخرفوا مساجدهم » . غريب من حديث عمرو وأبى اسحاق تفرد به عنه عبد الكريم .

* حدثنا سعد بن محمد الناقد قال ثنا محمد بن عثمان بن أبى شيبة قال ثنا طاهر بن أبى أحمد الزبيرى قال حدثنى أبى قال ثنا أبو اسرائيل عن الوليد بن العيزار عن عمرو بن ميمون عن على بن أبى طالب كرم الله وجهه . قال : « إذا ذكر الصالحون ففى هلا بعمر ، ما كننا ننكر ونحس اصحاب رسول الله متوافرون أن السكينة تنطق على لسان عمر » . هذا حديث غريب من حديث عمرو والوليد لم نكتبه إلا من هذا الوجه .

* حدثنا عبد الله بن جعفر قال ثنا يونس بن حبيب قال ثنا أبو داود قال ثنا شعبة قال أخبرنى أبو اسحاق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله . قال : « قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى قبة نحوا من اربعين ، فقال : أترضون ان تكونوا ربيع أهل الجنة ؟ قالوا : نعم ! قال : اترضون أن تكونوا ثلث أهل الجنة ؟ قال : فوالذى نفسى بيده انى لارجو أن تكونوا نصف أهل الجنة ، وذلك ان الجنة لا يدخلها إلا تقص مسلمة وما أتم فى الشرك إلا كالشجرة البيضاء فى جلد الثور الاسود ، أو كالشجرة السوداء فى

جلد الثور الاحمر . رواه زيد بن أبي انيسة ومعمربن راشد واسرائيل وأبو الاحوص عن أبي اسحاق نحوه . * حدثنا أبو بكر محمد بن جعفر بن الهيثم الانباري قال ثنا محمد بن اسماعيل الترمذي قال ثنا يحيى بن يحيى قال ثنا يحيى بن زكرياء (١) عن أبيه عن أبي اسحاق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله ابن مسعود . قال : « كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا دعا دعا ثلاثا ، وإذا سأل سأل ثلاثا » . رواه سفيان الثوري وزهير واسرائيل عن أبي اسحاق نحوه . * حدثنا أبو بكر بن خلاد ومحمد بن احمد قالنا ثنا محمد بن يونس الكديمي قال ثنا سهل بن حماد أبو عتاب قال ثنا جرير بن أيوب عن أبي اسحاق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم : « في قوله تعالى (يوم تبدل الارض غير الارض) قال : تبدل بارض بيضاء كأنها فضة لم يسفك فيها دم حرام ، ولم يعمل فيها خطيئة » . لم يروه عن أبي اسحاق مرفوعا إلا جرير ، ورواه أبو الاحوص واسرائيل وزكرياء بن أبي زائدة موقوفا على عبد الله .

* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن قال ثنا أبو شعيب عبد الله بن الحسن الحراني قال ثنا يحيى بن عبد الحميد قال ثنا أبو عوانة عن أبي بلج عن عمرو ابن ميمون عن ابن عباس . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « سدوا أبواب المسجد كلها إلا باب علي » . لم يروه عن عمرو إلا أبو بلج يحيى بن أبي سليمان ورواه شعبة عن أبي بلج مثله . * حدثناه سليمان بن أحمد قال ثنا أبو شعيب الحراني قال ثنا أبو جعفر النفيلي قال ثنا سكين بن بكير قال ثنا شعبة قال ثنا أبو بلج عن عمرو بن ميمون عن ابن عباس . أن رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أمر بالأبواب فسدت كلها إلا باب علي » .

* حدثنا محمد بن جعفر بن الهيثم الانباري قال ثنا إبراهيم بن إسحاق الحرابي قال ثنا عاصم بن علي قال ثنا شعبة عن يحيى بن أبي سليمان عن عمرو بن (١) ف ج : يحيى بن يحيى بن زكريا .

ميمون عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم . قال : « من سره أن يجد طعم الإيمان ، فليحب المرء لا يحببه إلا الله » (١) .

* حدثنا محمد بن جعفر بن الهيثم قال ثنا جعفر بن محمد بن شاكر الصائغ قال ثنا محمد بن سابق قال ثنا مسعر بن كدام عن أبي قيس عن عمرو بن ميمون عن أبي مسعود الأنصاري . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أيعجز أحدكم — أو يغلب أن يقرأ كل ليلة ثلث القرآن ، فكأنه نقل عليهم فقال : الله الواحد الصمد لم يلد ولم يولد إلى آخره » . رواه الثوري عن أبي قيس مثله واختلف على عمرو بن ميمون فيه .

* حدثنا أبو إسحاق بن حمزة (٢) قال ثنا محمد بن يحيى بن مندة قال ثنا أبو كريب قال ثنا وكيع عن سفيان عن أبي إسحاق عن عمرو بن ميمون عن أبي أيوب الأنصاري . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « قل هو الله أحد تعدل ثلث القرآن » . ورواه الربيع بن خيثم عن عمرو بن ميمون نخالف أبا إسحاق وأبا قيس فيه . * حدثنا أحمد بن يوسف بن خلاد قال ثنا محمد ابن غالب بن حرب قال ثنا أبو حذيفة ح . وحدثنا محمد بن أحمد بن الحسن قال ثنا محمد بن أحمد بن النضر قال ثنا معاوية بن عمرو قال ثنا زائدة عن منصور عن هلال بن يساف عن الربيع بن خيثم عن عمرو بن ميمون نخالف أبا إسحاق وأبا قيس فيه . * حدثنا أحمد بن يوسف بن خلاد قال ثنا محمد بن غالب بن حرب قال ثنا أبو حذيفة ح . وحدثنا محمد بن أحمد بن الحسن قال ثنا محمد بن أحمد بن النضر قال ثنا معاوية بن عمرو قال ثنا زائدة عن منصور عن هلال بن يساف عن الربيع بن خيثم عن عمرو بن ميمون عن عبد الرحمن ابن أبي ليلى عن امرأة من الأنصار قالت قال أبو أيوب الأنصاري . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أيعجز أحدكم أن يقرأ في ليلة بثلث القرآن ، فاشفقنا أن يأمرنا بأمر نعجز عنه فسكتنا . فقال : أيعجز أحدكم ؟ قالها ثلاثا ثم قال : من قرأ في ليلة الله الواحد الصمد فقد قرأ ليلته ثلث القرآن » .

(١) سقط هذا الحديث من نسخة جده (٢) فج : أبو إسحاق حمزة

٢٥٩ - عمرو بن عتبة

❦ قال الشيخ رحمه الله تعالى . ومنهم الحجاب المستشهد ، عمرو بن عتبة ابن فرقد ، كان مظلاً محروساً ، وبالبلاء مكلاً ممسوساً .

* حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله أحمد بن حنبل حدثني أبي وأحمد بن إبراهيم الدورقي قالنا وثب بن جرير ثنا أبي قال سمعت الأعمش يحدث عن إبراهيم بن علقمة . قال : خرجنا ومعنا مسروق وعمرو بن عتبة ومعضد غازين ، فلما بلغنا ماسبذان (١) وأميرها عتبة بن فرقد . فقال لنا ابنه عمرو بن عتبة : إنكم إن نزلتم عليه صنع لكم نزلاً ، ولعله أن تظلموا فيه أحداً ، ولكن إن شئتم قلنا في ظل هذه الشجرة وأكلنا من كسرنا ثم رجعنا ففعلنا ، فلما قدمنا الأرض قطع عمرو بن عتبة جبة بيضاء فلبسها . فقال : والله أن تحدر لي الدم على هذه لحسن فرمى فرأيت الدم يتحدر على المكان الذي وضع يده عليه فأت . * حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد ابن حنبل حدثني أبي ثنا أبو معاوية ثنا الأعمش عن عمارة بن عمير عن عبد الرحمن بن زيد . قال : خرجنا في جيش فيهم علقمة ويزيد بن معاوية النخعي وعمرو بن عتبة ومعضد العجلي . قال : فخرج عمرو بن عتبة وعليه جبة جديدة بيضاء . فقال : ما أحسن الدم يتحدر على هذه ، قال : فأصابه حجر فشجه قال فنحدر الدم عليها فأت منها فدفناه .

* حدثنا أحمد بن جعفر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا أحمد ابن إبراهيم ثنا علي بن إسحاق قال أنبأنا عبد الله - يعني ابن المبارك قال ثنا فضيل بن عياض عن الأعمش . قال قال عمرو بن عتبة بن فرقد : سألت الله ثلاثاً فأعطاني اثنتين ، وأنا أنتظر الثالثة . سألته أن يهديني في الدنيا فأبأني ما أقبل منها وما أدبر ، وسألته أن يقويني على الصلاة فرزقني منها ، وسألته

(١) في ز : ماسبذان وفي ج : ماسبذان والتصحيح من معجم ياقوت و (ماسبذان) بفتح السين المهمة والباء الموحدة والمثال معجمة وآخره نون .

الشهادة فأنا أرجوها . * حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد حدثني أحمد بن إبراهيم ثنا علي بن إسحاق قال أخبرنا عبد الله — يعني ابن المبارك — قال أنبأنا عيسى بن عمر عن السدي قال حدثني ابن عم لعمر بن عتبة . قال : نزلنا في مرج حسن فقال عمرو بن عتبة : ما أحسن هذا المرج ؟ ما أحسن الآن لو أن منادياً نادى يا خيل الله اركبي ، فخرج رجل فكان في أول من لقي فأصيب ثم جرى به دفن في هذا المرج . قال : فما كان بأسرع من أن نادى مناد يا خيل الله اركبي ، فخرج عمرو في سرعان الناس في أول من خرج فأتى عتبة فأخبر بذلك . فقال : على عمراً على عمراً ، فأرسل في طلبه فما أدرك حتى أصيب . قال : فما أراه دفن إلا في مركز رحمة ، وعتبة يومئذ على الناس . قال وقال غير السدي : أصابه جرح فقال والله إنك لصغير ! وإن الله تعالى ليبارك في الصغير ، دعوني في مكاني هذا حتى أمسى فان أنا عشت فارفعوني ، قال فمات في مكانه ذلك .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا أبو معاوية ثنا الأعمش عن مالك بن الحارث عن عبد الله بن ربيعة . قال قال عتبة بن فرقد لعبد الله : يا عبد الله ألا تعينني على ابن أخيك يعينني على ما أنا فيه من عمل . فقال له عبد الله : يا عمرو أطع إباك . قال : فنظر إلى معضد وهو جالس فقال له معضد : لا تطعمهم واسجد واقترب . فقال عمرو : يا أبت إنما أنا عبد أعمل في فكأك رقبتى فدعني فأعمل في فكأك رقبتى ، قال فبسكى عتبة فقال : يا بني إني لأحبك حبين حباً لله ، وحب الوالد لولده . قال عمرو : يا أبت إنك قد كنت أتيتني بمال قد بلغ سبعين ألفاً فان كنت سائلي عنه فهوذا نخذه وإلا فدعني فأمضيه . قال له عتبة : فأمضه قال فأمضاها فما بقي منها درهما .

* حدثنا أحمد بن جعفر ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أحمد بن إبراهيم ثنا علي بن إسحاق قال أخبرنا عبد الله بن المبارك قال أنبأنا عيسى بن عمر عن السدي . قال : خرج عمرو بن عتبة بن فرقد فاشترى فرساً بأربعة آلاف درهم فعنفوه يستغلونه . فقال : ما من خطوة يخطوها يتقدمها إلى عدو

إلا وهي أحب إلى من أربعة آلاف .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال وجدت في كتاب أبي قال حدثني بعض البصريين قال ثنا بشر بن المفضل ثنا عبد الحميد ابن لاحق عن من ذكره . قال : كان له — يعني عمرو بن عتبة — كل يوم رغيفان يتسحر بأحدهما ويفطر بالآخر .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا علي بن إسحاق ثنا الحسن بن الحسن (١) ثنا عبد الله بن المبارك ثنا عيسى بن عمر قال حدثني خوط بن رافع أن عمرو بن عتبة : كان يشترط على أصحابه أن يكون خادمهم ، قال فخرج في الرعى في يوم حار فأتى بعض أصحابه فإذا هو بالغمامة تظله وهو قائم ، فقال : أبشر يا عمرو فأخذ عليه عمرو أن لا يخبر . * حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا محمد بن أحمد بن سليمان ثنا زيد بن أكرم ثنا عبد الله بن داود عن علي بن صالح . قال : كان عمرو بن عتبة يصلي والسبع حوله يضرب بذنبه يحميه . * حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أحمد بن الحسين الخذاء أنبأنا أحمد الدورقي ثنا علي بن إسحاق ثنا ابن المبارك ثنا الحسن بن عمرو الفزارى (٢) قال حدثني مولى لعمرو بن عتبة . قال : استيقظنا يوماً حاراً في ساعة حارة فطلبنا عمرو بن عتبة فوجدناه في جبل وهو ساجد وغمامة تظله ، وكنا نخرج إلى العدو فلا نتحارس لكثرة صلاته ، ورأيت ليلة يصلي فسمعنا زئير الأسد فهربنا وهو قائم يصلي لم ينصرف . فقلنا له : أما خفت الأسد . فقال : إني لأستحي من الله أن أخاف شيئاً سواه . * حدثنا أحمد بن جعفر ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني محمد ابن العباس صاحب الشامة قال ثنا عبد الله بن داود عن علي بن صالح . قال : كان عمرو بن عتبة يسوق أو يزود ركاب أصحابه وغمامة تظله . * حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا أبو العباس الهروي ثنا زيد بن أكرم ثنا عبد الله بن داود عن علي بن صالح . قال : كان عمرو بن عتبة يرعى ركاب أصحابه وغمامة تظله .

(١) في ج : الحسين بن الحسن . (٢) في ج : الحسين بن عمرو والصحيح ما أثبتناه عن الخلاصة .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد حدثني أحمد بن إبراهيم حدثني مني بن المثنى ثنا بشر بن المفضل (١) ثنا سلمة بن علقمة عن محمد — يعني ابن سيرين — . قال : كان عمرو بن عتبة لا يزال رجلاً (٢) يتشبه به قد صحبه ، فبينما هو ليلة في فسطاط يصلي خارجاً من الفسطاط إذ جاءه أسود حتى مر في قبلة صاحب عمرو فلم ينصرف ، ثم أتى الفسطاط فجاء حتى انطوى على رجل عمرو فلم ينصرف ، فلما أراد أن يسجد جاء حتى انطوى في موضع سجوده فسجد عليه — أو قال فنحاه ثم سجد . فلما أصبح صاحب عمرو دخل عليه فأخبره بمر الأسود بين يديه وأنه لم ينصرف وهو يرى أنه قد صنع شيئاً ، فأراه عمرو وأثره على رجله وأخبره بما صنع .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا سعيد بن عامر عن هشام الدستوائي . قال : لما توفي عمرو بن عتبة بن فرقد ، دخل بعض أصحابه على أخته فقال أخبرينا عنه . فقالت : قام ذات ليلة فاستفتح سورة حم فلما أتى على هذه الآية (وأنذرهم يوم الآزفة إذ القلوب لدى الحناجر كاظمين) فما جاوزها حتى أصبح .

* حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن أحمد حدثني أحمد بن إبراهيم الدورقي ثنا عنبسة بن سعيد القرشي ثنا ابن المبارك عن عيسى بن عمر . قال : كان عمرو بن عتبة بن فرقد يخرج على فرسه ليلاً فيقف على القبور فيقول : يا أهل القبور قد طويت الصحف ، وقد رفعت الأعمال ، ثم يبكي ويصف بين قدميه حتى يصبح ، فيرجع فيشهد صلاة الصبح .

❦ قال الشيخ رضي الله عنه : عمرو بن عتبة من كبار تابعي أهل الكوفة مشهور بالتعبد والزهد ، شغلته العبادة عن الرواية . ذكر القاضي أبو أحمد المسال في تاريخه أنه لا يعرف له مسنداً .

(١) في ز : ابن الفضل والصحيح هذا عن الخلاصة . (٢) في الاصلين : الرجل .

٢٦٠ - معضد أبو زيد العجلی

ومنهم المتعبد المتعهد ، الشاهد المستشهد ، أبو زيد العجلی معضد .
* حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني
علي بن حكيم الأودي ثنا شريك عن الأعمش عن إبراهيم عن همام (١) قال :
انتهيت الى معضد وهو ساجد فأثبته وهو يقول : اللهم اشفني من النوم
باليسير ، ثم مضى في صلاته .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا علي بن إسحاق ثنا حسين بن الحسن ثنا
عبد الله بن المبارك ثنا اسماعيل بن عياش عن عبيد الله بن عبد الكلاعي عن
بلال بن سعد عن معضد . قال : لولا ثلاث ؛ ظمأ الهواجر ، وطول ليل
الشتاء ، ولذاذة التهجد بكتاب الله عز وجل . ما باليت أن اكون يعسوباً .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا
محمد بن فضيل ثنا الأعمش عن إبراهيم عن علقمة . قال : حاصرنا مدينة
فاعطيت معضدا ثوباً لي فاعتجر به فاصابه حجر في رأسه فجعل يمسحها وينظر
الى ويقول : إنها لصغيرة وان الله ليبارك في الصغير فأصابه من دمه . قال :
فغسلته فلم يذهب ، وكان علقمة يلبسه ويصلي فيه ويقول إنه ليزيده الى حبا
أن دم معضد فيه . * حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد حدثني
أبي ثنا أبو معاوية ثنا الأعمش عن إبراهيم عن علقمة . أنه أصاب برده من
دم معضد ، فغسله فلم يذهب اثره ، وكان يصلي فيه ويقول انه ليزيده الى حبا
أن دم معضد فيه . * حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن أحمد
ابن حنبل حدثني أبي ثنا أبو معاوية ثنا الأعمش عن عمارة بن عمير عن
عبد الرحمن بن يزيد . قال : خرجنا في جيش فيهم علقمة ويزيد بن معاوية
النخعي وعمرو بن عتبة ومعضد ، قال فخرج عمرو بن عتبة وعليه جبة جديدة
بيضاء . فقال : ما أحسن الدم ينحدر على هذه ، فخرج فتعرض للقصر فاصابه

(١) همام : زيادة في الازهرية .

حجر فشجه ، قال فتحدر عليها الدم ثم مات منها فسدفناه . قال : وخرج معضد العجلى يتعرض للقدح فاصابه حجر فشجه فجعل يلمسها بيده ويقول : إنها لصغيرة وإن الله ليبارك في الصغيرة قال فمات منها فسدفناه (١) .
 ۞ قال الشيخ رضى الله عنه : لا أعرف لمضد مع شهرته بالعبادة مسندا مرفوعا متصلا .

٢٦١ - شبيل بن عوف

ومنه اخيد الحذر والخوف ، وحفيظ النظر والجوف ، الاحمى شبيل ابن عوف .

* حدثنا أبى رحمه الله تعالى ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ح . وحدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أحمد بن على بن الجارود ثنا أبو سعيد الاشج (٢) ثنا عبد الله بن ادريس عن اسماعيل بن أبى خالد عن شبيل بن عوف . قال : ما اغبرت رجلاى فى طلب دنيا قط . * حدثنا أبى ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ح . وحدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أحمد بن على ثنا أبو سعيد الاشج ثنا ابن ادريس قال سمعت اسماعيل بن أبى خالد يذكر عن شبيل بن عوف . قال : ما جلست فى مجلس قط إلا انتظر جنازة أو لحاجة .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن عثمان الواسطى ثنا الوليد بن بنان ثنا محمد ابن ميمون ثنا سفيان بن عيينة عن ابن أبى خالد عن شبيل بن عوف . قال : من سمع بفاحشة فافشاها فهو كمن ابداه .

شبيل بن عوف يكنى أبا الطفيل ، إدرك الجاهلية وشهد فتح القادسية . سمع عمر بن الخطاب ، وزيد بن أرقم ، وأبا جبيرة الانصارى وغيرهم رضى الله تعالى عنهم .

* حدثنا أبو سعيد احمد بن إبنه (٣) العبادانى قال ثنا جعفر بن محمد بن

(١) تقدم مثل هذه الحكاية فى ترجمة عمرو بن عتبة .

(٢) فى ج : أبو سعد والصحيح ما أثبتناه . (٣) كذا فى ز وى ج : أبا (كذا)

حرب قال ثنا محمد بن كثير قال ثنا سفيان عن اسماعيل عن شبيل بن عوف .
قال قال عمر رضى الله تعالى عنه : من مؤذونكم اليوم ؟ قالوا : موالينا وعبيدنا .
قال : إن ذلك لنقص كبير .

* حدثنا سليمان بن أحمد قال ثنا محمد بن أحمد بن البراء قال ثنا علي بن
المديني قال ثنا معتمر بن سليمان عن إسماعيل بن أبي خالد عن شبيل بن عوف .
قال : أخبرني أبو جبيرة رضى الله تعالى عنه عن الانصار قالوا قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم : « إني بعثت والساعة هكذا ، سبقتها كما سبقت هذه هذه
في نسمة الساعة - أو نفس الساعة » . رواه أبو حمزة السكري ومروان بن معاوية
وغيرهم عن اسماعيل مثله ، وخالفهم سفيان بن عيينة فرواه عن اسماعيل عن
قيس عن أبي جبيرة . * حدثنا أبو عمرو بن حمدان قال ثنا الحسين بن سفيان
قال ثنا محمد بن الصباح قال ثنا سفيان بن عيينة عن إسماعيل عن قيس عن أبي
جبيرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « بعثت في نسمة الساعة » .

٢٦٩ - مرة بن شراحيل

ومنهم المدمن للتعب ، والمواظب على التهجد ، المنقبض عن الهزل والباطيل ،
المحصن لسانه في الفتن عن الاقاويل ، الطيب أبو إسماعيل مرة بن شراحيل .
* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن إسحاق قال سمعت العباس بن محمد
يقول سمعت يحيى بن معين يقول : مرة بن شراحيل مرة الطيب ، وإنما سمي
الطيب لعبادته * حدثنا عبد الله بن محمد ثنا أحمد بن الحسين الحذاء ثنا أحمد
ابن إبراهيم حدثني إسحاق بن سليمان قال سمعت أبا سنان عن عمرو بن مرة عن
مرة بن شراحيل ، وكان يسمى مرة الطيب
* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا
ابن ادريس قال سمعت حصينا . قال : اتينا مرة بن شراحيل الطيب نسأل عنه
فقالوا إنه في غرفة له قد لعبت اثنتي عشرة سنة ، قال فدخلنا عليه .

* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن إسحاق ثنا أحمد بن منصور ثنا

أبو بدر ثنا عمرو بن قيس الملائي عن مرة الطيب . قال أبو بدر : بلغ به الأمر الى أن سمي مرة الطيب لعبادته * حدثنا عبد الله بن محمد ثنا أحمد بن الحسين ثنا أحمد بن إبراهيم ح . وحدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن إسحاق ثنا سعدان بن يزيد قال ثنا الهيثم بن جميل ثنا سفيان بن عيينة عن عطاء بن السائب . قال : كان مرة يصلي كل يوم وليلة ألف ركعة ، فلما ثقل وبدن صلى أربعمئة ركعة ، وكنت تنظر الى مباركة كأنها مبارك الابل .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا جعفر الثريابي ثنا يزيد بن موهب ثنا عيسى ابن يونس عن ابن أبي خالد . قال : رأيت مرة بن شراحيل يصلي على لبد وهو يمسك بوتر في الحائط ، وكان في قيامه يثنى على الله ويركع ويسجد * حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ح . وحدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن إسحاق ثنا الوليد بن شجاع حدثني أبي ثنا العلاء بن عبد الكريم الايامي . قال : كنا ناني مرة الهمداني فيخرج اليها فنرى أثر السجود في جبهته وكفيه وركبتيه وقدميه . قال : فيجلس معنا هنيئة ثم يقوم فانما هو ركوع وسجود * حدثنا أحمد بن جعفر ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا عبد الله بن إدريس ويحيى بن آدم عن مالك بن مغول عن أبي فروة الهمداني عن ابن أبي الهذيل . قال : قلت لمرة الهمداني وكان قد كبر ، كم بقي من صلاتك ؟ قال : شطر ، مائتان وخمسون ركعة في كل يوم * حدثنا أحمد ابن جعفر ثنا عبد الله بن أحمد حدثني أبي ح . وحدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن إسحاق ثنا محمد بن حسان قال ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن شعبة عن الهيثم . قال : كان مرة يصلي كل يوم مائتي ركعة .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أحمد بن نصر ثنا أحمد بن كثير ثنا عتاب ابن زياد المروزي ثنا عبد الله - يعني ابن المبارك - ثنا رجل عن مرة الطيب . قال : لما كانت الفتنة الاولى عصمه الله منها ، فقال : عصمت منها لاحدثن الله شكرا فكان يصلي في اليوم واللييلة خمسين ركعة يختم فيها القرآن فلما كانت فتنة ابن الزبير عصم منها فقال عصمت منها لاحدثن الله شكرا فكان يصلي

في اليوم واللييلة عدد سور القرآن مائة ركعة وأربع عشرة ركعة يجتم
فيها القرآن .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا أحمد بن الحسين ثنا أحمد بن إبراهيم الدورقي
حدثني عبد الرحمن بن غزوان ثنا محمد بن طلحة بن مصرف عن زبيد اليايى .
قال قيل لمرة بن شراحيل : ألا تلحق بعلى بصفين ؟ قال : إن عليا سبقني بخير
أعماله ، بدر وذواتها ، وأنا أكره أن أشركه فيما هان فيه .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أحمد بن نصر ثنا أحمد بن كثير حدثني
منصور بن أبي مزاحم حدثني عبثر أبو زبيد (١) عن عقبة بن إسحاق عن
إسماعيل بن أبي خالد . قال مرة : شهدت فتح القادسية في ثلاثة آلاف من
قوى فما منهم من أحد إلا خف في الفتنة غيرى ، وما منهم أحد إلا غبطنى .
* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن إسحاق ثنا أحمد بن منصور ثنا
أبو بدر ثنا عمرو بن قيس الملائي عن مرة الطيب . قال : ليتق امروء أن لا
يكون من رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ثم قرأ هذه الآية (إن الذين
فرقوا دينهم وكانوا شيعا لست منهم في شئ) .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا (٢) أحمد الدورقي ثنا معاذ بن معاذ ثنا
المسعودى حدثني حمزة العبدى . قال : أتينا مرة بن شراحيل فقال : ألا إن
الله عز وجل لم يكتب على عبد بلاء إلا أمضاه عليه وإن أطاعه ذلك العبد ،
ولم يكتب لعبد رزقا إلا وفاه إياه وإن عصاه ذلك العبد .

أسند مرة بن شراحيل الهمداني عن الصديقين الاول والاكر (٣) وعن
عبد الله بن مسعود رضى الله تعالى عنهم .

* حدثنا عبد الله بن جعفر قال ثنا يونس بن حبيب قال ثنا أبو داود
قال ثنا صدقة بن موسى عن فرقد السبخى عن مرة الهمداني عن أبي بكر

(١) في ز : أبو زيد والصحيح ما أثبتناه . (٢) كذا في ز : وفي ج : ثنا أحمد ثنا
أحمد ثنا أحمد الدورقي وأمل الثانية مكررة . (٣) كذا في الاصلين والمختصر .

الصديق رضى الله تعالى عنه . قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
« لا يدخل الجنة خب ولا خائن » .

* حدثنا أحمد بن إسحاق قال ثنا أبو بكر بن أبي حاصم قال ثنا محمد بن
أشعث أبو بكر الزهراني ح . وحدثنا أبو بكر عمرو بن حمدان قال ثنا الحسن
ابن سفيان قال ثنا أبو بكر بن أبي الربيع الدمان قال ثنا عنبسة بن سعيد قال
ثنا فرقد عن مرة عن أبي بكر . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
« ملعون من أضل أخاه المسلم أو ما كره » . رواه زيد بن الحباب عن أبي سلمة
الكندى عن فرقد مثله ، ورواه جابر الجعفي عن عامر الشعبي مثله * حدثنا
أبو بكر الطلحي قال ثنا عبيد بن غنام قال ثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال ثنا
علي بن الحسين بن شقيق قال ثنا أبو حمزة عن جابر عن عامر عن مرة الهمداني
عن أبي بكر الصديق . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا يدخل
الجنة سىء الملكة وملعون من ضار مسلماً أو غره » * حدثنا محمد بن أحمد
ابن الحسن قال ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال حدثني أبي قال ثنا إسحاق
ابن سليمان قال سمعت المغيرة بن مسلم أبا سلمة عن فرقد السبخي عن مرة
الطيب عن أبي بكر الصديق . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
« لا يدخل الجنة سىء الملكة ، فقال رجل يا رسول الله أليس أخبرتنا أن هذه
الأمّة أكثر الأئم مملوكين وأيتاماً ، قال : نعم ! فأكرمهم كرامة أولادكم ،
وأطعموهم مما تأكلون . قال : فما تنفعنا الدنيا يا رسول الله ؟ قال : فرس صالح
ترتبطه تقاقل عليه في سبيل الله عز وجل ، ومملوك يكفئك فإذا صلى فهو
أخوك ، وإذا صلى فهو أخوك » . لم يرو هذه الأحاديث الثلاثة عن الصديق
رضى الله تعالى عنه إلا مرة الطيب ولا عنه إلا فرقد السبخي . وحديث الشعبي
ينفرد به أبو حمزة - وهو محمد بن ميمون السكري عن جابر - وهو ابن يزيد .
* حدثنا القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم قال ثنا عبد الله بن
أحمد بن عبد الرحمن الدشتكي (١) قال ثنا أبي قال ثنا الحسن بن عمر بن

(١) في الأصلين : الدشتكي بالسين المهملة والتصحيح من الخلاصة .

الحسن المعدل الواسطي قال ثنا عبدالله بن العباس ح . وحدثنا محمد بن طاهر ابن قبيصة القلبي النيسابوري قال ثنا أبي قال ثنا أحمد بن حفص قال حدثني أبي قال ثنا إبراهيم بن طهمان عن إسماعيل السدي عن مرة الهمداني . قال : قرأ علينا علي بن أبي طالب صحيفة قدر أصبع كانت في قراب سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وإذا فيها : « ان لكل نبي حراما وأنا أحرم المدينة ، من أحدث حدثا ، أو آوى محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين ، لا يقبل منه صرف ولا عدل » . هذا حديث غريب من حديث مرة لم نكتبه إلا من حديث السدي ولا عنه إلا إبراهيم بن طهمان .

* حدثنا عبد الله بن جعفر قال ثنا يونس بن حبيب قال ثنا أبو داود ح . وحدثنا إبراهيم بن عبد الله بن أبي العزائم قال ثنا أحمد بن موسى الحمار قال ثنا أبو نعيم ح . وحدثنا حبيب بن الحسن وعبد الملك بن الحسن قال ثنا يوسف القاضي قال ثنا سليمان بن حرب ح . وحدثنا حبيب بن الحسن قال ثنا عمر بن حفص السدوسي قال ثنا عاصم بن علي ح . وحدثنا الحسن بن علان قال ثنا إبراهيم بن شريك الأسدي قال ثنا أحمد بن يونس قالوا ثنا محمد ابن طلحة بن مصرف عن زبيد عن مرة عن ابن مسعود . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « شغلونا عن صلاة الوسطى صلاة العصر ، ملأ الله قبورهم - أو بيوتهم نارا » . صحيح من حديث زبيد عن مرة أخرجه مسلم في صحيحه عن عون بن سلام وعن محمد بن طلحة . * حدثنا أحمد بن جعفر بن معبد قال ثنا يحيى بن مطرف قال ثنا مسلم بن إبراهيم قال ثنا مالك بن مغول ح . وحدثنا عبد الملك بن الحسن قال ثنا يوسف القاضي قال ثنا سليمان بن حرب ح . وحدثنا الحسن بن علان قال ثنا أحمد بن محمد بن رستم قال ثنا حاصم بن علي قال ثنا محمد بن طلحة قال عن زبيد عن مرة عن عبد الله . قال : « إن الله تعالى قسم بينكم أخلاقكم ، كما قسم بينكم أرزاقكم ، وأن الله تعالى يعطي الدنيا من يحب ومن لا يحب ، ولا يعطي الإيمان إلا من يحب . فاذا أحب الله عبداً أعطاه الإيمان ، فاذا بخلتم بالمال أن تنفقوه ، وجبنتم عن العدو

أن تقاتلوه ، وضعفتم عن الليل أن تسأهروه ، فاستكثرنا من قول : سبحان الله والحمد لله فانها أحب إلى الله من جبل ذهاب وفضة » لفظ مالك بن مغول ورواه الناس عن محمد بن طلحة مثله موقوفا ، ورفعنا عن محمد بن طلحة مثله سلام بن سلمان المدائني ، ورواه سفيان الثوري عن زبيد موقوفا ورفوعا ، ورفعنا على الثوري عيسى بن يونس وسفيان بن عيينة والقاسم بن الحسك ، ورواه عبد الرحمن بن زبيد عن أبيه مرفوعا وموقوفا . * حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن قال ثنا عبد العزيز بن محمد بن دينار قال ثنا أبو همام قال ثنا أبي قال ثنا عبد الرحمن بن زبيد عن أبيه عن مرة عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم . ومرة وقفه . قال : « ان الله تعالى قسم بينكم أخلاقكم ، كما قسم بينكم أرزاقكم ، والله يعطي الدنيا من يحب ومن لا يحب ، ولا يعطي الإيمان إلا من يحب » . ورواه حمزة الزيات عن زبيد مثله مرفوعا ، ورواه إسماعيل بن أبي خالد والمسيودي في آخرين عن زبيد مثله موقوفا ، ورواه الصباح بن محمد عن مرة أتم منه مرفوعا . * حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان قال ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال حدثني أبي قال ثنا محمد بن عبيد قال ثنا أبان بن إسحاق عن الصباح بن محمد عن مرة الهمداني عن عبد الله بن مسعود . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن الله قد قسم بينكم أخلاقكم ، كما قسم بينكم أرزاقكم ، وإن الله يعطي الدنيا من يحب ومن لا يحب ، ولا يعطي الدين إلا من أحب . فمن أعطاه الله الدين فقد أحبه ، والذي نفسي بيده لا يسلم عبد حتى يسلم قلبه ولسانه ، ولا يؤمن عبد حتى يامن جاره بوائقه . قال قلنا : وما بوائقه يارسول الله ؟ قال غشمة ، وظلمه ، ولا يكسب عبد مالا من حرام فينفق منه فيبارك له فيه ، ولا يتصدق به فيقبل منه ، ولا تركه خلف ظهره إلا كان زاده إلى النار ، إن الله لا يمحو السيء بالسيء ، ولكن يمحو السيء بالحسن ، إن الخبيث لا يمحو الخبيث » . هذه الزيادة لم يروها عن مرة إلا الصباح ولا عنه إلا أبان . * حدثنا محمد بن إسحاق بن أيوب قال ثنا إبراهيم بن سعدان قال ثنا

بكر بن بكار قال ثنا شعبة عن زبيد عن مرة . قال قال عبد الله بن مسعود : « فضل صلاة الليل على صلاة النهار كفضل صدقة السر على صدقة العلانية » . رواه منصور بن المعتمر والثوري مثله عن زبيد موقوفا ، وتفرد بخلد بن يزيد عن الثوري برفعه . * حدثنا أحمد بن إسحاق قال ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن قال ثنا عبد الحميد بن محمد بن المستام (١) قال ثنا بخلد بن يزيد قال ثنا سفيان عن زبيد عن مرة عن عبد الله . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « فضل صلاة الليل على صلاة النهار كفضل صدقة السر على صدقة العلانية » .

* حدثنا محمد بن أحمد قال ثنا بشر بن موسى قال ثنا الحسن بن موسى الأشيب ح . وحدثنا أبو عمرو (٢) محمد بن أحمد بن الحسن قال ثنا أبو بكر ابن النعمان قال ثنا أبو ربيعة قال ثنا حماد بن سلمة عن عطاء بن السائب عن مرة الهمداني عن عبد الله بن مسعود . أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « عجب ربنا عز وجل من رجلين ؛ رجل نار عن وطأه ولحافه من بين حبه وأهله إلى صلاته . قال فيقول الله عز وجل لملائكته : انظروا إلى عبدى نار من وطأه ولحافه من بين حبه وأهله إلى صلاته رغبة فيما عندي وشفقة بما عندي . ورجل غزا في سبيل الله فانهزم فعلم ما عليه في الانهزام وماله في الرجوع فرجع حتى أهرق دمه . فيقول الله تعالى لملائكته : انظروا إلى عبدى رجع رغبة فيما عندي وشفقة بما عندي حتى أهرق دمه » . هذا حديث غريب تفرد به عطاء عن مرة وعنه حماد بن سلمة لرواه الامام أحمد بن حنبل عن روح بن عباد وعفان بن مسلم عن حماد بن سلمة . [(٢)]

* حدثنا محمد بن المظفر — إملاء — قال ثنا علي بن الحسين بن الجنيد قال ثنا عبد الله بن هاشم الطوسي قال ثنا عبد الرحمن بن مهدي قال ثنا إسرائيل عن السدي عن مرة عن عبد الله . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

(١) في ج : ابن مسلم وفي ز : مسام (كذا) والتصحيح من الخلاصة .

(٢) في ج : أبو عمرو . (٢) ما بين المربعين زيادة في الازهرية .

« يدخل الناس النار ثم يصدرون عنها بأصمهم ». قال عبد الرحمن بن مهدي فذكرت لشعبة أن إسرائيل يرفعه فقال صدق إسرائيل ، ورواه عبد الرحمن عن شعبة مثله موقوفا . * حدثنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن ممشاذ القوال المعروف بالقنديل قال ثنا عبيد بن الحسن الغزال ح . وحدثنا عبد الله بن محمد من أصل كتابه قال ثنا عبد الله بن محمد بن العباس قال ثنا سهل بن عثمان قال ثنا الحكم بن ظهير عن السدي عن مرة عن ابن مسعود . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لو قيل لأهل النار إنكم ما كثون في النار عدد كل حصاة في الدنيا سنة لفرحوا بها ، ولو قيل لأهل الجنة إنكم ما كثون في الجنة عدد كل حصاة في الدنيا سنة لحزنوا - زاد عبيد - ولكنهم خلقوا للأبد والأمد ». هذا حديث غريب من حديث مرة والسدي تفرد به الحكم ابن ظهير .

* حدثنا أبو بكر محمد بن جعفر بن الهيثم الأنباري قال ثنا محمد بن أحمد ابن أبي العوام قال ثنا محمد بن جعفر المدائني قال ثنا سلام بن سليم عن عبد الملك بن عبد الرحمن عن الحسن العرفي عن الأشعث بن طلق عن مرة عن عبد الله بن مسعود . قال : اجتمعنا في بيت أمنا عائشة رضي الله تعالى عنها فنظر إلينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فدمعت عيناه فتشدد ، فنعى إلينا نفسه حين دنا الفراق . فقال : « مرحبا بكم ، حياكم الله ، جمعكم الله ، نصركم الله ، رفعكم الله ، تقمكم الله ، وفقكم الله ، قبلكم الله ، هداكم الله ، سلمكم الله ، أوصيكم بتقوى الله ، وأوصى الله بكم ! أن لا تلوعلى الله في عباده وبلاده ، فإن الله تعالى قال لي ولكم (تلك الدار الآخرة نجعلها للذين لا يردون علوا في الأرض ولا فسادا والعاقبة للمتقين) وقال (ليس في جهنم مثوى للمتكبرين) . قلنا : يا رسول الله متى أجلك ؟ قال : قد دنا الأجل والمنتهى الى الله تعالى والى السدرة المنتهى والجنة المأوى والفردوس الأعلى ! قلنا : يا رسول الله من يغسلك ؟ قال : رجال أهل بيتي الأدنى فالأدنى . قلنا يا رسول الله فقيم نكفئك ؟ قال : في ثيابي هذه ان شئت أو بمنية أو بياض

مصر . قلنا : يا رسول الله ومن يصلى عليك ؟ وبكىنا . فقال : مهلا غفر الله
لكم وجزاكم الله عن نبيكم خيراً ، إذا غسلتموني وكفنتموني فضعوني على
شفير قبري ثم اخرجوا عني ساعة ، فإن أول من يصلى على خليلي وحبيبي
جبريل ، ثم ميكائيل ، ثم اسرافيل ، ثم ملك الموت مع ملائكة كثيرة ، ثم
ادخلوا على فصلوا على وسلموا تسليماً ، ولا تؤذوني بتزكية ولا برنة ولا
بصيحة ، وليبدأ بالصلاة على رجال أهل بيتي ثم نسأؤهم ، ثم أنتم واقروا
انفسكم السلام كثيراً ، ومن كان غائباً من أصحابي فاقروه مني السلام كثيراً ،
ألا وإنني أشهدكم أني قد سلمت على كل من دخل في الاسلام ، وعلى كل من
تابعني على ديني من اليوم الى يوم القيامة : قلنا : يا رسول الله فن يدخل
قبرك ؟ قال : رجال أهل بيتي مع ملائكة كثيرة يرونكم من حيث لا
ترونهم . هذا حديث غريب من حديث مرة عن عبد الله لم يروه متصل
الاسناد إلا عبد الملك بن عبد الرحمن - وهو ابن الاصهباني . وما كتبناه
عالياً إلا من حديث محمد بن جعفر المدائني . وكذا وقع في كتابي سلام بن
سليم وقيل سلام بن سليمان .

❦ قال الشيخ رحمه الله : قد ذكرنا عدة من أصحاب عبد الله بن مسعود
رحمهم الله تعالى وبقي منهم عدة لم نذكرهم .

منهم : زيد بن وهب ، وسويد بن غفلة ، وزر بن حبيش ، وكردوس ، وأبو
عمرو الشيباني ، ويزيد بن معاوية النخعي ، وهام ، وغيرهم تقتصر من ذكر
كل واحد منهم على حكاية أو حكايتين تدل على احوالهم ، إذ هم المشهورون
بالبحر في علم القرآن ، والأحكام . يستغنى بالمنتشر من أخبارهم ، والمستفيض
من احوالهم عن الاستقصاء والاكتثار من ذكر كلامهم وأقوالهم ، ونذكر
بعض ما قيل وروى في جماعة أصحاب عبد الله بن مسعود ، وأنهم كانوا مصابيح
البلد وسرجها .

من ذلك ما ❦ حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن قال ثنا محمد بن
عثمان بن أبي شيبة قال ثنا الحسن بن سهل قال ثنا أبو اسامة عن مالك بن

مغول قال سمعت القاسم بن عبد الرحمن عن علي . قال : أصحاب عبد الله بن مسعود سرج هذه القرية * حدثنا أبو بكر بن مالك قال ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال حدثني أبي قال ثنا وكيع عن سفيان عن زبيد عن سعيد بن جبير . قال : كان أصحاب عبد الله سرج هذه القرية * حدثنا عبد الله بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد قال حدثني أبي ثنا عثمان بن صرح . وحدثنا أبو حامد بن جبلة قال ثنا محمد بن إسحاق قال ثنا سعيد بن يحيى بن سعيد قال ثنا أبي قالنا ثنا مالك بن مغول عن بيان الاحمسي عن الشعبي . قال : ما رأيت قوما أعظم احلاما ، ولا أكثر فقها ، ولا أكثر هذه الدنيا من قوم صحبوا عبد الله بن مسعود . لفظ يحيى بن سعيد ولم يذكر عثمان بيانا * حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن قال ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة قال ثنا سعيد بن عمرو قال ثنا عبثر عن مالك بن مغول عن الشعبي . قال : ما رأيت قوما أعظم احلاما ، ولا أفقه رجالا ، من قوم صحبوا عبد الله بن مسعود لولا الصحابة ما فضلت عليهم أحدا * حدثنا أبو بكر بن مالك قال ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال حدثني أبي قال ثنا أسود بن عامر قال ثنا الحسن - يعني ابن صالح - عن مطرف - يعني ابن طريف - عن ابن مسعود أنه قال لأصحابه : أنتم جلاء قلبي . * حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن قال ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة قال ثنا عبيد بن يعيش قال ثنا وكيع عن سفيان عن منصور عن إبراهيم . قال : كان أصحاب عبد الله الذين يفتون ويقرؤون القرآن ستة : علقمة بن قيس ، ومسروق ، وعبيدة السلماني ، وعمرو بن شرحبيل ، والحارث بن قيس . * حدثنا أبو بكر بن مالك قال ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال ثنا أبو معمر قال ثنا عبد الله بن ادريس قال سمعت مالك بن مغول يذكر عن طلحة ابن مصرف وأبي حصين . قال قال أحدهما : لقد أدركنا اقواما ما كنا في جنبهم إلا كاللصوص ، وقال الآخر : لو رأيتم لاحتقت كبذك عليهم . * حدثنا أحمد بن جعفر قال ثنا عبد الله بن أحمد قال حدثني أبي قال ثنا أبو أحمد قال ثنا سفيان عن نسير بن ذعلوق . قال : كان في الحى شيخ يقال له

عروة إذا صلى الفجر استرجع . فقلنا له ؟ فقال : إني ادركت اقواما ما كنا في جنبهم إلا لصوصا .

٢٧٠ - زيد بن وهب

فأما زيد بن وهب : حدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن أبي سهل ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عبد الله بن نمير ثنا مالك بن مغول عن أبي منصور عن زيد بن وهب . قال : خرجت الى الجبانة فجلست فيها إلى جنب حائط ، فجاء رجل الى قبر فسواه ثم جاء فجلس الى . فقلت : من هذا ؟ قال أخى . قلت : أخ لك . قال : أخ لى فى الاسلام رأيته البارحة فيما يرى النائم فقلت فلان قد عشت الحمد لله رب العالمين . قال : قد قلتها ، لأن اكون اقدر على أن اقولها احب الى من ملئ الأرض وما فيها ، ألم تر حين كانوا يدفنونى فان فلانا قام فصلى ركعتين لأن اكون اقدر على أن اصلحهما احب الى من الدنيا وما فيها . كان من شأن زيد إذا كان مقيما التبعيد والتوحد ، وإذا كان مسافرا الجهاد والحج والعمرة .

* حدثنا محمد بن حميد ثنا أبو يعلى ثنا الحسن بن حماد ثنا عنام بن على عن الاعمش عن زيد بن وهب . قال : خرجنا فى جيش فررنا على حائط دهقان فسرح الناس خيلهم فى الزرع ، فامسكت أنا بعنان فرسى وجلست على باب الحائط . قال : نخرج الى صاحب الحائط الدهقان فقال مالك لم تسرح كما يسرح هؤلاء ؟ قلت : خشيت أن لا يحل لى ! قال : فعل الله بك وفعل ، انت سلطتهم . قال قلت : كيف ؟ وقد امسكت بعنان فرسى ، قال : لولاك هلك هؤلاء . * حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن إسحاق ثنا عمرو بن على ثنا عبد الله بن داود . قال : أخبرتنا مولاة لزيد بن وهب قالت : كان زيد ابن وهب قد أثر الرجل بوجهه من الحج والعمرة . * حدثنا أحمد بن جعفر ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا سفيان بن وكيع ثنا أبو بكر بن عياش عن الاعمش عن زيد بن وهب . قال : خرجنا فى سرية فاذا رجل فى أجمة مغطى

الرأس ، فابنهناه فقلنا : أنت في موضع خفيف فما تخاف فيه ؟ فكشف رأسه ثم قال : إني لاستحيي منه أن يراني أخاف شيئاً سواه .

أسند زيد بن وهب عن عمر ، وعثمان ، وعلى ، وعبد الله بن مسعود ، وأبي ذر ، وحذيفة ، وأكابر الصحابة رضي الله تعالى عنهم .

* حدثنا سليمان بن أحمد قال ثنا الحسن بن علي بن الوليد قال ثنا الفيض ابن الوثيق قال ثنا إسحاق بن إبراهيم صاحب البان قال ثنا الاعمش عن زيد ابن وهب عن عمر بن الخطاب . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « خير القرون القرن الذي أنا فيهم ، ثم الثاني ثم الثالث ثم الرابع لا يعبأ الله بهم شيئاً » غريب من حديث الاعمش لم يروه عنه إلا إسحاق . * حدثنا أبو عمرو بن حمدان قال ثنا الحسن بن سفيان قال ثنا عمار بن خالد قال ثنا القاسم ابن مالك عن الاعمش عن زيد . قال قال عمر : « إذا كان ثلاثة سفر فليؤمروا عليهم أحدهم ، ذاك أمير أمره رسول الله صلى الله عليه وسلم » : غريب من حديث الاعمش تفرد به القاسم بن مالك .

* حدثنا أبو عمرو بن حمدان قال ثنا الفضل بن سحيت السندی قال حدثني أحمد بن محمد الرملي قال ثنا يحيى بن عيسى قال ثنا الاعمش قال انبأنا زيد . قال : كان عمار قد ولع بقريش وولمت به فعدوا عليه فضربوه ، فجلس في بيته ، فجاءه عثمان بن عفان يعودنه فخرج عثمان فقام حتى صعد المنبر . فقال : سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لعمار : « تقتلك الفئة الباغية ، قاتلك في النار » . غريب من حديث الاعمش تفرد به يحيى .

* حدثنا محمد بن عبد الله وعمر بن الحسن الواسطي قال ثنا عبدان بن أحمد قال ثنا عمر بن شاذان البصري قال ثنا بشر بن مهران قال ثنا شريك عن الاعمش عن زيد . قال قال علي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ما أظلت الخضراء ولا أقلت الغبراء ، على ذي لهجة أصدق من أبي ذر » . غريب من حديث الاعمش تفرد به بشر عن شريك .

* حدثنا سليمان بن أحمد قال ثنا أحمد بن داود المكي قال ثنا ثابت بن

عياش الاحدب قال ثنا أبو رجاء السكبي قال ثنا الاعمش عن زيد بن وهب عن ابن مسعود . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا يزال أربعون رجلا من امتي قلوبهم على قلب إبراهيم ، يدفع الله بهم عن أهل الارض يقال لهم الايدال ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إنهم لم يدركوها بصلاة ولا بصوم ولا بصدقة . قالوا : يا رسول الله فيم أدركوها ؟ قال بالسخاء والنصيحة للمسلمين » . غريب من حديث الاعمش عن زيد ما كتبناه لإلأمن حديث أبي رجاء * حدثنا الحسن بن على التميمي في جماعة قالوا أنبأنا محمد إسحاق بن خزيمة قال ثنا على بن مسلم قال ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث . قال ثنا شعبة قال ثنا سليمان - يعني الاعمش - عن زيد بن وهب عن عبد الله . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لو أن رجلين دخلا في الاسلام فاهتجرا ، كان أحدهما خارجا من الاسلام حتى يرجع - يعني الظالم » . غريب من حديث الاعمش وشعبة لم يرفعه إلا عبد الصمد . * حدثنا أبو طاهر محمد بن الفضل بن محمد ابن الفضل بن إسحاق بن خزيمة قال حدثني جدى محمد بن إسحاق قال ثنا محمد بن موسى الحرسى قال ثنا سهيل بن عبد الله . قال : سمعت الاعمش يحدث عن زيد بن وهب عن ابن مسعود . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « انت الحافظين اذا نزلا على العبد أو الامة معهما كتاب مختم فيكتبان ما يلفظ العبد أو الامة ، فاذا أراد أن ينهضا . قال : أحدهما للآخر فك الكتاب المختم الذى معك فيفكه له فاذا فيه ما كتب سواء ، فذلك قوله تعالى (ما يلفظ من قول إلا لديه رقيب عتيد) » . * غريب من حديث الاعمش عن زيد لم يروه عنه إلا سهيل .

* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن قال ثنا عبد الله بن العباس قال ثنا حميد ابن الربيع قال ثنا محمد بن عمر الرومى قال ثنا أبو مسلم قائد الاعمش عن عن الاعمش عن زيد بن وهب عن عبد الملك . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « يا أهل الحجرات سعرت النار ، وجاءت الفتن كأنها قطع الليل المظلم ، والله لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا » . غريب من حديث

الاعمش عن زيد تفرد به عنه محمد بن فائدة أبو مسلم .
 * حدثنا فهد بن إبراهيم بن فهد قال ثنا زكريا الغلابي قال ثنا بشر بن
 مهران قال ثنا شريك عن الاعمش عن زيد بن وهب عن حذيفة بن اليمان .
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من سره أن يحيا حياتي ، ويموت
 ميتتي ، ويتمسك بالقصبة الياقوتة التي خلقها الله ثم قال لها كن أو كوني
 فكانت ، فليتول على بن أبي طالب من بعدى » . غريب من حديث الاعمش
 تفرد به بشر عن شريك * حدثنا سليمان بن أحمد قال ثنا فضيل بن أحمد (١)
 وأحمد بن خليل قال ثنا أبو نعيم قال ثنا مالك بن مغول ح . وحدثنا
 أبو أحمد الغطريفي قال ثنا عبد الله بن شيرويه قال ثنا إسحاق بن راهويه
 قال ثنا يحيى بن آدم قال ثنا مالك بن مغول عن طلحة بن مصرف عن زيد
 ابن وهب عن حذيفة . أنه رأى رجلا قد خفف في الصلاة ، فقال له : « مذكم
 هذه صلاتك ؟ فقال : منذ أربعين سنة . فقال : ما صليت منذ أربعين سنة ،
 ولو مت وأنت على هذه الصلاة لمت على غير فطرة محمد صلى الله عليه وسلم ،
 قال ثم ذكر أن الرجل قد يخفف ويتم ويحسن » . غريب من حديث طلحة
 عن زيد لا يعرف إلا من حديث مالك عنه ورواه عن مالك يحيى بن سعيد
 الأموي وخالد بن عبد الرحمن المخزومي ومحمد بن سابق وغيرهم .

٢٧١ - سويد بن غفلة

وأما أبو أمية سويد بن غفلة ، فكان الأذان والصلاة عمله ، وبلغ من
 أقصى السن أمه ، ولم تخرج الفتن عقله ولا جهله .
 * حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن إسحاق ثنا محمد بن اسماعيل ثنا
 أحمد بن أبي طالب (٢) ثنا عبد السلام بن حرب عن زياد بن خيثمة عن عامر
 — يعني الشعبي . قال قال سويد بن غفلة : أنا أصغر من النبي صلى الله عليه

(١) في ج : فضل بن محمد . (٢) في ج : ابن أبي الطيب . وفي الخلاصة أحمد بن أبي
 الطيب سليمان البندادي أبو سليمان تزيل الرى مات في حدود الثلاثين والمائتين .

وسلم بسنة . * حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة حدثني أبي وعمي أبو بكر قالنا ثنا هشيم عن هلال بن خباب عن ميسرة أبي صالح عن سويد بن غفلة . قال : أئانا مصدق النبي صلى الله عليه وسلم ، وصليت معه ولم ألقه صلى الله عليه وسلم .

* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن إسحاق ثنا حاتم الجوهري وأبو حاتم قالنا ثنا أبو نعيم ثنا حنش بن الحارث النخعي . قال : رأيت سويد بن غفلة يمر بنا في المسجد الى امرأة له من بني أسد ، وهو ابن سبع وعشرين ومائة سنة . * حدثنا أحمد بن محمد بن الفضل ثنا أبو العباس السراج ثنا محمد بن أبان ومحمد بن أحمد بن أبي خلف قالنا ثنا سفيان عن عاصم . قال : تزوج سويد بن غفلة وهو ابن ست عشرة ومائة سنة ، وكان يمشی يأتى الجمعة يؤمنا . * حدثنا أحمد بن محمد بن الفضل ثنا أبو العباس السراج ثنا أبو كريب وهناد قالنا ثنا الحسين بن علي الجعفي عن الوليد بن علي عن أبيه . قال : كان سويد بن غفلة يؤمنا في شهر رمضان في القيام ، وقد أتى عليه عشرون ومائة سنة . * حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن إسحاق ثنا أحمد بن منصور ثنا أبو نعيم عن حنش بن الحارث . قال : رأيت سويد بن غفلة وهو ابن سبع وعشرين ومائة سنة ، وربما صلى ودعا .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا أبو بكر بن النعمان ثنا أبو نعيم [ثنا زهير عن عمران بن مسلم . قال : كان سويد بن غفلة جل ما يصنع أن يكبر قبل أن يقول المؤذن قد قامت الصلاة . * حدثنا عبد الله بن محمد ثنا أبو بكر بن النعمان ثنا أبو نعيم (١)] ثنا شريك عن عمران . قال قال سويد بن غفلة : لو استطعت أن أكون مؤذن الحى لفعلت . * حدثنا عبد الله بن محمد ثنا أبو بكر بن النعمان ثنا أبو نعيم قال ثنا حنش بن الحارث عن علي بن مدرك . قال كان سويد بن غفلة يؤذن بالهاجرة فسمعه الحجاج وهو بالدير . فقال : أئتونى بهذا المؤذن فأتى بسويد بن غفلة . فقال ما حملك على الصلاة بالهاجرة ؟ قال :

(١) ما بين المربعين سقط من الازهرية .

صليتها مع أبي بكر وعمر رضي الله تعالى عنهما .

* حدثنا محمد بن أحمد في كتابه ثنا موسى بن إسحاق ثنا عبد الرحمن بن صالح ثنا عبد الله بن جناد الجهني عن محمد بن أبان الجعفي عن عمران بن مسلم . قال : كان سويد بن غفلة ، إذا قيل له : أعطى فلان ، وولى فلان . قال : حسبي كسرتي وملجى .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن أبي سهل ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا إسحاق ابن منصور ثنا عبد السلام عن يزيد بن عبد الرحمن عن المنهال عن خيشمة عن سويد بن غفلة . قال : إذا أراد الله أن ينسى أهل النار جعل لكل واحد منهم تابوتا من نار على قدره ، ثم أقفل عليهم باقفال من نار فلا يضرب فيهم عرق إلا وفيه مسار من نار ، ثم يجعل ذلك التابوت في تابوت آخر من نار ثم يقفل ثم يجعل ذلك التابوت في تابوت آخر من نار ثم يقفل باقفال من نار ، ثم يضرم بينهما نارا فلا يرى أحد منهم ابدا في النار غيرهم ، فذلك قوله تعالى (لهم من فوقهم ظلل من النار ومن تحتهم ظلل) وقوله تعالى : (لهم من جهنم مهاد ومن فوقهم غواش) الآية .

اسند سويد : عن أبي بكر ، وعمر ، وعبد الله بن مسعود ، وبلال وغيرهم رضي الله تعالى عنهم أجمعين .

* حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن قال ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال ثنا أبي قال ثنا عبد الرحمن بن مهدي ووكيع قال ثنا سفيان عن إبراهيم بن عبد الأعلى عن سويد بن غفلة عن عمر . أنه : « قبل الحجر وقال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بك حفيا » . رواه إسرائيل ومحمد بن طلحة في آخرين عن إبراهيم نحوه . * حدثنا سليمان بن أحمد قال ثنا القاسم بن محمد الدلال قال ثنا مخول بن إبراهيم قال ثنا إسرائيل عن أبي حصين عن الشعبي عن سويد بن غفلة عن عمر . قال : « نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لبس الحرير إلا موضع أصبعين » . رواه مصعب بن المقدام وأبو أحمد الزبيري عن إسرائيل ، ورواه قتادة عن الشعبي . حدثناه محمد بن

عبد الله بن سعيد قال ثنا عبدان بن أحمد قال ثنا بNDAR قال ثنا معاذ بن هشام قال حدثني أبي عن قتادة عن الشعبي عن سويد بن غفلة عن عمر . أنه خطب بالجابية فقال : « نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحرير إلا موضع أصبعين أو ثلاث أو أربع » . ورواه سويد بن غفلة عن أبي بكر ، قد تقدم في صدر الكتاب حديثه في فضيلة العقلاء .

« حدثنا أبو بكر بن خلاد قال ثنا علي بن الحسين بن بيان قال ثنا عارم أبو النعمان ح . وحدثنا سليمان بن أحمد قال ثنا معاذ بن المنثري قال ثنا عبد الرحمن ابن المبارك العيشي قال ثنا الصعق بن حزن عن عقيل الجمعدى عن أبي إسحاق عن سويد بن غفلة عن عبد الله بن مسعود . قال قال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم : « يا عبد الله بن مسعود . قلت : لبيك يا رسول الله ! قال : يا عبد الله قلت لبيك ثلاثا . قال : أتدرى أى عرى الايمان أوثق ؟ قلت : الله ورسوله أعلم ! قال : الولاية فيه والحب فيه والبغض فيه . فقال : يا عبد الله ! قلت : لبيك ثلاثا ، قال : أتدرى أى الناس أفضل ؟ قلت : الله ورسوله أعلم ! قال : فان أفضل الناس أفضلهم عملا إذا فقهوا فى دينهم . قال : يا عبد الله ! قلت : لبيك ثلاثا ، قال : أتدرى أى الناس أعلم ؟ قلت : الله ورسوله أعلم ! قال : أعلم الناس أبصرهم بالحق إذا اختلف الناس وان كان مقصرا فى العمل ، وان كان يزحف على استه ، اختلف من كان قبلنا على اثنتين وسبعين فرقة نجا منها ثلاث ، وهلك سائرهما . فرقة آزت (١) الملوك وقتلوهم على دينهم ودين عيسى ابن مريم عليه السلام ، فأخذوهم وقتلوهم وقطعوههم بالمنشير ، وفرقة لم تكن لهم طاقة بموازات الملوك ولا بان يقيموا بين ظهرائهم ، فدهوهم إلى دين الله ودين عيسى بن مريم عليه السلام فسلحوا فى البلاد وترهبوا . قال : وهم الذين قال الله (ورهبانية ابتدعوها ما كتبناها عليهم إلا ابتغاء رضوان الله) الآية . فقال النبي صلى الله عليه وسلم : من آمن بى وصدقنى واتبعنى فقد رماها حق وعايتها ومن لم يتبعنى فأولئك هم الهالكون » . غريب من حديث سو

(١) فى النهاية : وفرقة آزت الملوك فقاتلهم على دين الله أى قاومهم .

(١٢ - حلة - رابع)

وَأَبَى إِسْحَاقُ تَفَرَّدَ بِهِ عَقِيلُ الْجَعْدَى .
* حَدَّثَنَا قَارُوقُ الْخَطَّابِيُّ قَالَ ثَنَا أَبُو مُسْلِمٍ الْكَشِيُّ قَالَ ثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ ثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ جَابِرٍ عَنْ صَمْرَانَ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ سُؤَيْدِ بْنِ غَفَلَةَ عَنْ بِلَالٍ . قَالَ : « مَسَحَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الْخَفَيْنِ وَالْخَارِ » .

٢٧٢ - هَمَامُ بْنُ الْحَارِثِ النَّخْعِيُّ^(١)

وَمِنْهُمْ الْمُتَعَبِدُ الْقَوَامُ ، الْمُتَلَذِّذُ بِالسَّهْرِ لِلذِّكْرِ هَمَامٌ ، وَهُوَ هَمَامُ بْنُ الْحَارِثِ النَّخْعِيُّ
* حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ مَالِكٍ ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ حَدَّثَنِي أَبِي ثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ
ثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ . قَالَ : أَصْبَحَ هَمَامٌ مَرْتَجِلاً ، (٢) فَقَالَ بَعْضُ الْقَوْمِ :
أَنْ جِمَّةَ هَمَامٍ لَتُخْبِرَكُمْ أَنَّهُ لَمْ يَتَوَسَّدْهَا اللَّيْلَ ، قَالَ : وَكَانَ صَاحِبَ صَلَاةٍ . * حَدَّثَنَا
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَحْمَدَ ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحُسَيْنِ ثَنَا هَارُونُ بْنُ إِسْحَاقَ ثَنَا
ابْنُ فَضِيلٍ عَنْ حَصِينِ ح . وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ حَدَّثَنِي
أَبِي ثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ ثَنَا حَرْبٌ — يَعْنِي ابْنَ شَدَادٍ ثَنَا حَصِينٌ قَالَا عَنْ إِبْرَاهِيمَ
عَنْ هَمَامِ بْنِ الْحَارِثِ . أَنَّهُ كَانَ يَدْعُو : اللَّهُمَّ أَشْفِنِي مِنَ النَّوْمِ بِالْيَسِيرِ ، وَارْزُقْنِي
سَهْرًا فِي طَاعَتِكَ ، فَكَانَ لَا يَنَامُ إِلَّا هَنِيئَةً وَهُوَ قَاعِدٌ .

أَسْنَدُ هَمَامٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ، وَحَدِيفَةَ ، وَغَيْرِهَا رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمْ .
* حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ ثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ الْجَرَادِيُّ الْمَوْصِلِيُّ قَالَ ثَنَا
إِسْحَاقُ بْنُ زُرَيْقٍ قَالَ ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ خَالِدِ الصَّنَعَانِيُّ قَالَ ثَنَا سَفْيَانُ الثَّوْرِيُّ عَنْ
وَبْرَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ هَمَامٍ عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ . قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « الْغَسْلُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ مِنَ السَّنَةِ » . لَمْ يَرْفَعْ أَحَدٌ مِنْ أَصْحَابِ الثَّوْرِيِّ
إِلَّا إِسْحَاقُ بْنُ زُرَيْقٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، وَالْمَغِيرَةَ بْنِ سَقْلَابٍ عَنْهُ ، وَرَوَاهُ شُعْبَةُ
وَمُسْعَرٌ وَالْمَسْعُودِيُّ عَنْ وَبْرَةَ .

* حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ ثَنَا يُونُسُ بْنُ حَبِيبٍ قَالَ ثَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ
ثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ هَمَامِ بْنِ الْحَارِثِ . قَالَ : قِيلَ لِحَدِيفَةَ فِي

(١) كَذَا فِي الْأَصْلَيْنِ وَفِي الْمُتَحَرَّرِ الْجَنَاحِ (٢) التَّرَجُّلُ : تَسْرِيحُ الشَّعْرِ وَتَنْظِيفُهُ

رجل إن هذا يبلغ الأمراء (١) فقال حذيفة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « لا يدخل الجنة قتات » . مشهور من حديث شعبة عن منصور ، ورواه أبو قطن عن عمرو بن الهيثم عن شعبة عن الحكم بن عتيبة عن إبراهيم عن همام بن الحارث عن حذيفة . قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « لا يدخل قتات الجنة » . تفرد بحديث الحكم عمرو بن الهيثم وتابع شعبة في روايته عن منصور ثنا سفيان الثوري وأبو عوانة ، ومن روى هذا الحديث عن إبراهيم النخعي : الأعمش ومنصور وإبراهيم بن مهاجر . * حدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ثنا علي بن المديني ثنا معاذ بن هشام قال قرأت في كتاب ابن (٢) بخطه ولم أسمع منه عن قتادة عن أبي معشر عن إبراهيم عن همام بن الحارث عن حذيفة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « يكون في أمتي كذابون ودجالون ، منهم أربع نسوة ، وأنا خاتم النبيين لا نبي بعدى » . هذا حديث غريب تفرد به معاوية عن أبيه موجوداً في كتابه حدث به أحمد بن حنبل عن علي بن المديني . حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا عبد الله ابن المديني (٣) ثنا معاذ بن هشام مثله . * حدثنا أحمد بن محمد بن أحمد ثنا عبد الله بن محمد بن شيرويه ثنا إسحاق بن راهويه ثنا يحيى بن آدم ثنا أبو بكر ابن عياش عن الأعمش عن إبراهيم عن همام بن الحارث . قال : قرأ رجل عند حذيفة هذه الآية (ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الكافرون) فقال رجل : إنما هذه في بني إسرائيل ، فقال حذيفة : نعم الاخوة لكم بنو إسرائيل أن كان لكم الحلو ولهم المر ، والذي تقسى بيده لتتخذن السنة بالسنة حذو القذة بالقذة .

(١) أى يتجسس على الناس . وفي ج : الاسرى . (٢) يابض في الاصلين .

(٣) كذا في الاصلين ولعل الصحيح (على) كما حكاه المصنف قبله .

٢٧٣ - كردوس بن هانى

ومنهم كردوس بن هانى . وقيل ابن عياش التغلبى (١) وقيل ابن عمرو ، يعرف بالقاص كان يقص على التابعين .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد حدثني أبو معمر الأشج قال ثنا عبد الله بن إدريس قال سمعت حمى يذكر . قال : كان كردوس يقول ويقص علينا زمن الحجاج ، إن الجنة لا تنال إلا بعمل ، اخلطوا الرغبة بالرهبة ، ودوموا على صالح الأعمال ، واتقوا الله بقلوب سليمة وأعمال صادقة ، ويكثر أن يقول : من خاف أدج ، ومن خاف أدج ، ومن خاف أدج . * حدثنا أبو القاسم حبيب بن الحسن ثنا يوسف القاضي ح . وحدثنا محمد ابن بدر ثنا حماد بن مسدرك السامى قال ثنا عمرو بن مرزوق ثنا زائدة عن منصور عن شقيق عن كردوس بن هانى . قال : كنت اجسد فى الانجيل إذ كنت اقرأ ، ان الله ليصيب العبد بالأمر يكرهه وانه ليجنمه (٢) لينظر كيف تضرعه . * حدثنا عمرو بن أحمد بن صمر القاضى ثنا على بن العباس البجلي ثنا سهل بن محمد السجستانى ثنا أبو جابر ثنا شعبة عن عمرو عن أبى وائل عن كردوس عن سفيان عن كردوس بن عمرو . قال : كتب فيما أنزل الله عز وجل ان الله يتبلى العبد وهو يحبه ليسمع صوته .

اسند كردوس عن ابن مسعود وحذيفة رضى الله تعالى عنهما .

* حدثنا سليمان بن أحمد فى جماعة قالوا ثنا محمد بن عبد الله الحضرمى ثنا أبو كريب ثنا يحيى بن آدم عن يزيد بن عبد العزيز عن أشعث بن سوار عن كردوس عن عبد الله بن مسعود . قال : « مر الملائكة من قریش على رسول الله

(١) كذا فى الاصلين . وفى المختصر الثعلبى . وفى الخلاصة : كردوس بن العباس أو ابن هانى . الثعلبى بثلاثة وفى الهامش . عن أبى حاتم بالمثناة والمثناة وهراء الى التهذيب ، ولا أعلم ماذا يعنى وبالمثناة (٢) كذا فى ج ، وفى ز : لعمره (كذا) وامله : وانه ليحبه كإلى الرواية التالية .

صلى الله عليه وسلم وعنده ناس من المسلمين صهيب وخباب . فقالوا : يا محمد أهؤلاء من الله عليهم من بيننا ، لو طردت هؤلاء لا تبعناك ؟ فانزل الله تعالى (ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي) الى قوله (أليس الله بأعلم بالشاكرين) .

* حدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا إسحاق بن إبراهيم ومحمد بن قدامة ومحمد بن علي قالوا ثنا النضر بن شميل ثنا محمد بن البزار اخبرني كردوس . ان حذيفة خطبهم بالمداين ، قال : يا أيها الناس تعاهدوا ضرائب غلمانكم ، فان كان ذلك من حلال فكلوه ، وان كان غير ذلك فارفضوه ، فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « ليس ينبت لحم من سحت فيدخل الجنة » .

٢٧٤ - زر بن حبيش

ومنهم الوافد الغادي ، [اذا كرفى النادى] وفد ليتعلم ، وغزا ليغزم (١) ، زر بن حبيش أبو مريم . تحمل الكلال ، طلبا للكمال ، حفظ من الملال ، وثبت في الوصال .

وقيل : إن التصوف التحمل للكلال ، والتحرز من الملال ، والتروح بالوصال .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا الحارث بن أبي اسامة ثنا أبو النضر هاشم ابن القاسم ثنا شيبان بن معاوية عن حاصم عن زر بن حبيش . قال : خرجت في وفد لاهل الكوفة ، وأيم الله أن حرصني على الوفادة إلا لقاء أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من المهاجرين والأنصار . فلما قدمت المدينة لزمتم أبي بن كعب وعبد الرحمن بن عوف . * حدثنا سليمان بن أحمد ثنا عثمان ابن عمر الضبي ثنا عبد الله بن رجاء القداني (٢) ثنا همام عن زر . قال : وفدت

(١) ما بين الربيعين من المختصر . وفيه : وفد ليعلم . وغدا ليعلم

(٢) في الاصلين : بالدين المهمة . وفي الخلاصة : القداني بضم المعجمة وفتح الدال .

في خلافة عثمان ، وإنما حملني على الوفاة إلا لقاء أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم . فلقيت صفوان بن عسال فقلت : لقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم . فقال : نعم ! وغزوت معه اثنتي عشرة غزوة . * حدثنا أحمد بن جعفر ابن حمدان ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أحمد بن محمد ثنا محمد بن أيوب ثنا أبو بكر بن عياش عن عاصم عن زر بن حبيش . قال : أتيت المدينة فدخلت المسجد فإذا أنا بأبي بن كعب فأتيته ، فقلت : رحمك الله أبا المنذر ! اخفض لي جناحك . وكان امرأ فيه شراسة ، فسألته عن ليلة القدر . فقال : ليلة سبع وعشرين ، قلت : أبا المنذر رحمك الله ! من أين علمت ذلك ؟ قال : بالآية التي أخبرنا بها النبي صلى الله عليه وسلم . * حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا العباس بن الوليد النرسي (١) ثنا حماد بن شعيب عن عاصم عن زر بن حبيش . قال : انطلقت حتى قدمت على عثمان بن عفان وارتدت لقاء أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من المهاجرين والأنصار رضى الله تعالى عنهم ، قال عاصم : فحدثني أنه لم أجد أبا بن كعب وعبد الرحمن ابن عوف . قال : فقلت لأبي وكانت فيه شراسة اخفض جناحك رحمك الله ! فاني إنما أتمتع منك تمتعا . فقال : تريد أن لاتدع آية في القرآن إلا سألتني عنها . قال : فكان لي صاحب صدق ، فقلت : يا أبا المنذر أخبرني عن ليلة القدر فان ابن مسعود . يقول : من يقيم الحول يصعبها . فقال : والله لقد علم أنها في رمضان ، ولكنه عصى على الناس لئلا يتكلموا (٢) ، والله الذي أنزل الكتاب على محمد صلى الله عليه وسلم فعددنا نحفظنا فوالله أنها - أي ما يستثنى - فقلت : ما الآية ؟ قال : إنها تطلع الشمس حين تطلع ليس لها شعاع حتى ترتفع . قال : وكان عاصم لينتبد ليلتمتد من السحر لا يطعم طعاما حتى إذا صلى الفجر صعد على الصومعة فينظر إلى الشمس حين تطلع لاشعاع لها حتى تبيض

(١) في الاصلين : التريبي والتصحيح من الخلاصة (٢) في الاصلين : لئلا يتكلموا .

وترفع . * حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يوسف بن حبيب ثنا أبو داود ثنا جابر ابن يزيد بن رفاعة حدثني يزيد بن أبي سليمان . قال سمعت زر بن حبيش يقول : لولا مخافة سلطانكم لوضعت يدي في اذني ثم ناديت ألا ان ليلة القدر في رمضان في العشر الاواخر في السبع الاواخر ، قبلها ثلاث وبعدها ثلاث ، نبأ من لم يكذبني عن نبأ من لم يكذبه . قال أبو داود : يعني أبي بن كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم .

* حدثنا أبو بكر بن محمد بن جعفر بن الهيثم ثنا جعفر بن محمد الصائغ ثنا محمد بن سابق ثنا مالك بن مغول عن عاصم عن زر بن حبيش . قال : اتيت صفوان بن عسال ، فقال ما جاء بك ؟ فقلت : جئت ابتغي العلم . قال : ما من رجل خرج من بيته ابتغاء العلم إلا وضعت له الملائكة اجنحتها رضاء بما يعمل . * حدثنا أبو بكر عبد الله بن يحيى الطلحي ثنا الحسين بن جعفر القنات ثنا منجاب بن الحارث ثنا أبو الاحوص عن عاصم عن زر بن حبيش . قال : حاك في صدرى المسح على الخفين ، فغدوت على صفوان بن عسال المرادي في اهله . فقال : ما غدا بك الى يا زر ! طلب العلم ؟ قلت : نعم ! قال : أما انه ليس من رجل يطلب العلم إلا وضعت له الملائكة اجنحتها رضاء بما يفعل .

* حدثنا احمد بن محمد بن عبد الوهاب النيسابوري ثنا محمد بن اسحاق الثقفي ثنا أبو كريب ثنا محمد - يعني ابن عبيد عن اسماعيل . قال : رأيت زرا وقد أتى عليه عشرون ومائة سنة وان لحية ليضطر بان من الكبر .

* حدثنا احمد بن محمد بن عبد الوهاب ثنا محمد بن اسحاق ثنا أبو كريب ثنا حسين بن علي ثنا حزم بن النعمان عن عاصم . قال : ما رأيت رجلاً اقراً من زر بن حبيش . * حدثنا احمد بن محمد بن عبد الوهاب ثنا محمد بن اسحاق ثنا أبو كريب ثنا حسين بن علي ثنا حزم بن النعمان عن عاصم . قال ما رأيت رجلاً مثله . * ثنا محمد بن اسحاق ثنا حاتم بن الليث الجوهري ثنا عبد الرحمن ابن صالح ثنا أبو بكر بن عياش . قال : كان زر بن حبيش من أعرب الناس ، كان ابن مسعود يسأله - يعني عن العربية .

* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا أبو العباس السراج ثنا محمد بن حسان ثنا سليمان بن حرب عن حماد بن زيد عن عاصم . قال : أدركت أقواما كانوا يتخذون هذا الليل جملا ، منهم زر بن حبيش .

* حدثنا سليمان بن أحمد بن عبد الوهاب بن نجيدة ثنا علي بن عياش ثنا زكرياء بن حكيم الحنفي عن الشعبي . قال : كتب زر بن حبيش الى عبد الملك ابن مروان ح . وحدثنا أبو نصر محمد بن أحمد بن إبراهيم - واللفظ له - ثنا محمد بن علي بن الهيثم ثنا عبد الله بن محمد بن عبيد حدثني محمد بن الحسين ثنا شهاب بن عباد عن سويد الكلبي : أن زر بن حبيش كتب الى عبد الملك بن مروان كتابا يعظه ، وكان في آخره ولا يطعمك يا أمير المؤمنين في طول الحياة ما يظهر من صحتك فانت أعلم بنفسك ، واذكر ما تكلم به الاولون :

إذا الرجال ولدت أولادها وبلت من كبر أجسادها

وجعلت أسقامها تعنادها تلك زروع قد دنى حصاها

فلما قرأ عبد الملك الكتاب بكى حتى بل طرف ثوبه ، ثم قال : صدق زر لو كتب الينا بغير هذا كان أرفق .

❦ قال الشيخ رحمه الله تعالى : أدرك زر بن حبيش الخلفاء الراشدين وضوان الله عليهم أجمعين . وسمع من عمر بن الخطاب ، وعلي بن أبي طالب رضي الله تعالى عنهما . واقتبس من علماء الصحابة : أبي بن كعب ، وعبد الله ابن مسعود ، وحذيفة ، رضي الله تعالى عنهم .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن عيسى بن شيبه البغدادي بمصر ثنا سعيد بن يحيى بن سعيد الأموي ثنا أبو بكر بن عياش عن عاصم عن زر بن حبيش عن عمر بن الخطاب . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا يخلون رجل بامرأة فإن ثالثهما الشيطان ، ومن أراد بمجوحة الجنة فليزِم الجماعة ، فإن الشيطان مع الواحد وهو من الاثنين أبعد ، ومن ساءته سيئته وسرته حسنته فهو مؤمن » . هذا حديث غريب من حديث زر عن عمر ، ورواه عن عمر من الصحابة عبد الله بن الزبير وغيره .

* حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا محمد بن يونس بن موسى السلمى ثنا عبد الله بن داود الخريبي (١) ثنا الأعمش عن عدى بن ثابت عن زر بن حبيش . قال : سمعت على بن أبي طالب يقول : « والذي فلق الحبة وبرأ النسمة وتردى بالعظمة ، إنه لعهد النبي الأُمى صلى الله عليه وسلم الى ، أنه لا يحبك إلا مؤمن ولا يبغضك إلا منافق » . هذا حديث صحيح متفق عليه رواه عبد الله بن داود الخريبي وعبد الله بن محمد بن عائشة * حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث ابن أبي أسامة ثنا عبد الله عن عبد الله . ورواه الجهم الغفير عن الأعمش ، ورواه شعبة بن الحجاج عن عدى بن ثابت * ثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا أحمد بن هارون بن روح ثنا يحيى بن عبد الله القزويني ثنا حسان بن حسان ثنا شعبة عن عدى بن ثابت عن زر بن حبيش . قال : سمعت عليا رضي الله تعالى عنه يقول : « عهد الى النبي صلى الله عليه وسلم أنه لا يحبك إلا مؤمن ، ولا يبغضك إلا منافق » ورواه كثير النواء (٢) وسالم بن أبي حفصة عن عدى . * حدثنا محمد بن المظفر ثنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار ثنا عبد الرحمن بن صالح ثنا علي بن عباس عن سالم بن أبي حفصة وكثير النواء عن عدى بن حاتم عن زر بن حبيش عن علي بن أبي طالب . قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ان ابنتي فاطمة يشترك في حبها الفاجر والبر ، وإني كتب الى - أو عهد الى أنه لا يحبك إلا مؤمن ، ولا يبغضك إلا منافق » . وعن روى هذا الحديث عن عدى بن ثابت سوى ما ذكرنا الحكم بن عتيبة ، وجابر بن يزيد الجعفي ، والحسن بن عمرو الفقيمي ، وسليمان الشيباني ، وسالم القراء ، ومسلم الملائتي ، والوليد بن عقبة ، وأبو مريم ، وأبو الجهم والد هارون ، وسلمة بن سويد الجعفي ، وأيوب وعمار ابنا شعيب الضبيعي ، وإبان بن قطن المحاربي ، كل هؤلاء من رواة أهل الكوفة ومن أعلامهم . ورواه عبد الله بن عبد القدوس عن

(١) - (١) في ز : الحزني بأزاي الممجة وفي ج : الحزني بالهملة وذلك بالماكين والتصحيح من الخلاصة . (٢) في ج : الزوى وفي ز : الزوى . والتصحيح من الخلاصة وقال : ويسمى كامل بن النواء

الاعمش عن موسى بن طريف (١) عن عبادة بن ربيعي عن علي مثله * حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شيبان ح . وحدثنا أبو بكر الطلحي ثنا الحسين بن جعفر القنات ثنا منجاب بن الحارث ثنا أبو الاحوص عن عاصم بن أبي النجود عن زر بن حبیش . قال : استأذن قاتل الزبير على فقال علي كرم الله وجهه : والله ليدخلن قاتل ابن صفية النار ! إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « إن لكل نبي حواريا وحواري الزبير » . هذا حديث صحيح ثابت رواه عن عاصم حماد بن سلمة وسفيان الثوري وزائدة وشريك وأبو بكر بن عياش في آخرين * حدثنا أبو عمر بن حماد ثنا الحسن ابن سفيان ثنا محمد بن عبيد النحاس ثنا أبو مالك عمرو بن هاشم عن ابن أبي خالد أخبرني عمرو بن قيس عن المنهال بن عمرو عن زر . أنه سمع عليا يقول : أنا فقأت عين الفتنة ، لولا أنا ما قتل أهل النهر وأهل الجبل ، ولولا أن أخشى أن تتركوا العمل لأنبأتكم بالذي قضى الله على لسان نبيكم صلى الله عليه وسلم [لمن قاتلهم ، مبصرا ضلالتهم عارفا للهدى الذي نحن فيه] (٢) . غريب من حديث المنهال وعمرو بن إسماعيل بن أبي خالد لم نكتبه إلا بهذا الاسناد * حدثنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن محمد بن علي بن مخلد ثنا محمد بن يونس ثنا بكر ثنا منبذل بن علي عن الشيباني عن زر بن حبیش عن علي . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « قد عفى لكم عن صدقة الخيل والرقيق ، فأدوا صدقة ماسوى ذلك من أموالكم » . غريب من حديث زر والشيباني واسمه سليمان بن فيروز والمشهور من حديث أبي إسحاق الشعبي عن الحارث عن علي .

* حدثنا محمد بن أحمد بن علي ثنا الحارث بن أبي اسامة ثنا سعيد بن عامر ثنا شعبة عن عاصم عن زر عن أبي بن كعب . قال : « ليلة القدر ليلة سبع وعشرين بالآية التي حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن الشمس تطلع صبيحتها صافية ليس لها شعاع » . هذا حديث غريب من حديث شعبة ،

(١) ج : طريف بالظاء المشالة ولم اقف عليه (٢) ما بين المربعين من المختصر

ورواه عن عاصم سفيان الثوري ، وابن عيينة ، وحماد بن زيد ، وحماد بن شعيب ، وأبو بكر بن عياش ، في آخرين . والمشهور من حديث شعبة روايته عن عباس (١) ابن أبي لبابة عن زر ، ورواه عن زر الشعبي ويزيد بن أبي أبي سليمان . * حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة أخبرني عاصم عن زر بن حبيش عن أبي بن كعب . أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « إن الله أمرني أن أقرأ عليك القرآن . قال : فقرأ عليه لم يكن الذين كفروا من أهل الكتاب ، وقرأ عليه إن ذات الدين عند الله الخفيفة لا المشركة ولا اليهودية ولا النصرانية ومن يعمل خيراً فلن تكفروه ، وقرأ عليه لو كان لابن آدم واد من ذهب لابتغى إليه ثانياً ولو أعطى ثانياً لابتغى إليه ثالثاً ولا يملأ جوف ابن آدم إلا التراب ويتوب الله على من تاب . »

* حدثنا القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم - إملاء - ثنا محمد بن عبد الله بن الحسن ثنا شيبان بن فروخ ثنا عكرمة بن إبراهيم ثنا عاصم بن بهدلة عن زر بن حبيش عن عبد الله بن مسعود . قال : « آخر رسول الله صلى الله عليه وسلم العشاء ذات ليلة ثم خرج إلى المسجد وإذا الناس ينتظرون الصلاة . فقال : أما أنه ليس من ملة من أهل الأديان أحد يذكر الله في هذه الساعة غيركم ، قال : ونزلت هذه الآية (ليسوا سواء من أهل الكتاب أمة قائمة يتلون آيات الله آناء الليل) الآية . » . رواه نصر القصاب عن عاصم نحوه ، ورواه الأعمش عن زر نحوه . * حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أبو حبيب يحيى بن نافع المصري ثنا سعيد بن أبي مريم ثنا يحيى بن أيوب ثنا عبد الله ابن زجر عن الأعمش عن زر بن حبيش عن عبد الله بن مسعود . قال : « احتبس رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة كان عند بعض أهله أو نسائه فلم يأتها لصلاة العشاء الآخرة حتى ذهب الليل ، فجاءنا ومنا المصلي ومنا المضطجع فبشر وقال : انه لا يصلي هذه الصلاة أحد من أهل الكتاب ، فترت ليسوا سواء من أهل الكتاب . » الآية .

(١) في ز : ابن عباس ولم اقف عليه .

* حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا اسماعيل بن عبد الله ثنا مالك بن اسماعيل النهدي ح . وحدثنا سليمان بين احمد ومحمد بن احمد بن الحسن قالنا ثنا بشر بن موسى قال ثنا عبد الله بن صالح العجلي قال ثنا زهير ثنا شعبة عن خالد عن عاصم ابن أبي النجود عن زر عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم . قال : « تعاهدوا هذا القرآن فانه وحشى ، ولهو اسرع تفصيما من صدور الرجال من الابل من عقلها تنزع الى اوطانها ، ولا يقول أحدكم نسيت آية كيت وكيت بل هو نسي » . * حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبي اسامة ثنا معاوية ابن صمرثنا زائدة ح . وثنا أبي ثنا محمد بن نمير ثنا اسماعيل بن عمرو البجلي ثنا شيبان بن عبد الرحمن وزائدة قالنا عن عاصم بن بهدلة عن زر بن حبیش عن عبد الله بن مسعود . قال : « لما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قالت الأنصار منا أمير ومنكم أمير . فقال صمر بن الخطاب : اليس قال النبي صلى الله عليه وسلم مروا أبا بكر يصلى بالناس ؟ فأبيكم تطيب نفسه أن يتقدم أبا بكر . فقالت : الأنصار اعمدوا بالله أن نتقدم أبا بكر » . * حدثنا عبد بن ابراهيم القاضى حدثناه محمد بن الفضل القسطنطاني (١) ثنا أبو كريب ثنا أبو بكر الطلحى ثنا جعفر بن محمد بن صمران ثنا هارون بن حاتم ومحمد بن العلاء وعلى بن المثنى ح . وحدثنا محمد بن احمد بن الحسن ثنا ابراهيم بن هاشم القروى ثنا محمد بن عقبة السدوسى ومحمد بن عمرو الزهرى قالوا ثنا معاوية بن هشام عن عمرو بن غياث عن عاصم عن زر عن عبد الله . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ان فاطمة أحصنت فرجها حرم الله ذريتها على النار » . هذا غريب من حديث عاصم عن زر تفرد به معاوية . * حدثنا ابراهيم بن أحمد بن أبي حصين ثنا محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمى ثنا ابراهيم بن زياد العجلي ثنا أبو بكر بن عياش عن عاصم عن زر عن عبد الله بن مسعود . قال : سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم ما الغنى ؟ قال : « اليأس مما فى أيدي الناس » . غريب من حديث عاصم تفرد به ابراهيم عن أبي بكر . * حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد الجرجاني فى

جماعة قالوا ثنا الفضل بن الحباب الجحى ثنا عثمان بن الهيثم المؤذن ثنا أبي عن
عاصم عن زر عن عبد الله بن مسعود . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
« من غشنا فليس منا والمكر والخداع في النار » . غريب من حديث عاصم
تفرد به عثمان ولم نكتبه إلا من حديث الفضل بن الحباب . * حدثنا سعد
ابن محمد بن ابراهيم الناقل ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ثنا محمد بن جعفر
الحزامي السرخسي ثنا دحيم بن محمد القيرواني النحاس ثنا أبو بكر بن عياش
عن عاصم عن زر عن عبد الله بن مسعود . قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم : « من حفظ على أمتي أربعين حديثا ينفعهم الله عز وجل بها ، قيل له :
أدخل من أي أبواب الجنة شئت » . غريب من حديث أبي بكر عن عاصم لم
نكتبه إلا بهذا الاسناد بفائدة أبي الحسين بن المظفر . * حدثنا عبد الله بن
محمد بن جعفر ثنا موسى بن هارون ثنا سعيد بن يحيى ثنا أبي ثنا يزيد بن سنان
عن زيد بن أبي أنيسة عن عاصم عن زر عن عبد الله بن مسعود . قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم : « كآني أنظر الى موسى بن عمران محرما في
هذا الوادي بين قطوانيتين » . (١) غريب من حديث زيد عن عاصم تفرد
به سعيد بن يحيى بن سعيد الاموي عن أبيه . * حدثنا سليمان بن أحمد ثنا
الحسن بن علي ثنا محمد بن الخليل الخشني ثنا أيوب بن حسان الجرشي عن
هشام بن الغاز عن أبان - يعني العطار عن عاصم عن زر بن حبیش أنه حدثه
عبد الله بن مسعود عن رسول الله صلى الله عليه وسلم . أنه قال : « يبعث مناد عند
حضرة كل صلاة فيقول يا بني آدم قوموا فأطفئوا عنكم ما أوقدتم على أنفسكم ،
فيقومون فيتطهرون فتسقط خطاياهم من أعينهم ويصلون فيغفر لهم ما بينهما ،
فاذا حضرت العصر فمثل ذلك ، فاذا حضرت المغرب فمثل ذلك ، واذا حضرت
العتمة فمثل ذلك ، فينامون وقد غفر لهم ، ثم قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم : « قدلج في خير ومدلج في شر » . كذا حدثناه عن هشام بن الغاز

(١) في ج : قطرايين وفي ز : (عرفته) قطرايين والتصحيح من النهاية والقطوانية :
عباءة في قصبة الخمل والنون زائدة .

عن ابان العطار ، وحدثناه بعقبه عن الربيع بن خثيان عن عاصم . *
وحدثنا سليمان بن أحمد حدثناه الحسن بن جرير الصوري ثنا سليمان بن عبد
الرحمن الدمشقي ثنا عبد ربه بن ميمون النحاس عن الربيع بن خثيان عن
عاصم عن زر عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه . حديث الربيع
ينفرد به عبد ربه ، وحديث هشام أيوب بن حسان .

* حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا محمد بن غالب بن حرب ثنا الحسن بن عطية
البرار ثنا إسرائيل بن يونس عن ميسرة بن حبيب عن المنهال بن عمرو عن زر
ابن حبيش عن حذيفة بن اليمان . قال قالت لى أمى : متى عهدك بالنبي صلى الله
عليه وسلم ؟ قلت : مالى به عهد منذ كذا وكذا ، فنالت منى ! فقلت لها :
دعيني فاني آتية فاصلى معه المغرب وأسأله أن يستغفر لى ولك . قال : فأتيته
وهو يصلى المغرب فصلى حتى صلى العشاء ثم انصرف وخرج من المسجد
فسمعت (١) بعرض عرض له فى الطريق فتأخرت ثم دنوت ، فسمع النبي صلى
الله عليه وسلم نقىضى (٢) من خلفه . فقال : « من هذا ؟ قلت حذيفة . فقال :
ما جاء بك يا حذيفة ؟ فاخبرته فقال : غفر الله لك ولأمك ، يا حذيفة ؛ أما
رأيت العارض الذى عرض ؟ قلت : بلى ! قال : ذاك ملك لم يهبط الى الارض
قبل الساعة ، فاستأذن الله فى السلام على وبشرنى بأن الحسن والحسين سيذا
شباب أهل الجنة ، وإن فاطمة سيدة نساء أهل الجنة » . تفرد به ميسرة عن
المنهال عن زر ، وخالف قيس بن الربيع اسرائيل فرواه عن ميسرة عن عدى
ابن ثابت عن زر ، ورواه أبو الاسود عبد الله بن عامر مولى بنى هاشم عن
عاصم عن زر عن حذيفة مختصرا .

* حدثنا إبراهيم بن أحمد بن أبى حصين ثنا محمد بن عبد الله الحضرمى
ثنا روح بن عبد المؤمن ثنا وكيع بن محرز ثنا عثمان بن جهم عن زر بن
حبيش عن أبى ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم . قال : « من لبس ثوب

(١) فى الاسلين . إنسمته فعرض له طارض والتصحيح من المختصر .

(٢) النقيض : الصوت . وفى ج : يقضى ولعلها نقضى أى صوتى .

شهرة أعرض الله عنه حتى يضعه متى وضعه » . (١) هذا حديث غريب من حديث زر تفرد به وكيع عن عثمان .

* حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى ثنا أبو عبد الرحمن المقرئ ثنا سعيد بن أبي أيوب حدثني عبد الرحمن بن مرزوق عن زر ابن حبيش عن صفوان بن عسال المرادي . قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم : « يقول فتح الله بابا للتوبة من المغرب عرضه مسيرة سبعين عاما لا يغلق حتى تطلع الشمس من نحوه » . عبد الرحمن بن مرزوق دمشق تفرد بالرواية عنه سعيد بن أبي أيوب عنه . [هذا الحديث رواه الأئمة أحمد بن حنبل وإسحاق ابن راهويه وأبو بكر بن أبي شيبة عن أبي عبد الرحمن المقرئ عن سعيد عنه .] (٢) * حدثنا أبو بكر بن خـلاد ثنا الحارث بن أبي اسامة ثنا الخليل ابن زكرياء ثنا هشام الدستوائي عن عاصم بن بهدلة عن زر بن حبيش عن صفوان بن عسال المرادي . قال : كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم [في سفر فأقبل رجل فلما نظر اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم] (٣) قال : « بئس أخو العشيرة وبئس الرجل ، فلما دنا منه أدنى مجلسه ، فلما قام وذهب . قالوا : يا رسول الله حين أبصرته ، قلت بئس أخو العشيرة وبئس الرجل ثم أدنيت مجلسه . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إنه منافق اداريه عن ثقاه فأخشى أن يفسد على غيره » . هذا حديث غريب من حديث عاصم وهشام تفرد به الخليل بن زكرياء .

٢٧٥- أبو عبد الرحمن السلمى

ومنهم ذو الصيام والقيام ، مقرئ الأئمة والأعلام ، على مدى السنين والأعوام ، (٤) في التعبد لبب ، وفي التعليم أريب . أبو عبد الرحمن السلمى

(١) لفظ (متى يضعه) زيادة في ز . وفي المختصر : (متى يضعه) (٢) ما بين المربعين زيادة في ز (٣) ما بين المربعين من المختصر (٤) في ز : مرى السنين الخ وفي ج : مرى والتصحيح من المختصر . والسلمى هذا ولد في حياة النبي صلى الله عليه وسلم ولايه

عبد الله بن حبيب . (١)

* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن إسحاق ثنا الجوهري ثنا عارم بن الفضل ثنا حماد بن زيد عن عطاء بن السائب . قال : ذهبنا نرجى أبا عبد الرحمن السلمي عند موته ، فقال : إني لأرجو ربي وقد صمت له ثمانين رمضان .
* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا يحيى بن آدم ثنا عبد الرحمن بن حميد قال سمعت أبا إسحاق السبيعي يقول : اقرأ أبو عبد الرحمن السلمي القرآن في المسجد أربعين سنة .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا أبو يحيى الحماني ثنا الأعمش عن شمر . قال : أخذ بيدي أبو عبد الرحمن السلمي فقال كيف قوتك على الصلاة ؟ فذكرت ماشاء الله أن أذكره ، قال أبو عبد الرحمن : كنت أنا مثلك أصلي العشاء ثم أقوم أصلي فإذا أنا حين أصلي الفجر أنشط مني أول ما بدأت .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا عبد الرحمن بن الحسن ثنا عمر بن شعبة ثنا شعبة عن عطاء بن السائب عن أبي عبد الرحمن . أنه كان يؤتى بالطعام إلى المسجد ، فرمما استقبلوه به في الطريق ، فيطعمه المساكين فيقولون : بارك الله فيك . فيقول : وبارك الله فيكم ويقول قالت عائشة رضي الله تعالى عنها ، إذا تصدقتم [ودعى لكم] فردوا حتى يبقى لكم أجر ما تصدقتم به .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن أبي سهل ثنا أبو بكر بن أبي شعبة ثنا إسحاق بن أبي سليمان عن أبي سناب عن عطاء بن السائب عن أبي عبد الرحمن . قال : إن الملك يحيي إلى أحدكم غدوة بصحيفة فليمل فيها خيراً ، فإنه إذا أُملي في أول الصحيفة خيراً وفي آخرها خيراً كان عسى أن يكفر ما بينهما .
* حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا

صحبة وإليه انتهت القراءة مجويداً وضبطاً وأقرأ مدة حياته انظر ترجمته في طبقات القراء لابن الجوزي (١) كذا في الأصل يفتح الحاء على وزن لبيب وأريب . والتي في الخلاصة بضم المهملة وكسر التحتانية بينهما موحدة مفتوحة .

يوسف الصفار (١) ثنا أبو بكر بن عياش عن عاصم . قال : كان أبو عبد الرحمن إذا ابتدأ مجلسه ، قال : لا يجالسنا رجل جالس شقيقا الضبي ، ولا يجالسنا حروري ، وإياي والقصاص إلا أبو الاحوص . قال عاصم : كنا نجلس إلى أبي الاحوص فيتكلم بكلمات . * حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن إسحاق ثنا أبو كريب ثنا أبو بكر بن عياش عن عاصم عن أبي حصين عن أبي عبد الرحمن . أن شقيقا الضبي قال له : لم تنه الناس عن مجالستي ؟ قال : إني رأيتك مضلا لديك تطلب رأيت رأيت !! * حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد ثنا أحمد بن موسى العدوي ثنا إسماعيل بن سعد ثنا عمرو بن عون ثنا حماد بن زيد عن عاصم . قال : كنا نأثي أبا عبد الرحمن السلمي ونحن غلمان ايفاع . فيقول : لا تجالسوا القصاص غير أبو الاحوص ، وإياكم وسعد بن عبيدة (٢) وشقيقا وليس بأبي وائل وكان شقيق الضبي يرى رأيا خبيثا .

اسند أبو عبد الرحمن عن الخلفاء : عمر ، وعثمان ، وعلي بن أبي طالب ، وعن أبي مسعود ، وأبي الدرداء ، وغيرهم من الصحابة رضي الله تعالى عنهم . * حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبي اسامة ثنا أبو النضر ح . وحدثنا سليمان بن أحمد ثنا علي بن عبد العزيز ثنا مسلم بن إبراهيم ثنا شعبة عن أبي حصين عن أبي عبد الرحمن السلمي . قال قال عمر بن الخطاب : « امسوا فقد سنت لكم الركب » . (٣) محمد بن جحادة ومسرر وزائدة والثوري .

* حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبي اسامة ثنا يعلى بن عباد وداود بن المحبر ح . وحدثنا حبيب بن الحسن وفاروق الخطابي قالنا ثنا أبو مسلم ثنا سليمان بن حرب وحجاج قالوا ثنا شعبة أخبرني علقمة بن مرثد قال سمعت سعد بن عبيدة يحدث عن أبي عبد الرحمن السلمي عن عثمان بن عفان .

(١) في ج : الصفان وهو تصحيف والصفار هذا هو يوسف بن يعقوب مولى الهاشميين الكوفي الصفار . (٢) في ز : سعيد وفي ج : سعد فان كان هو الذي اراده فهو : سعد بن عبيدة بالضم السلي أبو حمزة الكوفي زوج بنت أبي عبد الرحمن السلمي صاحب الترجمة (٣) كذا في ز وفي ج : بينت لكم الركب . وقوله : محمد بن جحادة الخ . لعله سقط لفظ دواء ولا يحرر .

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « خيركم من تعلم القرآن وعلمه » . قال أبو عبد الرحمن : فذاك الذي أقعدني مقعدى . هذا حديث صحيح متفق عليه . رواه عن شعبة يحيى بن سعيد القطان ، ويزيد بن زريع ، ويعقوب الحضرمي والناس . ورواه الثوري عن علقمة ، واختلف فيه فرواه وكيع وعبد الرحمن بن مهدي وعبد الزاق وأبو نعيم والقرطبي وعامة أصحابه عن علقمة عن أبي عبد الرحمن من دون سعد ، ورواه يحيى بن سعيد القطان عنه مقرؤنا بشعبة بإدخال سعد (١) عن علقمة وابن عبد الرحمن . ومن وافق شعبة والثوري عليه قيس بن الربيع ، ومحمد بن أبان الجعفي ، ومسعر من رواية خلف بن ياسين عن أبيه عنه . ومن رواه عن علقمة من دون سعد : عمرو بن قيس الملائي ، والجراح بن الضحاك ، ومسعر بن كدام من رواية محمد بن بشر عنه . وعبد الله بن عيسى بن أبي يعلى ، والربيع بن المراكس ، وموسى القراء ، وعمرو بن النعمان الحضرمي ، وأبو اليسع ، وسعدان بن يزيد اللخمي ، وأيوب عن جابر ، وسلمة بن صالح ، وعثمان بن مقسم البري . ومن رواه عن أبي عبد الرحمن السلمي سوى سعد وعلقمة : الحسن بن عبد الله النخعي ، وأبو عبد الأعلى الثعلبي ، وعبد الملك بن عمير ، وعبد الكريم ، وعطاء بن السائب ، وعاصم بن أبي النجود . واختلف على عاصم فيه فرواه أبو نعيم ويحيى السحيلي ، وغيرها عن شريك عن عاصم عن أبي عبد الرحمن السلمي عن عبد الله ابن مسعود ، ورواه حيوة بن المغلس عن شريك عن عاصم عن أبي عبد الرحمن عن عثمان . ومن رواه عن النبي صلى الله عليه وسلم : عثمان ، وعلى ، وسعد ابن أبي وقاص ، وعبد الله بن مسعود ، وأبو هريرة ، وأبو أمامة ، وأنس ابن مالك . ورواه عن علي النعمان والحسين بن سعد . ورواه عن سعد بن أبي وقاص ابنه مصعب . ورواه عن أبي هريرة أبو سلمة . ورواه عن أبي أمامة الشعبي . ورواه عن أنس سليمان التيمي وأبو هذبة .

* حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن ومحمد بن جعفر قالنا ثنا الحسين

(١) في ز : سديد بن علقمة . وفي ج : سعد بن علقمة وكلاما خطأ .

ابن عمر بن إبراهيم النخعي ثنا أبو كريب ثنا مختار بن غسان ثنا عيسى بن مسلم
ثنا أبو داود عن عبد الأعلى بن عامر . قال قال أبو عبد الرحمن : دخلت المسجد
وأمر المؤمنين على بن أبي طالب رضى الله تعالى عنه على المنبر . وهو يقول
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ان الله أوحى الى نبي من أنبياء بنى
إسرائيل قل لاهل طاعتي من أمتك أن لا يتكلموا على أعمالهم ، فاني لا أقص
عبداً الحساب يوم القيامة اشاء أن أعذبه إلا عذبه ، وقل لاهل معصيتي من
أمتك لا يلقوا بأيديهم فاني أغفر الذنب العظيم ولا أبالي ، وانه ليس من أهل
قرية ولا مدينة ولا أهل ارض ولا رجل بخاصة ولا امرأة يكون لى على ما
أحب إلا كنت له على ما يحب ، وانه ليس من أهل مدينة ولا أهل ارض
ولا رجل بخاصة ولا امرأة يكون لى على ما أحب إلا كنت له على ما يحب
ثم يتحول عما أحب الى ما أكره إلا تحولت له مما يحب الى ما يكره ، وانه
ليس من أهل قرية ولا أهل مدينة ولا أهل ارض ولا رجل بخاصة ولا
امرأة يكون لى على ما أكره إلا كنت له على ما يكره ثم يتحول عما أكره
الى ما أحب إلا تحولت له على ما يكره الى ما يحب . ليس منى من تطير أو
تطير له أو تكهن أو تكهن له أو سحر أو سحر له ، إنما أنا وخلقى وكل خلقى
لى . » . غريب من حديث أبي عبد الرحمن لم نكتبه إلا من حديث أبي داود
الضمري تفرد به مختار .

* حدثنا أبو على محمد بن أحمد بن الحسن ثنا محمد بن الليث الجوهري
ثنا سليمان بن عبد الجبار ثنا منصور بن أبي وبرة ثنا أبو بكر بن عياش عن
أبي حصين عن أبي عبد الرحمن السلمى عن عبد الله بن مسعود . قال : « كنا
نؤمر أن نقارب الخطأ الى الصلاة » . غريب من حديث أبي حصين تفرد به
منصور عن أبي بكر .

٢٦٩ - زياد بن جرير الأسلمي

❦ قال الشيخ رضى الله تعالى عنه : ومنهم معظم الامانة ، ومنظم الديانة ، الفقيه التقي ، العامل الوفي ، زياد بن جرير الأسلمي .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا علي بن إسحاق ثنا الحسين بن الحسن المروزي ثنا ابن المبارك أخبرنا شريك عن أبي إسحاق الشيباني عن خناس بن سحيم . قال : أقبلت مع زياد بن جرير من الكناسة فقلت في كلامي : لا والامانة فجعل زياد يبكي ويبكي حتى ظننت أني أتيت أمرا عظيما ، فقلت له : اكان يكره ما قلت ؟ قال : نعم ! اكان عمر بن الخطاب أمير المؤمنين رضى الله تعالى عنه ، ينهى عن الحلف بالامانة أشد النهي . * حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله ابن أحمد بن حنبل ثنا أحمد بن إبراهيم ثنا زهير بن عثمان ثنا هشام اخبرنا الدوام - هو ابن حوشب عن ربيع (١) بن عتاب قال كنت أمشي مع زياد ابن جرير ، فسمع رجلا يحلف بالامانة . قال : فنظرت اليه وهو يبكي ، قلت : مايبيكيك ؟ فقال : أما سمعت هذا يحلف بالامانة ، فلئن تحك أحشائي حتى تدمي ، أحب الى من أحلف بالامانة .

* حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد ثنا أحمد بن موسى ثنا إسماعيل بن سعيد ثنا جرير عن مغيرة عن الشعبي عن زياد بن جرير . قال : أتيت عمر بن الخطاب فقال : يا زياد أفي هدم أنتم أم في بناء ؟ قال قلت : لا بل في بناء . فقال عمر : أما أن الزمان ينهدم بزلة عالم ، وجدال منافق ، أو أئمة مضلين (٢) أبو أحمد ثنا أحمد بن موسى ثنا إسماعيل بن سعيد ثنا جرير عن مغيرة (٣) عن الشعبي عن زياد بن جرير . قال : أتيت عمر بن الخطاب قال لي هل تدري ما يهدم الاسلام ؟ يهدمه زلة عالم ، أو جدال منافق بالقرآن ، وحكم المضلين . رواه سلمة بن كهيل عن الشعبي نحوه .

(١) ج : ربي ولم أئف عليهما (٢) في الازهرية يياض . وفي ج : حدثنا أحمد كان أبو أحمد (٣) في ج : الشيباني مكان مغيرة .

* حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أحمد بن إبراهيم حدثني يعقوب أخبرنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا يعقوب بن عبد الله بن سعد عن جعفر بن حميد . قال : كان زياد بن جرير يقول : تجهزتم؟ فسمعه رجل يقول ما يعني بقوله تجهزتم ، فيقول تجهزوا للقاء الله تعالى .

* حدثنا أبي ثنا أحمد بن محمد بن عمر ثنا عبد الله بن محمد بن عبيد حدثني عبد الرحمن بن صالح ثنا أبو خالد الأحمر عن الأعمش عن شمر بن عطية عن زياد بن جرير . قال : ما فقه قوم لم يبلغوا التقى .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا محمد بن سابق ثنا مالك بن مغول عن أبي صخرة عن زياد بن جرير . قال : وددت أني في دين من حديد معي فيه ما يصلحني لأكل الناس ولا يكلموني حتى التقى الله .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا يعقوب بن عبد الله بن حفص بن حميد . قال : قال لي زياد بن جرير : خذ من شعرك فان فيه فتنة : قال ، وكان زياد يقول لنا : سلوا الله - يعني الشهادة ، فيقال له : انها مخزونة . فيقول سلوا الخازن فانه يغضب على من لا يسأله ، قال وكان الرجل يأتي زياد بن جرير فيقول له : إني أريد رستاق كذا وكذا ، فيقول له : إقطع طريقتك بذكر الله .

* حدثنا أحمد بن جعفر ثنا عبد الله بن أحمد حدثني أحمد بن إبراهيم ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن سعد بن حفص بن حميد . قال قال لي زياد بن جرير : اقرأ على ، فقرأت عليه ألم نشرح لك صدرك ، ووضعنا عنك وزرك الذي أنقض ظهرك ، فقال : يا ابن أم زياد أنقض ظهر رسول الله صلى الله عليه وسلم؟! فجعل يبكي كما يبكي الصبي .

* حدثنا أحمد بن جعفر ثنا عبد الله بن أحمد ثنا أحمد بن إبراهيم ثنا أبو بكر بن عياش عن عاصم . أن زياد بن جرير الأسدي قال : قدمت على عمر بن الخطاب وعلى طيلسان وشاربي عاف ، فسألت عليه فرفع رأسه فنظر

الى ولم يرد على السلام ، فانصرفت عنه فأتيت ابنه عاصما فقلت له لقد رميت من أمير المؤمنين في الرأس . فقال : سأ كفيك ذلك ، فلتق أباه فقال يا أمير المؤمنين أخوك زياد بن جرير يسلم عليك فلم ترد عليه السلام . فقال : انى قد رأيت عليه طيلسانا ورأيت شاربه عافيا . قال : فرجع الى فأخبرنى فانطلقت فقصصت شاربى وكان معى برد شققته فجعلته إزارا ورداء ، ثم أقبلت إلى عمر فسلمت عليه . فقال : وعليك السلام ، هذا أحسن مما كنت فيه يا زياد .

* حدثنا احمد بن جعفر ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثنى ابو معمر ثنا ابو بكر بن عياش ثنا ابو حصين عن زياد بن جرير . قال : استعملنى عمر على الماص (١) فكنت اعشر بنى تغلب كلما أقبلوا وأدبروا ، فخرج إليه رجل منهم فقال : يا أمير المؤمنين إن عاملك زياد بن جرير يعشرنا كلما أقبلنا وأدبرنا ، قال : سأ كفيك ذلك ، فكنتب الى زياد أن يعشرهم فى السنة مرة واحدة .

❦ قال الشيخ رحمه الله : كان زياد قليل المسانيد ، أسند عن على وعبد الله ابن مسعود رضى الله تعالى عنهما .

* حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا إسماعيل بن عبد الله ثنا أبو نعيم ثنا عبد الرحمن بن هانىء ثنا شريك عن ابراهيم بن مهاجر عن زياد بن جرير الاسدى . قال قال على : لئن بقيت لنصارى بنى تغلب لاقتلن المقاتلة ولاسبين الذرية ، فانى كتبت الكتاب بين النبى صلى الله عليه وسلم وبينهم على أنهم لا ينصروا أبناءهم .

* حدثنا سايان بن أحمد ثنا محمد بن عبد الله الحضرمى ح . وحدثنا محمد ابن عمر بن مسلم ثنا الحسين بن مصعب قال ثنا ابراهيم بن يوسف ثنا سفيان بن عيينة عن منصور عن حبيب بن ثابت عن زياد بن جرير عن عبد الله . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا ممر إلا لمصل أو مسافر » .

(١) كذا فى ز والمختصر وفى ج : إلاس ولم أقف على هذا الخبر ، وفى القاموس : الماص محركة يبيض الابل وكرامها .

٢٧٠ - زاذان أبو عمرو والكندى

قال الشيخ رحمه الله تعالى : ومنهم الناصح المجاب ، والرايح المثاب ،
زاذان أبو عمرو (١) الكندى .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا عبد الله بن محمد بن النعمان ثنا أبو نعيم ح .
وحدثنا أبو بكر الطلحي ثنا أبو حصين وأبو عبد الله بن أبي عروبة قالنا ثنا
أحمد بن يونس ثنا سفیان الثوري عن واقد عن زاذان . قال : من قرأ القرآن
ليمتأ كل به الناس ، جاء يوم القيامة ووجهه عظم ليس عليه لحم .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا محمد بن محمد بن سليمان الهروي ثنا
يحيى بن السرى ثنا أبو محمد الضربى ثنا ابن نمير . قال قال زاذان : يارب إني
جائع ، فسقط عليه من الروضة رغيف مثل الرحي .

* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن اسحاق ثنا محمد بن محمد بن خلف
ثنا اسحاق بن منصور السلولي ثنا محمد بن طلحة عن محمد بن جعدة . قال : كان
زاذان يبيع الكرايبس (٢) فكان اذا جاءه الرجل اراه شر الطرفين وسامه

سومة واحدة . * حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل
حدثني أبي ثنا هاشم بن القاسم ثنا المبارك - يعني ابن سعيد ثنا سالم بن
أبي حفصة عن زاذان . انه كان يبيع الثياب فاذا عرض الثوب ، ناول شر الطرفين .

* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن اسحاق ثنا سوار العبدي ثنا عبد الله
ابن داود عن علي بن صالح عن زبيد . قال : رأيت زاذان يصلي كأنه جذع قد حفر له .
* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا أحمد بن علي بن الجارود ثنا أبو سعيد الأشج ثنا

عبد الله بن ادريس عن أبيه عن عبيد الله بن أبي كثير . قال : كان زاذان يخرج
يوم العيد يتخلل الطرق ويذكر الله حتى يأتي المصلي . * حدثنا عبد الله
ابن محمد ثنا محمد بن يحيى بن مende ثنا نصر بن علي ثنا أبو أحمد الزبيرى عن

(١) فى الخلاصة : الكندى مولا هم أبو عمر (٢) الكرايبس الثياب القطنية وقوله شر
الطرفين عن الازهرية والمختصر وفى ج : نشر الطرفين .

القاسم بن حبيب عن العيزار بن عمرو له (١) قال : خرجت مع زاذان الى الجبان يوم عيد، فرأى ستور الحجاج ترفعها الريح . فقال : هذا والله المفلس . فقلت : تقول هذا وله مثل هذا ؟ فقال : مفلس من دينه .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا عبد الرحمن بن محمد بن مسلم ثنا عياد بن السري ثنا أبو معاوية ووكيع عن العلاء بن عبد الكريم عن أبي كريمة عن زاذان . في قوله تعالى : « وان الذين ظلموا عذابا دون ذلك » . قال : عذاب القبر .

اسند زاذان عن علي بن أبي طالب ، وعبد الله بن مسعود ، وجابر بن عبد الله البجلي ، وسلمان الفارسي ، والبراء بن عازب ، وغيرهم من الصحابة رضى الله تعالى عنهم .

* حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا حماد بن سلمة عن عطاء بن السائب عن زاذان عن علي بن أبي طالب كرم الله وجهه . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من ترك شعرة لم يصبها الماء من الجنابة ، فعل الله به كذا وكذا » . قال : فلذلك عادت رأسي أو قال شعري ، وكان يحز شعره . هذا حديث غريب تفرد به حماد عن عطاء ورواه يحيى بن سعيد القطان عن حماد نحوه . * حدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا محمد بن خلاد ثنا يحيى بن حماد بن سلمة عن عطاء بن السائب عن زاذان عن علي رضى الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم . قال : « مع كل شعرة جنابة ولذلك عادت رأسي » .

* حدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا قتيبة بن سعيد ثنا خالد عن عطاء عن ميسرة وزاذان . قالوا : شرب على قائما وقال : « إن اشرب قائما فقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يشرب قائما ، وإن اشرب قاعدا فقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يشرب قاعدا » .

* حدثنا أحمد بن جعفر بن معبد ثنا أبو بكر بن النعمان ح . وحدثنا

(١) كذا في ز وفي ج والمختصر : ابن جرول . وفي الخلاصة : العيزار بسكون التحيه وفتح الزاى العبدى السكونى ولم يذكر اسم أبيه .

الثوري (١) عن عبد الله بن السائب عن زاذان عن عبد الله بن مسعود . قال قال النبي صلى الله عليه وسلم : « لله ملائكة سياحون في الارض يبلغونني عن امتي السلام » . رواه علي بن الازهر ومحمد بن زياد عن فضيل نحوه ، ورواه عن الثوري جماعة . * حدثنا احمد بن اسحاق ثنا محمد بن علي الخزازي ثنا محمد بن كثير ثنا سفيان عن عبد الله بن السائب عن زاذان مثله ، ورواه أبو اسحاق الفزاري عن الاعمش مثله عن عبد الله بن السائب .

* حدثنا أبو بكر الطلحي ثنا الحسين بن جعفر القنات ثنا منجباب بن الحارث ثنا شريك عن الاعمش عن عبد الله بن السائب عن زاذان عن ابن مسعود . قال : القتل في سبيل الله يكفر الخطايا كلها يوم القيامة إلا الدين يؤتى بالرجل يوم القيامة - وان قتل في سبيل الله - فيقال له : أد أمانتك فيقول يارب لا أقدر عليها - قد ذهبت عني الدنيا قال فيقول : انطلقوا به الى الهاوية فبئست الام وبئست المربية ، فيلقى فيها فيهوى حتى يبلغ قعرها ، قال : ويمثل معه امانته فيحتملها ثم يصعد حتى اذا رأى أنه ناج زلت منه فهوت وهوى معها ابدا ، قال : والامانة في كل شيء في الوضوء والصيام والغسل من الجنابة ، وأشد من ذلك الودائع . قال : زاذان فلقيت البراء بن عازب فقلت له ألا تسمع ما قال اخوك عبد الله بن مسعود فاخبرته بقوله فقال : صدق ! ألم تسمع الله تعالى يقول « ان الله يأمركم أن تؤدوا الامانات الى اهلها » رواه اسحاق بن يوسف الازرق عن شريك فرفعه * حدثنا سليمان بن احمد ثنا جعفر بن احمد بن سنان ثنا تميم بن المنتصر ثنا اسحاق الازرق عن شريك الاعمش عن عبد الله بن السائب عن زاذان عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم . قال : « القتل في سبيل الله يكفر الذنوب كلها - أو كل شيء إلا الامانة ، والامانة في الصوم والامانة في الحديث وأشد ذلك الودائع » . قال شريك : وحدثني عياش العامري عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم بنحو منه .

* حدثنا عبد الله بن أحمد ثنا احمد ثنا جعفر بن محمد بن الحسن ح . وحدثنا

محمد بن علي ثنا أبو العباس بن قتيبة الرمي قال ثنا يزيد بن وهب ثنا عيسى بن يونس عن هارون بن أبي وكيع قال سمعت زاذان أبا عمرو يقول : دخلت على ابن مسعود فوجدت اصحاب الخز واليمنية قد سبقوني الى المجلس ، فقلت : يا عبد الله من أجل أني رجل أعجمي أدنيت هؤلاء وأقصيتني ، قال : ادن ! فدنوت حتى ما كان بيني وبينه جليس ، فسمعته يقول : « يؤخذ بيد العبد أو الأمة فينصب على رؤوس الأولين والآخرين ثم ينادى مناد هذا فلان بن فلان فمن كان له حق فليأت الى حقه فتفرح المرأة أن يدور لها الحق على ابنها وأخيها أو على أبيها أو على زوجها ثم قرأ ابن مسعود (فلا انساب بينهم يومئذ ولا يتسألون) فيقول الرب تعالى للعبد : إئت هؤلاء حقوقهم فيقول يارب فنيت الدنيا فمن أين أوتيتهم ، فيقول للملائكة : خذوا من اعماله الصالحة فاعطوا كل إنسان بقدر طلبته ، فان كان وليا لله فضلت من حسناته مثقال حبة من خردل من خير ضاعفها حتى يدخله بها الجنة ، ثم قرأ (إن الله لا يظلم مثقال ذرة وان تك حسنة يضاعفها ويؤت من لدنه اجرا عظيما) . وان كان عبدا شقيا قالت الملائكة : يارب فنيت حسناته وبقي طالبون ، فيقول للملائكة : خذوا من أعمالهم السيئة فاضيفوها الى سيئاته وذكروا له صكا الى النار » .

❦ قال الشيخ رحمه الله تعالى : هارون بن أبي وكيع هو ابن عشرة تفرد به عنه زاذان ، ورواه يحيى بن زكرياء الانصارى عنه مختصرا مرفوعا .

* حدثنا سليمان بن احمد ثنا احمد بن عمرو البزار ثنا عمرو بن مخلد ثنا يحيى بن زكرياء الانصارى ثنا هارون بن عشرة عن زاذان . قال : دخلت على عبد الله بن مسعود وقد سبق الى مجلسه اصحاب الخز والديباح ، فقلت : أدنيت الناس وأقصيتني ! فقال : ادن فادناني على بساطه حتى أقعدني ثم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « إنه يكون للوالدين على ولدهما دين ، فاذا كان يوم القيامة يتعلقان به فيقول : أنا ولدك ، فيودان أو يتمنيان لو كانا أكثر من ذلك » . تفرد برفعه يحيى وهو المعروف بابن أبي الحواجب .

* حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبي اسامة ثنا شريك عن عثمان ابن صمير أبي اليقظان عن زاذان عن جرير . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « الاعد لنا والشق لغيرنا » . رواه عن أبي اليقظان سفيان الثوري ، وعمرو بن قيس الملائي ، وحجاج بن ارطاة ، وابو حمزة الثمالي ، وقيس بن الربيع . ورواه أبو خباب عن زاذان مطولا * حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل ثنا اسحاق الارزقي ثنا خباب عن زاذان عن جرير ابن عبد الله البجلي . قال : « خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما برزنا من المدينة إذا ركب يوضع نحونا . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : كأن هذا الراكب إياكم يريد ، قال فانتبهى الرجل الينا فسلم فرددنا عليه . فقال له النبي صلى الله عليه وسلم : من أين اقبلت ؟ قال : من أهلى وولدى وعشيرتى ، قال : ما تريد ؟ قال : اريد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قد اصبته قال : يا رسول الله ما الايمان ؟ قال : تشهد أن لا اله إلا الله وأن محمدا رسول الله ، وتقيم الصلاة ، وتؤتى الزكاة ، وتصوم رمضان ، وتحج البيت . قال : قد أقررت . قال : ثم أن بعيره قد دخلت رجله فى شجرة جردان فهو ببعيره وهو الرجل فوق على هامته فأت . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : على بالرجل ، فوثب اليه صمار بن ياسر وحذيفة بن اليمان فأقعدها ، فقالا : يا رسول الله قبض الرجل ، فأعرض عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال لهما أما رأيتما اعراضى عن الرجل ، فأنى رأيت ملكين يرميان فى فيه من ثمار الجنة فعلمت أنه مات جائعا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : هذا والله من الذين قال الله عز وجل (الذين آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم بظلم أولئك لهم الأمن وهم مهتدون) ، قال ثم قال : دو نكم إذا كنتم فاحتملناه الى الماء فغسلناه وحنطناه وكفنناه وحملناه الى القبر ، قال فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى جلس على شقة القبر ، فقال : الحدوا ولا تشقوا فإن الاعد لنا والشق لغيرنا » .

* حدثنا محمد بن احمد بن الحسن ثنا الحسن بن علي بن الوليد العويس (١)

(١) كذا فى زوىج : النويس (بالغين المعجمة) .

ثنا خلف بن عبيد الحميد بن عبد الرحمن السرخسى ثنا عبد الغفور بن سعد الأَنْصَارِي عَنْ أَبِي هَاشِمٍ الرَّمَانِي عَنْ زَاذَانَ عَنْ سَلْمَانَ الْفَارَسِيِّ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . قَالَ : « مَا مِنْ عَبْدٍ يُحِبُّ أَنْ يَرْفَعَ فِي الدُّنْيَا دَرَجَةً فَارْتَفَعَ إِلَّا وَضَعَهُ اللَّهُ فِي الْآخِرَةِ دَرَجَةً أَكْبَرَ مِنْهَا وَأَطْوَلَ » ، ثُمَّ قَالَ : (وَلَا آخِرَةَ أَكْبَرَ دَرَجَاتٍ وَأَكْبَرَ تَفْضِيلًا) .

* حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْوَلِيدِ ثَنَا خَلْفُ ابْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ ثَنَا عَبْدِ الْغَفُورِ عَنْ أَبِي هَاشِمٍ عَنْ زَاذَانَ قَالَ حَدَّثَنَا عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا . قَالَتْ : دَخَلْتُ عَلَى امْرَأَةٍ مَسْكِينَةٍ وَمَعَهَا شَيْءٌ تَهْدِيهِ إِلَى فِكْرِهِتِ أَنْ يَقْبَلَهُ مِنْهَا رَحْمَةً لَهَا . فَقَالَ لِي نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « فَهَلَا قَبَلْتِيهِ وَكَافَأْتِيهَا ؟ فَأَرَى أَنَّكَ حَقَرْتِيهَا ! فَتَوَاضَعِي يَا عَائِشَةُ فَإِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَوَاضِعِينَ وَيُبْغِضُ الْمُسْتَكْبِرِينَ » . غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ زَاذَانَ وَأَبِي هَاشِمٍ وَاسْمُ أَبِي هَاشِمٍ يُحْيَى بْنُ دِينَارٍ الْوَاسِطِيُّ لَمْ نَكْتُبْهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ خَلْفٍ عَنْ عَبْدِ الْغَفُورِ .

٢٧١ - أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ

❦ قَالَ الشَّيْخُ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى . وَمِنْهُمْ الذَّاكِرُ الشَّاكِرُ أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ مَسْعُودٍ (١) .

* حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ مَالِكٍ ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ حَدَّثَنِي أَبِي ثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ هِلَالٍ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ . قَالَ : مَا دَامَ قَلْبُ الرَّجُلِ يَذْكُرُ اللَّهَ فَهُوَ فِي الصَّلَاةِ ، وَإِنْ كَانَ فِي السُّوقِ فَإِنَّهُ يَحْرُكُ بِهِ شَفَتَيْهِ فَهُوَ أَعْظَمُ . * حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ مَالِكٍ ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ ثَنَا وَهْبُ بْنُ بَقِيَّةٍ ثَنَا خَالِدٌ عَنْ أَبِي سَنَانٍ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ . قَالَ : لَوْ أَنَّ رَجُلًا جَلَسَ عَلَى ظَهْرِ الطَّرِيقِ وَمَعَهُ خُرْقَةٌ فِيهَا دَنَانِيرٌ لَا يَمُرُّ إِنْسَانٌ إِلَّا أَعْطَاهُ دِينَارًا ، وَآخِرُ إِلَى جَانِبِهِ يَكْبِرُ اللَّهُ تَعَالَى لِمَا كَانَ صَاحِبَ التَّكْبِيرِ أَعْظَمُ أَجْرًا .

(١) فِي الْخُلَاصَةِ : حَامِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ الْهَنْدَلِيُّ أَبُو عُبَيْدَةَ الْكُوفِيُّ الْحِمْصِيُّ .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا اسحاق بن ابراهيم ثنا عبد الرزاق عن معمر عن أبي اسحاق عن أبي عبيدة عن ابن مسعود : « أن رجلا مر برجل وهو ساجد فوطئ على رقبته ، فقال : أظأ على رقبتي وانا ساجد ، والله لا يغفر الله لك هذا ابدا . فقال الله تعالى افتنأ لى على ، أما أنى قد غفرت له » . ورواه شعبة عن أبي اسحاق نحوه .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا اسحاق بن ابراهيم عن عبد الرزاق عن معمر عن أبي اسحاق عن أبي عبيدة عن أبيه رضى الله تعالى عنه . قال : « اذا رأيتم احاكم قارف ذنبا فلا تكونوا اعوانا للشيطان عليه ، تقولوا : اللهم اخزه ، اللهم العنه ، ولكن سلوا الله العاقبة ! . فانا اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم كنا لا نقول فى احد شيئا حتى نعلم على م يموت فان ختم له بخير علمنا أنه قد اصاب خيرا ، وان ختم له بشر خفنا عليه » .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا اسحاق بن ابراهيم عن عبد الرزاق عن معمر عن أبي اسحاق عن أبي عبيدة عن ابن مسعود . قال : رجلان يضحك الله اليهما ! رجل تحمته فرس من أمثل اصحابه فلقبهم العدو فانهمزوا وثبت الآخر إن قتل قتل شهيدا فذلك الذى يضحك الله اليه . ورجل قام من الليل لا يعلم به احد فاسمغ الوضوء وصلى على النبي صلى الله عليه وسلم وحمد الله واستفتح القراءة ، فيضحك الله اليه ، يقول : انظروا الى عبدى لا يراه احد غيرى . * حدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن سهيل ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا وكيع عن اسرائيل عن أبي عبيدة . قال : ان جبارة من الجبابرة قال لا انتهى حتى انظر من فى السماء ؟ قال : فسلط الله تعالى عليه أضعف خلقه فدخلت بقعة فى أنفه فاخذه الموت . فقال : اضربوا رأسى فضربوه حتى نثروا دماغه .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثنى أبي ثنا عفان ثنا أبو هلال ثنا قتادة . قال : كان أبو عبيدة يقول : ما من الناس أحد أحر ولا أسود أعجمى ولا فصيح أعلم أنه أفضل منى بتقوى إلا أحببت أن أكون فى مسلاخه .

* حدثنا سليمان بن احمد ثنا اسحاق بن ابراهيم عن عبد الزقاع عن معمر عن عبد الكريم عن أبي عبيدة : أن سعيد بن زيد قال لابن مسعود : يا أبا عبد الرحمن قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم فإين هو ؟ قال : في الجنة هو قال ثم توفي أبو بكر رضى الله تعالى عنه فإين هو ؟ قال : ذاك الأواه عند كل خير يبتغى ! قال : توفي صهر رضى الله تعالى عنه فإين هو ؟ قال : اذا ذكر الصالحون خيلا بعمر .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن أبي سهل ثنا عبد الله بن محمد العباسي ثنا أبو اسامة عن مسعر عن الربيع بن أبي راشد . قال سمعت أبا عبيدة يقول : ان الحكم العدل يسكن الاصوات عن الله عز وجل ، وان الحكم الجائر تنكث منه الشكاة الى الله تعالى .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا محمد بن علي بن الجارود ثنا أبو سعيد الاشج : ثنا أبو خالد الاحمر عن عمرو بن قيس عن عطية عن أبي عبيدة في قوله تعالى : (فسوف يلقون غيا) قال : نهر في جهنم . * حدثنا أبو محمد ثنا أبو يحيى الرازي ثنا هناد ثنا شريك عن أبي اسحاق عن البراء عن أبي عبيدة في قوله تعالى : (ولنذيقنهم من العذاب الأدنى دون العذاب الاكبر) قال : عذاب القبر * حدثنا محمد بن احمد بن الحسن ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني أبي ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن أبي اسحاق عن أبي عبيدة عن عبد الله في قوله تعالى : (فسوف يلقون غيا) قال : واد في جهنم خبيث الطعم (١) بعيد القعر .

* حدثنا سليمان بن احمد ثنا عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم ثنا ابن يوسف القرطبي ثنا سفيان عن عبد الكريم عن أبي عبيدة عن عبد الله في قوله تعالى : (ان ابراهيم لأواه حلیم) قال : الأواه الرحيم .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن سهل ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا وكيع عن سفيان عن أبي اسحاق عن أبي عبيدة في قوله تعالى : (ان هؤلاء

لشر ذمة قليلون) قال : كانوا ستمائة الف وسبعين ألفا .
أسند أبو عبيدة عن أبيه رضى الله تعالى عنهما .

* حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة
عن سعيد بن ابراهيم قال سمعت أبا عبيدة يحدث عن عبد الله . أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم : « كان في الركعتين الأوليين كأنه على الرضف ، (١) قال :
فرك شفتيه بشئ فاقول حتى يقوم فسيقوم حتى يقوم » .

* حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ح . وحدثنا
فاروق الخطابي ثنا أبو مسلم ثنا حجاج بن نصير قال ثنا هشام بن أبي الزبير
عن نافع بن جبير عن أبيه عن أبي عبيدة عن أبيه . قال : « شغلنا المشركون
عن صلاة الظهر والعصر والمغرب والعشاء ، فأمر النبي صلى الله عليه وسلم
بلا لا فأذن وأقام فصلينا الظهر ، ثم أقام فصلينا العصر ، ثم أقام فصلينا المغرب
ثم أقام فصلينا العشاء . ثم قال : ما في الارض عصابة يذكرون الله غيركم » .

* حدثنا أبو بكر الطلحي ثنا عبد بن غنام ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا
عبد الله بن ادريس عن ابن جريج عن أبي الزبير عن مجاهد عن أبي عبيدة
ابن عبد الله عن أبيه . قال : « كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسجد
الخياف ليلة عرفة التي قبل يوم عرفة ، قال : نخرجت الحية فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم : اقتلواها ، قال فدخلت في شق جحر فجأوا بسعفة فيها نار
فقلع عنها فلم توجد . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : وقيت شركم كما
وقيت شرها » . حديث ابن أبي الزبير عن نافع ينفرد به هشام وحديث أبي
الزبير عن مجاهد ينفرد به ابن جريج .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن النضر ثنا معاوية بن عمرو وثنا
زائدة ح . وحدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل

(١) في النهاية في حديث الصلاة : كان في التشهد الاول كأنه على الرضف — الرضف
الحجارة المحمأة على النار أى هو في شدتها وحرها . وباقي الحديث لم أقف عليه . وقوله :
فسيقوم في ج : فيقوم ! .

حدثني أبي ثنا معاوية ح . وحدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد وسليمان بن أحمد قالا ثنا أبو خليفة ثنا أبو الوليد الطيالسي ثنا جرير بن حازم قالوا ثنا الأعمش عن عمرو بن مرة عن أبي عبيدة عن عبدالله . قال : « لما كان يوم بدر أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم الأسارى . فقال : ما ترون ؟ فقال عمر : يا رسول الله كذبوك وأخرجوك أضرب أعناقهم ، فقال عبدالله بن رواحة : يا رسول الله أنت بواد كثير الحطب فأضرمه نارا ثم القهم فيه ، فقال العباس : قطع الله رحلك ! فقال أبو بكر : يا رسول الله عشيرتك وقومك وأهلك تجاوز عنهم فسينقذهم الله بك من النار ، قال ثم دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فنن قائل يقول القول ما قال أبو بكر ، ومن قال يقول القول ما قال عمر ، فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : ما قولكم في هذين الرجلين ؟ ان مثلهم كمثل أخوة لهم كانوا من قبلهم ، قال نوح : رب لا تذر على الأرض من الكافرين ديارا ، وقال موسى ربنا اطمس على أموالهم ، وقال عيسى إن تعذبهم فانهم عبادك وإن تغفر لهم فانك أنت العزيز الحكيم ، وقال إبراهيم : فمن تبعني فانه مني ومن عصاني فانك غفور رحيم ، وان الله ليشهد قلوب رجال فيه حتى تكون الين من الدين ، وان بكم عيلة فلا يتقلت منهم احد إلا بفداء أو ضربة عنق . قال عبدالله : فقات إلا سهيل بن بيضاء ، قال عبدالله وكنت سمعته يذكر الاسلام ، فسكت فجعلت انظر الى السماء متى تقع على الحجارة ، فقلت اقدم القول بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى قال إلا سهيل بن بيضاء . هذا حديث غريب من حديث أبي عبيدة لم يروه عنه إلا عمرو بن مرة * حدثنا أبو بكر الطلحي ثنا أبو حصين الوادعي ثنا يحيى الحماني ثنا شريك عن أبي اسحاق عن أبي عبيدة عن عبد الله قال . « أتيت النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر فقلت يا رسول الله اني قد قتلت أبا جهل . فقال : والله الذي لا إله إلا هو انت قتلته ؟ فقلت : والله الذي لا إله غيره لأننا قتلته . قال فاستخفه الفرح فقال : مروا به قال : فانطلقت معه حتى وقفت به على رأسه . فقال : الحمد لله الذي اخزأك ! هذا فرعون هذه الامة جروه الى

القلب ، قال : وكنت ضربته بسيفي فلم يحك فيه ، فأخذت سيفه فضربته به حتى قتلته ، فنقلني النبي صلى الله عليه وسلم سلبه . رواه الثوري وزهير واسرائيل عن أبي النخاعة (١) نحوه .

* حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا هشيم أنبأنا العوام محمد بن أبي محمد مولى لعمر بن الخطاب عن أبي عبيدة بن عبد الله عن عبد الله . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « مامن مسلمين يموت لهما ثلاثة لم يبلغوا الخنث إلا كانوا له حصنا حصينا من النار ، فقليل : يارسول الله فإن كانا (٢) اثنين قال : وإن كانا اثنين فقال أبو ذر : يارسول الله لم أقدم إلا اثنين قال وإن كانا اثنين ، قال فقال أبي بن كعب أبو المنذر سيد القراء : لم أقدم إلا واحداً . فقال له : وإن كان واحداً ، وقال إنما ذاك عند الصدمة الأولى . »

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا السري بن سهل الجندي نيسابوري ثنا عبد الله بن رشيد ثنا مجاعة بن الزبير عن قتادة عن عقبة بن عبد الغفار عن أبي عبيدة عن ابن مسعود . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « استحيوا من الله حق الحياء ، قالوا : يارسول الله إنا لنستحي والحمد لله ! قال ليس ذلك ؟ ولكن من استحيا من الله حق الحياء ، فليحفظ الرأس وما حوى ، والبطن وما وعى ، وليذكر الموت والبلى ، ومن أراد الآخرة ترك زينة الدنيا ، فمن فعل ذلك فقد استحيا من الله حق الحياء . » غريب من حديث عقبة و قتادة لم نكتبه إلا من حديث عبد الله بن رشيد عن مجاعة .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أبو عبد الملك أحمد بن إبراهيم الدمشقي ثنا سليمان بن عبد الرحمن ثنا الصلت بن عبد الرحمن الزبيري ثنا سفيان الثوري عن عبد الرحمن بن عبد الله عن قتادة عن أبي مخلة عن أبي عبيدة عن عبد الله . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إذا أشرع أحدكم بالرمح إلى الرجل ، فإن كان سنانه عند ثغرة حلقه فقال لا إله إلا الله فليرفع عنه الرمح . » غريب

(١) كذا في الاصلين (٢) في ز : فإن كان وصوابه : كانا كما في المختصر

من حديث الثوري لم نكتبه إلا من حديث الصلت .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا علي بن عبد العزيز ثنا لمعل بن أسد ثنا وهيب عن معمر عن عبد الكريم الجزري عن أبي عبيدة عن عبد الله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم . قال : « التائب من الذنب كمن لا ذنب له » . غريب من حديث عبد الكريم لم يوصله عن معمر إلا وهيب .

* حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا سلام بن قيس عن أبي إسحاق عن أبي عبيدة عن أبيه عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم . قال : « ارحم من في الأرض يرحمك من في السماء » . رواه موسى بن عقبة عن أبي يوبأ الأفریقی عن أبي إسحاق نحوه . * حدثنا سليمان بن أحمد ثنا علي ابن محمد الأنصاري ثنا حرملة بن يحيى ثنا ابن وهب أنبأنا يحيى بن عبد الله ابن سالم عن موسى بن عقبة عن عبد بن علي عن أبي إسحاق عن أبي عبيدة عن عبد الله . قال قال النبي صلى الله عليه وسلم : « ارحم من في الأرض يرحمك من في السماء » .

٢٧٢ - يزيد بن شريك التيمي وابنه إبراهيم

ومنهم يزيد بن شريك التيمي وابنه إبراهيم .

* حدثنا عبد الله بن محمد وعبيد الله بن يعقوب قالنا ثنا إسحاق بن إبراهيم ثنا محمد بن عمرو بن العباس ثنا سعيد بن عامر عن هام عن ليث بن أبي سليم عن إبراهيم التيمي عن أبيه . قال : قدمت البصرة فربحت فيها عشرين ألفاً فما أكثرت بها فرحاً ، وما أريد أن أعود إليها . لأنني سمعت أبا ذر يقول : إن صاحب الدرهم يوم القيامة أخف حساباً من صاحب الدرهمين ، قال سعيد بن عامر بهذا الاسناد لا يدري سعيد بن عامر عن إبراهيم أو رفعه إلى أبيه . قال : إني لأقعد من امرأتى مقعد الرجل من أهله ، فإذا ذكر الموت ، فما أنا بأقدر عليه مني من أن أمس السماء . رواه الثوري عن الأعمش ومحمد بن جحادة عن الأعمش عن إبراهيم التيمي عن أبيه . * حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أبو يحيى

الرازي ثنا هناد بن السري ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم التيمي عن أبيه : أنه خرج إلى البصرة فاشترى رقيقا بأربعة آلاف درهم ثم باعهم فربح أربعة آلاف درهم ، فقلت : يا أبت لو أنك عدت إلى البصرة فاشتريت مثل هؤلاء فربحت فيهم . فقال : يا بني لم تقول هذا ؟ فوالله ما فرحت بها حين أصبتها ولا أحدث نفسي أن أرجع فأصيب مثلها .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا عبد الرحمن بن محمد بن سلم ثنا هناد بن السري ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم التيمي : إن أباه كان يرتدي بالرداء فيبلغ إليته من خلفه ، وتديه من بين يديه . فقلت : يا أبت لو اتخذت رداء هو أوسع من ردائك هذا ، فقال : يا بني لم تقول هذا فوالله ما على الأرض لقمة لقمتها إلا وددت أنها كانت في أبي بفض الناس إلى .

* حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا أبو موسى إسحاق بن موسى الأنصاري قال سمعت سفیان بن عيينة يقول : قال إبراهيم التيمي ، مثلت نفسي في النار أعالج أغلالها وسعيرها ، وآكل من زقومها وأشرب من زمهريرها ، فقلت : يا نفسي أي شيء تشتهين ؟ قالت : أرجع إلى الدنيا أعمل عملا أنجوبه من هذا العذاب . ومثلت نفسي في الجنة مع حورها ، وألبس من سندسها واستبرقها وحريرها ، فقلت : يا نفسي أي شيء تشتهين ؟ قالت أرجع إلى الدنيا فأعمل عملا أزداد من هذا الثواب ! فقلت : أنت في الدنيا وفي الآمنة . * حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا عبد الرحمن ثنا سفیان عن أبي حيان . قال قال إبراهيم التيمي : ما عرضت عملي على قولي إلا خشيت أن أكون مكذبا . * حدثنا حبيب بن الحسن ثنا أحمد بن أبي عوف ثنا عبد الله بن عمر بن أبان ثنا حسين بن عمر بن ذر . قال : ربما قيل لابراهيم التيمي تكلم ! فيقول : ما تحضرني نية .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا يحيى بن آدم ثنا مسافر الجصاص . قال : كان إبراهيم التيمي يدعو يقول :

اللهم أعصمني بكتابك وسنة نبيك من اختلاف في الحق ، ومن اتباع الهوى
بغير هدى منك ، ومن سبل الضلالة ، ومن شبهات الأمور ، ومن الزينج
واللبس والخصومات .

* حدثنا حبيب بن الحسن ثنا أحمد بن أبي عوف ثنا عبد الله بن صهر
ثنا عبد الله بن خدّاش عن العوام بن حوشب عن إبراهيم التيمي . قال : ما أكل
أكل أكلة تسره ولا شرب شربة تسره (١) ، إلا نقص بهما من حظّه من الآخرة .
* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد ثنا الصلت بن مسعود ثنا
يحيى بن يحيى الرملى ثنا الأعمش . قال : كان إبراهيم التيمي إذا سجد تجبى
العصافير تستقر على ظهره كأنه جذم (٢) حائط .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا علي بن إسحاق ثنا حسين بن الحسن ثنا
ابن المبارك ثنا سفيان . قال قال التيمي : كم بينكم وبين القوم ؟ أقبلت عليهم
الدنيا فهربوا منها ، وأدبرت عنكم فاتبعتموها .

* حدثنا أبي ثنا عبد الله بن محمد بن صهران ثنا محمد بن أبي أبي ثنا سفيان
ابن عيينة عن سالم بن أبي حفصة . قال : قرأ إبراهيم في قصصه (فألذين كفروا
قطعت لهم ثياب من نار) . فقال إبراهيم : سبحان من قطع من النيران ثيابا .
* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد حدثني أبي وأبو معمر ح .
وحدثنا أبو محمد بن حيان ثنا الحسن بن هارون ثنا أبو معمر ثنا هشيم عن
العوام بن حوشب عن إبراهيم التيمي . في قوله تعالى : (ويأتيه الموت من
كل مكان) . قال حتى من موضع كل شعرة ، وقال الحسن بن هارون : من
أطراف شعره .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني عثمان
ابن أبي شعبة ثنا حمزة عن إسماعيل بن أبي خالد عن اكيل . قال سمعت إبراهيم
النخعي يقول : ما أحدمن يتكلم أخرى أن يطلب به وجه الله من إبراهيم التيمي

(١) كذا في ج والمختصر وفي ز : تسره بالبدال المهملة . (٢) الجذم الأصل من الحائط
أو القطعة منه وفي ج : خرم وفي ز : حرم وفي المختصر : جرم والتصحيح من النهاية

ولوددت أنه انقلت منه كفافا . * حدثنا أبو بكر ثنا عبد الله ثنا عبد الرحمن عن سفيان عن الاعمش . قال سمعت إبراهيم يقول : ما أحد يبتغى بقصصه وجه الله غير إبراهيم التيمي ، ولوددت أنه انقلت منه كفافا .

* حدثنا محمد بن علي بن حبيش ثنا إبراهيم بن عبد الله الخزومي ثنا أبو معمر ثنا هشيم عن العوام . قال ما رأيت إبراهيم التيمي رافعا بصره الى السماء قط لا في صلاة ولا في غير صلاة . * حدثنا أبي ثنا محمد بن أحمد بن يزيد ثنا عبد الله بن عمر ثنا حفص الواسطي ثنا العوام بن حوشب . قال ما رأيت رجلا قط خيرا من إبراهيم التيمي ، وما رأيته رافعا بصره الى السماء لا في صلاة ولا في غيرها ، وسمعته يقول : إن الرجل ليظلمني فأرحمه .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا إبراهيم بن شريك ثنا أحمد بن يونس ثنا سفيان الثوري عن منصور عن إبراهيم - أظنه التيمي في قوله عز وجل : (وسقاهم بهم شراب طهورا) . قال عرق يفيض من أعراضهم (١) مثل ريح المسك . * حدثنا محمد بن علي ثنا الحسين بن محمد ثنا سلمة بن شبيب ثنا عبد الرزاق ثنا الثوري عن أبيه عن إبراهيم التيمي . في قوله تعالى : (في يوم كان مقداره خمسين الف سنة) . قال : ما طول يوم القيامة على المؤمن إلا ما بين الظهر والعصر .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا أبو طالب بن سودة ثنا أحمد بن الهيثم ح . وحدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله أحمد ثنا الدورقي قال ثنا محمد ابن أبي غالب ثنا هشيم ثنا العوام بن حوشب عن إبراهيم التيمي . قال : رأيت في المنام كأني وردت على نهر ، فقبل لي : إشراب واسق من شئت بما صبرت وكنت من الكاظمين .

* حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن أحمد حدثني أبي ثنا إسحاق بن موسى الانصاري قال سمعت عبد الرحمن بن محمد المحاربي يقول سمعت الاعمش يقول : قلت لابراهيم التيمي بلغني أنك تمكث شهرا لا تأكل

(١) في ز والخمصر : من اعراضهم . وفي ج : يفيض مع اعراضهم .

شيتا ، قال : نعم ! وشهرين ! ! ثم قال : ما أكلت منذ أربعين ليلة إلا حبة عنب ناولينها أهلى فأكلتها ثم لفظتها ، فقلت للاعمش : أصدقته ؟ فقال : إبراهيم التيمي بن يزيد ؟ ! يريد أنه قد صدق . * حدثنا أحمد بن جعفر ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني جعفر بن زياد الأحمر ثنا أبو بكر بن عياش عن الاعمش . قال سمعت إبراهيم التيمي يقول : مكثت ثلاثين يوماً ما طعمت طعاماً ولا شربت شراباً إلا حبة عنب أكرهني عليها أهلى ، قال أبو الحسن وأظنه قال : ما كنت أمتنع من حاجة أريدها . * حدثنا أحمد بن جعفر ثنا عبد الله بن أحمد حدثني أبي ثنا يحيى بن آدم (١) ثنا مفضل - يعنى ابن مهلهل عن الاعمش عن إبراهيم التيمي . قال : ربما أتى على الشهر ما أزيد فيه على شربة من ماء ، وكذا عند الفطر قال قلت : شهر ؟ قال نعم ! وشهرين ! ! * حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن إسحاق ثنا محمد بن عمرو ثنا مهران ثنا سفيان عن الأعمش قال قال لى إبراهيم التيمي : ما أكلت منذ شهر شيئاً ، قلت : شهر ؟ قال : وشهرين ! إلا أن إنساناً ناولنى عنقود عنب فأكلته فأشكت بطنى .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أحمد بن على بن الجارود ثنا أبو سعيد الأشج ثنا أبو إدريس عن حصين . قال : كان من كلام إبراهيم التيمي أنه يقول : أى حسرة أكبر على امرئ ؟ من أن يرى عبداً كان له خوله الله إياه فى الدنيا هو أفضل منزلة منه عند الله يوم القيامة ؟ وأى حسرة على امرئ أكبر من أن يصيب ما لا يبرئه غيره فيعمل فيه بطاعة الله تعالى ، فيصير وزره عليه وأجره لغيره ؟ وأى حسرة على امرئ أكبر أن من يرى من كان مكفوف البصر ففتح له عن بصره يوم القيامة وعمى هو ؟ أن من كان قلبكم يفرون من الدنيا وهى مقبلة عليهم ولهم من القدم ما لهم ، وأنتم تتبعونها وهى مدبرة عنكم ، ولكم من الأحداث ما لكم فقيسوا أمركم وأمر القوم . * حدثنا أبي ثنا محمد بن جعفر ثنا إسماعيل بن يزيد ثنا إبراهيم بن الأشعث ثنا الفضيل بن عياض قال حدثني رجل عن إبراهيم التيمي . أنه قال وهو يعظ أصحابه ، فذكر نحوه .

(١) فى ج : يحيى بن دارم . وهو خطأ ويحيى بن آدم هذا من مشايخ الإمام أحمد وتقدم كثيراً

وقال : أى حسرة على امرئ اكبر من أن يأتيه الله علما فلم يعمل به ، فسمعه منه غيره فعلم به فيرى منفعته يوم القيامة لغيره .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أبو يحيى الرازى ثنا هناد بن السرى ثنا جرير عن مغيرة عن ابراهيم التيمى . قال : بلغنى أنه يقسم للرجل من أهل الجنة شهوة مائة رجل وأكلهم ونهتهم ، فإذا أكل سقى شرابا طهورا فخرج من جلده رشح كرشح المسك ثم تعود شهوته .

* حدثنا محمد بن عمرو بن سلم ثنا علي بن العباس ثنا أبو كريب ثنا وكيع عن سفيان عن منصور عن ابراهيم . قال : إذا رأيت الرجل يتهاون في التكبيرة الاولى ، فاغسل يدك منه .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا حاجب بن دكين ثنا أحمد الدورقي ثنا بشر ابن سليمان عن مسعر عن بكير أو أبى بكير عن ابراهيم التيمى . قال : ينبغي لمن لم يحزن أن يخاف أن يكون من أهل النار ، لأن أهل الجنة قالوا : (الحمد لله الذى أذهب عنا الحزن) . وينبغي لمن لم يشفق أن يخاف أن لا يكون من أهل الجنة ، لانهم قالوا : (انا كنا قبل فى أهلنا مشفقين) .

* حدثنا محمد بن أحمد بن ابراهيم فى كتابه ثنا الحسن بن أحمد بن الليث ثنا عبد المؤمن بن على ثنا سلمة بن العوام بن حوشب عن أبيه عن ابراهيم التيمى . قال : أعظم الذنب عند الله أن يحدث العبد بما ستر الله تعالى عليه . اسند ابراهيم بن يزيد التيمى أبو اسماعيل ، عن جماعة وأكثر روايته عن أبيه وعن الحارث بن سويد .

* حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة ثنا أبو إسحاق بن حمزة وأبو أحمد بن أحمد قالوا ثنا أبو خليفة ثنا محمد بن كثير ثنا سفيان قال عن الاعمش عن ابراهيم التيمى عن أبيه عن علي . قال : « ما عندنا شئ إلا كتاب الله وهذه الصحيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم ، ان المدينة حرام ما بين غير إلى ثور ، من أحدث فيها حدنا أو آوى محدنا فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين ، لا يقبل الله منه صرف ولا عدل ، لو من والى قوما

بغير اذن مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل [(١)]. لفظ شعبة صحيح متفق عليه رواه جرير ، وحفص ، وابن نمير ، وأبو معاوية ، والناس عن الاعمش .

* حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا أبو نعيم ثنا الاعمش عن ابراهيم التيمي عن أبيه عن أبي ذر . قال : كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد عند غروب الشمس قال : « يا أبا ذر أتدري أين تغرب الشمس ؟ قلت الله ورسوله أعلم ! قال : فانها تذهب حتى تسجد تحت العرش عند ربها وتستأذن فيؤذن لها ، ويوشك أن تستأذن فلا يؤذن لها حتى تستشفع فاذا طال عليها قيل لها اطلعي مكانك ، فذلك قوله تعالى : (والشمس تجري لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم) » . هذا حديث صحيح متفق عليه من حديث الاعمش عن سفيان الثوري والناس ، ورواه عن التيمي الحكم بن عتيبة ، وفضيل بن صير ، وهارون بن سعد ، وموسى بن المسيب ، وحبيب ابن أبي الاشرس . ومن البصريين : يونس بن عبيد ، وزادوا فتطلع من مغربها وذلك حين لا ينفع نفسا إيمانها لم تكن آمنت من قبل » . الآية * حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة عن الاعمش عن ابراهيم التيمي عن أبيه عن أبي ذر . قال قلت : « يا رسول الله أى مسجد وضع أول ؟ قال : المسجد الحرام ، ثم المسجد الأقصى . قال ثم قلت : وما بينهما ؟ قال : أربعون سنة ، وحيثما أدركتك الصلاة فصل فثم مسجد » . هذا حديث صحيح متفق عليه رواه الثوري عن الاعمش * حدثنا أحمد بن القاسم ابن الريان ثنا أحمد بن موسى بن عيسى البرقي ثنا أبو حذيفة ثنا سفيان عن الاعمش عن ابراهيم التيمي عن أبيه عن أبي ذر . قال : « قلت يا رسول الله أى مسجد وضع في الارض قبل ؟ قال المسجد الحرام . قال قلت : ثم أى ؟ قال ومسجد الأقصى . قال قلت كم بينهما ؟ قال أربعون سنة ، ثم أينما أدركت الصلاة فصل فانه مسجد » . رواه عن الاعمش معمر ، وعبد الرحمن بن زياد ،

(١) ما بين المربعين : عن المختصر .

وأبو عوانة ، وحفص بن غياث ، وعيسى بن يونس ، وجري ، والناس .
ورواه عبد الأعلى عن إبراهيم التيمي . * حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا محمد بن
عثمان بن أبي شيبة ثنا محمد بن إبراهيم بن ميمون ثنا داود بن الزرقان عن
عبد الأعلى عن إبراهيم التيمي . عن أبيه عن أبي ذر قال : « سألت رسول الله
صلى الله عليه وسلم أى مسجد وضع للناس أولا ؟ » . فذكر نحوه .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبي مریم ثنا
محمد بن يوسف الفريابي ح . وحدثنا سليمان بن أحمد ثنا علي بن عبد العزيز ثنا
أبو حذيفة موسى بن مسعود النهدي قالنا ثنا سفیان الثوري عن الاعمش عن
إبراهيم التيمي عن أبيه عن أبي ذر . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
« من بنى لله مسجدا ولو مثل مفحص القطاة ، بنى الله له بيتا فى الجنة » .
هكذا رواه الفريابي والناس موقوفا (١) على الثوري . ولم يرفعه من أصحابه عنه
إلا وكيع وعبد الله بن الوليد العدوى رواه أبو بكر بن عياش عن الاعمش ،
وقطبة بن عبد العزيز عن الاعمش مرفوعا . * حدثناه أبو بكر الطلحي ثنا أبو
حصين القاضى ثنا يحيى بن عبد الحميد ثناه أبو بكر بن عياش عن الاعمش ح .
وحدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفیان ثنا ابن أبي شيبة ثنا يحيى بن
آدم ثنا قطبة بن عبد العزيز عن الاعمش عن إبراهيم التيمي عن أبيه عن أبي
ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم . قال : « من بنى لله مسجدا ولو مفحص
قطاة بنى الله له بيتا فى الجنة » . رواه قيس بن الربيع عن الاعمش موقوفا
كرواية الثوري ، ورواه الحكم بن عتيبة عن إبراهيم مثله مرفوعا .

* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى ح . وحدثنا علي بن
أحمد بن علي المصيصى ثنا أحمد بن خلیل البجلي قال ثنا أبو نعيم ثنا الاعمش
عن شمر بن عطية عن شيخ من التيم عن أبي ذر . قال : « قلت يا رسول الله
علمنى عملا يقربنى من الجنة ، ويباعدنى من النار . قال : إذا عملت سيئة فاعمل
حسنة فانها عشر أمثالها . قال قلت : يا رسول الله لا إله إلا الله من الحسنات ؟

(١) كذا فى الاصول وقد رفته .

قال : هي أحسن الحسنات كنفوا . رواه أبو نعيم عن الأعمش وجوده يونس ابن بكير عنه * حدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا عقبه بن مكرم ثنا يونس بن بكير عن الأعمش عن إبراهيم التيمي عن أبيه عن أبي ذر . قال : « قلت يا رسول الله دلني على عمل يقربني من الجنة ويباعدني من النار ، قال : اذا عملت سيئة فاعمل حسنة على أثرها فانها عشر أمثالها ، قال قلت : يا رسول الله من الحسنات لا اله إلا الله ؟ قال : من أكبر الحسنات . »

* حدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا علي بن ميمون العطار ثنا معمر بن ميمون ثنا زيد بن حيان عن سليمان عن إبراهيم التيمي عن الحارث ابن سويد عن أبي مسعود . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « تجوزوا في صلاتكم ، فانه يصلي خلفكم الضعيف والكبير وذو الحاجة » . رواه اسرائيل عن الأعمش ، ورواه عمار الدهني عن إبراهيم نخالف الأعمش . * حدثناه سليمان بن محمد ثنا محمد بن محمود بن علي بن مالك الأصهباني ثنا أبو يحيى محمد بن عبد الرحمن البزار صاعقة ثنا أبو أحمد الزبير ثنا عبد الجبار بن العباس عن عمار الدهني عن إبراهيم التيمي . قال : « كان أبي قد ترك الصلاة معنا قلت مالك تركت الصلاة معنا ؟ قال ! إنكم تحفون . قلت : فأين قول النبي صلى الله عليه وسلم إن فيكم الكبير والضعيف وذو الحاجة . قال : سمعت عبد الله بن مسعود يقول ذلك ثم صلى ثلاثة أضعاف ما تصلون » . غريب من حديث عمار (١) وإبراهيم لم نكتبه إلا من هذا الوجه .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا زكريا بن حمدويه ثنا سفيان ثنا شعبة وأبو عوانة ح . وحدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا محمد بن أبي بكر ثنا عبد الواحد بن زياد قال ثنا الأعمش عن إبراهيم التيمي عن أبيه عن أبي مسعود الانصاري . قال : « بينا أنا أضرب غلاما بالسوط إذ سمعت صوتا من خلفي اعلم أبا مسعود ، فجعلت لا أعقل من الغضب حتى دنا مني رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فلما رأيته وقع السوط من يدي . فقال : اعلم أبا مسعود

(١) ن الاصابين : عمان الذهبي في جميع ما ذكره وهو تصحيح من النسخ .

أن الله أقدر عليك منك على هذا ، فقلت : والذي بعثك بالحق لا أضرب عبداً أبداً . هذا حديث ثابت مشهور ، رواه الثوري ، وقيس بن الربيع ، وجري ، والناس عن الأعمش نحوه .

* حدثنا سعيد بن محمد بن إبراهيم الناقد ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ثنا عبي القاسم بن محمد ثنا بكر بن عبد الرحمن عن عيسى بن المختار عن ابن أبي ليلى عن الحكم عن إبراهيم التيمي عن أبيه عن عائشة . أنها قالت : « من بنى لله مسجداً كفحص قطاة بنى الله له بيتاً في الجنة » . هكذا رواه ابن أبي ليلى موقوفاً على عائشة ، ورواه حجاج بن أرطاة عن الحكم مرفوعاً عن أبي ذر فرفعه مرة بعد مرة ووقفه مرة ولم يذكر إبراهيم * حدثنا أبو بكر ابن خلاد ثنا محمد بن غالب ثنا قبيصة ثنا سفيان الثوري عن أبي روق عن إبراهيم التيمي عن عائشة . قالت : « كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغسلني وهو على وضوء ثم يصلي » . كذا رواه عن إبراهيم عن عائشة من دون أبيه . * حدثنا محمد بن علي بن مخلد ثنا الحسن بن علي ثنا إبراهيم بن يوسف الحضرمي ثنا عبد الله بن خراش عن العوام بن حوشب عن إبراهيم التيمي عن انس . قال : « كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكره التبتل ، وينهى عنه نهياً شديداً . فيقول : تزوجوا الودود الولود فاني مكاثركم الأيام يوم القيامة » .

٢٧٣ - إبراهيم بن يزيد النخعي

ومنه التقي الحنفى ، الفقيه الرضى ، إبراهيم بن يزيد النخعي . كان للعلوم جامعاً ، ومن نخوة النفوس واضعاً ، وعن المتواضعين رافعاً . وقيل ان التصوف : الرفع للاذلاء والمتواضعين ، والوضع من الأجلاء والمتكبرين .

* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن إسحاق ثنا محمد بن ابان ثنا أبو اسامة عن الأعمش . قال : كان إبراهيم يتوق الشهرة فكان لا يجاس إلى الاسطوانة ، وكان إذا سئل عن مسألة لم يزد عن جواب مسئلته . فأقول له

في الشيء يسأل عنه ، اليس فيه كذا وكذا ؟ فيقول : إنه لم يسألني عن هذا . وكان إبراهيم صير في الحديث ، فكنت إذا سمعت الحديث من بعض أصحابنا عرضته عليه .

* حدثنا أحمد بن عبد الوهاب ثنا محمد بن إسحاق ثنا أبو قدامة ثنا قبيصة ثنا سفيان عن عبد الملك بن أعين عن زبيد . قال : ما سألت إبراهيم قط عن شيء إلا رأيت الكراهية في وجهه . * حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا أبو العباس السراج ثنا عمر بن محمد بن الحسن ثنا أبي ثنا مفضل عن منصور . قال : ما سألت إبراهيم قط عن مسألة إلا رأيت الكراهية في وجهه ، يقول : أرجو أن تكون وعسى .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن أبي سهل ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ح . وحدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي قال ثنا وكيع عن الأعمش . قال : كنت عند إبراهيم وهو يقرأ في المصحف . فاستأذن عليه رجل فغطى المصحف . وقال : لا يرني هذا أني أقرأ فيه كل ساعة .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي وأبو بكر قال ثنا معاذ بن معاذ ثنا ابن عون . قال : ذكر إبراهيم أنه أرسل إليه زمان المختار بن أبي عبيد ، فطلى وجهه بطلاء ، وشرب دواء ولم يأتهم ، فتركوه .

* حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ثنا سعيد بن عمرو الأشعثي ثنا أبو بكر عبد الله بن شعيب بن الحبحاب . قال : كنت فيمن صلى على إبراهيم النخعي رحمه الله ليلا ودفن في زمن الحجاج إما تسعة أو سابع سبعة ، ثم أصبحت فغدوت على الشعبي رحمه الله تعالى . فقال : دفنتم ذلك الرجل الليلة ؟ قلت . نعم ! قال : دفنتم أفقه الناس قلت : ومن الحسن ؟ قال أفقه من الحسن ومن أهل البصرة ومن أهل الكوفة وأهل الشام وأهل الحجاز . * حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا

محمد بن عثمان بن أبي شيبة ثنا محمد بن يزيد ثنا جعفر بن عون عن عبد الله بن أشعث بن سوار . قال قلت للحسن : مات إبراهيم ! فقال : إنا لله وإنا إليه راجعون ! أن كان لقديم السن لكثير العلم .

* حدثنا محمد بن أحمد ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ثنا أبي ح . وحدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن إسحاق ثنا محمد بن الصباح قالا ثنا جرير عن إسماعيل بن أبي خالد . قال : كان الشـمـبي وأبو الضحى وإبراهيم وأصحابنا يجتمعون في المسجد فيتذاكرون الحديث ، فإذا جاءتهم فتيا ليس عندهم منها شيء ، رموا بإبصارهم إلى إبراهيم النخعي . * حدثنا محمد بن أحمد ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ثنا منجاب ثنا شريك عن الأعمش . قال : ما عرضت على إبراهيم حديثاً قط إلا وجدت عنده منه شيئاً .

* حدثنا محمد بن أحمد ثنا محمد بن عثمان بن أبي ح . وحدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن موسى ثنا جرير عن المغيرة . قال قال الشعبي حين بلغه موت إبراهيم : هلك الرجل ؟ قيل نعم ! قال : لو قلت أني العلم ماخلف بعده مثله ، وسأخبركم عن ذلك . أنه نشأ في أهل بيت فآخذ فقههم ثم جالسنا فأخذ صفو حديثنا إلى فقه أهل بيته ، فمن كان مثله ؟ والعجب منه حين يفضل سعيد بن جبير على نفسه . * حدثنا محمد بن أحمد ثنا محمد بن عثمان ثنا أبي ثنا محمد بن فضيل عن عبد الملك بن أبي سليمان . قال سمعت سعيد بن جبير يسأل ، فقال : تستفتوني وفيكم إبراهيم النخعي ؟ .

* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن إسحاق ثنا أبو همام السكوني ثنا عيسى بن يونس ثنا الأعمش . قال : رأيت على إبراهيم النخعي قباء محشوا وملحفة حمراء . * حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا أبو العباس السراج ثنا قتيبة ثنا جرير عن منصور . قال : رأيت على إبراهيم طيلساناً فيه زرياب ، وكان يلبس الملحفة الحمراء . * حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن إسحاق ثنا إسماعيل بن أبي الحارث ثنا هارون بن معروف عن ضمرة . قال سمعت رجلاً يقول : قدم حماد بن أبي سليمان البصرة فجاءه فرقد السبخي وعليه ثوب صوف

فقال له حماد : ضع عنك نصبر انيتك هذه فلقد رأيتنا نفتظر ابراهيم يخرج علينا وعليه معصفرة ، ونحن نرى أن الميتة قد حلت له .

* حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد الغطريفي ثنا أحمد بن موسى العدوي ثنا اسماعيل بن سعيد ثنا جرير عن مغيرة عن إبراهيم . قال : كان أصحابنا يكرهون تفسير القرآن ويهابونه .

* حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد ثنا أحمد بن موسى ثنا اسماعيل بن سعيد ثنا جرير عن مغيرة عن أبي حمزة عن إبراهيم . قال : والله ما رأيت فيما أحدثوا مثقال حبة من خير - يعني أهل الأهواء والرأى والقياس . * حدثنا أبو محمد ابن حيان ثنا أبو أسيد ثنا أبو مسعود ثنا ابن الاصمغاني ثنا عثام عن الاعمش . قال : ما رأيت ابراهيم يقول برأيه في شيء قط . * حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد ثنا أحمد بن موسى ثنا اسماعيل بن سعيد ثنا النجم بن بشير عن اسماعيل بن زكرياء عن أبي حمزة . قال قلت لابراهيم : انك إمامي وأنا أقتدى بك ! فدلني على الأهواء قال : ما جعل الله فيها مثقال حبة من خردل من خير ، وما الأمر إلا الأمر الأول . * حدثنا أبو أحمد ثنا أحمد ثنا اسماعيل ثنا هاشم ابن القاسم عن محمد بن طلحة عن الهجنع (١) بن قيس عن ابراهيم . قال : لا تجالسوا أهل الأهواء . * حدثنا أبو أحمد ثنا أحمد ثنا اسماعيل بن سعيد ثنا ابن علي عن ابن عون عن ابراهيم . قال : احذروا الكذابين . * حدثنا عبد الله بن محمد ثنا الحسن بن محمد ثنا حميد ثنا يحيى بن أبي بكير ثنا . الربيع بن صبيح . عن أبي معشر عن ابراهيم . قال : أصحاب الرأى أعداء أصحاب السنن .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا الحسن بن محمد ثنا ابن حميد ثنا أشعث بن عطاء عن سفيان عن الحسن بن عمرو الفقيمي عن ابراهيم . قال : ما خاصمت أحدا قط . * حدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ثنا حمى أبو

(١) كذا في ج وشد النون . وفي ز : بدل النون تاء وفي القاموس (الهجج) من الرجال الذويل الضخم والشيخ الاصمغ .

بكر ثنا يزيد بن هارون اخبرنا العوام بن حوشب عن ابراهيم النخعي . في قوله تعالى : (فاغرينا بينهم العداوة والبغضاء الى يوم القيامة) . قال : أغرى بينهم في الخصومات والجدال في الدين .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن محمد الجمال الاصبهاني ثنا اسماعيل بن يزيد ثنا ابراهيم بن الأشعث ثنا شهاب بن خراش عن أبي حمزة الاعور . قال : لما كثرت المقالات بالكوفة أتيت ابراهيم النخعي فقلت : يا أبا صمران أما ترى ما ظهر بالكوفة من المقالات . فقال : أوه دققوا قولاً واخترعوا ديناً من قبل أنفسهم ليس من كتاب الله ولا من سنة رسول صلى الله عليه وسلم ، فقالوا : هذا هو الحق وما خالفه باطل ، لقد تركوا دين محمد صلى الله عليه وسلم إياك وإياهم .

* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ثنا عون ابن سلام ثنا محمد بن طلحة عن بعض أصحابه عن ابراهيم . قال : وددت أني لم أكن تكلمت ، ولو وجدت بدا من الكلام ما تكلمت ، وإن زماناً صرت فيه فقيها لزمان سوء . * حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن إسحاق ثنا محمد ابن بكر بن الريان ثنا محمد بن طلحة عن ميمون بن أبي حمزة . قال قال لي ابراهيم النخعي : لقد تكلمت ولو وجدت بدا ما تكلمت ، وإن زماناً اكون فيه فقيه الكوفة لزمان سوء .

* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن إسحاق ثنا أبو همام السكوني ثنا عبد الله بن المبارك عن فضيل بن غزوان قال حدثني أبو معشر عن ابراهيم . قال : لو كنت مستحل دم أحد من اهل القبلة لاستحللت دم الخشبية * حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن إسحاق ثنا حاتم الجوهري ثنا محمد بن الصلت ثنا منصور بن أبي الاسود عن الاعمش . قال : ذكر عند ابراهيم المرجئة فقال : والله لهم أبغض إلى من اهل الكتاب .

* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن إسحاق ثنا سعيد بن يحيى الاموي ثنا أبي عن مسعر عن عبد الله بن حكيم . قال : ذكر عثمان وعلى رضي الله

تعالى عنهما عند ابراهيم النخعي ، قال : ففضل رجل عليا على عثمان فقال ابراهيم : ان كان هذا رأيك فلا تجالسنا . * حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد ثنا محمد ابن الصباح ثنا جرير عن أبي إسحاق إبراهيم النخعي . قال : على أحب الى من عثمان ولأن آخر من السماء أحب الى من أن اتناول عثمان بسوء .

* حدثنا أبو حامد ثنا محمد ثنا عبيد الله بن سعيد ثنا وكيع عن سفيان عن الحسن بن عمرو عن فضيل بن عمرو عن ابراهيم . قال : اذا سألوك أمؤ من انت ؟ فقل آمنت بالله وملائكته وكتبه ورسله .

* حدثنا علي بن هارون بن محمد ثنا جعفر الفريابي ثنا قتيبة بن سعيد ثنا حماد بن زيد عن شعيب بن الحبجاب عن هنيذة امرأة ابراهيم النخعي : أن ابراهيم كان يصوم يوما ويفطر يوما .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا علي بن إسحاق ثنا حسين بن الحسن المروزي ثنا ابن المبارك أخبرنا ابن عون . قال : اعتذرت أنا وشعيب بن الحبجاب إلى ابراهيم النخعي . قال : فذكر رجلا أنه قال : قد عذرتك غير معتمد إلا أن الاعتذار حال يخالطها الكذب .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن شبل ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا وكيع عن سفيان عن زكرياء العبدى عن ابراهيم النخعي : أنه بكى في مرضه فقالوا له : يا أبا عمران ما يبكيك ؟ قال : وكيف لا أبكي وأنا انتظر رسولا من ربى يبشرنى إما بهذه وإما بهذه . * حدثنا عبد الله بن محمد ثنا أحمد بن روح ثنا حماد بن المؤمل حدثنى إسحاق بن اسماعيل ثنا أبو معاوية عن محمد بن سوقة عن عمران الخياط . قال : دخلنا على ابراهيم النخعي نعوده وهو يبكى . فقلنا له : ما يبكيك يا أبا عمران ؟ قال : أنتظر ملك الموت لا أدرى يبشرنى بالجنة أم بالنار .

* حدثنا حبيب بن الحسن ثنا عبد الله بن صالح ثنا محمد بن عمر الكندى ثنا عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن الأعمش عن ابراهيم . قال : كانوا يجلسون فيتذاكرون فأطولهم سكوتا ، أفضلهم في أنفسهم . * حدثنا ابراهيم

ابن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق ثنا قتيبة بن سعيد ثنا جرير عن منصور عن إبراهيم . (١) قال : كانوا يجلسون فينظرون العلم والخير والفقهاء ، ثم يفترقون ولا يستغفر بعضهم لبعض .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا علي بن إسحاق ثنا حسين المروزي ثنا ابن المبارك ثنا سفبان عن منصور عن أبي معشر عن إبراهيم النخعي . قال : كانوا يرون - أو يقولون إن المشي في الليلة المظلمة موصية .

* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق ثنا قتيبة ثنا جرير عن منصور عن إبراهيم . قال : كانوا يقولون ويرجون ، إذا لقي الله الرجل المسلم وهو نقي الكف من الدم ، أن يتجاوز الله عنه ويغفر له ماسوى ذلك من ذنوبه .

* حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد ثنا محمد بن موسى ثنا إسماعيل بن سعيد ثنا موسى بن داود عن هشيم عن مغيرة عن إبراهيم . قال : كانوا إذا أتوا الرجل ليأخذوا عنه ، نظروا إلى صلاته وإلى هديه وإلى سمته .

* حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد ثنا محمد بن موسى ثنا إسماعيل بن سعيد ثنا عيسى بن يونس عن الأعمش عن إبراهيم . قال : إني لأسمع الحديث فانظر إلى ما يؤخذ به ، فأخذه وأدع سائرته (١) [* حدثنا أبو أحمد ثنا أحمد ثنا إسماعيل ح . وحدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق ثنا قتيبة قال ثنا جرير عن منصور عن إبراهيم : أنه كان لا يرى بأساً بآطراف الحديث .

* حدثنا أبو أحمد ثنا أحمد قال ثنا إسماعيل حدثنا إبراهيم بن عبد الله شبابة عن شعيب بن ميمون الواسطي عن أبي هاشم الرماني عن إبراهيم . قال : لا يستقيم رأي إلا برواية ، ولا رواية إلا برأي .

* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق ثنا قتيبة ثنا جرير عن منصور عن إبراهيم أنه كان لا يرى بأساً بأن يتعلم من النجوم والقمر ما يمتد به * حدثنا أبي رحمه الله ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا الحسن بن

منصور ثنا علي بن محمد الطنافسي ثنا عبادة بن كليب عن شريك عن مغيرة عن إبراهيم . قال : من جلس مجلسا ليجلس اليه ، فلا تجلسوا اليه .

* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن إسحاق ثنا إسماعيل بن أبي الحارث ثنا عبد العزيز بن أبان عن سفیان عن أبيه عن إبراهيم . قال سألته عن شيء فجعل يتعجب ، يقول : أحتيج الى أحتيج الى !! . * حدثنا أبو حامد ابن جبلة ثنا محمد بن إسحاق ثنا يعقوب بن إبراهيم ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا سفیان عن أبي حصين . قال : أتيت إبراهيم أسأله عن شيء ، فقال ما وجدت أحدا فيما بيني وبينك تسأله غيري . * حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله ابن أحمد بن حنبل حدثني أبو سعيد الأشج [عن مالك عن زيد . قال : وسألت إبراهيم عن مسألة ؟ . فقال : ما وجدت أحدا من بيتك تسأله غيري . * حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبو سعيد الأشج (١) قال ثنا هاني بن سعيد النخعي أبو ضرع عن أشعث بن سوار . قال : جاست الى إبراهيم ما بين العصر الى المغرب فلم يتكلم ، فلما مات سمعت الحكم وحمادا يقولان : قال إبراهيم ، فاخبرتهما بجلوسى اليه فلم يتكلم ، فقالا : أما إنه لا يتكلم حتى يسأل .

* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق ثنا قتيبة بن سعيد ثنا جرير عن الاعمش [عن إبراهيم . قال : يكره أن يقال حانت الصلاة . * حدثنا إبراهيم ثنا قتيبة ثنا جرير عن الاعمش (٢) . قال : قلت لابراهيم يمر الكحال وهو نصراني فأسلم عليه . قال : لا بأس أن تسلم عليه اذا كانت لك اليه حاجة أو بينكما معروف .

* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق ثنا قتيبة بن سعيد ثنا جرير عن الاعمش عن إبراهيم . قال : [كان أصحاب لعبد الله بن مسعود اذا أتاهم رجل قد أصاب صيدا ليحكموا عليه ، سألوه أصبت قبل هذا شيئا ؟ فان قال : نعم ! قالوا : ينتقم الله منك .

(١) ما بين المرينين ساقط من نسخة جده (٢) ما بين المرينين : زيادة في نسخة جده

* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد ثنا قتيبة ثنا جرير عن الاعمش عن إبراهيم (١) قال : اذا قرأ الرجل القرآن تهاوياً صلت عليه الملائكة حتى يمسي ، واذا قرأه ليلاً صلت عليه الملائكة حتى يصبح . قال الاعمش : فرأيت أصحابنا يعجبهم أن يجتمعوا أول النهار أو أول الليل . وقال إبراهيم : قال عبد الله إني لأكره أن أرى القارئ سميماً نسياً للقرآن .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن شبل ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا جرير عن محمد بن سوقة عن إبراهيم . قال : اذا قال الانسان حين يصبح أعوذ بالسميع العليم من الشيطان الرجيم عشر مرات أجبر من الشيطان حتى يمسي ، واذا قالها ممسياً أجبر من الشيطان حتى يصبح .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد حدثني أبي ثنا سليمان بن حيان عن الاعمش عن إبراهيم . قال : لقد أدركت أقواماً لو بلغني أن أحدهم توضع على ظفرك لم أعده (٢) .

* حدثنا أبو بكر ثنا عبد الله ثنا أبي ثنا سليمان بن حيان عن ابن عجلان عن الحارث العكلي . قال : كنت آخذاً بيد إبراهيم فذكرت رجلاً فتنقصته ، فلما دنونا من باب المسجد انتزع يده من يدي ، وقال : اذهب فتوضأ قد كان يعدون هذا هجراً .

* حدثنا أبو بكر ثنا عبد الله حدثني أبي ثنا وكيع عن سليمان بن حيان عن الاعمش عن إبراهيم . قال : الكذب يفطر الصائم .

* حدثنا أبو بكر ثنا عبد الله حدثني أبي ثنا وكيع عن سفيان عن محمد بن سوقة عن إبراهيم . قال : كانت تكون فيهم الجنائز فيظلون الأيام محزونين يعرف ذلك فيهم . * حدثنا أبو بكر ثنا عبد الله حدثني أبي ثنا وكيع عن سفيان ح . وأخبرنا عبد الله بن محمد ثنا محمد شبل ثنا أبو بكر بن أبي شيبة قالوا ثنا الحسين بن علي عن محمد بن سوقة . قال زعموا أن إبراهيم النخعي كان يقول : كنا إذا حضرنا الجنائز أو سمعنا بميت عرف فينا إياماً ، لأننا

(١) زيادة في الازهرية . (٢) كذا في الاصلين والمختصر وشدد الدال .

قد عرفنا أنه قد نزل به أمر صيره إلى الجنة أو إلى النار. قال : وإنكم في جنائزكم تتحدثون بأحاديث دنیا کم .

* حدثنا عبد الله ثنا محمد بن أبي سهل ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أبو أسامة أن الحسن بن الحكم حدثه . قال : سمعت حمادا يقول سمعت إبراهيم يقول : لو أن عبداً أكتتم بالعبادة كما يكتتم بالفجور ، لأظهر الله ذلك منه .

* حدثنا عبد الله ثنا محمد بن أبي سهل ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا غندر عن شعبة عن منصور عن إبراهيم . قال : بينما رجل طاب عند امرأة إذ صمد فضرب بيده إلى نخذه . قال : فأخذ بيده فوضعهما في النار حتى نشت (١) .
* حدثنا عبد الله ثنا محمد بن أبي بكر ثنا عبد السلام عن خلف بن حوشب . قال قال إبراهيم : ما ذكرت هذه الآية إلا ذكرت برد الشراب (وحيل بينهم وبين ما يشتهون) .

* حدثنا عبد الله ثنا محمد بن أبي بكر ثنا جرير عن الحسن بن عمرو والفقيمي عن إبراهيم . قال : من ابتغى شيئاً من العلم يبتغى به وجه الله عز وجل ، آتاه الله منه ما يكفيه .

* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق ثنا قتيبة بن سعيد ثنا جرير عن منصور عن إبراهيم . قال : لقيتني امرأة فاردت أن أصالحها فجعلت على يدي ثوباً ، فكشفت قناعها فإذا امرأة من الحى قد اكهلت ، فصاحتها وليس على يدي شيء .

* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق ثنا قتيبة حدثني جرير عن منصور عن إبراهيم . قال : كانوا يستحبون أن يزيدوا في العمل ولا ينقصوا منه ، وإلا فشى (٢) دمه .

* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا قتيبة ثنا جرير عن منصور عن إبراهيم . قال : إذا دعا أحدكم فليبدأ بنفسه ، فإنه لا يدري أى الدعاء يستجاب له (٣) .

(١) في ز : نشت . (٢) في المختصر فشى . (٣) سقط هذا الاثر من الازهرية .

* حدثنا إبراهيم ثنا محمد ثنا قتيبة ثنا جرير عن منصور عن إبراهيم . قال : كان نقش خاتم إبراهيم بالله وله محق وتمثال ذباب (١) .

* حدثنا إبراهيم ثنا محمد ثنا قتيبة ثنا جرير عن منصور عن إبراهيم . قال : كان يقال العدل في المسلمين من لم تظهر له ريبة .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله حدثني أبي وأبو بكر ح . وحدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن شبل ثنا أبو بكر قال ثنا أبو اسامة عن سفيان عن واصل الأحذب . قال : رأى إبراهيم أمير حلوان يسير في زرع ، فقال إبراهيم : الجور في الطريق ، خير من الجور في الدين .

* حدثنا أبو أحمد الغطريفي ثنا أحمد بن موسى العدوي ثنا اسماعيل بن سعيد ثنا جرير عن مغيرة عن إبراهيم . قال : يسرى على القرآن ليلة فيرفع من اجواف الرجال ، فيبعث الله ريحا فتقبض كل نفس مؤمنة ، ثم يمكث الناس لا يصدقون الحديث ولا يفتشون يتسافدون تسافد الحر ، فكان ابن صمر يطول ذلك ، وكان من أشدهم تطويلا لأمر الساعة يقول : يكون كذلك عشرين ومائة .

* حدثنا حبيب ثنا أبو مسلم الكشي ثنا محمد بن عبد الله الانصاري ثنا ابن عون عن إبراهيم . قال : كانوا يكرهون إذا اجتمعوا أن يخرج الرجل أحسن حديثه ، أو من أحسن ما عنده من حديثه .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا عبد الرحمن بن محمد بن سلم ثنا هناد بن السري ثنا أبو معاوية عن الأعمش : أن رجلا اعطاه مالا يخرج به الى مائة يشتري به زعفرانا . قال : فذكرت ذلك لابراهيم . فقال : ما كانوا يطلبون الدنيا هذا الطلب .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا عبد الرحمن بن محمد ثنا هناد ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم . قال : ان الرجل ليتكلم بالكلام على كلامه المقت ينوى به الخير ، فيلقى الله له العذر في قلوب الناس حتى يقولوا ما أراد بكلامه

(١) مقط هذا الاثر من نسخة جدة . وانه فز : وله محق . وفي المختصر : وله محق .

إلا الخير ، وإن الرجل ليتكلم الكلام الحسن لا يريد به الخير ، فيلقى الله في قلوب الناس حتى يقولوا ما أراد بكلامه الخير .

* حدثنا عبد الله ثنا عبد الرحمن ثنا هناد ثنا أبو الاحوص عن أبي حمزة عن ابراهيم . قال قال عبد الله - يعني ابن مسعود : كل نفقة ينفقها العبد فانه يؤجر عليها ، غير نفقة البناء إلا بناء مسجد يراد به وجه الله تعالى ، قال فقلت لابراهيم : أرأيت ان كان بناء كفافا ؟ قال : لا أجر ولا وزر .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا جعفر بن عبد الله ثنا يعقوب بن ابراهيم ثنا الاشجعي عن سفيان عن منصور عن ابراهيم . قال : كان من كان قبلكم من أهل الميسرة خصبهم في بيوتهم ، وكان في اللباس تجوز ، فكانوا يبدءون فيغلقون عليهم أبوابهم . قال : فان كان فضلا فعلى الأقارب ، وإن كان فضلا فعلى الجيران ، وإن كان فضلا فهاهنا وهاهنا ، وكان يعجبهم أن يكون في بيوتهم التمر للزائرين والسائل . * حدثنا القاضي أبو أحمد في كتابه ثنا موسى ابن إسحاق ثنا محمد بن بكار ثنا مروان بن معاوية ثنا ميمون الجهني أبو منصور . قال : سمعت ابراهيم يقول : كان خصب القوم في بيوتهم ، وفي لباس احدهم تجوز .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن شبل ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا وكيع عن سفيان عن منصور عن ابراهيم . قال : كان من كان قبلكم في أشفق الثياب وأشفق القلوب .

* حدثنا ابراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق ثنا قتيبة ثنا جرير عن منصور عن ابراهيم . قال : لا بأس بذكر الله في الخلء فانه يصعد .

* حدثنا ابراهيم بن عبد الله ثنا محمد ثنا قتيبة ثنا هشيم عن مغيرة عن ابراهيم . قال : كانوا يكرهون أن يصغروا المصحف ، قال وكان يقال : عظموا كتاب الله .

* حدثنا محمد بن أحمد ثنا أحمد بن موسى الخطمي ثنا سهل بن بحر ثنا عمر بن حفص بن غياث ثنا أبي ثنا الاعمش . قال سمعت ابراهيم يقول : كانوا

يكرهون أن يسموا العبد عبد الله يخافون أن يكون ذلك عتقا ، وكانوا يكرهون أن يظهرُوا صالح ما يسرون ، يقول الرجل انى لأستحي أن أفعل كذا وكذا واصنع كذا وكذا ، وكانوا يعطون الشيء ويكرهون أن يقولوا أعطيك احتسب به الخير ، أو يقولون حر لوجه الله ، وكانوا يعطون ويسكتون ولا يقولون شيئا ، قال إبراهيم : وإنى لأرى الشيء أكرهه في نفسي فما يمنعني أن أعيبه إلا كراهية أن ابتلى بمثله .

* حدثنا عبد الله ثنا أبو يعلى قال سمعت هارون بن معروف يقول سمعت سفيان عن خلف بن حوشب أن جواثا التميمي ، كان يرتعد عند الذكر . فقال له إبراهيم : إن كنت تملكه فما أبالي أن لا أعتد بك ، وإن كنت لا تملكه فقد خالفت من هو خير منك .

* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق ثنا قتيبة ثنا جرير عن منصور عن إبراهيم في قوله تعالى : (ويتلوهُ شاهد منه) قال : جبريل ، وفي قوله : (كانوا قايلا من الليل ما يهجمون) قال : ينامون ، وفي قوله : (واجعلوا بيوتكم قبلة وأقيموا الصلاة) قال : خافوا فأمرُوا أن يصلوا في بيوتهم ، وفي قوله : (والذين هم على صلواتهم يحافظون) قال : دائمون قال يعني المكتوبة ، وفي قوله : (ولنذيقنهم من العذاب الأدنى دون العذاب الأكبر) قال : الأشياء يصابون بها في الدنيا ، وفي قوله : (طوبى لهم وحسن مآب) قال : هو الخير الذي أعطاهم الله تعالى ، قال إبراهيم : وكان يقال الحمد لله أكثر الكلام تضعيفا .

* حدثنا أبو أحمد الغطريفي ثنا أحمد بن موسى العدوي ثنا إسماعيل بن سعيد ثنا جرير عن مغيرة عن إبراهيم . في قوله تعالى : (كل كفار عنيد) قال : المنكوب عن الحق .

* حدثنا محمد بن علي بن حبيش ثنا أحمد بن يحيى الحلواني ثنا أحمد بن يونس ثنا أبو شهاب عن الأعمش عن إبراهيم . في قوله تعالى : (ولمن خاف مقام ربه جنتان) قال : لمن خافه في الدنيا .

* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق ثنا قتيبة ثنا أبو الاحوص

عن منصور عن إبراهيم . في قوله عز وجل : (لقد خلقنا الانسان في كبد) قال : منتصبا (١) .

* حدثنا إبراهيم ثنا محمد ثنا قتيبة قال ثنا أبو الاحوص عن منصور عن إبراهيم . في قوله تعالى : (عتل بعد ذلك زنيم) قال : العتل الفاجر ، والزنيم اللثيم في أخلاق الناس .

* حدثنا إبراهيم ثنا محمد ثنا قتيبة ثنا هشيم عن مغيرة عن إبراهيم . في قوله تعالى : (ولا تجعلوا الله عرضة لإيمانكم) قال : هو الرجل يحلف أن لا يصل رحمه ، ولا يبر قرابته ، ولا يصلح بين اثنين . يقول الله فلا يمنعه يمينه من أن يفعل ذلك ويكفر عن يمينه .

* حدثنا محمد بن صهر بن سلم ثنا علي بن العباس ثنا أبو كريب ثنا وكيع عن سفيان عن منصور عن إبراهيم . قال : إذا رأيت الرجل يتهاون بالتكبرية الاولى فأغسل يدك منه .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا عبد الرحمن بن محمد بن سلم ثنا هناد بن السرى ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم . قال : كانوا يرون أنه يفرغ من حساب الناس يوم القيامة في مقدار نصف النهار ، ثم يقل (٢) هؤلاء في الجنة وهؤلاء في النار .

* حدثنا عبد الله ثنا عبد الرحمن ثنا هناد ثنا أبو الاحوص عن سفيان عن منصور عن إبراهيم . قال : كانوا يستحسنون شدة التزع للسيئة قد عملها لتسكون بها (٣) .

* حدثنا عبد الله ثنا عبد الرحمن ثنا هناد ثنا أبو الاحوص عن أبي حمزة عن إبراهيم والحسن . قالوا : كفى بالمرء شرا أن يشار اليه بالأصابع في دين أو دنيا إلا من عصم الله ! التقوى ههنا ، يومئذ إلى صدره ثلاث مرات .

* حدثنا عبد الله ثنا عبد الرحمن ثنا هناد ثنا جرير عن مغيرة . قال : كان

(١) لم يرد هذا الاثر في نسخة جدة (٢) في ج والمختصر : ثم يقل . (٣) كذا في الاصلين والمختصر ولعل الصواب : لتكفرها .

رجل على حال حسنة فأحدث - أو أذنب ذنبا فرفضه أصحابه ونبذوه ، فبلغ إبراهيم ذلك . فقال : تداركوه وعظوه ولا تدعوه .

* أخبرنا أبو أحمد محمد بن أحمد ثنا أحمد بن موسى ثنا إسماعيل ثنا جرير عن مغيرة عن إبراهيم . قال : كانوا يكرهون التلون في الدين .

* حدثنا محمد بن إسحاق بن أيوب ثنا محمد بن يحيى المروزي ثنا إسحاق ابن المنذر ثنا هشيم عن مغيرة عن إبراهيم . قال : النظر في مراة الحجام ذناة . ادرك إبراهيم بن يزيد النخعي أبو عمران جماعة من الصحابة : منهم أبو سعيد الخدري ومن امهات المؤمنين الصديقة عائشة رضى الله تعالى عنها فن دونها من الصحابة رضى الله تعالى عنهم ، واكثر روايته عن علماء التابعين : عن علقمة ، والاسود ، ومسروق ، وعبيدة السلماني ، ويزيد بن معاوية النخعي ، وعبد الرحمن بن يزيد ، وشريح بن الحارث ، وزر بن حبيش ، وعبيدة بن نضلة (١) وهني بن نورة ، وعابس بن ربيعة ، وتميم بن حذلم ، وسهم بن منجاب ، وعبد الله بن ضرار الاسدي .

فن روايته عن علقمة * ما حدثناه عبد الله بن جعفر قال ثنا يونس بن حبيب قال ثنا أبو داود قال ثنا زائدة عن منصور عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله ابن مسعود . قال : « صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فزاد أو نقص [فأما الناسي لذلك فإبراهيم عن علقمة أو علقمة عن عبد الله] فلما قضى صلاته قيل يا رسول الله أحدث في الصلاة من حدث ؟ قال : لا وما ذاك ؟ فذكرنا له الذي صنع ، فثنى رجله واستقبل القبلة ثم سجد سجدتين ، ثم أقبل علينا بوجه فقال إنه لو حدث في الصلاة حدث لأنبأتكم به ولكني بشر مثلكم أنسى كما تنسون ، فإذا نسيت فذكروني ، وأيكم ما شك في صلاته فلينظر أخرى ذلك للصواب فليتم عليه ثم ليسلم وليسجد سجدتين » . هذا حديث صحيح متفق عليه . رواه عن منصور جماعة : منهم روح بن القاسم ، والثوري ، ومسعر بن كدام ، ومفضل بن مهلهل ، وفصيل بن عياض ، وجرير بن عبد الحميد ،

(١) في ز : عبيدة بن فضيلة . وفي ج : عبيد بن نضلة والتصحيح من الخلاصة .

وعبد العزيز بن عبد الصمد ، وأبو الاشهب جعفر بن الحارث ، وإبراهيم بن طهمان . ورواه عن إبراهيم سوى منصور : الاعمش ، وأبو حصين ، وحصين ، وطلحة بن مصرف ، والمغيرة ، والحكم ، وحماد بن أبي سليمان ، وحبيب ابن حسان .

* حدثنا عبد الله بن جعفر قال ثنا يونس بن حبيب قال ثنا أبو داود ح . وحدثنا سليمان بن أحمد إملاء قال ثنا أبو زرعة الدمشقي قال ثنا آدم بن إياس قال ثنا المسعودي عن عمرو بن مرة عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال : « اضطلع رسول الله صلى الله عليه وسلم على حصير فأثر الحصير بجملده ، فجعلت أمسحه عنه واقول : بأبي أنت وأمي يارسول الله ألا آذنتنا فنبسط لك شيئاً يقيك منه تنام عليه ؟ فقال : مالى وللدنيا ما أنا والدنيا إنما أنا والدنيا كراكب استظل تحت شجرة ثم راح وتركها » . غريب من حديث عمرو وإبراهيم تفرد به المسعودي . ورواه المعافى بن صمران (١) ووكيع بن الجراح ويزيد بن هارون عن المسعودي مثله . وحدث به جرير عن الاعمش عن إبراهيم وهو غريب . * حدثناه نازوك بن عبد الله قال ثنا يحيى بن محمد مولى بني هاشم قال ثنا محمد بن عمار بن صبيح قال ثنا حسن بن الحسين العرنى قال ثنا جرير ابن عبد الحميد عن الاعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله . أن رسول الله صلى الله عليه وسلم : « قال ما أنا والدنيا إنما مثلى والدنيا كمثل راكب قال فى ظل شجرة فى يوم صائف ثم راح وتركها » . قال يحيى بن محمد غريب من حديث الاعمش ما سمعناه إلا منه .

* حدثنا أبو بكر بن خلاد قال ثنا الحارث بن أبى اسامة قال ثنا داود بن المبحر . وحدثنا سليمان بن أحمد قال ثنا على بن عبد العزيز قال ثنا حجاج بن منهال قال ثنا حماد بن سلمة عن أبى حمزة عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله : « ان النبي صلى الله عليه وسلم أتى بالبراق فركب خلف جبريل فسار بهما ، فكان إذا انتهى بهما إلى جبل ارتفعت رجلاه ، وإذا هبط ارتفعت يدها ،

(١) فى ز : المعافى بن إبراهيم والصحيح ما انتباه عن ج والخلاصة .

فسار بهما في أرض غمة منتنة حتى انتهى بهما إلى أرض فيحاء طيبة قال فقلت :
يا جبريل أنا كنا نسير في أرض غمة منتنة فأفضينا إلى أرض فيحاء طيبة . قال :
تلك أرض النار وهذه أرض الجنة ، قال فأنتيت على رجل قائم يصلي فقال من
هذا معك يا جبريل ؟ قال : هذا أخوك محمد صلى الله عليه وسلم فرحب بي ودعا لي
بالبركة ، وقال سل لأمك اليسر ، فقلت : من هذا يا أخى يا جبريل ؟ قال : هذا
أخوك موسى ، قلت : على من كان صوته وتذمره ؟ قال : على ربه عز وجل انه
يعرف ذلك منه وحدته ؟ قال : ثم سرنا فرأيت مصابيح وضوا فقلت ما هذا
يا جبريل ؟ فقال : هذه شجرة ابيك ابراهيم هل تدنو منها قلت : نعم ! فدنونا
منها فدعا بالبركة ورحب بي ، ثم مضي بنا إلى بيت المقدس فربطت بالحلقة التي
تربط بها الانبياء ثم دخلت بيت المقدس فنشر لي الانبياء من سمي الله ومن لم
يسم ! فصلبت بهم إلا هؤلاء النفر : ابراهيم وموسى وعيسى عليهم السلام .
غريب من حديث ابراهيم لم يروه عنه إلا أبو حمزة الاعور واسمه ميمون
وعنه حماد بن سلمة .

* حدثنا أبو بكر بن خلاد قال ثنا الحارث بن أبي اسامة قال ثنا محمد بن
سابق قال ثنا إسرائيل عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله . قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ليس المؤمن بالطعان ولا باللعان ولا
بالفاحش البذى » . رواه الحكم (١) عن ابراهيم مثله . وحديث الاعمش تفرد
به اسرائيل .

* حدثنا احمد بن ابراهيم بن يوسف قال ثنا عبيد بن الحسن قال ثنا مسلم
ابن ابراهيم قال ثنا حسام بن مصك قال ثنا أبو معشر عن ابراهيم عن علقمة
عن عبد الله . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ما أحب موتا كموت
الحمار ، قيل يا رسول الله وما موت الحمار ؟ قال : موت الفجأة » . غريب
من حديث ابراهيم تفرد به عنه أبو معشر زياد بن كليب . * حدثنا احمد بن
جعفر بن معبد قال ثنا عبد الله بن محمد بن النعمان قال ثنا أبو ربيعة قال ثنا سعد

(١) في ج : الحاكم وهو خطأ . والحكم هذا ابن عتيبة من اصحاب ابراهيم .

ابن زريق عن حماد بن أبي سليمان عن إبراهيم عن علقمة . قال : كنت رجلاً حسن الصوت بالقرآن فكان عبد الله بن مسعود يبعث إلى قاتيه فيقول لي : عبد الله رتل فذاك أبي وأمي ! فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « حسن الصوت زينة القرآن (١) » . غريب من حديث إبراهيم وحماد * حدثنا أحمد بن إسحاق قال ثنا عبدان بن أحمد قال ثنا زيد بن الحريش قال ثنا صفدي بن سنان عن أبي حمزة عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله . قال : « كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا التشهد كما يعلمنا السورة من القرآن ، ويقول : تعلموا فإنه لا صلاة إلا بالتشهد » . غريب من حديث إبراهيم عن علقمة بهذا اللفظ تفرد به صفدي عن أبي حمزة

* حدثنا محمد بن معمر قال ثنا عبد الله بن محمد بن ناجية قال ثنا عباد بن يعقوب قال ثنا محمد بن الفضل الخراساني عن منصور عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله . قال : « كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا ستوى على المنبر استقبلناه بوجوهنا » . (٢) * حدثنا محمد بن معمر قال ثنا عبد الله بن محمد ابن ناجية قال ثنا عمر بن يحيى بن نافع قال ثنا حفص بن جميع عن سماك عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله برفعه . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « هل تدري أي الصدقة أفضل ؟ قلنا : الله ورسوله أعلم ! قال : الصدقة المنيحة أن يمنح الدرهم أو ظهر الدابة » . غريب من حديث سماك عن إبراهيم تفرد به حفص وحديث محمد بن الفضل بن عطية تفرد به عن منصور .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا يحيى بن عبد الباقي المصيصي قال ثنا الليث بن سعيد المصيصي قال ثنا الوليد بن عبد الواحد عن ميسرة بن عبد ربه عن مغيرة عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله . قال : « أوصاني رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أصبح يوم صومي دهيناً رجلاً ، ولا تصبح يوم صومك عبوساً ، واجب دعوة من دعاك من المسلمين لم يظهروا المعازف فاذا أظهروا المعازف فلا تجهم ، وصل على من مات من أهل قبلتنا وإن قتل مصلوباً أو مرجوماً ، ولأن

(١) في ز : للقرآن . (٢) سقط هذا الخبر من نسخة جدة .

تلقى الله بمثل قراب الأرض ذنوبا خيرا لك من أن تبت الشهادة على أحد من أهل القبلة . غريب هذا حديث مغيرة وإبراهيم وعلقمة لم نكتبه إلا بهذا الاسناد . * حدثنا سعد بن محمد بن إبراهيم الناقد قال ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة قال ثنا أبو صهيب النضر بن سعيد قال ثنا موسى بن حمير عن الحكم عن إبراهيم عن الاسود عن عبد الله . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « الخلق كلهم عيال الله ، وأحب الخلق الى الله من أحسن الى عياله » . غريب من حديث الحكم وإبراهيم تفرد به موسى .

* حدثنا سعد بن محمد قال ثنا محمد بن عثمان قال ثنا محمد بن عبيد قال ثنا موسى بن حمير عن الحكم عن إبراهيم عن الاسود عن عبد الله . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « حصنوا أموالكم بالزكاة ، وداووا مرضاكم بالصدقة ، وأعدوا للبلاء الدعاء » غريب من حديث الحكم وإبراهيم تفرد به موسى .

* حدثنا أبو بكر بن مالك قال ثنا عبد الله بن أحمد قال حدثني أبي قال ثنا نصر بن رباب عن الحجاج عن إبراهيم عن الاسود عن عبد الله بن مسعود . أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من سأل مسألة وهو غني ، جاءت يوم القيامة كدوحا في وجهه ، ولا تحمل الصدقة لمن له خمسون أو عرضها من الذهب » . غريب من حديث إبراهيم لم يروه عنه إلا الحجاج بن أرطاة .

* حدثنا أبو بكر الطلحي قال ثنا أبو حصين محمد بن الحسين قال ثنا يحيى ابن عبد الحميد قال ثنا معتمر بن سليمان قال قرأت على فضيل بن ميسرة عن أبي حريز أن إبراهيم بن يزيد حدثه : أن الاسود بن يزيد كان يستقرض من مولى للنخع تاجرا فإذا خرج عطاؤه قضاؤه وأنه خرج ، فقال له الاسود : ان شئت اخرت عنا فإنه كان علينا حقوق في هذا العطاء ؟ فقال له التاجر : لست بفاعل ! فنقده الاسود خمسمائة درهم حتى اذا قبضها قال له التاجر : دونك نخذها . قال له الاسود : قد سألتك هذا فأبيت على ، قال له التاجر : إني سمعتك تحدثنا عن عبد الله بن مسعود أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول : « من أقرض قرضين كان له مثل اجر أحدهما لو تصدق به » فقيله ، غريب من

حديث ابراهيم لم يروه عنه إلا أبو حريز ولا عنه إلا الفضيل .

* حدثنا أبو بكر الطحاوي قال ثنا أبو حصين قال ثنا يحيى الحماني قال ثنا أبو الاحوص وأبو عوانة عن سماك عن ابراهيم عن علقمة والاسود . قال قال عبد الله بن مسعود : « جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ؟ يا رسول الله اني عالجت امرأة باقصى المدينة فاصبت منها ماء دون ان أمسها . فقال عمر : لقد ستر الله عليك لو سترت على نفسك ، فلم يرد عليه النبي صلى الله عليه وسلم شيئا ، ثم قام فانطلق فأتبعه رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا خلفه فدعاه فقرأ عليه (وأقم الصلاة طرفي النهار وزلفا من الليل إن الحسنات يذهبن السيئات) الآية ، فقبل : يا رسول الله ألهذا خاصة أم للناس عامة ؟ قال : لا بل للناس عامة » . لفظ أبي الاحوص عن سماك .

* حدثنا سليمان بن أحمد قال ثنا علي بن عبد العزيز قال ثنا عارم أبو النعمان قال ثنا سعيد بن زيد قال ثنا علي بن الحكم عن عثمان بن حمير عن ابراهيم عن الاسود وعلقمة عن عبد الله بن مسعود . قال : « جاء ابننا مليكة إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالا : يا رسول الله ان امنا كانت تسكرم الزوج ، وتعطف على الولد ، وتسكرم الضيف غير أنها كانت وأدت في الجاهلية . فقال : امكما في النار فادبرا والشريرى في وجوههما ، فأمر بهما فردا والبشرى ترى في وجوههما رجاء أن يكون حدث شئ . قال : أمى مع أمكما . فقال رجل من المنافقين : وما يغنى عن أمه ونحن نطأ عقبه . فقال رجل من الانصار - ولم أر رجلا قط كان أكثر سؤالا منه - : يا رسول الله هل وعدك ربك فيها أو فيها ؟ قال : ما سألت ربي وأناى لأقوم المقام المحمود يوم القيامة . قال الانصارى : وما ذاك المقام المحمود ؟ قال ذاك اذا جئ بكم حفاة عراة غرلا ، فيكون أول من يكسى ابراهيم عليه السلام ، يقول : اكسوا خليلي فيوتى بريطتين بيضاوين فيلبسهما ، ثم يقعد مستقبل العرش . ثم أوتى بكسوتى فالبسها ، فأقوم عن يمينه مقاما لا يقومه أحد غيرى يغبطنى به الأولون والآخرون . قال : ويفتح نهري كوثرأ إلى الحوض . فقال رجل من المنافقين :

إنه ما جرى قط إلا على حال أو رضر اض . فقال الانصارى : يا رسول الله أى حال أو رضر اض . قال : حاله المسك ورضراضه التوم (١) قال المنافق : لم أسمع كاليوم قط ؟ ما جرى قط على حال أو رضر اض إلا كان له نبات ! فقال الانصارى : يا رسول الله هل له نبات ؟ قال نعم ! قضبان الذهب . قال المنافق : لم أسمع كاليوم قط فانه ما ينبت قضيب إلا أورق وكان له ثمر ! قال الانصارى : هل له من ثمر ؟ قال : نعم أنواع الجوهر ، وماؤه اشد بياضاً من اللبن وأحلى من العسل ، من شرب منه شربة لم يظم أبداً ، ومن حرمه لم يرو من بعده أبداً » رواه الصعق بن حزن عن علي بن الحكم نخالف سعيد بن زيد في الاسناد . * حدثنا حبيب بن الحسن قال ثنا أبو مسلم الكشي قال ثنا عارم أبو النعمان قال ثنا الصعق بن حزن عن علي بن الحكم البناني عن عثمان بن عمير عن أبي وائل عن عبد الله بن مسعود . قال : جاء ابننا مليكة إلى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر نحوه ، حديث سعيد بن زيد غريب لم نكتبه إلا من حديث عارم ، وحدث به الامام احمد بن حنبل والمقدمي عن عارم .

* حدثنا احمد بن جعفر بن معبد قال ثنا يعقوب بن أبي يعقوب قال ثنا محمد بن عبد الله الانصارى قال حدثني هشيم عن عبد الله (٢) قال حدثني أبو معشر عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة . قالت : « كنت افرك الجنابة من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم يصلي فيه » . رواه حماد بن سلمة والمسعودي عن حماد بن أبي سليمان عن ابراهيم مثله . * حدثنا عبد الله بن جعفر قال ثنا إسماعيل ابن عبد الله قال ثنا حجاج بن منهال قال ثنا حماد بن سلمة عن أبي حمزة عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة . قالت : « كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي فوجد قرأ . فقال : يا عائشة ارخي على مرطك ، فقلت : اني حائض . فقال : علة ويخلأ . ان حيصنك ليست في ثوبك » . غريب من حديث ابراهيم لم يروه عنه الا أبو حمزة ميمون . * حدثنا سليمان بن احمد قال ثنا احمد بن عمر الخلال

(١) كذا في ج : وفي ز : بياض مكان التوم والرضراض الحمى الصفار والتوم الدر

(٢) كذا في ز وفي ج : هشيم بن حسان .

المكي قال ثنا عبد الله بن عمران العابدی قال ثنا فضيل بن عياض عن منصور عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة . قالت : « جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : يا رسول الله إنك لأحب إلى من نفسي ، وإنك لأحب إلى من أهلي ، وإنك لأحب إلى من ولدي ، وإنني لأكون في البيت فأذكرك فما أصبر حتى آتيك فانظر إليـك ، فإذا ذكرت موتي وموتك عرفت أنك إذا دخلت الجنة رفعت مع النبيين ، وإنني وإن أدخلت الجنة خشيت أن لا أراك . فلم يرد عليه النبي صلى الله عليه وسلم شيئاً حتى نزل جبريل عليه السلام بهذه الآية : (ومن يطع الله والرسول فأولئك مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقاً) . هذا حديث غريب من حديث منصور وإبراهيم تفرد به فضيل وعنه العابدی .

* حدثنا أبو بكر محمد بن جعفر بن الهيثم قال ثنا جعفر بن محمد بن عمار بن شاذان قال ثنا محمد بن سابق قال ثنا إبراهيم بن طهمان عن منصور عن إبراهيم عن مسروق وعن أبي الضحى عن مسروق عن عائشة . أنها قالت : « كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أتى بعريض ، قال : اذهب الباس رب الناس اشف أنت الشافي لا شفاء إلا شفاؤك شفاء لا يغادر سقماً » . غريب من حديث إبراهيم لم يروه عنه إلا منصور ولم يجمعه عن أبي الضحى وإبراهيم عن مسروق إلا إبراهيم بن طهمان .

٢٧٤ - عون بن عبد الله بن عتبة

❦ قال الشيخ رحمه الله تعالى : ومنهن الراكن الى ذكر الله ، والساكن الى ضمان الله ، المفارق للثرين والكبراء ، المرافق (١) للمساكين والفقراء ، كان لمسيرا لاجل مبصرا ، ولغرور الأمل محذرا ، كان على نفسه ناعما ، والى الحق رائحا ، صاحب التشمير والعدة والأهبة ، عون بن عبد الله بن عتبة . وقيل ان التصوف النبذ للحقير ، والأخذ بالخطير .

(١) كذا في المختصر . وفي الاصلين : (المواق)

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا مبشر بن إسماعيل ثنا نوفل بن أبي القرات . قال سمعت عون بن عبد الله يقول : إن لكل رجل سيدا من عمله ، وإن سيد عملي الذكر . * حدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن يحيى المروزي ثنا عاصم بن علي ثنا المسعودي عن عون بن عبد الله . قال : مجالس الذكر شفاء القلوب . * حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا حجاج عن المسعودي عن عون بن عبد الله . قال : ذكر الله صقال القلوب .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا أحمد بن علي الجارود ثنا أبو سعيد الأشج ثنا أبو خالد الأحمر عن محمد بن محمد بن عجلان عن عون بن عبد الله . قال : ذاكر الله في الغافلين كالمقاتل عن الفارين ، والغافل في الذاكرين كالفار عن المقاتلين . * حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني جعفر بن محمد الراسبي ثنا الحسن بن محمد بن أعين ثنا النضر بن عربي عن عون بن عبد الله . قال : ذاكر الله في الغافلين كالمقاتل خلف المدبرين . * حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا سليمان بن داود الطيالسي ثنا مطرف بن معقل الشقري . قال سمعت عون بن عبد الله يقول : ذاكر الله في غفلة الناس كشل الفئمة المنهزمة يحميها الرجل ، ولولا ذلك الرجل هزمت الفئمة ، ولولا من يذكر الله في غفلة الناس هلك الناس . * حدثنا أحمد بن جعفر ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا سليمان بن مطرف . قال سمعت عون بن جعفر يقول : لو تأتني على الناس ساعة لا يذكر الله فيها ، هلك من في الأرض جميعاً .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أحمد بن نصر ثنا أحمد بن كثير ثنا يزيد بن هارون ثنا المسعودي عن عون بن عبد الله . قال : كنا نأتي أم الدرداء فنذكر الله عندها ، قال فاتكأت ذات يوم ، فقيل لها لعلنا أن نكون قد أمللناك يا أم الدرداء ؟ فجلست فقالت : ازعمتم انكم قد أمللتموني ؟ قد طلبت العبادة بكل شيء ، فما وجدت شيئاً أشفى لصدري ولا أخرى أن أدرك ما أريد ، من مجالسة أهل الذكر .

* حدثنا أبي وأبو محمد بن حيان قالا ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا عبد الجبار بن العلاء ثنا سفیان عن مسعر عن عون بن عبد الله . قال : كانوا يتلاقون فيتساءلون وما يريدون بذلك ؛ إلا أن يحمدا الله عز وجل .
* حدثنا أبي ثنا عبد الله بن محمد بن عمران ثنا محمد بن أبي عمر ثنا سفیان عن مسعر عن عون بن عبد الله . قال : ان الجبل لينادی الجبل باسمه يا فلان هل مر بك اليوم ذا كرا لله عز وجل ؟ فيقول نعم ! فيستبشر به . قال : ثم يقول عون : هن لاخير أسمع ! أفيسمعن الزور والباطل ولا يسمعن غيره ؟ ثم قرأ (لقد جئتم شيئا إداً تكاد السموات يتفطرن منه وتنشق الأرض وتخر الجبال هداً أن دعوا للرحمن ولداً) .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني إسماعيل ابن بهرام قال سمعت أبا اسامة يقول : وصل الى عون بن عبد الله اكثر من عشرين الف درهم فتصدق بها ، فقال له أصحابه : لو اعتقدت عقدة لولدك ؟ فقال : اعتقدتها لنفسى واعتقدت الله لولدى ؟ قال أبو اسامة : فلم يكن في المسعوديين احسن حالا من ولد عون بن عبد الله . * حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني سفیان بن وكيع قال سمعت أبي يقول : بلغني أن عون بن عبد الله لما حضرته الوفاة أوصى بضیعة له أن تباع وأن يتصدق بثمنها عنه ، فقیل له : تتصدق بضیعتك وتدع عيالك ؟ قال : اقدم هذا لنفسى وادع الله لعيالى .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أحمد بن الحسين ثنا أحمد بن إبراهيم ثنا يزيد بن هارون أخبرنا المسعودی . قال قال عون بن عبد الله : ان من كان قبلکم كانوا يجعلون الدنيا ما فضل عن آخرتهم ، وأنکم اليوم تجعلون لا آخرتکم ما فضل عن دنیا کم .

* حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا أبو معمر ثنا سفیان . قال قال عون بن عبد الله : صحبت الأغنياء فلم يكن احد أطول غما مني فان رأيت رجلا احسن ثيابا مني واطيب ريحا مني غمني ذلك ، فصحبت

الفقراء فاسترحب . * حدثنا عبد الله بن محمد ثنا أحمد بن نصر ثنا أحمد بن كثير ثنا أبو السري - يعني سهل بن السري ثنا سفيان . قال : كان عون بن عبد الله يقول : كنت اجالس الأغنياء ، فكنت من أكثر الناس لها وأكثرهم غما ، أرى مركبا خيراً من مركبي وثوباً خيراً من ثوبي فاهتم ، فخالست الفقراء فاسترحب .

* حدثنا أحمد بن جعفر ثنا عبد الله بن أحمد قال بلغني عن الحميدي عن ابن عيينة . قال : ذكر لنا عن عون بن عبد الله أنه كان يقول : إن من العصمة أن تطلب الشيء من الدنيا ولا تجده ، قال : وكان يقول إن من اعظم الخير أن ترى ما أوتيت من الاسلام عظيماً ، عند ما زوى عنك من الدنيا .

* حدثنا حبيب بن الحسن ثنا عمر بن حفص السدوسي ثنا عاصم بن علي ثنا المسعودي عن عون بن عبد الله . قال : ما أحد ينزل الموت حق منزلته إلا عد غداً ليس من أجله ، كم من مستقبل يوماً لا يستكمل ؟ وراج غداً لا يبلغه ؟ لو تنظرون إلى الأجل ومسيره ، لا بغضتم الأمل وغروره . رواه مسعر عن معن عن عون مثله . * حدثنا محمد بن جعفر ثنا جعفر الفريابي ثنا محمد بن الحسن ثنا عبد الله بن المبارك ثنا مسعر حدثني معن عن عون بن عبد الله . أنه كان يقول : كم من مستقبل يوماً لا يستكمل ؟ ومنتظر غداً لا يبلغه ؟ لو تنظرون إلى الأجل ومسيره ، لا بغضتم الأمل وغروره . رواه ابن عيينة عن مسعر عن عون ولم يذكر معناً . * حدثناه أبي وأبو محمد بن حيان قالا ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا عبد الجبار ثنا سفيان عن مسعر عن معن عن عون (١) مثله .

* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى ثنا خلاد بن يحيى ثنا مسعر عن معن عن عون . قال : بينا رجل بمصر في بستان ينسكث ، فرفع رأسه فإذا رجل قائم على رأسه بيده مسحاة . قال : فكأنه ازدراه ، قال فقال : بم تحدث نفسك ؟ فسكت . فقال : تحدث نفسك بالدنيا ، فإن الدنيا أجل

(١) كذا في الأزهري . وفي ج : عن مسعر قال قال عون : نحوه

حاضر ، يا كل منها البر والفاجر ، أم بالآخرة فإن الآخرة أجل صادق ،
يفصل فيه بين الحق والباطل . قال : حتى ذكر أن لها مفاصل كمفاصل اللحم ،
قال فكأنه أعجبه قوله قال : كنت أحدث نفسي بما وقع في الناس وذاك في
فتنة ابن الزبير ، قال : فسل من ذا الذي دعاه فلم يجبه ، وسأله فلم يعطه ،
وتوكل عليه فلم يكفه ، ووثق به فلم ينجه ، قال فقلت : اللهم سلمني وسلم مني .
قال : فتجلت الفتنة ولم يصب مني أحد . رواه أبو اسامة عن مسعر . * حدثنا
أبو محمد بن حيان ثنا أحمد بن نصر ثنا أحمد بن كثير ح . وحدثنا عبد الله بن
محمد ثنا أبو يحيى الرازي ثنا هناد بن السرى قال ثنا أبو اسامة عن مسعر عن
معمر بن عوف بن عبد الله بن عتبة . قال : بينا رجل بمصر في بستان زمن
فتنة آل الزبير ، جالسا كثيبا حزينا يبكي ينكت في الأرض بشيء معه ،
فرفع رأسه فإذا صاحب مسجاة قد مثل له . فقال : مالي أراك مهموما حزينا ؟
فكأنه ازدراه ، فقال : لا شيء فقال : أبالدنيا ؟ فإن الدنيا عرض حاضر يأكل
منها البر والفاجر ، وإن الآخرة أجل صادق يحكم فيها ملك قادر ، يفصل بين
الحق والباطل ، حتى ذكر إن لها مفاصل كمفاصل اللحم من خطأ منها شيئا
أخطأ الحق . قال : فأعجب بذلك من كلامه . فقال : اهتامي بما فيه المسلمون .
فقال : إن الله سينجيك بشفتك على المسلمين ، وسل من ذا الذي سأل الله
فلم يعطه ، أودعا الله فلم يجبه ، أو توكل عليه فلم يكفه ، أو وثق به فلم ينجه .
قال : فعلقت الدعاء فقلت : اللهم سلمني وسلم مني . قال : فتجلت الفتنة ولم
تصب منه شيئا . قال مسعر : يرويه الخضر عليه السلام . رواه ابن عيينة عن
مسعر عن عوف بن دون معن . * حدثنا أبي وأبو محمد بن حيان قال ثنا إبراهيم
ابن الحسن ثنا عبد الجبار بن العلاء ثنا سفيان عن مسعر عن عوف . قال : بينا
رجل في حائط في فتنة ابن الزبير فذكر نحوه .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا أحمد بن الحسين الحذاء ثنا أحمد بن إبراهيم
الدورقي ثنا يزيد بن هارون قال أخبرني المسعودي عن عوف بن عبد الله . أنه
كان يكتب بهذه : أما بعد فاني أوصيك بوصية الله التي حفظها سعادة لمن

حفظها ، واضاعتها شقاوة لمن ضيعها ، ورأس التقوى الصبر ، وتحقيقها العمل ، وكما لها الورع ، وان تقوى الله شرطه الذى اشترط ، وحقه الذى افترض ، والوفاء بعهد الله أن يجعل له ولا تجعل لمن دونه ، فانما يطاع من دونه بطاعته ، وانما تقدم الأُمور وتأخر بطاعته ، وان ينقض كل عهد للوفاء بعهد ، ولا ينقض عهده لوفاء بعد غيره . هذا اجماع من القول له تفسير لا يبصره الا البصير ، ولا يعرفه إلا اليسير . * حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا الحسن ابن هارون وأحمد بن نصر قالا ثنا أحمد بن كثير ثنا يحيى بن معين ثنا حجاج عن المسعودى عن عون . قال : الخير من الله كثير ، ولكنه لا يبصره من الناس إلا يسير ، وهو للناس من الله معروض ، ولكنه لا يبصره من لا ينظر اليه ، ولا يجده من لا يبتغيه ، ولا يستوجه من لا يعلم به . ألم تروا الى كثرة نجوم السماء فانه لا يهتدى بها إلا العلماء - زاد أحمد بن نصر فى حديثه : ورأس التقوى الصبر (١) ، وتحقيقها العمل ، وكما لها الورع . ولم يذكر الحسن فى روايته حجاجا .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا محمد بن يحيى المروزى ثنا عاصم بن على ثنا المسعودى عن عون ح . وحدثنا عبد الله بن محمد ثنا أحمد بن نصر ثنا أحمد بن كثير ثنا أبو النضر ثنا عبد الرحمن - يعنى المسعودى - عن عون . قال : كان يقال أزهّد الناس فى عالم أهله ، وكان يضرب مثل ذلك كالسراج بين أظهر القوم يستصبح الناس منه ، ويقول أهل البيت : إنما هو معنا وفيما ، فلم يفجأهم إلا وقد طوى السراج فأمسك الناس ما استصبحوا من ذلك . * حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أحمد بن الحسين ثنا أحمد إبراهيم ثنا حجاج بن نصير ثنا قرة عن عون . قال كان يقال : مثل الذى يطالب علم الاحاديث ويترك القرآن ، مثل رجل أخذ باب زريبة فيها غنم فمرت به ظباء فاتبعها يطلبها فلم يدركها ، فرجع فوجد غنمه قد خرجت . فلا هذه أدرك ولا هذه أدرك . حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أحمد بن الحسين ثنا أحمد بن إبراهيم ثنا حجاج

ثنا قرة عن عون . قال : كانوا يمثلون مثل الذى يسمع القرآن اذا قرئ ولا يؤمن ، مثل جيش خرجوا فغنموا فقسموا الغنائم فأعطوا بعضهم ولم يعطوا بعضا . فقالوا : كننا جميعا ماشأنا لا نعطي ؟ فقال : إنكم لم تكونوا تؤمنون .
* حدثنا عمرو بن أحمد بن عثمان الواعظ ثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز ثنا محمد بن حسان السمتي ثنا أبو الحياة عن معن . قال : كان عون بن عبد الله أحيانا يلبس الخنز وأحيانا يلبس الصوف والبت (١) ونحوه . قال : فقيل له فى ذلك ؟ فقال : البس الخنز لئلا يستحي ذو الهيئة أن يجلس الى ، والبس الصوف لئلا يهابني ضعفاء الناس أن يجلسوا الى .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني سفيان ابن وكيع ثنا ابن عيينة عن مسعر . قال قال عون بن عبد الله : قد وردالأول ، والآخر متعب منتظر ، فأصلحوا ما تقدمون عليه بما تظنون عنه ، فإن الخلق للخالق ، والشكر للنعم ، وإن الحياة بعد الموت ، والبقاء بعد القيامة .
* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق ثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث بن سعد عن ابن عجلان عن عون بن عبد الله . قال : إن من تمام التقوى أن تبتغى الى ما قد علمت منها علم ما لم تعلم ، وإن النقص فيما قد علمت ترك ابتغاء الزيادة فيه ، وإنما يحمل الرجل على ترك ابتغاء الزيادة فيه قلة الانتفاع بما قد علم .
[حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أبو يعلى الموصلى ثنا محمد بن قدامة . قال سمعت سفيان الثوري يقول قال عون بن عبد الله : إن من كمال التقوى أن تبتغى الى ما قد علمت منها ما لم تعلم ، وأعلم أن النقص فيما قد علمت ، ترك ابتغاء الزيادة فيه . وإنما يحمل الرجل على ترك العلم قلة الانتفاع بما قد علم] (٢)
* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق ثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث بن سعد عن ابن عجلان عن عون . انه كان يقول : اليوم المضار ، وغدا السباق ، والسبقة الجنة ، والغاية النار ، فبالعفو تنجون ، وبالرحمة تدخلون ، وبالأعمال تقسمون المنازل .

(١) البت : كساء غليظ مربع . (٢) تكرر هذا الخبر بهذا السند عن نسخة جدة

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني سفيان ابن وكيع ثنا ابن عيينة عن مسعر . قال قال عون بن عبد الله : كفى بك من الكبر أن ترى لك فضلا على من هو دونك . وكانوا يقولون : ذلوا عند الطاعة ، وعزوا عند المعصية . * حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق ثنا قتيبة ثنا الليث بن سعد عن ابن عجلان عن عون بن عبد الله . قال : بحسبك كبرا أن تأخذ بفضلك على غيرك .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا حسين المروزي ثنا عبد الله بن المبارك ثنا الليث ثنا رشدين بن سعد عن عمرو بن الحارث عن عون بن عبد الله . قال : إن الله تعالى ليدخل الجنة قوما فيعطيهم حتى يتملوا ، وفوقهم ناس في الدرجات العلى . فلما نظروا إليهم عرفوهم ، فيقولون : يا ربنا إخواننا كنا معهم ، فيم فضلهم علينا ؟ فيقول : هيات هيات ! إنهم كانوا يجوعون حين تشبعون ، ويظمؤون حين تروون ، ويقومون حين تنامون ، ويشخصون حين تحفصون . * حدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن يحيى المروزي ثنا عاصم بن علي ثنا المسعودي عن عون . قال : كان الفقهاء يتواصون بينهم بثلاث ؛ - ويكتب بذلك بعضهم الى بعض - . من عمل لا آخرته كفاه الله دنياه ، ومن أصلح سريره أصلح الله علانيته ، ومن أصلح ما بينه وبين الله أصلح الله ما بينه وبين الناس . رواه مسعر عن زيد العمى عن عون مثله . * حدثنا أبو عمرو عثمان بن محمد العثماني ثنا محمد بن عبدوس الهاشمي ثنا عباس بن يزيد البحراني ثنا وكيع عن مسعر به .

* حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا عبد الصمد ثنا قره . قل : قال عون بن عبد الله في قوله عز وجل : (ولا نفس نصيبك من الدنيا) . قل : إن ناسا يضعونها على غير موضعها ، إنما هي أقبل على طاعة ربك وعبادته .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا أحمد بن الحسين ثنا أحمد بن إبراهيم ثنا عبد الله ابن صالح حدثني الليث قال أخبرني محمد بن عجلان عن عون بن عبد الله . أنه كان

يقول حين يعظ الناس : انه ليخشى الله من هو أبرأ منا ، وانا لنخشى من لا يملكنا ، وكيف يخاف البرىء أم كيف يأمن المسمى ؟ ثم يقول : وبلى ! يخاف البرىء بفضل علمه ، ويأمن المسمى لنقص عقله .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا احمد بن الحسين الحذاء ثنا احمد بن ابراهيم ثنا وكيع بن الجراح ثنا المسعودى عن عون بن عبد الله . قال : مل أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ملة . فقالوا : يا رسول الله لو حدثتنا ؟ فأنزل الله تعالى : (الله نزل أحسن الحديث) . ثم نعتنه فقال : (كتابا متشابها مثاني تقشعر منه جلود الذين يخشون ربهم بالغيب ثم تلين جلودهم وقلوبهم إلى ذكرك الله) . قال : ثم ملوا ملة أخرى ، فقالوا : يا رسول الله لو حدثتنا فوق الحديث ودون القصص . قال وكيع : يعنون القرآن . فأنزل الله تعالى (آل . تلك آيات الكتاب المبين . إنا أنزلناه قرآنا عربيا لعلكم تعقلون . نحن نقص عليك أحسن القصص بما أوحينا إليك هذا القرآن وإن كنت من قبله لمن الغافلين) قال : فارادوا الحديث فدلهم على أحسن الحديث ، وارادوا القصص فدلهم على أحسن القصص .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا احمد بن الحسين ثنا احمد بن ابراهيم ثنا يزيد ابن هارون أنبأنا المسعودى عن عون . قال : إن الحلم والحياء والعى - عى اللسان لاعى القلب - والفقه من الايمان ، وهن مما ينقصن من الدنيا ويزدن فى الآخرة ، وما يزدن فى الآخرة أكثر مما ينقصن من الدنيا ، ألاوان البذاء والجفاء والبيان من النفاق ، وهن مما يزدن فى الدنيا وينقصن من الآخرة وما ينقصن من الآخرة أكثر مما يزدن فى الدنيا .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا احمد بن نصر ثنا احمد بن كثير ثنا حجاج عن المسعودى عن عون . قال قال لرجل من الفقهاء : من يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب . فقال الفقيه : والله ! انه ليجعل لنا المخرج وما بلغنا من التقوى ما هو اهله ، وانه ليرزقنا وما اتقيناها كما ينبغي ، وانه ليجعل لنا من أمرنا يسرا وما اتقيناها ، وانا لنرجوا الثالثة : ومن يتق الله يكفر عنه

سياسته ويعظم له أجرا .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أحمد بن نصر ثنا أحمد بن كثير ثنا يزيد بن هارون أنبأنا المسعودي عن عون . قال : كان اخوان في بني اسرائيل ، فقال احدهم لصاحبه : ما أخوف عمل عملته عندك ؟ فقال : ما عملت عملا أخوف عندي من أني مررت بين قراحي سنبل فأخذت من احدها سنبله ، ثم ندمت فأردت أن القىها في القراح الذي أخذتها منه فلم أدر أي القراحين هو فطرحتها في احدها ، فأخاف أن اكون قد طرحتها في القراح الذي لم آخذها منه . فما أخوف عمل عملته أنت عندك ؟ قال : ان أخوف عمل عملته عندي ، إذا قمت في الصلاة أخاف أن أكون احملا على احدي رجلى فوق ما احملا على الأخرى . قال : وأبوها يسمع كلامهما ، فقال : اللهم ان كانا صادقين فاقبضهما اليك قبل أن يفتننا فانا . قال : فما ندرى أي هؤلاء أفضل ؟ قال يزيد : الأب أرى أفضل .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد حدثني أبي ثنا عمر بن أيوب عن أبي إبراهيم الحسن بن زيد . قال : دخل عون بن عبد الله مسجدا بالكوفة فلف رداءه ثم اتكأ عليه . وقال : أمهروها ! ولو أن تمسكوا فيها .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبو معمر ثنا سفيان عن أبي هارون موسى . قال : كان عون يحدثنا ولحيته ترتش بالدموع .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد ثنا سفيان بن وكيع ثنا ابن عيينة عن مسعر عن عون . قال : ما أقبح السياآت بعد السياآت ؟ وما أحسن الحسنات بعد الحسنات .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد حدثني أبي ثنا حجاج عن المسعودي . قال قال عون بن عبد الله : ما أحسب أحدا تفرغ لعبيب الناس إلا من غفلة غفلها عن نفسه

* حدثنا أبو بكر ثنا عبد الله حدثني أبي ثنا حجاج عن المسعودي عن عون . قال : جالسوا التوابين فانهم ارق الناس قلوبا .

* حدثنا حبيب بن الحسن ثنا عمر بن حفص السدوسي ثنا عاصم بن علي

ثنا المسعودي عن عون بن عبد الله . قال : من كان في صورة حسنة ، أو في موضع لا يشينه ، ووسع عليه من الرزق ثم تواضع لله كان من خاصة الله .
* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق ثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث بن سعد عن ابن عجلان عن عون . انه قال : من أحسن الله صورته ، وأحسن رزقه ، وجعله في منصب صالح ثم تواضع لله فهو من خالصي أهل الله .

* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق ثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث بن سعد عن ابن عجلان عن عون . أن ابن مسعود كان يقول : لا تعجل بمدح أحد ولا بذمه ، فانه رب من يسرك اليوم يسوءك غدا ، ورب من يسوءك اليوم يسرك غدا .

* حدثنا أبي ثنا أحمد بن أبان ثنا أبو بكر بن عبيد حدثني محمد بن الحسين ثنا عياش بن عاصم الكلبي حدثني سعيد بن صدقة الكيساني (١) . وكان يقال انه من الابدال . قال قال عون بن عبد الله : فوآخ التقوى حسن النية ، وخواتيمها التوفيق ، والعبد فيما بين ذلك بين هلكات وشبهات ، ونفس تحط على شلوها ، وعدو مكيد غير غافل ولا عاجز ، ثم قرأ (إن الشيطان لكم عدو فاتخذوه عدوا) .
* حدثنا أبي رحمه الله ثنا أحمد بن أبان ثنا أبو بكر بن عبيد (٢) قال حدثني

محمد بن الحسين قال ثنا عبيد بن يعيش قال حدثني إبراهيم بن محمد بن حمزة بن عبد الله بن عتبة عن أبيه . قال سمعت عون بن عبد الله يقول : رأينا صداً للقلوب إنما يكون من كثرة غير الذنوب ، ورأينا جلاءها إنما يكون من قبل التوبة ، حتى تدع القلوب كالسيف النقي المرهف . * حدثنا أبي ثنا أحمد بن أبان ثنا أبو بكر بن عبيد حدثني محمد بن الحسن ثنا شهاب بن عباد ثنا سويد بن عمرو الكلبي عن مسامة بن جعفر حدثني أبو العجل الاسدي . قال قال عون بن عبد الله : قلب التائب بمنزلة الزجاجية يؤثر فيها جميع ما أصابها ، والموعظة إلى قلوبهم سريعة وهم إلى الرقة أقرب ، فداووها من الذنوب بالتوبة ، فلرب تائب دغمته توبته إلى الجنة حتى أوفدته عليها ، وجالسوا التوابين فان رحمته الله (١) في المختصر : الكسائي (٢) في ز : ابن عبيد . ثم في الخبر التالي اتفقا على أنه ابن عبيد .

إلى التوابين أقرب * حدثنا محمد بن أحمد بن محمد العبدى حدثنى أبى ثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن الحسين ثنا بكر بن محمد البصرى ثنا سالم بن نوح عن عمر بن موسى القرشى عن عون بن عبد الله . قال : جرائم التوابين منصوبة بالندامة نصب أعينهم ، لا تقرر للتائب فى الدنيا عين كلما ذكر ما اجترح على نفسه . * حدثنا محمد بن أحمد ثنا أبى عن عبد الله بن محمد حدثنى محمد بن الحسين (١) ثنا عياش بن عاصم الكلبي ثنا سلمة الأعور عن عون بن عبد الله بن عتبة . قال : اهتمام العبد بذنبه داع إلى تركه ، وندمه عليه مفتاح للتوبة ، ولا يزال العبد يهتم بالذنب يصيبه حتى يكون أنفع له من بعض حسناته .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أبو مسلم الكشى ثنا عبد الله بن رجاء ثنا المسعودى عن عون بن عبد الله . أن عبد الله كان يقول : إن العباد فى فُسحة من ستر الله ما أقاموا العبادة ، ولم يهريقوا دما حراما . قال : وكان عبد الله اذا خرج من بيته قال : بسم الله ، توكلت على الله لاهول ولا قوة إلا بالله . قال محمد بن كعب القرظى : هذا فى القرآن : اركبوا فيها بسم الله ، وقال : على الله توكلنا .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أبو مسلم ثنا عبد الله بن رجاء ثنا المسعودى عن عون . قال قال عبد الله : لا تحلفوا بخلف الشيطان أن يقول أحدكم وعزة الله ، ولكن قولوا كما قال الله عز وجل والله رب العزة . وقال رجل لعبد الله : إني أخاف أن أكون منافقا . قال : لو كنت منافقا ما خفت ذلك .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثنى أبى ثنا سليمان بن داود الطيالسى ثنا مطرف بن معقل الشقرى قال أبى . وكان ثقة حدثنا عنه يحيى . قال حدثنى عون بن عبد الله . قال : الدنيا والآخرة فى قلب ابن آدم ككفتى الميزان ترجح احدهما بالآخرى ، وما تحاب رجلان فى الله إلا كان أفضلهما أشدهما حبا لصاحبه . قال عون : وذلك أنه فيه . قال وسمعت عونا يقول : إن صاحب عمل الآخرة لا يفجأك إلا سرك مكانه ، وإن صاحب عمل

(١) فى ج : محمد بن الحسن وفى الخبر الذى قبله اتفقا على أنه ابن الحسين .

الدنيا لا يفجأك الا ساءك مكانه . قال وسمعت عوناً يقول : ما اجتمع رجالان فنفرقا حتى يعقد الشيطان في قلب كل واحد منهما عقدة ، فان لقي أخاه فسلم عليه حلت العقدة ، وإلا كانت العقدة كما هي . قال وسمعت عوناً يقول : إذا شرك أن تنظر إلى الرجل أحسن ما يكون عليه حالا ، فانظر اليه وهو قائم يصلي .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا أحمد بن الحسين ثنا أحمد بن إبراهيم الدورقي ثنا أبو عامر القيسي ثنا قرة عن عون . قال : إن الله ليكره عبده على البلاء كما يكره أهل المريض مريضهم ، وأهل الصبي صبيهم على الدواء ، ويقولون : اشرب هذا فان لك في عاقبته خيراً .

* حدثنا عبد الله ثنا أحمد أبو اسامة ثنا مسعر عن عون . قال : الصوم من الحلال أن تدخله ، ومن الحرام أن تخرجه . * حدثنا عبد الله ثنا أحمد ثنا أحمد ثنا أبو النضر ثنا عبد الرحمن عن عون . قال : أفضل الصيام الصيام من أربع ؛ من المطعم ، والمائم ، والمحرم ، وأن تغطر على صدقة .

* حدثنا عبد الله ثنا أحمد ثنا أحمد ثنا يزيد بن هارون قال أنبأنا المسعودي عن عون . قال : يخرج لابن آدم يوم القيامة دواوين ، ديوان فيه الحسنات ، وديوان فيه السيئات ، وديوان فيه النعم ، فلا تخرج حسنة إلا خرجت نعمة تستوعبها ، وتبقى السيئات لله فيها المشيئة .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أحمد بن نصر ثنا أحمد بن كثير ثنا أبو داود ثنا المسعودي عن عون . قال : كان رجل يجالس قوما فترك مجالستهم ؛ فأتى في منامه ف قيل له : تركت مجالستهم ! لقد غفر لهم بعدك سبعين مرة .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أحمد بن نصر ثنا أحمد بن كثير ثنا إبراهيم ابن إسحاق الطالقاني قال اخبرني أبو سلمة الحمصي قال حدثني يحيى بن جابر . قال : قدم علينا عون فقعدها اليه في المسجد فوعظنا موعظة لم نسمع بمثلا ، ثم قال : أين مسجدكم الذي كان يصلي فيه أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ فذهبنا به اليه فتوضأ وصلى فيه ركعتين ، ثم قال : هل من مريض نعوذه ؟ قلنا : نعم ! فأتينا يزيد بن ميسرة فلما قعدنا وعظنا موعظة أنستنا التي

كانت قبلها، فاستوى يزيد بن ميسرة وهو مريض . فقال : يخرج ! لقد استعرضت بحرا عريضا ، واستخرجت منه نهر اغريضا ، ونصبت عليه شجرا كثيرا ، فان كان شجرك مثبورا أكلت وأطعمت ، وان كان شجرك غير مثمر فان في أصل كل شجرة فأسا ، ثم قال ابن ميسرة لعون : ثم ماذا ؟ فقال عون : ثم تقطع ، قال ابن ميسرة : ثم ماذا ؟ قال : عون ثم توقد بالنار ، فسكت ابن ميسرة . قال عون : ما وقعت من قلبي موعظة كموعظة يزيد بن ميسرة .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أحمد بن نصر ثنا أحمد بن كثير ثنا أبو معاوية الضرير قال أنبأنا عاصم الأحول عن عون . قال : اجعلوا حوائجكم اللاتي تهملن في الصلاة المكتوبة ، فان الدعاء فيها كفضلها على النافلة .

* حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني عبيد الله بن عمر القواريري حدثني حرمي بن عمارة ثنا زافر بن سليمان عن عبد الله بن بكير عن محمد بن سوقة عن عون بن عبد الله : في قوله تعالى : (لا أقعدن لهم صراطك المستقيم) . قال : طريق مكة .

* حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا محمد بن العباس الاخرم ثنا حفص بن عمر الربالي ثنا أبو بحر البكر اوى ثنا قره بن خالد . قال سمعت عون بن عبد الله يقول : إذا أعطيت المسكين شيئا ، فقال : بارك الله فيك ! فقل أنت : بارك الله فيك ! حتى تخلص لك صدقتك .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أبو زرعة الدمشقي ثنا أبو نعيم ثنا مالك بن مغول . قال سمعت عون بن عبد الله يقول : سألت ام الدرداء ما كان أفضل عمل أبي الدرداء ؟ قالت : التفكير والاعتبار .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أبو مسلم الكشي ثنا عبد الله بن رجاء ثنا المسعودي عن عون . قال : لما أتت عبد الله - يعني ابن مسعود - وفاة عتبة - يعني أخاه - بكى ، فقبل له أتبعي ؟ قال : كان أخي في النسب ، وصاحبي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وما أحب مع ذلك أني كنت قبله أن يموت فاحتسبه ، أحب إلى من أن أموت فيحتسبني .

* حدثنا سليمان ثنا أبو مسلم الكشي ثنا عبد الله بن رجاء ثنا المسعودي عن عون . أن ابن مسعود كان يقول : يا بادي لا بداء لك ، يا دائم لا تقاد لك ، يا حي يحي الموتى ، أنت القائم على كل نفس بما كسبت .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا علي بن عبد العزيز ثنا أبو نعيم ثنا المسعودي ح . وحدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق ثنا قتيبة بن سعيد ثنا عبد العزيز بن أبي حازم قالا عن أبي حازم عن عون . أنه كان يقول : المؤمن موالف ، ولا خير فيمن لا يالف ولا يؤلف .

* حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا أبو يحيى الرازي ثنا عبد الله بن صهران قال ثنا ابن ادريس قال سمعت هارون بن عنترة يقول عن عون بن عبد الله : قال قال عبد الله صل من كان أبوك يصله ، فإن صلة الميت في قبره أن تصل من كان أبوك يواصل .

* حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبو موسى الأنصاري ثنا سفیان بن عيينة . قال قال عون بن عبد الله : الخير الذي لا شرف فيه ، الشكر مع العافية ، فكم من منعهم عليه غير شاكر ، وكم من مبتلى غير صابر . وكان يقول : الحمد لله الذي إذا شئت أي ساعة من ليل أو نهار وضعت عنده سرى بغير شفيع فيقض لي حاجتي ربى عز وجل ، والحمد لله الذي أدعوه فيجيبني ، وإن كنت بطيئا حين يدعوني .

* أخبرنا القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد في كتابه ثنا الحسن بن علي قال ثنا سعيد بن سليمان الواسطي ثنا سماعة بن هلال . قال سمعت عون بن عبد الله يقول : يدخل فقراء المهاجرين [الجنة] قبل أغنيائهم بسبعين خريفا ، مثله كمثل سفيفتين في هذا البحر ، مرت واحدة وليس فيها شيء . فقال صاحب البحر : خلوا سبيلها ، ومرت الأخرى موقرة فخبست لينظر ما فيها .

* حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا هاشم بن القاسم ثنا الأشجعي ثنا موسى الجهني عن عون بن عبد الله ابن عتبة . أنه كان يقول : يا ويح نفسي ! كيف أغفل ولا يغفل عني ؟ أم كيف

تهنئتي معيشتي واليوم الثقيل ورأى؟ أم كيف يشهد عجي بدار في غيرها
قرارى وخلدى .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا احمد بن الحسين ثنا احمد بن ابراهيم الدورقي
حدثني يحيى بن معين ثنا الحجاج بن محمد ثنا عبد الرحمن المسعودي عن عون
ابن عبد الله . أنه كان يقول في بكائه : وذكر خطيئته

ويحى ! بأى شئ لم اعصى ربي . ويحى ! إنما عصيته بنعمته عندي ، ويحى !
من خطيئة ذهبت شهوتها وبقيت تبعثها عندي في كتاب كتبه كتاب لم
يغيبوا عني ، واسوأناه ! لم استحيهم ولم اراقب ربي ، ويحى ! نسيت ما لم
ينسوا مني ، ويحى ! غفلت ولم يغفلوا عني ، لم استحيهم ولم اراقب .
واسوأناه ! ويحى ! حفظوا ماضي مني ، ويحى ! طاعت نفسي وهي لا تطاوعني .
ويحى ! طاعتها فيما يضرها ويغرنى . ويحى ! ألا تطاوعني فيما ينفعها وينفعني
أريد إصلاحها وتريد أن تفسدني . ويحى ! إني لأنصفها وما تنصفني ، أدعوها
لا رشدتها وتدعوني لتغويني ، ويحى ! انها لعدو لو أنزلتها تلك المنزلة مني ،
ويحى ! تريد اليوم أن ترديني وغدا تخاصمني .

رب لا تسلطها على ذلك مني ، رب ان نفسي لم ترحمي فأرحمني ، رب إني
أعذرهما ولا عذرتي ، انه ان يك خيرا أخذها وتخذلي ، وان يك شرا أحبا
وتحبني ، رب فعاफी منها وعافها مني ، حتى لا أظلمها ولا تظلمني ، وأصلحني
لها وأصلحها لي ، فلا أهلكها ولا تهلكني ، ولا تكلني اليها ولا تسلكها الي .
ويحى ! كيف أفر من الموت وقد وكل بي ، ويحى ! كيف انساه ولا ينساني .
ويحى ! أنه يقص أثرى فان فررت لقيني ، وان أقمت أدركني . ويحى ! هل
عسى أن يكون قد أظلمني فسانى ؟ وصبحني ! أو طرقني فبغمتي ؟ (١) .

ويحى ! أزعج أن خطيئتي قد اقرحت قلبي ، ولا يتجافى جنبي ، ولا تدمع
عيني ولا تسهر لي (٢) ويحى ! كيف أنام على مثلها ليلي ، ويحى ! هل ينام على
مثلها مثلي ، ويحى ! لقد خشيت أن لا يكون هذا الصدق مني ؟ بل ويلي !

(١) في ج : فتعنى . (٢) وفيها : ولا تسهر ليلي .

ان لم يرحمني ربى . ويحى ! كيف لاتوهن قوتى ولا تعطش هامتى (١) بل ويلي !
ان لم يرحمني ربى . ويحى ! كيف لا أنشط فيما يظفمها عنى ؟ بل ويلي ! ان لم
يرحمنى ربى .

ويحى ! كيف لا يذهب ذكر خطيئتي كسلى ، ولا يبعثنى إلى ما يذهبها عنى .
بل ويلي ! ان لم يرحمني ربى . ويحى ! كيف تنكا قرحتى ما تكسب يدى ،
ويح تقسى بل ويلي ! ان لم يرحمني ربى . ويحى ! لانتهاى الأولى من خطيئتي
عن الآخرة ، ولاتذكرنى الآخرة من خطيئتي بسوء . ماركبت من الأولى ،
فويلي ثم ويلي ! ان لم يتم عفو ربى . ويحى ! لقد كان لى فيما استوعبت من لسانى
وسمعى وقلبى وبصرى اشتغال ، فويل لى ان لم يرحمنى ربى . ويحى ! ان حجت
يوم القيامة عن ربى فلم يزكنى ولم ينظر إلى ولم يكلمنى ، فاعوذ بنور وجه ربى
من خطيئتي ، واعوذ به أن أعطى كتابى بشمالى أو ورأه ظهري ، فيسود به
وجهى ، وتزرق به مع العمى عيني . بل ويلي ! ان لم يرحمنى ربى . ويحى ! بأى
شئ استقبل ربى ؟ بلسانى أم بيدي أم بسمعى أم بقلبي أم ببصرى . ففى كل
هذا له الحجة والطلبة عندى ، فويل لى ان لم يرحمنى ربى ، كيف لا يشغلنى
ذكر خطيئتي عما لا يعنينى ؟ ويحك يا نفسى مالك لاتتسين مالا ينسى ؟ وقد أتيت
مالا يؤتى ، وكل ذلك عند ربك يحصى ، فى كتاب لا ينفد ولا يبلى . ويحك !
لا تخافين أن تجزى فيمن يجزى يوم تجزى كل نفس بما تسعى ، وقد آثرت
ما يفنى على ما يبقى .

يا نفس ويحك ! ألا تستفيقين مما أنت فيه ؟ ان سقمت تندمين ، وان صححت
نأثمين ، مالك ؟ ان افتقرت تحزين ، وإن استغنيت تفتنين . مالك ؟ ان نشطت
تزهدين ، فلم إن دعيت تكسلين ؟ اراك ترغبين قبل أن تنصبى ، فلم
لا تنصبين فيما ترغبين .

يا نفس ويحك ! تخالفين ؟ تقولين فى الدنيا قول الزاهدين وتعملين فيها عمل
الراغبين . ويحك ! لم تكرهين الموت ؟ لم لاتدعنين وتحبين الحياة ، لم
لاتصنعين . يا نفس ويحك ! أترجين أن ترضى ولا تراضين ، وتجانبن وتعتصين .

(١) كذا فى الاصلين والمختصر .

مالك ؟ ان سألت تكثرين ، فلم إن أنفقت تقترين ؟ أتريدين الحياة ؟ ولم تحذرين بتغير الزيادة ، ولم تشكرين . تعظمين في الرهبة حين تسألين ، وتقصرين في الرغبة حين تعملين ، تريدين الآخرة بغير عمل ، وتؤخرين التوبة لطول الأمل .

لا تكوني كمن يقال هو في القول مدل ، ويستصعب عليه الفعل ، بعض بني آدم إن سقم ندم ، وإن صح امن ، وإن افتقر حزن ، وإن استغنى فتن ، وإن نشط زهد ، وإن رغب كسل ، يرغب قبل أن ينصب ، ولا ينصب فيما يرغب . يقول قول الزاهد ، ولا يعمل عمل الراغب ، يكره الموت لما لا يدع ، ويحب الحياة لما لا يصنع . ان سأل أكثر ، وإن أنفق قتر ، يرجو الحياة ولم يحذر ، ويبغى الزيادة ولم يشكر ، يبلغ في الرغبة حين يسأل ، ويقصر في الرغبة حين يعمل ، يرجو الأجر بغير عمل .

ويح لنا ما أغرنا ، ويح لنا ما اغفلنا ، ويح لنا ما اجهلنا ، ويح لنا لأى شئ خلقنا ؟ للجنة أم للنار ، ويح لنا أى خطر خطرنا ، ويح لنا من أعمال قد أخطرتنا ، ويح لنا مما يراد بنا ، ويح لنا كأئما يعنى غيرنا ، ويح لنا إن ختم على أفواهنا ، وتكلمت أيدينا ، وشهدت أرجلنا . [ويح لنا حين تفتش سراثرنا ، ويح لنا حين تشهد أجسادنا ، ويح لنا مما قصرنا ، لا براءة لنا ، ولا عذر عندنا ، ويح لنا ما اطول املنا ، ويح لنا حيث نمضى الى خالقا] . (١) ويح لنا ولنا الويل الطويل ! إن لم يرحمنا ربنا ، فارحمنا ياربنا .

رب ما أحكمك ، وأمجذك ، وأجودك ، وأرافك ، وأرحمك ، وأعلاك ، وأقربك ، وأقدرك ، وأقهرك ، وأوسعك ، وأفضاك ، وأبينك ، وأنورك ، وأطفك ، وأخبرك ، وأعلمك ، وأشكرك ، وأحلمك ، وأحكمك ، وأعطفك ، وأكرمك .

رب ما أرفع حجتك ، وأكثر مدحتك ، رب ما أبين كتابك ، وأشد عقابك ، رب ما أكرم مآءبك ، وأحسن ثوابك ، رب ما أجزل عطاؤك ،

(١) ما بين الربيعين زيادة في نسخة جدة والمختصر .
(١٧ - حلية - رابع)

وأجل ثناؤك ، رب ما أحسن بلاءك ، وأسبغ نعماءك ، رب ما أعلى مكانك ، وأعظم سلطانتك ، رب ما أمتن كيدك ، وأغلب مكرك ، رب ما أعز ملكك ، وأتم أمرك ، رب ما أعظم عرشك ، وأشد بطشك ، رب ما أوسع كرسيك ، وأهدى مهديك ، رب ما أوسع رحمتك ، وأعرض جنتك ، رب ما أعز نصرك ، وأقرب فتحك ، رب ما أثمر بلادك ، وأكثر عبادك ، رب ما أوسع رزقك ، وأزيد شكرك ، رب ما أسرع فرجك ، وأحكم صنعك ، رب ما اللطف خيرك ، وأقوى امرك ، رب ما أنور عفوك ، وأجل ذكرك ، رب ما اعدل حكمك ، واصدق قولك ، رب ما أوفى عهدك ، وأنجز وعدك ، رب ما أحضر تفعلك ، وأتقن صنعك .

ويحيى ؟ كيف أغفل ولا يغفل عني ، أم كيف تهنئي معيشتي واليوم الثقيل ورأيتي ، أم كيف لا يطول حزني ولا أدري ما يفعل بي ؟ أم كيف تهنئي الحياة ولا أدري ما اجلي ؟ أم كيف تعظم فيها رغبتى والتقليل فيها يكفيني ، أم كيف آمن ولا يدوم فيها حالي ؟ أم كيف يشند حبي لدار ليست بداري ؟ أم كيف أجمع لها وفي غيرها قرارى ؟ أم كيف يشند عليها حرصى ولا ينفعنى ما تركت فيها بعدى ، أم كيف اوثرها وقد اضرت بمن آثرها قبلى ، أم كيف لا ابادر بعملى قبل أن يغلق باب توبتى ، أم كيف يشند إعجابى بما يزايلى وينقطع عني ، أم كيف أغفل عن أمر حسابى وقد أظلتني واقترب منى ، أم كيف أجعل شغلى فيما قد تكفل به لى ، أم كيف اعاود ذنوبى وانا معروض على عملى ، أم كيف لا أحمل بطاعة ربى وفيها النجاة مما أحذر على نفسى ، أم كيف لا يكثر بكائى ولا أدري ما يراد بى ؟ أم كيف تفر عينى مع ذكر ما سلف منى ، أم كيف اعرض نفسى لما لا يقوى له هوائى ، أم كيف لا يشند هولى مما يشند منه جزعى ، أم كيف تطيب نفسى مع ذكر ما هو امامى ، أم كيف يطول املى والموت فى أثرى ، أم كيف لا اراقب ربى وقد احسن طلبى .

ويحيى ! فهل ضرت غفلتى أحداً سوائى ، أم هل يعمل لى غيرى إن ضيعت حظى ، أم هل يكون عملى إلا لنفسى ، فلم ادخر عن نفسى ما يكون تفعله لى ؟

ويحي ! كأنه قد تصرم اجلي ثم اعاد ربي خلقى كما بدأتى ، ثم أوقفنى وسألنى
وسأل عني وهو أعلم بي ثم أشهدت الأمر الذى اذهلنى عن أحبابي وأهلى ،
وشغلت بنفسى عن غيرى ، وبدلت السموات والأرض وكانتا تطيعان وكنت
اعصى ؛ وسيرت الجبال وليس لها مثل خطيئتي ، وجمع الشمس والقمر وليس
عليهما مثل حسابي ؛ وإنكدرت النجوم وليست تطلب بما عندي ، وحشرت
الوحوش ولم تعمل بمثل عملي ، وشاب الوليد وهو أقل ذنباً مني .

ويحي ! ما أشد حالي واعظم خطري ، فاغفر لي واجعل طاعتك همي ،
وقو عليها جسدي ، وسخ نفسي عن الدنيا واشغلي فيما ينفعني ، وبارك لي في
قواها حتى ينقضي مني حالي ، وامن علي وارحمي حين تعيد بعد اللقاء
خلقى ، ومن سوء الحساب فعافني يوم تبعثني فتحاسبني ، ولا تعرض عني يوم
تعرضني بما سلف من ظلمي وجرمي (١) ، وآمني يوم الفزع الأكبر يوم
لا تبهمني إلا نفسي ، وارزقني تقع عملي يوم لا ينفعني عمل غيري .

إلهي أنت الذى خلقتني ، وفي الرحم صورتني ، ومن أصلاب المشركين
تقلتني ، قرنا فقرنا حتى أخرجتني في الأمة المرحومة ، إلهي فارحمي إلهي
فكما مننت علي بالاسلام فامن علي بطاعتك ، وبترك معاصيك ابداما أبقيتني
ولا تفضحنى بسرايري ، ولا تحذلني بكثرة فضائحي .

سبحانك خالق أنا الذى لم ازل لك عاصياً فمن اجل خطيئتي لا تقر عيني ،
وهلكت إن لم تعف عني ، سبحانك خالق بأى وجه القاك ؟ وبأى قدم اقف
بين يديك ؟ وبأى لسان اناطقك ؟ وبأى عين أنظر اليك ؟ وأنت قد علمت
سراير امرى ، وكيف اعتذر اليك إذا ختمت على لساني ، ونطقت جوارحي
بكل الذى قد كان مني .

سبحانك خالق فانا تائب اليك متبصبص ، فاقبل توبتي ، واستجب دعائي
وارحم شيباتي ، واقلني عثرتي ، وارحم طول عبرتي ، ولا تفضحنى بالذى
قد كان مني .

(١) في المختصر : ولا تعرض علي ما سلف من ظلمي وجرمي .

سبحانك خالتي أنت غياث المستغيثين ، وقرّة أعين العابدين ، وحبيب قلوب الزاهدين ، فاليك مستغاثي ومنقطعي ، فارحم شبابي ، واقبل توبتي ، واستجب دعوتي ، ولا تخذلني بالمعاصي التي كانت مني . إلهي علمتني كتابك الذي أنزلته على رسولك محمد صلى الله عليه وسلم . ثم وقعت على معاصيك وأنت تراني ، فمن أشقى مني إذا عصيتك وأنت تراني ، وفي كتابك المنزل قد نهيتني ، إلهي أنا إذا ذكرت ذنوبي ومعاصي لم تقر عيني للذي كان مني ، فانا تائب اليك فاقبل ذلك مني ، ولا تجعلني لنار جهنم وقودا بعد توحيدى ، وإيمانى بك . فاغفرلى ولوالدى ولجميع المسلمين برحمتك آمين رب العالمين .

* حدثنا أبو احمد محمد بن احمد ثنا الحسن بن سفيان ثنا حيان بن موسى ثنا سهل بن علي . قال كتب عون بن عبد الله إلى ابنه : يا بني ح . * وحدثنا عبد الله بن محمد ثنا احمد بن الحسين ثنا احمد بن إبراهيم عن يحيى بن معين ثنا حجاج أنبأنا المسعودي عن عون بن عبد الله . أنه قال لابنه : يا بني كن ممن نأيه عن نأى عنه يقين ونزاهة ، ودنوه ممن دنا منه لين ورحمة ، ليس نأيه بكبر ولا بعظمة ولا دنوه خداع ولا خلافة ، يقتدى بمن قبله فهو امام لمن بعده ، ولا يعزب (١) علمه ، ولا يحضر جهله ، ولا يعجل فيما رآه ، ويعفو فيما يتبين له ، يغمض في الذي له ، ويزيد في الحق الذي عليه . والخير منه مأمول ، والشر منه مأمون ، إن كان مع الغافلين كتب من الذاكرين ، وإن كان مع الذاكرين لم يكتب من الغافلين . لا يفره ثناء من جهله ، ولا ينسى احصاء ما قد علمه ، ان زكى خاف ما يقولون واستغفر لما لا يعلمون ، يقول أنا أعلم بي من غيري ، وربى أعلم بي من نفسي ، فهو يستبطن نفسه في العمل ، ويأتى ما يأتى من الأعمال الصالحة على وجل ، يظل يذكر ويمسى وهمه أن يشكر ، يبيت حذرا ، ويصبح فرحا ، حذرا لما حذر من الغفلة ، وفرحا لما أصاب من الغنيمة والرحمة ، إن عصته نفسه فيما يكره لم يطعمها فيما احبت ، فرغبته فيما يخلد ، وزهادته فيما ينفد ، يمزج العلم بالحلم ، ويصمت ليسلم ، وينطق ليفهم ، ويخلو

(١) كذا في المختصر . وفي الاصلين : يفر . وفيه ولا يظهر جهله .

ليغنى ، ويخالق ليعلم ، لا ينصت لخير حين ينصت وهو يسهو ، ولا يستمع له وهو يلغو ، لا يحدث امانته الأصدقاء ، ولا يكتم شهادته الأعداء ، ولا يعمل من الخير شيئاً ، ولا يترك منه شيئاً حياءً ، مجالس الذكر مع الفقراء احب اليه من مجالس اللهو مع الأغنياء .

ولا تكن يابى ممن يعجب باليقين من نفسه فيما ذهب ، وينسى اليقين فيما رجا وطلب ، يقول فيما ذهب لو قدر شئ لكان ، ويقول فيما بقى ابتغ (١) أيها الانسان ، شاخصاً غير مطمئن ، ولا يثق من الرزق بما قد ضمن . لا تغلبه نفسه على ما يظن ، ولا يغلبها على ما يستيقن ، فهو من نفسه فى شك ، ومن ظنه ان لم يرحم فى هلك ، ان سقم ندم ، وإن صح امن ، وإن افتقر حزن ، وإن استغنى افتتن ، وإن رغب كسل ، وإن نشط زهد ، يرغب قبل أن ينصب ، ولا ينصب فيما يرغب ، يقول لم اعمل فاعنى ، بل اجلس فاعنى ، يتمنى المغفرة ويعمل بالمعصية ، كان أول صمره غفلة وغرة ، ثم أبقي واقيل العثرة ، فاذا فى آخره كسل وفترة ، طال عليه الأمل فافتتن ، وطال عليه الأمد فاغتر ، واعذر اليه فيما صمر ، وليس فيما امر بمعذر ، صمر ما يتذكر فيه من تذكر ، فهو من الذنب والنعمة موقر ، أن اعطى من ليشكر (٢) ، أو ان منع قال لم يقدر ، أساء العبد واستأثر ، يرجو النجاة ولم يحذر ، ويبتغى الزيادة ولم يشكر ، حق أن يشكر وهو احق أن لا يعذر ، يتكلف ما لم يؤمر ، ويضيع ما هو أكثر ، ان يسأل أكثر ، وان اتفق قتر ، يسأل الكثير ، وينفق اليسير ، قدر له خير من قدره لنفسه فوسع له رزقه ، وخفف حسابه ، فاعطى ما يكفيه ومنع ما يلهيه ، فليس يرى شيئاً يغنيه ، دون غنى يطغيه ، يعجز عن شكر ما اوتى ، ويبتغى الزيادة فيما بقى ، يستبطئ نفسه فى شكر ما اوتى ، وينسى ما عليه من الشكر فيما وفى ، ينهى فلا ينتهى ، ويأمر بما لا يأتى ، يهلك فى بغضه ويقصر فى حبه ، غره من نفسه حبه ما ليس عنده ، وبغضه على ما عنده مثله ، يحب الصالحين فلا يعمل أحماهم ، ويبغض المسيئين وهو أحدهم ، يرجو

(١) فى المختصر . أتبع : (٢) وفيه ليستكثر .

الآخرة في البغض على ظنه ، ولا يخشى الموت في اليقين من نفسه ، لا يقدر في الدنيا على ما يهوى ، ولا يقبل من الآخرة ما يبقى ، يبادر من الدنيا ما يفنى ويترك من الآخرة ما يبقى . ان عوفى حسب أنه قد تاب ، وان ابتلى عاد . يقول في الدنيا قول الزاهدين ، ويعمل فيها عمل الراغبين ، يكره الموت لا ساءته ، ولا ينتهي عن الاساءة في حياته ، يكره الموت لما لا يدع ، ويحب الحياة لما لا يصنع ، ان منع من الدنيا لم يقنع ، وان اعطى منها لم يشبع ، وان عرضت الشهوة قال يكفيك العمل فواقع ، وان عرض له العمل كسل وقال يكفيك الورع . لا تذهب بخافته الكسل ، ولا تتبعه رغبته على العمل . يرجو الأجر بغير عمل ، يؤخر التوبة لطول الأمل ، ثم لا يسعى فيما له خلق ، ورغبته فيما تكفل له من الرزق ، وزهادته فيما امر به من العمل ، ويتفرغ لما فرغ له من الرزق ، يخشى الخلق في ربه ، ولا يخشى الرب في خلقه ، يعوذ بالله ممن هو فوقه ، ولا يعيذ بالله من هو تحته ، يخشى الموت ، ولا يرجو القوت ، يأمن ما يخشى وقد أيقن به ، ولا ييأس مما يرجو وقد تيقن منه ، يرجو نفع علم لا يعمل به ، ويأمن ضرر جهل قد أيقن به ، يسخر بمن تحته من الخلق ، وينسى ما عليه فيه من الحق ، ينظر الى من هو فوقه في الرزق ، وينسى من تحته من الخلق ، يخاف على غيره بأذى من ذنبه ، ويرجو لنفسه بأيسر من عمله ، يبصر العودة من غيره ويفعلها من نفسه ، ان ذكر اليقين قال ما هكذا من كان قبلكم ، فان قيل أفلا تعمل انت عملهم ، يقول : من يستطيع ان يكون مثلهم . فهو للقول مدل ، ويستصعب عليه العمل ، يرى الامانة ما عوفى وأرضى ، والخيانة ان اسخط وابتلى ، يلين ليحسب عنده امانة فهو يرصدها للخيانة ، يتعلم للصدقة ما يرصده للعداوة ، يستعجل بالسيئة وهو في الحسنة بطيء ، يخف عليه الشعر ، ويثقل عليه الذكر ، اللغو مع الاغنياء احب اليه من الذكر مع الفقراء ، يتعجل النوم ويؤخر الصوم ، فلا يبيت قائماً ولا يصبح صائماً ، ويصبح وهمه التصبح من النوم ولم يسهر ، ويمشي وهمه العشاء وهو مفطر . - زاد الحجاج عن المسعودي في روايته - ان صلى اعترض ، وإن ركع ربض ،

وان سجد نقر ، وان سأل الحلف ، وان سئل سوف ، وان حدث حلف ،
وان حلف حنث ، وان وعد اخلف ، وان وعظ كلح ، وان مدح فرح ،
طلبه شر ، وتركه وزر ، ليس له في نفسه عن عيب الناس شغل ، وليس لها
في الاحسان فضل ، يعيل لها ويحب لها . منهم العدل ، أهل الخيانة له بطانة ،
وأهل الامانة له عداوة ، ان سلم لم يسمع ، وان سمع لم يرجع ، ينظر نظر
الحسدود ، ويعرض اعراض الحقود ، يسخر بالمقتر ، ويأكل بالمدبر ، ويرضى
الشاهد بما ليس في نفسه ، ويسخط الغائب بما لا يعلم فيه ، جرى على الخيانة ،
يرى من الامانة ، من احب كذب ، ومن ابغض خلب ، يضحك من غير
العجب ، ويمشي في غير الأدب ، لا ينجو منه من جانب ، ولا يسلم منه من
صاحب ، ان حدثته ملك ، وان حدثك غمك ، وان سؤته شرك ، وان سرته
ضرك ، وان فارقه أكلك ، وان باطنته فجعك ، وان تابعته بهتك ، وان وافقته
حسدك ، وان خالفته مقتك ، يحسد ان يفضل ، ويزهّد ان يفضل ، يحسد
من فضله ، ويزهّد أن يعمل عمله ، يعجز عن مكافأة من احسن اليه ، ويفرط
فيمن بغى عليه ، لا ينصت فيسلم ، ويتكلم بما لا يعلم ، يغلب لسانه قلبه ،
ولا يضبط قلبه قوله ، يتعلم للمرء ، ويتفقه للرياء ، ويظهر الكبرياء ، فيظهر
منه ما اخفى ، ولا يخفى منه ما أبدى ، يبادر ما يفنى ، ويواكل ما يبقى ، يبادر
بالدنيا ، ويواكل بالتقوى .

* حدثنا أبي وعبد الله بن محمد قالنا ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا أبو
عمار احمد بن محمد بن الجراح ثنا إبراهيم بن بلخ البلخي قال سمعت سفیان بن
عيينة يقول ثنا مسعر . قال قال عون بن عبد الله : ما كان الله لينقذنا من شيء
ثم يعيدنا فيه (وكنتم على شفا حفرة من النار فانقذكم منها) وما كان الله
ليجمع أهل قسمين في النار (واقسموا بالله جهد أيمانهم لا يبعث الله من يموت)
ونحن نقسم بالله جهد أيماننا ليبعث الله من يموت .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا علي بن إسحاق ثنا الحسين بن الحسن المروزي
ثنا عبد الله بن المبارك ثنا عبد الله بن الوليد بن عبد الله بن معقل ثنا عون

ابن عبد الله . أنه قال : اوصى رجل ابنه ، فقال : يا بني عليك بتقوى الله ، وإن استطعت أن تكون اليوم خيراً منك أمس ، وغداً خير منك اليوم فافعل ، وإذا صليت فصل صلاة مودع ، وإياك وكثرة طلب الحاجات فإنها فقر حاضر ، وإياك وما يعتذر منه .

* حدثنا عبد الله بن جعفر فيما قرئ عليه قال ثنا اسيد بن عاصم ثنا زيد بن عوف ثنا سعد بن زربي عن ثابت البناني . قال : كان لعون بن عبد الله جارية يقال لها بشرة ، وكانت تقرأ القرآن بالحنان . فقال لها يوماً : يا بشرة اقرئي على اخواني ، فكانت تقرأ بصوت فيه ترجيع حزين ، فلقيتهم يلقون العائم عن رؤسهم ويبكون . فقال لها يوماً : يا بشرة قد اعطيت بك الف دينار لحسن صوتك ، اذهبي فلا يملكك على احد فانت حرة لوجه الله . قال ثابت : فهي هناك عجوز بالكوفة لولا أن اشق عليها لبعثت اليها حتى تقدم علينا فنكون عندنا حتى تموت .

ادرك عون بن عبد الله بن عتبة ، جماعة من الصحابة . وسمع عبد الله بن عمر ، وعبد الله بن عباس ، وأبا هريرة ، وأكثر روايته عن أبيه عن عبد الله بن مسعود ، وأبوه عبد الله بن عتبة يعد في الصحابة .

وصحب عون : الشعبي ، والاسود بن يزيد ، وكبار التابعين وعلمائهم من أهل الكوفة وغيرها .

وروى عن عون من التابعين جماعة : منهم إسماعيل بن أبي خالد ، وأبو إسحاق الشيباني ، وأبو الزبير ، وأبو سهيل نافع بن مالك ، ومجالد . وروى عنه سعيد المقبري ، ومالك بن مغول ، ومسعر ، وغيرهم من الأئمة والأعلام .

* حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن قال ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال حدثني أبي قال ثنا إسماعيل بن إبراهيم قال ثنا الحجاج بن أبي عثمان عن أبي الزبير عن عون بن عبد الله بن عتبة عن ابن عمر . قال : « بينا نحن نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم إذ قال رجل من القوم : الله أكبر كبيراً والحمد لله كثيراً وسبحان الله بكرة وأصيلاً . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

من القائل كذا وكذا؟ فقال رجل من القوم: أنا يا رسول الله فقال عجبت لها فتحت لها أبواب السماء. قال ابن عمر. فما تركتهن منذ سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ذلك». غريب من حديث عون لم يروه عنه إلا أبو الزبير وهو محمد بن مسلم بن تدرس تابعي من أهل مكة تفرد به عنه الحجاج وهو الصواف البصري.

* حدثنا أبو عمر ومحمد بن أحمد بن حمدان قال ثنا الحسن بن سفيان قال ثنا أبو موسى الأنصاري قال ثنا عاصم بن عبد العزيز المدني عن أبي سهيل عن عون بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم. قال: «يكفيك قراءة الامام، خافت أو جهر». غريب من حديث عون لم يروه عنه إلا أبو سهيل وهو نافع بن (١) مالك عم مالك بن انس يعد من تابعي أهل المدينة سمع من انس بن مالك تفرد عنه عاصم بن عبد العزيز وهو الليثي.

* حدثنا سليمان بن أحمد قال ثنا محمد بن يحيى (٢) بن منده قال ثنا أبو بكر ابن أبي النضر قال ثنا أبو النضر قال ثنا أبو عقيل الثقفي قال ثنا مجالد قال ثنا عون بن عبد الله بن عتبة عن أبيه. قال: «مامات النبي صلى الله عليه وسلم حتى قرأ وكتب». غريب من حديث عون عن أبيه وأبوه أدرك النبي صلى الله عليه وسلم وهو ابن ست سنين وبرك عليه ودعاه، لم يروه عنه إلا مجالد تفرد به أبو عقيل.

* حدثنا أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن جعفر العطار قال ثنا محمد بن يونس ابن موسى قال ثنا أبو بكر الحنفي قال ثنا عبد الحميد - يعني ابن جعفر قال أخبرنا سعيد المقبري عن عون بن عبد الله بن عتبة عن أبيه عن ابن مسعود. قال: «جاء رجل من بني سليم يقال له عمرو بن عبسة إلى المدينة ولم يكن رأى النبي صلى الله عليه وسلم إلا بمكة. فقال يا رسول الله: علمني ما أنت به عالم وما أنا به جاهل، علمني ما ينفعني ولا يضرني، أي صلاة الليل التطوع أفضل؟ قال: نصف الليل فانها ساعة ينزل فيها الله تعالى إلى سماء الدنيا فيقول: لا أسأل

عن عبادى احدا غيرى . فيقول : هل من داع يدعونى فاستجيب له ؟ هل من مستغفر فيستغفرنى فاغفر له ؟ هل ما عان يدعونى فافك عانه (١) حتى ينفجر الفجر ثم يصعد الرحمن .» غريب من حديث عون تفرد به عنه سعيد ، ورواه الليث ابن سعد عن سعيد عن عون منقطعا ولم يقل عن أبيه * حدثناه إبراهيم بن محمد بن يحيى فى جماعة قالوا ثنا محمد بن اسحاق قال ثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا الليث بن سعد عن سعيد المقبرى عن عون بن عبد الله بن عتبة عن ابن مسعود . قال : جاء رجل من بنى سليم فذكر نحوه . واختلف على سعيد المقبرى فى هذا الحديث فروى عنه من رواية عون على ما ذكرنا من اختلافه ، وروى عنه - يعنى سعيد عن أبى هريرة ، وروى عنه عن أبيه عن أبى هريرة ، وروى عنه عن عطاء مولى أم حبيبة عن أبى هريرة ، وأسلم الروايات وأصحها عن أبيه عن أبى هريرة .

* حدثنا محمد بن على بن احمد بن مخلد قال ثنا محمد بن يونس بن موسى قال ثنا أبو عامر العقدى قال ثنا محمد بن أبى حميد عن عون بن عبد الله بن عتبة عن أبيه عن عبد الله بن مسعود . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من خرج من عينه دموع ، وإن كانت مثل رأس الذباب من خشية الله تعالى حتى يصيب حر وجهه ، حرم الله وجهه على النار .» غريب من حديث عون تفرد به محمد بن أبى حميد وهو أبو إبراهيم الزرقى المدنى ويعرف بحماد بن أبى حميد ، ورواه إسماعيل بن أبى اويس عن أخيه عن حماد عن عون مثله . * حدثناه سليمان بن احمد قال ثنا على بن المبارك الصنعانى قال ثنا اسماعيل بن أبى اويس قال ثنا يحيى عن حماد عن عون مثله .

* حدثنا عبد الله بن جعفر قال ثنا يونس بن حبيب قال ثنا أبو داود الطيالسى قال ثنا محمد بن أبى حميد عن عون بن عبد الله بن عتبة عن أبيه عن عبد الله بن مسعود . قال : « كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فتبسم ! فقلنا : يا رسول الله مم تبسمت ؟ قال : عجبت للمؤمن وجزعه من السقم ، ولو يعلم ما فى

(١) فى المختصر فافك له طائيه .

السقم أحب أن يكون سقيا حتى يلقى الله عز وجل . تفرد به محمد بن عون . ورواه الليث بن سعد عن خالد بن يزيد عن سعد بن أبي هلال عن محمد بن أبي حميد عن عون ولم يقل عن أبيه * حدثنا أبو بكر بن خالد قال ثنا محمد (١) بن إبراهيم بن ملحان قال ثنا يحيى بن أبي بكير قال ثنا الليث بن سعد عن خالد بن يزيد عن سعيد بن أبي هلال عن محمد بن أبي حميد أن عون بن عبد الله أخبره عن ابن مسعود . قال : « تبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما ، فقلنا مالك يا رسول الله ؟ قال : إني عجبت لهذا العبد المسلم يكره أن يمرض ، ولو يعلم ماله في المرض لأحب أن لا يزال مريضا ، ثم أتبسم فقلنا : ما شأنك يا رسول الله ؟ قال : عجبت للمسلمين اتيا يتمسان العبد في مصلاه ، فوجداه قد حبسه المرض فخرجوا فقالوا : يارب - وهو أعلم - جئنا نلتمس عبدك فلانا في مصلاه فوجدناه قد حبسه المرض ، قال : أكتبنا له اجر عمله الذي كان يعمل ، يعطى اجره ما كان عانيا في حبالي . » وروى عن محمد بن أبي حميد بهذه الزيادة مجردا أبو داود الطيالسي * حدثنا عبد الله بن جعفر قال ثنا يونس بن حبيب قال ثنا أبو داود قال ثنا محمد بن أبي حميد عن عون عن أبيه عن عبد الله بن مسعود . قال : رفع رسول الله صلى الله عليه وسلم بصره إلى السماء ثم خفضه فقال عجبت للمسلمين ؟ فذكر نحوه .

* حدثنا أبو احمد الجرجاني قال ثنا احمد بن موسى المدوى قال ثنا إسماعيل ابن سعيد قال ثنا وهب بن جرير عن محمد بن أبي حميد عن عون بن عبد الله عن أبيه عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم . قال : « ثلاث تجرى للمؤمن في قبره ، عالم ترك علما يعمل به فهو يجري له ما عمل به ، ورجل تصدق بصدقة فهو يجري له ما عمل بما جرت لأهلها ، ورجل ترك ولدا صالحا فهو يدعو له . » غريب من حديث عون عن أبيه تفرد به محمد بن أبي حميد وهو صحيح ثابت من حديث أبي هريرة وأبي قتادة .

* حدثنا سليمان بن احمد قال ثنا مسعدة بن سعد العطار قال ثنا إبراهيم

ابن المنذر الحزامي قال ثنا محمد بن عمر الواقدي قال ثنا هشام بن سعد عن محصن بن علي عن عون بن عبد الله بن عتبة عن أبيه عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم : « ذاكر الله في الغافلين بمنزلة الصابر عن الفارين ». غريب من حديث عون متصلا مرفوعا لم يروه عنه إلا محصن ولم نكتبه إلا من هذا الوجه ، وروى من حديث عبد الله بن دينار عن ابن عمر مرفوعا .

* حدثنا سليمان بن أحمد وغيره قالوا ثنا جعفر القريابي قال ثنا إبراهيم بن العلاء الحمصي قال ثنا اسماعيل بن عياش عن صالح بن كيسان عن عون بن عبد الله بن عتبة عن أبيه عن ابن مسعود : « ان الديك صرخ عند النبي صلى الله عليه وسلم . فقال رجل : اللهم العنه . فقال النبي صلى الله عليه وسلم : لا تلغنه ولا تسبه فانه يدعو إلى الصلاة » . غريب من حديث صالح عن عون عن أبيه عن عبد الله بن عمرو بن قنينة عن إسماعيل بن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن زيد بن خالد الجهني . وهذا الحديث مما اضطرب فيه إسماعيل بن عياش من حديث الحجازيين واختلط فيه .

* حدثنا إبراهيم بن عبد الله قال ثنا محمد بن إسحاق قال ثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا الليث بن سعد عن ابن عجلان عن عون بن عبد الله بن عتبة عن أبيه عن ابن مسعود . انه قال : « ما من عبد يقول سبحان الله والله أكبر والحمد لله ولا إله إلا الله وتبارك الله ، إلا تلقاهن ملك وصعد بهن إلى السماء فلا يمر بملائكة إلا استغفروا لقائهن حتى يحني بها وجه الرحمن » . قال عون : فذكرت ذلك لبعض علمائنا فقال : لقد بلغني أنه ليس من أحد يقولهن ويتبعهن لا حول ولا قوة إلا بالله إلا نظر الله اليه وما نظر الله إلى عبد إلا رحمه . كذا رواه الليث عن ابن عجلان عنه موقوفا .

* حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا محمد بن عبد الله بن الحسن ح . وحدثنا محمد بن نصر قال ثنا عبد الله بن محمد بن زكرياء قال ثنا محمد بن بكير الحضرمي ح . وحدثنا محمد بن إسحاق بن أحمد بن الحسن قال ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ح . وحدثنا محمد بن حميد قال ثنا عبد الله بن محمد بن ناجية قال ثنا وهب بن

بقية قالنا خالد بن عبد الله عن الشيباني عن عون بن عبد الله بن عتبة عن اخيه عبيد الله عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم . قال : « في الجمعة ساعة لا يوافقها احد يسأل الله تعالى فيها شيئاً إلا أعطاه » . فقال عبد الله بن سلام : ان الله تعالى ابتداء الخلق وخلق الارض يوم الاحد ويوم الاثنين وخلق السموات يوم الثلاثاء ويوم الأربعاء وخلق الاقوات وما في الارض يوم الخميس ويوم الجمعة إلى صلاة العصر فهي ما بين صلاة العصر إلى أن تغيب الشمس . غريب من حديث عون تفرد به عنه أبو إسحاق الشيباني تابعي من أهل الكوفة اسمه سلمان بن فيروز عنه خالد بن عبد الله .

* حدثنا سليمان بن احمد قال ثنا معاذ بن المنثني قال ثنا مسدد ح . وحدثنا أبو بكر بن مالك قال ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال حدثني أبي ح . وحدثنا حبيب بن الحسن قال ثنا يوسف القاضي قال ثنا المقدمي قالوا ثنا يحيى بن سعيد ح . وحدثنا أبو بكر الطلحي قال ثنا عبيد بن غنام قال ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ح . وحدثنا أبو بكر بن مالك قال ثنا عبيد الله بن أحمد بن حنبل قال حدثني أبي ح . وحدثنا أبو محمد بن حيان قال ثنا محمد بن العباس قال ثنا أحمد ابن محمد بن يحيى بن سعيد قالوا ثنا عبد الله بن نمير قالوا عن موسى بن مسلم عن عون بن عبد الله عن أبيه - أو عن أخيه عن النعمان بن بشير . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ان الذين يذكرون الله ، من جلال الله من تسبيحه وتهليله وتكبيره وتحميده ، يتعاضقن حول العرش لهن دوى كدوى النحل . يذكرن بصاحبهن ، أو لا يحب أحدكم ان لا يزال له عند الله شيء يذكر به » : غريب من حديث عون تفرد به عنه موسى وهو أبو عيسى موسى بن مسلم الطحان يعرف بالصغير .

* حدثنا محمد بن أحمد (١) بن علي بن مخلد قال ثنا أحمد بن علي الخزاز قال ثنا شعجاع بن أشرس أبو العباس ح . وحدثنا أبو بكر بن خلاد قال ثنا أحمد بن إبراهيم بن ملحان قال ثنا يحيى بن بكير قالنا ثنا الليث بن سعد عن خالد بن

(١) في ج : أبو محمد بن احمد الخ .

يزيد عن سعيد بن أبي هلال عن عون بن عبد الله بن عتبة عن عامر الشعبي أنه سمع النعمان بن بشير صاحب النبي صلى الله عليه وسلم يخطب . وهو يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « الحلال بين ، والحرام بين ، وبين ذلك أمور متشابهات فمن استبرأهن فهو أسلم لدينه ولعرضه . ومن وقع فيهن فبوشك أن يقع في الحرام . كالمترع الى جانب الحى يوشك أن يقع فيه . » صحيح ثابت من حديث الشعبي . غريب من حديث عون لم يروه عنه إلا سعيد تفرّد به الليث عن خالد عنه .

* حدثنا سليمان بن أحمد قال ثنا إسحاق بن إبراهيم عن عبد الرزاق ح . وحدثنا أبو عمرو بن حمدان قال ثنا الحسن بن سفيان قال ثنا إسحاق الحنظلي قال انبأنا عبد الرزاق قال ثنا ابن جريج قال أخبرني عون بن عبد الله عن الشعبي ان النعمان بن بشير قالت أمه لبشير : يا بشير أنحل ابني النعمان فلم تزل به حتى نحله ، فقالت : أشهد عليه النبي صلى الله عليه وسلم فذهب إلى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر له الشهادة عليه ، فقال له النبي صلى الله عليه وسلم : « أنحلت بنيك مثل ذلك ؟ قال : لا ! قال : فاني لا أشهد على الجور » . قال لى عون : واما انا فسمعت أبي يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم : « فسو بينهم » . غريب من حديث عون لم نكتبه إلا من حديث ابن جريج عنه .

* حدثنا محمد بن علي قال ثنا الحسين بن أبي معشر قال ثنا سلمة بن شبيب قال ثنا عبد الرزاق قال ثنا ابن جريج قال أخبرني عون بن عبد الله عن حميد الحميري عن عبد الله بن مسعود : « أنه سلم على النبي صلى الله عليه وسلم بمكة والنبي صلى الله عليه وسلم يصلى فرد عليه السلام » . غريب من حديث عون لم نكتبه إلا من حديث ابن جريج .

* حدثنا أبو عمرو بن حمدان قال ثنا الحسن بن سفيان قال ثنا أحمد بن عيسى المصرى وحرمله بن يحيى قال ثنا ابن وهب قال أخبرني عمرو بن الحارث عن سعيد بن أبي هلال أن يحيى بن عبد الرحمن حدثه عن عون بن عبد الله عن يوسف بن عبد الله بن سلام عن أبيه . قال : بينا نحن نسير مع رسول الله صلى

الله عليه وسلم إذ سمع القوم وهم يقولون أى الاعمال أفضل يا رسول الله ؟ فقال صلى الله عليه وسلم : « إيمان بالله ورسوله ، وجهاد فى سبيل الله ، وحج مبرور ، ثم نداء فى الوادى يقول أشهد أن لا إله إلا الله وان محمداً رسول الله . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : وأنا أشهد لا يشهد بها أحد إلا برىء من الشرك » . غريب من حديث عون تفرد به عمرو بن سعيد .

* حدثنا حبيب بن الحسن قال ثنا عمر بن حفص السدوسى قال ثنا عاصم ابن على قال ثنا المسعودى عن عون بن عبد الله عن أبى فاختة عن الاسود عن عبد الله . أنه قال : « إذا صليتم على النبي صلى الله عليه وسلم فاحسنوا الصلاة عليه فانكم لا تدرون لعل ذلك يعرض عليه ، قالوا : فعلمنا . قال قولوا : اللهم اجعل صلواتك ورحمتك وبركاتك على سيد المرسلين ، وامام المتقين ، وخاتم النبيين ، محمد عبدك ورسولك . اللهم ابعثه مقاماً محموداً يغبطه الاولون والآخرين ، اللهم صلى على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم وآل إبراهيم إنك حميد مجيد ، اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم وآل إبراهيم إنك حميد مجيد » . رواه مسعر عن عون عن الاسود من دون أبى فاختة . * حدثناه محمد بن المظفر قال ثنا القاسم بن زكريا قال ثنا محمد بن ورد بن عبد الله قال ثنا أبى قال ثنا عدى بن الفضل عن مسعر عن عون بن عبد الله عن الاسود بن يزيد عن عبد الله . قال : « احسنوا الصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فإنها تعرض عليه » . فذكره رواه الثورى عن أبى سلامة مسعر عن عون عن رجل عن الاسود . * حدثنا سليمان ابن احمد قال ثنا إسحاق الدبرى عن عبد الرزاق عن الثورى عن أبى سلامة عن عون بن عبد الله عن رجل عن الأسود عن ابن مسعود . انه كان يقول : « اجعل صلواتك ورحمتك على سيد المرسلين » : الحديث .

* حدثنا سليمان قال ثنا أبو مسلم قال ثنا عبد الله بن رجاء قال ثنا المسعودى عن عون بن عبد الله عن أبى فاختة عن الاسود بن يزيد . قال : « قرأ عبد الله ابن مسعود إلا من اتخذ عند الرحمن عهداً . قال : يقول الله تعالى يوم القيامة

من كان له عندى عهداً فليقم ، قالوا : يا أبا عبد الرحمن فعلمنا . قال قولوا :
اللهم فاطر السموات والارض عالم الغيب والشهادة ، إني أعهد اليك فى هذه
الحياة الدنيا انك ان تسكننى إلى نفسى تقربنى من الشر وتباعدنى من الخير ،
وانى لا اثق إلا برحمتك فاجعله لى عندك عهداً ، تؤده إلى يوم القيامة إنك
لا تخلف الميعاد .»

٢٧٥ - سعيد بن جبير^(١)

❦ قال الشيخ رحمه الله تعالى : ومنهم الفقيه البكاء ، والعالم الدعاء ، السعيد
الشهيد ، السديد الحميد ، أبو عبد الله جبير بن سعيد .
وقيل ان التصوف التحقق فى التوكل ، والتشوق فى التمثل .

* حدثنا احمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثنى
أبى ثنا مسلم بن قتيبة ثنا الأصمغ بن زيد عن القاسم بن أبى أيوب الأعرج .
قال : كان سعيد بن جبير يبكى بالليل حتى عشم . * حدثنا احمد بن جعفر ثنا
عبد الله بن احمد بن حنبل ثنا احمد الدورقي ثنا مسلم بن قتيبة قال ثنا أصمغ
ابن زيد عن القاسم الأعرج . قال : كان سعيد بن جبير يبكى بالليل حتى
عشم . * حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثنى أبى
ثنا جرير عن عطاء بن السائب . قال : كان سعيد بن جبير ربما أبكنا .

* حدثنا احمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن احمد حدثنى أبى ثنا زيد
ابن هارون ثنا أصمغ بن زيد ثنا القاسم بن أبى أيوب . قال : سمعت سعيد
ابن جبير يردد هذه الآية فى الصلاة بضعا وعشرين مرة (واتقوا يوماً ترجعون
فيه إلى الله) الآية .

* حدثنا إبراهيم بن عبد الله و احمد بن محمد بن سنان قالوا ثنا محمد بن إسحاق
ثنا قتيبة بن سعيد ثنا عبد الواحد بن زياد عن سعيد بن عبيد . قال : كان
سعيد بن جبير إذا أتى على هذه الآية (فسوف يعلمون إذا الاغلال فى أعناقهم

(١) من هنا اول المجلد المغربى الذى قدمه علينا السيد احمد بن الصديق انابه إقه .

والسلاسل يستحبون في الحميم) رجع فيها ورددها مرتين أو ثلاثا . * حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد حدثني أبي ثنا وهب بن إسماعيل الأسدي . قال : قيل لورقاء يعني ابن إياس . كان سعيد بن جبير يصنع كما يصنع هؤلاء الأئمة اليوم ، يطربون أو يرددون . قال : معاذ الله ، إلا أنه كان إذا مر على مثل هذه الآية في حم المؤمن (إذ الاغلال في أعناقهم والسلاسل يستحبون) مدها شيئا . * حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني شريح بن يونس ثنا محبوب بن محرز أبو محرز يباع القوارير بالكوفة ثقة عن ابن شهاب . قال : كان سعيد بن جبير يؤمنا يرجع صوته بالقرآن .

* حدثنا أحمد بن جعفر ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني سعيد بن أبي الربيع أبو بكر السمان ثنا أبو عوانة عن إسحاق مولى عبد الله بن عمر بن هلال بن يساف . قال : دخل سعيد بن جبير الكعبة ، فقرأ القرآن في ركعة . * حدثنا أحمد بن محمد بن عبد الوهاب ثنا أبو العباس ثنا حاتم بن الليث الجوهري ثنا أبو نعيم ثنا الحسن بن صالح عن ورقاء . قال : كان سعيد بن جبير يحتم القرآن فيما بين المغرب والعشاء في شهر رمضان . * حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا يزيد بن هارون انبأنا عبد الملك بن أبي سليمان عن سعيد بن جبير : أنه كان يحتم القرآن في كل ليلتين . * حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ثنا محمد بن عبد الله بن يونس ثنا يعقوب عن جعفر - يعني ابن أبي المغيرة . قال : كان ابن عباس إذا أتاه أهل الكوفة يستفتونه ، يقول : ليس فيكم ابن أم الدماء ؟ .

* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ثنا أبي ثنا جرير عن أشعث بن إسحاق . قال كان يقال : سعيد بن جبير جهيد العلماء . * حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ثنا طاهر بن أبي أحمد ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان عن عمرو بن ميمون عن أبيه . قال : لقد مات سعيد بن جبير وما على الأرض أحد إلا وهو محتاج إلى علمه .

* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن إسحاق الثقفي ثنا الحسن بن عبد العزيز الجروى ثنا يحيى بن حسان ثنا صالح بن عمرو عن داود بن أبي هند . قال : لما أخذ الحجاج سعيد بن جبير ، قال . ما ارانى إلا مقتولا . وسأخبركم أنى كنت أنا وصاحبين إلى دعونا حين وجدنا حلاوة الداء ، ثم سألنا الله الشهادة فكلنا صاحبي رزقها وأنا انتظرها . قال : فكأنه رأى ان الاجابة عند حلاوة الداء . * حدثنا أبو أحمد بن جبلة ثنا محمد بن إسحاق ثنا أبو همام ثنا ضمرة ثنا أصبغ بن زيد . قال : كان لسعيد بن جبير ديك يقوم الى الصلاة إذا صاح ، فلم يصح ليلة من الليالى فاصبح سعيد ولم يصل . قال : فشق ذلك عليه . فقال له ماله ؟ قطع الله صوته ! قال : فما سمع ذاك الديك يصيح بعدها ، فقالت له : امه أى بنى لا تدع على شئ بعدها .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن شبيل ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ح . وحدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ح . وحدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن إسحاق ثنا الحسين بن الاسود العجلي قالوا ثنا محمد بن فضيل ثنا ضرار بن مرة الشيباني عن سعيد بن جبير . قال : التوكل على الله جماع الايمان . * حدثنا عبد الله بن محمد (١) ثنا محمد بن شبيل ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ح . * وحدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا أبو بشر الصفار ثنا محمد بن عبدك الرازى ثنا إسحاق بن سليمان قال سمعت أبا سنان يحدث عن سعيد بن جبير : انه كان يدعو ؛ اللهم إني أسألك صدق التوكل عليك ، وحسن الظن بك .

* حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن أحمد قال حدثني أبو كريب ح . وحدثني أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن إسحاق ثنا واصل بن عبد الأعلى ثنا أبو بكر بن عياش عن أبي حصين . قال : أتيت سعيد بن جبير بمكة فقلت ان هذا الرجل قادم - يعنى خالد بن عبد الله - ولا آمنه عليك ، فاطعنى واخرج . فقال : والله لقد فررت حتى استحييت من الله ! قلت : والله إني

(١) في ج : ابو عبد الله بن محمد في هذا الخبر والذي قبله .

لأراك كما سمتك أمك سعيداً . قال : فقدم مكة فأرسل اليه فأخذه - زاد واصل في حديثه قال فاخبرني يزيد أبو عبد الله قال : أتينا سعيد بن جبير حين جى به ، فاذا هو طيب النفس وبنية له في حجره ، فنظرت إلى القيد فبكت . قال : فتمنعناه إلى باب الجسرفقال له الحرس : أعطنا كفلاً فانا نخاف أن تفرق نفسك ، قال : يزيد فكنت فيمن تكفل به * حدثنا عبد الرحمن بن العباس ثنا ابراهيم ابن إسحاق الحربي ثنا أحمد بن منصور ثنا أبو حذيفة ثنا سفيان عن عمرو بن سعيد . قال : دعا سعيد بن جبير ابنه حين دعي ليقول ، فجعل ابنه يبكي . فقال : ما يبكيك ؟ ما بقاء أبيك بعد سبع وخمسين سنة .

* حدثنا أحمد بن جعفر ثنا عبد الله بن أحمد حدثني أبو كامل الفضل بن الحسين ثنا أبو عوانة عن هلال بن خباب . قال : خرجت مع سعيد بن جبير في أيام مزين من رجب ، فاحرم من الكوفة بعمره ثم رجع من عمرته ، ثم أحرم بالحج في النصف من ذي القعدة ، وكان يخرج كل سنة مرتين مرة للحج ومرة للعمرة .

* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن إسحاق ثنا هناد بن السري ثنا قبيصة ثنا سفيان عن عمرو بن سعيد بن أبي حسين . قال أخبرني كثير بن تميم الداري قال : كنت جالسا مع سعيد بن جبير فطلع عليه ابنه عبد الله بن سعيد وكان به من الفقه ، فقال : إني لأعلم خير حالته فقال : وما هو ؟ قال : أن يموت فاحتسبه * حدثنا عبد الرحمن بن العباس ثنا ابراهيم الحربي ثنا إسحاق ابن إسماعيل ثنا سفيان عن حميد الأعرج . قال : أقبل ابن لسعيد بن جبير . فقال : إني لأعلم خير خلة فيه ؟ أن يموت فاحتسبه .

* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن إسحاق ثنا محمد بن الصباح ثنا سفيان عن أبي سنان عن سعيد بن جبير . قال : لدغني عقرب فأقسمت على أمي أن أسترق ، فاعطيت الراقي يدي التي لم تلدغ وكرهت أن أحنها .

* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا أحمد بن محمد بن الحسين ثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم البالمسي بها ثنا أحمد بن مسعود ثنا الهيثم بن جميل ثنا صالح

ابن موسى عن معاوية بن إسحاق . قال سمعت سـعـيـد بن جبـير يقول : لئن أوتـمـن على بيت من الدر ، أحب الى من أن أوتـمـن على امرأة حسناء .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أحمد بن محمد الجـال ثنا عباس ثنا يحيى ثنا وكيع ثنا عمر بن ذر . قال : قرأت كتاب سـعـيـد بن جبـير ، اعلم ان كل يوم يعيشه المؤمن غنيمة .

* حدثنا أبو بكر أحمد بن السـنـدى ثنا جعفر الفريابي ثنا محمد بن الحسن البخـي ثنا ابن المبارك عن ابن لهيعة عن عطاء بن دينار عن سـعـيـد بن جبـير ، قال : إن الخشية أن تخشى الله تعالى حتى تحول خشيتك بينك وبين معصيتك . فملك الخشية . والذكر طاعة الله ، فن أطاع الله فقد ذكره ، ومن لم يطعه فليس بذاكر وان أكثر التسبيح وقراءة القرآن .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا أبو يعلى الموصلي ثنا محمد بن الحسين البرجلاني ثنا وهب بن جرير حدثني أبي عن يعلى بن حكيم . قال قال سـعـيـد بن جبـير : ما رأيت أرفعى حرمة هذا البيت ولا أحرص عليه من أهل البصرة ، لقد رأيت جارية ذات ليلة تعلقت باسنار الكعبة ، فجعلت تدعو وتبكي وتتضرع حتى ماتت .

* حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد ثنا أحمد بن موسى ثنا إسماعيل بن سـعـيـد ثنا عباد بن العوام عن هلال بن خباب . قال قلت لسـعـيـد بن جبـير : ما علامة هلاك الناس ؟ قال : إذا ذهب أو هلك علماؤهم .

* حدثنا أبو أحمد ثنا أحمد بن موسى ثنا إسماعيل بن سـعـيـد ثنا جرير عن أشعث العمى ويعقوب عن جعفر بن أبي المغيرة عن سـعـيـد بن جبـير . قال : قالت بنو إسرائيل لموسى عليه السلام ، اينام ربك ؟ فقال موسى اتقوا الله ! فقالوا ايصى ربك ؟ فقال موسى : اتقوا الله ! فقالوا فهل يصيبك ربك ؟ فقال موسى : اتقوا الله ! فاوحى الله تعالى اليه ، ان بنى إسرائيل سألوك اينام ربك فخذ زجاجتين فضعهما على كفيك ثم قم الليل . قال : ففعل موسى عليه السلام فلما ذهب من الليل نـعـس موسى عليه السلام فوقع لركبتيه ، فقام فلما ادبر الليل

نفس موسى أيضا فوقع لركبتيه ف وقعت الزجاجتين (١) فانكسرتا ، فقال عز وجل : لو نمت لوقعت السموات على الأرض ولهلك كل شيء كما هلكنا هاتان . قال أشعث عن جعفر عن سعيد : وفيه أنزل الله لا إله إلا هو الحي القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم ، قال وسألوك ايصبح ربك ؟ فانا اصبح الالوان كلها الأحمر والأبيض والأسود ، وسألوك ايصلى ربك ؟ فاني (٢) اصلى وملائكتي على انبيائي ورسلي فذلك صلاتي .

* حدثنا أبي ومحمد بن أحمد في جماعة قالوا ثنا الحسن بن محمد ثنا محمد ابن حميد ثنا يعقوب بن عبيد الله أبو الحسن القمي ثنا جعفر بن أبي المغيرة عن سعيد بن جبير . قال : كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلى ، فر رجل من المسلمين على رجل من المنافقين ، فقال : النبي صلى الله عليه وسلم يصلى وأنت جالس ؟ فقال : أمض لعمرك ان كان لك عمل ، فقال : ما اظن إلا سيمر عليك من ينكر عليك ، فر عليه عمر بن الخطاب فقال له يا فلان : ان النبي صلى الله عليه وسلم يصلى وأنت جالس ؟ فقال له مثلها فقال : هذا من عملي فوثب عليه فضربه حتى انبهر ثم دخل المسجد ، فصلى مع النبي صلى الله عليه وسلم فلما انقضى النبي صلى الله عليه وسلم قام اليه عمر ، فقال : يا نبي الله مررت على فلان آتفا وأنت تصلى ، فقلت له النبي صلى الله عليه وسلم يصلى وأنت جالس ؟ فقال : مر الى عمك . فقال النبي صلى الله عليه وسلم : فهلا ضربت عنقه ، فقام عمر مسرعا فقال ارجع فان غضبك عز ورضاك حكم ، ان الله تعالى في السموات السبع ملائكة يصلون له غنى عن صلاة فلان . قال عمر : وما صلاتهم يا رسول الله ؟ قال فلم يرد عليه شيئا ، فأتاه جبريل فقال يا نبي الله سألك عمر عن صلاة أهل السماء فقال : نعم ! فقال : اقرأ على عمر السلام وأخبره ان أهل السماء الدنيا سجدوا الى يوم القيامة ، يقولون سبحان ذى الملك والمسلكت ؛ وأهل السماء الثانية ركوع الى يوم القيامة ، يقولون سبحان ذى العزة والجبروت ! وأهل السماء الثالثة قيام الى يوم القيامة ، يقولون

(١) في مغ ، والمختصر : وقعت الزجاجتان (٢) في مغ وز : فانا اصلى .

سبحان الحى الذى لا يموت ١ .

* حدثنا أبى ومحمد بن أحمد قالا ثنا الحسن بن محمد ثنا محمد بن حميد قال
ثنا يعقوب بن عبد الله عن جعفر بن أبى المغيرة عن سعيد بن جبير . قال : لما
اهبط آدم الى الأرض كان فيها نسر [فى البر] وحوث فى البحر ، ولم يكن
فى الأرض غيرهما . فلما رأى النسر آدم وكان يأوى الى الحوث ويبيت عنده
كل ليلة . قال : يا حوث لقد اهبط اليوم الى الأرض شئ يمشى على رجلبيه
ويبطش بيديه . فقال له الحوث : لئن كنت صادقا فإلى فى البحر منه ملجأ ،
ولا لك فى البر منه مهرب .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا على بن إسحاق ثنا الحسين المروزى ثنا
الهيثم بن جميل ثنا يعقوب بن عبد الله عن جعفر بن أبى المغيرة عن سعيد بن
جبير . قال : بينما موسى عليه السلام جالس عند فرعون إذ نقي الضفدع . فقال
موسى عليه السلام : ماذا يصيبكم ؟ فقالوا وما عسى أن يكون هذا ، وإذا قال
فأرسل عليهم الضفادع . قال : فإن كان الرجل منهم ليلبس ثوبه فيجده ممثلاً
ضفادع ، وأرسل عليهم الدم فإن كان الرجل ليستقى من بئر ونهره ، فإذا
صار فى جرفته صار دماً غبيطاً . فقالوا : يا موسى ادع لنا ربك أن يكشف عنا
ونحن نؤمن بك (١) ، فدعا الله فكشفه عنهم فلم يؤمنوا ، قال فكان فرعون
أوفاهم قال لبنى اسرائيل اذهبوا معه . * حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا الوليد
ابن أبان ثنا يونس بن حبيب ثنا عامر ثنا يعقوب نحوه ، وزاد - فكان الرجل
منهم لا يستطيع الكلام حتى تثب (٢) الضفدع فى فيه .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا على بن إسحاق ثنا حسين المروزى قال ثنا
الهيثم بن جميل ثنا يعقوب بن جعفر بن أبى المغيرة عن سعيد بن جبير . قال .
كان الله سبحانه يبعث ملك الموت الى الأنبياء عياناً ، فبعثه الى إبراهيم عليه
السلام ليقبضه فدخل دار إبراهيم عليه السلام فى صورة رجل شاب جميل
الوجه ، وكان إبراهيم عليه السلام رجلاً غيوراً ، فلما دخل عليه حملته الغيرة على

(١) فى مع : تؤمن لك . (٢) فى ج والمختصر : حتى تثب

ان قال له: يا عبد الله من أدخلك دارى ؟ قال أدخلنيها ربها ، فعرف إبراهيم عليه السلام ان هذا الأمر حدث . قال : يا إبراهيم إني أمرت بقبض روحك فقال أمهلنى يا ملك الموت حتى يدخل إسحاق فأمهله ، فلما دخل إسحاق قام اليه فاعتنق كل واحد منهما صاحبه ، فرق لهما ملك الموت فرجع الى ربه عز وجل . فقال : يارب خليلك جزع من الموت . قال : يا ملك الموت فأت خليلي في منامه فاقبضه ، قال : فأتاه في منامه فقبضه .

* حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا محمد بن العباس بن أيوب ثنا أحمد بن مطهر المصيصى ثنا موسى بن داود قال ثنا حيان (١) بن على عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير . قال : ان الله تعالى ليرحم يوم القيامة ، حتى يقول من كان مسلما فليدخل الجنة .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني محمد بن يزيد ثنا يحيى بن اليمان عن أشعث عن جعفر عن سعيد بن جبير . أنه قيل له : من اعبد الناس ؟ قال : رجل اجترح من الذنوب فكلما ذكر ذنوبه احتقر عمله .

* حدثنا أبو بكر ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني الوليد بن شجاع نا مخلد بن حسين عن هشام بن حسان . قال قال سعيد بن جبير : إني لأزيد في صلاتي من أجل ابني هذا . قال مخلد قال هشام : رجاء أن يحفظ فيه .
* حدثنا أبو بكر ثنا عبد الله حدثني الوليد ثنا المبارك بن سعيد اخو سفيان عن نصار بن عقبة عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير . قال : إني لأزيد في صلاتي لولدى .

* حدثنا أبو بكر ثنا عبد الله حدثني أبي ثنا شعيب بن حرب ثنا سفيان عن رجل عن سعيد . قال : لو فارق ذكر الموت قلبي ، خشيت أن يفسد على قلبي .

* حدثنا أبو بكر ثنا عبد الله حدثني أبي ثنا هارون بن معروف ثنا ضمرة

(١) كذا في ذ ومنع ، وفي ج : جبار بن على .

عن هشام . قل قل سعيد بن جبیر : إنما الدنيا جمعة من جمع الآخرة .

* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن إسحاق ثنا زياد بن أيوب ثنا عباد ابن العوام أبو سهل أخبرني هلال بن خباب . قال : خرجنا مع سعيد بن جبیر في جنازة ، قال فكان يحدثنا في الطريق ويذكرنا حتى بلغ ، فلما بلغ جلس فلم يزل يحدثنا حتى قنا ، فرجعنا وكان كثير الذكر لله عز وجل .

* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن إسحاق ثنا أحمد بن سعيد الدارمي ثنا قبيصة بن عقبة ثنا سفيان عن أبي سنان عن سعيد بن جبیر . قال : لقيني راهب فقال : يا سعيد في الفتنة يتبين من يعبد الله ممن يعبد الطاغوت .

* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى ثنا خلاد بن يحيى عن صهر بن ذر . قال : كتب سعيد بن جبیر إلى أبي كتابا أوصاه فيه بتقوى الله ، وقال : يا أبا صهر إن بقاء المسلم كل يوم غنيمة ، وذكر الفرائض والصلوات وما يرزقه الله من ذكره .

* حدثنا محمد بن أحمد ثنا بشر بن موسى ثنا خلاد بن يحيى ثنا أبو شهاب موسى بن نافع الكوفي الأسدي . قال : ذكرت لسعيد بن جبیر ، إني تركت بالكوفة ناسا يوترون قبل أن يناموا مخافة أن لا يستيقظوا للوتر ، فيرزقهم الله قياما من الليل فيصلون شفعا ما بدا لهم ، ثم يعيدون وترهم . فقال : هذا من البدع إذا أنت أوترت قبل أن تنام ثم رزقك الله قياما بعد وترك ، فصل شفعما ما بدالك ولا تعد وترك واكتف بالذي كان .

* حدثنا محمد بن أحمد ثنا بشر بن موسى ثنا خلاد بن يحيى ثنا أبو شهاب موسى بن رافع (١) . قال : دخلت على سعيد بن جبیر بمكة وقد أخذه صداع شديد ، فقال له رجل ممن عنده : هل لك أن تأتيك برجل يريك من هذه الشقيقة ؟ قال : لا حاجة لي في الرقى .

* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى ثنا خلاد ثنا أبو شهاب . قال : رأيت سعيد بن جبیر انقطع سمعه فخلع نعله الأخرى وهو

(١) كذا في الاصابن : وتقدم فهما انه ابن نافع وكذلك في الغريفة

يطوف ، فلما رآه القوم خلعوا معاهم .

* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق ثنا قتيبة ثنا جرير عن منصور عن سعيد بن جبير . في قوله عز وجل : (نخلف من بعدهم خلف وورثوا الكتاب يأخذون عرض هذا الأدنى) . قال : يعملون بالذنوب ويقولون سيغفر لنا (وإن يأتهم عرض مثله يأخذوه) قال : الذنوب .

* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق ثنا قتيبة ثنا عبد الواحد ابن زياد عن خفيف . قال : رأيت سعيد بن جبير صلى ركعتين خلف المقام قبل صلاة الصبح ، قال : فأتيته فصليت إلى جنبه وسألته عن آية من كتاب الله فلم يجبني ، فلما صلى الصبح قال : إذا طلع الفجر فلا تتكلم إلا بذكر الله حتى تصلي الصبح .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد حدثني أبي ثنا معتمر ابن سليمان قال قرأت على الفضيل بن ميسرة عن أبي جرير . أن سعيد بن جبير قال : لا تطفئوا سرجكم ليالي العشر ، تعجبه العبادة . ويقول : أيقظوا خدمكم يتسحرون لصوم يوم عرفة .

* حدثنا أبو بكر ثنا عبد الله ثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا أبو أسامة عن اسماعيل بن زربي . قال سمعت سعيد بن جبير يقول : ما زال البلاء بأصحابي حتى رأيت أن ليس لله في حاجة ، حتى نزل بي البلاء .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن شبل ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا محمد بن فضيل عن بكير بن عتيق . قال : سقيت سعيد بن جبير شربة من عسل في قدح فشربها ، ثم قال : والله لأسألن عن هذا ! قال : فقلت له لمه ؟ فقال : شربته وأنا أستلذه .

* حدثنا أبو محمد بن حبان ثنا أحمد بن علي بن الجارود ثنا أبو سعيد الأشج ثنا أبو خالد الأحمر عن محمد بن سوقة عن سعيد بن جبير . قال : من إضاعة المال ، أن يرزقك الله حلالا فتنفقه في معصية الله .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا عبد الرحمن بن محمد بن سلم (١) ثنا هناد ثنا قبيصة [ثنا سفيان عن حبيب بن أبي ثابت عن مسلم البطين . قال : قلت لسعيد] (٢) بن جبير ، الشكر أفضل أم الصبر ؟ قال : الصبر ، والعافية أحب إلي .
* حدثنا أبي ومحمد بن أحمد قال ثنا الحسن بن محمد ثنا محمد بن حميد ثنا يعقوب عن جعفر . قال : سألتنا سعيد بن جبير عن أولاد المؤمنين ؟ قال : هم مع خير آبائهم ، فإن كان الأب خيرا من الأم فهو مع الأب ، وإن كانت الأم خيرا من الأب فهو مع الأم .

* حدثنا أبي ومحمد بن أحمد قال ثنا الحسن بن محمد بن حميد ثنا يعقوب عن جعفر عن سعيد . قال : قحط الناس في زمن ملك من ملوك بني إسرائيل ثلاث سنين . فقال الملك : ليرسلن الله علينا السماء أو لنؤذينه ، فقال له جلساؤه : كيف تقدر على أن تؤذيه أو تغيظه وهو في السماء وانت في الأرض ؟ قال : أقتل أوليائه من أهل الأرض فيكون ذلك اذى له ، فارسل الله عليهم السماء .

* حدثنا أبي ومحمد قال ثنا الحسن بن محمد ثنا محمد بن حميد ثنا يعقوب عن جعفر عن سعيد . قال : أهبط إلى آدم ثور أحمر فكان يحرق ويمسح العرق عن جبينه ويقول لك قال الله : (فلا يخرجكما من الجنة فتشقى) فكان ذلك شقاؤه . * حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أبو يحيى الرازي ثنا محمد بن العلاء ثنا إسحاق بن سليمان ثنا أبو الجنييد عن جعفر بن أبي المغيرة عن سعيد بن جبير . قال : كان آدم يعمل على ثور ويمسح العرق عن جبينه ، ويقول لحواء أنت عملت بي هذا : فليس من ولد آدم من أحد يعمل على ثور إلا قال حو ، (٣) دخلت عليهم من قبل آدم . قال : ولما أهبط آدم بعث الله اليه ثورا أباق فجعل يعمل عليه ، فقال : هذا ما وعدني ربي : فلا يخرجكما من الجنة فتشقى .

(١) في ج : مسلم وفي المغربيه : ابن سلام واحسب هنا سلام ماعلى الرسم القديم .

(٢) ما بين المربعين : سقط من ز .

(٣) في ج : جوه (بالجيم) واحسب ما أثبتناه الصواب

* حدثنا محمد بن احمد بن الحسن ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ثنا عباد ابن يعقوب ثنا عمرو بن ثابت عن أبيه عن سعيد بن جبير . قال : وددت أن الناس أخذوا ما عندي [من العلم] فانه مما يهمني .

* حدثنا جبيب بن الحسن [ثنا موسى بن إسحاق] (١) ثنا الحكم بن موسى ثنا سفيان بن عيينة عن عبد الكريم الجزري عن سعيد . قال : كنت أسمع الحديث من ابن عباس فلو أذن لي لقبلت رأسه (٢) .

* حدثنا محمد بن احمد بن الحسن ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ثنا عبد الأعلى بن حماد ثنا يعقوب عن جعفر عن سعيد بن جبير . قال : كان عمر آدم الف سنة ، فجعل لداود أربعين سنة والأقلام رطبة تجري .

* حدثنا محمد بن احمد ثنا محمد بن عثمان ثنا أبي ثنا جرير عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير . قال : لما امر إبراهيم أن يؤذن في الناس بالحج ، قال : ان الله قد بنى بيتا وانه يأمركم أن تحجوه . قال : فأجابه كل شيء من البنيان من من حجر أو شجر أو مدر .

* حدثنا محمد بن احمد ثنا محمد بن عثمان ثنا أبي ثنا جرير عن عبد الله بن عثمان ابن خيثمة عن سعيد بن جبير . قال ؟ الكعبش الذي فدى به إسحاق ، القران الذي قره ابن آدم فتقبل منه . * حدثنا محمد بن عثمان ثنا أبي ثنا جرير عن يعقوب عن سعيد بن جبير . قال : الكعبش الذي فدى به إسحاق ، ارتعى في الجنة وكان عليه عهد احمر .

آثاره في التفسير

* حدثنا محمد بن علي ثنا محمد بن الحسن بن قتيبة ثنا يزيد بن خالد ثنا يحيى بن يمان ثنا أشعث عن جعفر عن سعيد بن جبير . قال : قرئت (٣) عند النبي صلى الله عليه وسلم (يا أيها النفس المطمئنة) فقال أبو بكر رضي الله تعالى عنه : ان هذا لحسن ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : أما ان ملك

(١) هذه الزيادة من المنبرية (٢) في مع فلم نأذن لي (٣) في ز : قرأت

الموت ليقولها لك عند الموت .

* حدثنا احمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني الوليد بن شجاع ثنا عمار بن محمد ثنا الامش ح . وحدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن شبل ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عبد الله بن ادريس ثنا مالك بن مغول قالنا ثنا الربيع بن أبي راشد عن سعيد بن جبير . في قوله تعالى : (يا عبادي الذين آمنوا إن ارضي واسعة) قال : اذا عمل في ارض بالمعاصي فاخرجوا . * حدثنا احمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن احمد حدثني علي بن جعفر بن زياد الأحمر ثنا كادح بن جعفر عن ابن لهيعة عن عطاء بن دينار عن سعيد بن جبير . في قوله عز وجل : (اذكروني اذ كرتم) قال : اذكروني بطاعتي ، اذ كرتم بمغفرتي . * حدثنا احمد ثنا عبد الله ثنا علي ثنا كادح عن ابن لهيعة عن عطاء عن سعيد . في قوله تعالى : « وتخر الجبال هدا » . قال : تتابع بعضها على بعض . * حدثنا احمد ثنا عبد الله ثنا محمد بن جعفر الوركاني ثنا شريك عن سالم عن سعيد بن جبير . في قوله تعالى : (اولى الأيدي والأبصار) قال : الأيدي القوة في العمل ، والبصر فيما هم فيه من امر دينهم . وبإسناده عن سالم عن سعيد . في قوله تعالى : (لا يصدعون عنها ولا ينزفون) قال : لا تصدع رؤسهم ، ولا تنزف عقولهم . وبه عن سعيد . في قوله تعالى : (والذين يؤتون ما آتوا وقلوبهم وجة) قال : يعطون ما يعطون وقلوبهم وجة يخافون ما بين أيديهم من الموقف والحساب . * حدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن شبل ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أسباط عن عطاء عن سعيد بن جبير . في قوله تعالى : (ونكتب ما قدوا وآثارهم) . قال : ما سنوا . * حدثنا عبد الله ثنا محمد ثنا أبو بكر ثنا يحيى بن يمان عن أشعث عن جعفر عن سعيد . في قوله تعالى : (وما هو بالهزل) قال : باللاعب .

* حدثنا أبي ومحمد بن أحمد قالنا ثنا الحسن بن محمد ثنا محمد بن حميد ثنا يعقوب عن جعفر عن سعيد . قال : نزلت (والذين لا يدعون مع الله إلهاً آخر) في وحشي وأصحابه ، قالوا : كيف لنا بالتوبة ، وقد عبدنا الاوثان ، وقتلنا

المؤمنين ، ونكحنا المشركات ، فانزل الله تعالى فيهم : (إلا من تاب وآمن وعمل عملا صالحا فأرسلناك يبدل الله سيئاتهم حسنات) فأبدلهم الله بعبادة الاوثان عبادة الله ، وأبدلهم بقتال المسلمين قتال المشركين ، وأبدلهم بنكاح المشركات نكاح المؤمنات . * وبه عن سعيد . قال : ان في النار لرجلا أظنه في شعب من شعبي ينادى بمقدار الف عام : يا حنان يا منان . فيقول : رب العزة لجبريل يا جبريل اخرج عبدى من النار ، فيأتيا فيجدها مطبقة فيرجع فيقول يا رب (انها عليهم موصدة) فيقول يا جبريل ارجع ففكها فاخرج عبدى من النار ، فيفكها فيخرج مثل الخيال فيطرحه على ساحل الجنة حتى ينبت الله له شعرا ولحما ودما . * وبإسناده عن جعفر وهارون بن عنترة عن سعيد قال : إذا جاع أهل النار ، وقال هارون : إذا عام أهل النار استغاثوا بشجرة الزقوم فأكلوا منها فاختلفت جلودهم ووجوههم ، ولو أن ما راى بهم يعرفهم لعرف جلودهم ووجوههم فيها . ثم يصب عليهم العطش فيستغيثون فيغاثوا بماء كالمهل ، وهو الذى قد انتهى حره . فاذا أدنوه من أفواههم اشتوى من حره ووجوههم التى قد سقطت عنها الجلود ، ويصير به ما في بطونهم ، يمشون وأمعائهم تتساقط وجلودهم ، ثم يضربون بمقامع من حديد ، فيسقط كل عضو على حياله يدعون بالنبور .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا محمد بن يحيى ثنا سفيان بن وكيع ثنا يحيى ابن يمان ثنا النورى عن علي بن بذيمة عن سعيد بن جبير . في قوله تعالى : (لولا أن رأى برهان ربه) . قال : رأى صورة فيها وجه يعقوب عاضا على أصبعه فدفع في نحره فخرجت شهوته من أنامله ، فكل ولد يعقوب ولد له اثني عشر ولدا إلا يوسف ، فانه نقص من ذلك بتلك الشهوة فولد له احد عشر .

* حدثنا محمد بن احمد بن الحسن قال ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ح . وحدثنا إبراهيم بن احمد بن أبي حصين ثنا محمد بن أبي عبيد الله الحضرمي قالا ثنا النضر بن سعيد أبو صهيب الحارثي ثنا الحسن بن محمد بن عثمان بن بنت الشعبي ثنا شريك أو سفيان عن سالم عن سعيد . في قوله تعالى : (على فرش

بطائنها من استبرق) . قال : ظواهرها من نور جامد .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أبو العباس الجلال ثنا الحسن بن هارون النيسابوري ثنا عبدان بن عثمان ثنا أبي عن شعبة عن سفيان الثوري عن أبي سنان ضرار بن مرة عن سعيد . في قوله تعالى : (وقد كانوا يدعون إلى السجود وهم سالمون) . قال : الصلاة في الجماعة (١) .

* حدثنا القاضي أبو محمد عبد الله بن محمد بن عمر ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا أبو هشام الرفاعي انبأنا يحيى بن يمان ثنا أشعث عن جعفر عن سعيد ابن جبير . قال : قالت اليهود لموسى اخلق ربك خلقاً ثم يعذبهم ؟ فوحي الله اليه يا موسى ازرع قال قد زرعت ، قال أحصد ، قال قد حصدت ، قال دس (٢) قال قد دس ، قال ذر قال قد ذريت ، قال فما بقي ؟ قال فما بقي شيء فيه خير ، قال كذلك لا أعذب من خلقي إلا من لا خير فيه .

* حدثنا أبو أحمد الغطريفي ثنا محمد بن أحمد الغازي ثنا عباد الرواحني ثنا عمرو بن ثابت عن أبيه عن سعيد بن جبير . في قوله تعالى : (وقرآنه نجيها) . قال : اردفه جبريل حتى سمع صرير القلم والتوراة تكتب له .

* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ثنا أبي ثنا جرير عن أشعث عن جعفر عن سعيد . قال : لما خلق الله تعالى آدم نفخ الروح في رأسه قبل جسده فمطس ، فقال الحمد لله رب خلقي ، فقال الله له : يرحمك الله ! . * حدثنا محمد بن أحمد ثنا محمد بن سفيان بن بشر ثنا عمرو بن ثابت عن أبيه عن سعيد . قال : لما نفخ الله في آدم الروح لم يبلغ رجله حسا حتى استجاع ، فأهوى الى عنقود من عنب الجنة فأكل منه ، وقرأ سعيد (خلق الانسان من عجل) .

* حدثنا محمد بن أحمد ثنا محمد بن عثمان ثنا عباد بن يعقوب ثنا عمرو بن ثابت عن أبيه عن سعيد بن جبير . قال : لولا أصوات الروم لسمعتم وجبة الشمس حين تقع .

(١) سقط هذا الخبر من المغربية . (٢) في مع ادريس .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا الفضل بن أحمد الرازي ثنا أبو حاتم ثنا محمد ابن صدقة الحمصي ثنا أبو داود ثنا زهير بن محمد عن أبي هرمن عن سعيد بن جبير . في قوله تعالى : (وكان أبوهما صالحا) . قال : كان يؤدي الامانات والودائع الى أهلها ، لحفظ الله تعالى له كنزه حتى أدرك ولداه فاستخرجا كثرهما .
* حدثنا أحمد بن إبراهيم بن يوسف ثنا عمران بن عبد الرحيم ثنا الحسن ابن حفص ثنا سفيان عن حماد عن سعيد بن جبير . قال : نخل الجنة كرهبا ذهب أحمر ، وجذوعها زمرد أخضر ، وسعفها كسوة لاهل الجنة ، منها مقطعاتهم وحللهم ، ونمرها أمثال القلال والدلاء ، احلى من العسل ، والين من الزبد ، ليس له عجم .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا علي بن إسحاق ثنا حسين المروزي ثنا الهيثم بن جميل ثنا يعقوب عن جعفر عن سعيد . في قوله تعالى : (فيهما عيناان نضاختان) . قال : ينضخان بالوان الفا كمة .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن شبل ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا يحيى بن التمان عن أشعث عن جعفر عن سعيد بن جبير . قال : كان يقال طول الرجل من أهل الجنة تسعون ميلا ، وطول المرأة ثمانون ميلا ، وجلستها جريب ، وان شهوته لتجرى في جسده سبعين عاما يحمد لثتها . * حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أحمد بن علي بن الجارود ثنا هارون بن إسحاق ثنا يحيى بن يمان مثله . وقال : سبعين ميلا ، وثلاثين ميلا .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن أحمد ثنا جعفر الثريابي ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أبو الاخوص عن منصور عن سعيد بن جبير . في قوله تعالى : (ولقد كتبنا في الزبور من بعد الذكر أن الأرض) . قال : الزبور القرآن ، والذكر النوراة ، والأرض الجنة . * حدثنا عبد الله ثنا جعفر ثنا قتيبة ثنا خالد بن عبد الله عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير : (ان الارض يرثها عبادى الصالحون) . قال : أرض الجنة .

* حدثنا محمد بن علي ثنا محمد بن الحسن الرملى ثنا زيد بن وهب ثنا

يحيى بن يمان ثنا أشعث عن سعيد . في قوله تعالى : (قدروها تقديرا) قال :
قدر ربهم .

* حدثنا حبيب بن الحسن ثنا أبو شعيب الحراني ثنا داود بن عمرو ثنا
إسماعيل بن زكريا عن حبيب بن أبي حمزة عن سعيد . في قوله تعالى : (رب
إني لما أنزلت الي من خير فقير) . قال : انه يومئذ لفقير إلى شق تمره .

* حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد ثنا أحمد بن موسى العدوي ثنا اسماعيل
ابن سعيد ثنا عمر بن عبيد عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير . في قوله
تعالى : (ولا يشرك بعبادة ربه أحدا) . قال : لا يرأى بعبادة ربه أحدا .

* حدثنا أبو أحمد ثنا أحمد ثنا اسماعيل ثنا اسباط عن مطرف عن جعفر
عن سعيد بن جبير . في قوله تعالى : (أرايت من اتخذ إلهه هواه) . قال :
كان أهل الجاهلية يعبدون الحجر ، فاذا رأوا حجرا أحسن منه أخذوه
وتركوا الأول .

* حدثنا محمد بن ابراهيم ثنا أبو العباس بن قتيبة ثنا يزيد بن خالد ثنا
يحيى بن يمان ثنا أشعث عن جعفر عن سعيد في قوله تعالى : « أمثلهم طريقة » .
قال : أوفاهم عقلا . * حدثنا محمد بن ابراهيم ثنا أبو العباس بن قتيبة ثنا يزيد
ابن خالد ثنا يحيى بن يمان ثنا أشعث عن جعفر عن سعيد . في قوله تعالى :
(كلا إن كتاب الفجار لفي سجين) . قال : تحت خد ابليس . وعن سعيد في
قوله تعالى : (إلا من ضريع) . قال : من حجارة .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن شبيل ثنا أبو بكر ثنا يحيى بن يمان
ثنا سفيان عن سلمة عن سعيد بن جبير . في قوله تعالى : (فسحقا لأصحاب
السعير) . قال : واد في جهنم .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبو معمر
ثنا هشيم عن حصين عن سعيد . في قوله تعالى : (لا جرم أن لهم النار وأنهم
مقرطون) . قال : محبوسون في النار ومنسيون فيها .

* حدثنا علي بن هارون ثنا أبو معشر الدارقني ثنا محمد بن المنهال ثنا

عبد الواحد بن زياد ثنا الربيع بن أبي مسلم . قال : دخلت على سعيد بن جبير حين جيء به إلى الحجاج وهو موثق فبكيت ، فقال لي : ما يبكيك ؟ قلت : الذى أرى بك ، قال : فلا تبك ! إن هذا كان فى علم الله عز وجل أن يكون ثم قرأ (ما أصاب من مصيبة فى الارض ولا فى أنفسكم إلا فى كتاب من قبل أن نبرأها) الآية .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن شبيل ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا يحيى بن يمان عن أشعث عن جعفر عن سعيد بن جبير . قال : بعث موسى وهارون عليهما السلام ، ابني هارون بقربان يقربانه ، فقالا : أكلته النار وكذبا ، فأرسل الله تعالى عليهما نارا فاكلتهما ، قال : فوحي الله تعالى إليهما هكذا أفعل باوليائى فكيف باعدائى (١) .

* حدثنا محمد بن على ثنا محمد بن الحسن بن قنينة ثنا يزيد بن خالد ثنا يحيى بن يمان ثنا أشعث عن جعفر عن سعيد . قال : من عطس عنده أخوه المسلم فلم يشمت به ، كان ديننا يأخذه به يوم القيامة .

* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى ثنا خلاد بن يحيى ثنا [مسعر عن سليمان الشيبانى عن سعيد : أنه سئل عن القبلة للصائم ، قال : قيل فانه لبريد سوء . * حدثنا محمد بن بشر ثنا خلاد بن يحيى ثنا (٢) اسماعيل ابن عبد الملك . قال : سألت سعيد بن جبير عن فريضة من فرائض الجدد ، فقال : يا ابن أخى إنه كان يقال من أحب أن يتجرأ على جرائم جهنم ، فليمتجرأ على فرائض الجدد .

* حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد ثنا أحمد بن موسى ثنا إسماعيل بن سعيد ثنا ابن عليه عن أيوب . قال : قام سعيد بن جبير يوما من مجلسه ، فسأله عن حديث . فقال : ليس كل حين أحلب فأشرب !! .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثنى أبى ثنا إبراهيم بن خالد ثنا أمية بن شبيل عن عثمان بن مردويه . قال : كنت مع وهب

(١) تقدمت هذه الحكاية متبورة فى غير ترجمة . (٢) ما بين المربعين زيادة فى ز .

ابن منبه وسعيد بن جبير يوم عرفة بنخيل ابن عامر ، فقال وهب لسعيد :
 ابا عبد الله كم لك منذ خفت من الحجاج ؟ قال : خرجت عن امرأتى وهى
 حامل لحاءنى الذى فى بطنها وقد خرج وجهه ، فقال له وهب : ان من قبلكم
 كان إذا اصاب أحدهم بلاء عده رضاء ، وإذا اصابه رضاء عده بلاء .
 * حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن إسحاق ثنا محمد بن أحمد بن خلف ثنا
 سفیان عن سالم بن أبي حفصة . قال : لما أتى سعيد بن جبير الحجاج ، قال
 أنت شقى بن كسير ؟ قال : أنا سعيد بن جبير ، قال : لأقتلنك ! قال : أنا إذا كما
 سمعتنى أمى ، ثم قال : دعونى أصلى ركعتين ! قال : وجهوه الى قبلة النصارى
 قال : فاینما تولوا فثم وجه الله ! ثم قال : إني استعيز منكم بما عاذت به مريم . قال
 وما عاذت به مريم . قال قالت : انى اعوذ بالرحمن منك ان كنت تقيا . قال
 سفیان : لم يقتل بعد سعيد بن جبير إلا رجلا واحدا .

* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن إسحاق ثنا حاتم بن الليث ثنا سعيد
 ابن هشيم حدثني ابى حدثني عتبة مولى الحجاج . قال : حضرت سعيد بن جبير
 حين أتى به الحجاج بواسطة ، فجعل الحجاج يقول له : ألم افعل بك ؟ ألم افعل
 بك ؟ فيقول : بلى ! فيقول فما حملك على ما صنعت من خروجك علينا : قال :
 بيعة كانت على فغضب الحجاج وصفق بيديه ، وقال فبيعة أمير المؤمنين كانت
 اسبق وأولى ان تنى بها . وأمر به فضربت عنقه .

* حدثنا أبو حامد ثنا محمد بن إسحاق ثنا أبو معمر ثنا هشيم عن العوام
 ابن حوشب عن أبيه . قال : لما أتى سعيد بن جبير الحجاج فأمر بضرب عنقه ،
 وجد فى إزاره صرة فيها دراهم فاختم فيها الذى جاء به والذى ضرب عنقه ،
 فقضى به الحجاج للذى ضرب عنقه . * حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد
 ابن إسحاق ثنا عبد الله بن سعد الزهرى ثنا هارون بن معروف ثنا ضمرة
 عن عبد الله بن شاذب . قال : لما أمر الحجاج بسعيد بن جبير أن يقتل استقبل
 القبة فنادى الحجاج من مجلسه أصرفوه أصرفوه ! قال : فصرف عن القبة .
 * حدثنا أبو حامد ثنا محمد ثنا الحسن بن عبد العزيز ثنا سنيذ عن خلف بن

خليفة عن ابيه . قال : شهدت مقتل سعيد بن جبير ، فلما بان رأسه قال لا إله إلا الله لا إله إلا الله ، ثم قالها الثالثة فلم يتمها . * حدثنا أبو حامد ثنا محمد ابن اسحاق ثنا هارون بن عبد الله ثنا محمد بن سلمة بن هشام بن إسماعيل أبو هشام الخزومي ثنا مالك عن يحيى بن سعيد عن كاتب للحجاج يقال له يعلى . قال مالك : وهو أخ لام سلمة الذي كان على بيت المال . قال كنت اكتب للحجاج وأنا يومئذ غلام حديث السن يستخفني ويستحسن كتابتي ، فادخل عليه بغير اذن فدخلت عليه يوما بعد ما قتل سعيد بن جبير وهو في قبة لها اربعة ابواب ، فدخلت عليه مما يلي ظهره فسمعتة يقول : مالي ولسعيد بن جبير ؟ فخرجت رويدا وعلمت انه ان علم بي قتلنى ، فلم ينشب الحجاج بعد ذلك إلا يسيرا . حدثنا ابى ثنا خالى احمد بن محمد بن يوسف اخبرنى ابو امية محمد بن ابراهيم فى كتابه الى قال ثنا حامد بن يحيى ثنا حفص ابو مقاتل السمرقندى ثنا عون ابن ابى شداد العبدى . قال : بلغنى ان الحجاج بن يوسف لما ذكر له سعيد ابن جبير ، ارسل اليه قائداً من اهل الشام من خاصة اصحابه يسمى المتلمس ابن الانحوص ، ومعه عشرون رجلا من اهل الشام من خاصة اصحابه فبينما هم يطلبونه اذا هم براهب فى صومعة له فسألوه عنه . فقال الراهب : صفوه لى فوصفوه له فدلهم عليه ، فانطلقوا فوجدوه ساجدا يناجى باعلى صوته ، فدنوا منه فسلموا عليه ورفع رأسه فاتم بقية صلاته ثم رد عليهم السلام . فقالوا : إنا رسل الحجاج اليك فأجبه قال ولا بد من الاجابة ؟ قالوا لا بد من الاجابة فحمد الله واثنى عليه وصلى على نبيه ثم قام فمشى معهم حتى انتهى الى دير الراهب فقال الراهب : يا معشر الفرسان اصبتم صاحبكم ؟ قالوا : نعم ! فقال لهم : اصعدوا الدير فان اللبوة والأسد يأويان حول الدير ، فمجلوا الدخول قبل المساء ، فمعلوا ذلك وأبى سعيد أن يدخل الدير فقالوا ما نراك إلا وأنت تريد الهرب منا . قال : لا ! ولكن لا ادخل منزل مشرك ابدا قالوا فانا لاندعك فان السباع تقتلك ، قل سعيد : لاضير إن معى ربى فيصرفها عني ويجعلها جرسا حولى يحرسوننى من كل سوء إن شاء الله . قالوا : فانت من

الأنبياء ؟ قال : ما أنا من الأنبياء ولكن عبد من عبيد الله خاطئ مذنب .
قال الراهب : فليعطني ما اتق به على اطمانتيه ، فعرضوا على سعيد أن يعطي
الراهب ما يريد . قال سعيد : إني أعطى العظيم الذي لا شريك له لا ابرح
مكاني حتى أصبح إن شاء الله ، فرضى الراهب ذلك . فقال لهم : اصعدوا
وأوتروا القمى لتنفروا السباع عن هذا العبد الصالح ، فانه كره الدخول على
في الصومعة لمكانكم ، فلما صعدوا وأوتروا القمى إذا هم بلبوة قد أقبلت ،
فلما دنت من سعيد تحاكت به وتمسحت به ثم ربت قريبا منه ، وأقبل
الأسد فصنع مثل ذلك ، فلما رأى الراهب ذلك واصبحوا نزل اليه ، فسأله عن
شرائع دينه وسنن رسوله محمد صلى الله عليه وسلم ، ففسر له سعيد ذلك كله ،
فأسلم الراهب وحسن اسلامه ، وأقبل القوم على سعيد يعتذرون اليه ويقبلون
يديه ورجليه يأخذون التراب الذي وطئه بالليل فصلوا عليه ، فيقولون :
يا سعيد قد حلفنا الحجاج بالطلاق والعناق أن نحن رأيناك لا ندعك حتى
نشخصك اليه ، فرنا بما شئت . قال : امضوا لأمركم فاني لا أئذ بخالقي ولا راد
لقضائهم ، فساروا حتى بلغوا واسطا ، فلما انتهوا اليها . قال لهم سعيد : يا معشر
القوم قد تحرمت بكم وبصحبتكم ولست اشك أن أجلى قد حضر ، وان المدة
قد انقضت ، فدعوني الليلة آخذ اهة الموت ، واستعد لمنكر ونكير واذكر
عذاب القبر وما يحثي على من التراب ، فاذا أصبحتم فاليعاد بيني وبينكم
الموضع الذي تريدون . قال بعضهم : لا نريد أثرا بعد عين . وقال بعضهم : قد
بلغتم املككم واستوجبتم جوائزكم من الأمير فلا تعجزوا عنه . فقال : بعضهم
يعطيكم ما أعطى الراهب ويلكم ! اما لكم عبرة بالأسد كيف تحاكت به
وتمسحت به وحرسته الى الصباح . فقال بعضهم : هو على أدفعه اليكم إن شاء
الله ، فنظروا الى سعيد قد دمعت عيناه وشعث رأسه واغبر لونه ، ولم يأكل
ولم يشرب ولم يضحك منذ يوم لقوه وصحبوه . فقالوا : بجماعتهم يا خير أهل الأرض
ليتنا لم نعرفك ولم نسرح اليك ؟ الويل لنا ويلا طويلا كيف ابتلينا بك !
اعذرنا عند خالقنا يوم الحشر الاكبر ، فانه القاضى الأكبر والمعدل الذي

لا يجوز فقال سعيد : ما أعذرني لكم وأرضاني لما سبق من علم الله تعالى في ،
فلما فرغوا من البكاء والمجاوبة والكلام فيما بينهم . قال كفيله أسألك بالله
يا سعيد لما زودتنا من دعائك وكلامك ، فانا لن نلقى مثلك ابداً ولا نرى انا
نلتقى الى يوم القيامة . قال : ففعل ذلك سعيد نخلوا سبيله ، فغسل رأسه
ومدرعته وكساءه وهم يخفون الليل كله ينادون بالويل والاهف ، فلما انشق
عمود الصبح جاءهم سعيد بن جبير فقرع الباب . فقالوا : صاحبكم ورب
الكعبة ، فنزلوا اليه وبكوا معه طويلا ، ثم ذهبوا به الى الحجاج وآخر معه ،
فدخلوا الى الحجاج . فقال الحجاج اتيتموني بسعيد بن جبير . قالوا : نعم !
وعاينا منه العجب فصرف بوجهه عنهم . فقال : ادخلوه على نخرج المناس .
فقال لسعيد أستودعك الله واقرأ عليك السلام . قال : فادخل عليه فقال له :
ما اسمك ؟ قال : سعيد بن جبير . قال : أنت الشقي بن كسير . قال : بل كانت
أُمي أعلم بأسمى منك . قال : شقيت أنت وشقيت أمك . قال : الغيب يعلمه
غيرك . قال : لا بدلك بالدنيا نارا تملطي . قال : لو علمت أن ذلك بيدك
لاتخذتك إلهاً . فقال : فما قولك في محمد ؟ قال : نبي الرحمة امام الهدى عليه
الصلاة والسلام . قال : فما قولك في علي في الجنة هو أوفى النار ؟ قال لو دخلتها
فرايت أهلها عرفت من فيها . قال : فما قولك في الخلفاء ؟ قال : لست عليهم
بوكيل . قال : فأيهم أعجب اليك ؟ قال : أرضاهم لخالقي . قال : فأيهم ارضى
للخالق ؟ قال : علم ذلك عند الذي يعلم سرهم ونجواهم . قال : ابيت أن تصدقني
قال : إني لم أحب أن اكذبك . قال : فما بالك لم تضحك ؟ قال : وكيف يضحك
مخلوق خلق من الطين والطين تأكله النار . قال : فما بالنار نضحك ؟ قال : لم
تستو القلوب . قال : ثم أمر الحجاج بالاثول والبرجد والياقوت فجعله بين
يدى سعيد بن جبير . فقال له سعيد : ان كنت جمعت هذه لتفتدي به من
فزع يوم القيامة فصالح ، وإلا ففزع وأحدة تذهل كل مرضعة عما ارضعت ،
ولا خير في شيء جمع للدنيا إلا ما طاب وزكا ، ثم دعا الحجاج بالعود والنأي ،
فلما ضرب بالعود ونفخ في النأي ، بكى سعيد بن جبير . فقال له ما يبكيك ؟

هو اللهو . قال سعيد : بل هو الحزن ، اما النفخ فذكرني يوما عظيما يوم
ينفخ في الصور ، واما العود فشجرة قطعت في غير حق ، وأما الأوتار فانها
معاء الشاء يبعث بها معك يوم القيامة . فقال الحجاج : ويليک يا سعيد ! فقال
سعيد الويل لمن زحزح عن الجنة وأدخل النار . فقال الحجاج اختر يا سعيد
أى قتلة تريد أن أقتلك ؟ قال : اختر لنفسك يا حجاج فوالله ما تقتلني قتلة إلا
قتلك الله مثلها في الآخرة . قال : افتريد أن أعنو عنك ؟ قال : ان كان العفو
فمن الله ! وأما أنت فلا براءة لك ولا عذر . قال : اذهبوا به فاقتلوه ، فلما خرج
من الباب ضحك ، فاخبر الحجاج بذلك فأمر برده . فقال : ما أضحكك ؟ قال :
عجبت من جرأتك على الله وحلم الله عنك ، فأمر بالنطع فبسط . فقال : اقتلوه .
فقال سعيد : وجهت وجهي للذي فطر السموات والارض حنيفا مسلما وما أنا
من المشركين . قال : شدوا به لغير القبلة ، قال سعيد : فاينا تولوا فثم وجه الله :
قال : كبوه لوجهه . قال سعيد : منها خلقناكم وفيها نعيدكم ومنها نخرجكم تارة
أخرى . قال الحجاج : اذبحوه . قال سعيد : أما اني أشهد واحاج أن لا إله إلا
الله وحده لا شريك له ، وأن محمدا عبده ورسوله ، خذها مني حتى تلقاني
يوم القيامة . ثم دعا سعيد الله ! فقال : اللهم لا تسلطه على أحد يقتله بعدي ،
فدبح على النطع رحمه الله ! قال : وبلغنا أن الحجاج عاش بعده خمسة عشر ليلة ،
ووقع الاكلة في بطنه فدعا بالطبيب لينظر اليه فنظر اليه ، ثم دعا بلحم منتن .
فعلقه في خيط ثم أرسله في حلقه فتركها ساعة ثم استخرجها وقد لزق به من
الدم ، فعلم أنه ليس بتاج ، وبلغنا أنه كان ينادى بقية حياته مالى ولسعيد بن
جبير ، كلما أردت النوم أخذ برجلي .

* حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن جعفر وأحمد بن محمد بن موسى ثنا محمد بن
عبد الله بن رسة ثنا إبراهيم بن الحسن العلاف ثنا إبراهيم بن يزيد الصفار
ثنا حوشب عن الحسن . قال : لما أتى الحجاج بسعيد بن جبير قال أنت الشقي
ابن كسير ؟ قال : بل أنا سعيد بن جبير قال : بل أنت الشقي بن كسير . قال :
كانت أمي أعرف باسمي منك . قال : ما تقول في محمد ؟ قال : تعني النبي صلى الله

عليه وسلم ، قال نعم ! قال : سيد ولد آدم النبي المصطفى خير من بقى وخير من مضى ، قال : فما تقول فى أبى بكر ؟ قال : الصديق خليفة الله مضى حميدا وعاش سعيدا ، مضى على منهاج نبيه صلى الله عليه وسلم لم يغير ولم يبدل ، قال : فما تقول فى عمر ؟ قال : عمر الفاروق خيرة الله وخيرة رسوله ، مضى حميدا على منهاج صاحبيه لم يغير ولم يبدل ، قال : فما تقول فى عثمان ؟ قال : المقتول ظلما المجز جيش العسرة ، الحافر بئر رومة ، المشتري بيته فى الجنة ، صهر رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابنتيه ، زوجه النبي بوحي من السماء . قال : فما تقول فى علي ؟ قال : ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وأول من أسلم وزوج فاطمة وأبو الحسن والحسين . قال : فما تقول فى معاوية ؟ قال : شغلتنى نفسى عن تصريف هذه الامة وتمييز أعمالها . قال : فما تقول فى ؟ قال : أنت أعلم ونفسك ! قال : بت بعلمك قال : إذا يسؤك ولا يسرك . قال : بت بعلمك قال : اعفىنى قال ، لا عفى الله عنى ان أعفيتك . قال : انى لأعلم انك مخالف لكتاب الله تعالى ، ترى من نفسك أمورا تريد بها الهيبة وهى تقحملك الهلكة ، وسترد غدا فتعلم . قال : أما والله لا قتلنك قتلة لم أقتلها أحدا قبلك ، ولا أقتلها أحدا بعدك . قال : إذا تفسد على دنياى وأفسد عليك آخرتك . قال : يا غلام السيف والنطع . قال : فلما ولى ضحك ! قال : اليس قد بلغنى إنك لم تضحك ؟ قال : وقد كان ذلك ! قال : فما أضحكك عند القتل ؟ قال : من جراءتك على الله ومن حلم الله عنك . قال : يا غلام اقبله ، فاستقبل القبلة وقال وجهت وجهى للذى فطر السموات والارض حنيفا مسلما وما أنا من المشركين . فصرف وجهه عن القبلة . قال : فأينما تولوا فثم وجهه الله . قال : اضرب به الارض ، قال : منها خلقناكم وفيها نعيدكم ومنها نخرجكم تارة أخرى . قال : اذبح عدو الله فما انزعه لا آيات القرآن منذ اليوم ! .

أسند سعيد بن جبيرة عن جماعة من الصحابة منهم على بن أبى طالب ، وعبد الله بن عباس ، وعبد الله بن عمر بن الخطاب ، وعبد الله بن عمرو بن العاص ، وعبد الله بن الزبير بن العوام ، وعبد الله بن قيس أبو موسى الاشعري

وعبد الله بن المغفل المزني ، وعن عدي بن حاتم ، وأبي هريرة ، وغيرهم .
وأكثر روايته عن ابن عباس .

* حدثنا أبو عمرو محمد بن أحمد بن حمدان قال ثنا الحسن بن سفيان قال
ثنا عبد الواحد بن غياث قال ثنا حمارة بن زاذان قال حدثني أبو الصهباء عن
سعيد بن جبيرة عن علي بن أبي طالب كرم الله وجهه . قال : « نهاني رسول
الله صلى الله عليه وسلم ولا أقول نهاكم ، عن التختم بالذهب وركوب
الأرجوان ، وأن أقرأ القرآن راكعا وساجدا » . * حدثنا أحمد بن إبراهيم
ابن يوسف قال ثنا محمد بن زكرياء قال ثنا مسلم بن إبراهيم قال ثنا بحر بن كثير
قال ثنا ابن ساج عن سعيد بن جبيرة عن علي بن أبي طالب رضي الله تعالى
عنه . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ان أفواهم طرق القرآن
فطهروها بالسواك » . غريب من حديث سعيد لم نكتبه إلا من حديث بحر
وحديث أبي الصهباء عن سعيد تفرد به حمارة .

* حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن قال ثنا أبو شعيب الحراني قال
ثنا عبد الله بن جعفر الرقي قال ثنا عبيد الله بن عمرو عن زيد بن أبي أنيسة عن
المنهال بن عمرو عن سعيد بن جبيرة . قال : « خرجنا مع ابن عمر نمشي ، فررنا
على فتية من قریش يرمون دجاجة قد نصبوها غرضا وهي حية ، فلما رأوه
تقاروا . فقال ابن عمر : من فعل هذا ؟ والله ما أحب أني فعلت هذا ولي الدنيا
وما فيها أصمر فيها أصمر نوح ؟ لأنني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم اراه
قال يلعن من مثل بالحيوان » . غريب من حديث زيد ، ورواه عن المنهال
الاعمش والثوري وشعبة مختصرا ولم يذكر قول ابن عمر ، ورواه هشيم
وأبو عوانة عن أبي بشر عن عمرو عن سعيد بن جبيرة عن ابن عمر ، ورواه العلاء بن
المسيب عن الفضل بن عمرو عن سعيد بن جبيرة عن ابن عمر ، ورواه معان بن
رفاعة عن محمد بن أبي حمزة عن سعيد بن جبيرة عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه
وسلم نحوه وهو غريب . * حدثناه سليمان بن أحمد قال ثنا أحمد بن عبد الوهاب
ابن نجدة قال ثنا أبو المغيرة عبد القدوس بن الحجاج قال ثنا معان بن رفاعة

عن محمد به ، ورواه عدى بن ثابت وأبو إسحاق السبيعي وسالم بن عجلان الأقطس عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه .
 * حدثنا محمد بن أحمد بن جعفر بن الهيثم قال ثنا محمد بن أحمد بن أبي العوام قال ثنا وهب بن جرير قال ثنا أبي عن يعلى بن حكيم عن سعيد بن جبير . قال سمعت ابن عمر يقول : « حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم نبذ الجر ، فأثبت ابن عباس فقلت ألا تسمع ما يقول ابن عمر ؟ قال : حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم نبذ الجر ، قال صدق ابن عمر ، قلت : فأى شئ الجر ؟ قال : بكل شئ يصنع من مدر » . رواه همام بن يحيى عن يعلى بن حكيم مثله ، ورواه أبو السخثياني وأبو بكر الهذلي عن سعيد بن جبير مثله ، حديث المثلة بالحيوان ، وحديث نبذ الجر متفق على صحتهما .

* حدثنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان البصري ويوسف بن يعقوب النجيري قال ثنا الحسن بن المنثي قال ثنا مسلم بن إبراهيم قال ثنا حماد بن سلمة قال ثنا فرقد عن سعيد بن جبير عن ابن عمر . أن رسول الله صلى الله عليه وسلم « ادهن بزيت غير مقتت (١) » تفرد به حماد عن فرقد . * حدثنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن علي بن مخلد قال ثنا عبد الله بن أحمد الدورقي قال ثنا موسى بن اسماعيل التبوذكي قال ثنا جرير عن حازم عن يعلى بن حكيم عن سعيد بن جبير عن ابن عمر . أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « الحياء والإيمان قرنا جميعا فاذا رفع أحدهما رفع الآخر » . غريب من حديث سعيد تفرد به عنه يعلى .
 * حدثنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن علي بن مخلد قال ثنا محمد بن يوسف بن الطباع قال ثنا سنيد بن داود قال ثنا أبو بكر بن عياش عن الأعمش ح .
 وحدثنا إبراهيم بن محمد بن يحيى وإبراهيم بن عبد الله قال ثنا محمد بن إسحاق قال ثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا أسباط بن محمد وأبو بكر بن عياش عن الأعمش عن عبد الله بن عبد الله الرازي عن سعيد بن جبير عن ابن عمر . قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم أكثر من عشرين مرة يقول : « كان ذو الكفل من

(١) المقتت : الذي يطبخ فيه الرياحين حتى تطيب ريحه .

بنى اسرائيل لا يتورع عن شئ ، فهوى امرأة فراودها عن نفسها واعطاها
ستين دينارا ، فلما جلس منها بكت وارتعدت . فقال لها : مالك ؟ فقالت :
والله انى لم اعمل هذا العمل قط ، وما حملته إلا من الحاجة » . قال : فندم
ذو الكفل وقام من غير أن يكون منه شئ وادركه الموت من ليلته ، فلما
أصبح وجد على بابه مكتوب ان الله تعالى قد غفر لذى الكفل » . غريب
من حديث سعيد لم يروه عنه إلا الأعمش ، ولا عنه إلا أبو بكر بن عياش
واسباط ورواه غيرهما عن الأعمش . فقال : بدل سعيد عن سعد مولى طلحة .

* حدثنا سليمان بن احمد قال ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة قال ثنا ابراهيم
ابن إسحاق الصيبي قال ثنا قيس بن الربيع عن أبي هاشم عن سعيد بن جبيرة عن
ابن عمر احسبه قدره قال : « المرأة في حملها إلى وضعها إلى فصاها كالمرباط
في سبيل الله ، فان ماتت فيما بين ذلك فلها اجر شهيد » . غريب من حديث
سعيد تفرد به قيس وحدث به عبد الله بن المبارك عن قيس . * حدثنا أبو
عمرو بن حمدان قال ثنا الحسن بن سفيان قال ثنا حيان بن موسى عن ابن مبارك
عن قيس بن الربيع عن أبي هاشم عن سعيد بن جبيرة عن ابن عمر . اراده قال عن
النبي صلى الله عليه وسلم . قال : « ان للمرأة في حملها إلى وضعها إلى فصاها من
الأجر كالمرباط في سبيل الله ، فان هلكت فيما بين ذلك فلها اجر شهيد » .
* حدثنا محمد بن احمد بن الحسن قال ثنا إسحاق بن الحسن الحرابي .

وحدثنا محمد بن احمد بن علي بن مخلد قال ثنا أبو إسماعيل الترمذي ح . (١)
وحدثنا سليمان بن احمد قال ثنا علي بن عبد العزيز قالوا ثنا أبو نعيم قال ثنا عمر
ابن ذر عن أبيه عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس . ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال لجبريل عليه السلام : « يا جبريل ما منعك أن تزورنا أكثر مما تزورنا ؟ قال :
فترلت ، وما تنزل إلا بأمر ربك له ما بين أيدينا وما خلفنا » . الآية . غريب
من حديث سعيد وذر تفرد به عنه ابنه عمر بن ذر وهو حديث صحيح متفق
على صحته . * حدثنا عبد الله بن جعفر قال ثنا يونس بن حبيب قال ثنا أبو

داود قال ثنا شعبة ح . وحدثنا أبو بكر بن خلاد قال ثنا الحارث بن أبي اسامة قال ثنا يزيد بن هارون قال أنبأنا سفيان الثوري قالوا عن الاعمش عن مسلم البطين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس . ان النبي صلى الله عليه وسلم قال : « ما العمل في أيام افضل منه في عشر ذي الحجة . قالوا : يارسول الله ولا الجهاد في سبيل الله ؟ قال : ولا الجهاد في سبيل الله ، إلا رجل خرج بنفسه وماله في سبيل الله ثم لم يرجع من ذلك بشئ » . صحيح متفق عليه من حديث الاعمش ، ورواه سلمة بن كهيل ، ومخول ، وحبيب بن أبي حمزة ، عن مسلم البطين عن سعيد بن جبير . ورواه عن سعيد جماعة منهم : أبو إسحاق السبيعي والحكم بن عتيبة ، والاعمش ايضا ، والقاسم بن أبي أيوب ، ومطر الوراق ، وأبو جرير .

* حدثنا أبو بكر بن خلاد قال ثنا الحارث بن أبي اسامة قال ثنا يزيد بن هارون قال أنبأنا سفيان عن منصور بن المعتمر عن المنهال بن عمرو عن سعيد ابن جبير عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم : كان يعود حسنا وحسينا يقول : « اعوذ بكلمات الله التامة ، من كل شيطان وهامة ، ومن كل عين لامة » . رواه موسى بن أعين عن سفيان مثله ، ورواه الاعمش ومنصور وزيد بن أبي انيسة عن المنهال مثله .

* حدثنا أبو عمرو بن حمدان قال ثنا الحسن بن سفيان قال ثنا عتبة بن عبد الله قال ثنا أبو غانم السعدي يونس بن نافع عن عمرو بن دينار عن سعيد ابن جبير عن ابن عباس . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « اغسلوا المحرم في ثوبيه الذي أحرم فيهما ، واغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبيه ولا تمسوه بطيب ولا تحمروا رأسه ، فانه يبعث يوم القيامة محرما ملبيا » . رواه عن عمرو : سفيان ، وشعبة ، ومسعر ، وابن عيينة ، وابن جريج ، وأبو أيوب الافریقی ، وابن أبي ليلى ، وحجاج ، وابن أبي مريم ، وأشعث بن سوار ، وأبان بن صالح ، وقتادة ، وأبان بن يزيد الطائفي ، ومطر الوراق ، وعمر بن عامر ، وحامد بن زيد ، ومحمد بن مسلم الطائفي ، وعمرو بن الحارث ، ومعتل بن

عبيد الله ، وقيس بن سعد ، وشبل بن عباد ، وعبد الوهاب بن مجاهد ، ومقاتل ابن سليمان . ورواه عن سعيد غير عمرو وابن مجاهد جماعة منهم : حبيب بن أبي ثابت . * حدثناه محمد بن عمرو (١) بن سلم قال ثنا الحسن بن سهل بن سعيد والسكري من اصله وما كتبته إلا عنه قال ثنا يحيى بن غيلان قال ثنا عبد الله ابن بزيع عن الحسن بن عمار عن حبيب بن أبي ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس . أن رجلا وقع عن راحلته فوقص ، فسألوا النبي صلى الله عليه وسلم فقال : « اغسلوه بماء وسدر ، وكفنوه في ثوبه ، ولا تحمروا رأسه ، فانه يبعث يلبى » . صحيح متفق عليه من حديث سعيد بن جبير . ورواه عن سعيد : الحكم ، وحماد بن أبي سليمان ، وعطاء بن السائب ، وفضيل بن عمرو ، ومعن الكندي وابو بشر جعفر بن اياس ، وايبوب السخيتاني ، وقتادة ، ومطر ، وحسام بن مصك ، وأبو الزبير ، وابراهيم بن حمزة ، والقاسم بن أبي برة ، وعبد الكريم الجزري ، وسالم الأقطس ورواه عن ابن عباس غير سعيد : عطاء ، وطاووس ، ومجاهد ، وأبو الشعثان .

* حدثنا سليمان بن احمد ثنا محمد بن حيان المازني قال ثنا أبو الوليد الطيالسي ح . وحدثنا معاذ بن المنني قال ثنا مسدد ح . وحدثنا أبو اسحاق بن حمزة قال ثنا احمد بن علي بن المنني قال ثنا شيبان بن فروخ قالوا ثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس . قال : « ماقرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم على الجن وما رأهم ، انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم في طائفة من اصحابه عامدين الى سوق عكاظ ، وقد حيل بين الشياطين وبين خبر السماء ، وارسلت عليهم الشهب ، فرجعت الشياطين إلى قومهم فقالوا : مالكم ؟ قالوا : حيل بيننا وبين خبر السماء وارسلت علينا الشهب ، قالوا : ما حال بينكم وبين خبر السماء إلا من أمر حدث ، فاضربوا مشارق الارض ومغاريها فانظروا ما هذا الذي حال بينكم وبين خبر السماء ! فانطلقوا يضربون مشارق الارض ومغاريها يتبعون ما حال بينهم وبين خبر السماء ، فانصرف اولئك النفر الذين توجهوا

نحو تهامة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وهو وأصحابه بنحلة عامدين الى سوق عكاظ ، وهو يصلي بأصحابه صلاة الفجر . فلما سمعوا القرآن استمعوا فقالوا : هذا والله الذي حال بينكم وبين خبر السماء ، فهناك حين رجعوا الى قومه فقالوا إنا سمعنا قرآنا عجبا يهدي الى الرشداً فآمنا به ولن نشرك بربنا أحداً ، فأنزل الله عز وجل على نبيه صلى الله عليه وسلم (قل أوحى إلا أنه استمع نظر من الجن ؛ وانما أوحى اليه قول الجن » . صحيح متفق عليه أخرجه البخاري عن مسدد عن أبي عوانة .

* حدثنا محمد بن جعفر بن الهيثم قال ثنا جعفر بن محمد الصائغ قال ثنا عمر ابن حفص بن غياث قال ثنا أبي عن اسماعيل بن سميع عن مسلم البطين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من سمع سمع الله به ، ومن رأى رأى الله به » : صحيح ثابت من حديث سعيد ومسلم واسماعيل تفرد به حفص بن غياث .

* حدثنا أبو بكر بن خلاد قال ثنا الحارث بن أبي اسامة قال ثنا روح بن عبادة قال ثنا سعيد [ابن عروبة عن علي بن الحكم عن ميمون بن مهران عن] (١) سعيد بن جبير عن ابن عباس . ان رسول الله صلى الله عليه وسلم : « نهى عن كل ذي ناب من السباع ، وكل ذي مخلب من الطير » . غريب من حديث ميمون عن سعيد تفرد به سعيد عن علي بن الحكم وهو البنانى البصرى .

* حدثنا أبو بكر بن خلاد قال ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة قال ثنا إبراهيم بن إسحاق الضبي قال ثنا قيس بن الربيع عن حبيب بن أبي ثابت عن سعد بن جبير عن ابن عباس . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « قال الله تعالى يا ابن آدم إنك ما دعوتني ورجوتني غفرت لك على ما كان منك ، ولو لميتني بملء الأرض خطايا لقينك بمثلها مغفرة ما لم تشرك بي شيئاً ، ولو بلغت خطاياك عنان السماء ثم استغفرتني غفرت لك » . غريب من حديث حبيب عن سعيد لم نكتبه إلا من حديث قيس عنه .

* حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد قال ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة قال ثنا جبارة بن المغلس قال ثنا قيس بن الربيع قال ثنا عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ذرية المؤمن في درجته وإن كانوا في العمل لتقربهم عينه ثم قرأ والذين آمنوا واتبعناهم ذرياتهم بإيمان الحقنا بهم ذرياتهم وما التناهم من عملهم من شيء قال ما نقصنا الأباء بما اعطينا البنين » غريب من حديث عمرو وسعيد تفرد به عنه قيس ابن الربيع .

* حدثنا القاضي أبو أحمد قال ثنا عبد الله بن الصباح قال ثنا عبد الله بن عمرو بن أبان قال ثنا زياد بن عبد الله عن عطاء عن سعيد بن جبير عن ابن عباس . قال : جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : « اصبغ ربك ؟ » قال : نعم ! صبغاً لا ينقض ، أحمر وأصفر وأبيض .

* حدثنا محمد بن أحمد بن علي بن مخلد قال ثنا أبو اسماعيل الترمذي قال ثنا محمد بن الصلت قال ثنا أبو كدينة يحيى بن المهلب عن حصين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « عرضت على الأئمة ، فكان النبي يرمعه القوم ، والنبي يرمعه الواحد والاثان » . غريب من حديث سعيد وحصين لم نكتبه إلا من حديث أبو كدينة .

* حدثنا إبراهيم بن أحمد بن حصين قال ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي قال ثنا إسماعيل بن أبي الحكم الثقفي - وكان ثقة - قال ثنا عاصم بن مضر النضري عن بني نصر بن معاوية قال ثنا جبلة بن سليمان عن سعيد بن جبير عن ابن عباس . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إنما جعل الأذان الأول ليتيسر لأهل الصلاة لصلاتهم ، فإذا سمعتم الأذان فاسبغوا الوضوء وبادروا التكبير الأولى فانها فرع الصلاة وتتمامها ، ولا تبادروا الإمام بركوع ولا سجود » .

* حدثنا أبي قال ثنا محمد بن محمد بن عتبة الشيباني بالكوفة قال ثنا جبارة بن المغلس قال ثنا أيوب عن جابر عن مسلم الأعور عن سعيد بن جبير

عن ابن عباس . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « المسح للمسافر ثلاثة أيام ولياليهن . وللمقيم يوم وليلة » . غريب من حديث سعيد عن ابن عباس لم نكتبه إلا من هذا الوجه .

* حدثنا محمد بن جعفر بن الهيثم قال ثنا إبراهيم بن إسحاق الحرابي قال ثنا شريح بن النعمان قال ثنا خلف بن خليفة عن أبي هاشم الرماني عن سعيد بن جبير عن ابن عباس . عن النبي صلى الله عليه وسلم « قال : ألا أخبركم برجالكم من أهل الجنة ، النبي والصدیق والشهيد والمولود ، ورجل يزور أخاه في ناحية المصر لا يزوره إلا الله » . غريب من حديث سعيد تفرد به عنه أبو هاشم وهو يحيى بن دينار الواسطي ، ورواه سعيد بن زيد أخو حماد عن عمرو بن خالد عن أبي هاشم . * حدثناه سليمان بن أحمد قال ثنا علي بن عبد العزيز قال ثنا محمد بن إبي نعيم قال ثنا سعيد بن زيد عن عمرو بن خالد عن أبي هاشم به .

* حدثنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن علي بن مخلد قال ثنا عبد الله بن أحمد بن إبراهيم الدورقي ح . وحدثنا جعفر بن محمد بن عمرو الاحمسي قال ثنا أبو حصين الوادعي قال ثنا يحيى بن عبد الحميد قال ثنا قيس بن الربيع عن أبي هاشم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ان للموت فزعا ، فاذا أتى احدكم وفاة أخيه فليقل إنا لله وإنا اليه راجعون وإنا إلى ربنا لمنقلبون ، اللهم اكتبه في المحسنين ، واجعل كتابه في عليين ، واخلف على عقبه في الآخرين ، اللهم لا تحرمنا أجره ، ولا تفقنا بعده » . غريب من حديث سعيد تفرد به قيس عن أبي هاشم ، ورواه موسى بن داود الضبي عن قيس مثله . * حدثناه سليمان بن أحمد قال ثنا فضيل بن محمد الملقط قال ثنا موسى بن داود قال ثنا قيس به .

* حدثنا أبو بكر بن خلاد وأحمد بن جعفر بن مالك قالوا ثنا محمد بن بونس ابن موسى قال ثنا إسماعيل بن سنان أبو عبيدة العصفري قال ثنا مالك بن مغول عن طلحة بن مصرف عن سعيد بن جبير عن ابن عباس . قال قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم : « أبو بكر صاحبى ومؤنسى فى الغار ، سدوا كل خوخة فى المسجد إلا خوخة أبى بكر » . غريب من حديث سعيد وطلحة ومالك لم نكتبه إلا من حديث أبى عبيدة .

* حدثنا محمد بن أحمد بن على قال ثنا محمد بن يونس الشامى قال ثنا أبو طاهر العقدى قال ثنا رباح بن أبى معروف قال ثنا سعيد بن عجلان عن سعيد بن جبير عن ابن عباس . أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا بى بكر وصر رضى الله تعالى عنهما : « ألا أخبركما بمثلكما فى الملائكة ، ومثلكما فى الانبياء مثلك يا أبا بكر فى الملائكة مثل ميكائيل ينزل بالرحمة ، ومثلك فى الانبياء مثل إبراهيم ، قال من تبعنى فانه منى ومن عصانى فانك غفور رحيم . ومثلك يا عمر فى الملائكة مثل جبريل عليه السلام ينزل بالشدة والبأس والنقمة على اعداء الله ، ومثلك فى الانبياء كمثل نوح عليه السلام قال رب لا تذر على الأرض من الكافرين ديارا إنك إن تذرهم يضلوا عبادك ولا يلدوا الا فاجرا كفارا ، الآية » . غريب من حديث سعيد بن جبير تفرد به رباح عن ابن عجلان .

* حدثنا سليمان بن أحمد قال ثنا على بن عبد العزيز قال ثنا أبو حذيفة

موسى بن مسعود قال ثنا إبراهيم بن طهمان عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبى صلى الله عليه وسلم . قال : « كان نبى الله سليمان بن داود إذا قام فى مصلاه رأى شجرة نابتة بين يديه ، فقال لها ما اسمك ؟ قالت : الخرنوب . قال : لأى شىء انبت ؟ قالت : لخراب هذا البيت . قال سليمان : اللهم عم على الجن موتى حتى تعلم الأنس أن الجن لا تعلم الغيب ، قال : ففتحها عصى يتوكأ عليها (١) فأكلتها الأرضة فسقطت فخرخذروا أكلها الأرضة فوجدوه حولا ، فتبينت الأنس أن الجن لو كانوا يعلمون الغيب ما لبثوا حولا فى العذاب الممهن ، فكان ابن عباس يقرؤها هكذا ، فشكرت الجن الأرضة فكانت تأتئها بالماء حيث كانت » . غريب من حديث سعيد تفرد به عطاء .

* حدثنا سليمان بن أحمد قال ثنا على بن عبد العزيز قال ثنا أبو نعيم قال

(١) كذا فى الأصول ولله (فات . تتكأ عليها) او ما هنا معناه .

ثنا عبد الله بن الوليد العجلي عن بكير بن شهاب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس . قال : « أقبلت يهود إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا : يا أبا القاسم نسألك عن أشياء ان أجبتنا فيها اتبعناك وصدقناك وآمنا بك . قال : فأخذ عليهم ما أخذ اسرائيل على نفسه ، قالوا : الله على ما نقول وكيل ! قالوا : أخبرنا عن علامة النبي ؛ قال : تنام عيناه ولا ينام قلبه ، قالوا : فأخبرنا كيف تؤنث المرأة وكيف تذكر ؛ قال : يلتقي الما آن فاذا علا ماء المرأة ماء الرجل انثت ، وإذا علا ماء الرجل ماء المرأة اذكرت . قالوا : صدقت ! قالوا : فأخبرنا عن الرد ، قال : هو ملك من الملائكة موكل بالسحاب يصرفه حيث شاء الله ! قالوا : فما هذا الصوت الذي يسمع . قال : زجره السحاب إذا زجره حتى ينتهي إلى حيث أمره ، قالوا : صدقت ! قالوا : فأخبرنا ما حرم اسرائيل على نفسه ، قال : كان يسكن البدو فاشتكى فلم يجد شيئاً يلائمه إلا لحوم الابل والبانها ، فلذلك حرمها . قالوا : صدقت ! قالوا : فأخبرنا من الذي يأتيك من الملائكة ؟ فانه ليس من نبي إلا ويأتيه ملك من الملائكة بالرسالة والوحي ، فمن صاحبك فانما بقيت هذه ؟ قال : جيريل قالوا : ذاك الذي ينزل بالحرب والقتال ، ذاك عدونا لو قلت ميكائيل الذي ينزل بالقطر تابعنناك . فأنزل الله تعالى (قل من كان عدوا لجبريل فانه نزله على قلبك باذن الله) الآية . غريب من حديث سعيد تفرد به بكير .

* حدثنا سليمان بن أحمد قال ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة قال ثنا منجاب ابن الحارث قال ثنا إبراهيم بن يوسف قال ثنا زياد بن عبد الله عن ليث عن عبد الملك بن سعيد بن جبير عن أبيه عن ابن عباس . قال : « إن نبي الله صلى الله عليه وسلم . قال : ان الله تعالى لوحا محفوظا من درة بيضاء ، صفحاتها من ياقوتة حمراء ، قلعه نور وكتابه نور ، الله فيه في كل يوم ثلاث مائة وستون لحظة . يخلق ويرزق ويحيي ويميت ويعز ويزيل ويفعل ما يشاء » . غريب من حديث سعيد وابنه عبد الملك لم نكتبه إلا من هذا الوجه .

* حدثنا عبد الله بن جعفر بن أحمد قال ثنا إسماعيل بن عبد الله قال ثنا (٢٠ - حلية - رابع)

الحسن بن الربيع قال ثنا أبو الأحوص عن عمار بن زريق عن عبد الله بن عيسى عن سعيد بن جبير عن ابن عباس . قال : « بينما جبريل عند النبي صلى الله عليه وسلم إذ سمع نقيضا من فوقه ، فرفع رأسه فقال : هذا باب من السماء فتح اليوم ، ولم يفتح قط إلا اليوم [فنزل منه ملك فقال هذا ملك نزل إلى الأرض لم ينزل إلا اليوم] (١) فسلم . فقال : أبشر بسورتين أوتيتهما لم يؤتتهما نبي قبلك ، فاتحة الكتاب وخواتيم سورة البقرة ، لم تقرأ بحرف منها إلا أوتيته » . حديث صحيح ثابت أخرجه مسلم بن الحجاج في صحيحه ، تفرد به عمار بن زريق عن عبد الله بن عيسى بن عبد الرحمن بن أبي ليلى .

* حدثنا عبد الله بن جعفر قال ثنا إسماعيل بن عبد الله قال ثنا سليمان بن حرب قال ثنا حماد بن سلمة عن عبد الله بن عثمان بن خثيم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم . قال : « يجيئ الحجر يوم القيامة وله عينان يبصر بهما ، ولسان ينطق به ، يشهد لمن استلمه بحق » . غريب من حديث سعيد تفرد به ابن خثيم .

* حدثنا عبد الله بن جعفر قال ثنا إسماعيل بن عبد الله قال ثنا مسلم بن إبراهيم قال ثنا الحسن بن أبي جعفر عن أبي الصهباء عن سعيد بن جبير عن ابن عباس . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « مثل أهل بيتي مثل سفينة نوح ، من ركبها نجا ومن تخلف عنها غرق » . غريب من حديث سعيد لم نكتبه إلا من هذا الوجه .

حدثنا القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم قال ثنا الحسن بن علي بن زياد وعبيد الله بن محمد العمري ح . وحدثنا سليمان بن أحمد قال ثنا علي بن المبارك الصنعاني قالوا ثنا إسماعيل بن أبي أويس قال ثنا زفر بن عبد الرحمن بن اردن (٢) عن محمد بن سليمان بن والبة عن سعيد بن جبير عن أبي هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « والذي نفسي بيده لا تقوم الساعة

(١) من كتاب التذكار للقرطبي (طبع مكتبة الخامشي) . (٢) كذا في زوف مغ : ادرك ولم أقف عليه .

حتى يظهر الفحش والبخل ، ويخون الأمين ، ويؤمن الخائن ، وتهلك الوعول ، وتظهر التخوت [قال يارسول الله وما الوعول وما التخوت ؟] (١) قال : الوعول وجوه الناس ، والتخوت الذين كانوا تحت أقدام الناس . غريب من حديث سعيد تفرد به زفر .

* حدثنا أبو اسحاق ابراهيم بن محمد بن حمزة قال ثنا محمد بن حمزة بن نصير السامري بالأهواز قال ثنا اسحاق بن أبي اسرائيل قال ثنا أبو عبيدة الحداد قال ثنا هشام بن حسان عن محمد بن شبيب عن جعفر بن أبي وحشية عن سعيد بن جبير عن أبي هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لو كان في هذا المسجد مائة ألف أو يزيدون ، وفيه رجل من اهل النار فتنفس فأصابهم نفسه لاحترق المسجد ومن فيه » . غريب من حديث سعيد تفرد به أبو عبيدة عن هشام .

* حدثنا أبو اسحاق بن حمزة قال ثنا محمد بن محمد بن عقبة الشيباني قال ثنا محمد بن طريف قال ثنا زياد بن الحسن بن فرات عن أبيه عن جده فرات عن سعيد بن جبير . قال كتب ابن عتبة إلى عبدالله بن الزبير يستفتيه في الجد ، قال فقرأت كتابه اليه ، أما بعد فأنك كتبت إلى تستفتيني في الجد وإن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « لو كنت متخذًا خليلًا دون ربّي لاتخذت أبا بكر خليلًا ، ولكنني اخي في الدين وصاحبي في الغار ، وإن أبا بكر كان ينزله بمنزلة الوالد ، وإن احق ما اقتدينا به قول أبي بكر » . غريب من حديث سعيد بن جبير وفرات القزاز تفرد به محمد بن طريف .

* حدثنا سليمان بن احمد قال ثنا الهيثم بن خلف قال ثنا محمد بن جميل قال ثنا سلمة بن الفضل عن محمد بن إسحاق عن حكيم بن جبير عن سعيد بن جبير عن عبدالله بن عمرو . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أشقى الناس ثلاثة : عافر ناقة نمود ، وابن آدم الذي قتل اخاه ، ماسفك على الأرض

(١) الزيادة من مع وفيها التجوت ، وفي المختصر التجوت (بالمهمله) .

من دم إلا لحقه منه لانه أول من سن القتل (١) . غريب من حديث سعيد لم نكتبه إلا من حديث سلمة .

* حدثنا الحسن بن محمد بن كيسان قال ثنا يوسف القاضي قال ثنا سليمان ابن حرب قال ثنا حماد بن زيد ح . وحدثنا علي بن هارون قال ثنا جعفر الفريابي قال ثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا عبد الوهاب الثقفي قال ثنا أيوب السختياني عن سعيد بن جبير عن عبد الله بن المغفل . أنه كان جالسا وإلى جنبه ابن أخ له خذف فناه ، وقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عنها وقال : « إنها لا يصاد بها صيد ، ولا ينكى بها عدو ، وانه يكسر السن ، ويفقأ العين » . قال : فعاد ابن أخيه خذف ، ثم قال : احذثك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عنها ثم تحذف ، لا أكلك ابدا . رواه شعبة ، ومعمر ، وسفيان بن عيينة ، وابن عليه ، في آخرين عن أيوب ، وهو حديث صحيح متفق عليه .

* حدثنا عبد الله بن جعفر قال ثنا يونس بن حبيب قال ثنا أبو داود قال ثنا شعبة عن أبي بشر . قال : سمعت سعيد بن جبير يحدث عن أبي موسى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « لا يسمع بي احد من هذه الأمة . ولا يهودى ، ولا نصرانى ، لا يؤمن بي إلا كان من أهل النار » . رواه ابن المبارك عن شعبة مثله ، ورواه أبو عوانة عن أبي بشر مثله .

* حدثنا عبد الله بن جعفر قال ثنا يونس بن حبيب قال ثنا أبو داود قال ثنا شعبة وهشيم عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن عدى بن حاتم . قال : « قلت يا رسول الله ، أرمى الصيد واجده من الغد فيه سهمى ؟ قال : إذا وجدت فيه سهمك وعلمت أنه قتله ولم تر فيه اثر سبع فكل » . رواه شعبة عن عبد الملك بن ميسرة عن سعيد نحوه . حدثناه عبد الله بن جعفر قال ثنا يونس بن حبيب قال ثنا أبو داود ح . وحدثنا سليمان بن أحمد قال ثنا أبو زرعة الدمشقي قال ثنا آدم بن أبي إياس قال ثنا شعبة عن عبد الملك بن

ميسرة . قال سمعت سعيد بن جبير يحدث عن عدى بن حاتم . قال : « قلت يا رسول الله إنى أرمى الصيد فأطلبه فلا أجده إلا بعد ليلة . قال : اذا رأيت سهمك فيه ولم يأكل منه سبع فكل » . اللفظ لا آدم .

* حدثنا أبو بكر بن خلاد قال ثنا الحارث بن أبي اسامة قال ثنا سليمان بن حرب . وحدثنا أبو بحر محمد بن الحسن بن كوثر قال ثنا محمد ابن غالب تمام قال ثنا عارم ومسدد وسهل بن محمود قالوا ثنا حماد بن زيد عن أبي الصهباء عن سعيد بن جبير عن أبي سعيد الخدرى رفعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم . قال : « اذا أصبح ابن آدم فان الاعضاء كلها تكفر الاسان ، تقول : نشهدك الله فينا ! فانك إن استقمعت استقمنا ، وإن اعوججت اعوججنا » . غريب من حديث سعيد تفرد به حماد عن أبي الصهباء .

* حدثنا جعفر بن محمد الاحمسي قال ثنا أبو حصين الوادعي قال ثنا يحيى بن عبد الحميد الحماني قال ثنا قيس بن الربيع عن حكيم بن جبير عن سعيد بن جبير عن عائشة . قالت : « كنت أفرك المنى من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم يصلى فيه » . غريب من حديث سعيد لم نكتبه إلا من حديث مندل .

* حدثنا أبى قال ثنا جعفر بن عمر بن القاسم النهاوندى قال ثنا محمد بن حميد قال ثنا نعيم بن ميسرة أبو عمرو والنحوى عن أبى إسحاق السبيعي عن سعيد بن جبير . قال قالت عائشة : « لا تسبوا حسان بن ثابت ، فانه قد أعان رسول الله صلى الله عليه وسلم بلسانه ويديه ، فقيل لها : أليس ممن أعد الله له كذا وكذا ؟ فقالت : كفى (١) به عذابا ذهابا بصره » . غريب من حديث سعيد لم نكتبه إلا من حديث نعيم (٢) .

(١) في ز : يكفى به (٢) هنا آخر المجلد الثالث من نسخة جيدة ومن أول ترجمة الشهي التي تلى هذه تكون المقابلة على المنبرية والازهرية فقط .

٢٧٦ - عامر بن شراحيل الشعبي

❦ قال الشيخ رضى الله تعالى عنه : ومنهم الفقيه القوي ، سالك السمات المرضي ، بالعلم الواضح المضى ، والحال الزاكي الوضى ، أبو عمرو عامر بن شراحيل الشعبي . كان بالأمر مكنتفيا ، وعن الزواجر منتهيا ، تاركا لتكلف الأثقال ، معتنقا لتحمل الواجب من الأفعال .

وقيل إن التصوف تطهر من تكدر ، وتشعر في تبرر .

* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن قال ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة قال ثنا أبي ح . وحدثنا أبو بكر بن مالك قال ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي قال ثنا محمد بن فضيل عن عاصم . قال : حدثت الحسن بموت الشعبي ، فقال له : رحمه الله ان كان من الاسلام لم يكن . * حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن اسحاق ثنا المفضل بن غسان الغلابي ثنا جعفر بن عون ثنا عبد الله ابن أشعث بن سوار عن أبيه . قال : لما هلك الشعبي اتيت البصرة فدخلت على الحسن . فقلت : يا أبا سعيد هلك الشعبي ، قال إنا لله وإنا اليه راجعون ! ان كان لتقدم السن ، كثير العلم ، وانه لمن الاسلام بمكان . ثم اتيت محمد بن سيرين فقلت : يا أبا بكر هلك الشعبي ، فقال مثل ما قال الحسن .

* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ثنا منجاب ابن الحارث ثنا علي بن مسهر عن أشعث بن سوار عن ابن سيرين . قال : قدمت الكوفة وللشعبي حلقة عظيمة ، وأصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ كثير .

* حدثنا محمد بن أحمد ثنا محمد بن عثمان ثنا منجاب ثنا علي بن مسهر عن عاصم بن سليمان . قال : ما رأيت أحداً كان أعلم بحديث أهل الكوفة والبصرة والحجاز والافاق من الشعبي . * حدثنا محمد بن أحمد ثنا محمد بن عثمان ثنا محمد بن عبد الله بن نمير ثنا أبو اسامة عن ثابت بن زيد عن سليمان التيمي عن أبي مجلز . قال : ما رأيت أحداً أفقه من الشعبي . * حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن

اسحاق ثنا مفضل بن غسان الغلابي ثنا أبي ثنا أبو بحر الكراوى عن سليمان التيمى . قال قال لى أبو مجاز : عليك بالشعبى فانى لم ار مثله . * حدثنا محمد بن احمد بن الحسن ثنا محمد بن عثمان ثنا يوسف بن يعقوب ثنا أبو بكر بن عياش عن أبي حصين . قال : ما رأيت احدا أفاقه من الشعبى .

* حدثنا محمد بن احمد ثنا محمد بن عثمان ثنا يوسف بن موسى ح . وحدثنا أبو احمد محمد بن احمد ثنا احمد بن العباس العدوى ثنا اسماعيل بن سعيد ثنا احكام ثنا عيسى بن معاذ عن ليث . قال : كنت اسأل الشعبى فيعرض عني ويجهى بالمسألة . فقلت : يامعشر العلماء يامعشر الفقهاء تروون عنا احاديثكم وتجهوننا بالمسألة ، فقال الشعبى : يامعشر العلماء يامعشر الفقهاء ، لسنا بفقهاء ولا علماء ، ولكننا قوم قد سمعنا حديثا فنحن نحدثكم بما سمعنا ، إنما النقيه من ورع عن محارم الله ، والعالم من خاف الله . * حدثنا أبي ثنا محمد بن ابراهيم بن الحكم ثنا يعقوب الدورق ثنا عبد الله بن نمير عن مالك بن مغول قال عن الشعبى . وقال له رجل : أيها العالم فقال : العالم من يخاف الله ! . * حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا الحسن بن هارون بن سليمان ثنا أبو معمر ثنا سفيان عن مالك بن مغول . قال قيل للشعبى : أيها العالم ! فقال : ما أنا بعالم ، وما أرى عالما وان أبا حصين (١) من رجل صالح .

* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا أبو عبد الله القاضى ثنا عمر بن شبة ثنا الاصمعى . قال : اجتمع الشعبى والاخلطل عند عبد الملك ؛ فلما خرجا . قال الاخلطل للشعبى : يا شعبي ارفق بى فانك تعرف من آنية شتى ، وأنا اغرف من إناء واحد .

* حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد ثنا أحمد بن موسى العدوى ثنا إسماعيل ابن سعيد ثنا القاسم بن الحكم عن سفيان عن بيان عن الشعبى : (هذا بيان للناس وهدى وموعظة للمتقين) . قال : بيان للناس من العمى ، وهدى من الضلالة ، وموعظة من الجهل .

(١) فى من : اباحسين رجل صالح . وفى المختصر : أبا حصين رجل صالح .

* حدثنا أبو أحمد ثنا أحمد بن موسى ثنا إسماعيل ثنا جرير عن بيان عن الشعبي . قال : من كذب على القرآن فقد كذب على الله .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا ابن إسحاق ثنا حسين المروزي ثنا ابن المبارك أنبأنا مجالد عن الشعبي . قال : ما من خطيب يخطب إلا عرضت عليه خطبته .
* حدثنا محمد بن أحمد ثنا أحمد بن موسى ثنا إسماعيل بن سعيد ثنا جرير عن أبي إسحاق عن الشعبي . قال : ما ترك أحد في الدنيا شيئاً لله إلا أعطاه الله في الآخرة ما هو خير له .

* حدثنا محمد بن أحمد ثنا أحمد بن موسى ثنا إسماعيل بن سعيد ثنا محمد ابن عبيد . قال خالد بن دينار : سألت الشعبي عن المزارعة ؟ قال : دع الربا والريبة ، وأت ما لا يريبك .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا علي بن حفص ثنا سفیان عن إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي . قال : يشرف قوم دخلوا الجنة على قوم دخلوا النار ؛ فيقولون : ما لكم في النار ؟ وإنما كننا نعمل بما تعلموننا ، فيقولون : انا كنا نعملكم ولا نعمل به .

* حدثنا محمد بن عبد الله الكاتب ثنا الحسن بن علي الطوسي ثنا محمد بن عبد الكريم ثنا الهيثم بن عدي ثنا مجالد عن الشعبي . قال : تعايش الناس بالدين زمناً طويلاً حتى ذهب الدين ، ثم تعايش الناس بالمروءة زمناً طويلاً حتى ذهب المروءة ، ثم تعايش الناس بالحياء زمناً طويلاً حتى ذهب الحياء ، ثم تعايش الناس بالرغبة والرهبة ، واطن أنه سيأتي بعد هذا ما هو أشد منه .
* حدثنا الحسن بن علي بن سعيد ثنا ابن دريد ثنا السكن بن سعيد عن العباس بن هشام عن أبيه . قال : بلغني أن الشعبي كان يقول : تعايش الناس . فذكر نحوه .

* حدثنا محمد بن عبد الله بن الكاتب ثنا الحسن بن علي الطوسي ثنا محمد ابن عبد الكريم ثنا الهيثم بن عدي قال ثنا ابن عياش عن الشعبي . قال : كانت العرب تقول إذا كانت محاسن الرجل تغاب مساويه ، فذلكم الرجل

الكامل ، وإذا كانا متقاربين فذلك المتماثل ، وإذا كانت المساوي أكثر من المحاسن فذلك المتهنك .

* حدثنا محمد بن عبد الله ثنا الحسن بن علي ثنا محمد بن عبد الكريم ثنا الهيثم بن عدي أنبأنا مجالد عن الشعبي . قال : شهدت شريحا وجاءته امرأة تخصم رجلا ؛ فارسلت عينها فبكت . فقلت : أبا أمية ما اظنها إلا مظلومة ؟ فقال : يا شعبي ان اخوة يوسف جاؤا أباهم عشاء يبكون .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا عبد الرزاق ثنا سفيان عن ابن أبي نجر عن زبيد . قال قال الشعبي : وددت أني أنجو منه كفافا لا على ولا لي . * حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد ثنا أحمد بن موسى ثنا إسماعيل بن سعيد ثنا يحيى بن يمان عن مالك بن مغول عن الشعبي . قال : ليتني لم أعلم علما قط .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن يحيى المزوزي ثنا أبو بلال الأشعري عن عيسى بن يونس عن إسماعيل بن أبي خالد . قال سمعت الشعبي يقول : ما ترك عبد مالا هو فيه أعظم أجراً ؛ من مال يتركه لولده يتعفف به عن الناس . * حدثنا عبد الله بن محمد ثنا علي بن إسحاق ثنا الحسين بن الحسن ثنا ابن المبارك ثنا أبو جعفر عن المغيرة عن الشعبي . قال : كان عيسى بن مريم عليه السلام إذا ذكر عنده الساعة صاح : وقال : لا ينبغي لابن مريم أن تذكر عنده الساعة فيسكت .

* حدثنا محمد بن أحمد ثنا أحمد بن موسى ثنا إسماعيل بن سعيد ثنا جرير عن عطاء بن السائب عن الشعبي . قال : ما اختلفت أمة بعد نبيا إلا ظهر أهل باطلها على أهل حقها .

* حدثنا محمد بن أحمد ثنا أحمد بن موسى ثنا إسماعيل بن سعيد ثنا جعفر ابن عون والفرات بن خالد عن عيسى الحنطاط عن الشعبي . قال : لو أن رجلا سافر من أقصى الشام إلى أقصى اليمن ، حفظ كلمة تنفعه فيما يستقبل من صهره رأيت أن سفره لم يضع .

* حدثنا احمد بن اسحاق ثنا احمد بن الحسين الأنصارى ثنا احمد بن شيبان ثنا عبد الرحمن بن مغراء ثنا مجالد سمعت الشعبي يقول : العلم أكثر من عدد القطر ، نخذ من كل شيء أحسنه ، ثم تلا : (فبشر عبادي الذين يستمعون القول فيتبعون أحسنه) . قال احمد بن شيبان : هذا رخصة في الانتخاب .

* حدثنا ابراهيم بن عبدالله ثنا محمد بن اسحاق ثنا قتيبة بن سعيد ثنا حاتم ابن اسماعيل عن عمرو بن عمرو بن عبدالله النخعي . قال : ارسلني أبي الى الشعبي أسأله عن صحيفة اعرف فيها كتابي ونقش خاتمي ، أشهد على ما فيها ؟ قال : لا إلا أن تذكره ، ان الناس يكتبون ما شاؤوا وينقشون ما شاؤوا .

* حدثنا ابراهيم بن عبدالله ثنا محمد بن اسحاق ثنا قتيبة بن سعيد ثنا النضر بن زرارعة عن مجالد . قال : سألت الشعبي عن الرجل يعسر عن الأضحية لا يجد بما يشتري . قال : لأن اتركها وانا موسر ، احب الى من أن اتكافها وانا معسر .

* حدثنا ابراهيم بن عبدالله ثنا محمد بن اسحاق ثنا قتيبة بن سعيد ثنا عبد الواحد بن زياد عن الحسن بن عبد الرحمن . قال : رأيت الشعبي يسلم على موسى النصراني . فقال : السلام عليكم ورحمة الله ! فقيل له في ذلك ؟ فقال : او ليس في رحمة الله ، لو لم يكن في رحمة الله هلك .

* حدثنا سليمان بن احمد ثنا علي بن عبد العزيز ثنا أبو غسان مالك بن اسماعيل ثنا جعفر بن زياد الأحمر عن اسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي . قال . عيادة حمقاء القراء على أهل المراض ، اشد من مرض صاحبهم . يجيئون في غير حينهم (١) ، ويجلسون إلى غير وقتهم .

* حدثنا سليمان بن احمد ثنا الحسن بن العباس الرازي ثنا محمد بن حميد ثنا حكام بن سلم عن الخليل بن زياد عن مطرف عن الشعبي . قال : من زوج كريمته من فاسق ، فقد قطع رحمها .

* حدثنا احمد بن السندی ثنا الحسن بن علوية ثنا اسماعيل بن عيسى

(١) في ز : يجيئون في غير حينهم .

العطار ثنا اسحاق بن بشر أخبرني عبد الله بن زياد قال حدثني أبو الحسن الملائى عن عامر الشعبي . أنه سئل عن السماء ؟ فقال : موج مكفوف ، وسقف مسقوف ، بحرس محفوف .

* حدثنا أبو احمد محمد بن احمد ثنا احمد بن موسى ثنا اسماعيل بن سعيد ثنا القاسم بن الحكم عن أبي هاني المكي . قال : سئل عامر الشعبي عن قتال أهل العراق وأهل الشام ؟ فقال : لا يزالون يظهرون علينا أهل الشام . قال عامر : ذلك بأنهم جهلوا الحق واجتمعوا ، وتفرقت . ولم يكن الله ليظهر أهل فرقة على جماعة أبدا .

* حدثنا أبو علي محمد بن احمد بن الحسن ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ثنا أبو بلال الأشعري ثنا محمد بن أبان عن عبيد اللجاء . قال : كنت أمشي مع الشعبي فقام إليه رجل . فقال : أبا عمرو ما تقول في قوم يصومون قبل شهر رمضان بيوم ؟ ويصومون بعده يوما . قال : ولم ؟ قال : حتى لا يفوتهم شيء من الشهر . قال : هكذا هلك بنو إسرائيل : يقدموا قبل الشهر يوما ، وبعده يوما ، فصاموا اثنين وثلاثين يوما ، فلما ذهب ذلك القرن جاء قوم آخرون فتقدموا قبل الشهر بيومين ، وبعده بيومين ، حتى صاموا أربعة وثلاثين يوما ، حتى بلغ صومهم خمسين يوما . صوموا لرؤيته (١) ، وافطروا لرؤيته .

* حدثنا أبو علي محمد بن احمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى ثنا خالد بن يحيى ثنا داود الأودي . قال : سألت عامر الشعبي عن الرجل يعطس في الخلاء ؟ فقال : يحمد الله على كل حال .

* حدثنا محمد بن احمد ثنا محمد بن عثمان ثنا أبي ثنا محمد بن فضيل ح . وحدثنا يوسف بن يعقوب النجيري ثنا الحسن بن المثنى ثنا عفان ثنا عبد الواحد ابن زياد ثنا عاصم الاحول عن الشعبي . قال : أناني رجلان يتفاخران ؛ رجل من بني عامر ، ورجل من بني أسد ، والعامري أخذ بيد الأسدي

(١) في مرفأ والختم : صوموا لرؤية الهلال الخ .

والأسدي يقول دعني . وهو يقول : والله لا ادعك ! فقلت : يا أخا بني عامر
دعه ، وقلت للأسدي إنه كان لكم خصال ست لم تكن لأحد من العرب ،
إنه كانت منكم امرأة خطبها رسول الله صلى الله عليه وسلم فزوجه الله إياها
وكان السفير بينهما جبريل عليه السلام . زينب بنت جحش ، فكانت هذه لقومك .
وكان منكم رجل من أهل الجنة يمشي على الأرض مقنعا ، وهو عكاشة بن
محسن ، وكانت هذه لقومك ، وكان أول لواء عقد في الاسلام لرجل منكم
لعبد الله بن جحش ، وكانت هذه لقومك . وكان أول مغنم قسم في الاسلام
مغنم عبد الله بن جحش ، وكان أول من بايع بيعة الرضوان رجل من قومك
أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : يا رسول الله : أبسط يدك حتى أبايك ! فقال على
ماذا ؟ قال : على ما في نفسك ، قال وما في نفسي ؟ قال الفتح والشهادة . فبايعه
أبو سنان ، [وكان الناس يجيئون فيقولون نبايع على بيعة أبي سنان] (١) فكانت هذه
لقومك . وكانوا سبع المهاجرين يوم بدر ، فكانت هذه لقومك . اللفظ لعفان .
* حدثنا أبي قال ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا محمد بن عبد الله الرازي
ثنا مسلمة بن علقمة عن داود عن الشعبي . أن رجلا صاد قنبرة فلما صارت
في يده ، قالت : ما تريد أن تصنع بي ! قال : اذبحك وآكلك قالت : ما أشقى
من قرم ، ولا اشبع من جوع . ولكن اعلمك ثلاث خصال خير لك من
اكلي ، اما واحدة اعلمك وانا في يدك ، والثانية على الجبل ، والثالثة على
الشجرة . فقال : هاتي الواحدة ، قالت لا تلهفن على ما فاتك ! فلما صارت
على الجبل قالت : لا تصدقن بما لا يكون أن يكون ! فلما صارت على الشجرة .
قالت : يا شقي لو ذبحتني لأخرجت من حوصلتي درتين في كل واحدة عشرون
مثقالا . قال : فعض على شفتيه وتلفف . فقال : هاتي الثالثة . قالت قد نسيت
اثنين فكيف احديثك بالثالثة ألم أقل لك لا تلهفن على ما فاتك ، ولا تصدقن
بمالا يكون أن يكون . أنا وريشي ولحي ودمي لا اكون عشرين مثقالا ،
قال فطارت وذهبت .

(١) ما بين المربعين سقط من المغربية

* حدثنا احمد بن اسحاق ثنا عبد الله بن محمد بن زكرياء ثنا عبد الله بن عبد الوهاب اخبرني احمد بن بشر عن علي بن عاصم عن داود عن الشعبي . قال : مرض الأسد : فعاده السباع ما خلا الثعلب . فقال : الذئب أيها الملك مرضت فعادك السباع إلا الثعلب ؟ قال : فاذا حضر فاعلمني . قال : فبلغ ذلك الثعلب فجاء فقال له الاسد يا أبا الحصين عاذني السباع كلهم فلم تعدني ؟ قال بلغني مرض الملك فكنت في طلب الدواء . قال : فأى شئ أصبت . قال : قالوا خرزة في ساق الذئب ينبغي أن تخرج ! قال . فضرب الأسد بمخالبه إلى ساق الذئب فأنسل الثعلب وقعد على الطريق ، فرببه الذئب والدماء تسيل عليه . قال : فناداه الثعلب : يا صاحب الخلف الأحمر ، اذا قعدت بعد هذا عند السلطان فانظر ماذا يخرج من رأسك ، [واما هذه فقد خرجت من رجلك] (١) .

* حدثنا محمد بن علي بن ياسين ثنا الحسن بن علي بن نصر ثنا محمد بن عبد الكريم ثنا الهيثم بن عدي ثنا ابن عياش ثنا الشعبي . قال : حدثني عجلان مولى زياد وكان حاجبه . قال : كان زياد إذا خرج من منزله مشيت أمامه إلى المسجد فاذا دخل مشيت أمامه إلى مجلسه ، فدخل مجلسه ذات يوم فاذا هو بهر في زاوية البيت فذهبت أزجره فقال دعه يتقارب ماله ثم صلى الظهر ثم عاد إلى مجلسه ثم صلى العصر فعاد إلى مجلسه كل ذلك يلاحظ الهر ، فلما كان قبيل غروب الشمس خرج جرد فوثب إليه فأخذه . فقال زياد : من كانت له حاجة فليواظب عليها مواظبة الهر يظفر بها . قال : وحدثني عجلان قال قال لي زياد : أدخل على ويحك رجلاً عاقلاً ! قال قلت ، لا أعرف من تعني ؟ قال : لا يخفى العاقل في وجهه وقده ، فخرجت فاذا أنا برجل حسن الوجه مديد القامة فصيح اللسان ، قلت : أدخل ! فدخل فقال زياد : يا هذا إني قد اردت مشورتك في أمر فما عندك ؟ قال : أنا حاقن ولا رأى لحاقن . قال يا عجلان : ادخله المتوضأ قال ثم خرج فقال له ما عندك ؟ فقال : إني جائع ولا رأى لجائع ، قال يا عجلان أتت بطعام فأتى به قال فطعم افقال : سل عما بدا لك فما سأله عن شئ إلا وجد

عنده منه بعض ما يريد ، فكذب زياد الى عماله لا تنظروا في حوائج الناس
وأحد منكم حاقن أو جائع .

* حدثنا أبو محمد بن حيان (١) ثنا إبراهيم بن سفيان ثنا إبراهيم بن نصر
ثنا موسى بن اسماعيل ثنا قيس عن عاصم الأحول عن الشعبي . قال : كان يقال
التائب من الذنب كمن لا ذنب له ، ان الله يحب التوابين ويحب المتطهرين ، فاذا
احب الله عبداً لم يضره ذنب ، وذنب لا يضر كذنب لم يعمل .

* حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا عبد الله بن بندار الباطرقاني ثنا عبد الله
ابن عمر بن ابان ثنا وكيع ثنا طاححة بن أبي طلحة القناد . سمعت الشعبي يقول :
لو كانت الارض تنقص لضاق عليك حشك ، ولكن تنقص النفس والثمرات .
* حدثنا أبو بكر الأجرى ثنا عمر بن أيوب ثنا شريح بن يونس ثنا
سعيد بن محمد الوراق ثنا مطرف عن الشعبي . قال : البس من الثياب ما لا
يزدريك فيه السفهاء ، ولا يعيبه عليك العلماء .

* حدثنا عبد الرحمن (٢) بن محمد بن جعفر ثنا محمد بن عبد الله بن رسته (٣)
ثنا محمد بن حميد ثنا أبو داود ثنا قيس عن أشعث عن الشعبي . قال : اني لأدع
الاحم مخافة النسيان .

* حدثنا أبي ثنا محمد بن إبراهيم بن يحيى ثنا يعقوب الدورقي ثنا عبد الرحمن
قال ثنا حماد بن سلمة (٤) عن عامر الاحول عن الشعبي . قال : زين العلم حلم اهله .
* حدثنا محمد بن احمد بن الحسن ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ثنا اسماعيل
ابن بهرام ثنا عبد الرحمن عن مالك بن مغول عن مجاهد عن الشعبي . قال : من
اجتنب مجلس حيه ، كثر علمه وزكى عمله .

* حدثنا أبو احمد الغطريفي ثنا معروف بن عبد الجرجاني ثنا العطاردي
ثنا يونس بن بكير عن يونس بن أبي اسحاق . قال : سئل الشعبي عن الظهر
الى العصر ، فقال : لو كنتم تلقموني الخبيص لكرهت ! .

(١) في مخ : ابن حنبل . (٢) وفيها : عبد العزيز (٣) وفيها : ابن رشيد .
(٤) وفي مخ : عبد الرحمن بن سلمة .

* حدثنا محمد بن أحمد ثنا أحمد بن موسى الخطمي ثنا سهل بن بحر ثنا عبد الله بن رشيد ثنا أبو عبيدة عن أبي سلمة الواسطي عن أبي زيد . قال : سألت الشعبي عن شيء فغضب وحلف أن لا يحدثني ، فذهبت جلست على بابه . فقال : يا أبا زيد إن يميني انما وقعت على نيتي ، فرغ لي قلبك واحفظ عني ثلاثا ؛ لا تقولن لشيء خلقه الله لم خلق هذا وما اراد به ؟ ولا تقولن لشيء لا تعلمه انى اعلمه ، وإياك والمقايسة في الدين . فاذا أنت قد أحللت حراما أو حرمت حلالا وتزل قدم بعد ثبوتها . قم عني يا أبا زيد ! .

* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن إسحاق ثنا محمد بن إسماعيل بن سمرة ثنا وهب بن إسماعيل الأسدي عن داود الأودي . قال قال الشعبي : أحدثك ثلاثة أحاديث لها شأن . قلت بلى ! قال : إذا سألت عن مسألة فاجبت فيها فلا تتبع مسألتك أرأيت أرأيت فإن الله تعالى قال في كتابه : أرأيت من اتخذ إلهه هواه . حتى فرغ من الآية ، وحديث آخر أحدثك به ، إذا سئلت عن شيء فلا تقس بشيء فتحرم حلالا وتحلل حراما ، والثالثة لها شأن إذا سئلت عما لا علم لك به فقل لا علم لي وأنا شريكك ! . * حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا سفيان عن الشعبي . أنه قال : إذا سألوا عن الملتبس . زياد ذات وقر (١) لا تنقاد ولا تنساق . لو سئل عنها أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم لعضلت بهم . * حدثنا سليمان بن أحمد ثنا إسحاق بن إبراهيم انبأنا عبد الرزاق عن معمر والثوري عن ابن الجمر . قال قال الشعبي : ما حدثوك عن أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم ورضي عنهم نخذه ، وما قالوا برأيهم قبل عليه . * حدثنا حبيب بن الحسن أملاء ثنا أبو مسلم الكشي ثنا عبد الرحمن بن حماد الشعبي ثنا صالح بن مسلم . قال : سألت الشعبي عن مسألة ، فقال : قال فيها عمر بن الخطاب كذا وقال علي بن أبي طالب فيها كذا . فقلت للشعبي : ما ترى ؟ قال : ما تصنع برأى بعد قولها ، إذا أخبرتك برأى قبل عليه .

(١) كذا في من . وفي الخضر : وفر ، أو وفر وفي ز : رسادات . وير .

* حدثنا سليمان بن أحمد املاء ثنا أبو مسلم الكشي ثنا عبد الرحمن بن حماد ثنا صالح بن مسلم . قال قال عامر الشعبي : إنما هلكتم بأنكم تركتم الآثار وأخذتم بالمقاييس ، ولقد بغض إلى هؤلاء المسجد ، حتى أنه لا بغض إلى من كناسة دارى - يعنى أصحاب الرأى . * حدثنا سليمان بن أحمد ثنا عبد الله بن أحمد حدثني أبي ثنا يحيى بن سعيد ثنا مجالد عن الشعبي . قال لعن الله أرايت . * حدثنا أحمد بن اسحاق ثنا أبو يحيى الرازى ثنا عبد الله بن عمران ثنا عبد الله بن ادريس قال سمعت أشعث قال سمعت الشعبي يقول : اذا اختلف الناس فى شئ فانظر كيف صنع عمر ، فان عمر لم يكن يصنع شيئاً حتى يشاور . قال : فذكرت ذلك لابن سيرين . فقال : اذا رأيت الرجل يخبرك أنه اعلم من عمر فاحذره (١) .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا الحسن بن المتوكل ثنا أبو الحسن المدائنى عن أبي بكر الهذلى . قال قال الشعبي : ياهؤلاء أرايتم لو قتل الأحنف بن قيس وقتل معه صبي أكانت ديتهم سواء ؟ ام يفضل الأحنف لعقله وحلمه . قلت : بل سواء . قال : فليس القياس بشئ . * وحدثنا محمد بن جعفر ثنا أحمد بن الحسين ثنا محمد بن الوليد ثنا الزحاف ابن أبي الزحاف ثنا ايوب بن رشيد ثنا صالح بن مسلم . قال قال عامر الشعبي : إنما هلكتم بأنكم تركتم الآثار واخذتم بالمقاييس .

* حدثنا محمد بن أحمد ثنا أحمد بن موسى ثنا اسماعيل بن سعيد ثنا سفيان عن ابن شبرمة عن الشعبي . قال إنما سميت الأهواء اهواء لأنها تهوى بصاحبها فى النار . * حدثنا محمد بن عبد الله ثنا الحسن بن على بن نصر ثنا محمد بن عبد الكريم ثنا الهيثم بن عدى ثنا أبي بن عبد الرحمن (٢) المرادى عن الشعبي . قال إنما سموا أهل الاهواء اهل الاهواء لأنهم يهوون فى النار . * حدثنا أبو بكر الطلجى ثنا محمد بن على بن حبيب ثنا نوح بن حبيب ثنا ابن ادريس قال سمعت حمى يقول سمعت الشعبي يقول : لو اصبحت تسعاً وتسعين

(١) فى مغ : فذعه . (٢) كذا فى مغ وفى ز : بدون ابن ولم أقف عليه .

واخطأت واحدة ، لاخذوا الواحدة وتركوا التسع والتسعين .

حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد حدثني أبي ثنا ابن فضيل عن ابن شبرمة . قال : سمعت الشعبي يقول : ما كتبت سوداء في يضاء قط ، وما سمعت من رجل حديثا قط فاردت أن يعيده علي . قال ابن شبرمة : وكنت أمشي مع الشعبي الى أهله ، فقال : احملي واحملي - يعني حديثي واحديثك .

* حدثنا محمد بن إسحاق بن أيوب ثنا إبراهيم بن سعدان ثنا بكر بن بكار ثنا عمر بن ذر . قال : أقبلت أنا وأبي دار عامر فقال له أبي : يا أبا عمرو قال لبيك ! قال : ما تقول فيما قال فيه (١) الناس من هذين الرجلين . قال عامر أي هذين الرجلين ؟ قال علي وعثمان ! قال : إني والله لغني أن اجيء يوم القيامة خصيا لعلی وعثمان رضي الله تعالى عنهما ، وغفر لنا ولهما .

* حدثنا محمد بن إسحاق ثنا إبراهيم بن سعدان ثنا بكر بن بكار ثنا ابن عون عن الشعبي . أنه قال : إن الذي يفسر القرآن برأيه إنما يرويه عن ربه . * حدثنا محمد بن إسحاق ثنا إبراهيم بن سعدان ثنا بكر بن بكار ثنا عمر بن بشر بن قيس بن هاني أبو هاني الهمداني . قال : سئل عامر الشعبي وأنا أسمع عن هذه الآية ، (والله على الناس حج البيت من استطاع إليه سبيلا) الآية . قال : السبيل من يسر الله له ، وغنى الله ممن كفر من العالمين ، فإن الله عنه غنى .

* حدثنا محمد بن عبد الله سنين ثنا الحسن بن علي بن نصر ثنا محمد بن عبد الكريم ثنا الهيثم بن عدي ثنا مجالد عن الشعبي وأبو عاصم محمد بن أبي عاصم عن الشعبي . قال : غزا رجل من المسلمين من الأنصار وأوصى جارا له بأهله . قال : فكان يهودى يأتي أهله فذكر ذلك للرجل فرصده ليلة فاذا هو مستلق

على فراش الرجل واضعا إحدى رجليه على الأخرى وهو يقول :

وأشعث غره الاسلام مني * خلوت بعمره ليل التمام

أبيت على ترائبها ويضحى * على قباء لاحقة الحزام

(١) وهذا نص زول من : بحذف (فيما قال) .

(٢٢ - حلة - رابع)

كأن مجامع الربلات منها * تمام قد جعن إلى تمام
قال فنزل الرجل فقمصه بسيفه حتى قتله ، فلما أصبح ذكر ذلك لعمر رضى
الله تعالى عنه . فقال : أعزم على من كان يعلم من هذا شيئاً إلا قام ، فقام الرجل
وقال كان من أمره كيت وكيت ، فخره بالقصة . فقال عمر رضى الله تعالى عنه :
إن عادوا فعد .

* حدثنا محمد بن عبد الله الكاتب (١) ثنا الحسن بن علي بن نصر الطوسي
ثنا محمد بن عبد الكريم ثنا الهيثم بن عدي أنبأنا جالد وابن عياش عن الشعبي .
قال : بينما عمر يعس بالمدينة إذ مر بأمرأة في بيت وهي تقول :

هل من سبيل الى خمر فاشربها * أم هل سبيل الى نصر بن حجاج
وكان رجلاً جميلاً . فقال عمر : أما وأنا والله حى فلا ! فلما أصبح بعث
إلى نصر بن حجاج فقال : اخرج من المدينة فلهق بالبصرة ، فنزل على مجاشع
ابن مسعود وكان خليفة أبى موسى ، وكانت لمجاشع امرأة جميلة شابة فبينما
الشيخ جالس وعنده نصر بن حجاج إذ كتب فى الارض انا والله احبك !
فقالت هى : - وهى فى ناحية البيت - وأنا والله . فقال الشيخ : ما قال لك ؟
فقات : قال لى ما أصفى لقحتكم هذه ؟ فقال الشيخ : ما أصفى لقحتكم هذه
وانا والله ! ماهذه لهذه ، أعزم عليك لما اخبرتني ، قالت : اما اذ عزمت فانه
قال : ما احسن شواربيتكم . فقال الشيخ : ما أحسن شواربيتكم وانا والله
ما هذه لهذه ، ثم حانت منه التفاتة فاذا هو بالكتاب ، ثم قال على بسلام من
المكتب ، فقال اقرأه فقال : انا والله احبك . فقال الشيخ : وانا والله ! هذه
لهذه : اعتدى . تزوجها يا ابن اخى ان اردت ، وكانوا لا يكتمون من امرائهم
شيئاً ، فأتى أبى موسى فأخبره . فقال : اقسم بالله ما اخرجك امير المؤمنين من
خير ! أخرج عنا ، فأتى فارس وعليها عثمان بن أبى العاص الثقفى فنزل على
دهقانة فأعجبها فارسات اليه ، فبلغ ذلك عثمان بن أبى العاص فبعث اليه . فقال
ما اخرجك امير المؤمنين وأبو موسى من خير أخرج عنا . فقال : والله لئن

فعلتم هذا لألحقن بالشرك ، فكتب عثمان إلى أبي موسى وكتب أبو موسى إلى عمر فكتب عمر أن جزوا شعره ، وشعروا قبيصه ، والزموه المسجد .

* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن اسحاق ثنا محمد بن إسماعيل ثنا عمرو بن مرزوق ثنا شعبة عن منصور بن عبد الرحمن عن الشعبي . قال : أدركت خمسمائة من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم .

* حدثنا محمد بن احمد ثنا احمد بن موسى ثنا إسماعيل بن سعيد ثنا جرير ومروان عن إسماعيل بن أبي خالد . أن الشعبي قال لرجل كانت له أمة فأسلمت على يديه ، فقال : أسلامها على يديك خير لك مما طلعت عليه الشمس .

* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا احمد بن محمد ثنا سعدان بن نصر ثنا عبد العزيز بن ابان ثنا مالك بن مغول عن الشعبي . قال : ما بكيت من زمان إلا بكيت عليه .

* حدثنا إبراهيم بن محمد المقرئ ثنا عمر بن سنان المنجي ثنا أبو عبيدة ثنا محمد بن عمران . قال قال رجل للشعبي : ان فلانا عالم . قال : ما رأيت عليه بهاء العلم ، قيل وما بهأوه ؟ قال : السكينة ، إذا علم لا يعنف وإذا علم لا يأنف .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا معاذ بن المنثري ثنا أبو بكر بن أبي الاسود ثنا حميد بن الاسود عن عيسى الحنات عن الشعبي . قال : إنما كان يطلب هذا العلم من اجتمعت فيه خصلتان : العقل والنسك . فان كان عاقلا ولم يكن ناسكا قيل هذا أمر لا يناله إلا النساك ، فلم تطلبه ؟ وان كان ناسكا ولم يكن عاقلا قيل هذا أمر لا يطلبه إلا العقلاء ، فلم تطلبه ؟ قال الشعبي : فقد رهبت أن يكون يطلبه اليوم من ليس فيه واحدة منهما ، لا عقل ولا نسك .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا سفیان عن ابن شبرمة عن الشعبي . قال : إذا عظمت الخلقة فانما هي (١) نداء أو نجاء .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد حدثني أبي ثنا سفیان عن ابن

(١) كذا في زوفي م : الخلقة فانما هي برا أو نجاء .

شبرمة . قال قال الشعبي : اسقى اهون موجود ، وأشد مفقود - يعنى الماء .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد حدثني أبي ثنا سفيان .

قال كان الشعبي يقول : يا ابن ذكوان جئت بها زيوفا وتذهب بها جيادا .

* حدثنا صمر بن أحمد بن حمدان ثنا محمد بن مخلد ثنا أبو علي بن عيسى

ثنا محمد بن عبد الرحمن ثنا عبد الرحمن بن مالك بن مغول عن أبيه . قال : مزح

الشعبي في بيته ، فقيل له يا أبا عمرو وتمزح ؟ قال قراء داخل وقراء خارج ،

نموت من الغم .

* حدثنا أبي ثنا محمد بن أحمد بن يزيد ثنا عبد الله بن عبد الوهاب ثنا

محمد بن الحارث القرشي ثنا محمد بن طلحة عن أبيه عن الشعبي . قال : رزق

صبيان هذا الزمان من العقل ، ما نقص من أعمارهم في هذا الزمان .

* حدثنا أبو بكر الأجرى ثنا المفضل بن محمد الجندی ثنا إسحاق بن

إبراهيم الطبري ثنا أبو يوسف القاضي عن مجالد عن الشعبي . قال : نعم الشئ

الغواض ؟ يسدون السيل ، ويطفثون الحريق ، ويشغبون على ولادة السوء .

* حدثنا إبراهيم بن عبد الله وأبو حامد بن جبلة قالوا ثنا محمد بن إسحاق

ثنا قتيبة بن سعيد ثنا أبو بكر بن شعيب بن الحجاب (١) قال : رأيت الشعبي

يمشي مع أبي وعليه إزار من كتان مورد . فقال أبي : يا أبا عمرو أراك تجر

إزارك ، فضرب الشعبي يده على إلبته . فقال : ليس هاهنا شئ تحمله ، فقال

له أبي : كم أتى عليك يا أبا عمرو فقال :

نفسى تشكى الى الموت موجهة * وقد حملتك سبعة بعد سبعة

ان تحدثني املا يا نفس كاذبة * ان الثلاث يوافين الثمانينا

* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن إسحاق ثنا اسماعيل بن أبي الحارث

ثنا عبد العزيز بن ابان عن حماد بن عبد الله . قال سمعت الشعبي يقول : لا

تمنعوا العلم أهله فتأثموا ، ولا تحدثوا به غير أهله فتأثموا .

(١) كذا في ز . وفي مع : ابن الحارث . وفي الخلاصة : أبو بكر الأزدي واهمه عبادة

ابن شعيب بن الحجاب البصري واهه أعلم .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن القاسم ثنا خالد بن خديش قال ثنا الهيثم بن عدي عن مجالد وابن عياش عن الشعبي . قال : كانت أخت الشعبي عند أعشى همدان ، وكانت اخت أعشى همدان عند الشعبي . فقال الأعشى : يا أبا عمرو رأيت كأني دخلت بيتا فيه حنطة وشعير ، فقبضت بيمني قبضة حنطة وقبضت بيساري قبضة شعير ، ثم خرجت فنظرت فإذا في يميني شعير ، وإذا في يساري حنطة . قال : لئن صدقت رؤياك لتستبدلن القرآن بالشعر . فقال الأعشى الشعر بعد ما كبر ، وكان قبل ذلك إمام الحنفي ومقرئهم .

* حدثنا أبو سعيد محمد بن علي بن محارب النيسابوري ثنا محمد بن إبراهيم ابن سعيد البوشنجي ثنا يعقوب بن كعب الحلبي ح . وحدثنا محمد بن علي بن حبيش ثنا أبو العباس زنجويه ثنا إسماعيل بن عبد الله الرقي ح . وحدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن المعلى ثنا هشام قالوا ثنا عيسى بن يونس عن عبادة ابن موسى (١) عن الشعبي . قال : أتى بي الحجاج موثقا ، فلما انتهت إلى باب القصر لقيني يزيد بن أبي مسلم . فقال : إنا لله يا شعبي لما بين دفتيك من العلم ، وليس بيوم شفاعة بوء للأمر بالشرك والنفاق على نفسك ، فبالحرى أن تنجو ، ثم لقيني محمد بن الحجاج فقال لي مثل مقالة يزيد ، فلما دخلت عليه قال وأنت يا شعبي فيمن خرج علينا وكثر . قلت : أصلح الله الأمير احزن بنا المنزل ، واجذب الجنب ، وضاق المسلك ، واكتحلني السهر ، واستجلسنا الخوف ودفعنا في خربة خربة ، لم نكن فيها بررة انقياء ، ولا جرة أقوياء . قال : صدق والله ! ما بروا في خروجهم علينا ، ولا قووا علينا حيث فجروا ، فاطلقا عنه . قال : فاحتاج إلى فريضة فقال ما تقول في أخت وأم وجد ؟ قلت : اختلف فيها خمسة من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، عثمان بن عفان ، وزيد بن ثابت ، وعبد الله بن مسعود ، وعلي ، وابن عباس رضي الله تعالى عنهم . قال : فما قال فيها ابن عباس ان كان لمتقيا ؟ قلت : جعل الجد أبا وأعطى الام الثلث ولم يعط الاخت شيئا ، قال فما قال فيها أمير المؤمنين يعني عثمان ؟

(١) كذا في زوى مغ : عباد بن موسى وسبأني بأنه عباد في الاصلين .

قلت جعلها أثلاثا ، قال فما قال فيها زيد بن ثابت ؟ قلت جعلها من تسعة فأعطى
الام ثلاثا ، وأعطى الجد أربعا ، وأعطى الاخت سهمين . قال فما قال فيها ابن
مسعود ؟ قلت جعلها من ستة ، أعطى الاخت ثلاثا ، وأعطى الام سهما ،
وأعطى الجد سهمين . قال فما قال فيها أبو تراب ؟ قلت جعلها من ستة ، أعطى
الاخت ثلاثا ، وأعطى الجد سهما ، وأعطى الأم سهمين . قال : مر القاضى
فليمضها على ما أمضاها عليه أمير المؤمنين عثمان . إذ دخل عليه الحاجب
فقال : ان بالباب رسلا ، قال : إئذن لهم فدخلوا عماثمهم على أوساطهم ،
وسوفهم على عواتقهم ، وكتبهم فى أيمانهم . فدخل رجل من بنى سليم
يقال له سبابة بن عاصم . فقال : من ابن انت ؟ قال من الشام . قال : كيف
أمير المؤمنين ، كيف حشمه ؟ (١) فاخبره . فقال : هل كان وراءك من غيث
قال : نعم ! أصابتني فيما بيني وبين أمير المؤمنين ثلاث سحائب . قال : فأنعت
لى كيف كان وقع المطر ، وكيف كان اثره وتباشيره . فقال : أصابتني سحابة
بحوران ، فوق قطر صغار وقطر كبار ، فكان الكبار لحمة الصغار ، فوق
سبط متدارك وهو السح الذى سمعت به . فواد سائل ، وواد نازح ، وأرض
مقبلة ، وأرض مدبرة . وأصابتني سحابة بسوا أو قال بالقرتين - شك عيسى
فلبدت الدماث ، وأسالت العزاز ، وأدحضت الملاع (٢) فصعدت عن السحابة
أما كنها . وأصابتني أيضا سحابة فتأت العيون بعد الرى ، وامتلات
الآخاديد وأفعمت الاودية ، وجئتك فى مثل وجار الضبع . ثم قال إئذن !
فدخل رجل من بنى اسد . فقال : هل كان وراءك من غيث ، فقال : لا ! أكثر
الاعصار ، وأغبر البلاد ، وأكل ما اشرف من الجنبه فاستقيننا (٣) انه عام سنة .
فقال : بئس المخبر أنت . فقال : أخبرتك بما كان ، ثم قال : إئذن ! فدخل رجل
من أهل اليمامة . فقال : هل كان وراءك من غيث ؟ فقال : تقنعت الرواد تدعوا
إلى زيادتها ، وسمعت قائلا يقول : هلم اظعنكم إلى محلة تطفأ فيها النيران ، وتشكى

(١) فى مغ : كيف حبشه (٢) كذا فى ز و فى مغ : البلاغ والصحيح : التلاع وهى

مسائل الماء من علو الى أسفل

فيها النساء ، وتنافس فيها المعزى . قال الشعبي : ولم يدر الحجاج ما قال ؟ فقال : ويحك ! إنما تحدث اهل الشام فأفهمهم . فقال : نعم ! اصح الله الأمير أخصب الناس فكان الثمر والسمن والزبد واللبن ، فلا يوقد نار ليخبز بها . وأما تشكى النساء ؟ فان المرأة تظل تريف بهما تمخض لبنها فتبيت ولها انين من عضديها كأنهما ليستا معها ، واما تنافس المعزى ؟ فانها ترى من انواع الشجر والوان الثمر ، ونور النبات ، ما يشبع بطونها ، ولا يشبع عيونها ، فتبيت وقد امتلأت اكراشها ، لها من الكظة جرة فتبقى الجرة حتى تستنزل بها الدرة . ثم قال : إئذن فدخل رجل من الموالي كان يقال انه من أشد الناس في ذلك الزمان . فقال : هل كان وراءك من غيث ؟ قال : نعم ! ولكن لأحسن اقول كما قال هؤلاء . فقال : قل كما تحسن ! فقال : اصابتني سحابة بمحوان فلم ازل اطا في اثرها حتى دخلت على الأمير . فقال الحجاج : لئن كنت اقصرهم في المطر خطبة ، إنك أطولهم بالسيف خطوة . * حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا أبو العباس السراج ثنا محمد بن عباد بن موسى العكلى حدثني أبي عباد بن موسى قال اخبرني أبو بكر الهذلي . قال قال لي الشعبي : ألا أحدثك حديثا تحفظه في مجلس واحد ان كنت حافظا كما حفظت ؟ انه لما أتى بي الحجاج ابن يوسف وانا مقيد ، فخرج إلى يزيد بن أبي مسلم . فقال : انا لله وما بين دفتيك من العلم يا شعبي ، فذكر نحوه .

* حدثنا أبو بكر الطلحي ثنا احمد بن حماد بن سفيان ثنا محمود بن خداش ثنا محمد بن الحسن بن أبي يزيد الهمداني عن محمد بن جماعة . قال : كان الشعبي من أولع الناس بهذا البيت :

ليست الاحلام في حين الرضا * إنما الاحلام في وقت الغضب

* حدثنا أبو احمد الغطريقي ثنا أبو الفضل محمد بن الفضل حدثني محمد بن سعيد القزاز ثنا أبو أمية ثنا إبراهيم بن محمد الهذلي عن هشيم عن مجالد (١) عن الشعبي انه كان يقول :

(١) في م : مجامد في اكثر الاماكن وهو تصحيف .

إذا انت لم تعشق ولم تدر ما الهوى * فانت وعير بالفلاة سواء
ادرك الشعبي اكابر الصحابة واعلامهم رضى الله تعالى عنهم : على بن أبى
طالب ، وسعيد بن أبى وقاص ، وسعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل ، وابن عباس
وابن عمر ، واسامة بن زيد ، وصهرو بن العاص ، وعبد الله بن عمرو بن العاص
وجرير بن عبد الله البجلي ، وجابر بن سمرة ، وعدى بن حاتم ، وعروة بن
مضر بن جابر بن عبد الله ، والنعمان بن بشير ، والبراء بن عازب ، وعقبة
ابن عمرو ، وزيد بن أرقم ، وأبو سعيد الخدري ، وكعب بن عجرة ، وأنس
ابن مالك ، والمغيرة بن شعبة ، وعمران بن حصين ، وعبد الرحمن بن سمرة ،
فيما لا يحصون .

ومن النساء : عائشة ، وام سلمة ، وميمونة ، امهات المؤمنين . وأم هانئ
واسماء بنت حميس ، وفاطمة بنت قيس .

وروى عن مسروق ، وعلقمة ، والاسود ، وابى سلمة بن عبد الرحمن ،
ويحيى بن طلحة ، وعمر بن على بن أبى طالب ، وسالم بن عبد الله بن مسعود
وأبى عبيدة بن عبد الله بن مسعود ، وأبى بردة بن أبى موسى .

وروى عن الشعبي من التابعين جماعة منهم : أبو اسحاق السبيعي ، وأبو
اسحاق الشيباني ، وأبو حصين ، والحكم بن عتيبة ، وعطاء بن السائب ، ومحمد
ابن سوقة ، وحصين ، والمغيرة ، وطاسم الأحول ، وداود بن أبي هند ،
والأعمش في آخرين .

* حدثنا حبيب بن الحسن ثنا يوسف القاضي ثنا عمرو بن مرزوق ح .
وحدثنا أبو احمد محمد بن احمد بن اسحاق الأنطاقي ثنا احمد بن النضر ثنا سعيد
ابن حفص النفيلي قالنا ثنا زهير عن إسماعيل بن أبى خالد عن الشعبي عن على بن
أبى طالب كرم الله وجهه . قال : « ما كنا نشك إلا أن السكينة تنطق على
لسان مهر رضى الله تعالى عنهما » . رواه الثوري وابن عيينة وشريك وهريم
واسباط وابن السماك وسعيد بن الصلت في آخرين عن إسماعيل مثله ، ورواه
عن الشعبي كثير النواء وقتادة ومحمد بن جحادة

* حدثنا أبو اسحاق بن حمزة قال أنبأنا أبو يعلى قال ثنا علي بن الجعد قال أنبأنا شعبة عن سلمة بن كهيل ومجالد ح . وحدثنا أبو عمرو بن حمدان قال ثنا الحسن بن سعيد قال ثنا محمد بن عبيد قال ثنا حماد بن زيد عن مجالد قال عن الشعبي . قال : « شهدت عليا رضي الله تعالى عنه ، جلد شراحة يوم الخميس ورجها يوم الجمعة ، فكأنهم أنكروا - أو رأى أنهم أنكروا . فقال علي : اني جلدتها بكتاب الله ، ورجتها بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم » . لفظ حماد عن مجالد . * حدثنا الحسن بن محمد بن كيسان قال ثنا يوسف القاضي قال ثنا أبو الربيع قال ثنا هشيم قال ثنا إسماعيل بن سالم وحصين بن عبد الرحمن عن الشعبي : « أن عليا جلد شراحة يوم الخميس ، ورجها يوم الجمعة . فقال : جلدتها بكتاب الله تعالى ، ورجتها بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم » . * حدثنا سليمان بن أحمد قال ثنا حفص بن عمر قال ثنا قبيصة قال ثنا سفيان عن إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي : « أن عليا جلد شراحة امرأة اعترفت بالزنا ، فجلدها يوم الخميس ، ورجها يوم الجمعة . وقال : جلدتها بكتاب الله ، ورجتها بالسنة » . رواه عن الشعبي جماعة منهم : الشيباني ، وأبو حصين ، وأشعث بن سوار ، والأجلح ، وجابر بن زيد .

* حدثنا عبد الله بن جعفر قال ثنا يونس بن حبيب قال ثنا أبو داود قال أنبأنا شعبة قال أخبرني الفضيل أبو معاذ عن أبي حريز السجستاني عن الشعبي قال قال علي : « لما رجعت الى النبي صلى الله عليه وسلم وقد دفنته - يعني أباه قال : « قال لي قولاً ما أحب ان لي به الدنيا » . ورواه المعتمر عن الفضيل نحوه . لم يروه عن الشعبي إلا أبو حريز وأسمه عبد الله بن الحسين قاضي سجستان . * حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد قال ثنا علي بن إسماعيل الصفار البغدادي قال حدثني أبو عصمة عصام بن الحكم العكبري قال ثنا جميع بن عبد الله البصري قال ثنا سوار الهمداني عن محمد بن جحادة عن الشعبي عن علي . قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم : « وإنك شيعتك في الجنة ، وسيأتي قوم لهم نبي يقال لهم الرافضة ، فاذا لقيتموهم فاقتلوهم فانهم مشركون » .

غريب من حديث محمد والشعبي لم نكتبه إلا من حديث عصام .

* حدثنا أبو إسحاق بن حمزة قال ثنا صالح بن محمد قال ثنا الهيثم بن خالد [ابن يزيد قال ثنا بشر بن محمد السكري قال ثنا شعبة عن إسماعيل بن أبي خالد] (١) عن الشعبي عن سعد بن أبي وقاص . قال : « لقد رأيتني مع رسول الله صلى الله عليه وسلم سابع سبعة مائنا طعام إلا ورق الحبلّة ، حتى أن أخذنا ليضع كما تضع الشاة ما يخالطه شيء » . غريب من حديث الشعبي عن سعد لم نكتبه إلا من حديث بشر .

* حدثنا أبو بكر الطلحي قال ثنا أبو حصين الوادعي قال ثنا يحيى الحماني قال ثنا خديج بن معاوية عن أبي إسحاق عن عامر عن سعيد بن زيد . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « استغفروا للنجاشي » . غريب من حديث الشعبي تفرد به أبو إسحاق .

* حدثنا عبد الله بن جعفر بن أحمد قال ثنا يونس بن حبيب قال ثنا أبو داود قال ثنا شعبة عن سليمان الشيباني . قال سمعت الشعبي يقول : « حدثني من صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم ، فأتى على قبر منبوذ فصفهم خلفه فصلى عليه » . قلت للشعبي : من أخبرك يا أبا عمرو ؟ قال : أخبرني به ابن عباس . رواه عن الشيباني : الثوري ، وزائدة ، وهشيم ، وجريز ، وحقق ، وابن فضيل ، وأبو معاوية ، وابن إدريس ، وأسباط ، وابن مسهر ، وإسماعيل بن زكرياء ، وخالد الواسطي ، وعبد الواحد بن زياد في آخرين . ورواه قتادة عن عاصم الأحول عن الشيباني عن الشعبي * حدثناه أبو يعلى الزبيري قال ثنا أبو عوانة الأسفرائيني ح . وحدثنا محمد بن المظفر قال ثنا محمد بن محمد بن سليمان قال ثنا جعفر بن عبد الواحد قال قال لنا يحيى بن كثير الغنبري قال ثنا شعبة عن قتادة عن الشعبي عن ابن عباس . أن رسول الله صلى الله عليه وسلم « صلى على قبر بعد ما دفن » . فقلت لقتادة : سمعته من الشعبي ؟ قال : لا ! حدثني الشيباني . فسألته فقال سمعت الشعبي عن ابن عباس . ورواه عن

(١) ما بين المربعين ساقط في ز .

الشعبي أبو حصين واسماعيل بن أبي خالد .

* حدثنا أحمد بن إبراهيم بن يوسف قال ثنا عمران بن عبد الرحيم قال ثنا الحسين بن حفص ح . وحدثنا محمد بن أحمد بن الحسين وسليمان بن أحمد [قالوا ثنا بشر بن موسى قال ثنا خلاد بن يحيى وحدثنا سليمان بن أحمد] (١) قال ثنا علي بن عبد العزيز قال ثنا أبو نعيم قالوا ثنا سفيان الثوري عن عاصم عن الشعبي عن ابن عباس . قال : « شرب رسول الله صلى الله عليه وسلم من ماء زمزم وهو قائم » . ورواه عن عاصم شعبة والناس ، وعن الشعبي سليمان الشيباني وداد بن أبي هند وصاعد في آخرين .

* حدثنا القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد [بن إبراهيم قال ثنا أحمد بن محمد ابن عاصم قال ثنا إسحاق بن راهويه قال ثنا أحمد بن أيوب] (١) عن أبي حمزة السكري عن جابر عن عامر عن ابن عباس . قال : « أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بكتف شاة في المسجد ثم قام إلى الصلاة ولم يمس ماء » . رواه الحسن ابن علي بن شقيق عن أبي حمزة نحوه . هذا حديث غريب من حديث الشعبي تفرد به أبو حمزة السكري عن جابر .

* حدثنا سليمان بن أحمد قال ثنا يحيى بن عثمان بن صالح ومطلب بن شعيب ومسهود بن محمد الرملي قالوا ثنا عمران بن هارون الرملي قال حدثني أبو خالد الأحمر قال حدثني داود بن أبي هند عن الشعبي عن ابن عباس . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن الله ليعمر لقوم الديار ، ويشمر لهم الأموال ، وما نظر إليهم منذ خلقهم بغضا لهم . قيل : وكيف ذلك يا رسول الله ؟ قال : بصلتهم أرحامهم » . هذا حديث غريب من حديث داود والشعبي تفرد به عمران الرملي عن أبي خالد .

* حدثنا أبو إسحاق بن حمزة في جماعة قالوا ثنا أحمد بن يحيى الحلواني قال ثنا سعيد بن سليمان عن يحيى بن اسماعيل بن سالم الأسدي قال سمعت الشعبي يحدث عن ابن عمر (١) . قال : « خير رسول الله صلى الله عليه وسلم بين (١) - (١) ما بين الربيعين من زى المكانين . (٢) في مع عن ابن عباس ولله وهم من الناسخ .

الدنيا والآخرة ، فاختار الآخرة . غريب من حديث الشعبي تفرد به يحيى عن الشعبي .

* حدثنا محمد بن حميد قال ثنا عبد الله بن ناجية قال ثنا الحسن بن قزعة قال ثنا مسلمة بن علقمة قال ثنا داود بن أبي هند عن الشعبي . قال : « قلنا لابن عمر إذا دخلنا على هؤلاء نقول ما يشتهون ، فإذا خرجنا من عندهم قلنا خلاف ذلك . قال : كنا نعد ذلك تفاقا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم » . تفرد به مسلمة عن داود ، ورواه مجالد عن الشعبي نحوه .

* حدثنا أحمد بن يعقوب بن المهرجان المعدل قال ثنا أبو شعيب الحراني قال ثنا يحيى بن عبد الله البالبلي قال ثنا أيوب بن نهيك قال سمعت الشعبي يقول سمعت ابن عمر يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول : « من صلى الضحى ، وصام ثلاثة أيام من الشهر ، ولم يترك الوتر في حضر ولا سفر ، كتب له أجر شهيد » . غريب من حديث الشعبي تفرد به أيوب .

* حدثنا أبو بكر بن خلاد قال ثنا الحارث بن أبي أسامة قال ثنا العباس ابن الفضل البصرى الأزرق ح . وحدثنا حبيب بن الحسن قال ثنا عمر بن حفص السدوسي قال ثنا عاصم بن علي قال ثنا همام قال ثنا قتادة عن عذرة عن الشعبي عن أسامة بن زيد . قال : « كنت رديف رسول الله صلى الله عليه وسلم من عرفة ، فلم ترفع ناقته رجلها عادية حتى بلغت جمعا » . هذا حديث غريب من حديث الشعبي تفرد به قتادة عن عذرة وعذرة هو ابن تميم البصرى تفرد بالرواية عنه قتادة .

* حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد قال ثنا عبد الله بن أحمد بن شيرويه قال ثنا إسحاق بن راهويه قال أنبأنا جرير عن المغيرة عن الشعبي عن عمرو بن العاص . قال : « بعثنى رسول الله صلى الله عليه وسلم على جيش وفيهم أبو بكر وعمر رضى الله تعالى عنهما . قال : فلما رجعت قلت يا رسول الله من أحب الناس إليك ؟ قال : وما تريد إلى ذلك ؟ قلت : أحب ان أعلم ذلك فقال : عائشة ! قلت : إنما أعنى من الرجال قال : أبوها » . غريب من حديث الشعبي عن عمرو

لم نكتبه إلا من حديث جرير .

* حدثنا أبو بكر بن خلاد قال ثنا الحارث بن أبي أسامة قال ثنا يزيد بن هارون قال أنبأنا زكرياء بن أبي زائدة عن الشعبي عن عبد الله بن عمرو . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده ، والمهاجر من هاجر ما نهى الله عنه » . حديث ثابت صحيح متفق عليه . رواه عن الشعبي اسماعيل بن أبي خالد ، وبيان بن بشر ، وعاصم بن بهدلة ، وعبد الله ابن أبي السفر ، وجابر الجعفي ، ومغيرة ، وسليار ، ومجالد ، وداود بن أبي هند ، وسماك ، وعبد العزيز بن صهيب .

* حدثنا أبو بكر بن خلاد قال ثنا الحارث بن أبي أسامة قال ثنا عبد الوهاب ابن عطاء قال ثنا داود بن أبي هند . وحدثنا محمد بن أحمد بن مخلد قال ثنا أحمد بن الهيثم الوزان قال ثنا مسلم بن إبراهيم قال ثنا أبو بكر الهذلي قال ثنا الشعبي عن جرير بن عبد الله البجلي . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إذا جاءكم المصدق فلا يصدر إلا وهو عنكم راض » . رواه عن الشعبي : الشيباني ، وبيان ، واسماعيل ، ومغيرة ، ومجالد ، وجابر ، في آخرين .

* حدثنا أبو اسحاق بن حمزة وسليمان بن أحمد ومحمد بن علي بن حبيش قالوا ثنا القاسم بن زكرياء المقرئ قال ثنا محمد بن عبد الحليم النيسابوري قال ثنا مبشر بن عبد الله عن سفيان بن حسين عن سعيد بن عمرو بن اشوع عن الشعبي عن جابر بن سمرة . قال : « جئت مع أبي الى المسجد والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب . قال فسمعتنه يقول : يكون من بعدى اثنا عشر خليفة ، ثم خفض صوته فلم أدر ما يقول . فقلت لابي : ما يقول ؟ قال كلهم من قریش » . رواه عمر بن عبد الله بن رزين عن سفيان مثله . غريب من حديث سعيد تفرد به سفيان ، ورواه عن الشعبي عدة منهم : قتادة ، وداود بن أبي هند ، وعبد الله ابن عون ، ومغيرة ، ومجالد ، وحسين ، وهمران بن سليمان القيسي ، وداود الأودي .

* حدثنا محمد بن أحمد بن محمد البغدادي أبو بكر قال ثنا أحمد بن عبد الرحمن

قال ثنا يزيد بن هارون قال أنبأنا زكرياء بن أبي زائدة وعاصم الاحول عن الشعبي عن عدي بن حاتم . قال : « سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صيد المعراض . فقال : ما أصاب بجده فكل ، وما أصاب بعرضه فهو وقيد . وسألته عن صيد السكب . فقال : إذا أرسلت كلبك وذكرت اسم الله عليه فأمسك عليك فكل » . رواه شعبة وزائدة عن زكرياء بن أبي زائدة . ورواه معمر بن المبارك ، وعلى بن مسهر عن عاصم الاحول ، ورواه عن الشعبي جماعة منهم : بيان بن بشر ، وعبد الله بن أبي السفر ، وحسين ، والحكم ، والشيباني ، واسماعيل بن أبي خالد ، وسعيد بن مسروق ، ومجالد ، وعيسى ابن المسيب ، وفراس بن يحيى ، وجابر بن يزيد الجعفي ، وعمر بن بشر ، والسري بن اسماعيل ، وأبو حريز ، وحسين بن نمير ، وخالد الحذاء ، وطاووس ، يزيد بعضهم على بعض في اللفظ .

* حدثنا عبد الله بن جعفر قال ثنا اسماعيل بن عبد الله ح . وحدثنا سليمان بن أحمد قال ثنا علي بن عبد العزيز قال ثنا أبو نعيم قال ثنا زكرياء بن أبي زائدة عن عامر الشعبي . قال حدثني عروة بن مضر : أنه حج على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فلم يدرك الناس إلا ليلا وهم بجمع ، فانطلق الى عرفات ليلا فافاض منها ثم رجع الى جمع . فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم . فقال : أصحلت نفسي ، وانصبت (١) راحلتي ، فهل لي من حج ؟ فقال : « من صلى معنا صلاة الغداة بجمع ، ووقف معنا حتى تفيض وقد أفاض قبل ذلك من عرفات ليلا أو نهرا فقد تم حجه ، وقضى تفثه » . رواه سفيان بن عيينة ، وعيسى ابن يونس ، ويحيى بن سعيد عن زكرياء مثله . ومن روى هذا الحديث عن الشعبي : [اسماعيل بن أبي خالد ، وداود بن أبي هند ، وزبيد بن الحارث ، وابن أبي السفر ، وداود الأودي ، ومطرف ، وسيار ، وحماة بن أبي سليمان .

* حدثنا القاضي أبو أحمد قال ثنا عبد الله بن العباس قال ثنا عمر بن (٢) [اسماعيل بن مجالد قال ثنا أبي عن مجالد عن الشعبي عن جابر بن عبد الله . قال

(١) في مغ : وانصبت . (٢) ما بين المربعات لم يرد في مغ .

سمعت النبي صلى الله عليه وسلم : « يقول إني ظنم الف نبي أو أكثر ، وما من نبي إلا وقد حذر أمته الدجال ، وإنه قد بين لي ما لم يبين لأحد من قبلي ، أنه أعور وأن الله ليس بأعور » . غريب من حديث الشعبي تفرد به عمر بن اسماعيل عن أبيه [عن مجالد .

* حدثنا أبي قال ثنا محمد بن إبراهيم (١) [بن أبان قال ثنا شريح بن يونس قال ثنا اسماعيل بن مجالد عن مجالد عن الشعبي عن جابر . أن أعرابيا جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم . فقال : « أنسب لنا ربك ، فأنزل الله تعالى : قل هو الله أحد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً أحد » . غريب من حديث الشعبي تفرد به اسماعيل عن مجالد وعنه شريح .

* حدثنا أحمد بن جعفر بن معبد قال ثنا أحمد بن عمرو البزاز قال ثنا عمر ابن اسماعيل بن مجالد قال حدثني أبي عن مجالد عن الشعبي عن جابر . أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لأصحابه : « ما تقولون عند النوم ، فقالوا حتى انتهى إلى عبد الله بن رواحة فسأله . فقال : أقول أنت خلقت هذه النفس لك بحيائها ومماتها ، فان توفيتها فعافها واعف عنها ، وان رددتها فاحفظها واهدأها . قال : فعجب رسول الله صلى الله عليه وسلم من قوله » . غريب من حديث الشعبي تفرد به عمر عن أبيه عن جده .

* حدثنا أبو اسحاق بن حمزة قال حدثني أبو جعفر زهير التستري قال ثنا عبد الله بن محمد بن يحيى بن أبي بكير [قال ثنا يحيى بن أبي بكير قال ثنا سلام ابن سليم الخراساني عن يزيد بن حيان عن مقاتل بن حيان عن الشعبي عن جابر . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ان الناس ليمرون يوم القيامة على الصراط ، وان الصراط دحض مزلة ، فيتكفأ بأهله ، والنار تأخذ منهم المأخذ . وان جهنم لتنطف عليهم مثل الثلج إذا وقع لها زفير وشهيق ، فبيناهم كذلك إذ جاءهم نداء من الرحمن عبادي من كنتم تعبدون في دار الدنيا ؟ فيقولون : ربنا انت أعلم إنا اياك نعبد ، فيجيبهم بصوت لم يسمع الخلائق مثله قط ، عبادي حق على أن لا اكلمكم اليوم إلى احد غيري ، فقد عفوت عنكم ،

ورضيت عنكم . فتقوم الملائكة عند ذلك ، بالشفاعة ، فينجون من ذلك المكان . فينادى الذين من تحتهم فى النار: قالنا من شافعين ولاصديق حميم ، فلو أن لنا كرة فنكون من المؤمنين ، فككبوا فيها هم والغاؤون . غريب من حديث الشعبي تفرد به مقاتل .

❦ قالت الشيخ رضى الله تعالى عنه : والحل فيه على سلام فانه متروك .
* حدثنا أبو بكر محمد بن جعفر بن الهيثم قال ثنا محمد بن احمد بن أبي العوام قال ثنا يزيد بن هارون قال انبأنا زكريا بن أبي زائدة ح . وحدثنا القاضي أبو احمد وفاروق الخطابي وحبيب بن الحسن قالوا ثنا أبو مسلم الكشى قال ثنا الانصارى قالنا ثنا عبد الله بن عون قالنا عن الشعبي عن النعمان بن بشير . قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « الحلال بين ، والحرام بين ، وبينهما أمور مشتهات لا يعلمها كثير من الناس . فمن اتقى الشبهات استبرأ لدينه وعرضه ، ومن يرتع فى الشبهات وقع فى الحرام . كالذى يرى حول الحى فيوشك أن يرتع فيه . ألا وان لكل ملك حى ، وان حى الله محارمه . ألا وان فى الجسد مضغة إذا صلحت صلح الجسد كله ، وإذا فسدت فسد الجسد كله . ألا وهى القلب » . لفظ زكريا بن أبي زائدة . ورواه عنه عبد الله بن المبارك ، ويحيى القطان ، وعيسى بن يونس ، ووکیع ، ومجد بن بشر ورواه عن ابن عون : يزيد بن زريع ، وعبد الوهاب الثقفى ، والمعتمر ، ومعاذ ابن معاذ ، وخالدين الحارث ، وابن أبي عدى الدمشقى . ومن رواه عن الشعبي من التابعين وغيرهم : إسماعيل بن أبى خالد ، والشيبانى ، وأبو حصين ، ومغيرة ومطرف ، ومجالد ، وعون بن عبد الله ، والحارث العكلى ، وسعيد الهمداني ، وعبد الملك بن حمير ، وسماك بن حرب ، وعاصم بن بهدلة ، وهارون بن عنترة ومالك بن مغول ، وزكرياء بن خالد ، وحبيب بن حسان ، والسرى بن إسماعيل وأبو قره الهمداني ، ويوسف الصباغ ، وأبو قزارة ، وأبو حريز ، ومليح بن عبد الله الخطمى ، وعيسى بن أبى عيسى ، وابن عون ، وعاصم الأحول ، وداود بن أبى هند ، وقتيبة بن مسلم . ذكرته بطرقه فى غير هذا الموضع .

* حدثنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن علي بن مخلد قال ثنا الحارث بن أبي أسامة قال ثنا يزيد بن هارون قال أنبأنا داود بن أبي هند عن الشعبي عن البراء ابن عازب . أن خاله ذبح أضحيته قبل أن يصلي النبي صلى الله عليه وسلم . فقال له النبي صلى الله عليه وسلم : « إن شاتك شاة لحم ، فقال : إن عندي عناقا خيرا من شاتي لحم ، أفاذبحها ؟ قال : نعم ! وهى خير نسيتك ، ولاتفى جذعة عن أحد بعدك » . رواه عن داود أيضا شعبة وقرنه بجماعة من أصحاب الشعبي .

* حدثناه أبو بحر محمد بن الحسن بن كوثر قال ثنا أبو السرى موسى بن الحسن ابن عباد النسائي [قال ثنا عفان بن مسلم قال ثنا شعبة قال أخبرني زبيد ومنصور وداود وابن عون ومجالد وهذا حديث زبيد عن الشعبي] (١) وربما قال ثنا الشعبي قال ثنا البراء بن عازب عند سارية من هذا المسجد - ولو كنت ثم اريتمكم مكاننا - . قال : « خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في يوم النحر . فقال : إن أول ما نبدأ به في يومنا هذا أن نصلي ثم ننحر ، فمن ذبح بعد أن نصلي فقد أصاب سنتنا ، ومن ذبح قبل أن نصلي فأنما هو لحم قدمه لاهله ليس من النسك في شيء . فقام خالي أبو بردة هانيء بن نيار فقال : يا رسول الله إني ذبحت قبل أن أصلي وعندى جذعة خير من مسنة . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اذبحها ولن تجزى عن أحد بعدك » . لم يروه عن شعبة هكذا مجموعا إلا عفان . رواه عنه الامام أحمد بن حنبل والكبار ، [ورواه عن داود ابن أبي هند يحيى بن زكرياء بن أبي زائدة ، وحفص بن غياث ، والمفضل بن صدقة ، وعبد الكريم بن منصور ، ويزيد بن زريع] (١) ورواه عن الشعبي عدة من التابعين وغيرهم الشيباني ، وبيان ، وعاصم ، وقراس ، ومجالد ، وجابر الجعفي ، ومطرف ، [وسيار ، وابن ابى السفر ، وزكرياء بن أبي زائدة ، ومغيرة ، وأبو بردة ، وسعيد بن مسروق] (١) وحريث ، وداود الأودي ، وعبد الأعلى الثعلبي ، وأبو خالد الدالاني ، وابن عون ، ومساور الوراق .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ومحمد بن علي بن محمد (٢) قالوا ثنا محمد بن

(١) ما بين المربعات الثلاث ساقط من المرفوعة . (٢) في مع : مخلد .

يونس الكندي ثنا معلى بن الفضل قال ثنا سلمى بن عبد الله بن كعب قال حدثني الشعبي عن أبي هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « قال الله تعالى يا ابن آدم إنك إذا ما ذكرتني شكرتني ، وإذا نسيتني كفرتني » . غريب من حديث الشعبي تفرد به عنه سلمى وهو أبو بكر الهذلي .

٢٧٧ - عمرو بن عبد الله السبيعي

❦ قال الشيخ رضى الله تعالى عنه : ومنهم المعمر الثابت ، المشمر القانت ، تبصر فعقل ، وتصبر (١) ففعل ، أبو اسحاق عمرو بن عبد الله السبيعي .
وقيل ان التصوف تصبر واحتمال ، وتشمر واعتمال .

* حدثنا أحمد بن جعفر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا اسود بن عامر . قال قال شريك : ولد أبو اسحاق في سلطان عثمان بن عفان ، احسب شريكا قال : لثلاث سنين بقين منه .

* حدثنا محمد بن عمر بن سلم ثنا محمود بن محمد الواسطي ثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا جرير عن مغيرة . قال : كنت إذا رأيت أبا اسحاق ذكرت به الضرب الاول . * حدثنا محمد بن عمر ثنا الحسين بن محمد ثنا يوسف بن يعقوب ثنا جرير . قال : كان يقال من جالس أبا اسحاق فقد جالس عليا وعبد الله رضى الله تعالى عنهما .

* حدثنا أبو بكر بن سلم ثنا علي بن الحسين بن حيان ثنا محمود بن غيلان ثنا أبو أحمد الزبيري . قال : روى أبو اسحاق عن أربعة أو ثلاثة وعشرين من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم .

* حدثنا أبو بكر بن البراء ثنا عبد الله بن يزيد ثنا أبو كريب ثنا وكيع ثنا الأعمش . قال : كنت إذا اجتمعت أنا وأبو اسحاق جئنا بحديث عبد الله طريا . * حدثنا محمد بن علي ثنا عبد الله بن محمد البغوي ثنا محمود بن غيلان ثنا يحيى

ابن آدم حدثني حفص بن غياث . قال سمعت الامش يقول : كنت إذا خلوت بابي إسحاق ، حدثنا بأحاديث عبد الله غضاليس عليه غبار .

* حدثنا محمد بن علي ثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن يزيد الكوفي ثنا أبو بكر بن عياش ثنا أبو إسحاق . قال : غزوت في زمان زياد سنا أو سبع غزوات ، ومات زياد قبل معاوية . * حدثنا محمد بن علي ثنا عبد الله بن محمد ثنا محمود بن غيلان قال يحيى بن آدم قال أبو بكر بن عياش : دفنا أبا إسحاق أيام الخوارج سنة ست - أو سبع وعشرين ومائة . * حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا سفيان . قال قال مشيختنا : اجتمع الشعبي وأبو إسحاق ، فقال الشعبي : انت خير مني يا أبا إسحاق ، فقال : لا والله ! ما أنا بخير منك ، بل أنت خير مني وأسن .

* حدثنا أبو أحمد الغطريفي ومحمد بن صهر ومحمد بن علي قالوا ثنا عبد الله ابن محمد ثنا أحمد بن صمران الاخنسي ثنا أبو بكر بن عياش . قال سمعت أبا إسحاق يقول : ما أقلت عيني غمضا منذ أربعين سنة .

* حدثنا محمد بن إبراهيم ومحمد بن أحمد في جماعة قالوا ثنا عبد الله بن محمد ثنا أحمد بن صمران الاخنسي ثنا العلاء بن سالم العبدى . قال : ضعف أبو إسحاق قبل موته بسنتين فما كان يقدر أن يقوم حتى يقام ، فكان إذا استتم قائما قرأ وهو قائم الف آية . * حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد حدثني أبي ثنا سفيان بن عيينة . قال قال عون بن عبد الله لأبي إسحاق : مابقي منك ؟ قال : أصلى فأقرأ البقرة في ركعة ، قال : ذهب شرك وبقى خيرك . * حدثنا محمد بن علي ثنا عبد الله بن محمد ثنا أحمد بن صمران ثنا أبو بكر بن عياش . قال قال أبو إسحاق : ذهبت الصلاة مني وضعفت ، واني لأصلى وأنا قائم فما أقرأ إلا البقرة وآل صمران . * حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني محمود بن غيلان ثنا يحيى بن آدم حدثني أبو الاحوص ثنا أبو إسحاق . قال : قد كبرت وضعفت ، ما أصوم إلا ثلاثة من الشهر ، والاثني والخميس ، وشهور الحرم . * حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن

احمد ثنا أبي ثنا سفيان . قال : دخلت عليه - يعني أبا إسحاق ، وإذا هو في قبة تركية ومسجد على بابها وهو في المسجد . قلت : كيف انت يا أبا إسحاق ؟ قال : مثل الذي اصابه الفالج ما تنفعني يد ولا رجل . * حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن إسحاق ثنا احمد بن الوليد ثنا حامد البلخي . قال قال سفيان : دخلت على أبي إسحاق وهو في قبة تركية ، فقلت كيف أنت يا أبا إسحاق ؟ قال : انا بمنزلة المفلوج ، ما تنفعني يد ولا رجل ، قال : وهو ابن مائة سنة يومئذ . * حدثنا محمد بن عمر بن سلم ثنا عبد الله بن محمد بن سعيد [ثنا احمد بن زهير ثنا علي بن بحر ثنا عيسى بن يونس] (١) ثنا الاعمش . قال : كان اصحاب عبد الله إذا رأوا أبا إسحاق قالوا : هذا عمرو القساري ، هذا عمرو الذي لا يلتفت !

* حدثنا احمد بن جعفر بن حمدان [ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا سفيان . قال قال أبو إسحاق ، إذا استيقظت بالليل ، لم اقل عيني . * حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني أبي ثنا سفيان . قال ثنا صاحب لنا] (٢) يعني أبا إسحاق ، اشترى الرجل الطيلسان ولم يحج ؟

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا ابراهيم بن محمد بن الحسن ثنا عبد الجبار ثنا سفيان . قال سمعت أبا إسحاق يقول : كانوا يعدون الغنى عوناً على الدين . * حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن احمد حدثني أبي ثنا سفيان عن أبي إسحاق . قال : كانوا يرون السعة عوناً على الدين ، قيل لسفيان : سفيان الثوري ذكره . قال : نعم . (٣)

* حدثنا أبو احمد محمد بن احمد ومحمد بن علي قالوا ثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز ثنا محمد بن يزيد الكوفي قال سمعت أبا بكر بن عياش يقول : دخل الضحاك بن قيس الكوفة يوم مات أبو إسحاق السبيعي ، فرأى الجنازة وكثرة

(١) ما بين المربعين سقط من الازهرية (٢) ما بين المربعين سقط من المنيرية

(٣) كذا في ز وفي مغ : قيل سفيان الثوري ذكره . قال : نعم ! ولعل هذا الصواب .

من فيها . فقال : كان هذا فيكم ربانيا ! .

اسند أبو إسحاق السبيعي عن ثلاثة وعشرين من الصحابة . ورأى على بن أبي طالب وسمع منه ، ومن سعيد بن زيد ، وابن عمر ، واسامة بن زيد ، وعبد الله بن الزبير ، وأكثر الرواية عن البراء بن عازب ، وزيد بن أرقم ، والنعمان بن بشير ، وحارثة بن وهب ، وعبد الله بن يزيد الخطمي ، وأبي جحيفة ، وعمر بن الحارث المصطلق ، وسليمان بن صرد ، وحبشي بن جنادة ، في آخرين . وتقرّد بالرواية عن عدة من الصحابة والتابعين لم يشركه في الرواية عنهم أحد . فن الصحابة : عبدة بن حزن وقيل نصر بن حزن ، وكدير الضبي ، ومطر بن عكاس رضي الله تعالى عنهم .

* حدثنا أبو حامد بن جبلة قال ثنا محمد بن إسحاق قال ثنا إسماعيل بن موسى قال ثنا شريك عن أبي إسحاق . قال : رأيت على بن أبي طالب رضي الله تعالى عنه ، أبيض الرأس واللحية . * حدثنا محمد بن عمر قال ثنا على بن أحمد بن الحسين العجلي قال ثنا جبارة قال ثنا أبو بكر النهشلي عن أبي إسحاق . قال : رأيت على بن أبي طالب ، وكان يصلي الجمعة إذا زالت الشمس .

* حدثنا أبو حامد قال ثنا محمد بن إسحاق قال ثنا محمد بن حسان وعلى ابن اشكاب قالا ثنا إسحاق بن سليمان قال سمعت أبا سنان عن أبي إسحاق . قال : رأيت عدة من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ، اسامة بن زيد بن أرقم ، والبراء بن عازب ، وابن عمر ، يتزرون إلى أنصاف سوقهم . * حدثنا أبو حامد بن جبلة قال ثنا محمد بن إسحاق قال ثنا محمد بن الصباح قال ثنا سفيان قال سمعت أبا إسحاق يقول : رأيت ابن عمر يتزر إلى أنصاف ساقيه .

* حدثنا سليمان بن أحمد قال ثنا عبدان بن أحمد قال ثنا معمر بن سهل قال ثنا محمد بن اسماعيل الكوفي قال ثنا سفيان عن أبي إسحاق عن سعيد ابن زيد . قال : « كان رسول الله صلى الله عليه وسلم على حراء فتحرك ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اثبت حراء فانما عليك نبي وصديق وشهيد ، وكان عليه أبو بكر وعمر وعثمان وعلى رضي الله تعالى عنهم » .

* حدثنا أبو الحسن أحمد بن القاسم بن الديان (١) [ثنا محمد بن يوسف ثنا مؤمل بن اسماعيل ثنا سفيان الثوري] (٢) قال ثنا أبو اسحاق السبيعي عن البراء بن عازب . قال : « وادع النبي صلى الله عليه وسلم أهل مكة يوم الجمعة الحديبية على ثلاثة ، أنه من جاءه من أهل مكة رده إليهم ، ومن أتاهم من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم لم يردوه ، وعلى أن يجيئ من العام المقبل ولا يدخل من معه إلا بجلبان السلاح ونحوه » . هذا حديث صحيح متفق عليه رواه عن أبي اسحاق شعبة وإبراهيم بن يوسف واسرائيل في آخرين .

* حدثنا عبد الله بن جعفر قال ثنا يونس بن حبيب قال ثنا أبو داود الطيالسي قال ثنا شعبة عن أبي اسحاق سمع البراء بن عازب . يقول : « بينما رجل يقرأ سورة الكهف ليلة إذ رأى دابته ، أو قال : - فرسه يركض . فنظر فإذا مثل الضبابة أو قال : - مثل الغمامة ، فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم . فقال : تلك السكينة نزلت للقرآن ، أو نزلت على القرآن » . صحيح متفق عليه رواه زهير واسرائيل عن أبي إسحاق . * حدثنا أحمد بن جعفر ابن معبد قال ثنا عبد الله بن محمد بن النعمان قال ثنا عبد الله بن رجاء قال أنبأنا اسرائيل ح . وحدثنا حبيب بن الحسن قال ثنا عبد الله بن الحسن الحراني قال ثنا أبو جعفر النفيلي قال ثنا زهير قال عن أبي اسحاق عن البراء . قال : « بينما رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يصلي وفرس له حصان مربوط في الدار ، فجعل ينفر فجعل الرجل يخرج فيمر ولا يرى شيئاً ، فعمل ذلك غير مرة ، فلما أصبح أتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له . فقال النبي صلى الله عليه وسلم : تلك السكينة نزلت للقرآن » .

* حدثنا أحمد بن القاسم بن الريان قال ثنا عبد الله بن محمد بن سعيد ابن أبي مريم قال ثنا محمد بن يوسف القريابي ثنا سفيان الثوري عن أبي اسحاق عن البراء . قال : « أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بثوب حرير ، فجعلوا يتعجبون من لينه ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : أتعجبون من لينه ؟ لمناديل

(١) في ز : ابن الرمان وسيأتي انه ابن الريان (٢) سقط في ز .

سعد بن معاذ في الجنة خير من هذا ، والين من هذا . » صحيح متفق عليه .
رواه شعبة وأبو الاحوص واسرائيل .

* حدثنا عبدالله بن جعفر (١) قال ثنا يونس بن حبيب قال ثنا أبو داود ح .
وحدثنا فاروق الخطابي قال ثنا أبو مسلم الكشي قال ثنا سليمان بن حرب ح .
وحدثنا أبو اسحاق بن حمزة قال ثنا أبو خليفة قال ثنا أبو الوليد ومجد بن كثير
قالوا ثنا شعبة قال انبأنا أبو اسحاق . قال : « خرج الناس يستسقون وزيد
ابن أرقم فيهم ، ما بيني وبينه إلا رجل . قال : قلت كم غزا النبي صلى الله عليه
وسلم ؟ قال : تسع عشر غزوة ، قلت : كم غزوت معه ؟ قال : سبع عشرة ،
قلت : ما أول ما غزا ؟ قال : ذو العشرة أو العشير . » صحيح متفق عليه .
رواه زهير ، ويونس بن أبي إسحاق ، والجراح أبو وكيع ، وأبو بكر بن
عياش ، واسرائيل .

* حدثنا سليمان بن أحمد قال ثنا مجد بن عثمان بن أبي شيبة قال ثنا ابراهيم
ابن محمد بن ميمون قال ثنا موسى بن عمير الحضرمي عن أبي إسحاق عن البراء
وزيد بن أرقم . قالوا : « سمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : إن دماءكم
وأموالكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا . » غريب من حديث
أبي إسحاق عن البراء وزيد تفرد به عنه موسى .

* حدثنا عبد الله بن جعفر قال ثنا يونس بن حبيب قال ثنا أبو داود قال
ثنا شعبة عن أبي اسحاق . قال سمعت النعمان بن بشير يخطب وهو يقول قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم : « إن أهون أهل النار عذابا رجل في أخمص قدميه
جمرتان أو جمرة يغلي منها دماغه . » رواه الأعمش ، وشريك ، واسرائيل ،
وروح بن مسافر ، واسماعيل بن مجالد في آخرين عن أبي اسحاق .

* حدثنا أبو محمد بن حيان قال ثنا اسحاق بن أحمد قال ثنا أبو كريب قال
ثنا معاوية بن هشام عن سفيان عن أبي اسحاق عن ابن عمر . أن النبي صلى
الله عليه وسلم : « صلى بجمع المغرب والعشاء باقامة ثلاثا وثنتين كذا حدثناه

(١) من هنا الى قوله قال يونس بن بكير في صفحة ٣٤٤ مؤخر في المغربية .

عن أبي إسحاق عن ابن عمر . والصحيح ما حدثناه فاروق الخطابي قال ثنا أبو مسلم الكشي قال ثنا محمد بن كثير قال انبأنا سفيان عن أبي إسحاق عن عبد الله بن مالك عن ابن عمر : « أنه صلى بالمرذلفة المغرب ثلاثا والعشاء ركعتين » ، وقال : صليتهما مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا المكان باقاة واحدة . رواه يحيى القطان والناس على هذا . * حدثنا أبو إسحاق ابن حمزة وحبيب بن الحسن قالنا ثنا يوسف القاضي قال ثنا حفص بن عمر قال ثنا شعبة ح . وحدثنا حبيب بن الحسن قال ثنا يوسف القاضي قال ثنا عمرو ابن مرزوق قال ثنا زهير قال عن أبي إسحاق عن حارثة بن وهب . قال : « صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بمعي أكثر ما كنا وآمنه ركعتين » . رواه رتبة بن مصقلة ، والأجلح ، وزيد بن أبي أنيسة ، وابن أبي ليلى ، وأشعث ابن سوار ، والثوري ، والحسن بن صالح ، والجراح بن الضحاك ، وأبو بكر ابن عياش ، وأبو الاحوص ، وشريك ، واسرائيل ، ويزيد بن عطاء عن أبي إسحاق عن حارثة نحوه .

* حدثنا أبو إسحاق قال حدثني إبراهيم بن شريك قال ثنا أحمد بن يونس قال ثنا زهير قال ثنا أبو إسحاق . قال : « خرج عبد الله بن يزيد الانصاري يستسقى وخرج فيمن خرج معه البراء بن عازب وزيد بن أرقم . قال أبو إسحاق : وأنا معهم يومئذ ، فقام على رجله على غير منبر فاستسقى واستغفر ، ثم صلى بنا ركعتين ونحن خلفه فجهر بالقراءة ولم يؤذن يومئذ ولم يقم » . قال زهير قال واخبرنا عبد الله بن يزيد أنه قد رأى النبي صلى الله عليه وسلم .

* حدثنا سليمان بن أحمد قال ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي قال ثنا عقبه ابن مكرم قال ثنا يونس بن بكير (١) عن عنبسة بن الأزهر عن أبي إسحاق عن عبد الله بن يزيد . قال : « رخص في البكاء من غير نياحة » . غريب من حديث أبي إسحاق لم نكتبه إلا من هذا الوجه .

* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن قال ثنا أحمد بن يحيى الحلواني قال ثنا

(١) هذا آخر المقدم في الازهرية والمؤخر في المغربية .

أحمد بن يونس قال ثنا يونس قال ثنا زهير عن أبي إسحاق عن أبي جحيفة . قال : « رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذه منه بيضاء ، وأشار إلى العنفة . قال فقل له : مثل من أنت يومئذ يا أبا جحيفة ؟ قال : أبرى النبل وأريشها » . صحيح متفق عليه من حديث أبي إسحاق عن أبي جحيفة .

* حدثنا أحمد بن إسحاق قال ثنا محمد بن زكرياء قال ثنا أبو حذيفة قال ثنا زهير عن أبي إسحاق عن عمرو بن الحارث الخزاعي . قال : « قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم وما ترك دينارا ولا درهما ، ولا شاة ولا بعيرا ، ولا أوصى بشيء إلا بغلته البيضاء وسلاحه ، وأرضا تركها صدقة » . رواه الثوري ، وأبو الاحوص ، واسرائيل ، ويونس عن أبي إسحاق في آخرين عنه .

* حدثنا عبد الله بن جعفر قال ثنا يونس بن حبيب قال ثنا أبو داود . وحدثنا محمد بن الحسن قال ثنا محمد بن يونس قال ثنا بشر بن عمر الزهراني . وحدثنا فاروق قال ثنا أبو مسلم قال ثنا مسلم بن إبراهيم قالوا ثنا شعبة عن أبي إسحاق عن سليمان بن صرد . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « يوم الأحزاب ؛ إلا كن نغزوهم ولا يغزونا » . رواه الثوري وشريك . * حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن قال ثنا بشر بن موسى قال ثنا أبو نعيم قال ثنا سفيان ح . وحدثنا جعفر بن محمد قال ثنا أبو حصين القاضي قال ثنا يحيى الحماني قال ثنا شريك قالنا عن أبي إسحاق عن سليمان بن صرد مثله .

* حدثنا عبد الله بن جعفر قال ثنا اسماعيل بن عبد الله قال ثنا اسماعيل بن أبان قال ثنا أبو مريم عبد الغفار بن القاسم الانصاري عن أبي إسحاق عن حبشي بن جنادة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي رضي الله تعالى عنه : « أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي » . غريب من حديث أبي إسحاق تفرد به اسماعيل بن أبان . * حدثنا سليمان بن أحمد قال ثنا العباس بن حمدان الأصبهاني قال ثنا علي بن موسى بن عبيد الكوفي الحارثي قال ثنا عبيد الله بن موسى قال ثنا اسرائيل عن أبي إسحاق عن حبشي بن جنادة . قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول

« الملعك (١) طرف من الظلم ». غريب من حديث أبي إسحاق تفرد به عبيد الله .
 * حدثنا عبد الله بن جعفر قال ثنا يونس بن حبيب قال ثنا أبو داود قال
 ثنا شعبة عن أبي إسحاق قال سمعت كرز الضبي يقول : قال أبو إسحاق سمعته
 منه من خمسين سنة (٢) قال شعبة وسمعته أنا من أبي إسحاق منذ أربعين سنة
 أو أكثر ، قال أبو داود وسمعته أنا من شعبة منذ خمس أو ست وأربعين سنة .
 قال أنى رجل النبي صلى الله عليه وسلم ح . وحدثنا سليمان بن أحمد قال ثنا
 إسحاق بن إبراهيم قال أنبأنا عبد الرزاق عن معمر عن أبي إسحاق قال حدثني
 كرز الضبي . أن رجلا عرابيا أنى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : « اخبرني
 بعمل يقربنى من الجنة ويباعدنى من النار . فقال النبي صلى الله عليه وسلم :
 « أوها أعلمتاك ؟ قال : نعم ! قال : تقول العدل ، وتعطى الفضل ، قال : ما
 أستطيع أن أقول العدل كل ساعة ، وما أستطيع أن أعطى فضل مالى . قال :
 فتطعم الطعام ، وتفشئ السلام . قال : هذه أيضا شديدة . قال : فهل لك من
 ابل ؟ قال : نعم ! قال : فانظر إلى بعير من إبلك وسقاء ، ثم اعمد إلى أهل بيت
 لا يشربون الماء إلا غبا فاسقهم . فلعلمك لا يهلك بعيرك ، ولا يتخرق سقاؤك
 حتى تجب لك الجنة ، فانطلق الأعرابي يكبر . فما انخرق سقاؤه ، ولا هلك
 بعيره ، حتى هلك شهيدا » . لفظ حديث معمر .

* حدثنا عبد الله بن الحسن قال ثنا محمد بن إسماعيل الصائغ قال ثنا أبو
 داود الحفري ح . وحدثنا محمد بن إسحاق الالهوازي قال ثنا محمد بن نعيم
 قال ثنا إسماعيل بن عبد الملك الزبيقي ح . وحدثنا فاروق الخطابي ومحمد بن
 الحسن قالوا ثنا أبو مسلم الكشى قال ثنا أبو عقبة الأزرق قالوا ثنا سفيان
 الثوري عن أبي إسحاق عن مطر بن عكاس . قال قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم : « إذا قضى الله منية عبد بارض ، جعل له إليها حاجة » . رواه قيس بن
 الربيع ، وخديج بن معاوية عن أبي إسحاق نحوه .

(١) الملعك : المطل عن النهاية .

(٢) فى مع : سمعته منذ خمسين سنة أو أكثر .

* حدثنا سليمان بن أحمد قال ثنا عبيد بن غنام قال ثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال ثنا أبو أسامة عن الاعمش عن أبي اسحاق عن عبدة السوائي . قال : « لفظ قوم قرب النبي صلى الله عليه وسلم . فقال بعض أصحابه : يا رسول الله لو بعثت إلى هؤلاء بعض من ينههم عن هذا ؟ فقال : « لو بعثت إليهم فنهيتهم أن لا يأتوا الحجون لأتاء بعضهم وإن لم يكن له به حاجة » . رواه الثوري عن أبي إسحاق نحوه .

* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن قال ثنا إبراهيم بن هاشم البغوي قال ثنا عبد الرحمن بن سلام قال ثنا إبراهيم بن طهمان عن أبي اسحاق عن أنس . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من ذكرت عنده فلم يصل علي ؛ فإنه من صلى على مرة صلى الله عليه عشرة » .

* حدثنا محمد بن جعفر بن الهيثم قال ثنا محمد بن أحمد بن أبي العوام قال ثنا محمد بن جعفر المدائني قال ثنا ورقاء عن أبي اسحاق السبيعي عن عبد الله ابن يزيد عن البراء بن عازب . قال : « كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا رفع رأسه من الركوع ، لم يحن أحد منا ظهره حتى يضع رسول الله صلى الله عليه وسلم » . صحيح متفق عليه رواه شعبة والثوري واسرائيل والناس عنه . ورواه حماد بن سلمة عن شعبة عن أبي اسحاق * حدثنا محمد بن علي بن حبيش قال ثنا الحسين بن السكيت قال ثنا غسان بن الربيع قال ثنا حماد بن سلمة عن شعبة عن أبي اسحاق عن عبد الله بن يزيد عن البراء مثله .

* [حدثنا محمد بن جعفر بن الهيثم] (١) قال ثنا أبو إسماعيل الترمذي قال ثنا يحيى بن يحيى النيسابوري قال ثنا يحيى بن زكرياء بن أبي زائدة عن أبيه عن أبي اسحاق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله بن مسعود . قال : « كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا دعا دعا ثلاثا ، وإذا سأل سأل ثلاثا » . رواه إسرائيل عن أبي إسحاق نحوه . * أخبرنا سليمان بن أحمد قال ثنا علي بن عبد العزيز قال ثنا عبد الله بن رجاء (٢) ثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن عمرو بن ميمون

(١) ما بين المربعين سقط من المتن . (٢) في مغ : ابورجاء

عن عبد الله . قال : « كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعجبه أن يدعوا ثلاثاً ، ويستغفر ثلاثاً » .

* حدثنا أبو بكر بن خلاد ومحمد بن علي واحمد بن جعفر بن حمدان قالوا ثنا محمد بن يونس قال ثنا أبو عتاب سهل بن حماد قال ثنا جرير عن أيوب البجلي عن أبي إسحاق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم . في قوله تعالى : « يوم تبدل الارض غير الارض » . قال : ارض بيضاء كأنها فضة لم يعمل عليها خطيئة ، ولم يسفك فيها دم حرام » . تفرد به مرفوعاً أبو عتاب . ورواه أبو الاحوص عنه موقوفاً .

* حدثنا محمد بن احمد بن علي قال ثنا الحارث بن أبي اسامة قال ثنا يزيد ابن هارون قال اخبرنا عبد الملك بن الحسين عن أبي إسحاق عن الاسود وعلقمة ومسروق وعبيدة عن عبد الله . قال : « لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسلم عن يمينه ، السلام عليكم ورحمة الله حتى يرى يباض خده ، ومن الجانب الآخر مثل ذلك » . لم يروه عن أبي إسحاق مجموعاً هكذا إلا أبو مالك عبد الملك بن الحسين النخعي .

* حدثنا محمد بن علي بن حبيش قال ثنا الحسن بن علي بن الوليد القسوي قال ثنا نصر بن الحريش الصامت قال ثنا روح بن مسافر عن أبي إسحاق عن أبي الاحوص عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم . قال : « من رأى في المنام فأنا الذي رأى ، فإن الشيطان لا يتمثل بي » . غريب من حديث أبي إسحاق وأبي الاحوص تفرد به روح .

* حدثنا محمد بن احمد بن الحسن قال ثنا احمد بن الحسين بن إسحاق أبو الحسن الصوفي قال ثنا هلال بن بشر بن محبوب قال ثنا أبو بحر البكراوي عن شعبة عن أبي إسحاق عن أبي الاحوص عن عبد الله . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من مات وهو يجعل لله ندا دخل النار ، وقال عبد الله من مات لا يجعل لله ندا دخل الجنة » . غريب من حديث أبي إسحاق وأبي الاحوص تفرد به عبد الرحمن بن عثمان البكراوي عن شعبة

* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن وأحمد بن السندی قالنا ثنا أبو شعيب
الحراني قال ثنا جدی أحمد بن أبي شعيب قال ثنا موسى بن أعين عن ليث عن
أبي إسحاق عن صلة بن زفر عن حذيفة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
« أنى (١) سيد الناس يوم القيامة ، يدعوونى ربى فاقول لبيك وسعديك والخير
بيديك ، تباركت وتعاليت ، لبيك وحنانك والهادى من هديت ، عبدك
بين يديك . لا منجأ منك إلا اليك ، تباركت وتعاليت ، وقال : إن قذف المحصنة
يهدم عمل مائة سنة » . غريب من حديث أبي إسحاق عن صلة . تفرد به موسى
عن ليث .

* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن قال ثنا أحمد بن محمد بن الجعد قال ثنا
سويد بن سعيد قال ثنا موسى بن عمير عن أبي إسحاق عن صلة بن زفر عن
على . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « يعنى قال الله عز وجل : الصوم
لى وأنا اجزى به ، واخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك » . غريب
من حديث أبي إسحاق لم يروه عنه إلا موسى بن عمير .

* حدثنا أحمد بن السندی قال ثنا أحمد بن أبي عوف قال ثنا محمد بن سليمان
لوين قال ثنا خديج بن معاوية عن أبي إسحاق عن شقيق بن سلمة عن الحسن
ابن على . قال : « جاءت امرأة إلى النبي صلى الله عليه وسلم ومعها ابناها ، فسألته
فأعطاها ثلاث تمرات . فأعطت كل واحد تمره فاكلها ، ثم نظرا إلى امهما
فشقت التمرة باثنين فأعطت كل واحد نصف تمره . فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم : رحما الله برحمتها ابنيها » . غريب من حديث أبي إسحاق وشقيق
تفرد به خديج .

* حدثنا محمد بن أحمد بن على قال ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة قال ثنا
إبراهيم بن الحسن التغلبى (٢) قال ثنا يحيى بن يعلى الأسلمى قال ثنا عمار بن
رزيق عن أبي إسحاق عن زياد بن مطرف عن زيد بن أرقم . قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم : « من أحب أن يحيى حياته ، ويموت موته ، ويسكن

(١) فى مغ : أنا سيد الناس . وفيها : قذف المحصنات . (٢) فى مغ : التغلبى

جنة الخلد التي وعدني ربي عز وجل غرس قضبانها بيديه ، فليستول علي بن أبي طالب . فانه ان يخرجكم من هدى ، ولن يدخلكم في ضلالة » . غريب من حديث أبي إسحاق تفرد به يحيى عن عمار ، وحدث به أبو حاتم الرازي عن أبي بكر الأعمش عن يحيى الحماني عن يحيى بن يعلى . * وحدثناه محمد بن احمد بن إبراهيم قال نا الوليد بن ابان قال نا أبو حاتم به [(٢)]

* حدثنا أبو بحر محمد بن الحسن قال ثنا محمد بن الفرج الأزرق قال ثنا عبيد الله بن موسى قال ثنا شيبان عن أبي إسحاق عن عكرمة عن ابن عباس . قال : « قال أبو بكر يا رسول الله اراك قد شئت . قال : بلى شيتني هود والواقعة والمرسلات عرفا وعم يتساءلون وإذا الشمس كورت » . * حدثنا عبد الله ابن جعفر قال ثنا إسماعيل بن عبد الله ح . وحدثنا أبو بكر الطلحي قال ثنا عبيد الله ابن غنام قال ثنا محمد بن عبد الله بن غير قال ثنا محمد بن بشر قال ثنا علي بن صالح عن أبي إسحاق عن أبي جحيفة . قال : « قالوا يا رسول الله نراك وقد شئت ؟ قال : شيتني هود وأخواتها » . اختلف على أبي إسحاق فرواه أبو إسحاق عن أبي جحيفة ، وروى عنه عن عمرو بن شرحبيل عن أبي بكر ، وروى عنه عن مسروق عن أبي بكر ، وروى عنه عن مصعب بن سعد عن أبيه ، وروى عنه عن عامر بن سعد عن أبي بكر ، وروى عنه عن أبي الاحوص عن عبد الله رضي الله تعالى عنهم

٢٧٨ - عبد الرحمن بن أبي ليلى

❦ قال الشيخ رضي الله تعالى عنه : ومنهم الفقيه المرتضى ، والحكم المبتلى ، أبو عيسى عبد الرحمن بن أبي ليلى . أمتحن بالحكم والقضاء ، فابتلى بالندم والبكاء

وقيل ان التصوف : اصبطار في البلاء ، لا تنظار الانجلاء .
* حدثنا احمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني

أبي ثنا أبو داود وعفان قال ثنا سليمان بن المغيرة عن ثابت البناني عن ابن أبي ليلى . قال : طفت على هذه الامصار فلم ارمصرا أبكر على ذكر الله ، ولا أكثر تهجدا بالليل ، من أهل البصرة .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا عبد الله بن عمر ثنا معاوية بن هشام ثنا سفيان عن الأعمش . قال : كان عبد الرحمن بن أبي ليلى يصلى ، فإذا دخل الداخل نام على فراشه .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن يونس العصفري قال ثنا حوثة بن محمد المنقري ثنا سفيان بن عيينة عن ابن أبي نجيح عن مجاهد . قال : كان لعبد الرحمن بن أبي ليلى بيت يجتمع فيه القراء فيه مصاحف ، فقلما تفرقوا إلا عن طعام .

* حدثنا عمر بن أحمد بن عثمان ثنا محمد بن مخلد ثنا صالح بن محمد الرازي (١) بلغنا عن ابن أبي ليلى : أنه لما ولى القضاء ركب أول يوم للقضاء ، فاصطف له الناس لينظروا اليه ، قال فقال مجنون من مجانين أهل الكوفة : انظروا إلى من جمع الله له سرور الدنيا بخزى الآخرة . فقال ابن أبي ليلى : لو قد سمعتها قبل أن إلى ما وليت لهم شيئا ! .

* حدثنا أبو حامد بن جبلة قال ثنا محمد بن اسحاق الثقفي قال ثنا أحمد بن منيع قال ثنا جرير عن عطاء بن السائب عن عبد الرحمن بن أبي ليلى . قال : أدركت عشرين ومائة من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ورضى الله عنهم .

* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ثنا يزيد بن مهران ثنا أبو بكر بن عياش عن الأعمش . قال : رأيت عبد الرحمن بن أبي ليلى محلوفا على المصطبة ، وهم يقولون له العن الكذابين ، وكان رجلا ضخما به ربو . فقال : اللهم العن الكذابين - آه ثم يسكت - على وعبد الله بن الزبير والمختار .

* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن إسحاق ثنا سعيد بن بحر القراطيسي ثنا حسين الجعفي عن مجمع بن يحيى الانصارى . قال : دخل عبد الرحمن بن أبي ليلى على الحجاج . فقال : إذا اردتم رجلا يشتم عثمان بن عفان فها هو ذا ! قال فقلت له : انه يمنعني من ذلك آيات في كتاب الله ثلاثة . قال الله عز وجل : (للفقراء المهاجرين الذين اخرجوا من ديارهم واموالهم يبتغون فضلا من الله ورضوانا وينصرون الله ورسوله اولئك هم الصادقون) فكان عثمان منهم ، (والذين تبوءوا الدار والايمان من قبلهم يحبون من هاجر اليهم إلى قوله المفلحون) فكان منهم ، وقال عز وجل : (والذين جاؤا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين آمنوا . ربنا إنك رؤوف رحيم) فكان منهم . فقال : صدقت .

* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق (١) ثنا قتيبة ثنا جرير عن الاشمس عن المنهال عن عبد الرحمن بن أبي ليلى . قال : (سلام هي حتى مطلع الفجر) قال : لا تعمل فيها الشياطين ، ولا يجوز فيها سحر ، ولا يحدث فيها شيء ، سلام هي حتى مطلع الفجر .

* حدثنا أبي وأبو محمد بن حيان قالا ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا أبو كريب ثنا عثام بن علي عن الاشمس عن عمرو بن مرة عن ابن أبي ليلى . في قوله تعالى : (وجاءت كل نفس معها سائق وشهيد) قال : ما على احدكم إذا خلى أن يقول : اكتب رحلك الله ! فيملى خيرا .

اخبرنا أبو احمد محمد بن احمد بن إبراهيم في كتابه ثنا موسى بن إسحاق ثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا شريك عن مغيرة عن الشعبي عن عبد الرحمن بن أبي ليلى . قال : كان رجل من بني اسرائيل يعمل بمسحاة له فأصاب أباه فشجه فقال : لا تصحبني من فعل بأبي ما فعل ؟ فقطع يده . فبلغ ذلك بني اسرائيل ثم ان ابنة الملك ارادت أن تصلى في بيت المقدس ، فقال : من يبعث بها ؟ قالوا : فلان . قال : فبعث اليه فقال اغفني ، فقال : لا ! قال : فأجلني إذا يا ما ، قال فذهب فقطع

مذاكيره فلما برأ وضع مذاكيره في حق ثم جاء به وخاتمه عليه . فقال : هذه وديعتي عندك فاحفظها . قال : ونزله الملك منزلا منزلا أنزل يوم كذا كذا ويوم كذا كذا وكذا ، فاذا أتيت بيت المقدس فاقم فيه كذا وكذا ، فاذا أقبلت فانزل يوم كذا كذا وكذا ويوم كذا كذا وكذا ، فوقت له وقتا معلوما فلما سار جعلت ابنة الملك لا ترتفع به ، تنزل حيث شاءت وترتجل متى شاءت ، وجعل إنما هو يحرسها وينام عندها ، فلما قدم عليه قالوا له : إنما كان ينام عندها . فقال له الملك : خالفت أمرى وأراد قتله . فقال : اردد على وديعتي ، فلما ردها فتح الحق وكشف عن مثل الراحة ففشى ذلك في بني اسرائيل ، قال فمات قاض لهم فقالوا من نجعل مكانه ؟ قالوا : فلان قال فابي فلم يزالوا به حتى قال دعوني حتى انظر في امرى ! قال فكحل عينيه بئسى حتى ذهب بصره . قال : ثم جلس على القضاء قال فقام ليلة فدعا الله فقال : اللهم إن كان هذا الذي صنعت لك رضى ، فاردد على خلقي أحسن ما كان . قال فاصبح وقد رد الله عليه بصره ومقلتيه احسن ما كانتا ، ويده ومذاكيره .

ولد عبد الرحمن بن أبي ليلى في خلافة أبي بكر الصديق رضى الله تعالى عنه . واسند عن عمر بن الخطاب ، وسميع عثمان ، وعليه ، وسعد بن أبي وقاص ، وبلالا ، وحذيفة ، وأبازر ، وابن عباس ، وابن عمر ، وأبي بن كعب ، وكعب ابن عجرة ، والبراء بن عازب ، وأبا الدرداء ، وأبا أيوب ، وأباه أبا ليلى ، وزيد ابن أرقم ، وثوبان ، وسمرة بن جندب ، وأبا جحيفة .

وحدث عنه من التابعين : مجاهد ، والحكم ، وجماعة .

* حدثنا أبو بكر بن خلاد قال ثنا الحارث بن أبي اسامة قال ثنا مسلم بن إبراهيم . وحدثنا احمد بن يعقوب بن المهرجان وحبيب بن الحسن قالنا ثنا يوسف القاضي قال ثنا سليمان بن حرب . وحدثنا حبيب بن الحسن قال ثنا عمر بن حفص السدوسي قال ثنا عاصم بن علي قالوا ثنا محمد بن طلحة بن مصرف قال ثنا زبيد بن الحارث عن عبد الرحمن بن أبي ليلى . قال قال عمر :

« الصلاة يوم الجمعة ركعتان ، ويوم الفطر ركعتان ، ويوم النحر ركعتان ، وصلاة

السفر ركعتان تمام ليس بقصر على لسان نبيكم صلى الله عليه وسلم . ورواه عن زبيد سماك بن حرب ، والثوري ، وشعبة ، وشريك ، وعلي بن صالح ، والجراح أبو وكيع ، وعمر بن قيس الملاثي ، وعبد الله بن عيسى بن عبد الرحمن ، وزيد بن زياد بن أبي الجعد ، وزيد بن عبد الله ، وعمار بن رزيق ، والقاسم بن الوليد ، وقيس بن الربيع ، وعبد الله بن ميمون الطهوي ، وعبد الرحمن بن زبيد ، ويحيى بن أبي أنيسة ، وياسين الزيات . [واختلف على زبيد فيه فأرسله جماعة من ذكرنا عن عبد الرحمن عن عمر وقال زيد بن زياد عن زبيد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن كعب بن عجرة عن عمر وقال ياسين الزيات] (١) عن زبيد عن عبد الرحمن [بن أبي ليلى عن كعب] (١) سمعت عمر على المنبر يقول .

* حدثنا سليمان بن أحمد قال ثنا [علي بن عبد العزيز] (١) ثنا أبو غسان مالك بن إسماعيل قال ثنا إسماعيل عن عبد الأعلى عن عبد الرحمن بن أبي ليلى . قال : « كنت جالسا عند عمر فأتاه راكب فزعم انه رأى الهلال هلال شوال . فقال عمر : ايها الناس افطروا ، ثم قام إلى عس من ماء فتوضأ ومسح على موقين له ، ثم صلى المغرب . فقال له الراكب : ما جئتك إلا لأسألك عن هذا شيئا رأيت غيرك يفعله . قال : نعم ! رأيت خيرا مني أو خير هذه الأمة رسول الله صلى الله عليه وسلم فعل ذلك » . غريب تفرد به إسرائيل عن عبد الأعلى .

* حدثنا محمد بن عبد الله بن سعيد قال ثنا عبدان بن أحمد قال ثنا هشام ابن عمار ودحيم قال ثنا الوليد بن مسلم عن روح بن جناح عن عطاء بن السائب عن عبد الرحمن بن أبي ليلى . قال : « رأيت عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه بال ثم مسح ذكره بالتراب ، ثم التفت إلينا وقال هكذا علمنا » . غريب تفرد به الوليد عن روح . * حدثناه سليمان بن عبدان وقال الوليد عن مروان بن جناح .

* حدثنا عبد الله بن جعفر قال ثنا يونس بن حبيب قال ثنا أبو داود ح .

وحدثنا حبيب بن الحسن قال ثنا يوسف القاضي قال ثنا عمرو بن مرزوق قال
ثنا شعبة قال اخبرني الحكم قال سمعت ابن أبي ليلى قال ثنا علي بن أبي طالب
كرم الله وجهه : « ان فاطمة رضى الله تعالى عنها اشتكت ما تلقى من اثر
الرحى في يدها ، فأتى النبي صلى الله عليه وسلم بسبي فانطلقت فلم تجده ولقيت
عائشة رضى الله تعالى عنها فاخبرتها ، فلما جاء النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته
عائشة بمجيء فاطمة اليه ، فجاء النبي صلى الله عليه وسلم - وقد اخذنا مضاجعنا -
فذهبنا نقوم . فقال النبي صلى الله عليه وسلم : مكانكما فقعد بيننا حتى
وجدت برد قدميه على صدرى ، فقال : ألا اعلمكما خيرا مما سألتانى ، إذا
اخذتما مضاجعكما أن تكبرا الله أربعاً وثلاثين ، وتسبحا له ثلاثاً وثلاثين ،
وتحمدانه ثلاثاً وثلاثين . فهو خير لكم من خادم . » صحيح متفق عليه رواه
ابن المبارك ويحيى القطان والناس عن شعبة ، ورواه مجاهد عن ابن أبي ليلى .
* حدثنا محمد بن احمد بن الحسن قال ثنا بشر بن موسى قال ثنا الحيدى ح .
وحدثنا محمد بن احمد وأبو بكر بن مالك قالوا ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال
حدثني أبي قال ثنا سفیان قال اخبرني عبيد الله بن أبي يزيد انه سمع مجاهداً
يقول سمعت عبد الرحمن بن أبي ليلى يحدث عن علي بن أبي طالب : « ان فاطمة
ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم اتت رسول الله صلى الله عليه وسلم تسأله
خدماً . فقال : لا أخبرك بما هو خير لك منه ، تسبحين الله عند منامك ثلاثاً
وثلاثين ، وتحمدين الله ثلاثاً وثلاثين ، وتكبرين الله أربعاً وثلاثين . قال
سفیان : احداهن أربعاً وثلاثين قال علي فا تركتها منذ سمعتها من رسول الله
صلى الله عليه وسلم . فقالوا له : ولا ليلة صفين ، قال ولا ليلة صفين . رواه
عطا بن أبي رباح وحبيب بن حبان عن مجاهد . ورواه عمرو بن مرة عن
عبد الرحمن بن أبي ليلى . * حدثناه محمد بن جعفر بن الهيثم قال ثنا محمد بن
احمد بن أبي العوام قال اخبرنا يزيد بن هارون قال اخبرنا العوام بن حوشب
عن عمرو بن مرة عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن علي بن أبي طالب : قال :
« اتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى وضع رجله بيني وبين فاطمة رضى

الله تعالى عنهما فذكر نحوه . غريب من حديث عمرو بن مرة تفرد به العوام ابن حوشب .

* حدثنا . أبو بكر بن خلاد قال ثنا الحارث بن أبي أسامة قال ثنا عبيد الله بن موسى قال ثنا ابن أبي ليلى عن الحكم عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن علي . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من حدث غني بحديث وهو يرى انه كذب ، فهو أحد الكاذبين » . (١) رواه الأعمش عن الحكم مثله .
* حدثنا محمد بن المظفر قال ثنا زيد بن محمد قال ثنا أحمد بن محمد بن الجهم قال ثنا رجاء بن الجارود أبو المنذر قال ثنا سليمان بن محمد المبارك قال ثنا محمد ابن جرير الصنعاني . (٢) واثني عليه خيرا - قال ثنا شعبة عن الحكم عن ابن أبي ليلى عن سعد بن أبي وقاص . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : في علي ابن أبي طالب ثلاث خلال : « لأعطين الراية غدا رجلا يحب الله ورسوله ، وحديث الطير ، وحديث غدير خم » . غريب من حديث شعبة والحكم ما كتبناه إلا من هذا الوجه .

* حدثنا أبو بكر محمد بن جعفر بن الهيثم قال ثنا جعفر الصائغ قال ثنا قبيصة بن عقبة قال ثنا سفيان الثوري عن الأعمش ح . وحدثنا عبد الملك ابن الحسن قال ثنا أبو مسلم الكشي قال ثنا الربيع بن يحيى قال ثنا مالك بن مغول قال عن الحكم بن سعيد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن كعب بن عجرة . قال : « لما نزلت يأبها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما ، جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : يا رسول الله هذا السلام عليك قد عرفناه ، فكيف الصلاة عليك . قال : قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وآل ابراهيم انك حميد مجيد ، وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وآل ابراهيم انك حميد مجيد » . صحيح متفق عليه رواه عن الحكم شعبة ، وقيس بن سعد ، ومنصور ، وادريس الأودي ، وعمرو الملائى وزيد بن أبي أنيسة ، ومسعر ، وهمة الزيات ، وعمر بن بشر بن هاني ،

(١) في مغ : الكذايين . (٢) في مغ : الصغاني .

والاجلح وشيبان ، وفطر بن خليفة ، ومحمد بن عبد الرحمن بن ابي ليلى ،
وعبد الله بن محرز ، ومجاعة بن الزبير . ورواه الثوري وعلي بن صالح عن
ابراهيم بن مهاجر عن مجاهد عن عبد الرحمن عن كعب . ورواه عن ابن ابي
ليلى عبد الله بن عيسى وعبد الله بن عبد الله الرازي ، وزبير بن عدي ،
وزيد بن ابي زياد ، وإسماعيل السدي ، وأبو سعد البقال .

* حدثنا سليمان بن احمد قال ثنا أبو عامر محمد بن ابراهيم الصوري قال ثنا
سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي قال ثنا الوليد بن مسلم عن عيسى بن موسى عن
عروة بن رويم الاخمي قال ثنا أبو مسكين الانصاري عن عبد الرحمن بن أبي
ليلى عن كعب بن عجرة قال : جلسنا يوما أمام بيوت رسول الله صلى الله عليه
وسلم في المسجد في رهط مناهل معشر الأنصار ورهط من المهاجرين ورهط
من بني هاشم ، فاختمنا في رسول الله صلى الله عليه وسلم أينما اولى به واحب
اليه . قلنا : نحن معاشر الانصار آمنا به واتبعناه وقاتلنا معه وكنا ككتيبته في
نحر عدوه ، فنحن أولى برسول الله صلى الله عليه وسلم واحبهم اليه . وقال
اخواننا المهاجرون : نحن الذين هاجرنا إلى الله ورسوله وفارقنا العشائر
والأهلين والأموال قد حضرنا ما حضرتم وشهدنا ما شهدتم ، فنحن أولى
 برسول الله صلى الله عليه وسلم واحبهم اليه . وقال اخواننا من بني هاشم نحن
عشيرة رسول الله صلى الله عليه وسلم قد حضرنا الذي حضرتم وشهدنا الذي
شهدتم ، فنحن أولى برسول الله صلى الله عليه وسلم واحبهم اليه . فخرج علينا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبل علينا . فقال : إنكم لتقولون شيئا فقلنا
مثل مقالتنا فقال للانصار : صدقتم من يرد هذا عليكم واخبرناه بما قال
اخواننا المهاجرون فقال : صدقوا وبروا من يرد هذا عليهم . واخبرناه بما
قال بنو هاشم فقال : صدقوا وبروا من يرد هذا عليهم . ثم قال ألا اقضي
بينكم ؟ قلنا : بلى يا بنينا انت وامنا يا رسول الله ! فقال اما اتم معشر الانصار
فانما أنا اخوكم ! اقلوا : الله اكبر ذهبنا به ورب الكعبة ، وأما اتم معشر
المهاجرين فانما أنا منكم . فقالوا : الله اكبر ذهبنا به ورب الكعبة واما

انتم بنو هاشم فاتم منى والى ، فقمنا وكلنا راض مغتبط برسول الله صلى الله عليه وسلم . غريب من حديث ابن أبى ايملى عن كعب لم نكتبه إلا من هذا الوجه .

٢٧٩ - عبد الله بن أبى الهذيل

❦ قال الشيخ رضى الله تعالى عنه : ومنهم مغتتم الساعات ، ومكتتم الطاعات ، عبد الله بن أبى الهذيل أبو المغيرة .

* حدثنا أحمد بن جعفر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبى ثنا يحيى بن آدم ثنا مالك عن أبى فروة . قال : كنا نجالس عبد الله بن أبى الهذيل ، فان جاء إنسان فالتى حديثنا من حديث الناس . قال : يا عبد الله ليس لهذا جلسنا ! * حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا وهب بن بقية ثنا خالد عن أبى سنان قال : شكى عبد الله بن أبى الهذيل يوما ذنوبه ، فقال له رجل : يا أبا المغيرة أولست التقي النقي ؟ فقال : اللهم إن عبدك هذا أراد أن يتقرب الى ، وإنى أشهدك على فمقته .

* حدثنا أبى وأبو محمد بن حيان قالا : ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا أبو سعيد الأشج ثنا عبد الله بن خراش عن العوام بن حوشب عن ابن أبى الهذيل . قال : لقد شغلت النار من يعقل عن ذكر الجنة . * حدثنا عبد الله ابن محمد بن جعفر ثنا محمد بن يحيى بن مندة ثنا أبو سعيد الأشج ثنا عبد الله ابن خراش عن العوام بن حوشب . قال : ما رأيت إبراهيم النخعي إلا وكأنه غضبان ، وما ينجيل الى أنى رأيت [إبراهيم التيمي رافعا رأسه (١) الى السماء قط ، ولا رأيت] (٢) ابن أبى الهذيل إلا وكأنه مذعور . * أخبرنا محمد بن أحمد ابن إبراهيم فى كتابه ثنا الحسن بن على حدثني سعيد بن منصور ثنا هشيم ثنا العوام عن عبد الله بن أبى الهذيل . قال : انى لا تكلم حتى اخشى الله ، وأسكت

(١) فى المختصر : طرفه (٢) لم ترد هذه الجملة فى مع

حتى أخشى الله . * حدثنا عبد الله بن محمد ثنا أبو يحيى الرازى ثنا أبو سعيد الأشج ثنا المحاربى عن سفیان عن أبي سنان عن عبد الله بن أبي الهذيل . قال : أدركنا أقواما وإن أحدهم يستحي من الله تعالى فى سواد الليل . قال سفیان : يعنى التكشف .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا وهب بن بقية ثنا خالد بن عبد الله عن أبي سنان عن عبد الله بن أبي الهذيل . قال : إن الله تعالى ليحب أن يذكر فى السوق ، ويجب أن يذكر على كل حال إلا الخلاء . * أخبرنا محمد بن أحمد بن إبراهيم فى كتابه ثنا محمد بن أيوب ثنا يحيى الحماني ثنا هشيم ثنا العوام عن عبد الله بن أبي الهذيل . قال : إن بعض الاشياخ حضرته الصلاة ، فقبل له تقدم فإني ، فقبل له ما منعك ؟ قال : خفت أن يمر المار فيقول إنما قدموا هذا لأنه خيرهم .

* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ثنا يوسف ابن يعقوب ثنا المحاربى عن سفیان عن أبي سنان عن ابن أبي الهذيل . إن كان أحدهم ليبول قبل أن يصل الى الماء ثم يتيمم مخافة أن تقوم عليه الساعة . * حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن أحمد حدثني أبي قال أخبرنا سفیان عن أبي سنان عن ابن أبي الهذيل [(١)] قال : لقي عيسى بن مريم يحيى بن زكرياء عليهما السلام فقال أوصنى ، قال : لا تغضب ، قال لا أستطيع قال لا تقتن مالا . قال : أما هذا لعله . * حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أبو يحيى الرازى ثنا هناد بن السرى ثنا قبيصة ثنا سفیان عن أبي سنان عن عبد الله بن أبي الهذيل . قال : أمر عيسى بن مريم الخواريين برجم رجل ، ثم قال : لا يرمه رجل به مثل الذى به ، قال فرفضوا الحجارة إلا يحيى بن زكرياء ، فقال ما بك ؟ قال ما بى . فقال له عيسى أوصنى ، قال اجتنب الغضب ، قال : لا أستطيع إنما أنا بشر ، قال لا تقتن مالا ، قال أما هذا عسى . * حدثنا أبي ثنا عبد الله بن محمد بن صمران ثنا محمد بن أبي عمر ثنا سفیان

عن أبي سنان عن عبد الله بن أبي الهذيل . في قوله تعالى : (تلتفح وجوههم النار) . قال : لفتحهم لفتح فما أبقت لها على العظم إلا ألقتة على أعقابهم .
* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا عبد الله بن محمد بن سوار ثنا ضرار بن صرد ثنا بن فضيل عن أبي سنان عن عبد الله بن أبي الهذيل عن عمر . (بخاء ته إحداهما تمشى على استحياء) قال : مستتره بدرعها ، أو بكم قميصها .

* حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن الفضل ثنا أحمد بن جعفر بن محمد ثنا علي ابن المنذر ثنا محمد بن فضيل ثنا الأجلح عن عبد الله بن أبي الهذيل . قال : قال موسى عليه السلام : يارب خلقت خلقا وهم عبادك ثم تحرقهم بالنار !! قال يا موسى اذهب فازرع زرعاً ، قال قد فعلت ، قال فاحصده ، قال قد فعلت ، قال فاجعله في كدوسه ، قال قد فعلت ، قال فلا تدع منه شيئاً إلا رفعته ، قال قد فعلت ، قال فلعلك قد تركت منه شيئاً ، قال لا ! إلا ما لا بال له ، قال فثقل أولئك أدخل من عبادي النار . * أخبرنا القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد في كتابه ثنا محمد بن أيوب أخبرني عبد الله بن عبد الوهاب بن الحجي ثنا أحمد بن زيد ثنا أبو التياح عن عبد الله بن أبي الهذيل . قال : لما سلط بخت نصر على بني إسرائيل ، جى بسبي فجلسوا حلقة حلقة ، فمر بهم نبي لهم فلما رأوه بكوا واضجوا اليه وصاحوا قال : فسمع ذلك فسأل ما لهم ؟ قالوا : مر بهم نبي لهم ، قال إيتوني به ، قال فقال : ما الذي سلطني على قومك ؟ قال عظم خطيئتك ، وظلم قومي أنفسهم .
روى عبد الله بن أبي الهذيل عن الصديق أبي بكر وأرسل عنه ، وروى عن علي بن أبي طالب ، وسمع من همار بن ياسر ، ومن خباب بن الارت ، ومن عبد الله بن عمرو بن العاص ، وعبد الله بن عباس ، وأبي هريرة ، وجابر ابن عبد الله البجلي ، وعبد الرحمن بن أبزي وغيرهم .

* حدثنا أبو القاسم زيد بن علي بن أبي بلال قال ثنا أبو حصين الوادعي [قال ثنا أبو بكر بن أبي حاصم قال ثنا الحسين بن محمد] ح . (١) وحدثنا عبيد ابن يعيش قال ثنا حسين بن الحسن الأشقر ح . وحدثنا أحمد بن اسحاق (١) لم ترد في مع .

قال ثنا محمد بن الصلت قال ثنا أبو كدينة قال ثنا ضرار بن مرة الشيباني عن عبد الله بن أبي الهذيل عن أبي بكر الصديق . قال : « سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الازار فأخذ بوسط عضلة الساق ، فقلت يا رسول الله زدنا ، قال فأخذ بمقدم العضلة ، فقلت : يا رسول الله زدني قال لا خير فيما هو أسفل من ذلك ، قال فقلت هل كننا يا رسول الله : ! قال يا أبا بكر سدد وقارب نتيح » . غريب من حديث عبد الله لم يروه إلا ضرار بن مرة أبو سنان .

* حدثنا أبو محمد بن حيان قال ثنا أبو يحيى الرازي قال ثنا هناد بن السرى قال ثنا وكيع عن سفيان عن الأجلح عن ابن أبي الهذيل . قال : « رأيت على بن أبي طالب قيصا رازيا إذا أرخى كفه بلغ أطراف الأصابع ، وإذا تركه (١) صار إلى الرسغ » .

* حدثنا أبو بكر بن خلاد قال ثنا الحارث بن أبي أسامة قال ثنا عبيد الله ابن محمد بن عائشة قال ثنا حماد عن أبي التياح عن عبد الله بن أبي الهذيل عن عمار بن ياسر . أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « تقتلك الفئة الباغية » رواه عبد الوارث بن سعيد عن أبي التياح حدثناه سليمان بن أحمد نا الهيثم بن خالد المصيصي قال نا محمد بن عيسى الطباع قال نا عبد الوارث بن سعيد عن أبي التياح [(٢) عن ابن أبي الهذيل عن عمار بن ياسر . ان النبي صلى الله عليه وسلم قال : « ويحك يا ابن سمية تقتلك الفئة الباغية » ورواه الأجلح وأبو سنان عن عبد الله بن أبي الهذيل . * حدثناه إبراهيم بن أحمد بن أبي حصين قال ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي قال ثنا فضل بن سهل قال ثنا حسين بن حسن الاشقر قال ثنا شريك عن الأجلح وأبي سنان عن عبد الله [وقال نا فضل بن سهل قال نا (٣)] بن أبي الهذيل . قال : أحدهما عن عمار ، وقال الآخر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعمار : « تقتلك الفئة الباغية » قال والأجلح أتمهما حديثا .

* حدثنا أبو بكر الأجرى قال ثنا الحسن بن الحباب المقرئ قال ثنا

(١) كذا في الأصول (ولعله) : إذا رفعه . (٢) الزيادة من مع (٣) الزيادة من مع

الفضل بن سهل ح . وحدثنا أبو جعفر محمد بن محمد بن أحمد المقرئ قال ثنا أبو شعيب الحراني قال ثنا عبيد الله بن عمرو قال ثنا أبو أحمد الزبيري قال ثنا سفیان عن الأجلح عن عبد الله بن أبي الهذيل عن خباب بن الارت . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ان بني إسرائيل لما هلكوا قضوا » (١) . غريب من حديث الأجلح والثوري تفرد به أبو أحمد .

* حدثنا أحمد بن جعفر بن مالك قال ثنا عبد الله بن أحمد قال حدثني أبي قال ثنا عبد الرحمن بن عمرو عن سفیان عن أبي سنان عن عبد الله بن أبي الهذيل عن عبد الله بن عمرو . قال : « كان النبي صلى الله عليه وسلم يتعوذ بالله من علم لا ينفع ، ودعاء لا يسمع ، وقلب لا يخشع ، ونفس لا تشبع » . غريب من حديث الثوري عن أبي سنان تفرد به عبد الرحمن ورواه خالد بن عبد الله عن أبي سنان نخالقه .

* حدثنا جعفر بن محمد بن عمرو قال ثنا أبو حصين الوادعي قال ثنا يحيى الحماني قال ثنا خالد بن عبد الله عن أبي سنان عن عبد الله بن أبي الهذيل . قال حدثني شيخ قال : دخلت مسجد إيليا جلست إلى سارية فجاء شيخ فصرى إلى السارية ، فسألت عنه فقالوا عبد الله بن عمرو . وقال اني سمعت نبيكم صلى الله عليه وسلم يقول : « اللهم اني أعوذ بك من علم لا ينفع ، ومن قلب لا يخشع ، ومن دعاء لا يسمع ، ومن نفس لا تشبع ، أعوذ بك من شر هؤلاء الاربع » .

* حدثنا سليمان قال ثنا عبدان قال ثنا زيد بن الحريش قال ثنا عبد الله بن خراش عن العوام بن حوشب عن عبد الله بن أبي الهذيل عن ابن عباس . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ليا كل رجل من أضحيتة » . غريب من حديث عبد الله لم نكتبه إلا بهذا الاسناد .

* حدثنا سليمان قال ثنا أبو زرعة الدمشقي قال ثنا أبو نعيم قال ثنا مندل ابن علي عن جعفر بن أبي المغيرة عن عبد الله بن أبي الهذيل عن جرير بن

عبد الله البجلي . قال : « جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما خلصت من المشركين إلا بقينة أريد بها السوق وأنا أعزل عنها ، قال : جاءها ما قدر لها .
تفرد به جعفر عن عبد الله . ورواه يعقوب القمي عن جعفر نحوه .

* حدثنا أبو بكر بن خلاد قال ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي ح . وحدثنا محمد بن الفتح الحنبلي قال ثنا علي بن إسحاق بن زاطيا قال ثنا إبراهيم بن عبد الله الهروي ح . وحدثنا أبو عمرو بن حمدان قال ثنا الحسن بن سفيان قال ثنا عبيد الله بن عمر قال ثنا محمد بن سليمان بن الأصبهاني عن أبي سنان عن عبد الله بن أبي الهذيل عن أبي هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن جهنم لما سبق إليها أهلها تلقتهم بمنق فلفحتهم لفحة لم تترك لهما على عظم إلا ألقتهم على العرقوب » . لم يروه مرفوعا متصلا عن أبي سنان عن عبد الله إلا محمد بن سليمان بن الأصبهاني . ورواه ابن عينة وابن فضيل وجريز عن أبي سنان فاختلقوا فأوقفه ابن فضيل على أبي هريرة . * حدثنا بحديث ابن فضيل أبو بكر بن خلاد قال ثنا إسماعيل بن إسحاق قال ثنا علي بن عبد الله المديني قال ثنا محمد بن فضيل عن أبي سنان عن عبد الله عن أبي هريرة مثله من قبله . وحدثنا أبو بكر بن خلاد قال ثنا إسماعيل قال ثنا علي بن عبد الله قال ثنا جرير بن عبد الحميد عن أبي سنان عن عبد الله مثله ، ولم يبلغ به أبا هريرة .
* حدثنا عبد الله بن جعفر قال ثنا يونس بن حبيب قال ثنا أبو داود قال ثنا شعبة عن حبيب بن الزبير قال سمعت [عبد الله بن أبي الهذيل يحدث عن عبد الرحمن بن أبيزى قال سمعت] (١) عبد الله بن خباب يقول سمعت أبي بن كعب عنه يقول : « ذكر الدجال عند النبي صلى الله عليه وسلم ، وأقال ذكر النبي صلى الله عليه وسلم الدجال ، فقال : إحدى عينيه كأنها زجاجة خضراء وتعودوا بالله من عذاب القبر » غريب من حديث عبد الله تفرد به حبيب . ورواه عن شعبة [غندر ووهب بن جرير مثله . ورواه النضر بن شمير عن شعبة] (١) عن حبيب عن عبد الله ، ولم يذكر عبد الله بن خباب .

وحدث به الامام احمد بن حنبل عن أبي داود عن شعبة مثله .

٢٨٠ - ابو صالح الحنفي ما هان

❦ قال الشيخ رحمه الله تعالى : ومنهم الكلف بالمحمد والاذكار ، والمبتلى في اظهاره على الظلمة الانكار ، أبو صالح الحنفي ما هان . وقيل إن اسمه عبد الرحمن بن قيس أخو طليق .

* حدثنا محمد بن علي بن حبيش ثنا احمد بن يحيى الحلواني ثنا يحيى بن معين ثنا محمد بن فضيل عن أبيه عن ما هان الحنفي . قال : أما يستحي أحدكم أن تكون دابته التي يركب ، وثوبه الذي يلبس ، أكثر ذكراً لله منه ؟ ! وكان لا يفتر من التكبير والتسبيح والتهليل . * حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني أبي وأبو سعيد الاشج قال ثنا محمد بن فضيل حدثني إبراهيم مؤذن بني حنيفة . قال : أمر الحجاج بما هان أن يصلب على بابه ، قال : ورأيت حين رفع على خشبة يسبح ويهلل ويكبر ويعقد بيده حتى بلغ تسعاً وعشرين ، قال : [وطعنه الرجل على تلك الحال ، قال فلقد رأيته بعد شهر معقوداً بيده تسعة وعشرين] (٢) قال وكنا نرى عنده الضوء بالليل شبه السراج . * حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن اسحاق ثنا عبيد الله ابن سعيد ثنا محمد بن فضيل عن رجل . قال : رأيت أبا صالح ما هان الحنفي حين صلبه الحجاج على الخشبة ، فجعل يسبح ويعقد ، قال فبلغ التسبيح في يده ثلاثاً وثلاثين يعقدها ، قال فجاء فطعنه فقتله ، قال فلقد رأيت العقد في يده بعد كذا [وأشار بيده] (٣) * حدثنا عبد الله بن محمد ثنا اسماعيل بن عبد الله الضبي ثنا محمد بن حميد ثنا جرير عن أبي اسحاق - يعني الشيباني قال : دنوت من ما هان أبي صالح لما أراد ابن أبي مسلم أن يقطعه ويصلبه ، فقال : تنح يا ابن أخي لا تسأل عن هذا المقام . * حدثنا محمد بن علي ثنا عبد الله بن محمد

(١) الزيادة من مع . (٢) لم ترد هذه الجملة في مع . (٣) زيادة في مع .

ابن عبد العزيز ثنا احمد بن عمران قال سمعت أبا بكر بن عياش يقول قال صهار الذهبى (١) جئت واذا ما هان الحنفى قد رفعت خشبته وقد اجتمع الناس ، فقال : يا عمار وأنت فيهم ؟ ! فذهبت وتركته .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا عبد الرحمن عن سفيان عن أبي سنان عن أبي صالح الحنفى . قال : ما أبالى ما قالت ابنتى ، ألعافى فاشكر ، أو أبتلى فأصبر .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا عبد الله بن محمد بن عمران | ثنا ابن أبي عمر | (٢) ثنا سفيان عن كثير أبي طلحة سمعه من ما هان ، قال : الحق ثقيل ، وابن آدم ضعيف والدكر ساعة بعد ساعة .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل | ثنا أبو معمر | (٣) ثنا سيف بن هارون عن ضرار عن ما هان . قال : اذا دخلت بيتا ليس فيه أحد ، فقل السلام علينا من ربنا .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا احمد بن على بن الجارود ثنا أبو سعيد الاشج ثنا يحيى بن يعان ثنا سفيان بن دينار التمار . قال : سألت ما هان الحنفى ما كانت أعمال القوم ؟ قال : كانت أعمالهم قليلة ، وكانت قلوبهم سليمة . اسند أبو صالح الحنفى عن على بن أبي طالب ، وعبد الله بن مسعود ، وحذيفة رضى الله تعالى عنهم .

* حدثنا عبد الله بن جعفر قال ثنا يونس بن حبيب قال ثنا أبو داود قال ثنا شعبة قال أخبرنى أبو عون الثقفى . قال سمعت أبا صالح الحنفى يقول : سمعت رجلا يقال له ابن الكوى سأل عليا عن ابنة الأخ من الرضاعة [فقال ذكرت ابنة حمزة لرسول الله صلى الله عليه وسلم . فقال : « إنها ابنة أخى من الرضاعة »] (٢) رواه مسعر أتم منه عن أبي عون . * حدثناه الحسين بن على قال ثنا القاسم ابن اسماعيل قال ثنا الهيثم بن خالد قال ثنا حفص بن صمر أبو اسماعيل الأبلئ قال ثنا شعبة ومسعر قالنا ثنا أبو عون [الثقفى عن أبي صالح الحنفى] (٣) .

(١) فى مغ : الذهبي وهو خطأ . (٢) - (٣) لم ترد فى مغ . (٣) زيادة فى مغ

قال : « سمعت عليا رضى الله تعالى عنه يقول على المنبر : سلوني عما شئتم ! فقال له رجل يقال له ابن الكوى : يا أمير المؤمنين ما تقول فى الاختين يتخذهما الرجل ؟ فقال له على : انك لذهاب فى النيه ، سل عما يعنيك ولا تسأل عما لا يعنيك ، فقال له ابن الكوى : يا أمير المؤمنين إنما نسألك عما لا نعلم ، فأما ما نعلم فلا نسألك عنه ، فقال له على رضى الله تعالى عنه : حرمتها آية من كتاب الله تعالى - أراه قال وأحلتها آية من كتاب الله تعالى - قوله تعالى (وأن تجمعوا بين الاختين إلا ما قد سلف) وقوله تعالى (وما ملكك أيمانكم) فقال له ابن الكوى وما تقول فى ابنة الاخ من الرضاة ، أيتزوجها الرجل ؟ قال لا ، إني كنت أخرجت ابنة حمزة بن عبد المطلب من بين مشركى مكة على خوف شديد وغزو شديد ، فأثبت بها المدينة فعرضتها على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فذكرت له حالها وجمالها وهيئتها وحسن خلقها ، فقال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إنها لا تحل لى ، انها ابنة أخى من الرضاة »

* حدثنا أبو على محمد بن احمد بن الحسن قال ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثنى أبى قال ثنا محمد بن جعفر ح . وحدثنا أبو عمرو بن حمدان قال ثنا الحسن بن سفيان قال ثنا محمد بن خلاد قال ثنا يحيى بن سعيد قالا : ثنا شعبة قال ثنا أبو عون قال سمعت أبا صالح الحنفى . قال سمعت على بن أبى طالب يقول : أهدى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم حلة سراء (١) فكساها أو أعطانيها ، فلبستها فعرفت فى وجهه الغضب ، فقال : إني لم اكسها لتلبسها فأمرنى فشاطرتها بين نسائى « حديث صحيح أخرجه مسلم من حديث غندر ومعاذ عن شعبة . ورواه مسعر عن أبى عون . * حدثنا أبو بكر الطلحى قال ثنا عبيد بن غنام قال ثنا أبو بكر بن أبى شيبه قال ثنا وكيع عن مسعر عن أبى عون عن أبى صالح الحنفى . « عن على أن اكيدر دومة أهدى إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثوب حرير ، فأعطانيه . وقال شقيقه خمرأ بين النسوة « أخرجه مسلم فى كتابه عن أبى بكر بن أبى شيبه عن وكيع .

* حدثنا أبو بكر بن خلاد قال ثنا محمد بن يونس الكديمي قال ثنا أبو احمد الزبيري قال ثنا مسعر عن أبي عون عن أبي صالح الحنفي عن علي بن أبي طالب . قال : « قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا بى بكر يوم بدر : على يمين أحدكم جبريل ، والآخر ميكائيل وإسرافيل ، ملك عظيم يشهد القتال ويكون في الصف » رواه عبد الأعلى بن حماد النرسي عن أبي احمد الزبيري . ورواه شريك ومحمد بن فضيل وأبو نعيم عن مسعر .

* حدثنا أبو بكر الطلحي قال ثنا أبو حصين الوادعي قال ثنا يحيى الحماني قال ثنا قيس بن الربيع ح . وحدثنا محمد بن علي بن حبيش قال ثنا علي بن إبراهيم بن مطر قال ثنا عبيد الله بن عمر قال ثنا يوسف بن خالد السمتي قال : عن هارون بن سعد عن أبي صالح الحنفي عن علي . قال : « أمرني رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أغور ماء آبار بدر » . رواه أبو عوانة عن هارون مثله .

٢٨١ - ربيع بن خراش

❦ قال الشيخ رحمه الله تعالى : ومنهم المفارق للبهزة والرياش ، والمهاجر للوطاء والفراس ، العابد العباسي ربيع بن خراش .

* حدثنا القاضي أبو احمد محمد بن احمد بن إبراهيم ثنا علي بن العباس البجلي ثنا جعفر بن محمد بن رباح الاشجعي حدثني أبي عن عبيدة عن عبد الملك ابن حمير (١) عن ربيع بن خراش . قال : كنا أربع اخوة ، وكان الربيع أخونا أكثرنا صلاة وأكثرنا صياما في الهواجر ، وأنه توفي ، فبينما نحن حوله وقد بعثنا من يبتاع لنا كفنا ، إذ كشف الثوب عن وجهه فقال السلام عليكم ، فقال القوم : وعليكم السلام يا أخا بني عباس ، أبعد الموت ؟ قال نعم ! إني لقيت ربي عز وجل بعدكم فلقيت ربا غير غضبان ، واستقبلني بروح وريحان (١) في مغ : عبد الملك بن عمر والصحيح عبد الملك بن عمير الفريسي (بفتح الفاء) أبو ممر الكوفي القبطي

واستبرق ، ألا وإن أبا القاسم صلى الله عليه وسلم ينتظر الصلاة على فمجلوني ولا تؤخروني . ثم كان بمنزلة حصاة رمى بها في طست فتمنى الحديث الى عائشة رضى الله تعالى عنها فقالت : أما إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « يتسكلم رجل من أمتي بعد الموت » . قال علي : وكان محمد بن صمر بن علي الانصاري حدثنا به عن جعفر ، ثم سمعناه من جعفر هذا . حديث مشهور رواه عن عبد الملك جماعة منهم اسماعيل بن أبي خالد ، وزيد بن أبي أنيسة ، والثوري ، وابن عيينة ، وحفص بن صمر ، والمسعودي [ولم يرعه أحمد إلا عبيدة بن حميد عن عبد الملك ورواه المسعودي] (١) نحوه في الرفع . * حدثناه أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن قال ثنا محمد بن يحيى ابن سليمان قال ثنا عاصم بن علي قال ثنا المسعودي عن عبد الملك بن عمير عن ربيعة بن خراش . قال : مات أخ لي فسجنيناه ، فذهبت في التماس كفننه ، فرجعت وقد كشف الثوب عن وجهه وهو يقول : ألا إني لقيت ربي بعدكم فتلقاني بروح وريحان ، ورب غير غضبان ، وأنه كساني ثيابا خضرا من سندس واستبرق ، وإن الأمر أيسر مما في أنفسكم فلا تغتروا ، ووعدني رسول الله صلى الله عليه وسلم أن لا يذهب حتى أدركه . قال : فما شئت خروج نفسه إلا كحصاة ألقيت في ماء فرسبت . فذكر ذلك لعائشة فصدقت بذلك وقالت : قد كنا نتحدث أن رجلا من هذه الامة يتسكلم بعد موته . قال : وكان أقومنا في الليلة الباردة ، وأصومنا في اليوم الحار . * حدثنا عثمان بن محمد العثامي ثنا محمد بن الحسين بن مكرم ثنا محمد بن بكار (٢) بن الريان ثنا حفص بن صمر عن عبد الملك بن عمير عن ربيعة بن خراش قال : كنا أخوة ثلاثة وكان أعبدنا وأصومنا وأفضلنا الأوسط منا ، فغبت عنه ، إلى السواد ثم قدمت ، فقالوا أدرك أخاك فإنه في الموت ، فذكر نحوه .

* أخبرنا القاضي محمد بن أحمد بن إبراهيم فيما يقرئ عليه وأذن لي ثنا محمد بن أيوب ثنا نوح بن حبيب ثنا وكيع بن الجراح ثنا سفيان . قال : ذكرت

(١) الزيادة من مع (٢) في مع محمد بن بكر بن الريان وهو خطأ .

رابعيا ، وتدرّون من ربّمي ؟ كان ربّمي من أشجع ، زعم قومه أنه لم يكذب قط [فسعى به ساع الى الحجاج بن يوسف فقالوا : ههنا رجل من أشجع زعم قومه أنه لم يكذب قط] (١) وانه سيكذب لك اليوم فانك ضربت على ابنه البعث فعصيا وهما في البيت ، فبعث اليه فاذا شيخ منحن ، فقال له : ما فعل ابنك ؟ قال : هما هذان في البيت ، قال فعمله وكساه وأوصى به خيرا .

* روى ربّمي بن خراش عن عمر بن الخطاب ، واسند عن علي ، وحذيفة ، وعقبة بن عمرو ، وأبي ذر ، وأبي بكرة ، وطارق بن عبد الله رضي الله تعالى عنهم .

* حدثنا عبد الله بن جعفر قال ثنا أبو مسعود ويونس بن حبيب قال : ثنا أبو داود قال ثنا شعبة قال أخبرني منصور قال سمعت ربّمي بن خراش يقول سمعت عليا يخطب وهو يقول : « قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا تكذبوا على فانه من يكذب على يلج النار » . رواه سلمة بن كهيل وشريك وقيس بن الربيع عن منصور . ورواه قيس بن رمانة وأبو بردة عن ربّمي بن خراش . * حدثنا أبو بحر محمد بن الحسن بن كوثر قال ثنا علي بن الفضيل (٢) قال ثنا يزيد بن هارون قال أخبرنا سعد بن طارق وأبو مالك الاشجعي عن ربّمي بن خراش عن حذيفة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « المعروف كله صدقة » . رواه الثوري وشعبة والحجاج بن أرطاة وأبو عوانة وعبد الواحد ابن زياد وأبو معاوية في آخرين عن أبي مالك .

* حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد قال ثنا أحمد بن عبد الرحمن قال ثنا يزيد بن هارون قال أخبرنا أبو مالك الاشجعي عن ربّمي بن خراش عن حذيفة . أنه قدم من عند عمر ، فقال : لما جلسنا اليه أمس سأل أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم أيكم سمع قول رسول الله صلى الله عليه وسلم في الفتن ؟ فقالوا : نحن ، فقال : لعنكم لعنونة الرجل في أهله وماله ؟ قالوا : أجل ! قال لست عن ذلك أسأل تلك يكفرها الصوم والصلاة والصدقة ، ولكن أيكم سمع قول رسول

(١) لم ترد هذه الجملة في مغ (٢) وفيها : ابن الفضل وسيأتي أيضا بهذا الاختلاف (٢٤ - حلية - رابع)

الله صلى الله عليه وسلم في الفتن التي تموج موج البحر ؟ فأسكت القوم فظننت أنه إياي يريد ، قال فقلت : « أنا ، قال أنت لله أبوك ! قلت : تعرض الفتن على القلوب عرض الحصر ، فأى قلب انكرها نككت فيه نكتة بيضاء ، وأى قلب أشربها نككت فيه نكتة سوداء ، حتى تصير القلوب على قلبين ، قلب أبيض مثل الصفا لا تضره فتنة ما دامت السموات والارض ، والاخر أسود مربدا كالكوز محميا - وأمال كفه وأرانا يزيد قال هكذا وأمال كفه ، لا يعرف معروفا ولا ينكر منكرا إلا ما أشرب من هواه . وحدثته أن بينك وبينها بابا مغلقا يوشك أن يكسر كسرا ، قال صهر : كسرا لا أبالك ؟ !! قلت نعم ! قال : فلو أنه فتح لكان لعله أن يعاد فيغلق ، قلت بل كسرا . قال وحدثته أن ذلك الباب رجل يقتل أو يموت ، حديثا ليس بالاغاليط . رواه أبو خالد الأحمر وزهير ومروان بن معاوية في آخرين عن أبي مالك ، ورواه شعبة عن سليمان التيمي عن نعيم بن أبي هند عن ربيع نخوه .

* حدثنا سليمان بن أحمد قال ثنا أبو الزباع روح بن الفرج وأحمد بن رشد بن قالا : ثنا روح بن صلاح قال ثنا سفيان الثوري عن منصور عن ربيع عن حذيفة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « سيأتي عليكم زمان لا يكون فيه شيء أعز من ثلاثة ، من أخ يستأنس به ، أو درهم حلال ، أو سنة يعمل بها » . غريب من حديث الثوري تفرد به روح بن صلاح عنه .

* حدثنا عبد الله بن جعفر قال ثنا بونس بن حبيب قال ثنا أبو داود ح . وحدثنا أبو بكر بن خلاد قال ثنا معاذ بن المثني قال ثنا القعنبى قال ثنا شعبة ح . وحدثنا محمد بن أحمد بن علي قال ثنا الحارث بن أبي أسامة قال ثنا روح بن عبادة قال ثنا شعبة والنوري قالا : ثنا منصور عن ربيع . قال سمعت أبا مسعود عقبة بن صمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن مما أدرك الناس من كلام النبوة الأولى إذا لم تستح فاصنع ما شئت » . * حدثنا محمد بن أحمد ابن علي قال ثنا أحمد بن موسى الشطوري (١) قال ثنا محمد بن سابق قال ثنا

إبراهيم بن طهمان عن [الثوري] عن منصور عن ربعي بن خراش . قال : « سمعت حذيفة يقول آخر ما أدركنا من كلام النبوة أنه كان يقال : إذا لم تستح فافعل ماشئت » . كذا رواه الحسن عن حذيفة ، وتابعه عليه فضيل بن عياض ، ورواه أبو مالك عن ربعي عن حذيفة . * حدثنا محمد بن الحسن قال ثنا علي بن الفضيل قال ثنا يزيد بن هارون قال أخبرنا أبو مالك الاشجعي عن ربعي بن خراش عن حذيفة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن آخر ما تعلق به في الجاهلية من كلام النبوة إذا لم تستح فافعل ماشئت » .

٢٨٢ - موسى بن طلحة التيمي

قال الشيخ رحمه الله : ومنهم الفصيح الفقيه التقى ، موسى بن طلحة بن عبيد الله التيمي . كان فقيها كاملا ، وتقيا عاملا .

* حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ثنا منجاب بن الحارث ثنا أبو عامر الاسدي عن سفيان عن عثمان بن طلحة عن موسى بن طلحة . قال : قلت له أي أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم كان أكبر؟ قال : عثمان بن مظعون . * حدثنا محمد بن أحمد ثنا محمد بن عثمان ثنا منجاب ثنا أبو عثمان مولى آل عمرو ابن حريث عن عبد الملك بن عمير . قال : كان فصحاء الناس أربعة ؛ موسى بن طلحة ، وقبيصة بن جابر ، ويحيى بن يعمر (١) وعبد الله بن هريم السلولي . * حدثنا محمد بن أحمد ثنا محمد بن عثمان ثنا منجاب ثنا صالح بن موسى عن عاصم بن أبي النجود . قال : فصحاء الناس ثلاثة ؛ موسى ابن طلحة ، وقبيصة بن جابر ، ويحيى بن يعمر .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن سهل ثنا أبو مسعود ثنا أبو داود ثنا الاسود بن شيبان عن خالد بن سمير . قال : لما خرج المختار بالكوفة قدم علينا موسى بن طلحة ، فكانوا يرونه في زمانهم المهدي ، فغشيه الناس فاذا

(١) في متن والمختصر : بدل يحيى بن يعمر : الحسن البصري .

رجل طويل السكوت ، قليل الكلام ، طويل الحزن والسكابة . * حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن إسحاق ثنا الحسن بن عيسى ثنا ابن المبارك أخبرنا اسحاق بن يحيى أخبرني موسى بن طلحة : أن طلحة رجع بسبع وثلاثين ، أو خمس وثلاثين ، بين ضربة وطعنة ورمية ، ووقع منها جبينه وقطع نساء (١) وشلت أصابعه .

* حدثنا أبو حامد (٢) ثنا محمد بن إسحاق ثنا أبو حاتم بن الليث ثنا محمد ابن عبادة ثنا سفيان عن مسعر . قال قال عمر بن عبد العزيز لا بى برده : هل بقى بالكوفة أحد فى مثل سنك وشرفك ؟ فكأنه لم يذكر احدا ، فقل بل موسى بن طلحة .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن المهاجر ثنا عبد الرحمن بن الحسن ثنا هارون بن اسحاق حدثني محمد بن عبد الوهاب عن مسعر عن عثمان بن عبد الله بن موهب عن موسى بن طلحة . قال : كلمة من كنز تحت العرش ، اذا قالها العبد أسلم واستسلم ، لاحول ولا قوة الا بالله .
أسند موسى عن أبيه طلحة أحد العشرة ، وعن أبي أيوب الانصارى ، وغيرهما من الصحابة رضى الله تعالى عنهم .

روى عنه من التابعين أبو إسحاق ، وسماك بن حرب ، وعثمان بن عبد الله ابن موهب ، وعثمان بن حكيم ، وأبو مالك الاشجعي .

* حدثنا عبد الله بن جعفر قال ثنا يونس بن حبيب قال ثنا يحيى الحماني (٣) ح . وحدثنا أبو عمرو بن حمدان قال ثنا الحسن بن سفيان قال ثنا قتيبة بن سعيد قالوا : ثنا أبو عوانة عن سماك بن حرب عن موسى بن طلحة عن أبيه طلحة . قال : « مررت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوم على رأس النخل ، فقال : ما يصنع هؤلاء ؟ قلت : يلقحونه يجعلون الذكر فى الانثى فتلقح ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما أظن يغنى ذلك شيئا قال : فاخبروا بذلك فتركوه ، فلم تحمل ذلك العام شيئا ، فاخبر بذلك رسول الله

(١) فى مغ : بدل نساء لسانه (٢) فى مغ ابو احمد (٣) فى مغ قال ثنا داود بدل يحيى الحماني

صلى الله عليه وسلم فقال : إن كان ينفعه من ذلك فليصنعوه ، فإني إنما ظننت ظناً فلا تؤاخذوني بالظن ولكن إذا حدثتكم عن الله شيئاً فخذوا به فإني لن أكذب على الله » . رواه عبد الرحمن بن مهدي عن ابن أبي عوانة ، ورواه اسرائيل [عن سماك نحوه] .

* حدثنا فاروق الخطابي وحبيب بن الحسن قالا : نا أبو مسلم الكشي . قال نا الحكم بن مروان قال نا اسرائيل [(١) عن عثمان بن موهب عن موسى ابن طلحة عن أبيه . قال : « قلنا يارسول الله قد علمنا السلام عليك فكيف الصلاة عليك ؟ قال : قولوا اللهم صلى على محمد وعلى آل محمد وبارك على محمد وعلى آل محمد كما صليت وباركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد » . رواه مجمع بن يحيى وشريك عن عثمان بن موهب وغيره . ورواه خالد ابن سلمة عن موسى بن طلحة عن زيد بن خارجة الانصاري نحوه * حدثنا عبد الله بن جعفر قال ثنا اسماعيل بن عبد الله ح . وحدثنا سليمان بن أحمد قال ثنا عباس بن الفضل الاسقاطي قالنا ثنا موسى بن اسماعيل قال ثنا عبد الواحد ابن زياد قال ثنا عثمان بن حكيم قال حدثني خالد بن سلمة قال سمعت عبد الحميد ابن عبد الرحمن يسأل موسى بن طلحة عن الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم فقال : سألت زيد بن خارجة الانصاري . قال : سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « صلوا على نبي قولوا اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم [وعلى آل إبراهيم] (٢) إنك حميد مجيد » . ورواه مروان الفزاري ويحيى بن سعيد الاموي عن عثمان بن حكيم نحوه .

* [حدثنا سليمان بن أحمد قال ثنا يحيى بن عثمان بن صالح قال [(٣) ثنا سليمان بن أيوب بن سليمان بن عيسى بن موسى بن طلحة [بن عبيد الله قال حدثني أبي عن جدي عن موسى بن طلحة عن أبيه طلحة] (٤) . قال : « لما كان يوم أحد حملت رسول الله صلى الله عليه وسلم على ظهري حتى أستقل وصار على الصخرة ، واستتر عن المشركين ، فقال : هكذا - وأومأ بيده الى وراء

ظهره - هذا جبريل عليه السلام خبرني أنه لا يراك يوم القيامة في هول إلا أنقذك منه .

* حدثنا أبو بكر بن خلاد قال ثنا الحارث بن أبي أسامة قال ثنا عاصم ابن علي قال ثنا أبو الأحوص عن أبي إسحاق عن موسى بن طلحة عن أبي أيوب الأنصاري . قال : « جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال دلتني على عمل يدنيني من الجنة ويباعدني من النار ، قال : تعبد الله لا تشرك به شيئاً ، وتقيم الصلاة ، وتؤتي الزكاة ، وتصل ذا رحمك . قال فأدبر الرجل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن تمسك بما أمر به دخل الجنة » . صحيح متفق عليه من حديث موسى ، رواه مسلم عن يحيى [بن يحيى (١)] وأبي بكر عن أبي الأحوص واتفق عليه من حديث شعبة عن ابن موهب (٢) عن موسى . * حدثنا سليمان بن أحمد قال ثنا علي بن عبد العزيز قال ثنا أبو نعيم قال ثنا عمرو بن عثمان بن موهب . قال : « سمعت موسى بن طلحة يذكر عن أبي أيوب الأنصاري . أن أعرابياً عرض للنبي صلى الله عليه وسلم في مسيره ، فقال : أخبرني بما يقربني من الجنة ويباعدني من النار ؟ قال : تعبد الله لا تشرك به شيئاً ، وتقيم الصلاة ، وتؤتي الزكاة ، وتصل الرحم » . رواه شعبة عن ابن موهب وأختلف فيه عليه . فروى عنه عثمان بن عبد الله بن موهب ، وروى عنه عن محمد بن عثمان [بن عبد الله عن موسى ، ورواه بهز بن أسد عن شعبة عن محمد بن عثمان] (٣) وأبيه عثمان جميعاً عن موسى [وجاز أن يكون عمرو ومحمد ابنا عثمان سمعا مع أبيهما عثمان بن موسى] (٣) فتكون رواية الجميع عن موسى صحيحة .

* حدثنا أبو بكر بن خلاد قال ثنا الحارث بن أبي أسامة قال ثنا يزيد بن هارون قال ثنا أبو مالك الأشجعي عن موسى بن طلحة عن أبي أيوب الأنصاري عن النبي صلى الله عليه وسلم . قال : « أسلم وغفار ومزينة وجهينة وأشجع ومن كان من بني كعب ، موالى دون الناس والله ورسوله مولاهم » .

(١) زيادة في مغ (٢) في مغ ابن ذهب وهو خطأ (٣، ٣) لم ترد في مغ

ورواه الامام احمد وعثمان بن أبي شيبة وأبو خيثمة زهير في آخرين عن
يزيد عن أبي مالك وهو حديثه .

٢٨٣ - ميمون بن أبي شبيب

❦ قال الشيخ رحمه الله تعالى : ومنهم العفيف اللبيب ، الفقيه الاديب ،
أبو نصر ميمون بن أبي شبيب . قتل يوم الحجاج .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن احمد حدثني أبي ثنا حسين
ابن علي عن الحسن بن الحر عن ميمون بن أبي شبيب . قال : أردت الجمعة زمن
الحجاج ، قال فتهيأت للذهاب ، قال ثم قلت أين أذهب ؟ أصلي خلف هذا !
فقلت مرة أذهب ، وقلت مرة لا أذهب ، قال فأجمع رأيي على الذهاب ،
فناداني مناد من جانب البيت (يأيها الذين آمنوا اذا نودى للصلاة من يوم
الجمعة فاسعوا الى ذكر الله) قال فذهبت قال : وجلست مرة أكتب كتابا
قال فعرض لي شيء إن أنا كتبت في كتابي زين كتابي وكنت قد كذبت ، وإن
أنا تركته كان في كتابي بعض القبح وكنت قد صدقت ، قال فقلت : مرة
أكتبه وقلت مرة لا أكتبه ، قال فأجمع رأيي على تركه ، فناداني مناد من
جانب البيت (يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي
الآخرة) . * حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن اسحاق ثنا أبو معمر ثنا
وكيع عن سفيان عن منصور عن ابراهيم . قال : كان ميمون بن أبي شيبة (١) اذا
مر بدرهم زيف كسره .

أسند عن علي ، ومعاذ ، والمقداد ، وعبد الله بن مسعود ، وعمار ، وأبي
ذر ، وابن عباس ، والمغيرة بن شعبة ، وسمرة بن جندب ، وعائشة رضي الله
تعالى عنهم .

* حدثنا احمد بن يعقوب وسعيد بن محمد قالا : ثنا محمد بن عثمان بن أبي
شيبة قال ثنا عون بن سلام قال ثنا أبو مريم عبد الغفار بن القاسم الانصاري
(١) كذا في الاصلين والمختصر ولعله أراد ابن شعبة فتصحف عليه لانه والد ميمون .

عن الحكم بن عتيبة عن ميمون بن أبي شبيب عن علي بن أبي طالب . قال : « أصبت جارية من السبي معها ابن لها ، فأردت أن أبيعها وأمسكت ابنها ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : بهما جميعا ، أو أمسكهما جميعا » . رواه الحجاج بن أرطاة ، وأبو خالد الدالاني عن الحكم نحوه .

* حدثنا محمد بن أحمد بن إبراهيم وسليمان بن أحمد وعبد الله بن محمد قالوا ثنا محمد بن إبراهيم بن شبيب قال ثنا اسماعيل بن عمرو البجلي قال ثنا أبو مريم قال حدثني الحكم وحبیب بن أبي ثابت عن ميمون بن أبي شبيب عن معاذ بن جبل . قال : « قلت يارسول الله أوصني ، قال : اتق الله أينما تكون ، واتبع السيئة حسنة تمحها ، وخالق الناس بخلق حسن » . رواه جرير وفضيل ابن عياض عن ليث عن حبيب مثله .

* حدثنا [محمد بن أحمد بن إبراهيم وعبد الله بن محمد قالوا : نا محمد بن (١)] إبراهيم بن شبيب قال ثنا اسماعيل بن عمرو ح . وحدثنا محمد بن أحمد بن علي بن مخلد وسعد بن محمد قالوا : ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة قال ثنا عون بن سلام قال ثنا عبد الغفار أبو مريم قال حدثني الحكم عن ميمون عن معاذ . قال : « بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اليمن ، فلم يزل يوصيني حتى آخر ما أوصاني . قال : عليك بحسن الخلق (٢) ، فإن أحسن الناس خلقا أحسنهم ديناً » . * حدثنا أبو عبد الله جعفر بن محمد بن الحسين الخراز الكوفي قال ثنا الحسن بن علي بن جعفر الوشا الصيرفي ح . وحدثنا سليمان بن أحمد قال ثنا علي ابن عبد العزيز قال ثنا أبو نعيم قال ثنا فطر بن خليفة عن حبيب بن أبي ثابت والحكم عن ميمون بن أبي شبيب عن معاذ بن جبل . قال : « خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك ، فرأيت منه خلوة فاغتنمته فأوضعت بعيري نحوه حتى سايرته ، فقلت يارسول الله : علمني عملا يدخلني الجنة ؟ قال : قد سألت عظيما وإنه ليسير على من يسره الله ، قال : تعبد الله ولا تشرك به شيئا ، وتقيم الصلاة المكتوبة ، وتؤدى الزكاة المفروضة ،

(١) زيادة في مع . (٢) في المختصر : حسن الجوار

وتصوم رمضان ، ثم سار وسرت . فقال : وإن شئت أنبأتك بأبواب الخير ، الصوم جنة ، والصدقة تكفر الخطيئة ، وقيام الرجل في جوف الليل ثم قرأ تتجافى جنوبهم عن المضاجع . قال : ثم سار وسرت ثم قال : ألا أنبئك برأس الأمر كله وعموده وذروة سنامه ، الجهاد في سبيل الله . قال : ثم سار وسرت . فقال : إن شئت أنبأتك بما هو أملك على الناس من ذلك كله ؟ قال : فكانت منه سكتة ، وكانت منى التفاتة ، فرأيت راكباً يوضع نحوه ، نخشيت أن يأتيه فيشغله عني فأومأ الى لسانه وفيه ، قلت : يا رسول الله وأنا لنؤاخذ بما نتكلم ؟ قل ثكلتك أمك يا ابن جبل ! ما تقول إلا لك أو عليك ؟ وهل يكب الناس على مناخرهم في جهنم إلا حصائد ألسنتهم . رواه الأعمش ومنصور عن الحكم وحبیب نحوه .

* حدثنا عبد الله بن جعفر قال ثنا أبو سعيد أحمد بن الفرات ويونس بن حبيب قالوا : ثنا أبو داود ح . وحدثنا حبيب بن الحسن وعبد الملك بن الحسن وفاروق الخطابي قالوا : ثنا أبو مسلم الكشي قال ثنا حجاج بن نصير قال : ثنا شعبة عن الحكم عن ميمون بن أبي شبيب . قال : « جاء رجل يثنى على عامل لعثمان عند المقداد فثنى المقداد في وجهه التراب . فقال : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : إذا رأيتم المداحين فاحشوا في وجوههم التراب » .

* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن وسعد بن محمد بن إبراهيم قالوا : ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة قال ثنا محمد بن عمران بن أبي ليلى قال ثنا أبي قال ثنا ابن أبي ليلى عن الحكم عن ميمون بن أبي شبيب عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم . أنه كان يقول : « إذا قال سمع الله لمن حمده ، ربنا ولك الحمد ملء السماء وملء الأرض وملء ما بينهما وملء ما شئت من شيء بعد أهل الثناء والكبرياء (١) وأهل الجحد ، لا مانع لما أعطيت ، ولا إمعنى لما منعت ولا [(٢) ينفع ذا الجحد منك الجحد » . غريب من حديث عبد الله وميمون لم نكتبه إلا من هذا الوجه .

(١) في مع : والحمد بدل الكبرياء (٢) زيادة في مع

* حدثنا سليمان بن أحمد قال ثنا علي بن عبد العزيز قال ثنا أبو نعيم قال ثنا سفیان عن حبيب بن أبي ثابت عن ميمون بن أبي شبيب عن أبي ذر الغفاري . قال : قلت يا رسول الله اني أريد سفرا فأوصني ! قال : « اتق الله حيثما كنت ، واتبع السيئة الحسنة تمحها ، وخالق الناس بخلاق حسن » . غريب من حديث ميمون عن أبي ذر .

* حدثنا سليمان بن أحمد قال ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة قال ثنا فرات ابن محبوب قال ثنا الاشجعي عن سفیان عن حبيب بن أبي ثابت عن ميمون ابن أبي شبيب عن عمار بن ياسر . قال : « قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من ضرب مملوكه ظالما أقيد منه يوم القيامة » غريب من حديث الثوري وحبيب ، لم يروه عنه مجردا إلا الاشجعي . * حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا محمد بن يحيى بن منده قال ثنا أبو كريب قال ثنا فردوس بن الاشعري عن مسعود ابن سليمان قال ثنا حبيب بن أبي ثابت عن ميمون بن أبي شبيب عن عمار . قال : « أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن نطيل الصلاة ونقصر الخطبة » . غريب من حديث حبيب عن ميمون ، ما كتبناه إلا من حديث مسعود .

* حدثنا حبيب بن الحسن وفاروق الخطابي قالا : ثنا أبو مسلم الكشي قال ثنا سليمان بن حرب . وحدثنا محمد بن اسحاق بن أيوب قال ثنا إبراهيم ابن سعدان قال ثنا بكر بن بكار قالا : ثنا شعبة عن حبيب بن أبي ثابت عن ميمون بن أبي شبيب عن المغيرة بن شعبه . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من روى عني حديثا وهو يرى أنه كذب فهو أحد الكاذبين » . رواه الثوري وقيس بن الربيع عن حبيب عن ميمون نحوه .

* حدثنا جعفر بن محمد بن عمرو قال ثنا أبو حصين الوادعي قال ثنا يحيى ابن عبد الحميد قال ثنا قيس عن حبيب بن أبي ثابت عن ميمون بن أبي شبيب عن سمرة بن جندب . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ألبسوا الثياب البياض فانها أطيب وأطهر ، وكنتموا فيها موتاكم » . رواه الثوري والمسعودي وحزمة الزيات .

* حدثنا سليمان بن أحمد قال ثنا عبدان بن محمد المروزي قال ثنا إسحاق ابن راهويه [قال نا على بن عبد العزيز قال نا] (١) أبو هريرة الواسطي قال : ثنا يحيى بن يمان قال ثنا سفيان الثوري عن حبيب بن أبي ثابت عن ميمون بن أبي شبيب عن عائشة : « أنها كانت في سفر ، فأمرت لناس من قریش بغداد فرجل غني ذوهيئة ، فقالت : ادعوه فتزل فأكل ومضى ، وجاء سائل فأمرت له بكسرة [فقالوا لها : أمرتينا أن ندعوا هذا الغني وأمرت لهذا السائل بكسرة] (٢) فقالت : إن هذا الغني لم يجعل بنا إلا ما صنعنا به ، وإن هذا السائل سأل فأمرت له بما أراضاه ، وإن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرنا أن ننزل الناس منازلهم ». غريب من حديث الثوري عن حبيب ، ترويه عنه يحيى بن يمان .

٢٨٤ — سعيد بن فيروز أبو البختري

قال الشيخ رحمه الله تعالى : ومنهم الطاعن على المعتبري ، الخارج على المعتبري ، سعيد بن فيروز أبو البختري . خرج مع القراء على الحجاج المعتبري فقتل بدير الجاجم مع القراء يوم عبد الرحمن بن محمد بن الأشعث .

* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن إسحاق ثنا حاتم الجوهري ثنا خالد ابن خداس ثنا غسان بن مضر . قال : خرج القراء على الحجاج مع عبد الرحمن ابن محمد بن الأشعث وفيهم أبو البختري ، وكان شعارهم يوم خرجوا يائارات الصلاة ، قال وقتل أبو البختري بدير الجاجم . * حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن إسحاق ثنا عمر بن شبة ثنا أبو أحمد حدثني عبد الجبار بن العباس الهمداني عن عطاء بن السائب . قال قال أبو البختري يوم دير الجاجم : إن مفر الناس أشد حدا من السيف ، قال فقاتل حتى قتل .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني علي بن

حكيم الأودي في آخرين قالوا : ثنا شريك عن عطاء بن السائب عن أبي البختري . أنه كان يسمع النوح ويبكي ، وكان رجلا رقيقا .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا مسكين قال سفيان عن من أخبره عن أبي البختري الطائي . قال : لأن أكون في قوم أعلم منهم ، أحب إلي من أن أكون في قوم أعلمهم . * حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن اسحاق ثنا زياد بن أيوب ثنا القاسم بن مالك ثنا مسعر عن أبي العنيس . قال قال أبو البختري : لأن أكون في قوم أعلم مني أحب إلي من أن أكون في قوم أنا أعلمهم .

* حدثنا أحمد بن محمد بن عبد الوهاب ثنا أبو العباس ثنا أبو همام ثنا عبد الله بن المبارك عن سفيان . قال كان أبو البختري يقول : وددت أن الله تعالى يطاع ، وأنني عبد مملوك . * حدثنا أحمد بن محمد بن عبد الوهاب ثنا أبو العباس السراج ثنا هناد بن السري ثنا أبو الاحوص عن زيد بن جبير . قال قال لي أبو البختري الطائي : لا تقتل والله حيث كان ، فإنه بكل مكان . * حدثنا محمد بن علي ثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز ثنا علي بن الجعد أخبرنا شعبة عن عمرو ابن مرة عن أبي البختري . أن سلمان دعا رجلا إلى طعام ، فجاء مسكين فأخذ كسرة فناوله ، فقال سلمان : ضعها من حيث أخذتها ، فانما دعوناك لنا كل ، فما أغنيك (١) أن يكون الأجر لغيرك والوزر عليك . * حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن اسحاق السراج ثنا قتيبة بن سعيد ثنا جرير عن الأصمش عن عمرو بن مرة عن أبي البختري . قال : جاء رجل إلى سلمان فقال : ما أحسن صنيع الناس اليوم ، إنني سافرت فوالله ما أنزل ما أنزل بأحد منهم الا كأنما أنزل علي بن أبي ، ثم قال من حسن صنيعهم ولطفهم ، قال : يا ابن أخي ذلك طرفة الايمان ، ألم تر الدابة إذا حمل عليها حملها انطلقت به مسرعة ، وإذا أطاول بها السير تلكأت (٢) . * حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد [قال حدثني أحمد] (٣) بن إبراهيم ثنا محمد بن فضيل ح . وحدثنا سليمان بن أحمد ثنا علي بن عبد العزيز ثنا (١) في مع : فا دعيتك وهو تحريف (٢) كذا في الاصول (٣) لم ترد في مع

أبو نعيم ثنا عبد السلام بن حرب قال : ثنا عطاء بن السائب عن أبي البختري . قال : أخبر رجل عبد الله بن مسعود أن قوما يجلسون في المسجد بعد المغرب فيهم رجل يقول : كبروا الله كذا وكذا ، سبحوا الله كذا وكذا ، واحمدوا الله كذا وكذا . قال عبد الله : فيقولون ؟ قال نعم ! قال : فاذا رأيتهم فعلوا ذلك فأتني فاخبرني بمجلسهم ، فأتاهم وعليه برنس له ، فجلس فلما سمع ما يقولون قام - وكان رجلا حديدا - فقال : أنا عبد الله بن مسعود ، والله الذي لا إله غيره لقد جئتم ببدة ظلما ، ولقد فضلتكم أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم علما ، فقال معضد : والله ما جئنا ببدة ظلما ، ولا فضلنا أصحاب محمد علما . فقال عمرو ابن عتبة : يا أبا عبد الرحمن نستغفر الله ! قال عليكم بالطريق فالزموه ، فوالله لئن فعلتم لقد سبقتم سبقا بعيدا ، ولئن أخذتم عينا وشمالا لتضلن ضلالا بعيدا . رواه زائدة وجعفر بن سليمان عن عطاء ، ورواه قيس بن أبي حازم وأبو الزعراء عن عبد الله بن مسعود فسمى أبو الزعراء الرجل الذي أتاه فقال : جاء المسيب بن نجبة الى عبد الله . * حدثنا سليمان قال ثنا علي قال ثنا أبو نعيم قال ثنا سفيان عن سلمة بن كهيل عن أبي الزعراء قال : جاء المسيب بن نجبة الى عبد الله فقال : إني تركت قوما في المسجد ، فذكر نحوه .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا علي بن عبد العزيز ثنا أبو نعيم ثنا عبد السلام ابن حرب عن عطاء بن السائب عن أبي البختري . قال : أصاب سلمان جارية ، فقال لها بالفارسية صل ، قالت لا ! قال : فاسجدي واحدة ، قالت لا ! قيل يا أبا عبد الله وما تغني عنها سجدة ؟ قال إنها لو صلت صلت ، وليس من له سهم في الاسلام كمن لا سهم له .

روى أبو البختري عن علي ، وأبي ذر ، وسلمان . وسمع من ابن عمر ، وأبي سعيد ، وابن عباس رضي الله تعالى عنهم ، واختلف في سماعه من علي . * حدثنا أبو بكر الطلحي قال ثنا أبو حصين الوادعي قال ثنا يحيى الحماني قال ثنا عبد السلام عن الأعمش عن عمرو بن مرة عن أبي البختري عن علي . قال : « بعثني النبي صلى الله عليه وسلم الى اليمن ، فقلت يا رسول الله تبعني

وأنا غلام حدث السن لا علم لي بالقضاء ؟ فوضع يده على صدرى ثم قال : إن الله سيهدى لسانك ، ويثبت قلبك ، فما شككت في قضية بعد . » رواه أبو معاوية وجريز وابن نمير ويحيى بن سعيد عن الأعمش مثله . ورواه شعبة عن عمرو بن مرة عن أبي البختري قال : حدثني من سمع عليا يقول مثله .

* حدثنا أبو عمرو بن حمدان قال ثنا الحسن بن سفيان قال ثنا عثمان بن أبي شيبة قال ثنا جرير عن الأعمش عن عمرو بن مرة عن أبي البختري . قال قال عمر بن الخطاب : إنه قد فضل عندنا مال ، وقد أعطيت الناس حقوقهم ، فكيف ترون فيه ؟ قالوا : يا أمير المؤمنين لك حوائج وتنوبك أشياء ، نخذه فاقض به حاجتك فإن أنفسنا لك به طيبة . قال وعلى ساكت ، فقال له : ألا تتكلم يا أبا الحسن ؟ فقال قد أشار عليك القوم ، فقال لتقولن ، قال : يا أمير المؤمنين أنجعل علمك جهلا ، وبقينك ظنا ؟ قال قد قلت قولاً لتخرجن منه ، قال : أجل ! أما تذكر حين بعثك رسول الله صلى الله عليه وسلم ساعيا على الصدقة فأتيت العباس فمنعك الصدقة ، فأتيتني فقلت إن العباس قد منعني الصدقة فانطلق معي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فانطلقت معك فوجدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم مهموما ، فرجعنا ولم نقل له شيئا ، قال ثم أتينا بعد ذلك فوجدناه قد طابت نفسه ، فقال : إنه فضل عندى ديناران فكانا بهما حتى وجهتهما ، فقلت إن العباس منع الصدقة ، قال : عم الرجل صنو أبيه ! قال : لا جرم لأشكرن لك في المرتين كلتيهما ، قال : إنك تؤخر الشكر وتعجل العقوبة . رواه جرير بن حازم عن الأعمش فذكر نحوه وقال فيه : لتخرجن مما قلت أولا عاتبتك (١)

* حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا أحمد بن عمرو بن عبد الخالق قال ثنا إبراهيم بن يوسف قال ثنا علي بن عابس (٢) قال ثنا اسماعيل عن قيس وعن الأعمش عن عمرو بن مرة عن أبي البختري . قال قال علي : « كنت إذا سألت

(١) في مغ : لا عاتبتك (٢) في مغ : علي بن عباس وأهل الصواب علي بن عباس الاسدي الكوفي الوراق الملائى .

رسول الله صلى الله عليه وسلم أعطاني ، أو كنت اذا سئلت أعطيت واذا سكنت ابتديت » . غريب من حديث اسماعيل عن قيس والاعمش عن عمرو

* حدثنا سليمان بن احمد قال ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي قال ثنا جمهور بن امنصور قال ثنا سيف بن محمد قال ثنا سفیان الثوري عن عمرو بن مرة عن أبي البختري عن علي : « أنه مرض فأناه رسول الله صلى الله عليه وسلم يعودوه ، فأشار على الى رأسه ، ثم أشار على الى طبق بين يديه ، فناوله رسول الله صلى الله عليه وسلم ثمرة فأكلها ، ثم ناوله أخرى حتى ناوله سبعة ، ثم أمسك فجعل على يهوى ليأخذ بيده ، فقال له النبي صلى الله عليه وسلم : حسبك الآن خماء » .

غريب من حديث الثوري تفرد به سيف بن محمد .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثني أبي قال ثنا يحيى بن عبيد ح . وحدثنا أبو أحمد محمد بن احمد قال ثنا عبد الله بن شيرويه قال ثنا اسحاق بن راهويه قال : اخبرنا جريز قال عن الاعمش عن عمرو بن مرة عن أبي البختري عن أبي ذر . قال : « قلنا يا رسول الله ذهب أهل الاموال بالأجر ؟ فقال : أستم تصلون وتصومون وتجاهدون في سبيل الله ؟ قلنا : نعم ! إنهم يفعلون ذلك كما نفعل ، ويتصدقون ولا يتصدق ، فقال : إن فيكم صدقة كثيرة ، إن في فضل سمعك على السبي السمع تتكلم بحاجته صدقة ، وفي فضل بصرك على الضعيف البصر تعينه على حاجته صدقة ، وفي فضل قوتك على الضعيف تعينه على حاجته صدقة ، وفي رفعك الأذى عن الطريق صدقة ، وفي فضل بيانك على الأغتم ، وقال : يحيى على الارتم ، تعينه على حاجته صدقة ، وفي مباحضتك أهلك صدقة . قلت : أيأني أحدنا شهوته ويؤجر ؟ قال رأيته لو وضعه في غير حله أيأتم ؟ قلت نعم ! قال : فتحتسبون بالشر ولا تحتسبون بالخير » . رواه أبو معاوية وغيره عن الاعمش نحوه .

ورواه الثوري عن الاعمش . تفرد به عنه عبد الرزاق . حدثنا أبو عمرو ابن حمدان قال ثنا الحسن بن سفیان قال ثنا محمود بن غيلان [قال ثنا عبد الرزاق] (١) قال ثنا الثوري عن الاعمش نحوه . ورواه شعبة عن عمرو بن

مرة عن أبي البختري عن أبي ذر نحوه مختصرا

* حدثنا محمد بن أحمد قال ثنا عبد الله بن شيويه قال ثنا اسحاق بن ابراهيم قال أخبرنا أبو معاوية عن الاعمش عن عمرو بن مرة عن أبي البختري عن أبي سعيد الخدري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم . قال : « لا يحقرن أحدكم نفسه ، قيل يا رسول الله وكيف يحقر نفسه ؟ قال يرى أمر الله فيه مقال فلا يقولن فيه ، فيقال له مامنك ؟ فيقول : خشيت الناس ، فيقول إياي كنت أحق أن تخشى » . وزواه عن عمرو بن مرة زبيد بن الحارث وعمرو بن قيس الملائي وزيد بن أبي أنيسة ، فاما شعبة فقال عن أبي البختري عن رجل عن أبي سعيد . * حدثنا عبد الله بن جعفر قال ثنا يونس بن حبيب قال ثنا أبو داود قال ثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن أبي البختري عن رجل عن أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه [وأما زيد بن أبي أنيسة فسمى الرجل فقال عن أبي البختري عن مشقة عن أبي سعيد . حدثنا سليمان بن أحمد قال ثنا عبد الله بن الحسين المصيصي قال ثنا محمد بن يزيد بن سنان قال ثنا أبي عن زيد بن أبي أنيسة عن عمرو بن مرة عن أبي البختري عن مشقة عن أبي سعيد . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نحوه . وحديث زيد حدثناه سليمان ابن أحمد قال ثنا عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم قال ثنا الفريابي قال ثنا الثوري عن زبيد عن عمرو بن مرة عن أبي البختري عن أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه] (١) وحديث عمرو بن قيس حدثناه عبد الله ابن محمد قال ثنا ابراهيم بن شريك الاسدي قال ثنا أحمد بن يونس قال ثنا زهير ابن معاوية قال ثنا عمرو بن قيس عن عمرو بن مرة عن أبي البختري عن أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه .

* حدثنا عبد الله بن جعفر قال ثنا يونس بن حبيب قال ثنا أبو داود قال ثنا شعبة قال أخبرني عمرو بن مرة سمع أبا البختري يحدث عن أبي سعيد الخدري . قال : « لما نزلت هذه الآية (إذا جاء نصر الله والفتح) قرأها

(١) لم ترد هذه الجملة في مع

رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى ختمها ، ثم قال : أنا وأصحابي حيز والناس حيز ، لا هجرة بعد الفتح » قال أبو سعيد : خدثت بهذا الحديث مروان بن الحكم وكان أميراً على المدينة ، فقال كذبت ، وعنده زيد بن ثابت ورافع بن خديج وعما معة على السري ، فقال أبو سعيد : أما إن هذين لو شاءا لخدناك ، ولكن هذا يخشى على عرافة قومه ، وهذا يخشى أن تنزعه عن الصدقة - يعنى زيد بن ثابت - فرفع عليه الدرة ، فلما رأيا ذلك قالوا صدق . رواه الناس عن شعبة .

* حدثنا سليمان بن أحمد قال ثنا موسى بن عيسى بن المنذر الحمصي قال ثنا أحمد بن خالد الوهبي قال ثنا شيبان بن عبد الرحمن النحوي عن ليث بن أبي سليم عن عمرو بن مرة عن أبي البختري الطائي عن أبي سعيد الخدري . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « القلوب أربعة ، فقلب أجرد فيه مثل السراج أزهر و ذلك قلب المؤمن وسراج فيه نوره ، وقلب أغلف مربوط على غلافه فذلك قلب الكافر ، وقلب منكوس و ذلك قلب المنافق ، عرف ثم أنكر ، وقلب مصفح و ذلك قلب فيه إيمان ونفاق ، فمثل الإيمان فيه كمثل البقلة بعدها ماء طيب ، ومثل النفاق كمثل القرحة بعدها القيح والدم ، فأى المادتين غلبت صاحبها غلبت عليه » . غريب من حديث عمرو تفرد به شيبان [عن ليث . وحدث به الإمام أحمد بن حنبل عن أبي النضر عن شيبان] (١) مثله . ورواه جرير عن الأعمش [يخالف ليثاً فقال عن الأعمش] (٢) عن عمرو بن مرة عن أبي البختري عن حذيفة وأرسله .

* حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا عبد الرحمن بن الحسن [قال نا أحمد بن يحيى الصوفي قال نا محمد بن يحيى الضمير] (٣) قال ثنا جعفر بن محمد عن أبيه عن إسماعيل عن الأعمش عن أبي البختري عن سلمان . أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « نوم على علم خير من صلاة على جهل » . كذا رواه الأعمش عن أبي البختري . وأرسله أبو البختري عن سلمان أيضاً .

(١) (٢) (٣) ما بين الأول والثالث زيادة من مع والثاني من ز

* حدثنا عبد الله بن جعفر قال ثنا يونس بن حبيب قال ثنا أبو داود ح .
وحدثنا فاروق الخطابي قال ثنا أبو مسلم الكشي قال ثنا أبو الوليد وسليمان
ابن حرب قالوا : ثنا شعبة قال أخبرني عمرو بن مرة قال سمعت أبا البختري
يقول : « سألت ابن عباس عن السلم في النخل ، قال : نهى رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن بيع النخل حتى تأكل منه ، أو يؤكل ، أو حتى يوزن . فقال
رجل لابن عباس : ما يوزن ؟ فقال رجل عنده : حتى يحزر » . لفظ أبي داود
صحيح متفق عليه من حديث شعبة عن عمرو .

* حدثنا أحمد بن اسحاق قال ثنا أبو بكر بن أبي عاصم قال ثنا أبو بكر
ابن أبي شيبة قال ثنا محمد بن فضيل عن حصين عن عمرو بن مرة عن أبي
البختري . قال : « خرجنا للحج فلما نزلنا ببطن نخلة رأينا الهلال ، فقال
بعضنا هو ابن ليلتين ، وقال بعضنا هو ابن ثلاث ، قال فلقينا ابن عباس فقلنا :
إنا رأينا الهلال فقال بعض القوم هو ابن ثلاث ، وقال بعضهم لليلتين ، فقال :
إن رسول الله صلى الله عليه وسلم عدده لرؤيته ، فهو لليلتين التي رأيتموه » .
صحيح أخرجه مسلم في كتابه عن أبي بكر ابن أبي شيبة ، ورواه شعبة عن
عمرو بنحوه . حدثنا أبو بكر بن خلاد قال ثنا الحارث بن أبي أسامة قال ثنا
روح بن عباد قال ثنا شعبة قال ثنا عمرو عن أبي البختري نحوه .

* حدثنا فاروق الخطابي وسليمان بن أحمد قالا : ثنا أبو مسلم الكشي قال
ثنا أبو الوليد الطيالسي وسليمان بن حرب قالا : ثنا شعبة عن عمرو بن مرة
قال سمعت أبا البختري يقول : « سألت ابن عمر رضي الله تعالى عنه عن السلم
في النخل ؟ فقال : نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الثمرة حتى
تدلع » صحيح متفق عليه من حديث شعبة عن عمرو .

آخر الجزء الرابع من كتاب حلية الاولياء ويليها

الجزء الخامس وأوله ترجمة محمد بن سودة

والحمد لله رب العالمين وصلى الله على

سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

فهرس المجلد الرابع من حلية الاولياء

صفحة	رقم	
٤	٢٤٩	طاوس بن كيسان - وفاته والاحتفال بجمازة - ترفعه عن الأمراء - ثناء ابن عباس عليه - كلمات عنه في احوال مختلفة تدل على مكانته في الزهد - رؤيا مجاهد له تدل على محبة رسول الله له - ٧ - حكاية رجل من عباد بني اسرائيل وفسقه بالمرأة الجميلة المجنونة - ٨ - الرجل البار بوالده والعام الله عليه بسبب ذلك - ٩ - لطائف من أخباره ومكانته عند ابن عباس وأخباره عن الثقة بنفسه - ١٠ الى ١٣ حكايات طريفة له وعنه - ١٤ عفته عن تناول مال الأمراء - ١٥ ، ١٦ - مجالسه مع سليمان بن عبد الملك - ١٧ - ذكر من روى عن طاوس من التابعين - ١٨ - ما استدله المصنف من الحديث

٢٣	٢٥٠	وهب بن منبه - أخباره في تنزيه الله تعالى - ٢٤ تنصله من القول بالقدر ، ٢٥ - موعظته في قسمة الله أرزاق عباده - ٢٦ كلمته في ان رسول الله ارجح الناس عقلا ، ٢٧ الى ٣٣ - موعظه الحكيمية عن الكتب السالفة - ٣٤ حديثه عن الله تعالى في مخاطبته خلقه - ٣٦ نصيحته في الاخلاص وما يلزم أن يكون عليه الانسان في عمله لله - ٣٧ خبره عن موت موسى عليه السلام - ٣٨ أخباره عن التوراة والانبياء من بني اسرائيل - ٤٣ موعظته لعطاء الخراساني ٤٦ حديثه عن ال . ٣ سطر في آخر زبور داود - ٤٧
----	-----	--

علامات الدين وعلامات الايمان - ٤٨ الرجل الواعظ
 الراهب وعدم مبالاته بالسلطان - ٤٩ موسى واخته مريم
 ودعاؤه عليها - ٥٠ يونس بن متى وسبب محنته - ٥٢
 قصة العابد مع الشيطان وكيف يدخل على افساد بني آدم -
 ٥٦ الصبر على البلاء وانه طريق الانبياء في سلوكهم الى الله
 تعالى - ٦١ خبر عن عيسى عليه السلام والقرية التي امات الله
 اهلها لعبادتهم الطاغوت - ٦٢ وعظته له في الاجر على العمل
 ٦٤ - بحث نصر ومسخه - ٦٥ (الى) ٧٢ مواعظ عنه قصيرة
 - ٧٢ من اسند عنه من الصحابة ومن روى عن وهب من
 التابعين - ٧٣ (الى) ٧٩ خبره الطويل في قصة وفاة رسول الله

٨٢ ٢٥١ ميمون بن مهران - طلبه من الحسن البصري أن يستلين
 له قلبه ، حكايات ومواعظ عنه تدل على مكانته من العلم
 والعمل - ٨٨ حكايته عن الحسن البصري ودخوله على
 الحجاج ، دخوله على سليمان بن عبد الملك ، استعمال عمر
 ابن عبد العزيز إياه على قضاء الجزيرة وخراجها - ٨٩ (الى)
 ٩٣ مواعظ مأثورة عنه - ٩٣ الاحاديث المسندة عنه

٩٧ ٢٥٢ يزيد بن الأصم ، وعظ عائشة أم المؤمنين له ، حكايته عن
 عمر بن الخطاب يعظ رجلا يدمى من الشراب المسكر - ٩٨ من
 اسند عنهم وذكر ما اسند له المؤلف من الاحاديث

١٠١ ٢٥٣ شقيق بن سلمة ، الاخبار المأثورة عن زهده وحاله -
 ١٠٢ نويه عن شتم الحجاج بن يوسف ، دخوله على عبيد

الله بن زياد ووعظه إياد . — ١٠٣ تعفقه عن مال ولده
لتولييه عمل السوق ، تعظيمه للصلاة ومواعظه — ١٠٥
ذكر الصحابة الذين اسند عنهم ، ورواة الحديث عنه —
١٠٦ الاحاديث المسندة عنه

١١٣ ٢٥٣ خيشمة بن عبد الرحمن ، الأخبار المأثورة عنه في اتفاقه ماله على
الفقراء والفقهاء ، اطعامهم الخبيص والقالودج — ١١٤
حبه للموت وتمنيته — ١١٥ كراهيته لأخيه لادمانه
الشراب — ١١٦ مواعظه المأثورة عنه — ١٢٠ ذكر
من ادركه من الصحابة وذكر من روى عنه من التابعين —
١٢١ احاديثه المسندة

١٢٦ ٢٥٤ الحارث بن سويد ، اخبار عن حلمه ، مبايعته للمختار على
الصحيفة المختومة — ١٢٨ ذكر من اسند عنهم ومن روى عنه

١٣٢ ٣٥٥ الحارث بن قيس الجعفي والكلمة المأثورة عنه في أمرى
الدنيا والآخرة

١٣٢ ٢٥٦ شريح بن الحارث الكندى القاضى ، كلمات مأثورة عنه
حال مرض انايه — كلماته في فتنة ابن الزبير واعتزاله الفتنه
— ١٣٤ المأثور من فتاواه الغريبة ، حكاية الجدة والصبي
وامه ، اخباره الطريفة — ١٣٦ حكايته عن امير المؤمنين
على والقاص — ١٣٧ محاكمة عمر امير المؤمنين وصاحب الفرس
اليه ، نهيه ولده عن مهارشة الكلاب — ١٣٧ اسناده عن
البدرين ومنهم عمر وعلى رضى الله عنهما وما روى له

صفحة	رقم	
١٤١	٢٥٧	عمرو بن شرحبيل، كلفته في الخوف من النار، ثناء شقيق عليه وانه كان من أفضل اصحاب ابن مسعود - ١٤٢ اخبار مأثورة عنه تدل على مكانته في العلم - ١٤٤ خبره في عذاب القبر الاحاديث المسندة عنه ومنها الحديث المروى في تحریم الحجر وحديث اتخاذ مقام ابراهيم مصلی اللذان وافق فيهما صهر ربه
١٤٨	٢٥٨	عمرو بن ميمون الاودى، كلماته المأثورة الدالة على حاله، تفسيره لقوله تعالى والزمهم كلمة التقوى - ١٥٠ ذكر من اسند عنهم من الصحابة، خبر مقتل صهر رضى الله عنه - ١٥٢ الاحاديث المروية عنه - حديث قل هو الله أحد ثلث القرآن
١٥٥	٢٥٩	عمرو بن عتبة، أخبار محبته للجهاد والاستشهاد في سبيل الله - ١٥٦ أخبار عن زهده وعبادته وكرهيته لتولى الاصمال - خبر اظلال الغمامة له - ١٥٨ كلمة المؤلف فيه
١٥٩	٢٦٠	معضد أبو زيد العجلي، أخبار عن زهده وعبادته
١٦٠	٢٦١	شبيب بن عوف، أخباره في الخوف من الله وزهده وما اسنده من الحديث
١٦١	٢٦٢	مرة بن شراحيل، أخباره في كثرة صلاته، خبر قعوده عن صفين - ١٦٣ احايته المسندة - ١٦٨ خبر وفاة رسول الله عن عبد الله بن مسعود

صفحة	رقم	
١٦٩	٥٥٥	الاخبار المروية في جماعة عبد الله بن مسعود
١٧١	٢٦٣	زيد بن وهب ، الاخبار المأثورة في زهده - ١٧٢ ذكر من أسند عنهم من الصحابة والاحاديث المسندة عنه
١٧٤	٢٦٤	سويد بن غفلة ، أخباره في صلاته وأنه كان من المعمرين ، أخباره في الاذان - ١٧٦ تفسيره لقوله تعالى لهم من فوقهم ظلل من النار ، من أسند عنهم من الصحابة وما أسنده من الحديث
١٧٨	٢٦٥	همام بن الحارث النخعي ، خبره في التهجد وقيامه الليل ، ما أسنده من الحديث
١٨٥	٢٦٦	كردوس بن هاني ، اخبار من قصصه على الناس واحاديثه المسندة
١٨١	٢٦٧	زربن حبيش ، أخبار وفادته على اصحاب رسول الله بالمدينة للتعلم - ١٨٣ مكانته من القراءة والعربية - ١٨٤ كتابه الى عبد الملك بن مروان يعظه ، ذكر من أدركهم من الصحابة وسمع منهم - ١٨٥ اسناده حديث فضل علي : لا يحبك إلا مؤمن - ١٨٧ اسناده حديث قراءة رسول الله على أبي بن كعب وذكر باقي الاحاديث المسندة عنه
١٩١	٢٦٨	عبد الله بن جيب ابو عبد الرحمن السلمي ، أخباره في القراءة واقراؤه القرآن للناس - ١٩٣ ذكر من اسند عنهم من

صفحة	رقم	
		الصحابة ، وذكر الاحاديث المسندة عنه ومنها حديث : خيركم من تعلم القرآن، وطرقه ورواته
١٩٦	٢٦٩	زياد بن جرير الاسلمى ، أخباره في زهده — ١٩٨ دخوله على عمر بن الخطاب بطيلسان وشاربه عاف وكراهة عمر ذلك
١٩٩	٢٧٠	زاذان ابو عمرو الكندى ، زهده وكرامته ونصحه في تجارته — ٢٠٠ من اسند عنهم من الصحابة والاحاديث المروية عنه
٢٠٤	٢٧١	ابو عبيدة بن عبد الله بن مسعود، الاخبار المروية عنه الدالة على حاله — ٢٠٧ اسناده عن ابيه — ٢٠٨ حديث اسارى يوم بدر
٢١٠	٢٧٢	يزيد بن شريك التيمى وابنه ابراهيم ، إخباره عن حالة ابيه يزيد ، إخباره عن نفسه وحالته في زهده — ٢١٤ الاخبار المروية عن وصاله صيام الشهر والشهران ، أخباره الوعظية — ٢١٥ ذكر من اسند عنهم واحاديثه المسندة
٢١٧	٢٧٣	ابراهيم بن يزيد النخعى ، علمه والاخبار المروية عنه في ذلك — ٢٢٠ ثناء الشعبي والحسن البصرى عليه بعد موته — ٢٢٠ نهي عن مجالسة اهل الأهواء والبدع — ٢٢٥ آراؤه في العلم — ٢٣١ ماورد عنه من التفسير وشئ من مواعظه — ٢٣٣ ذكر من ادركه من الصحابة ومن روى عنه من التابعين ، الاحاديث المروية باسناده

صفحة ٢٤٠ رقم ٢٧٤
عون بن عبد الله بن عتبة ، آثاره المروية في فضل ذكر الله
— ٢٤٢ آثاره في الكرم وزهده في اقتناء المال وإيثاره
الفقر على الغنى — ٢٤٣ مراغظه ووصاياه — ٢٥٥ وعظه
لنفسه وما كان يقوله في بسكائه (وهى من ابلغ المواعظ)
— ٢٦٠ موعظته لابنه (وهى لاتقل عن الأولى) — ٢٦٤
ذكر من أدركه من الصحابة ومن صحبه والرواة عنه ،
الاحاديث المروية باسناده .

٢٧٢ ٢٧٥
سميد بن جبير ، الاخبار المروية عنه في القرآن وقيامه
به ، اخبار شتى عن حالته النفسية — ٢٧٦ أخبار مطولة
يسندها الى بنى اسرائيل — ٢٧٩ اخبار مختلفة تدل على
علمه وزهده — ٢٨٣ آثاره في التفسير — ٢٨٩ الاخبار
المروية عنه في تخوفه من الحجاج وأخذه وحديث قتله —
٢٩٥ ذكر من أسند عنهم من الصحابة وما أسنده عنهم
من الحديث

٣١٠ ٢٧٦
الشعبي عامر بن شراحيل ، خبر موته وثناء الحسن البصرى
وابن سيرين عليه ، علمه وشهرته بالفة واجتماعه والأختل
عند عبد الملك — ٣١٢ اخباره وآثاره الشتى ولغائه —
٣١٥ مفاخرة العامرى والأسدى في حضرته — ٣١٧ قصة
الثعلب والذئب التمام بحضرة الاسد ، وقصة زياد والحرة
— ٣١٩ كراهيته القياس والخط على أهله — ٣٢١ كراهيته
في الدخول في أمر عثمان وعلى رضى عنهما وأخبار شتى
طريفة عنه — ٣٢٥ أخباره مع الحجاج بن يوسف ومجالسته

٣٢٨ - ذكر من أدركه من الصحابة والتابعين ومن روى عنهم ورووا عنه والاحاديث المسندة اليه

٣٣٨ ٢٧٧ عمرو بن عبد الله السبيعي ، مولده وعدد الصحابة التي روى عنهم ووفاته والاعخبار المروية عن صلته وحالته النفسيه - ٣٤١ ذكر من اسند عنهم من الصحابة والاحاديث التي اسندها

٣٥٠ ٢٧٨ عبد الرحمن بن أبي ليلى ، أخباره في الثناء على أهل البصرة وولايته القضاء ، حكاية مجنون من أهل الكوفة معه في القضاء - ٣٥٣ تاريخ مولده وذكر من أدركه من الصحابة ومن روى عنه من التابعين والاحاديث المسندة عنه - ٣٥٧ حديث مفاخرة الانصار والمهاجرين وبني هاشم برسول الله صلى الله عليه وسلم

٣٥٨ ٢٧٩ عبد الله بن أبي الهذيل ، كلماته الدالة على حالته النفسيه - ٣٥٩ خبر له بين عيسى ابن مريم ويحيى بن زكرياء عليهما السلام ، أخبار له عن بني اسرائيل - ٣٦٠ من روى عنهم من الصحابة وأحاديثه المسندة

٣٦٤ ٢٨٠ أبو صالح ما هان الحنفي ، خبر مقتله على يد الحجاج بن يوسف والكرامه التي ظهرت له ، مواعظه - ٣٦٥ احاديثه المسندة عن علي رضي الله عنه

٣٦٧ ٢٨١ ربيع بن خراش ، خبر حياته بعد موته وأخباره من اكرام

صفحة رقم

الله تعالى له ، خبر صدقه مع الحجاج واكرام الحجاج له -
٣٦٩ ذكر من أسند عنهم من الصحابة وأحاديثه المسندة

٣٧١ ٢٨٢ موسى بن طلحة النخعي ، خبر فقهه وفصاحته وأنه كان يرويه
مهدى زمانه - ٣٧٢ أسنده عن أبيه طلحة وعن أبي أيوب
الأنصاري وذكر ما أسنده عنهما

٣٧٥ ٢٨٣ ميمون بن أبي شبيب ، خبره في الصلاة خلف الحجاج ،
ذكر من أسند عنهم من الصحابة - ٣٧٦ أحاديثه المسندة

٣٧٩ ٢٨٤ سميد بن فيروز أبو البختري ، خبر خروجه على الحجاج
مع القراء ومقتله يوم دير الجاجم - ٣٧٠ أخبره عن سلمان
الفارسي - ٣٨١ ذكر من روى عنهم وسمع منهم من الصحابة
والأحاديث المسندة عنه

(آخر الفهرس)